



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



1718

تاريخ مختصر الدول

HISTORIA COMPENDIOSA DYNASTIARVM,

AUTHORE

Gregorio Abul-Pharajio,
Malatiensi Medico,

Historiam complectens universalem, à mun-
do condito, usque ad Tempora Authoris, res
Orientalium accuratissimè describens.

Arabice edita, & Latine versa,

ab EDUARDO POCOCKIO
Linguae Hebraicae in Academia Oxoniensi Professore
Regio, nec non in eadem L. Arabicae Praelectore.,
& Aedis Christi Praebendario.

Jas: de



Rigby & Boning



Goodwin

OXONIAE.

Excudebat H. Hall Celeberrimae Academiae Typographus,
Impensis R I C: D A V I S. M. DC. LXIII.

Handwritten text, possibly a signature or name, appearing as dark ink strokes.

1879

بهم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا وهب بن الابر القديس الطاهر النفه العالم
العلامة ملك العلماء افضل الفضل قدوة الزمان فريد الوقت
والوان افتخار اهل الفضل والحكمة المقربان المويده مار
كرغوروس ابو الفرج بن الحكم الفاضل
اهرون المتطبخ الملقب بعمدة الله بركة

لله الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية ذي
الحد الكثرة الاحدية والجموع الابدية معبود
العلميين في الافاق ومسجون السفليين

في الاعماق والسلام علي ملايكة الجنة المقربين
واقبائه المرشدين الي طاعة الله وتقواه والسلوك في
حفظ مناهجه ورضاه وبعد فهذا مختصر في الدول قصدي في
اختصاره لاقتصار علي بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدي
فايدي الترهيب والترهيب من امور الحكام والحكام في ذكره
خيرها وشرها علي سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة احدي

في هذا الفن بلغات مختلفة شريفة وعربية وغيرها مبتدئا
من اول الخلقة ومنتهيا الي زماننا وهو مرتب علي
عشرة دول ناولها الله تعالى بهم الامم قد اولتها تدولا بعد

تدارل

A

من اول الدولة الاولى دولة الاوليا من ادم اول البرعسا اي
 الناس الدولة الثانية الدولة المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة
 بني اسراييل الدولة الثالثة الدولة المنتقلة من قضاة بني
 اسراييل الي ملوكهم الدولة الرابعة الدولة المنتقلة من ملوك
 بني اسراييل الي ملوك الكلدانيين الدولة الخامسة
 الدولة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك الميجوس
 الدولة السادسة الدولة المنتقلة من ملوك الميجوس الي
 ملوك الهوفايين الوثنيين الدولة السابعة الدولة المنتقلة من
 ملوك الهوفايين الوثنيين الي ملوك الافرج الدولة الثامنة
 الدولة المنتقلة من ملوك الافرج الي ملوك الهوفايين
 المتنصرين الدولة التاسعة الدولة المنتقلة من ملوك الهوفايين
 المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين الدولة العاشرة الدولة
 المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول الدولة
 الاولى للاوليا قبل الدخول الي ارض الميعان قال من عني
 باخبار الامم ويبحث عن سير الاجيال ان اصول الامم من سالف
 الدهر صبعة الفرس والكلدانيون والهوفايون والقبط والترك
 والهند والصين ثم تفرع كل واحدة من هذه الامم الي اسم
 وتشعبت اللغات وتباينت الانبياء وكادوا جميعها صابغة
 يعبدون الاصنام تمثيلا للجواهر العلوية والاشخاص الفلكية
 وهم

Dynastia I.

دخولهم ال

في
سالف

Dyn.I.

Gentium
distributio
& ingenia
varia.

al. بها

al. البرابرة.

Sinensium.

al. المعور

Turcarum.

al. برعوا

Populorum
Septentrio-
nialium.

al. المعور

وهم علي كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم طبقتان طبقة
عنيت بالعلوم كالهندانيين والفرس وشاير من ياتي ذكره
في موضعة وطبقة لم تعد بهذا كاهل الصين والترك والصقالبة
والبرابر والحبشة ومن اتصل بهم اما الصين فاكثر الامم
عددا وافخمهم مملكة واورشعها نيارا ومهاكنهم محيطه
باقصي مشارق المعورة ما بين خط الاستوا الي اقصي الاقاليم
الصبغة في الشمال وحظهم من المعرفة التي بذوقها
شاير الامم اقباس الصنائع العلية واحكام المهن التصويرية
واما الترك فامة كثيرة العدن ايضا فنية المملكة
وفضيلتهم التي يدعوا فيها معادات الحروب ومعالجة
لائها فهم احذق الناس بالفروسة وابصرهم بالطعن
والضرب والرماية واما شاير هذه الطبقة التي لم تعد
في العلوم فهم اشبه بالبهائم منهم بالناس لان من كان
موغلا في الشمال فاقراط بعد الشمس على معامته وروسمهم
بذن امرجتهم وفجج اخلاطهم فعظمت ابدانهم وابيضت
الواديم وامتلئت شعورهم فعدوا بهذا ذقة الافهام
وتقرب الخواطر فغلب عليهم للجهل والبلادة وفشي فيهم
القي والغبار كالصقالبة ومجاورهم ومن كان منهم
قريبا من مدب النهار وخلفه الي نهاية المعورة في
الجلود

Dynast. I.
Australium.

الجنوب طول مقارنة الشمس رويهم سخنت امزجتهم
واحترقوا اخلاطهم فاسوت الوانهم وتفلقت شعورهم
فعدوا بهذا الاداة وثبوت البصائر كالخبشة وباقى
السودان الا الهند فان الله قد فضلهم على كثير من
السمر والبهض وهم معدن الحكمة وينبوع العدل الا انهم
يثبتون ازل العالم ويبطلون النبوات ويحرمون ذبح
الكهوان ويمنعون ليلاية : انم ابو البشر خلق يوم العروبة
هنا من الشهر الاول وهو ديسان سنة احدى للعالم بعد ان
خلق الله تعالى في يوم الاحد فهو اول ديسان السماء
العليا اي الفلك التاسع المتحرك بالحركة الاولى
من المشرق الي المغرب والارض وتسع مرات الملايكة
والنور والاركان الاربعة وخلق تعالى في يوم
الاثنين الرقيع وفي سماء الدنيا اي الفلك الثامن
وما في ضمنه من الاربعة السبع المتحركة بالحركة
الثانية من المغرب الي المشرق وفي يوم الثلاثاء امر الله تعالى
الماء فاجتمع الي مكان واحد صائرا بحرا واظهرت الارض
منبتة عشباً واشجاراً مثمرة وغير مثمرة وفي يوم الاربعاء
قال عز من قائل لتكن مصابيح اي كواكب في علو
الرقيع للفصل بين الليل والنهار ولدالات الاوقات والايام
والاعوام

ثيروت. al.

Indorum.

Adam.
الجمعة. al.

الثلاثة. al.

Dyn.I.

والاعوام فرصت الثوابت بالفلك الثامن والنهران
والخمسة المتحركة كل بفلكه واستولت الشمس علي
سلطان النهار واستولي القمر علي سلطان الليل وبقي
الفلك التاسع وحده متطلسا وفي يوم الخميس خلق
الله تعالى التلاميذ العظام وكل نفس متحركة في الماء
وكل طائر ذي جناح وفي يوم الجمعة امر الله تعالى الارض
فاخرجت افضاحها واذية بهايم وهبعا وحشرات ثم خاطبهم
ملايكته قائلا هلموا تخلق اساسا بصورتنا ومثالنا
عارفا بالخير والشر مستطيعا لفعلها فظهرت يمين
مبهوطة ففهم اجزا من العناصر الاربع ونفخ فيها نسيم
الحيوة فوجد انهم شابا ثم القى الله عليه الرقاب وانزع
احدي اضلاع من جنبه الايمن وخلق منها حوام
البشر وامكنهم افرس عدن وهو الجنة ومستقرها نحو
المشرق واباحهم الاكل من جميع ثمار الجنة خلا
شجرة معرفة الخير والشر وادف ذلك يوم السبت فلم
يخلق فيه شيئا ومن علمائنا مار غريغوريوس النوسي
وبعقوب الرهاوي يزعمان ان جميع المخلوقات ادما وجدت
في ان واحد والكتاب الالهي ادما خصص كون
كل كايين فهو لتعليمنا هذه الترفيع في الامور وان
الله

الانوم
Eva.
الخلق

Dyn. I.

Lapsus pro-
toplasto-
rum.

اعينهما. al.

De fructu
prohibito
sent. var.

اقلينا. al.

Adami liberi
primi.

Eorum con-
jugia.
مفضيا. al.

الله غير موجب بالذات بل فاعل بالاختماء له ان
يبرا ما شا متي شا وكان ادم وحوا عاريين بغير لباس
ولم يعتج احدهما من الاخر حتي دخل الشيطان في الحية
وخذعت حوا فاكلت من الثمرة التي نهاها الله تعالى
عن الاكل منها واعطت ايضا ادم بعلها فاكل فافتحت
اعين قلبيهما واحصا بالعري فاستكيا وانزرا بورق التين
واهبط بهما من جنة عدن الي الارض علي تسع ساعات
من نهار الجمعة وكانت خلقتهم في الساعة الاولى من
هذا النهار بعينته. وقد اختلفت علمونا في امر الثمرة المنهية
عنها فقال قوم انها البر وقال اخرون انها العنب وقال
الاكثرون انها التين وغير غوربوس النوسوي يزعم انها
رمز علي القوة الشهوانية والنازني (جري) انها رمز عن
المراء في ذات الله وصفاته وعلي رأي مارثون يوس
بعد ثلثين سنة للاتفا من الجنة باشر ادم حوا
فولدت قايين وقلينا اخته توامين وبعد ثلثين
اخرى غشيهما فولدت هابيل ولبنوا اخته توامين
وبعد سبعين سنة اخرجي حوا ادم تزويج كل
واحد منهما بتوامه اخيه قايي قايين طالبا توامته ولاجل
ذلك قرب قربانا من ثمار ارضه لكونه فلاحا فلم يقبل
لغصان

Dyn.I.

لفهمان طريقته ورفع هابيل قربانا من ابيكارغمة لكونه
 راعيا فقبل لحسن سيرته فاسر قاييين عداوة اخيه
 فقتله غيلة واستوطن ارض نون الخارجة عن حدون ولد
 ابيه وحزن ادم علي هابيل مائة سنة ثم عان مقتضبا
 الي حوا فولدت شيث والماضي من عمر ادم يومين علي
 رأي الاثنين والسبعين حبرا الذي نقلوا التوراة
 وكتب الانبيا لبطلميوس ملك مصر قبل مجي السيد
 المسيح لذكره التبجيل كما سيأتي شرح ذلك في
 موضعه مايتان وثلاثون سنة وعلي رأي التوراة التي
 بايدي اليهود بعد مجية مائة وثلاثون سنة وتبع ايام ادم
 علي الرايين تسعمائة وثلاثون سنة: شيث بن ادم يقال
 انه اول من ابدع الكتابة وشوق ولده الي الحيوة
 السعيدة التي كانت لابويه في الجنة فاقطعوا الي
 جبل حرمون منعكفين علي العبادة والنسك
 والعفة لا يطورون بجنبة النساء فسموا لذلك بني الوهيم اي
 الاله واولد شيث ادوش وله يومين علي الرأي السبعين
 مايتان وخمس سنين وعلي رأي اليهود مائة وخمس سنين
 وجميع ايامه علي الرايين تسعمائة واثننا عشرة سنة:
 ادوش بن شيث يقال هو اول من دعا اسم الرب ومنه
 الله

Seth.

الجبل
 جبل مربية

Enosh.

دعي
 باسم

الله تعالى معرفة الاكوان ومسير الكواكب
وهو وان لم يجادب النساء لم يغفل التقرب الي
الله زافي واولد قينان ابنه وله يومين علي الراي السبعيني
ماية وتسعون سنة وعلي راى اليهود تسعون سنة
وجميع ايامه علي الراين تسعمائة وخمس سنين قينان
قينان بن ادوش ولد له مهلايل وعمره علي الراي
السبعيني مائة وسبعون سنة وعلي راى اليهود سبعون سنة
وجميع ايامه علي الراين ثمانى مائة وشر سنين
مهلايل بن قينان ولد له يرون وعمره علي الراي السبعيني
ماية وخمس وستون سنة وعلي راى اليهود خمس
وستون سنة وجميع ايامه علي الراين ثمانى مائة وخمس
وسعون سنة يرون بن مهلايل ولد له اخنوخ وعمره علي
الراين جميعا مائة واثنان وسبعون سنة وجميع ايامه تسعمائة
واثنان وستون سنة وفي سنة اربعين ليرك هبط بنو الوهم
من جبل حرمون متايسين من العون الي القرى وس
وغبوا في النساء فلم يزوجوهم ثو قرابتهم مستخفين
لهم فاخطبهم قوم قايين بالين لهم بناتهم فذكروهن
فولدن جبابرة مبرزين في الحروب والغارات وقيل
ان بنات قايين اخترعن الات الملاحى زامرات بها ولذلك
تسمي

Kainan.

تسعمائة. le.

Mahlaleel.

Fared.

Gigantes.

Magorum
instrumento-
rum invigio.

Dynast. I.

Enoch.
al. اخنوخà Deo tran-
slatus.Hermes, Trif-
megiftus à
Græcis ap-
pellatus.ab Arabibus
Edris!
Hermes
tres.
1. Egypt.pyramides
extruxit.2. Babiloni-
cus.urbem Babe-
lem cōdidit.
3. itc Egypt.

تسمى السربانية الحسن قينة بالكسر وتسمى العرب الاممة
المغنية قينة بالفتح. حنوخ بن يرون ولد له متوشلح وعمره
على الراي السبعيني مائة وخمس وستون سنة وعلي راى
اليهون خمس وستون سنة هذا حنوخ قمسك بوصايا الله
الطاهرة وعمل بها ودبغ الخير وصرف عن الشر مواظبا على
العبادة ثلثماية سنة فنقله الله الي حيف شا حيا وقيل الي
الفروروش فصل

والاقدمون من اليهوديين يزعمون ان حنوخ هو هرمس
ويلقب طرمسيجيشطيس اي ثلاثي التعليم لانه كان
يصف الباري تعالي بثلاث صفات ذاتية هي الوجود
والحكمة والحياة والعرب تسميه لدرمس وقيل ان الهرامسة
ثلاثة الاول هرمس الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو
اول من ذكر في الجواهر العلوية وانذر بالطوفان
وخاف نهاب العلوم وخرس الصنائع فبني الاهرام
وصور فيها جميع الصناعات واللات ورسم فيها طبقات العلوم
حرصا منه علي تخليدها لمن بعده والثاني هرمس
البابي هكن كلوانا مدينة الكلدانيين وكان
بعد الطوفان وهو اول من بني مدينة بابل
بعد قمرود بن كوش والثالث هرمس المصري وهو الذي
يهوي

Dyn.I.

*Trismegisti o-
pera quæ Sy-
riacæ extant.*

* بالبابلي

*Hermes 1. Ro-
bum, urbisque
alias condit.*

*leges, & ritus
instituit.*

*Sabex senten-
tia Sabiorum
Agasbodon.
Ægypt. Hermis
præceptor.*

*Aesclepiades,
(seu Æscula-
pius) Hermetis
discipulus.*

* وعلمة al.

يسمى طريسميجيستوس اي المثلث بالحكمة
لانه جاء ثالث الهرامسة الحكما ودفنت من صفة
ثبت وهي من مقالاته الي تلميذ طاطي علي سبيل سوال
وجواب بينهما وهي علي غير نظام وولا لان الاصل كان
* بالها مفرقا والنسخة موجودة عندنا بالسريانية وقيل ان
هرمس الاول باني مائة وثلاثين مدينة صغراها الرها ومن
للناس عبادة الله والصوم والصلاة والركوة والتعميد لحلول
السيارة ببيوتها واشرافها وكذلك كلما استهل الهلال
وحلت الشمس برجاً من الاثني عشر واس يقربوا قربان
من كل فاكهة باكورتها ومن الطيبين والذبايح
والخمر اذفسها وحرم السكر والمأكول التجهة
والصابية تزعـم ان شمس ابن ادم هو اغاثانيمون
المصري معلم هرمس وكان اسقليمانيس الملك
احد من اخذ الحكمة عن هرمس وولاه هرمس ربع
الارض المعورة يومين وهو الربع الذي ملكته اليهودانيين
بعد الطوفان ولما رفع الله هرمس اليه حزن اسقليمانيس
حزناً شديداً فاسفا علي ما فات الارض من بركاته * وعلمة
وصاع له تمثالا علي صورة ودصبه في هكل عبادة
وكان المثال علي غاية ما يمكن من اظهار اهبة
الوقار

Dyn.I.

* ال.عانة. al.

Hippocratis ju-
rumentum.Æsculap. quo-
modo pinge-
bar.Galenī sent. de
sanitate in tem-
plo Æsculapii
recuperanda.

* ال.قدم. al.

Meibufala.b

* al: 973.
l.969.

Lamec.

الوقار عليه والعظمة في هيئته ثم صورته مرتفعاً الى السماء
وكان يمثل بيمين يديه قارة ويجلس اخري ويتذكر
شياً من حكمة ومواعظه علي * العباداة وبعد الطوفان ظن
الموثافيون ان الصورة لاسقلميهانيس فعظموه غاية
العظمى وكان ابقراط اذا عهد الي تلامذته يقول
شدركم الله باري الموت والحياة وابي واباكم
اهقلميهانيس وكان يصوره ويهدى ثياب الخطمي
رمزاً منه علي فضيلة الاعتدال في الامور واللين والمواناة
والمطوعة في المعاملة وقال جالينوس لا يجب ان يرفض
الشفاء الذي يستحصل بها المريض بدخولهم ههكل
اسقلميهانيس اقول كلا ورن من اخبار ما قبل
الطوفان ولم يهتد الي ثياب قبيحة فهو حارس وتجن
* لعدم المضربة علي الوجه.:

مئوسلج بن خنوخ ولد له ملك ومهره علي الراي السبعيني
مايت وسبع وستون سنة وعلي راى اليهود مائة وسبع
وخمسون سنة وتجميع ايامه علي الرايين تسعمائة واثنان وستون
سنة.:

ملك بن مئوسلج ولد له نوح ومهره علي الراي السبعيني
مائة وثمانى وثمانون سنة وعلي راى
اليهود

Dyn.I.

* Hebr. 777.
Gr. 753.

Noah.

Arcam cum suis ingreditur.

Diluvium.

* واستمرت

اليهود مائة واثنان وثمانون سنة وجمع ايامه علي
الرايين * سبعماية وثلاث وربعون سنة ومات قبل ابيه :
نوح بن لمك ولد لسم سام وتمره علي الرايين
خمسماية سنة وعلي الرايين جميع ايامه تسعمماية
وخمسين سنة وفي سنة ستمماية لعمر نوح تهاجر الناس
واباحوا المحظورات وارتكبوا الحرام وكان نوح بارا
صديقا واخبره الله تعالي بحال الطوفان وامره ان
يصنع فلكا طوله ثلثمائة ذراعا وعرضه خمسون ذراعا
في عمق ثلثين ذراعا ونزل اليه هو وزوجته وبنوه
الثلاثة سام وحام ويافت وساهم وادخل معهم من كل
نوع من الطيور والحيوان الطاهر سبعة ازواج ذكورا واناثا
ومن النجس زوجا ومن الطعام ما يقوته ومن معه قوتها
ماسكا للرمق وقيل ان تابوت ابينا ادم ايضا كان
معهم في الفلك ثم هطلت السما انهطالا وتواترت الامطار
* واستنهرت المياه اربعين يوما اولها السابع والعشرون
من شهر ايار وتفشمت السيول العمران وغشي الماء
كل شي وركب الجبال الشامخة وعلا عليها خمسة
عشر ذراعا ودام ذلك سنة كاملة ثم نكر الله
دوحا ومن معه في الفلك فامسك نزول الماء وعصفت
الرياح

Dyn. I.

Arca in monte
Juda refidet.

Ex arca egre-
ditur Noab.

هو ال.
واولاد
واهلك
الثالثة ال.

Iris in signum
&c.

ما

Noab vineam
plantat.

Canane male
dicit.

الرياح فجفت الارض واجتئح الفلك الي جبل قرون ويعرف
بالجودي وفي اثناء ذلك بعث نوح الغراب ستكشا عن
جال الارض فلم يعد لاشتغاله باكل الجيف واتبعه
بجمامة فلم يجد موضعاً للوقوف فعادت الي نوح ثم
صبر بعد ذلك سبعة ايام وسرح حماما اخر فرجع اليه مساء
وفي منقاره ورقة من شجرة الزيتون فعلم ان الماء قد غاص
وبعد ايام ارسل طائرا اخر فلم يعد فاقام ثمانية ايام وخرج
هو والى من الفلك في السابع والعشرين من السنة
الثانية وبنا مذبحاً وقرن قرباناً قبله الله وعهد اليه ان
لا يدور علي خلقه طوفاً ولا يبيد فيما بعد حيواناً وجعل
اية رضوانه قوس قزح المرمية في السحاب واطلق الله
لنوح اكل لحوم الغنم والمواشي وشرب الخمر فما كان
قد حرم من قبل الطوفان وابتدا نوح بعبادة الارض
وغرس كرماً وشرب من عصيره وذل هوماً في خيمته
فالكشف فشده ولده حام وهزي منه وعرف اخواه شام
وبافى ذلك واخذوا ازاراً فغطوا اباهما ووليا يمشيان
القهقري حتي لا ينعبة ولما استيقظ نوح علم ما صنع
به فلعن كنعان بن حام قائلاً ان زرعاً من بعده
يكون لعبودية الاسم وادما لعنه نوح والذئب لايبيه
لا

Dyn. I.

لاله لانه عرف بالوحي ماسيبدوا منه من الخان
الملاهي وادشا الرمر وافشا الزدا وباقى الفواش
التي اركبها بنو قايمن وبعد الطوفان قسم فوج
المسكوكه بين بنيه عرضا من الجنون الي الشمال
فأطى بلان السودان حاما وبلان السمر شاما وبلان
الشقر لياقى ثم مات وله تسعمائة وخمسون سنة فمن
خلق العالم الي ورون الطوفان علي الراييع السبعيني
الفان ومايتان واثنان واربعون سنة وعلي راي اليهود
الف وستماية وست وخمسون سنة وعلي راي السمره
الف وثلاثماية وسبع سنين وهذا الي غايه
الفسان لاقتضايه ان راي دوح انم في قيد الحياه بمايتين
وثلاث وعشرين سنة ولم يات به خبر عن الله ولا عن انبيايه
وقال ابينادوس الراهب الاسكندراني ان بين ابدا خلق انم
وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان الفان
ومايتان وست وعشرون سنة وشهر وثلاثه وعشرون
يوما واربع ساعات ☉

Noah terram fi-
liis suis distri-
buit.

moritur.

quo anno con-
tingerit diluvi-
um.

Samaritano-
rum computus
erroris argui-
tur.

Abinani Ale-
xandrini sen-
tentia, (for.
Aniani.)

Sem.

quæ à Noé
mandata acce-
perit.

شام بن دوح ولد له ارفخشذ وعمره مائة سنة وسنة
واحدة وجميع ايامه ستماية سنة وقيل ان دوح اوصي
الي شام ابنه وقال له اني انا مت اخرج قابوت ابينا انم
من

Dyn.I.

Melchizedek.

* بيت
المقدس أي
Hierusalem
condit.

quomodo fine
initio aut fine
dierum.

& typus
Christi.

in eodem mon-
te sepultus A-
dam & Christus
crucifixus.

Arphachshad.

Kainan ipfius
filii nulla in
textu Hebr. vel
Samarit. men-
tio.

Kainan.

من الفلك وخذ معك من اولادك ملكيريق لاه
كاهن الله تعالى وسيرا معا بالتابوت الي حيث
يهد يكما ملاك الرب فعلا بهذه الوصية وهما الملاك
الي جبل بيت المقدس ووضعوا التابوت علي قلة هناك
فغاص فيها فهان شام الي اهله ولم يعد ملكيريق
لكنه بني ثم مدينة اسمها * اورشليم اي قرية السلام
ولذلك قسمني هو ايضا مليمخ شليم اي ملك السلام
وسكنها باقي ايامه لهجا بالعبادة وما غشي امرأة ولا اراق
نما وكان قربانة خبزاً وخمراً فقطولان الكتاب الالهي
ابان عن عظم شادة واعرض عن ابانة تسببه وتاريخي
ولاه ووفاته قال الرسول المغبوط بولص ان لا ابتداء
لايامه ولا انقضا لسنة وقد ضرب مثلا للمسيح في قبوة داود
حيث قال انت الكاهن الي الابد بهيئة ملكيريق
وعلي ذلك القلة التي فيها قبر ادم صلب السيد المسيح
ارغشد بن شام ولد له قينان علي الراي السبعيني
وعمره مائة وثلاثون سنة وجميع ايامه اربعماية وخمس
وثلثون سنة وليس لهذا قينان ذكر في التوراة العبرية
ولا في التي بيد السمرة وهو مذكور في انجيل لوقا
قينان بن ارغشد ولد له شالخ علي الراي السبعيني
وعمره

Dynast. I.

وعمره مائة وثلاثون سنة وجميع ايامه اربعماية وثلاثون سنة واما علي راي اليهود فارفخشن لما ادت عليه خمس وثلاثون سنة ولد له شالغ وكذلك السمرة اما تجمول شالغ ابنا لارفخشن لالقينان ابن ارفخشن وقيل ان هذا قينان اخترع علم الافلاك بعد الطوفان وبنوه اتخذوه الاله وصاغوا له تمثالا بعد وفاته وسجدوا له وهو بني مدينة حران علي اسم هاران ابنه :

Astronomiz inventor.
pro Deo colitur à suis.
urbem Harran. condit.

شالغ بن قينان ولد له عابر وعمره علي الراي السبعيني مائة وثلاثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وستمون سنة :

Salub.

عابر بن شالغ ولد له فالغ وعمره علي الراي السبعيني مائة وثلاثون سنة وعلي راي اليهود اربع وثلاثون سنة وجميع ايامه ثلاثماية وثلاث واربعون سنة ومنه اشتق اسم العبري وقيل من ابراهيم لعبوره الانهار منزوحا به من العراق الي الشام ومن ايمتنا باسيليوس وافريم يزعمان ان من ادم الي هذا عابر كانت لغة الناس واحدة وهي السريانية وبها كلم الله ادم وثقة هم الي ثلاث لغات افصحها الارمايية وهي لغة اهل الرها وحران والشام الخارجة وبعدها الفلسطينية وهي لغة اهل دمشق وجبل

Eber.

Hebrai unde denominati.

Babilii & Ephraimi de lingua primæva lent. viz. Syriacæ fuissc.

cujus tres dialecti.

Dyn.I.

Jacobi Robensis
sententia .
Hebraam fuisse.

Peleg.

Distributio ter-
re inter filios
Noe.

* سامرة al.

Arces conditz.

Ren.

وجبل لبنان وبافي الشام الداخلة واسمها الكلدانية
النبطية وهي لغة اهل جبال اثور وسوان العراق
ويعقوب الرهاوي يقول ان اللغة لم تزل عبرية الي ان
تميلت الالسن ببابل .:

قالع بن عابر ولد له ارعو وعمره علي الراي السبعيني مائة
وثلاثون سنة وعلي راي اليهون ثلاثون سنة وجميع ايامه
ثلاثمائة وثلاث واربعون سنة وفي سنة مائة واربعين
لقالع فلغت الارض اي قسمت قسمة ثانية بين
ولده فوج فصار لبني شام وسط المعورة فلسطين والشام
واثور * وسامر وبابل وفارس والحجاز وابني حام التيمن
كله اي الجنوب افريقية والرفج ومصر والنوبة
والحبشة والهند والهند وبني يافث الجربيا اي الشمال
الاندلس والافرجة وبلان اليونانيين والصقالبة
والبلغار والترك والارمن وبعد وفاة قالع ثارت الفتن
بين بنية وبين بني يقطان اخيه وشرع الناس في
تشيد الحصون .:

ارعو بن قالع ولد له ساروع وعمره علي الراي
السبعيني مائة واثنان وثلاثون سنة وعلي راي اليهون
اثنان وثلاثون سنة وجميع ايامه ثلاثمائة وتسع وثلاثون
سنة

Dyn.I.

Turris Babel.

Nimrod Rex
primus in regi-
one Babilonica.

Coronæ sibi
confundæ unde animæ am-
puerit.

Perit.

Linguarum
confusio.
Tres urbes à
Nimrode con-
ditæ.

Serug.

primus num-
mos cudit.
Idolorum ori-
go.
Semirus Rex
Chaldæi men-
suras,
pondera, artem
textoriam &
rinctoriam in-
stituit.

سنة وفي سبعين سنة لارعو قال الناس بعضهم لبعض
ههنا نضرب لبنا ونحرق اجرا ونبنى صرحا سامعا في
علو السماء ويكون لنا نكوا كيلا تبتدون علي وجه الارض فلما
حدوا في ذلك بارض شنعار وهي السامرة ودمرون بن كوش
قات راصفي الصرح بصيده وهو اول ملك قام بارض
بابل وهو الذي راي شبه اكاييل في السماء واتخذ مثله
ووضعه علي راسه ف قيل ان اكاييله نزل من السماء قال
الله تعالى هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن شي يهتمون
به سوف افرق لغاتهم ليلا يعرف احدهم مايقول الاخر
فبتدون الله شبلهم علي وجه الارض وارسل رهاها عاصفة
فهدمت الصرح ومات فيه دمرون الجبار وتبدلت لغات
الانبييين ولذلك نعي اسم ذلك الموضع بابل وبني دمرون
ثلاث مدن ارخ وخذ خولنا اي الرها ونصيبين والمدائن
هاروع بن ارعوا ولد له ناحور وعمره علي الراي السبعيني
ماية وثلاثون سنة وعلي راى اليهون ثلاثون سنة وتجمع
ايامه ثلاثماية وثلاثون سنة ويقال ان هاروع اظهر هكة
الدراهم والدنانير وفي ايامه اكثر الناس اتخذوا الاصنام
وكان الشياطين يظهرون منها الايات الباهرة وهاميروس
ملك الكلدانيين ابدع المكاييل والموازين ونسج
الابيض

Dyn.I.

أفيغادوس *

Pharaones unde
denominati.

Nabor.

Sodom, Gemo-
rab, & Zoar
conditiz.

Terah.

Damascus con-
dita.

Abraham.

الابريسم واخترع الاصباغ وقد جافى الخرافات انه كان اهل
عيون وقرنان وفي هذا الزمان * اوفيفادوس ملك مصر
صنع سفينة وغزا سكان السواحل وبعده قام فرعون
بن سانس ومنه سميت الفرانة ☩

فاحور بن ساروع ولد له ترح وعمه علي الراي
السبعيني تسع وسبعون سنة وعلي راي اليهود تسع وعشرون
سنة وجميع ايامه مائتان وسنة واحدة وفي خمس
وعشرين سنة من عمره كان جهان ايوب الصديق
علي راي ارون الكنعاني وبني ارموديس ملك كنعان
سنوم وغامورا علي اسم ولده ومدينة صاعر علي اهم
اهما

ترح بن فاحور ولد له ابراهيم وعمه علي الرايين
جميعا سبعون سنة وجميع ايامه مائتان وخمس
وسبعون سنة ومات بمدينة حران وبني مورقوس ملك
فلسطين مدينة دمشق قبل ميلاد ابراهيم بعشرين سنة
ويوسيفوس يقول ان عوص ابن ارام بناها ومن هاهنا
يعتق التاريخان السبعيني والعبراني ☩ ابراهيم بن ترح
ولد له اسحق وعمره مائة سنة وجميع ايامه مائة وخمس
وسبعون سنة ولما انت عليه خمس عشر سنة استجاب الله

تعالى

C 2

Dyn. I.

*Chaldeorum
eisdoxia in-
cendit.*

*Haran igne pe-
rit.*

*Abraham fugit
Harranum.*

*terram Canaan
Dei jussu petit.
cum Regibus
bellum gerit.
Melchizedecum
convenit.*

*Promissum à
Deo accipit.*

*Pharaon, Saram
aufert.*

تعالى في العقاق التي كانت تقصد في ارض الكلدانيين
وقد حرق زروعهم واحرق ابراهيم هيكلا الاصنام بقربة
الكلدانيين ودخل هاران اخوه ليطفي النار فاحترق
ولذلك فر ابراهيم وعمره ستين سنة مع ابنة قرح
وناحور اخيه ولوط بن هاران اخيه المحترق الي مدينة
حران وسكنها اربع عشرة سنة ثم خاطبه الله قائلا
انتقل عن هذه الارض التي هي ديار ابايك الي حيث
امرك فاخذ سارا امراته ولوط بن اخيه وصعد الي ارض
كنعان وحارب ملوك كد لعمرو وقهرهم وفي غوث
من المحاربة اجتمع بملك كينزيق الكاهن الانظم وخر علي
وجهه بين يديه واعطاه عشرة من جميع ما كان معه
من السلب وباركه ملك كينزيق وفي سنة خمس وثمانين
من عمره وعده الله ان يجعل نسلا كعدن الكواكب
التي في السماء ونزبت كرمل البحار فوثق ابراهيم بالله
حق الثقة وفي هذه السنة دخل الي مصر ووشي بكم
سارا امراته الي فرعون فاحسب فسأل ابراهيم عنها
فقال هي اختي من ابي لا من امي ولم يكذب بقوله
هذا لانه كانت ابنة عمه فاقام جد هما مكان ابيهما
فاختارها فرعون الي نفسه فمخلها حتي حققت ادها زوجته
فردها

Dynast. I.

eandem cum
muneribus re-
mittit.

Ismael nascitur.

*Angelus Hage-
rem à Sara pul-
lam consolatur.*

*Promissum Dei
in Ismaelis po-
steris quando
exirum habue-
rit.*

Isaac nascitur.

* al. 16.

*Agno redimi-
mitur qui typus
Christi.*

فردىها اليه مع هدايا جزيلة من جملة ما هاجر المصرية امة
سارا وتقدم اليه بالادخاخ من بلده خوفا من ان يهجم
في صدره هاجس سوء ثانيا ولده لم يكن لابراهيم ولد من
امراته سارا سمحت بجارية لها هاجر فوطيها ابراهيم وولدت
له اسماعيل واستهانت هاجر بسارا مولاتها شامخة
عليها بسبب ولدها فازاحتها سارا من عندها الي القفر بغيطرة
منها فتراى بين ملك الرب لهاجر قايلا لا تأيس من رحمة
ربك فان الله قد بارك على الصبي حين خاطب
اباه ابراهيم وكان خاتمة البركة باللغة السريانية
هكذا وكبرته طربا واعظمت جدا جدا

اقول قد انفق في هذه الالفاظ سر عظيم لاح في
عصرنا وهو اذا جمعنا حروفها بحساب الجمل كان
الحاصل ستمائة وثمانون وخمسون سنة وهي المدة من
الهجرة الي السنة التي قتل فيها اخر الخلفاء العباسيين
وزال الملك اعظم جداء عن آل اسماعيل وبعد مائة سنة
مضت من عمر ابراهيم ولد له اسحق من سارا ولما حصل
لاسحق تسع عشرة سنة اصعد ابراهيم لجبل نابوليضيحي
به ضحية لله تعالى فذاه الله بجمل ماخون من الشجرة
واخذوه والجمل مبالغ لسيدنا المسيح له المجد الذي
فدا

Dyn.I.

فدا العالم بنفسه ولذلك قال في الجيل المقدس ان
ابراهيم كان يرجو ان يشاهد يومي فشاهد وسر وقيل في
ذلك السنة ثم ملك كيرنيل بنا اورشليم وفي ثمان
وثلاثين سنة من عمر اسحق درجت سارا امه وعمرها مائة
وسبع وعشرون سنة وتزوج ابراهيم قنطورا ابنة ملك الترك
ولما بلغ اسحق اربعين سنة ذل يلعازر ولين بيت ابراهيم الي
حرا وجا برفقا زوجة اسحق ولما توفي ابراهيم دفن الي
جانب قدا سارا زوجته في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من
عفرون الحيثاني وفي زمن ابراهيم كانت ساميرم ملكة
اور وهي بنت التلال خواف من عون الطوفان :

Sarah moritur.

Ab. Keturam
ducit.

Isaac Rebecca
ducit

Abraham sepe-
litur.

Semiramis

Isaac.

اسحق بن ابراهيم ولد له يعقوب وتمره هتون سنة وجميع
ايامه مائة وثلاثون سنة وبعد عشرين سنة من تزوجه حملت
رفقا امراته ولانها * قامت بالحمل مضت الي ملك كيرنيل
ليسال لها عن * حملها ونعالها وبشرها بان امتين
حملها * al. + عظمتين في احشايك وان الكبير من تواميك يطبع
الصغير يعني عيصو ابا الان وميعن وهم الافرج الشقر
ينقان ليعقوب اي * الاشرار يلبين وقيل في ذلك الزمان
بنيت مدينة اربيل من اربول الملك ومدينة اريحو
من مبعة ملوك كل منهم بنا لها سموا :

* قامت.

* لئماله.

+ حملها.

Edomai, Franci

Arbel conditur.

& Jericob,

يعقوب

Dyn. I.

Facab.

ius Primogeni-
turæ & bene-
dictionem Esau
aufert.

* حنق. al.

Haranum fugit.
ejus somnium.

* في. ال.

* وصب. ال.

Ractolem pacto
datur Leab.

* الكبير. al.

يعقوب بن اسحق ولد له لاوي وعمه اثنان وثمانون سنة
وجميع ايامه مائة وسبع واربعون سنة وفي سبع وسبعين سنة
من عمره اخذ من عيسو اخيه البكورة ومن اسحق ابنة
تبريك البكورة بالحيلة المذكورة في التوراة وهي ان
اسحق لما طعن في السن ذهب بصره وكان عيسو
ازب ويعقوب اجره فلبسته امه مسك جدي وقدمته الي
اسحق قايلة هذا عيسو ابنك اعطه بركة بكورته فجسه
اسحق وقال مجسه عيسو وشمايل يعقوب ومع اربعابنه
به لم يلب بتبريكه واما حقه عليه عيسو اخوه هرب من
قدامة الي حران وراي يعقوب في اول ليلة خرج من
بيت ابية فارا من اخيه في منامة سلكا منصوبا في الارض
ومرسة الي السماء والملائكة يصعدون وينزلون عليه
وعلمة الله ظاهرة في اعلاه فاتبه يعقوب وقال لاربي
ان هذا بيت الله فاخذ الحجر الذي كان تحت
راشه وخصبه من دحا * وسكب عليه دحنا ثم عملا بدهن
المبرون التي به تقدرس هياكل الله عندنا ووصل يعقوب
الي بيت لابان خاله بحران واختط راحيل ابنته
الصغيرة وقبل ان يرعي غنمه صبع سنين حق المار فلما
تمت المدة زوجه لابان ابنته * الكبير * محتجا بوجوب
تزوج

Dynast. I.

فزوج الكبري قبل الصغري وزف معها جارية اسمها زلفا
 وقبل يعقوب ثاذية الرعي سبعا اخري حق مهر راحيل
 وعبد تمام المدة زوجة راحيل ابنته * الصغيرة وزف معها جارية
 اسمها بلها ومال يعقوب الي راحيل فمانعها الله الولان
 برهة من الزمان وولدت لياسعة اولان البكر روبيل
 اي العظيم لله ثم شعون اي الطايح ثم لاوي اي
 * التام ثم يهونا اي الشاكر ومن ذريته ظهر الملك
 المسيح المدعو ابن داود بالجسد ثم ايساخر اي حاضِر الرجا
 ثم زبولون اي النجاة من هول الليل وولدت راحيل ابنين
 يوسف اي الزبادة ثم بنيامين اي ابن العزي وولدت
 زلفا ابنين جان اي الكف ثم اشير اي * الحمد وولدت
 بلها ابنين ايضا دان اي الحكم ونفتالي اي المتضرع
 وابنة اسمها دينا اي العادلة جملة البنين اثنا عشر وهم
 الاسباط اي قبائل بني اسراييل وبعده ميلان لاوي بثلاث
 سنين ولدت راحيل يوسف وبيع بن سبعة عشرة سنة
 وبقي عبد عشر سنين ومعتقلا ثلاث سنين وامينا علي
 دار فرعون ثلاثين سنة ووزيرا ثمانين سنة وجميع ايامه مائة
 واربعون سنة وبعده وفاة اسحق حارب عيسوا يعقوب
 اخاه فنصر الله يعقوب ورماه بسهم فقتله وهزم من معه
 وانحدر

Rachelem etiam
ducit.

الصغري * al.

Sex Lea filii.

العيام * for.

bini Rachel.

totidem Zilpha.

المجيد * al.

totidem Bilha.

Dinab.

Tribus Israelitica.

Joseph venditur
&c.

Esau, Jacobum
bello, aggressus
interficitur.

Dyn.I.

*Jacob in Ægyptum descendit.
Judah Cananiticam ducit.*

Er.

Onan.

Sela.

Juda & Tamar nascuntur gemelli, Pharez & Zerah.

Levi.

Kabas.

واخذ بنو يعقوب الي مصر وعمره مائة وثلاثون سنة بعد ان
 اعطى سنتين ويهوذا بن يعقوب تزوج امرأة كنعانية
 اسمها شوع وولدت له ثلث اولاد غير واودان وشيلا وتزوج
 غير امرأة من بنات لاوي اسمها تamar وكان يضاجعها
 مضاجعة قوم لوط ومات ولم يرزق اولدا فزوجها يهوذا بولده
 الاخر وهو اودان ليقيم منها نسلا لاختيه غير وكان
 اذا باشرها سكب ماءه علي الارض فهلك هو ايضا
 بغير خلف واما شيلا الاخ الصغير لما رأى هلاك اخويه
 ابي قريها والسر في ذلك ان يعقوب طلب من ربه ان
 لا يعترك زرع كنعان الذي لعنه نوح فاختلط مع
 نسائه فاحتملت تamar كنة يهوذا حتي باشرها يهوذا
 متذكرة عليه فحملت من حميها واثنت باثنين
 هما فرص وزرح وداود النبي من فضل فرص بن يهوذا
 لاوي بن يعقوب ولد له قاهات وعمره سبع واربعون
 سنة وجميع ايامه مائة وسبع وثلاثون سنة وادما نكر لاوي
 في النصب وان كان روبيل اكبر اولاد يعقوب لان
 من ذرية لاوي ولد موسي النبي المنقذ لال اسراييل من
 عبودية المصريين والسان لهم سننا الالهية

قاهات بن لاوي ولد له عديم وعمره ستون سنة
 وجميع

D

Dynast. I.

وتجميع ايامه مائة وثلث ثلثون سنة وفي زماده صار الطوفان
المنكور في كعب الكلدانيين في العراق والملك باثور
* بالس وقيل في ايام لاوي كان :

Diluvium in
reg. Erac.

* بالغرس. al.

Amram.

عمر بن قاهات ولد له موسي وعمره خمس وثلاثون
سنة وتجمع ايامه مائة وسبع وثلاثون سنة وعندما ولد موسي
* وضعة والديه في صندوق مقير ورمياه في النيل خوفا
من فرعون امونفائيس خائف مولودين اليمانيين
فوجدته ابنة فرعون دنا واتخذته ولدا وسلطته الي
ياديس ويمبريس الحكيمين فلما ه الكمة وقصة
تعلية منها غير من كورة في التوراة وقد ذكرها الرسول
بولس نقل عن ارسطاهونيس :

* وضعة. al.
أمة

Moses arce
inclusus in
Nium proje-
citur &c.
Janner & Jam-
bres Mofis præ-
ceptores, quos
ex Aristomane
citatur Paulus.

Moses.

موسي بن عمران ما اتت عليه اربعون سنة من عمره
وهو في بيت فرعون راي شخصا مصريا يفتري علي
شخص اسراييلي فالتفت الي جواذبه فلم ير احدا فصره
وقتلها وبعد ايام راي اسراييليين يتخاصمان فاخذ ينكر
عليهما فقال له احدهما من جعلك علينا واليا قد جئت
تقتلنا كما قتلت بالامس المصري ففرع موسي ليلا يظهر ذلك
لفرعون فهرب الي ارض العرب وتزوج صافورا الزنجية ابنة
يثرون بن رعويل المديني بن دان بن يمش بن ابراهيم
من

In Arabiam
fugit.

Septorum ducit.

Dyn.I.

*Gershom & Eli-
azar Mosi filii*

*Deus Mosén è
rubdo alloquitur,
ipsūque in
Ægyptum mit-
tit.*

** Nomen Dei
Ehyeh asher
Ehyeh.*

*Mosis Pharaonem
adit, & si-
gnum edit.*

من قفثورا زوجته التركية وولدت صافورا الزوجة لموسي
ابنهم احدهما جرشون اي الغريب والآخر ايليغاز اي
الله اعانني ولما بلغ موسي ثمانين سنة وكان يرعي غنم
يثرون حمية قراي له ملاك الرب في جبل حوريب وهو طور
سهما بلهيب النار في العوهج والعوهج لا يحترق فدعا
الله من العوهج قايل يا موسي فقال ها انا فقال له حل
بعليك من قدميك لان المكان الذي انت قائم عليه
مقدس ثم قال له الرب قد سمعت استغاثة شعبي من
المصريين واذلت لخلعهم علي يدك فقال موسي
من انا حتي امضي الي فرعون رسولا فقال له الله
اذا اكون معك قال موسي فان قالوا لي ما اسم ربك
ماذا اقول لهم قال قل * اهيا شرا هيا اي الازلي الذي
لا يزال فقال موسي ان لساني الثع ثقيل النطق كيف
يقبل مني فرعون قال الله له اي قد جعلتك
الاما لفرعون وهارون اخاك تبيا بين يديك يقول
لفرعون ماذاقص عليه فيرسل ابني بكرتي (اسراييل
واذا اقصي قلب فرعون فلا يطيعكما فاطهر اياتي بارض
مصر فلما مضيا موسي وهارون الي فرعون بالرسالة قال
لها اصنعالي اية فالقي موسي عصاه فان اهي ثنين فدعي
فرعون

فرعون السحرة ففعلوا كذلك فابتلع عصا موسى عصاه
ومع هذا ابا فرعون ان يرسلهم فصنع الرب بمصر من الايات
ما قد شرح في التوربة من تغير الماء وانهار الجران
والضفادع والظلام والحشرات والنار وغير ذلك وفي الليلة
التي قتل الله جميع ابدكار المصريين من بكر فرعون
ومائوته اذن فرعون لموسي وهرون ان يخرجوا بني
اسراييل من مصر ويمضون ويعبدون امام الرب ثم يعاونون
الي مصر فاستعار بنوا اسراييل من جيرانهم حلي الذهب
والفضة والملابس الفاخرة فجاءه العون وخرجوا من مصر مستماتين
الف رجل شوي الكشم والاقبال بعد ان قسم لهم
بمصر اربعماية سنة وثلاثون سنة ولما لم يرجعوا لما امروا
اتبعهم فرعون وجنوده قد مدم بنوا اسراييل علي موسى
قايلين قد كان الاعمالح ان نخدم المصريين ولا ذهلك
في البر فضرب موسي بعصاه البحر فادفلق وعبر بنوا
اسراييل فيه ودخل فرعون وجنوده خلفهم فغرقوا وتناثر
بنوا اسراييل في البر اياما ثم ثاروا علي موسى قايلين
كنا نؤثر الموت بمصر ولا نموت بالجوع في هذا البر
فامطرهم الله تعالى الخبز من السماء وانزل عليهم المن
والسلوى وكان الغمام يظلهم نهارا وعمود نار يضيئهم
ليلا

*Plaga eEgy-
ptiaca.*

*Ifraclita eE-
gypto egrediun-
tur.*

*Pharaoh mari
obruitur.*

*Manna & co-
cornices, nubec-
& columna
ignea.*

Dynaſt. I.

Mofes in mon-
tem alcendit,
ibique dies 40.
manet, & binas
tabulas accipit.

Viculus aureus.

والقي * ال.
علي العجل
المبارك وطرح
سجالتة في
النار ورمي
رماته في
الماء واصر
بنبي

Mofes montem
denuo conscen-
dit..

Decem præce-
pta.

ليلا سايرا بين ايديهم وقال الله لموسي اصعد الي ائت
وهرون وناثاب وابيهو ولداه وسبعون شيخا ففعلوا ذلك
ودنا موسي وحده والباقيون وقفوا اسفل الجبل وعرفهم
موسي وصايا الله ثم نزلوا واقام موسي بالجبل اربعين
يوما صايما وقدم الله اليه بالفرايض مكتوبة في لوحين
من حجر واما استبطا بنوا اسراييل مجي موسي قالوا
لهرون قم اعمل لنا الهة يمضي امامنا لان اخاك ما نعلم
ما كان منه واحضروه حلي الذهب التي لنساجهم واوولاهم
وصانع منها عجلان وقال هذا الهك يا اسراييل
الذي اخرجك من مصر ولما كان موسي وعرف فعلهم
غضب غضبا شديدا وغرب باللوحين سفح الجبل وكسرها
والقي * العجل في النار وبن سبيكة بالمبارك داعما
والقاء في البحر واربني اسراييل ان يشهدوا منه تديعهم
وقال لبني لاوي الرب يامركم ان يقتل الرجل
منكم اخاه ونسيبه فقتل منهم ثلثة الاف رجل ثم رقا موسي
للجبل مرة ثانية ومعه لوحان اخرا من حجر واقام فيه
اربعين يوما صايما طويلا لها ليهو وعان نازلا وبينه اللوحان
مكتوبا فيهما العشر وصايا وهي : الرب الهك واحد :
لا تحزن في يمينك : احفظ يوم السبت : اكرم والديك :
لا تقتل

لا تقتل ❖ لا تزني ❖ لا تسرق ❖ لا تشهد بالزور ❖ لا تفتن
 منزل اخيك ❖ لا تفتن قنية رفيقك ❖ وقال الله
 ملعون من يشتم والديه ملعون من يظلم جاره
 ملعون من يضل العمي عن الصبيل ملعون من
 يهيف في القضا على اليتيم والمسكين ملعون من
 يجمع اخيه ومن يلامس امرأة ابية ومن يضرب صاحبه
 غيلة ومن يرشوا في قتل نفس ملعون من لا يثبت
 علي هذه السنن فان ادم خالتموها قزوعون وياكل
 زرعكم اعداؤكم وتنهرون من غير ان يظركم
 احد وارسل عليكم الوحوش فتفنيكم ولا تشبعون طعاما
 ولا ثروون ما ولا تقبل لكم صلاة واخرب ارضكم وابدنكم
 بين الامم المبغضة لكم واخمس قدركم وقال الله
 لموسي قل لبني اسرائيل يفرنون لي ذهباً وقصة
 ونحاساً وثياب ارحوان وقرا وابريشما ومرعزي وان يما وخشب
 شمشار ويعملون لي معكنا بينهم زمان تطلبهم خارج
 ارض الميعاد ويكون اخوك هارون وبنوه يلهبون السرج
 فيه من العشا الي الصباح فعلوا كما امرهم الله تعالى
 وصار بنو اسرائيل وموسي امامهم يعد لهم منزلاً وقطرس
 هارون ومريم علي موسي لاجل زوجته الزنجية وقالا العل
 موسي

* فتقتلكم

* اقبل al.

Tabernaculum
temporis.

* نقلهم al.

Abron ejusque
filii ministerio
designantur.

Abron & Miri-
am Moï ob-
murmurant.

Dyn.I.

Miriam lepra
afficitur.

فلتعزل.

sanatur.

moritur.

Abnon moritur,
cui succedit
Eliazar.

Benedictiones.

Maledictiones.

موسي وحده كلمة الله فمعنا ايضا قد كَلِمَ فقال
 لها الله ان تمت نبوءكما فاني سرا اتجلى عليكما
 واما موسي فقد ايمنته علي بيتي ومن فم لقم اكلمه
 وعند ذلك برصت مريم وابيض جسمها كالثلج وقصرع
 موسي الي الله ان يطهرها فقال الله لو ان اباهما قفل
 في وجهها لكان يجب ان تستحي منه * فلتنعزل عن
 الحلة سبعة ايام ثم تدخل ففعلت وطهرت فجاء بنو
 اسراييل الي البر المعروف بصيمن ومات هناك مريم اخت
 موسي وهرون ونفنت حيث قرفت ثم جاوا الي جبل
 هور ومات هناك هرون وولي مكانه ايليعازر ابنة ولما
 عبر بنوا اسراييل نهر الاردن قال الله يا اسراييل ان
 عملن بوصايا الهك بوركت في قريتك بوركت في
 حقلك بوركت ثمار كرومك وولد بعيرك يسلم الله
 عدوك في يديك ويحييك من طريق واحد ويهرب
 في سبع طرق ايبارك الله الارض الذي يعطيك
 ويجعلك له شعبا مقدسا كوعده لك وان خالفت
 هذه الوصايا تنقلب بركاتك لعنات وفيهذك الله في
 جميع الامم ويعطيك قلبا فرعا ووجع العين ورماس بالنيط
 وتكون مرعوبا بالليل والنهار * اقول تامل ايها
 القاري

Dyn. I.

Fosue successor
Mosi destinatur.

* يشوع al.

moritur Moser.

* يشوع al.

quo anno mundi.

القاري كيف جعل الله وعده ووعدته لبني اسرائيل
مقصودين علي ما يروونه في دنياهم من غير ان يذكر لهم
شيئا من احوال الآخرة وامور المعاد وذلك لغلط طبعهم
وقصورهم عن النظر الي العالم الروحاني : ثم اوحى الله
الي موسى قايلًا ها انت ماض في طريق ابايك فان
يوشع بن نون تلميذك واوصه بان يقوم بتدبير هذا
الشعب فاني اعلم انه يضل بعد موتك ويتخذ الاصنام
ويعبدونها فيحل غضبي بهم فيلحقهم بؤس وذل ولست
اورثهم ارض الجبابرة المعلة عسلا ولبنا من قبل ورعهم
وصلاحهم لكن لسوا اعمال سكادها قبلهم ولما
اوعدت به اباؤهم ابراهيم واسحق ويعقوب فلما فرغ موسى
ما اوصي به * يوشع بن نون خاصة وبني اسرائيل عامة
اصعد الله الي جبل تابو واره ارض كنعان وهي
ارض الميعاد التي هيورثها لبني اسرائيل ومات هناك
ونفنته الملايكة من غير ان يعرف له قبر الي خا
الدهر وكانت سنة مائة وعشرين سنة ولم يضعف بصره
ولم تتشنج وجنتاه * ويوشع ابن نون امتلا روح الحكمة
بوضع موسى يده عليه واطاعة بنوا اسرائيل فمن انم الي
وفاة موسى علي الراي السبعيني ثلاثة الاف وتسماية
واحدى

Dyn.I.

Diluvium tentium in Theffalia.

*الاسانديا. al.

Inventio artis Simar.

وماقيدوس
medicinz.
comedia à
Menandro.

*النديج. al.

Tragidia.

*الناس. al.

Varia scientiarum genera in Ægypto olim exculpta.

Memphis regni
& literarum olim metropolis.
post, Alexandria.

واحدى وخمسون سنة وعلى راي اليهود الفاس واربعماية
 احدى وتسعون سنة : فصل : وقيل في زمان موسي
 صارطوفان ثالث في * ناسياليا واودنيوس الحكيم
 اوجد علم السهمها وخبرون اخترع الطب * ومايندروس
 استنبط دوا من الشعر يسمى قومونيا وفيه يذكر
 الرنايل والاهاجي * والقبايح المشتركة بين الناس
 والبهائم واستنبط اخر دوا اخر من الشعر يسمى طراغونيا وفيه
 يذكر الفضائل والمذامح والمراثي المشتركة بين
 الناس والملايكة وزعم المعنيون بتعريف طبقات * الامم
 انه كان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب علوم
 الفلسفة من الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة
 بعلم الكيمياء والطقسمات والنيرجيات والمراي المحرقة
 صدق ذلك قول الله في التوراة عن موسي انه
 حذق جميع حكم المصريين وكانت دار الملك
 والعلم بمصر في قديم الدهر مدينة منف فلما بني
 الاسكندر الاسكندرية رغب الناس في عمارتها احسن
 هواجها وطيب ما فيها وكانت دار العلم والحكمة
 بمصر الي ان تغلب عليها المسلمون واخذت عدو
 بن العاص علي قيل مصر مدينة المعروفة
 بقسطاط

بفسطاط عمرو فادسرب العرب والجم لاهكانها فصارت
قاعة مصر :

dein Pboftat.



الدولة الثانية المنتقلة من الاواما الي
القضاة قضاة بني اسرائيل

Hebrai litera-
rum humaniorū
olim negligē-
tiores.

العبراديون لمفازرتهم باقي الاسم حرماو تعلم الحكمة
مقتصرين على علوم الشرايع وسير الانبياء فكان احبارهم
اعلم الناس باخبار الانبياء وبدو الخليقة ومنهم اخذ
ذلك غيرهم وكانت مساكنهم بلان الشام وبها كان
ملكهم الاول والآخر الي ان اجلاهم عنها بعد مجي
السيد المسيح حقا الذي اذكروه طيوس ابن الملك
اسفسيانوس الرومي * وفرق ملكهم وبدن جمعهم فتقطعوا
في البلان ايدي سبا وتفرقوا في اقطارها شذر مذر
فليس في معمر الارض الا وفيها منهم في مشارق الارض
ومغارها وجنوبها وشمالها الا ما كان من جزيرة العرب
وهي الحجاز وجد وهامة واليمن فان عمر ابن
الخطاب اجلاهم عنها فلما تفرقوا في البلان ون اخلوا
الاسم تحركت هم قليل منهم لطلب العلوم النظرية
واكتساب

خرق. al.*

Peninsulā Ara-
bum expulsi.

quando scienti-
is operam dare
cæperint.

Dyn.II.

واكتساب الفضائل العقلية فنال افران منهم ماشاوا من
فنون الحكمة :

Iofue

ايشوع بن نون خليفة موسي ووصيه نبر بني اسرائيل
سبعاً وعشرين سنة وا دخل اولاد الامة الخارجة من مصر
الي ارض الميعان نون الابا كما قال الله لموسي
قل لبني اسرائيل يا شعب السوء حي انا الي الابد
ستضلون ضالين مذبذبين اربعين سنة حتي تقع
اجسادكم وتبلي في هذا البر واولادكم هم يدخلون
ارض الميعان واما انكم فلا تطاؤدها سوى كلاب
بن يوفنيا ويشوع بن نون وقهر ايشوع سبع امم من
الكنعانيين وقتل ملوكهم واخرى احدى وثلاثين
مدينة وقسم الارض التي اخذها بين الاسباط وامرهم ان
يهدموا بيوت الاوثان وان لا يتزوجوا بنسب الامم
الغريبة ولا ياكلوا من ذبائحهم وان يجمعوا كل
عام الي البيت المقدس ليقراء عليهم فتحاس بن اليعازر
الكاهن كتاب الله فخالفوا جميع ذلك وعصوا الله
فجمعهم ايشوع بن نون في بعض البقاع وظهر لهم ملاك
الله في صورة انسان قايلا بصوت عال اسمعوا يا بني
اسرائيل قول الله فانه يقول انا ربكم خلصتكم

من

E 2

من عبودية المصريين وفلقت لكم البحر وبرتكم في
البر اربعين سنة واطعمتكم المن والسلوى واحييتكم
عيشا طيبا لم يبل لكم لباس ولا يشعث لكم راس
ولا يتسخ لكم ثوب ثم اني كلمتكم من النار واذايت لكم
كتابا ووارثتكم ارض مصر اللبن والعسل درورا فعصيتوني
ونقضتم عهدي ونسيتم اياتي فباسمي اقبتم ان لا ابيد هذه
الامم معي بين ايديكم لكن اقرهم بين ظهرانيكم
فيكون ذلك سبب بواركم ولما سمعوا ذلك جلسوا
يكون ولذلك سميت تلك البقعة بقعة البكاء ثم
صرفهم ايشوع الي منازلهم وتوفي بن مائة وعشر
سنتين.

فيمحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن كبير الامة
ارعا وعشرون سنة علي راي ادياس وقال
افرد يادس والمشايع ساسوا ثلاثين سنة والكتاب الالهي
لم يعين هذه السنين وفي هذا الزمان بنوا اسراييل
في طغيانهم فقال ملاك الرب لفيمحاس ان هذه الامة
ليست باهل ان تسمع كلام الله فاصنع حارسا من نحاس
واجعل فيه خمسة اسفار التوراة واللوحين وعصاة موسى
وقضيب هرون النبي اوراق وهو يابس وما استبقي
من

Phinehas.

De annis quibus prae-
fuit, Africani sententia.

Urna in qua
liber Legis, tabulæ binæ, vir-
ga Moysi &c.
reposita.

Dyn.II.

ubi recondita.

من المن تذارا وسده برصاص وعمل فيحاس كما امر وحمل
الحب وصار الملاك بين يديه حتي ادخله مغارة في بيت الله
الذي بناه سليمان به داود فاندجرت له صخرة ووضع
الحب فيها واخفي مكانه ❖

Cushan.

كوشن الايثم المنقلب ❖ بعد ان طغوا بنوا اسرائيل
وجاوزوا الحد في العصيان اسلمهم الله في يدي
كوشن المار من الامم الغربية فعذبهم وجار عليهم ثمان
سنتين ❖

Orbnial.

عثنائيل لما اجهد كوشن بني اسرائيل استغاثوا الي
الله فادشا لهم رجلا من سبط يهوذا اسمه عثنائيل بن اخي
كلاب بن يوفنيا فقتل كوشن وولي امر الامم اربعين
سنة وردهم الي عبادة الله تعالى ثم مات ❖

Eglon.

عجلون بعد موت عثنائيل بن قيناز ظفا بنو اسرائيل
وعبدوا الارثان فاسلمهم الله في يد عجلون ملك مواب
فاستعبدهم ثمان عشر سنة ثم ابتهلوا الي الله فادشا لهم
رجلا من سبط افريم اسمه اهور فقتل عجلون الموابي
واقنهم من عبوديته ❖

Ehud.

اهور بن جارا هذا كان اعشم قد شلت يمينه واحتمل
بان مثل بين يدي عجلون المنقلب وقال له كلمة
الله

Dyn.II.

الله معي اريد استكتامها فصرف عجلون كل من كان
عنده وقام يدخل الي خزانه له ليمسحها هناك فتناول
اهور سيفاً صغيراً كان قد شد علي فخذه اليميني بيده
اليسري وضرب به علي وسط عجلون فبرز مراق بطنة
ومات وخرج اهور وانفذ الباب عليه ومضي الي بني
اسراييل وعرفهم الحال فسمروا بذلك وتولي امرهم اهور
اثنتين وسبعين سنة * ومنهم من قال ثمانين سنة يضيف
اليها سني عجلون المتغلب ايضاً في هذا الزمان بنيت
مدينة حلب بامر باحوس ملك الفور وشيدت محكمة
ارحوس فاغوس مدينة اثيناس وقتل اهور من بني مواب
عشرة الاف رجل :

* al.
يعد له

Alepo con-
dita.

Arcopagus.

Shamgar.

شمغار بن عنان هذا فشا في ايام اهور وقتل من
الفلستينيون ستين رجلاً بمنخسة القدان وحكم ثمان
عشر سنة ومات قطعاً بنوا اسراييل بعد وفاته وعبدوا الاوثان
فاسلمهم الله بيد يايين ملك حاصور من جملة
ملوك الكنعانيين :

fabin.

Sisera.

تسميها al.

يايين ملك حاصور تغلب علي الامة عشرين سنة وكان
لقايد جيشه رجل واسمه سيسرا تسعون مركب من حديد
تجر كل واحد منها اربعة افراس تحمل نفراً من الرجال
ابقا

Dyn.II.

Debora &
Barak.

Paul.

Madianita.

المقاتلين وكانت الامة معه في ضحك شديد فاستغاثوا
الي الله فادشا لهم امرأة ذمية اسمها دبورا فانقذتهم منه :
دبورا النبية وبارق لما تولت دبورا النبية وهي من سبط
افريم امر بني اسرائيل اشركت معها في التدبير
رجلا اسمه بارق من سبط نفتالي ووليا الامر اربعين
سنة وجيش بارق من بني اسرائيل عشرة الف رجل
مقاتل والتقي عساكر سيسرا الحجة فاكسر الكنعانيون
ودرب سيسرا عن فرسه ملتجيا الي امرأة من بني
اسرائيل اسمها عناييل فعرفتته وحوته في منزلها
وسقته عوض الما الذي طلبته لبنا وثركه فنام وحوش
فل في دومة اخذت سكة من حديد وسهرتها في
صاخه حتي مات ثم خرجت الي باب منزلها فمات بارق
مجدا في طلب سيسرا فقالت له هلم اريك من تريد
فدخل وراي سيسرا ملقما ميتا والسكة في اذنه ومازال
بارق في طلب يهابين ملك حاصور حني ظفربة فقتله :
الذي يانيون وبعد موت دبورا وبارق توطن بنوا اسرائيل
كفانهم واسلوا في يد بني مديان فاستعبدهم
سبع سنين وهرب بنوا اسرائيل من شدة ما قاسوا من
الذي يانيين واتخذوا لهم بيوتا في الكهوف والمغارات
وهكنوها

Dyn. II.

وسكنوها وصاركلها زرعوا زرعاً سعدت المالقة
والذي يانيمون ورعوه وقرقوه واقبلوا وجه الأرض من كل
ذبات بكثرة اعامهم وماشيئهم واغنامهم ❖

Gideon.

جنعون لما راي الله ذل بني اسراييل رحيم وارسل
ملاكاً الي رجل اسمه جنعون بن يواش وامره ان
يتولي خلاص الاسراييليين فولي دبيرهم اربعين سنة
وقتل ملوك الاعراب مضطهديهم وولد له سبعون ولداً
ذكراً وفي زمانه كان ابولون ملك الزنوج الذي
بزمرة اتخذت له الصخور اي اطاعته القلوب
القاسية ❖

Apollo Nigri-
tarum Rex.

ايملك بن جنعون الذي ولد له سريته وولي بعد
ابيه ثلث سنين وقتل اخوته التسعة والسعين ❖

Abimelech.

تولع بن قوا من سبط ايساخر حاس بني اسراييل
عشرى سنة وفي زمانه بنيت مدينة طرهوس وخربت
مدينة ايليون الخراب الذي هو من اعظم الرزايا عند
قدماء اليونانيين وقد رفاها اميروس الشاعر في كتابين
نقلهما من اليوناني الي السرياني فاوفيل المنجم
الرهاوي ❖

Tola.

Tarsus condita.

Illi Excidium.

Homeri opera
in lingua Syri-
ca verba à Theo-
philo Rabenfi.

يايبر الجلعدي وولي دبير بني اسراييل اثنون وعشرين
سنة ❖

Jair.

Dyn.II.

Ammonis: a.

7ephrah.

filiam offert.

Abisan.

Elen.

Abdon.

العبرانيين لما طغوا بنوا اسرائيل في عبادة الاوثان اسلمهم
 الله في ايدي بني عمون فتكد بهم عيش الامة ثمان عشر سنة :
 يفتاح هذا قتل ملك بني عمون وهم بني لوط وكان
 قد ذبح علي نفسه اذنه ان ظفر بالعدو وكر منتصرا
 اول من لمح من ذوي قرابته قرية لله تعالى قربا
 فلما اتصر وعان دانيا من منزلة اقبلت عليه ابنته
 العذرا تهنية بالنصر فقال لها كبا كبيتني لوجهي
 يا ابنتي وانا اليوم اكبيت علي وجهي بك فعلتي ما بس
 واستهلته شهرا ان قنوح علي بكارتها مع اقراها
 وقرني علي روحها دايرة في الصحاري فاذن لها في ذلك
 وعند تمام المدة ضحي بها ضحية بموجب قذرة المكروه
 وكان مدة ولايته هت سنين ومن جعلها اربع وعشرين
 سنة فاند يضيف اليها ثمان عشرة سنة التي لولاية
 العبرانيين :

ابيسان من اهل بيت لحم حكم سبع سنين وجماعة
 من المورخين لم يتعرضوا لذكر هذا الاسم :
 الون من سبط زبولون ساس الامة عشر سنين وهو غير
 مذكور في نقل السبعين :

ابدون بن هليان حكم ثمان سنين وفي زمانه فارق
 قوم

قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم بني اسرائيل
وساروا الي ارض الافرنجة نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا
عن يد ملك يسمى لاطين وبعده ملكهم رومالوس الملك
الذي بني مدينة رومية فسمي سكانها روما ولاطينيين *
الفلسطينيون ثم تغلب اهل فلسطين علي بني اسرائيل
علي راي * ادنيانوس الراهب الاسكندراني اربعين سنة
وعلي راي اندرونيقوس * سنة واما اوسابيهوس فلم
يثبت في الخرونيقون شيئا من هذه السنين *

Fabula de La-
tins, & Ro-
mans.

Roma condita.

Philistai.

* al. ادناس

شمشون الجبار المتكشف حكم عشرين سنة وقهر
الفلسطينيين وكان له قوة عجيبة في البطش *

Samson.

مشايخ الامة حكموا عشرين سنة وعلي راي ادرونيقوس
عشر * سنين وعلي راي افريقيانوس اربعين سنة هاولا هاندوا الامم
التي هو اليهم فلم ينصبوا قايدين جيش وكان لهم عند غني *

Seniores.

* عشر سنة

عالي الكاهن حكم علي الراي السبعيني عشرين سنة
وعلي راي المهيون اربعين سنة *

Elia.

شموايل النبي ذره ابو له وهو ابي سنين فلما ترفع
اتاه الوحي وخدم عالي الكاهن في هيكل الرب من سن
الطفولة الي ان توفي عالي الكاهن فولد هو امريني
اسراييل عشرين سنة *

Samuel.

الدولة

Dyn. III.

*Israelita tibi
Regem prae-
fici postu-
lant.*

الدولة الثالثة المنتقلة من قضاة

بنى اسرائيل الي ملوكهم

لما بلغ شمويل النبي من العرب سبعة وسبعين سنة قالوا له بنوا اسرائيل اصعب لنا ملكا منا كساير الاسم فعلم الله بذلك فاوحى اليه قايل ان بنى اسرائيل لم يعصوك انت لكن لي انا عوا فاخبرهم اني ان نصبت لهم ملكا استعبدهم وجعل عليهم رؤوس الوف ومهين ويحرقوا حرثه ويحصدوا حصانه ويعملون انوات قتاله ومراكبه ويتسخر بناتهم كساحات وطحانات وخبازات ويختلس مزارعهم وكرومهم ويعطيها لعبيده ويعشر اموالهم واغنامهم ونوابهم فيستغثون منه الي فلا اجيبهم يومين فانههم شمويل بجميع ذلك فلم يقبلوا منه ولكن الحوا عليه قايلين لا بنا لنا من ملك يهوشا فقال الله صوف املك عليهم ملكا ☩

*Saul; qui
Arabibus
Talus.*

شاوول من سبط بنيامين وتسميه العرب طالوت كان شابا لم يكن في بنى اسرائيل اسم منه خلقة فصلت ابن لابيه قيش فخرج مع غلام له طايقي عليها وادتهيا الي القرية التي فيها شمويل النبي وقال الغلام لشاوول هاهنا رجل عظيم نذهب اليه لعله يدلنا علي الماتودا

المادودا وعندما هما بذلك خرج اليهم شموئيل فقالا له
 دلنا علي بيت النظار لان في ذلك الرمان كان
 تسمي الا بنبياء نظارة فقال لهما انا النظار ان خليا منزلي
 وكلا معي طعما وادبكما عن بغيتكما فلما دخلا معه البيت
 قال لهما لا تهتموا بما راى الا ان فقد وجدت ولم تكن لذي
 بني اسرائيل الالك يا شاول ولا ابيك فقال له شاول
 مستغفيا قبيلتي اقل سبط بنيامين واخذ شموئيل قرن
 الدهن وافاضه علي راس شاول قايل ان الله
 اصطفاك لتكون ملكا اميراء وسيلقاك في مضحك زمرة
 من الادبيا ومنتبون وتنبأ معهم فمضي شاول حتي لقي
 الانبيا وبيد ايديهم صنوج ووقوف فنزل عليه روح
 الرب وتنبأ معهم فقال الناس وشاول ايضا من الادبيا
 وصار ذلك مثلا ما يراهم وبعد قليل اقبل ملك العوذيين
 وهو منوط بجيوش عظيمة طالبا قتال بني اسرائيل
 فارسلوا اليه فاييلين صالحين علي ما دونيه اليك وتنصرف
 عنا فقال لهم اصالحكم علي ان يفقا كل رجل منك
 عينة اليمتي فسمع ذلك شاول واشتد غضبه وجميع
 من بني اسرائيل ثلثمائة الف مقاتل ومن بني يهودا
 ثلثين الف مقاتل وسار نحو الهاديين وقابلهم وهرسهم
 وحيد

Dyn. III.

وحينئذ اذعن له بنوا اسرائيل بالملك ثم قال له شموئيل
 ربك يقول لك ان تقا تل العمالقة وتدينهم وتقتل
 رجالهم ونساءهم وولداتهم وماشييتهم فسا رشا ولتكون العمالقة
 وابادهم واسر ملكهم ولم يقتله وايقى ايضا نقاوة ماشيتهم
 فاوحى الله الي شموئيل يقول له انى قد رزقت شاو ل
 لمخالفة اياي فاشتد ذلك علي شموئيل وقال
 لشاول مالي اسمع نغا الغنم وخوار البقر فاجابه شاول
 قائلا ان بني اسرائيل اقبلوا بها لينحوها لك ربك فقال
 له شموئيل اولم تعلم ان الله لا يرضى بالذبائح كمرضاة
 عن يطيع امره قد اسخطت ربك ورن لك من الملك
 بمصيتك له فقال شاول استغفر الله فقد اخطأت واريد ان
 ترجع معي حتي اسجد له وانوب اليه فاذي عامه شموئيل
 وجلس حز بنا فاوحى الله اليه حتام تكزن علي شاول
 قم واقطف الي شخص لاسمة ايشي من قرية بيت لحم
 فقد ارتضيت من بنيه ملكا فمضي اليه شموئيل وقال
 ارئى امسح احد اولادك مذكاف فقال له ايشي انى لي
 بذلك واحضر ابنة الكبير فاعجبه حسنه فاوحى الله اليه
 ان نظري ليس كنظر البشر فاعرض عنه ووقف
 شموئيل حتي عرض عليه سبعة من بنيه فلم يفض القرن
 علي

علي احدثهم فقال لايشي هل بقي من بنيك احد قال
له بقي غلام هو اصغرهم هنا يرعي الغنم فقال ابنتي به
فاحضره ايشي وفاص عليه القرن ومسحة ملكا ومضي
الي منزله وفي تلك الايام ظهر عالج من الفلسطينيين
اسمه جوليان والعرب تسميه جالوت وكان يسكن بني
اسراييل ويصتهين بهم فدنا منه داود قايل ائت اتياني
بالسيف والدرقة وانا اتيك باسم الرب الذي عبرت
صفوفة وتناول داود حجرا من خريطة فوضعه في مقلعة
ثم رماه فغيبه في جبهة العالج فوقع علي وجهه فسل
داود سيفه وقطع به راسه واقي بداود الي شاول فقال
له ابن من انت يا غلام قال بن عبدك ايشي من
بيت لحم وكان شاول قد اصابه رشح هوء فليل له
لمكن عندك انسان جيد الضرب بالصنج ذي
الاقمار ليلهمك عما يك ووصف له داود انه ماهر في ذلك
فطلبه من ابيه وكان يلهيه وكانت بنات اسراييل
بعد قتل داود جوليان يغنين ويفرحن ويقلن قتل شاول
الوفاء ودارن عشرات الوق فحشد شاول داود وزج يوما جرمج
لطيف كان عنده بيده نحوه فاراع لذلك داود فخافه
شاول وراعه علي الف رجل وقال يوما من اناني بغرلة
ميتي

Goliath qui
Arabibus
Jalut.

Dyn.III.

مايتي فلسطين زوجته ابنتي ملكيل فخرج داود وقتل
منهم مايتي رجل واتاه بغرلهم فزوجه اياها فاحبت داود حبا
شديدا وكذلک اخوها يونانان وجميع بني اسرائيل وحذ
ريدونان داود من ابية وهربه الي بعض الجبال وخرج شاول
في طلبه حتي اتى مع اصحابه الي مغارة في ذلك الجبل
وبادوا فيها فسار داود ليلا واتي الي المغارة وصادف شاول
نايما فقطع قطعة من رداية ورجع الي اصحابه ولما اصبح
النهار وخرج شاول من المغارة ناداه داود وقبيل الارض
بين يديـه وقال له لا تسمع في شهيدتي قول واش فقد
اهلك الله في يدي اليوم ولم يدنك مني سوء وهذا طرف
ردايك معي قال له شاول جزاك الله خيرا انك ستملك
فاحلف لي انك لا تهلك ذريتي فحلف له ومضي شاول
الي منزله ومات شموئيل النبي وخرج شاول في طلب داود
مرة ثانية ونام في بعض الطريق ليلا مع اصحابه فاتاه داود
وهو نائم ورام اصحاب داود قتله فمنعهم قايلا لا يحل لاحد
ان يمد يده الي معيـج الرب اتركوه ليومـه ثم اخذ رمحه
وحوز الماء وانطلق فعلم ذلك شاول وقال اخطاءت في طلبك
يا داود ولست * بعائد وقادى الفلسطينيون بني اسرائيل
وقتل يونانان واخوته وارب شاول وخاف ان يدركوه
فتحامل

بعد يد *.

فتحامل علي سيفه حتي خرج من ظهره وانركه القوم
فقطعوا راسه وانفذوه الي بيوت اصنامهم وصلبوا جسده
علي سور مدينهم وجاء شخص من بني اسرائيل وادعي
انه قتل شاول فقال له داود كيف طاعتك نفسك
ان تقتل مسيح الله فقتله ولاح داود واعجابه علي
شاول ويوناثان ابنة برهما قايلا ان حجة شاول
مصبوغة بدم القتلي وقوس يوناثان لم تكن تثني الي ورايها
وحربة شاول لم تكن تثني لقد كان اخف من
النسور سيرا واشجع من الاسد بطشا يابسات اهرابيل
ابكينان شاول الذي كان يكسوكن الارجوان
والبهرمان وكان مدة ملكه علي راي اوسابديوس
اربعين سنة وعلي راي * ادبيادوس عشرين سنة :

* اينادس

داود ابن ايشي لما قتل شاول استقام داود في ملكه
وقال لنathan النبي يومئذ انا ساكن في بيوت الارز
وهكينة الرب يعني مسكن الرمان في الخيم افلا
ابني له بيتا فاوحى الله الي Nathan النبي وقال له قل
لعبدك داود لا بتني لي بيتا لان ابنك الذي اقيمه مكانك
هو يبني بيتا علي اسمي ثم تقدم داود الي يواب
قايد جيشه ليخصي عدن مقاتلية بني اهرابيل فغاب يواب

David.

Dyn. III.

رمت. al.

ما يعين. al.
و ثمادين

عنه في مدن بني اسرائيل وقراهم تسعة اشهر وعشرين يوما
 ثم اتاه وقال له وجدت عدة مقاتلة بني اسرائيل فمادماية
 الف رجل وبني يهون اخمسمائة الف نفس فاوحى الله الي
 جاه النبي قايل قل لداود قد رايت الغلبة بكثرة جيوشك
 ولم تعلم اني الناصر فيها اما مبعليكي من ذلك باحدي
 تلك فاختر واحدة منهم اما قحط سبع سنين واما
 امتيلا عدو ثلاثة اشهر واما موتان ثلاثة ايام فقال داود
 ان تكن يد الله موبتنا خير لنا فاختر الموت فمات
 من الصبح الي تلك ساعات من النهار هبعون الفا
 من رجال بني اسرائيل فقال داود الهى وسيدى
 ان كنت اخطات فما ذنب هذه الغنم احلل عقوبتك
 بى وببيت ابي فرفع الله الموت عنهم واقام مع الملك
 النبوة وقل الربور والتخب من سبط لاوى * مائة
 ثمانين شيخا يرفعون المزامير قريلا كل اسبوع اربعة وثمانون
 منهم اثنا عشر في صف واثنا عشر في اخر ثم ان داود
 كبر وبرت حرارة جسمه فطلبوا له فتاة عذراء اسمها
 ايشاع الشيلومية فكادت تحتضنه وقد فيه ليلا ولما حضرت
 وفاته عهد الي سليمان ابنه وملكة في حيوته وقال له
 نشجع وقو وكن رجلا واحفظ ثرواميس ربك
 وصدق

G

وصدق قول الله الذي قال لي ان حفظ بنوك
وصاياي لا يزال رجل من نسلك يجلس علي كرسيك
الي انقضا العالم وكان عمر داود حين ملك ثلاثين
سنة وعاش في الملك اربعين سنة وتزوج ثلث نسوة سوي
امراة اوربا ام سليمان وكان له سبعة عشر ولدا ومات
ودفن في اورشليم. فصل : وفي سنة ثمان وعشرين
من ملك داود بنيت مدينة افسوس ومدينة ساموس
وفي زمانه كان امبيزقليس الحكيم احد الالهاتين
الخمسة اعنيه وفهثاغورس وسقراط وفلاطون
وارسطوطاليس وهو اول من نفي الصفات عن ذات الباري
تعالى قايلا ذاتة وجوده وواجده ذاتة واما حيوة
وحكمته فهنئان اضافيان لا يوجبان اختلاف في الذات
وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلا عن الجسماني
وقد اتحل مذهبه سليمان بن داود في كتابه
الذي يسمى فيه دفعة قوللات اي الجامع الذي ذهب
فيه مذهب الدرقة . واعلم انه قد يوجد فيما يفتش عنه
من الكتب اختلافا كثيرا في تواريخ سني الفلا سفة
فذكر في بعضها ان فاليس الملطي هو اول من
تفلسف من اليونانيين وان الشهر ظهر في امة يونان قبل
الفلسفة

*Ephesus & Sa-
mos conditz.
Empedocles.*

Kabalah.

Thales Milefius.

Dyn.III.

*Peetis (apud
Gracos) Philo-
sophia antiqui-
or.*

*De Thalesis ex-
rare sententia
varia.*

Pythagoras.

Lokman.

*Autoris institutum
in Philoso-
phis recen-
dis.*

*quos aurores
secutus sit.*

كما al.

الفلسفة بايتين من المنيى وابدية اميروس ونكر
كيريلوس في كتابه النبي رن فيه علي يوليانوس
ليماافض به الالجيل ان كون ثاليس قبل ابتداء
ملك يختصر بثمان وعشرين سنة وقال
لنوربوس ان ثاليس ظهر بعد يختصر بمائة
سنة وثلث وعشرين سنة وقال اخر ان اول
من فلسف فيثاغورس وقال بعض الاسلاميين ان
ول من وصف بالحكمة كان لقمان وكان في
بلان داود النبي ومنه اخذ امبين وقليس ولان فرضنا
ناها ليس تحقيق سني الفلاسفة ولكن ذكر بعض
هوالهم المتشبهة بما يجد من سيرهم والتذان النفس
نماع بعض دكرهم التي جمعت الي الحكمة الفكاة
الي الفائدة الموانسة والي الجند المهازلة والي الوقار
لنهم وهي انقاس كهات بهم نفوس كريمة وسحاب
من عن عقول شريفة فلا علينا كانت الازمنة
لني اورن فيها نكرهم هي ازمنتهم باعيادها او لم تكن
النبي اثبتنا ههنا من اوقات هذه الفلاسفة المتقدمين
لوما قلنا من كتابي اوسابيوس واندرونيوس
لورخين * لما راينا من موافقة افضل الالهجهين
يعقوب

يعقوب الرهاوي المبرز في اللغات الثلاث العبرانية
واليونانية والسريانية ايها :

سليمون بن داور ولي الملك وهي ابن اثنا عشر سنة
وعند ذلك اوحى الله اليه في المنام وقال له اسلني
ما احببت حتي اعطيكه فقال سليمان يا ربي قوتي
تعجز عن التدبير ولا علم لي بالقضا بعين شعبيك فاصحني
قلبا ففهموا وعقلا رزينا فقال له ساعطيك ما لم يكن
لاحد من الملوك وان سلكت سبي لي اطلست عمرك
ولا ازلت الملك عن بنيك فاصبح سليمان مسرورا وجلس
علي كرسي الملك فانتدب امرأتان مختصمان اليه في
صبي قد تمى كل واحدة منهما انه ولدها فقال سليمان
لسيفه اقطع الصبي بنصفين واطل كل واحدة نصفه فقالت
الواحدة نعم حتي لا يكون لي ولا لها وقالت الاخرى ان فعه
اليها ايها الملك ولا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه
اليها فراي بنو اسرائيل ذلك وتحققوا ان الله قد اتي
سليمان حكمة وعلمها وخضع الملوك له وهادنوه وكان
ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها في
عام ستمائة الف وستماية وستين قنطارا ذهبيا سوي الهدايا
وارباع المتاجر والقنطار وهو الككر علي ما في التوراة
ثلاثة

الكركلة

Dyn. III

Talentum pondus.

Templum ubi extructum.

Septem urbes à Salem, conditæ.

الأرضاء *

ثلاثة الف مثقال بمثاقيل القدس كل مثقال خمسة
 مثاقيل بمثاقيلنا وكان ما يحتاج اليه سليمان لما يذبح
 في كل يوم من الذبيحة مائة كروم والثيران
 ثلثون راسا ومن الغنم مائة راس سوي الظبا والاهايل
 واخواع الطيور وكان له سبعماية زوجة احرارا وثلثماية
 جارية هراري واربعون الف راس من الخيل وفي اربع
 سنة ملكه شرع في بنى بيت المقدس وهو المعروف
 بالمسجد الاقصي في جبل الاموريين في اندر ارا
 البيوس وطوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وعلوه
 ثلثون ذراعا وكمه في سبع سنين وفي سنة اربع وعشرين
 من ملكه خرب مدينة اذطابكية وبني سبع مدن من
 جعلتها حزم ولما شيد سليمان بيت الرب شكر الله
 ودعا لبني اسرائيل بالبركة وجثي علي ركبتيه وبسط
 يديه الي السماء وقال اللهم اله اسرائيل ليس مثلك
 في السموات العلي ولا في * الارضين السفلي قد وفيت لعبيك
 داود بالوعد الذي وعدته فاسالك انه ان اثم بنوا اسرائيل
 وانهزموا من اعدائهم ودعوك في هذا البيت فاستجب
 لهم واغفر خطاياهم وانصرهم علي اعدائهم واذا اثموا
 فاحتبس عنهم المطر فاتوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا وارو
 ارضهم

Dyn.III.

ارضهم بغيرك وانا كان في الارض جوع او جران او موت
او مرض فاستغاثوا اليك فاستجب لهم وانا اتي احد من
الامم الغربية الي هذا البيت ودعاك فاستجب له لتعلم
شعوب الارض انك ادنى الله وحدك فيخافوك ثم قرب
قرايين من الذبايح اثنين وعشرين الف ثور ومائة وعشرين
الف راس غنم وجعل ذلك عيدا لله سبعة ايام فكان
الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته ويقادروا بالهدايا
النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب
والسلاح والخيول واثنتي عشرة ملكة التيمون وقدمت له مائة
وعشرين قنطارا من الذهب وطيبا وجوهرا ثمينة وقالت له
ياسليمان لقد زان خيرك علي خبرك طوبى لساك طوبى
عبيدك السامعين حكمك يكون الرب الهك مبارك
واعطاها سليمان من جميع الالات اهدنها وعادت الي
بلدها وسليمان كتاب في الغزل ومراودة النساء يسمى
شيرش شيرش اي مودة المدايح ظاهرة ينبي انه يغازل
فيه ابنة فرعون السمرا وتغازله والعلاء منا اولوه فقالوا اد
العاشقة النفس الناطقة التي حال حسنها بالشواهد
البدنية ومعشوقها باردها المعشوق لذاته من ذاته ومن
المبتاهجين به وله ايضا كتاب الامثال في الحكمة
العملية

Regina Saba.

Canticū Can-
ticorum.

Proverbia Salo-
monis.

Dyn.III.

العملية ناهيك من كتاب وكان من هفوة
 سليمان في اخر عمره انه اخذ ثساء سوي ابنة
 فرعون من الاسم الغريبة التي ذها الله بني اسرائيل
 عن مخالطتها وبها الي الهتمن وعبد اصنامهم وفي
 اربع وثلاثين سنة من ملكه بنا بيتا للاوثان بالجبل
 الذي امام اورشليم طوله مائة ذراعا وعرضه خمسون
 ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وعمل له * ورقا من ذهب وحررا
 من نحاس مرتفعة في قرون ثيران نحاسية ووضه الله
 علي كفره وجعل عقوبته في الدنيا ان ذرع اكثر
 الملكة من ولده وكان مدة ملكه اربعون سنة ومات
 عن غير توبة ونفن في تربة ابية داود *

ورقا. al. *

Rehobeam.

رحبعم بن سليمان لم يخلف سليمان ولد اسوي
 هذا رحبعم فاجلسه بنو اسرائيل مكان ابية في الملك
 وقالوا له ان اباك جفا علينا في المعاملة فخفف انت
 تناقاجابهم بعد ثلاثة ايام شاور فيها اقراة قابلا ان
 خنصري اغلظ من ابهام ابي وان كان ابي ان بكم
 بالقضبان فاذا اعاقبكم بالسياط فقال بنو اسرائيل
 لا هم لنا مع بيت داود ولا قسمة لنا مع ال ايشي
 عليكم بمناركم يا بني اسرائيل فمضي كل انسان
 الي

الي بيتة واذفن رجبهم رسولة الي قري بني اسرائيل
يستعطفهم فرجموه بالحجارة ومات
وكان لسليمان غلام شجاع نجيد اسمه
يوربعام بن ناباط فملكته العشرة الاسباط عليهم بارض
السامرة وبقي لرجبهم بن سليمان شبطا يهون او بنيامين
وجعل كرسي مملكته باورشليم فحاول يوربعام تهديد
بني اسرائيل عن زيارت المقدس واتخذ عجلين من
ذهب ونصبها بمدينة دان وهي نابلس وقال لهم
استغنموا قرب الطريق وترك الكلفة في السفر الي
اورشليم فهذان الاهاك يا اسرائيل اللذان اخرجاك
من مصر فارسل الله نبيا اسمه شمعي الي يوربعام فصار
اليه وصانفه فيخر قدام عجلية بخورا فحلت روح الله
علي النبي وقال ايها المذبح اذمت لقول الرب سيولد لائل
داود ابن اسمه يوشيا يذبح عليك كهنتك ويحرق
نظام قوامك عليك واية ذلك انك تصدع الان وينزل
الزمان عنك فصار كما قال واما رجبهم بن هاريمان فانه
ملك علي السبطين سبع عشرة سنة وفعل كل قبيح وفي
المنة الخامسة من ملكه صعد شيشف ملك مصر
الي اورشليم وسلب جميع الالات وعرسة الذهب التي عملها
سليمان

Jeroboam.

aureos vitulos
coli jubet.

بادياسن. al.

للرب. al.

Shimei Prophe-
ta.

Shishak R.
Ægyptii.

Dyn. III.

سليمان لببيت الرب وصانع رحبعم عوضها نحاسا ومات
رحبعم ودفن في قبرة بيت داود :

Abia Iuda R.

ابيا بن رحبعم في السنة الاولى لجلوسه حارب
يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط بثمانين الف من
الجند والتقاء باربعة الاف وهزمه وهلك من بني اسرائيل
الذين مع يوربعام في ذلك اليوم خمسون الفا من المقاتلة
وكان لابيا اربعة عشر زوجة وولد له ستة وعشرون
ولدا نكرا وستة عشر بنتا وملك ثلث سنين ومات
وكان يتنبي في زمانه احيا وشعبها النبيان :

Abijah & Shamaia Prophete.

Asa Iuda R.

اسا بن ابيا ملك احدي واربعين سنة وكان تامل
الطريقة وفي السنة الثانية ملكه مرض يوربعام بن ناباط
ملك العشرة الاسباط ومات بعد ان ملك اثنتين وعشرين
سنة وولي بعده داود ابنه من سنتين ثم اذقل ملك

Nadab Ifr. Rex.

Baasha R. Ifr.

Zera Aethiopum Rex.

الاسباط الي رجل ممن صبط ايساخر اسمه بعشا بن احيا
اربع وعشرين سنة وفي السنة العاشرة ملك اسا ملك
الصهيطين حاربه زرح ملك الزوج بالف الف وستماية
الف رجل من البربر والحبشة والنوبة فالتقاء اسا بفلانة
جان وهزمه وبعد خمس سنين احرق الاصنام وخلع اسمه
الوثنية من الملك وفي كمال زانه وزانية من ارضه :

يوشافاط

H

Dyn. III.

Japhat
Jude Rex.

Elab Isr. Rex.

Zimri Rex Isr.

Omri Rex Isr.
qui Amuriam
Samariā condit.

Abab.

Jericho inflau-
rata.

Ellab Propheta,
ejusque miracu-
la.

Ellsha.
Obalia.
Abibud.
Hziel & Micba.
Prophetæ veri.

يوشافاط بن اسام ملك خمسا وعشرين سنة على السبطين
وفي زمانه مات بعشا ملك الاسباط العشرة وملك بعده
الا ابنه سمنتي ثم اغتاله زمري عبده وقايد جيشه وقتله
وملك بعده سبعة ايام ولما راي ماثورة بني اسرائيل دسه
طالمين ثار ملكهم اضم النار في داره واحرقها ونفسه
ونزبه وملك بعده عمري وبني بالشام مدينة عمورية
ومدة ملكه اثنا عشر سنة ومات وملك بعده احاب
ابنه ثلثة وعشرين سنة وتزوج امرأة وثنية اسمها ايربيل
ابنة ملك صور وحدث بناء مدينة اريحا التي لعنها ايشوع
بن نون ووبخه اليها النبي لعبان الاصنام وهرب الي
البادية وكان الغراب يحجبه بالقوت وامتنع المطر بدعاية
ثلاث سنين وذصف واذرب النار من السما واحرقت مائة
نفس في مرتين ثم دعا الي الله ونزل المطر واروي
الارض وهرب من شر ايربيل امرأة احاب الي القفر وصام
اربعين يوما بلياليها ومضي بعد ذلك مع تلميذه اليسع
وشق نهر الاردن وجاز في قعره وارفع في السحاب
ومضي حيا الي حيث شاء الله تعالى وفي هذا الزمان
كان من الانبياء الحق اليا وتلميذه اليسع عوبديا
وابيهون وعوزيل وميخا بن دمشي ومن الكنايين
صدقيا

Dyn. III.

Zedkiab, Elis-
zar &c. falli.
Abaz. Forum
RR. Ifr.

Forum R. Jud.

Ahazia R.
Jude.

Febu R. Ifr.

Abaliah R-
gina.

Jeboash Rex
Jude.

صدقيا والمعاذر مع اردعماية اخر ومات احاب وملك
بعده احاز ابنة سنة واحدة ووقع من روشن دار له ومات
وملك بعده يورم اخوه اثنى عشر سنة.

يورم بن يوشافاط ملك ثمان سنين وتزوج اخت
احاب ملك العشرة الاسباط اسمها ثمليا وقتل اخوته
كلهم فنزلت عليه البلوي ومات مبطونا.

احزيا بن يورم ملك سنة واحدة وفي زمابه انتقل
ملك العشرة الاسباط من بهت احاب الي رجل اسمه
ياهو ابن نمشي هذا قتل يورم ابن احاب وجميع
اهل بيته مع ايزبيل امرأة مدحضا اثرهم.

ثمليا لم احازيا سبع سنين هذه اباحت الرذا للرجال
والنساء متظاهرين في مدينة القدس وابانت ذرية
الملكة لتستبدن وحدها بها ولا يبغي من يناقسه
عليها ولم ينج هوي يواش حاقدها اي ابن احزيا ابنها الذي
سرقه عمته يوسبع امرأة يويانع رئيس الكهنة وريته سرا.

يواش بن احزيا اربعين سنة ولي الملك وله يومين
سبع سنين وذلك لان يويانع رئيس الكهنة قتل
ثمليا الباغية جدته وقلده الملك ولم يعترف له بجديته
لكنه بعد وفاة يويانع قتل جميع اولاده ثم اغتاله
ممالكة

Dyn.III.

مما ليه ومات ايضا ياهو بن دمشي ملك العشرة الاسباط
وكان مدة ملكه ثمانى وعشرين سنة وملك بعده
ياهو اراز ابنه سبع عشر سنة ومات وملك بعده يهواش
ابنه ثلاث عشر سنة وفي سنة ست وثلاثين ليواش بن اراز باثو
في اليسع النبي وكان يتنبى * زخر با النبي :

*Zacharias Pro-
pheta.*

** al. احرزيا
Amazias Rex
Jud.*

اموصيا بن يواش ملك تسعا وعشرين سنة هذا
ابان جميع اعدا ابية الانوميين واهل ساعير ونقل الهتهم
الي اورشليم وتبين هاوغراه يهواش ملك العشرة الاسباط
وثلم في سور اورشليم ثلثة قدرها اربعماية ذراع ودخلها
وسلب مال هيكل الله ودار الملك وعان الي شهرين
وقتل اموصيا في الحرب ومات يهواش وملك بعده يوربعام
ابنه احدى واربعين سنة :

*Jeroboam Rex
Israel.*

عوزيا بن اموصيا ملك اثنى وخمسين سنة وفي
ايامه كان يونس بن متي ابوعوث الي دينوا وفي سنة اربع
وعشرين من ملكه تعدي طوره ودخل * بحر اب البخور
في هيكل الله ليعمل اعمال الكنة فبرص جسده كله
ونفعا ولم يظهر حتي مات ولما لم ينهيه اشعيا النبي اردقع عنه
الوحي ثمانى وعشرين سنة حتي مات عوزيا ثم ردت عليه
النبوة احدى وستين سنة اخري وكان قد قنبا قبل اردعا
وعشرين

*Uzziah Rex.
Juda.*

Jonas propheta..

** al. منبج*

*Isaias visione
prophetica pri-
vatur.*

Dyn. III.

Tiglah Pilser
Ass. R.Zachariah,
Shallum,
Men. b. m.,
Pekabiah,
Pekab, R.R. I. fr.Homerus &
Hesiodus.

Ierba R. J. ad.

ثم سدور.

Homeri opera
Syriac.

انا بيا. له.

وعشرين سنة وفي سنة ثمانى واربعين ملكك عوزيا اغار
فالمفلسر ملك اثور علي اورشليم وجميع ارض بني
اسرايل وجل منهم كثيرين وفي سنة تسع وعشرين
لعوزيا مات ديمريوس ملك العشرة الاسباط وملك بعده
زخريا ابنة ستة اشهر وقتله رجل اسمه شالوم وملك
بعده شذرا وحدا ثم قتله رجل اسمه مخنيم وملك بعده
عشر سنين ومات جلس مكانه فقحيا ابنة سنيتين
ثم قتله فقاح بن رومليا وجلس مكانه عشرين سنة
قال فرفوروس المورخ ان اوميروس الشاعر وايشيدوس
في هذا الزمان كانا :

وتم بن عوزيا ولي الملك متع عشر سنة وملك السبيل
الاستقيم قدام ربه * ورمم اورشليم وقهر العمونيين
واخذ منهم الجزية : فصل : وفي هذا الزمان كان
اوميريس الشاعر علي ما نقل عن فرفوروس هذا عاني
الصناعة الشهيرة من ادواع المنطق واجادها وهو معدون
في زمرة الحكماء العلو مرتبة وقد وضع كتابين في الحروب
التي جرت بين اليونانيين علي مدينة ايليمون وتسخرهما
مروجتان تزدان بالسريرية وهما مشحونتان بالالغاز
والرموز وقيل ان * ايلينيا الماخن جاء فقال له اهجنني

لا

H 3

Dyn. III.

لا فتغر بهجايك ان لم اكن اهلا لم تحك فقال له لست
فالا ذلك ابد اقال فاني امضي الي رورساء اليونانيين
فاشعرهم بنكولك قال او مدروس مرتجلا بلغنا ان
كلبا حاول قتال اسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه انفسه
فقال له الكلب انني امضي الي السباع فاشعرهم بضعفك
قال له الاسد لان تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك
احب الي ان الوت شاربى بدمك

احاز بن يوثم ملك مائة عشر سنة واما السيرة وقرب
الذبايح للجن حاربه فقاح بن رومليا مستنجد ابرصان
ملك الشام واهلك من مع ال يهونا مائة عشرين الفا ومات
فقاح وملك بعده هوشع بن الاتسع سنين وفي سنة ثمانى
ملك احاز غزاه شلمانصر ملك بابل وكتب احاز نفسه
عبد له واخذ جميع ما وجد في بيت الرب والملك من
الذهب والفضة والادوية وحاصر مدينة شمرين ثلث سنين
وفتحها وقتل هوشع وسبى العشرة الاسباط وفرقهم في جبال
اثور وارضى بابل وبلاد الفرس ومن افلت من هذا السبي
اضاف الي ملك السبطيين يهونا وبنيامين وبطل ذلك
ملك العشرة الاسباط وفي هذا الزمان عمرت جزيرة رودس
وبقيت الفا واربع مائة وخمس سنين الي ان اخرجها
المسلمون

Ahaz R. Jud.

Refa R. Syr.

Hoshea R. Isr.

Salmanser R. Babelis.

*Samaria capta,
& Israelita ab-
ducti.*

*Rhodus condita,
& quamdiu
rexit.*

Dyn.III.

Trapezus
condita.
Thales Milefius,

ab *Ægyptiis*
Philosophiam
didicit.

Ægyptii à
Cibaldais.

Græci antiqui-
tus, quales &
quas coluerint
disciplinas.

δύο τεσσάρων
Thales assertit.

eadem fudorum
lenticia.

Apollonius
Mathemat.

ipfius de conti-
cis Sect. libri 7.
Arabico verfi.

المسلمون بنيت في بلد قونطوس مدينة طرابيزونطا
فصل وفي هذا الزمان اشتهر في الفلسفة ثاليس
الملطي علي ما ذكره اوسابيوس القيصري في تاريخه
المسيحي خرياقون وقيل هو اول يوناني صار الي ارض
مصر واخذ الحكمة من القبط ثم رجع الي ملطية وكان
اول ما اظهر لقومه من الحكمة انه انذرهم بكسوف
الشمس انه سيقع في ساعة معينة من نهار معين فلما صح
حكمه مثل عندهم واستطرفوا اذاره وكان له جماعة
منهم والقبط اخذوا الحكمة من الكلدانيين ولم
يكن لليونانيين قبل ثاليس شي من الحكمة واما كانت
حاليهم كحال العرب لم يعرفوا غير علم اللغة وتاليف
الشعار والامثال والخطب وقيل اول من قال بالاطوماطون
هو ثاليس اي ان الوجود لا يوجد له واحتج بما شاهد
في هذا العالم من الشرور ومكنا يعتقد اهل الهند
وبعد ثاليس اشتهر في العلوم الرياضية خاصة ابولونيوس
النجار وله كتاب المخروطات المؤلف في علم احوال
الخطوط التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة بل منحنية اخرج
منه الي العربية في زمان المامون سبع مقالات ومقدمة
نقل علي اده ثنائي مقالات وهذا الكتاب مع كتاب
اخر

آخر من تصنيف ابولونيوس كادا السبب في تصنيف اوقليدس
كتاب بعد زمان طويل واما اوقليدس التجار فهو من
من بنى صور له ين طولي في علم الهندسة وكتاب
المعروف باسطوخيا اي الاركان كتاب جليل القدر عظيم
النفخ لم يكن ليونان كتاب جامع في هذا الشأن
ولا جاء بعده الا من ارحولاه وقال قوله وما في القوم
الا من سلم الي فضله * وشهر بغزير دجلة وله في هذا
النوع ايضا كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تاليف
المكون وغير ذلك ومن مشاهير الرياضيين ارشيميدس
وهو يوناني اخذ الحكمة من المصريين وقيل ان الذي
اردم اراضي اكثر قري مصر واسس الجسورة المتوصل بها
من قرية الي قرية في زيادة النيل ارشيميدس ولد مصنفات عدة
مثل كتاب الكرة والاسطوانات والمسبع في الدائرة وقيل ان
الروم احرقت من كتبه خمسة عشر حملا وبعده عرف
منالوس المتصدر لاقانة العلوم الرياضية وله كتاب معرفة
تمييز الاجرام المختلطة :-

Euclides unde oriundus.

ipGus elementa.

* *al.* *al.*
Data
Optica.
Musica.

Archimedes ab Aegyptiis didicit.

ejus opera.

Menelam. Math

Hozekiah R. Juda.

* *al.* *al.*
حاز قبا.
Salmaneser de- nuo Israelitas captivos abdu- cit.

* حزقياس بن احاز ملك تسع وعشرين سنة واطاع الله
وازال الاصنام فظفرو الله باعديه لظفروا في السنة
الرابعة من ملكه صعد شازعسر ملك بابل الي ارض
السامرة

Dyn.III.

Samaritani legem solam recipiunt.

*Ifa.vii.14. qu6-
modo interpre-
tentur *fulai*.*

السامرة مرة ثانية وسبي جميع من بقي من العشرة
الاسباط وفي السنة الثامنة من ملكه اذبح شاهاسر
قوما من الاثوريين الي ارض شمرين ليخربوها فكانت
تخرج عليهم السباع وتقتلهم ف قيل لشاهاسر اذها
ابعدوا بذلك لانهم لا يعرفون سنة الاله فلك ارض فارس
اليهم عزيا الكاهن ليعلمهم التوراة فلما فعلوها وعملوا
بهنتها امسكت السباع عن الاضرار بهم ومن ذلك
الزمان صار السمرة لايقبلون من الكتب الالهية
هوئى التوراة وفي السنة العاشرة من ملك حزقيا غزا
سحاريب ملك اثور ديار القدس وبصلاة حزقيا خلصت
اورشليم ومرض حزقيا ليموت فبكى بكاء شديدا وناح
قائلا ان البركة التي جعلها الله في ذرية داود
انقطعت مني وعندي تنقضي مدالة ملك ابن ايشي فزان الله
في حياته خمس عشرة سنة وولد له ابن فسماه مناشا وعلي
هذا الولد تحبل اليهود نبوة اشعيا النبي حيث يقول
هوذا العذرا تحبل وتلد ابنا وسمي اسمه عمنويل قالوا
وانما سمي النبي امرأة حازقيا عذرا لصدور النبوة قبل ان ياسها
بعلمها وكان سحاريب عند نزوله يرسل الي حازقيا
فيقول له لا تفخر بزديك فهاهنا كك فذعر منه حازقيا

Dyn.III.

وانفذ الي اشعيا النبي يقول له هذا يوم بلاء فادع الي
ربك فاوحى الله الي اشعيا قائلا قتل حازقيا لا تخف من
سحارب بن غاي رآه في الطريق الذي جاء فيه وبعث
الله ملاكا فقتل في معسكر سحارب بن مائة الف
 وخمسة وثمادين الفا من الجند فعاد منهرما الي اثور وهناك
 قتل ابنه وهو ضاجد في بيت صنمه ويقال ان هذا
 من سحارب بن جدن عمارة مدينة طرسوس وعمل حازقيا بحيرة
 ماء خارج اورشليم وانخل اليها الماء بالقناسة وحفر لها
 خندقا وكان حازقيا لما اتاه رسول سحارب بن اطلعه علي
 جميع ما في بيته فغصبه الله لذلك وقال له ان جميع ما راي
 الانورجون في بيتك يكون ملكك بابل وستكون
 بنوك خصيانا له فقال حازقيا ليس امنا كما بنا في ايامي
 وفي زمانه كان طوبى الصدوق من جالية بني
 اسراييل قالنا بنينوي وقصة مناولة ملاك الرب اياه مرارة
 داوي بها عينه وبراء من عما مذكرة في كتابة :
 منشا بن حازقيا ملك خمسا وخمسين سنة واجتمع له
 ملك الاسباط الاثنا عشر بعد سبي سلما فمصر اركم كل
 مظهر ومكرم وعمل صنما ذا اربعة اوجه وامر بالسجون له
 ونشر اشعيا النبي ناهية عن المذكر بمنشار مشن وبنين
 نفتح

Tarim.

Tobit.

Manassés R.
Juda.

Isaïam proph
serra dissecat.

Dyn. III.

د فمتم وكان عمر اشعيا مائة وعشرين سنة منها في
النبوة خمسا وثمانين سنة فارذل الله مناشا واسمها الي
الا ثورانيين فاسروه واخذوه مسلسلا الي اثور
وسجنوه في برج النحاس بمدينة فينوي وعند ذلك قاب
الي الله ودعا و دعا المشهور فقام الله عليه و رده الي ملكه
وحال ومولاه الي اورشليم اخرج الصنم ذا الوجوه الاربعة
من الههكل وظهره وبنا سور اورشليم الجنوبي ❖

Chalcedon con-
dita.Hostilium Rom.
Rex.

فصل وفي سنة احدى وعشرين لملك مناشا بنهت مدينة
خلقيذ وينا والصقالبة ملكوا الي ارض فلسطين وولي
مدينة رومية الكبرى اوسطاهيوس وهو اول من اختص
بالحلي الارجوانية والقضيب السلطاني وبني بوزيس
مدينة بوزنطيا وبعد * تعمادة وسبعين سنة عظمها
قوسطنطينوس وسمها قوسطنطينوفوليس ❖

Amen. R.
fuda.

الحروب. al.

امون بن مناشا ملك اثنتي عشرة سنة وعلي رأي
اليهود سنتين هذا سلك الطريقة القبيحة وبعد الهة
الامم الخارجة وقبلة عبده في الحرب ❖ فصل ❖
وفي هذا الزمان اشتهرت في الحكمة بجزيرة رودس
امراة تسمى سيبولا وجزيرة هقيليا ارخيلوخوس الخطيب
الملقب بالغراب ومار الهة الطلبة لاهتفان الخطابة منه
وكان

Sibylla.
Archilochus
[Corax] Rhe-
tor:

Dyn.III.

* al. اسمه
Tyfas ipfius
discipulus.
* al. اتقنها.

* اقناعك ال.

* تلمذ ما ال.

Mali corvi ma-
lum ovum.

7ofias R.
7uda.

وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان * يقال
له ثيمستاس ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له
من ذلك مالا معينا فاجابه برغبته وعلمه فلما * اتقنها حاول
الفن * به ورام فسح ما وافقه عليه فقال له يا معلم ما حد
الخطابة فقال انها المفيدة للاقناع قال اني اناظر ك
الان في الاجرة فان اقنعتك بانني لا انفعها ليك لم
انفعها ان قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر علي * ذلك فلست
اعطيك شيئا لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة
للاقناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظر ك فان
اقنعتك بانه يجب لي اخن حقي منك اخذته اخذ من اقنع
وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك ان قد نشأت تلميذا
يسبظهر علي معلمه فليل بيض رني لغراب رني اي
تلميذ د = د و علم دك ::

يوشيا ابن امون ملك احدي وثلاثين سنة وجلس في
الملك وله ثماني سنين وكان جميل المذهب حسن
الطريقة وامر حلقيا الكاهن ابا ارميا النبي بان يدخل
هيكل الرب ويرميه وفي ترميمه وجد سفر الناموس
وتلاه علي يوشيا فغار علي نفسه وامته وكسر اصنام ابيه
وقتل خدمها واحرق عظام قوامها علي منبحها كما تنبأ
شعبي

Dyn. III.

Pharaoh Necho.

اربعة al.

S: phontas,
Jeremias,
Hulda proph.Jehoaahaz R.
Juda.Jehoiachim
R. Juda.Daniel & tres
pueri.

وعان al.

شمعي النبي ايام يوربعام ابن ناباط وجدن عيد الفصح
 باورشليم وفي سنة احدى وثلاثين من ملكه نزل
 فرعون نخاوت اي الاعرج على الفرة بقرب مدينة منبج
 طالب احرب ملك اثور فصار اليه يوشيا بجيوشه ليمنه
 من العبور فادتصر عليه فرعون وقتله وحمل ميتا الي
 اورشليم وكان له ثلاثة بنين يهو احاز و يوياقيم
 اب ابي دايدل النبي والفتية الثلاثة حننيا وعزردا وميشايل
 وفي زمانه كان صفنيا النبي وارميا وحولني النبوة
 يهو احاز بن يوشيا ملك ثلاثة اشهر وكان فاسد
 الطريقة فسباه فرعون الاعرج في عون وارقعه بالحديد
 والفضة الي مصر ومات هناك وصب يوياقيم اخاه
 مكاده

يوياقيم ابن يوشيا ملك اثنتي عشرة سنة وكان
 يبيع المذهب من موم الطريقة وقبل عليه الجزية لملك
 مصر كل سنة مائة قنطار ذهبا وفي السنة الثالثة
 من ملكه صعد بختنصر ملك بابل الي بيت المقدس
 وسبها وجلا اكثر اهلها الي بابل ومعهم دايدال
 النبي والفتية الثلاثة اولان يوياقيم امام دايدال
 النبي ووضع الجزية علي يوياقيم ورجع عنه ثم وصل فرعون
 الاعرج

Dyn. III.

Pharaoh oc-
ciful.

Jehoiachim
R. Juda
qui & Jeho-
nias.

Zedekias R.
Juda.

الاعرج الي الفراع مرة ثانية والعقاء بختنصر ه.اك وقعسه
وفي السنة الثامنة من ملك يوياقيم فرك بختنصر علي
اورشليم فزولا فاذيا واخذ مالا من يوياقيم وعان وبعد ثلث
سنين مات يوياقيم.

يوناخر ابن يوياقيم هو ابون اديال النبي وهي
المسمي في الانجيل متي يوخنيا ولما مضت عليه ثلثة اشهر
من ملكة قصده بختنصر وحاصر بيت المقدس فخرج
يوداخير اليه مستامنا مع امه وحشمة وعبيد فجلاهم
كلهم الي بابل ولم يترك في اورشليم الا شيخا مسنا
وعجوزا ضعيفة وولي علي من تخلف باورشليم صانقيا بن
يوشيا عم يوداخير رقي يوداخير معتقلا في بابل
سبع وثلثين سنة.

صديقيا ابن يوشيا كان اسمه مغنيا وبختنصر ه.اك
صديقيا ملك احدي عشر سنة ثم عصي ومنع الجزية التي كان
يؤتيها الي بختنصر فعان اليه واهره وبيع اولاده بيديهم
وسمل عينية وسار به الي افور وجعله يدبر الرجا مثل الحجار
وكان عمره اذنتين وثلثين سنة ولما مات رميت جثته
ورا السور فاكلته الكلاب وفي هذه مرة دخل بختنصر
الي مصر وجزائر البحر وهدم مدنا كثيرة واحرق مدينة
صور.

Dyn.III.

Tyran vastata.

Libri sacri,
tabulæ binæ
&c. in puteo
recondita.Jeremias
proph: lapida-
tus interic.Ezechiel propheta
occiditur.Templum Hi-
eropolymitanum
quandâ re-
struxit.

صور وقتل حيرم ملكها وكان عمره كما يقال
خمسماية سنة وبعث تختنصر نبوخذ نصر القائد الي
اورشليم فدعمر سورها واحرق الهيكل وكان لشمعون
رئيس الكهنة عند هذا القائد منزلة فساله في امر كتب
الوحي فلم يحرقها فجمعها هذاشمعون بادفاق ارميا النبي
ووضعها مع لوحى الناموس وعصاة موسى ومجرة النخور
وباقى الات القدس في تابوت العهد ورمي بها في بعض
الابار ولم يعرف مكانها الي الان وجلس ارميا النبي
ينوح علي اورشليم عشرون سنة ثم انتقل الي مصر
فقبض عليه قوم من اليهود وحبسوه في جب ثم اخرجوه
ورجموه ومات ونفى في مصر ثم الاسكندر في زمانه نقل
تابوته الي الاسكندرية فدفن هناك وكان
خرفيال النبي في جملة من سبي الي بابل فقتله
اليهود لاجل توبيخه لهم فمن السنة الرابعة من ملك
صليمان التي كان فيها الشروع في بنيان هيكل الرب
الي خرابه الكلي وحرقه اردمباية واثنى واربعون
سنة وعلي رأي من جعل من ملك صدقيا تسعا
وستين سنة تكون مدة الهيكل عامرا خمسماية
سنة ❖

الدولة

Dyn. IV.



الدولة الرابعة المنتقلة من ملوك بني اسرائيل
الي ملوك الكلدانيين.

*Dynastia
quarta Chaldeorum.*

Chaldei.

*Nebuchadne-
sar Nimrod
oriundus.*

* *al.* عظيما

*Chaldei variis
artibus infig-
nes.*

* *al.* غاية

+ *و تحقيق*

الكلدانيون امة قديمة الرئاسة فبيها الملوك كان
منهم الدمارنة الجبابرة الذين كان اولهم دهرود ابن
كوش من بني حام بابي المجداد وكان من
ولد دهرود بختنصر الذي غزا بني اسرائيل وقتل منهم
خلقا * كثيرا وسبي بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ
كثيرا من البلاد ولم يزل ملك الكلدانيين ببابل
الي ان ظهر عليهم الفرس وغلبيهم علي مملكتهم وابانوا
كثيرا منهم فدرست احبارهم وطبست اثارهم وكانت
من الكلدانيين حكما متوسعون في فنون المعارف من
المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية وكانت لهم
* عناية بارصاد الكواكب + وتحقق بعلم اسرار الفلك
ومعرفة مشهورة بطبايع النجوم واحكامها وهم قد جوا لاهل
الشرق الغربي من معمر الارض الطربق الي تدبير
الهياكل لاستجلاب قوي الكواكب واطهار طبائعها
وطرح شعاعها عليها باذواع القرايين الموافقة لها وضروب
التدابير

Dyn. IV.

Ptolomae Chaldaeorum observationes amplectitur.

نبوفلس

Nebuchadnezzar. quare sic appellatus.

عطاردى

ejus somnium primum.

انان

التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة
والنتائج الشريفة من انشا الطلسمات وما اشبهها ولم
يصل اليها من مذاهب الكلدانيين في حركات
النجوم ولا من ارضانهم غير الارضان التي نقلها عنهم
بطليموس القلوني في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في
صحيح حركات الكواكب المتكثرة ان لم يجد لاصحابه
اليونانيين ارضان ايثف بها :

بختنصر بن نبوفلسر ملك قبل احراق هيكال الرب واخرابه
ارشليم تسع عشرة سنة وبعده اربعة وتسعين سنة واسمه
بالسريانية نبوخذ نصر اعي عطارد ينطق واحدا سمى بذلك
لانطق بالعلوم والاناب المنسوبة الي عطارد وفي السنة الثالثة
من قعدة ملك اليهود راي مناما راعت روحة منة واقصة
علي علما بابل فقالوا هذا خطي عسير لا يكشفه لملك
الالهة السما الذين ليس مسكنهم مع الارضيين فاحتم
صدرة لذلك فيظا وتقدم الي اربوخ صاصي شرطة باهلاك
انجيى والسكرة واصحاب الرقي والزجر والغال
قال ن ادبال لاربوخ مهلا : اتيد ولا تقتل حكما
ولكو اوصلني الي الملك فلما مثل بين يديه فعولا قال
لواقاه اذني علي ان تخبرني بالرويا التي رايت وتعبيرها
فاجابه

K

Dyn. IV.

quod exponit
ipfi Daniel.

فاجابه دانيال قايلًا اله السما والارض هو الذي يبدي
السراير واقتى ايها الملك رايت صنما عظيما ن ا منظره راجع راسه
من الذهب الابريز وصدره وذراعه من فضة وبطنه وفخذاه
من نحاس وساقاه حديد ورجلاه حديد وخرف ورايت حجرا
* انقطع من غير قاطع وضرب رجلي الصنم فهشمها هشما
شديد فهذه الرويا واما التعبير فانت راس الذهب دما ملك
الله ملكا عزيزا وكرامة وجلالة ويقوم بعدك ملك
يكون دونك في العزة والثالث المثل بالنحاس يكون
دون الثاني والرابع المثل بالحديد فيهشم ويدق كثيرا
من مجاوره اما الارجل والاصابع التي من حديد وخرف
فدليل ممالك مختلفة قوية وواهيّة واما الحجر المنقطع من
جبل من غير يد قاطعة فدليل ملك روحاني مبين كل
معبود سوي الواحد الحق يظهر في اخر الايام فخر يختصر
ساجدا لدانيال واعطاه اللطاف والهدايا ورأسه علي
جميع حكما بابل وولي * اعمامة حننيا وعزريه وميشايل
امر مدينة بابل وهما هم باسمنا بطيعة اعني * صدر اخ
وميشاخ عبد داغو ثم اتخن تختصر صنما من ذهب طوله
سعون ذراعا في عرض ستة اذرع وتقدم الي جميع
عظما دولته ان يوافقوا عند الصنم وانهم اذا سمعوا صوت
القرن

يقطع ال.

تعبيرها ال.

دون ال.
الثالث

بنني ال.

شيد راح ال.

Idolum conflatur
quod colitur.

Dyn. IV.

القرن وباقي انواع الرمر يخرمون سجدا للصنم فامتثل
 الجمع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشايل فسعي بهم قوم
 الي يختصر ادهم لا يفتنون بامرهم فاستشاط من ذلك
 غضبا وامر ان يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة
 اضلاع الوقون وان * يكتفوا + بسر او يلهم وقلاديسهم
 وبرداتهم وباقي ثيابهم وبرزجوا في اتون النار فلما فعل
 بهم ذلك احرقن النار للذين سعوا بهم فاما هم فمكثوا
 في النار ممجدين لله وملاك الطل نزل عليهم * وامال
 عنهم لهيب النار فلم يخنك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم فلما
 شاهد الملك ذلك بهت تعجبا وقال اري الرابع
 منهم شبيه المنظر بمنى الالهة يعني الملاك وانا هم باسمائهم
 قايل باعبان الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم
 يشط شيئا من ثيابهم ولا شعورهم فرفع يختصر
 لرجاتهم ثم راي يختصر روبا ثابذة كان شجرة في
 موا الارض قد علت حتي بلغت الي السما ولها ورق اديق
 ونار كثيرة فيها مطعم لكل بشر وجميع حيوانات
 البر وطيور الجو تاوي الي ظلها وكان ملاكا قد يسا
 نزل من السما وقال اقلعوا هذه الشجرة وجذوا
 اغصانها واتمروا اوراقها وبدنوا ثمارها وتفرق عنها
 حيوانات

* يلتفوا. al.

† al.

سر او يلهم

وراداتهم

وقلاديسهم

Tres pueri in

ignem conjeti.

* فاما ط. al.

† al. بينهم

Illi si prodeunt.

Nebuchada. som-

nium secun-

dum.

حيوانات البر وطيور الجو وذروا عروقها في الارض الي
ان يحول عليها سبعة احوال فاقتصر باختصار هذه
الرويا ايضا علي دانيل وقال له انت قادر علي تعبيرها لان
فيك روح الالهة القديسين فقال دانيل ايها الملك
الرويا لمن يشناك وتعبيرها علي اعدائك اما الشجرة
الموصوفة بملك الصفات الجليلة فانك انت الذي غرزت
حتي ارتفع اسمك الي السما واما الملاك القديس الذي
رايت واقواله فلك فتدل علي ان الناس يخرجونك
من بينهم ليصيرلك تعب مع الوحوش وقطع العشب
طعما كالثور ويبدلك قتر السما حتي تحول عليك
سبعة احوال ثم يوب عقلك اليك وتستوي علي كرس
ملكك فكفر خطاياك بالصدقات واثامك بالترحم
علي الضعفا لتبعد عنك هفواتك ومن بعد هنة لما رأي
بختنصر ان رقاب امم المسكونة قد خضعت له وادنت له
ملوكها هيبة له وخوفا من شدة باسة طفا بقلبه وشمع
بانغة واخذته العزة في نفسه فسمع صوت هادف يهتف
به هتافا ويقول لك يقولون يا بختنصر قد لغاتك
ملكك وسهيج عليك الناس فتمت الكلمة عليه في تلك
الساعة وطرد الناس ورعي العشب كالثور وطال شعره
وصارت

quod interpre-
tatur etiam Da-
niel.

† al. يهوي
ملكك *

Nebuchada. ho-
minum confor-
tio pellitur.

* al. اربعي

Dyn. IV.

reficitur.

Autolycus Geom.
metra.ipius libri de
Sphaera, &c.
ab Alkindio
verfi.Theodorus Ma-
themat.

الكلداني

Pyrrhus Celi-
denfus, f. Eliden-
fus.ipius doctrina
qualis.

وصارت اثاره كماله سباع الطيور حتي اتت عليه
سبع سنين ثم راجعه عقله وطلبه قانده واسمعي علي
سريع مملكة ومنح مزبدا من الغطمة وحمد الله وعلم
ان سلطنة الي نهر الداهرين يهب الملك لمن يشا
ويجعله في سفلة الناس وسقاطهم : فصل :

وجدت في كتاب عميق سرياني مجهول ان اوطولوقيوس
المهندس اليوناني عرف في زمان بختنصر وكان مشهورا
في وقته والموجون من كتبه الان كتاب الكرة المتحركة
اعلاح الكندي وكتاب الطلوع والغروب تلك مقالات
واما ثاوثوسيوس فلم يقف له علي زمان معين
وهو من حكما اليونان المشهورين وله تصانيف حسن
له كتاب الاكر الذي اجل الكتب المتوسطات
بين كتاب اوقليدس والمجسطي وفي هذا الزمان كان
فثرون الفيلسوف الكلداني وكانت حكمته هي
الحكمة الاولى التي لم تستقر وكان صاحب فرقة وله جمع
يعلمون منه الفلسفة الطبيعية ونهب اليها فيثاغورس
والنس الملطي وعامة الطلبة من اليونانيين والمصريين
وكانت هذه الفلسفة شائعة في يونان الي قبل زمان
سقراطيس ثم مال الناس عنها وقد انتصر لها اناها من
المتأخرين

Dyn. IV.

eam quam ob
causa amplexus
sit AlRazi.

في العلم *
الالهى ولا
فهم

Pyrrhonii volu-
ptarii dicti.

† al. من

المتأخرين منهم محمد بن زكريا الرازي لانه لم يعوغل
في العلم * وفهم غرض ارسطوطاليس فيه فاضطرب رايه وتقلد
اراء سخريفة والتحلل من هبا خبيثا مذهب فيرون ونم
اقواما لم يفهم عنهم ولا هدي سبيلهم وفرقة فيرون يعرفون
باصحاب اللذة لانهم كابدوا يرون ان الغرض المقصود اليه
† في فهم الفلسفة اللذة الحاصلة للنفس بمعرفتها وهي
مع البدن لا نجايها من عذاب الجهل في الاخرة
كما هو راي ارسطولان النفس لا بقالها بعد البدن
عندهم :

Evil Mero-
dach R. Chal.

اول مرونخ بن بختنصر ملك ثلث سنين هذا
اخرج يوثاخير ابن دوباقيم من السجن واكرمه
واكله مواكلة بعد سبع وثلاثين سنة كان فيها
معتقلا وقتل مرونخ وملك بعده اخوه بلطشاصر :

Belshazzar.

بلطشاصر بن بختنصر ملك مستعين ثم عمل وليمة عظيمة
للفرجل من اكابر دولته وكان يشرب الخمر بازايهم وامرهم
يشرب ان يوتي بانية هيكل الرب التي سبهاها ابوه من
اورشليم وشرب فيها مع عظامه فظهرت قبالة كف بن كاتبة
عقابه في ثوب المصباح علي الحائط فراثته الكتابة واخضر حكا
بابل ليعرثوا الكتابة فجزوا عن حلها فامتعض لذلك
امعاضا

Dyn.IV.

وعري. al.

امتعضا شديدا فاخبرته امه عن دانيال النبي انه دراك
غير وحلال عقد فاستدعاه وضمن له ان يلبسه الارجوان
وان يوليه ثلث الملك ان اول الكتابة فقال دانيال
لتكن مواهبك لك واجعل ذخاير بيتك لغيري اما
الكتابة فقراتها احصي احصا وزن واعري وقاويلها ان
الله احصا مدك واسلبه ووزنك زنة فوجدك شيلا
فلذا امراك من مدك فانت عار عربة وفي تلك
الليلة اغتاله داريوش الملهي وقعله.

Dynast.V.
Perfarum.Perfarum
laus.Cimero primus
Perfarum R.

الدولة الخامسة المنتقلة من ملوك
الكلدانيين الي ملوك الفرس
اما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعز
البانخ واوسط الامم امارا واشرفهم اقليما واسوسها ملوكا
يجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور علي
ما فيه حظهم علي اتصال ودولم واحسن التيلم وانظام
اخواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة
باحكام النجوم وكانت لهم ارضان قديمة وقال بعض
عها النجم اول من ملك بعد الطوفان كيموريت من بني سام
بن.

Dyn.V.

Ciamerti posteri, quamdiu regnaverint.

* دارا

Reges Afganida.

Quis primo titulo Shah insignitus.

Reges Sasanida

Darius Medus.

Dantelem ad insignes honores promoveret.

بن دوح وكان ينزل فارس واتخذ الآلات لاصلاح الطرق
وحفر الانهار ونجح ما يوكل من الحيوان وقمل السباع
ولازال الملك في ولده الي ان ملك داراب ابن دارا الذي
غزاه الاسكندر وقتل في المعركة ثم ملكت الاشكاذية
اولهم اشك ثم اشك بن اشك وهو اول من تسمي
بالشاهية ودام الملك فيهم الي ان ظهرت المملكة الساسانية
اولهم اردشير بن بابك ابن ساسان من بني كشتاسپ فاحصى
السيرة وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الي ان ملك يزرجرد
بن شهريار بن قبان بن فيروز بن هرمز بن كسري ادوشروان
لمعروف بالعدل وهو اخر ملوك الفرس فلما ملك انتقضت عليه
الدولة وتفاقم امورها وطلعت اعلام الاسلام بالنصرة
وقتل كما ياتي شرح ذلك في موضعه :-

دريوش الماهي واليودانيون يسمونه داريوش ملك هنة
واحدة وقمل تسع سنين وبة بطلت مملكة النبط الكلدانيين
منتقلة الي الفرس المجوس وهذا الملك استولي علي الملك
وهو من ابنا اثنين وستين هنة وحسنت منزلة دانيال
النبي عنده واقام في ولايته مائة وعشرين قايذا وراس عليهم
ثلاثة رجال احدهم دانيال وكان يرجع في سريرة الاله فسا
ذلك ارباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن
مركبة

Dyn. V.

السباع. ال.
Daniel in spe-
luncam leonum
projectus.

مرتبته فلم يظفروا منه بهفوة غير انه يد بين بغير دين الملك
فساروا الي الملك وقالوا ان دانيال يعبد الها غريبا وفي
ستتنا ان من دان في ارضنا بد بين ذير دينا وعندي
سنة اهل ماله وفارس قدف به في جب * الاسد فلما لم يقدر
الملك علي ابطال شريعة قومه فقد * بقذف دانيال في
جب الاسد وقال له الهك ينجيك وانصرف الي منزله
وبان طاويا وطار عنه نومة اشفاقا علي دانيال وكان
حقوق النبي في الشام قد طبع طبيخا ومضا يطعم
الحواصيد فاخذ ملاك الرب بشعر راسه ووضع
في بابل علي قم الحجب فقل دانيال دانيال قم خذ الطعام
الذي انفذ لك ربك فقال دانيال ذكروني الله ولم
يمهلني واخذ الملاك لحبقوق ووضع في موضعه وجاء
الملك داربوش بعد سبعة ايام ليكي لي دانيال
لكمرة انتمامة له فلما دنا من الحجب داناه يا دانيال
هل قد مر معبرونك ان ينجيك من السباع اجابه دانيال
قائلا ايها الملك عش خالدا ان الهي بعني لي ملاك
وسد افواه الاسد فلم تهلكني فحسني موقع ذلك من الملك
جدا واخرج دانيال من الحجب والقي وشاة فيه مع دسايهم
وينهم وشرعتهم فما استقروا في قرار الحجب * الا ومن قدهم الاسد
ورثت

L

liberatur.

حتي. له.
مرقم.

ووضعت عظامهم رضاء فصل في هذا الزمان
اشتهر قوراخون يس مصنف القصص معلم فيثاغورس
كورش الفارسي ملك احدى وثلاثين سنة واستولي
علي ملك الغراف وخراسان وارمنية والشام وفلسطين
وغزا بلاد الهند وقتل ملكها هذا كورش تزوج اخذ
زهرابيل بنت شلائل بن يوناخير بن يوياقدم ملك
يهوذا ولما دخل بها ارتفعت عنده وقال لها اطلبي مني
ما شئت فطلبت منه عون بني اسراييل الي اورشليم وان يمان
لهم بعمارها فجاءهم كورش الملك وخيرهم قابلا من ائثار
الصعود فلم يعد ومن اباء فليقم فكان عدن موثري
الصعود يحسون الفاس من الرجال غير النساء والاولاد
فحصل زهرابيل ملكهم وبشوع ابن يوزاق كاهنهم
وعنه قال ملاك الرب لزخوبيا النبي ان هذين ابنا
الدلال وهما بقومان بين يدي رب العالمين فصعدت
هذه الشرف من بني اسراييل في السنة الاولى من
ملك كورش الي اورشليم وهما بعمارها ولان الفلسطينيين
مجاورهم اعتدوهم وكان تشييدهم الهيكل علي
التراخي في ست واربعين سنة كما قال يوحنا الانجيلي
ولا اختلاط كورش بنسل داود قال عنه اشعيا النبي قبل
ولان

Dyn. V.

I/ai. XLIV, 28.

Daniel Belem
diruit, &c.ab Angelo in-
stituitur.moritur, & Sa-
pi sepelitur.

* al. ششعر

Cambyses.

Judith.

Zoroaster Ma-
gus.Christi adven-
tum prædicat.

* al. بشر

stellamque ip-
sum describit.

ولاد قال الله لمسيح كورش الذي عضدت جبينه وطاق
كورش ايضا شان د اديال وفوض اليه مياسة ملكه فغارلله
غيرة وكسر الصنم الممعي بيل وقتل العنين وحبون الباباليين
فقتل ومي في جعي فيه هبة احد ونجا منها وملك باغشوة
لم راي الرويا علي دهر الفرة وهرقة ملاك الرب مدة السنين
التي يقين من السبي ومن ظهور المسيح واوله وموكة
ومات د اديال ونفى في قصر شوش اعني مدينة * قصرة
قباسوس اين كورش ملك فباني سمين وفي الامام
عاش يهود بن المراه العبرية التي احمالق علي الفرة
للاجوجي صاحب جيش قبباسوس وقطعت راحة وامر
اليهود باهة * فصل وفي هذا الزمان كان
زرانش معلم العجوسية واصلة من بلاد انريجان وقيل
من بلاد الثور وقيل انه من تلامذة اليا النبي وهو عرف
لنرس بظهور السيد المسيح وامرهم بحمل القرايين اليه
واخبرهم ان في اخر الزمان يذكروا * قيل * ينجدين * من
غير ان يمسها * رجل وعدد ولادة يظهر كوههم يضي بالنهار
* بنوي في وسطه صورة صبيسة عذرا وانتم يا اولادني قيسل
كل الاسم تحبون بظهره فاما شاهدكم * * * * *
امضو عدل يهدكم وامنوا والذ لك المولود وقربوا قرايينكم
فهو

فهو الكهنة مقبلة السد - ١٠.

Dyn. IV.

Darius.

علي * al.

وفي * al.

داريوش بن هشتاسب ملك ستة وثلاثين سنة وعلي
 رابع قليميس واوسابيروس وادنروينقوس * في السنة
 الاولى من ملكه بالقرب من نجاز بنهان هوكل
 الرب باورشليم اعني قبله بعت سنين تمت السبعون
 سنة العي للسبي كما اوحى الله الي ارميا النبي ان بقى
 الامة جالية ببابل ويؤكد ذلك حجي وزخريا النبيان
 دابتهما الي الله قايلين حتام لاجرهم اورشليم وقد اتي
 علي نرابها سبعون سنة وذلك اذا عدناها مبدءين
 من اخر ملك صدقيا وهي السنة الرابعة والعشرون
 من ملك بختنصر التي فيها احترق الهيكل وخرت
 اورشليم وجليوا اليهود عن اوطانهم الي بابل الجلا الكلي
 واما افرقيادوس فانه يعدها مبدءا من اول ملك
 صدقيا ليعم في اول ملك كورش عند ارساله الي جماعة
 من بني اسرائيل الي اورشليم وقدمه اليهم بعمارتها *
 فصل * وفي هذا الزمان توفي فيثاغوروس الحكيم ابن
 خمس وتسعون سنة هذا جعل مبادي الاكوان الاعداد
 بدليل ان المركبات مباديها البسيط ولا يسط من الاعداد ان
 كل اعدادها يلزم التركيب من اضافة العدد اليه واشتهر
 في

70 hebdomadae
 Jeremiae quan-
 do completae.

Et quomodo
 numerandae.
 variae sententiae.

Pythagoran

de ejus nume-
 ris sententia.

Dyn. V.

Democritum.
Diogenes
Cynicum.

في الفلسفة ديموقراطيس وهو القائل بالحلل الاجسام الي
اجزاء لا تتجري وديوجانيس الكلبي وكان قد راص
اصحاب رياضة فارق فيها اصطلاح اهل المدن من اطراح
الكليف وكان احد هم يتغوظ غير مستقر عن الناس
وينكح في الطريق اذا اراد استنزال الماء الفاسد قدام
الجمع غير متوقف ويقول فيها ياتيه من ذلك لا تخلو
اما ان يكون ما يفعله قبيحا علي الاطلاق فلا يحسن
في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة وان كان
مباحسا في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة
فهذا امر اصطلاحى فلا اقف معه وكانوا يحبون من
قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال اهل زمانهم
هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبين
ومن مشاهير هذا الزمان انكساغورس الطبيعى
وفينذارس وسومندس الموسيقاريان وفروطوغورس
واسوقراطيس السفسطاديمان واريمطوفونوس واقباله
الشاعران الهاجيان :

Anaxagoras.
Pindarus.
Simonides.
Protagoras.
Isocrates.
Aristophanes.
Aeschylus.

Hippocrates.

فصل : وفي هذا الزمان ايضا عرف ابقرط الطبيب هذا
هانيسكى مدينة همدان ويعتدون الي مدينة دمشق ويأوي
الي بستان كان له فيها مكانة معروف الي يومنا هذا
في

Dyn.V.

في واد هنا كى يسمى التيرب وكان رجلا الهيا يد اوي المرضي
 * جانا وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال ان
 جالينوس اذ به العرس وابقراط اذ به الطبيعة وقال ايضا ان
 ابقراط انغمس في الطبيعة وهري معها حتي انتهى الي اعماقها
 واخبر عما شاهد هناكى وله من الكتب كتاب افوريسموا اي
 الفصول وكتاب بروغنوسطيقون اي مقدمة المعرفة وكتاب
 اينيثيميا اي الامراض الواغمة وكتاب ما الشعير وكتاب
 الاخلط وكتاب قسطران المدن اي وكتاب الما والهوا وكتاب
 طبيعة الانسان وكتاب شجاج الراس وكتاب ديباقيقي
 اي العهد ومن الحكماء المعاصرين لايقراط فيليمين وكان
 عالما في فن من فنون الطبيعة اعني الفراسة ان اراي شخصا
 استدل بتركيب افصاده علي اخلاقه وله فيها كتاب
 عندنا نسخة بالسرياني وحكي ان اجتمع تلاميذ ابقراط
 وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا اعلم من
 هذا الرجل يعنون بابقراط فقالوا لا فقالوا امتحن به فيليمين
 فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة ابقراط ثم نهضوا بها الي
 فيليمين وكادت يونان تحكم الصورة بحيث * تحكيها
 علي الوجه في قليل اسرها وكثيرها لاهم كانوا يعبدون
 الصور فاحكموا لتلك الصور ويظهر التقصير في التصوير
 من

Galenus de ipso
dicta.

Ipse scripta.

Philemon
Phylognomus.

Ejus liber
Syriacè versus.

Dynast. V.

من غيرهم ظهورا بها فلما ادم حصرها عند قياون وقف على
الصورة وتاملها وانعم النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب
الزنا وهو لا يهربي مني هو المصور فقالوا كذبت هذه صورة
ابرقا فقال لابد لعلي ان يصدق فاسلوها فلما رجعوا
الي ابقرا واخبروه الخبر فقال صدق فيعلمون احب
الزنا واكن املك نفسي

Alasuerus.

Athena captz.

Ester num hoc
tempore vixerit.

احشورش بن دارفوش ملك احدي وعشرين سنة وفي السنة
الثانية من ملكه استولي علي مصر وبعد تسع سنين فتح مدينة
اثناس واحرقها وقيل في زمانه كانت قضية استير العفيفة
ومورخي البار من اهل يهوذا وهذا القول غير سديد
والما اهل نكرها في كتاب عزرا المستوعب جميع
ماجرى لليهود في زمان هذا الملك والصحيح انها جرت
في ايام ارطخششت المدبر

Artianus R.

Artaxerxes
Longimanus,
qui & Ariobus.Ezra, qui An-
bibus Ozair.

Nehemias.

ارطيانس ملك سبعة اشهر معدونة مع هني احشورش
ارطخششت الطويل والديني يسمي انما اربوخ ملك
احدي واربعين سنة وفي سنة سبع من ملكه امر عزرا الكبر
هو الذي تسميه العرب العزيز ان يصعد الي اورشليم
ليجتهد في عمارتها وفي سنة عشرين من ملكه ارسل
لحمها الساقى الخصي ايضا ليجد في ترميمها وفي هذا
الزمان

Dyn.V.

الزمان لم يكن لليهود نارقوس لانهم رموها في بئر وقت
 جزء اسم فاتوا * بحجة منها ووضعوها على حطب القربان
 فاشتعلت بامر الله بعد ان طفعت مائة سنة واربعين سنة
 بالتقريب ولما راي عزرا المعجز استغف من سفاسف تلك
 البئر تلك سفاسف فاعطي منحة روح القدس وانطقه
 الله بجميع كتب الوحي واعانها كما كانت :
 احشبرش الثاني وقسمي اردشير ملك شهرين ثم قتله
 سعد ينوس وملك بعده مدة يسيرة :
 سعد ينوس ملك سبعة اشهر وهي مع الشهرين
 المتقدمين معدودة مع سني اريوخ :
 دربوش ثوثوش اي ابي الامة ملك تسعة عشر سنة وفي
 سنة خمس عشرة من ملكه خلع المصريون ربة طاعة الفرس
 من اعناقهم ونصبوا لهم ملكا بعد مائة واربع وعشرين سنة
 لتسلط الفرس عليهم :
 ارطخششت الثاني المعروف بالمدبر واليهونا فيون يسمونه
 ارطاكسراسيس ملك اربعين سنة وقزوج باستمر العبرية
 الصالحة واصلح هامان العملي الذي زار زوال الجالية
 من بني اسراييل ونلك بدعاء استعير ومورخي الصديق
 صاحبها وفي سنة خمس عشرة من ملكة هذا ارطخششت
 اخرب

• الحجة. al.

Ignis sacer de-
 nad miro modo
 accensus.

Abafornus
 secundus, qui &
 Ardshir.

Sogdianus.

Darius No-
thus.

Artaxerxes
secundus.

Eferem ducit.

Dyn.V.

Caribago dicu-
ta.Meton & Eufre-
mon Astrono-
mi.Artaxerxes
tertius, qui
& Ochus.Nehanebus R.
Ægypti, regno
pullus.Artes R.
Perf.

Socrates.

والوشام

اخر افرقيانوس قايد الاقرج مدينة قرخين وديا وسهي
بلدها باسمه افرقيه : فصل : وفي هذا الزمان
كان ميطن وافطيمن وهما امامان في علوم الفلك
اجتمعا بالاسكندرية علي احكام الات الارصاد وارصد
ما احبا من الكواكب وقيل ان بين زمانهما وبين
بطليموس صاحب المجسطي خمسمائة سنة وشبعون سنة :
ارطخششت الثالث المعروف بالاسون واليونانيون
يسمونه اوخوس ملك هبعا وعشرين سنة واستعان ملك
مصر وهزم نقاطيوس ملكها وصار يسدح في بلان اليونانيين
بني منجم لانه كان ماهرا في علم الفلك واسرار الحركات
الساوية وقيل انه تطف له جماعة الوهدين امرأة فيلادرس
ملك مقدونيا في نجيمة لها سميت منه بالاسكندر ذي
القردين :

ارميس ابن اوخوس ملك اربع سنين وفي زمانه اشتور
سقراطيس الحكيم المتأله هذا زهد في الدنيا وبعثها الي
عدائه ملك الحب وقيل له ان انكسر الحب وان اعمل وقال
ان انكسر الحب لم ينكسر كانه وكان يقول حسن
الظاهر تابع للحسن الباطن فيحصل علي حسن النفس : وهذا
البدن ولانه كان يختار للتعليم الاحداث : الوشام ذهب
الاثنيون

الافنديون الي الفحشا ولكثرة تقييد الملك المشهر
بالفجور علم ابنه انطوس وميليطوس الافسان عليه وامانه
مسموما : فصل : وبعد موت سقراط صار الصيت
لافلطون هذا كان شريف الوالدين بسبب ابيه يرتقي الي
فوسيديون وذهب امة الي سولون واضع نواميس للاثينيين
وقيل انه تميز في حدائمه في علم الشعر فلما راي سقراط
يهجن هذا الفن من جملة العلوم احرق كعبة الشعريه
وقد كان له خمسين سنة ومنه اقتبس الحكمة الفيثاغورية
وقال ان المبانى ثلاثة الاله والهيولي والصورة
واقبت الامثال النوعية في الخارج مجهزة عن الموانواعي
فناسخ النفوس وان وجوها قبل وجوه الابدان وكان
يأتى الى عجز عن مكابدة العزوبة من تلامذه ان
يشركه النفر منهم في زوجة واحدة لما في ذلك من قلة
المودة وكثرة المعونة وقد عد له ناون الاسكندردي ثلثة وثلاثون
كتابا والموجون منها ان كتاب فان وكتاب طيماس
وكتاب النواميس وكتاب سياسة المدن ومات وقد جلع من
العمر اثنتين وثمانين سنة وخلف بساقين ومملوكين
وكاسا واحدا وقرطا كان معلق في شجرة انه شعار
شرقه وباقي ماله كان قد اخذجه علي تزويج بنات اخيه
وكعب

Dynast. V.

الخلفاء

Speusippus.

Rufus Medicus.

Darius Ar-
facis fil.ab Alexandro
victus.

وكتب علي قبره هاهنا وضع رجل الهي فاق * الناس
كلهم في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة فكل من
مدح الحكمة فقد مدحه ان فيه اكثرها وكتب في
الجانب الاخر من التربة يا ابنتها الارض وان كنت
مخفية جسد افلاطون اكنك لا يمكنك الدنو من نفسه
التي لاحتوت وتولي بعده مدرسته سقوهيقرس ابن عمه *
فصل * وفي هذا الرمان اشتهر في الطب روفس
وتصدر للتعليم وله في ذلك تصانيف الا انه كان
ضعيف النظر مدخول بالانلة رن علي اكثر اقواله ارسطوطاليس
في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس ايضا مثل
ذلك واقاموا الحجج الواضحة علي غلطة ولم تكن الصناعة
تحقق في زمانه تحققها في زمان هذين الفاضلين *

دربوس بن ارشك هو دارا بن دارا ملك ست هنين
ولما بلغه خروج الاسكندر ابن فيليفوس اليوناني اليه وني
جيش والتقاء في الشام فاختصر اليونانيون علي الفرس
واظهزم درجوش طالبا الغور فانركه الاسكندر عند مدينة
اياس التي هي فرصة البحر ببلد قبيلية قتلته وتزوج ابنته
المصاة روشنك وبطلت وقتل مملكة الفرس باستيلا
الاسكندر علي الارض * فصل * وفي هذا الرمان
اشتهر

اشتهر في الفلسفة ارسطوطاليس بدمع ديقوماخس الطبيب
من قرية طاجيرا في اعمال مقدونيا ونسبه في والدية
يرقي الي اسقليبيا ليس واخذ الحكمة في افلاطون
وهو ابن سبع عشرة سنة ولازمة عشرين سنة وكان
انما لم يحضر في الدرس يقول افلاطون العقل لم
يحضر بان الفيلسوف في الحق صم هم عماهم سامعوه
وصار له منزلة عظيمة عند الملوك وبراية كان يسوس
الاسكندر ملكا ويتوجه الي محاربة ملوك الارض ففرغ
ارسطوطاليس لتصنيف الكتب المنطقية والحكمة العملية
والعملية ويسمي معها اولالا لانه اخترع المنطق اخترادا كما طاق
لكن لانه جمع شتاتة ورقبة لارعبيا كما قال حاكها
عن نفسه انه قد كان لنا في الصنائع المنطقية اصول
ماخوذة من سبقنا مستعملة في جزيات برهانية مثلا في
الهندية جدلية وخطابية في السؤال والجواب واما
في صورة القياس وصورة قياس القياس فامر قد كدرنا
في طلبه مدة من العمر حتي استنبطناه وكان لا يفتقر عن
الدرس والمطالعة الاعشي عند النوم وكان اذا سئل لا يبادر
الجواب الا بعد الفكر ولا قصد في البحث الا الحق دون
الغلبة وكان يقول في ابطاله التناسخ ان لا يكون صدق
والحق

Dyn.V.

Philosophorum
se&æ variz.Dabritz. q. d.
seculares.

Phyfici

احوال. al.

Divini.

والحق ايضا صديق فان العظمى كان اختياري واكرامي
للحق وكان اذا شعر بتقصير من نفسه لم يستنكف
من ان يدفعه وكان معتدلا في الملايس والماكل
والمشرب والمنكح والحركات ومات وله ثمانى وستون
سنة وخلف ابنا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا واعلم
وفيك الله ان الحكماء الذين نظروا في اصول
الموجودات دهرجون وطبيعيون والهيون فاما الدهريون
فهم فرقة قدما جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا ان العالم
لم يزل موجودا بنفسه لم يكن له صانع صنعه والطبيعون
فهم قوم بحثوا عن افعال الطبايع وافعالها وما صدر
عن تفاعيلها من الموجودات حيوان ونبات وفكصواعن
خواص النبات وتركيب اعضا الحيوانات فوجدوا الله
وتحققوا لمخلوقاته انه قادر حكيم عظيم الا انهم راوا ان
النفس تهلك بهلاك الجسد وان لا بقاء لها بعده واما
الالهيون فهم المتأخرون من حكماء يونان مثل
سقراط وهو شيخ افلاطون وافلاطون شيخ ارسطوطاليس
وارسطو هو مرتب هذه العلوم ومقرر قواعد ومزين
فوايدها ومخمر فطيرها ومنضج قديدها وموضح طرق الكلام
وتحقيق قواعده والروان علي والديريه والطبيعية والمندس
علمهم

M 3.

عليهم والقائيم باظهار فصاحتهم وهذب كلام افلاطون
وسقراط وحققة ودمقة ورقبة فجا كلامه ابضع كلام واحد
* نظام واحكم معان وكل من نقل كلامه من الهواني
الي لغة اخري حرف وجوف وما انصف واقرب البجاعة حالا
* في تفهمه الفارابي وابن سينا فانهما جعلاه علي الوجه
المقصود * واعذرا منه لوارث منهل * الورود وكان لارسطو بن
ابن اسدسة ثاوفرستوس وهو احد تلاميذه الاخذين الحكمة
عنه وهو الذي تصدر عنه للاقرا بدار التعليم وكان فيها
عالما مقصودا لهذا الشأن وقربت عليه كتب عدة وصنف
التصانيف الجليلية واستفدت منه ونقلت عنه فمنها
كتاب الاقمار العلوية وكتاب الادب وكتاب
ما بعد الطبيعة نقله من السرياني الي العربي يحيى ابن
عدي وكتاب الحس والمصنوع نقله ايضا ابراهيم بن
* تكوين وكتاب اسباب النبات نقله ايضا ابراهيم المذكور
واما ديقوماحس والدارسطوطا ليس فكان متطببا لفيليفوس
ابن الاسكندر وكان حكما فيثاغوري المذهب وله من
التصانيف كتاب الارثماطقي وكتاب النغم :

* al. ubique
كلام

* al. تفهيم
مقاصد

* al. اعذبا
المورون

Theophrastus.

ipius libri A-
rabice verfi.

* al. بكوس

Dyn. VI.

Dynastia
sexta quæ
est Græcorum.

Græcorum
potentia.

Regiones.

بنطس

Lingua.

Religio.



الدولة السادسة المنعقدة من ملوك انقرس المجوس
 الي ملوك اليونانيين الوثنيين :

اما اليونانيون فكادت امة عظيمة القدر في الامم
 طايرة الذكر في الافاق فحقة الملوك منهم الاسكندر بن
 فيليفوس الماقدوني الذي جمع ملوك الارض طراعي
 الطاعة لسلطانه وكان من بعده من ملوك اليونانيين
 البطالسة نامت لهم الامالك وولت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم
 متصل الي ان غلب عليهم الروم وهم الافرج وكادت بلاد
 اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض ويحدها من جهة
 الجنوب البحر الرومي ومن جهة الشمال بلاد اللان ومن جهة
 المغرب تخوم بلاد الامادية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية
 وباب الابواب وبوسط بلاد اليونانيين الخليج المعترض
 ما بين بحر الروم وبحر ديبطس الشمالي فمصر القسم الاعظم
 منها في حيز المشرق والقسم الاصغر منها في حيز المغرب
 ولغة اليونانيين تسمى الاطمية وهي اوسع اللغات
 ولجلها وكادت عامة اليونانيين صابغة معظمة للكواكب
 ن اينة

Dyn. VI.

داينة بعبادة الاصنام والفلا سفة منهم من ارفع الناس
طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتنا
الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية
والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية .

الاسكندر بن فيليغوس ملك ست سنين بعد قتله نرجوش
وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخري وفتح بلاد
كمثرة حتي بلغ ملكه الي اقصي الهند واويل
حدود الصين * وسمي ذا القردين لبلوغة قرني الشمس وهما
المشرق والمغرب وقتل خمس وثلاثين ملكا وبني اثنتي
عشرة مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهما هراة ومرو
رواحدة في بلد السغد وهي سمرقند واخرى في بلد
القطب وهي الاسكندرية وفي عودته من الهند ووصولة الي
بادل مات مسموما ووضع في تابوت ذهب وحمل علي
اكتاف الملوك والاشراف الي * اسكندرية القطب ونفي
بها وكان لما احتضر امر ان يكتب الي امه بالتعزية
وان تخذ طعاما وتامر ان لم يدخل اليه الا من لم تصبه
مصيبه ففعلت كذلك فرجع جميع الخلق وحسن بذلك
عزاهما وبعد موت الاسكندر تقاسم بالمالك اربعة من
عبيده وهم بطليموس بن لاغوس واريثاوس وانطيوخوس
وسلقوس

Alexander
Magnus.
Dalkarnain.

* دسمي نو

urbes ab ipso
conditæ.

حضرت له *
وفاته

Regnum post
Alexandrum à
quibus occupa-
um.

Dyn. VI.

Agger.
Fagagi.

* الاعمظم. al.

وسلوقوس : فصل : وسيل الاسكندر بنا
 المد من ياجوج فبناه حجارة الحديد والنحاس واضرم
 عليه النار فصار حرا واحدا طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه
 ثمانية اذرع ولما فرغ من بناء مد ياجوج جا الي موضع
 المد * العظيم وهو المكان الذي يعرف بالباب الابواب
 في مروج ابلدان القنجا فحفر موضع الاساس وامتده
 في الجبال حتي الحق بحر الروم فلم تزل ملوك
 فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا معرة الترك والخزر
 من بلاد العراق والجبل وانديجان واراب وارمينية
 حتي وجد الاساس بن جوب بن بهرام جور بن يرن جرن بن
 سابور فابنوا بينا المد من حجارة ونحاس ورصاص ولم يتهمها
 وكان اكثرهم ملوك الفرس بعده في بنائها فما اتفق
 لهم الفراغ منها حتي سهل الله ذلك علي يدي كسري
 البشروان فاحكم بنائه والصقة بروس الجبال ثم مده في
 البحر علي ميل ثم ثلق عليه ابواب الحديد واقام علي بنايه
 سنة واكثر فصار حرسه مائة رجل بعد ان لم * يطقه
 مائة الف رجل من الجنيد واذن المزيان الذي
 يقيم هناك بالجلوس علي سرير الذهب ولذلك يسمى
 ملك تلك الناحية ملك الشرير :

فصل

N

Dyn. VI.

فصل ٦٠: وفي زمان الاسكندر كان اندروماخس
الطبة - به الذي كان في ميجون الميثرون بطوس لعموم
الاقاعي فصار دافعا من دهوشه -

*Andromachus
medicus.*

بطليموس بن لاغوس اي بن الارثرب ولي مصر وجميع
ارض القبط والنوبة اربعين سنة ومنه هموا ملوك
مصر البطلمية وهو جلا اليهود الي مصر في ايام هونيارديس
الكهنة وهم لاريدياوس وهو فيلبوس المنكور في

*Ptolemaeus
Lagi filius.*

السوطا كسيس اي المجسطي مقدونيا وجميع
دلان اليهودانيين ولاطيوخس سوطير اي المختلص
ادطاكية وجميع دلان الشام وبعده اثنتي عشر سنة من

*Aridam Phil-
lippus.*

موت الاسكندر حصل لسلاوقس المصفي في قاطوراي
القاهر ملك بابل وكل العراق وخراسان الي
النهر ومن اول ولايته يبتدي هذا التاريخ المعروف

*Antiochus Se-
ler.*

بتاريخ الاسكندر وهو الذي يورخ به السريمان
والعبريون ومن اتم الي اول هذا التاريخ علي راي

*Selencus Ni-
casor.*

فاوقيل الرهاوي خمسة الاف ومائة وسبع وتسعون سنة
فان اردنا علي سني الاسكندر العامة اعني سني سلاوقس
هذا المبلغ وعلي الشهور العامة من السنة المنكسرة التي

*Era Alexan-
dri.*

اولها تشرين الاول شهرا واحدا حصل لنا سنون ثمانية
وشهور

Dyn. VI.

وشهور من السنة المنكسرة التي اولها شهر ايلول وبهذا التاريخ يورخ الروم في زماننا هذا :

*Ptolomaeus
Philadelphus.*

Arfaces R. Armenia.

بطليموس فيلان لفوس اي محب اخيه ملك ثماي
وثلاثين سنة وفي زمانه خلع الارمن طاعة ملوك اليونان
ودعوا لهم ملكا اسمه ارشك ومن هنا سموا ارشكودية
ولما ملك هذا بطليموس حبب اليه العلم والعلماء وسمع ان
في الهند والفارس وجرجان وبابل واثور فنوا من
الحكمة غير التي عند اليونان فتقدم الي وزيره بالاجتهاد
في جميع كتب هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في اتمادها
وترغيب التجار في جلبها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك
في مدة قريبة اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون
كتابا فلما علم بذلك قال لوزيره اثري بقي في الديماش
من كتب العلوم لم يكن عندنا فقال له * الوزير
في عند اليهود كتب الهيبة * اوحى الله بها الي الاديبا
نطقوا بها فامرا ان يجد في طلبها فاطلق سبيل جالية
اليهود وطلب من الدعاير ربيهم الكهنة ان يصير اليه
جماعة من احبار اليهود المتكبرين في لغتي العبريين
واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الي
اللغة اليونانية فارسل اليه اثني و سبعين حبر ذوي
مهارة

* جمع ال.
اثباتها. ال.

* الملك ال.
باجتماعها

* وزير ال.

* اوحاها. ال.

Dyn. VI.

Septuaginta
duo Interpre-
res.

مهارة في النقل من كل صبط ستا فرتب الملك كل
اثنين منهم في بيت في جزيرة فوروا وامرهم ان ينقل
كل اثنين منهم كل واحد واحد من الكتب الالهية
وعند الفراغ قوبلت النسخ الستة وثلاثون فوجدت مطابقة لم
تخالف لفظا ولا معنا فاعتمد علي صحة النقل وهذا النقل
السبعيني هو المعتبر عند علمائنا وهو الذي باجدي الروم وباقي
فرق النصراني خلا السريان وخصوصا المشاركة فان نسختهم
المسماة بسيطة المركب البلاغة في نقلها تطابق نسخة اليهود
واما المغاربة فلمهم النقلان البسيط المنقول من العبري الي
السرياني بعد مجي السيد المسيح في زمان ادني السليح
وقيل قبله في زمان سليمان بن داود حيرم وصاحب صوره
السبعيني المنقول من اليوناني الي السرياني بعد
ظهور المخلص برمان طويل ❖

فصل ❖ وفي هذا الزمان كان طيموخاروس الحكيم
الرياضي واكن عالما بهمة الفلك وصناعة الات الارصاد
وقد ذكر بطليموس الحكيم في المجسطي ان وقته كان
متقدما لوقته باربع مائة وعشرين سنة ❖

بطليموس اورناطيس اي الصانع ملك ستا وعشرين سنة
وفي زمانه بنيت قرقيسيا وقالوثيقوس وهي الرقة وحوزيا ريس
كهنة

Timochares
Mathemat.

Ptolemaeus
Evergetes.

Karkovia &
Kalonikus
urbes conditz.

Dyn. VI.

كهنة اليهود منع الجزية التي كان يعطيها لملوك مصر فغضب اورغاطمس وهم باستيصال اليهود فارسل الله يوسفوس الحكيم العبري وهادننه فتهاننت امور اليهود:

*Ptolomaeus
Philopator.*

بطليموس فيليفاتور اي محب ابنة ملك سبع عشرة سنة واضطهد اليهود وفي اخر ولايته قهره انطيوخس الكبير صاحب الشام وهذا ايضا اعتسف اليهود وعنف عليهم وجرت الرقايع المذكورة في القصة الاولى من كتاب المقبايين:

*Liber primus
Maccabaeorum.*

*Ptolomaeus
Epiphanes.*

* اسفانوس

بطليموس افيفادوس اي المظهر ملك احدي وعشرين سنة وارسل جيشا مع * اسقافوس فايدة الي بلد يهودا وللشام فحاربته انطيوخس الكبير وادعصر عليه وهزمه واستولي علي مدن كثيرة كانت للمصريين وحينئذ اخلص له اليهود في الطاعة فاحسن اليهم ورصف الحجارة في الطرق المؤدية الي انطاكية وتعد القناطر علي اكثر ادهار الشام وفي سنة احدي عشرة من ملك هذا انطيوخس قهره الافرنج وكان يعطيهم الجزية كل سنة الف قنطار ذهبيا وسلم اليهم ولده رهنية وصالح ايضا بطليموس افيفادوس وقزوج ابنته قلاو فطرا ثم مات وقام بعده

Dyn. VI.

Antiochus juni-
or Epiphanes.

بعده ابنه المهدي باسمه ادطيوخس وهو الصغير الملقب
بافيغادوس وهو لقب صاحب مصر هذا ورد البيت المقدس
وأنجس الهيكل بنصبه صنم زاوس وهو المشتري فيه
والزم اليعازر الكاهن أن يصحى للصنم الاضحية ولادة
ابا امامه بالعقاب ثم سعى اليه بامراة اسمه ها * اشموئي
مع سبعة بنيتها اثم يحسبون الاصنام فاحضرهم بين يديه
وامر بقتل لسان الاول واطراف جميع اعضائه والقائه
في * الطاجن وسأخ جلده راس الثاني وكذلك امان
الباقين وبعدهم اثم بادوا العذاب ونفوا في اورشليم
ثم بعد مجي المخلص قتل مومنون النصارى اجسادهم الي
مدينة ادطاكية وبنوا عليهم كنيسة :

شموني. al.

الطاجل. al.

Septem juvenes
cum matre cru-
ciati.

Ptolemae Philo-
metor.

Antiochus
Eupator.

Judas Macca-
baeus.

بطليموس فيلوميطوراي صاحب امه ملك خمسا وثلاثين سنة
وفي الستة السانسة عشرة من ملكه مات ادطيوخس الصغير
غازبا بالفرس وملك بعده ادطيوخس اوفاطور سنتين واضدهم
اليهود اضطهان اشديدا وولي امر اليهود يهوذا مقبي وجمع
بين الملك والكهنة وفي ذواب ادطيوخس من ارض
يهوذا وطهر الهيكل وصار اليهود يحاربون ملوك الروم
وفي هذا الزمان بني حوفا رئيس الكهنة اليهود هيكلا
بارض مصر كالذي باورشليم وبعد اوفاطور ولي الشام
نيميطريوس

Dyn. VI.

*Demetrius
Solus.*

ديميترديوس سوطير وهو ابن سلوقوس وملك اثنتي عشرة
سنة ثم قتله الاسكندر ومن وقام بعده عشر سنين واطاعه
فيلوميطور صاحب مصر وزوجه ابنته قلاوفطرا وكنى
بها دانيال قال ابنة ملك الدير من تعطي
الملك الجرديا وقيل بالآخرى التي تزوجها انطيوخس
الكبير ثم هذه البنوة :

*Ptolemaeus Euer-
getes secundus.*

بطليموس اورغائيس الثاني ويعرف بابن الهشيم ملك
لثمان وعشرين سنة وفي السنة الثالثة من ملكه مات

*Demetrius se-
cundus.*

الاسكندر ومن وولي الشام بعده ديميترديوس الثاني قتل
منه ثم خلع وولي مكادس انطيوخس سينيطوس

*Antiochus Side-
tes.*

سبع سنين ومات وعان ديميترديوس الي الملك اربع
سنين ثم مات وقام بعده انطيوخس اغريباس اثنى

*Antiochus A-
grippas.**Hyrcanus R. &
Sacerdos.*

عشرة سنة وحاصر اورشليم في ولاية هرقادوس الملك
كاهن ولادة صيف عليها فتح هورقادوس قبر داود النبي

*Samaria, i. e.
Nazareth diruta.*

وبعد فيه ثلث الف قتيل من الذهب كان قد خزن
القرصا هناك فاعطا منها ثلثماية قنطار لاغريباس ورحل

ثم وفي هذا الزمان اخرج هورقادس مدينة شهربين
وفي نابلس وعصي جماعة من العبيد بنجريرة سقليا فحوصروا

في بعض مدنها حتي اكل بعضهم بعضا :

بظلمة هوس

Dyn. VI.

*Ptolemaeus
Physicæ Soter.*

*Antiochus
Oreticus.
Aristobolus
Jud. R.*

Antigonus.

*Joannes Alex-
ander.*

Dioscorides

à Galeno

*Joanne
Grammatico
laudatus.*

*Inter Hipparchi
& Ptolemai
observationes
intervallum.*

بطليموس فيسيقوس ويسمى ايضا سوطير
ملك هبع عشرة سنة وفي السنة الرابعة من ملكه ولي
الشام انطيوخس قوريقوس ثمانى عشرة سنة في السنة
الكانية عشرة من ملكه سوطير مات هورقانس ملك اليهود
وقام بعده اريدهطابولس بن يونثان سنة واحدة متزوجا ثم اغتاله
اخوه انطيوخوديس واغتيل من يوحنا اخيه الاخر الذي
سمي الاسكندر وولي سبعا وعشرين سنة وكان ذا باس واما
بطليموس فيسيقوس فعزله امة قلا وفطرا وفر منها الي جزيرة
قبرص: فصل: وفي هذا الزمان اشهرن يسقوريدوس
وهو حكيم فاضل حشائشي من اهل مدينة عين زربة
قال جالينوس تصفحت اربعة عشر مصحفا في الانوية
المفردة لاقوام شتى فما رايت فيها اتم من كتابن ياسقوريدس
ويكي النكوب الاسكندراني يمدحه في كتابه في
التاريخ ويقول تقدمه الانفس صاحب النفس الركية
النافع للناس المنفعة الجميلة المنعوت المنصوب السايح في
البلان المقتبس لعلوم والانودة المفردة من البراري والجزائر
والبحار والمصور لها:

فصل: وقد جاني كتاب المجسطي ان بين برصدي
ابهرخس وبطليموس لاسترا الرديمي مايتان وخمس
وثمانون

Dyn. VI.

وثلاثون سنة وهذا يدل على انه كان معاصرا
لديمتريوس وفاق المتقدمين والمتأخرين وعلاهم بعلم
الارضاد ومن كتبه اخذ بطليموس القلاوذي وعلي
ارضاده بنا ولم يصل اليها من كتبه سوى كتاب
واحد في اسرار الكواكب ومنه يعرف تجدد الممالك
في العالم :

*Ptolemaeus
Alexander.*

بطليموس الاسكندروس هو اخو فيسقوس الفار الي
قبرس ملك عشر سنين وفي السنة الرابعة من ملكه

*Philippus R.
Syria.*

ظفر بقوزيقوس ملك الشام واحرقه بالنار حيا وولي في
الشام سنة واحدة ثم قام بالشام ملكا فليقوس سنتين

*Syri Romanis
subditi.*

ورثته الرعية بهبب اعانته علي هلاك قوزيقوس
ودخل الشاميون في طاعة ملوك رومية قبل ان يسموا
قباصرة ولم يدخلوا في طاعة البطالسة نفورا منهم بما فعلوا
بملكهم قوزيقوس :

*Ptol. Phiscus
Regnum recu-
perat.*

بطليموس فيسقوس هو المسمي سوطير هذا كان من
قبرس الي مصر ودافع اخاه الاسكندروس فاعتقله
ملك بعده ثنائي سنين اخري ثم مات واقيم بعده
ديودوسيوس ابنة :

*Ptolemaeus
Dionysus.*

بطليموس دياودوسيوس ملك ثلاثين سنة وفي سنة خمس

من

Dyn. VI.

من ملكه مات يوجنا الاسكندر ملك اليهود
وخلف ولدين هورقادس واريسطابولوس مسميين
باسمي عبيها وكادى اسمها سهلينا اي القمر ذات شطر
فنسبت هورقادس ابنها رئيس الكهنة واريسطابولوس
ابنها الاخر ملكا وبعد قليل جلاء دوميموس قائد جيش
قيصر الي رومية واستقام هورقادس اخوه ملكا لليهود
ردعا وثلاثين سنة.

*Hyrcanus Sacer-
dos summus.
Aristobulus R.
Jud.*

قلنا فطرنا ابنة نجادوس هيرودس ملكت اثنتين وعشرين
سنة وفي سنة ثلث من ملكها ولي رومية الكبرى غايوس
الملقب بوليدوس وهو اول من دعي قيصرا وقاويله
الصليل والما سبي بذلك لان امه وهي حامل به ماتت
حين ولدت فشقوا احشاها وسلبوه منها ثم صار هذا الاسم
ديرا لكل من ولي رومية وسمي شهر تموز بوليدوس باسمه
وكان يسمى اولا قنطاليس وبعد اربع سنين مات وقام
بعده افروسطس قيصر ستا وخمسين سنة وفي سنة حث من
ملك اخروسطس حبي هورقادس ملك اليهود الي فارند
بوليم هيرودس ابن اذطيفطروس العسقلاني من قبل قيصر
وهدم سورى اورشليم واحتجز علي تركمة الكهنة ولم يعمر
احدا بجزولي رياسة الكهنة الا سنة واحدة وفي السنة
الثالثة

Cleopatra.

Julius Caesar.

Augustus.

*Herodes Antio-
chia.*

*S. Sacerdotis
munus annuum
factum.*

Dyn. VI.

الثالثة عشر من ملك اغوسطوس تدمر عليه انطونيوس
 قائده جيشه وادهزم منه الي مصر بسبب عشقه قلاووطرا
 الملكة فسار نحو اوغوسطاس واسر ولدي قلاووطرا
 المسمى احدهما شمسا والاخر قمرا وقتلهما ولما سمع
 انطونيوس قلاووطرا يقتل الولدين وكانا محاصرين
 في بعض الحصون فشربا سما وماتتا فصل : وكان
 في اخر مملكة البطالسة فوطون الفيلسوف ذو د باهظة
 في نوعي المدن والمساحة وله كتاب في الحساب الي
 قلاووطرا الملكة وقلاووطرا هذه كانت حكيمة تصنف
 الحكماء في انواع الحكمة ولها القادون المنسوب
 لها المختصر وهو قادون مبسوط سهل قريب الماخذ
 قال انة من تصاديف فطون لها وحلها اياه
 الله والله اعلم :

* al. قوطون
 Photon vel [A-
 son] Mathemat.

Cleopatra Ca-
 208.

Dyn. VII.
 Romanorum.

الدولة السابعة المنتقلة من ملوك اليونانيين
 الرومانيين الي ملوك الافرنج

الروم هم الافرنج بلان هم مجاورة لبلان اليونانيين ولغتهم مخالفة
 لغتهم لغة اليونانيين الاطمية ولغة الروم الاطمية وهم بلان

Romanorum
 lingua.

الروم

Dyn. VII.
& times Imper
rii.

الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا في المغرب
الي المشرق ما بين طنجة الي الشام وحدها من جهة
الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرها
وحدها من جهة المشرق تخوم بلان اليونانيين وحدها
من جهة المغرب الي اقصى الادلس البحر المغربي
البحر المعروف باوقيا دوس وهذه المملكة تسمى قطع
اولها من جهة المشرق بلان الامادية ثم وسطها بلان افريقية
ثم اخرها بلان الادلس وقاعدة هذه المملكة كلها كانت
مدينة رومية العظمى من بلان الامادية الي ان تغلب
اغوصطس اول القياصرة علي ملوك اليونانيين و اضاف
الي مملكتهم مملكته فصارت مملكة واحدة رومية
عظيمة الشأن كما فعلت الفرس بمملكة الكلدانيين
حتي استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة
فارسية وصارت رومية قاعدة هاتين المملكتين الي ان
قام قسطنطينوس بن هيلاني دين المسيح ورفض دين
الصابية وبني مدينة بوزنطيا وعظمتها وسماها باسمه
القسطنطينية وامتدوطنها فصارت حينئذ قاعدة ملك الروم
الي سنة الف ومائتين واثنين وستين للاهليكندر
حتي قوي العامل علي رومية * وكثرت جموعة قلوبس
التاج

لكثرة ال.

Dyn. VII.

بكافة. *al.*

من ناك.

عمايره. *al.**Augustus
Caesar.**Neapolis restau-
rata, & Caesarea
appellata.
U. Giabala.**Christi na-
talis.**Cyrenias praefes
Syr.*

التاج وسمي ملكا * وكاده ملك قسطنطينية ورضي بسلطه
وكتبت * من ذلك مملكة اللاتينيين من مملكة اللاطيقيين من
جهة مغاربها وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بمن قوصظ
بينهما من فرق التركي المخيمة هنالك والمحربة لكثير من
* عمايره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الي رومية
الاي البحر وكان للروم بمدينة رومية وغيرها علما بانواع
الفلسفة الا ان اليونانيين من المزية في ذلك والفضل
ما لا يكره الروميون ولا هراهم :

اغسطس قيصر ملك ضنا وخمسين سنة وباسمة
سي شهر اب اغوستوس وكان يسم اولاهجاستيلوس
وفي ايامه جدن هيرونيس مدينة نابلس وعظم
قصر اسطراطون وسماهما قيصرية وهي المعروفة
بفيليبوس وبنا ايضا مدينة جبلة : فصل : وفي
السنة الثامنة والاربعون من ملك اغوستس قيصر وهي
سنة تسع وثلاثماية من تاريخ الاسكندر ولد السيد المسيح
من مريم العذرا ليلة العثا خامس عشرين كادون
الاول وفي تلك السنة كان قد ارسل قيصر الملك
قرينوس القاضي مع اصحاب الجزيرة الي اورشليم
نصف يوسف خطيب مريم من الناصرة مدينة الي
اورشليم

Dyn. VII.

Magi ab oriente
Christum ado-
raturum veniunt.

اورشليم ليثبت اسمه وعند موافاقهم قرية بيت لحم ولدن
مريم واي المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الي
المسيح وهي ذهب ومر ولبان وكادوا قد مروا ولا بهدرو نيس
ومالهم عن امرهم فقالوا له ان عظيما كان لنا هو
قد اثباتنا بكتاب وضعه ذاكر اغية سيولك في فلسطين
مولونا اصله من السما ويصعد له اكثر العالم واية ظهوره
اكرم قرون نجما غريبا وهي يهدىكم الي حيث هو فاذا
رايتموه فاحملوا ذهباً ومرراً ولباناً واطلقوا اليه والطفوه بها
واسجدوا له واحضروا له لآلينا لكم بلا عظيم والان قد
ظهر لنا النجم واهيننا ليتم ما امرنا به فقال لهم
هيرونيمس قد اصبتم الرأي فادخلوا واجتثوا عن الصبي
ثم فانا وجدتموه فاعلموني لا تطلق انا ايضا فاسجد له
فمضوا ولم يعوروا اليه فغضب غضبا شديدا وامر بذبح
جميع اطفال بيت لحم من بن سنتين وما دون لعدم
علمه بوقت ولادة المخلص وكانت مريم يومئذ ابنة
ثلاث عشرة سنة وعمرت احدى وخمسين سنة وكانت
اوغنيوس الفيلسوف الي قيصر يهله عن مجي المجوس
قائلا في رسالته ان فرس المشرق دخلوا سلطادك وقربوا
القرايين لصبي ولد بارض يهوذا فلما من هو وابي من هو لم
يبلغنا

Herodes infan-
tes occidi jubet.

Dyn. VII.

Iosephus in Ægyptum fugit.

اختها.

جعل ملك.

Archelaus Herodi succedit.

Tetrarcha fudat.

Tiberius Caesar.

يبلغنا بعد فاجأة قيصر ان هيرودس عاملنا علي
اليهود هو بعدنا ما امر هذا المولود وقضيته وكتب
قيصر الي هيرودس يستعمله الخبر فكتب اليه وعرفه
قول الجوس له وانه ذبح اطفال بيت لحم الخمسين
ليكون قد اتى علي نفس الصبي معهم وفي تلك
الليلة التي ادنى الجوس حرب يوسف مع مريم والمولود
الي مصر ولبثوا بها سنتين ولما بلغهم موت هيرودس
عاشوا الي الناصرة مدينهم وقبل ان يموت هيرودس
فقل امراته مريم التي كانت ابنة يوحنا الاسكندر ملك
اليهود ولاخيها وامها وبالجملة لكل من وجد من قبل
الملوك ثم حدث له استسقا زقي وققرس شديد وبقي في
عذاب اليم مدة سنتين ثم مات وولي مكانه ارخملاوس
ابنه سبع سنين ثم اعتقله اغوستوس وجعل ملك
اليهود ارباها وولي في الثلاثة ارباع ثلاثة من اخوة ارخملاوس
هم هيروديس واطيفطرس وفيليفوس وفي الربع الرابع
لرساميا:

طبارديوس قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وفي
السنة الاولى من ملكه عرفت زلزلة عظيمة وسقط فيها
مواقع كثيرة ومات خلف من الناس والمواشي وفي
السنة

Dyd. VII.

Tiberias condi.
ta.

Pilatus Jud.
præficitur.

Christus à Jo-
hannæ baptiza-
tus.

Prædicat, &c.

Abgar Edesse
R.

السنة السابعة بني هيرونيس بن هيرونيس مدينة طبرية
علي اسم طيباريوس الملك وفي السنة الرابعة عشر ولي
فيلاطوس القضا علي اليهود ونصب تمثال قيصر في
الهيكل واضطرب لذلك اليهود وبعد ثلث سنين
اعتمد المسيح من يوحنا بن زكريا يوم الاربعاء وقيل يوم
الاحد لست خلوس من كانون الاخير وكان بن
ثلاثين سنة ومن هاهنا بدا بانهار الايات الباهرة وافشا سر
ملكوت الله والحج علي العمل بسنة الفضيلة فخلع
سنة العذالة وفي السنة التاسعة عشر من ملك
طيباريوس وهي سنة ثلثمائة واثنين واربعين ارسل
ابجر ملك الرها فيجا اسمه حنان الي المسيح بكتاب
يقول فيه من ابجر الاسود الي ايشوع المتطهين الظاهر
باورشليم اما بعد فانه بلغني عنك وعن طبعك الروحاني
وانك تدري الاسقام من غير ادوية فحدست اذك اما
الاه فزلت من السما وادنا الاله فادنا اعداك ان تصير
الي لعلك تشفي مابي من العقم وقد بلغني ان
اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة ذرسة وهي
دكفيني وايهاك تسكن فيها في هدو والسلام فاجابة
المسيح بكتاب قايل طوباك اذك امننت بني ولم تحربي
واما

Dyn. VII.

Sudarium in
quo Christi
figura.

وهضي *

تتم ال. *

Danielis hebdo.
madz.Christus cruci-
fixus.quando Pascha
comederit.

واما ما صالتني من المصير اليك فانه يجب ان اقدم ما
ارسلت له واصعد الي ابي ثم ارسل اليك ذهبننا لي
يبري سقمك ويمنحك ومن معك حياة الابد فلما اخذ
حنان الجواب من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته
في منديل لانه كان مصورا * واتا به الي الرها ونفعه الي
البحر الاسود وقهل ان المسيح تمندل بذلك المنديل ما سحا
به وجهه فالتفتت فيه صورته وبعد صنعون المسيح الي انسا
ارسل اني السليح احد الاثني وسبعين الي الرها وابراه من
صقمة وفي هذه السنة * تمت الاربعة والتسعون سنة التي اوحى
الله الي دانيال النبي ان سبعين سابوعا تطمين امتك
لم ياتي الملك المسيح ويقتل وهذا اذا ابعدا بتعديدها
من اخر سنة عشرين لملك ارطخششت الطويل اليمين وهي
السنة التي ارسل فيها كحميا الساقى الي اورشليم
بعد العهد بتقريب القرايين وكتب عزرا كتب الوحي
وفي هذه السنة اعني التاسعة عشر من ملك طيباردوس
فيمر صلب المسيح يوم الجمعة ثالث عشر من اذار وكان
نصح اليهود يوم السبت وانما اكلة المسيح مع تلاميذه
ليلة الجمعة لتعذر اقامته في وقته بسبب صلبه دهار الجمعة
وكان الصعود يوم الخميس لثلاث خلون من ايار
وصار

P

وصار الفنطيقوسطي يوم الاحد لثلاث عشر ليلة خلت من
ايار وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود من داخل الهيكل
صوت هائف يهتف بهم قائلا قد ازمعنا علي الانتقال
من هاهنا فراعهم ذلك جدا : فصل : فمن جدو العالم
الي مجي المسيح بمقتضي التوراة التي بايدي اليهود
اربعة الف ومايمان وعشر سنين بالتقريب وبمقتضي التوراة
السبعينية التي بايدي الروم وسائر فرق النصرانية خلا
السريان خمسة الاف وخمسمائة وثمانون سنة بالتقريب
ينقص التاريخ الاول من الثاني الف وثلثمائة وخمسة وسبعون
سنة وهذا النقص منسوب الي احبار اليهود لان البشارة بالمسيح
قد تقدمت في التوراة والادبيا انه يبعث في اخر الزمان
ولم يكن لمن سلف من رباي اليهود حيلة في دفع مجي
المسيح غير ان يبنوا اعمار الانبياء التي منها يوقف علي
تاريخ العالم فنقصوا من عمر انم الي ان ولد شيت ماينة
سنة وزانوها في باقي عمره وكذلك عملوا في اعمار باقي ولد
انم الي ابراهيم فصار تاريخهم يدل علي ان المسيح ظهر
في الالف الخامسة وهذا قريب من توسط سني العالم
التي هي جديدها عندهم سبعة الاف سنة فقالوا نحن بعد
في توسط الزمان فلم نحن حين مجي المسيح واما التاريخ
السبعيني

*Vox è Templi
adyto audita.*

*Ab orbe cond. ad
Christum quot
anni.*

Dyn.VII.

السبعيني فيدل علي ان المسيح ظهر في الالف السادس
فيكون قدحان حينه ❖

Cains Caesar.

غايموس قيصر ملك اربع سنين وفي السنة الاولى

Herodes Agrip-
pas.

من ملكه ولي هيرونيس اغريباس علي اليهود سبع

Pitatus sibi
mortem con-
sciscit.

سنين وفي هذه السنة قتل فيلاطوس نفسه وارسل

Felix fud,præ-
ficitur.

فيليكس قاضيا الي اورشليم وملاحاربهم اليهود اصناما

Philonis & Jo-
sephi legatio ad
Caf.

فارسوا رسولين حكمهمين هما فيلون وجوسيفوس

العبريان الي قيصر يتصورون من صنع الناصر

فدنيا واستعطاه متقدما بازالة ماكره اليهود عنهم وفي

السنة الرابعة ورن قطروديس الناصر من رومية الي اورشليم

ولصب صورة زاوس اي المشتري في هيكل الرب

وتبت نبوة اديال النبي الذي قال علامة جسة

فائمة حيث لا ينبغي ❖

Clandius
Caesar.

قلونيوس قيصر ملك خمسة عشر سنة وفي السنة الثانية

من ملكه ظهر رجل مصري بارض يهوذا وانعي

النبوة وافسد خلقا من الناس واراد ان يكبس

اورشليم قهرا فتوجه اليه فيليكوس بالطريق فتعلاه

وقتل عامة اتباعه وظهر ايضا رجل يسمى قورينثوس وكان

يقول ان في ملكوت الله اكل وشربا ودكاها وفي

هذا

Pseudoprophe-
ta quidam
Ægyptius.Cerinthus Hæ-
reticus.

هذا الرمان امر قلون يوس قيصر باحصا اليهود الذين
في سلطادة فبلغ عندهم ستمائة واربع وتسعين ربوة واربع
الف نفس وفي يوم عيد الفصح وقع اليهود في الخليلي
وضغط الناس بعضهم بعضا فمات في الزحام ثلثون الف
نفس وكان اليهود متفرقين على سبع فرق :

الاولي الربانيون وهم كتاب التاموس ومعلوه :
والثانية اللاوييون الذين لم يفارقوا خدمة الهيكل :
والثالثة المعتزلة الذين يؤمنون بقيامة الموتى ويقولون
بوحون الملايكة ويصومون يومين في الاسبوع :
والرابعة الزناقة الذين يحسدون القيامة والملايكة :
والخامسة المغتسلون الذين يقولون لا يثاب احد ان لم
يغتسل كل يوم :

والسادسة النساكي الذين لا ياكلون شيا فيه روح :
والسابعة السمرة الذين لا يقبلون من الكتب الا التوراة
وهي مجمعة :

نارون قيصر ملك اربعة عشرة سنة وفي السنة الثالثة
عشرة من ملكه اضهد النصارى وضرب عنق بطرس
وبولوس وصلبهما منعكسين وعصى اليهود عليه فغزاها
اسفسيادوس القائد مع جيوش كثيرة وحاصر
اورشليم

Dyn.VII.

Claudius Ju-
deos numerari
jubet.

7. Judaeorum
sectae.

Rabbin.

Levite.

Pharisei.

Sadducei.

Hemerobap-
tistae.

Religiosi.
[Esseni.]

Samaritani.

Nero Caesar.

Petrus & Pau-
lus morte affe-
cti.

Dyn.VII.

Hierosolyma à
Vespasiano ob-
scisa.Alexandria ab
eodem capta.Vespasianus
Cæsar.Hierosolyma à
Tito capta.Jacobi vaticini-
um impletum &* دهزاوة ال
اليهون من
&c.& quod præ-
dixit Christus.Signa quæ sub
urbis excidium
apparuerunt.

اورشليم زمانا طويلا فلما كان فتحها اتاه الخبر بموت
دارون واده اعتراه جنون في مرضه وقتل نفسه وابنه وزوجته
فذهب اسفسيادوس ابنه طيطاس مكاده في محاربة اليهود
ولهن زاجعا الي رومية وغزا الاسكندرية وفتحها وركب
في البحر وسار الي رومية وملكها :

اسفسيادوس قبصر ملك عشر سنين وهو بني قوقلس
اي منارة الاسكندرية طولها مائة وخمس وعشرون خطوة
وفي السنة الثانية من ملكه افتتح طوطاس اجنة من اجنة
اورشليم وقتل فيها زهاستين الف نفس وسبي ذيقا ومائة
الف نفس ومات فيها من الجوع خلق كثير والباقيون

نشتموا في البلان ونعثرها واخرب هيكلها ودمت نبوة
يعقوب حيث قال لن تفقد هراوة الملك من يهوذا ولا المندز
اي النبي من ذريعة حتي ياتي من له الغلبة واياه تتوقع
الشعوب وتم ايضا ما اندر به المخلص مخطبا لاورشليم اذ
سماي ايام تيط بك اعد او كي ويكبونك وبنيك فيك ومان

ذلك بعد اربعين سنة من صلب المسيح ونكر يوصفوس
العبري انه ظهر قبل خراب اورشليم علامات فظيعة وذلك
انه ظهر فوق المدينة نجم طويل كثيف من نار يلمع وفي
بعد الفصح جاوا ببقرة الذبيحة فولدت هدلا في وسط
الهيكل

Dyn. VII.

الهيكل وادواب النحاس التي كانت علي باب الهيكل ولم يكن تغلق وتفتح دون اجتماع عشرين رجلا وجدت نصف الليل مفتوحة من غير علة وكانوا عامة الهنة يسمعون في الهة كل اصواتا مختلفة تقول اما هنتقل من هاهنا :-

طيطوس قيصر ملك ستمين وفي السنة الثامنة لملكه انشق جبل بالروم وخرج منه شهيد النار احرقته مدنا كثيرة ووقع برومية حريق كثير وخطب بعض الخطباء ان يوم خطبة في جبل من الناس وفي جملة الانبياء الذي نبرها طيطوس اشتد له لقايا من اسمها الله تعالى ولانه سربذلك فجاء الموت فجأة :-

نوميديا درس قيصر ملك ست عشرة سنة ونفي من رومية المنجمين واصحاب الزجر والغال والعيافة والطيرة وامران لايفرس برومية كرم البتة وفي السنة التاسعة لملكه اضطهد النصراني اضطهادا شديدا ومع هذا كان الناس يدخلون في دين المسيح اقواجا ودمسكون به تمسكا اشد فقال * فطروفيس المحصل لارسنيوس الحكيم معلمه ما الذي الجا * فاون وسيوس ربيش حكما اثناس وافريقمادس الاسكندراني ومرطيانوس البانوي

Titus Caesar.

Quid illi mortis immaturae causa.

Domitianus Caesar.

Christianos persequitur.

فطروفيلس
س
ن جوينوس

Dyn. VII.

استنار.^{*}
النصاري[†]Apollonius [Ty-
nus.]Johannes Evan-
gelista in exili-
um missus.Nero parvus,
[Nerva.]
Johannes ab
exilio revoca-
tus.Trajanus.
Persequitur
Christianos.
Simcon Episc.
Johannes Ap.

البابوي الي ان يسجدوا لرجل مصلوب فاجابه
قايلا ان الهة السماء اقتضوا هذا^{*} واختار اقباع[†] الناصري
بالصيرة الحسنة وترك الدنيا ولانها يفيدهم الايد
بالقول والعمل وفي هذا الزمان عرف افولونيس
الطلساطيقي وكان يضان التلاميذ بافاعيله المخالفة
لانجيل المسيح ويقول الرجل لي ان سبقني
بن مريم وهذا الملك نفي يوحنا الانجيلي الي بعض
الجزاير وكتب اليه نيكودسيوس اسقف اثينا
كتبا يقول فيه لا يعترف بك الضجر والمال فانه لا
يطرب مسجتك فالمسيح يعمل لك الخلاص فاليهم نفسك
بالعبر وبعد قليل قتل كوميطياحوس قيصر علي بساطة
في مجلعه[✠]

دارون قيصر الصغير ملك سنة واحدة وامر ان
يترك المنفيون ورجع يوحنا الانجيلي الي مدينة افسوس
بعد ست سنين لنفية ثم جدم دارون ومات في بستان
خارج رومية[✠]

طربادوس قيصر ملك تسع عشرة سنة وفي السنة العاشرة
للكه امطهد النصاري واستشهد شمعون بن قديوسا
اسقف اورشليم ويوحنا المصلح واعناطيوس النوراني
اسقف

Dyd. VII.

*Ignatius ad be-
tias conjectus.*

فيليمقوس *

فليعدن *

*Judai rebel-
lant.*

*Soterfnus [f. Sa-
turninus] Hæz-
reticus.*

Bafilides Hæret

Corinthus Hæz.

اسقف ايطاكية رومي للسباع فافترسعه * وفيلينيوس صاحب
الشر! لما عجز من قتل النصاري لكثرتهم طالع قيصر
ان اهل هذا المذهب عاملون بجميع سنن الفلاسفة غير
انهم لا يكرمون الاصنام فامر قيصر ان لا يجد في اناهم الا
ان اوجد منهم من يتفوه بسبب الالهة * فلم يدن وفي اخر حسنة
من ملكة عصت اليهون الذين بجزيرة قبرس والشام
والحبشة ويهون مصر ايضا نصبوا لهم ملكا اسمه لومينوس
فجيش ووجه الي فلسطين فطلبته جيوش الروم وقمعتة
مع ربوات من اليهون في كل مكان * فصل ٢٠

وفي هذا الرومان ظهرت باطاكية رجل اسمه سوطرنوس
وكان يقول ان سبعة من الملائكة خلقوا العالم
واياهم عني الله بقوله هلموا لخلق انسدا بشبهنا وصورقن-
وقال ان التزويج وهمة اعضا البضاع للرجال والنساء
من فعل الشيطان ولهذا يستقيح الناس كشفها وظهر
ايضا بشهليديس القايل باكرام الحية وتعظيمها لانها
المشييرة علي حوا بالجامعة ولولاها لما تناسل الناس وظهر
ايضا رجل اسمه قورثيوس وكان يقول ان العالم خلق
الملائكة وان المسيح ولد من المباشعة وقيل ان بيعة الله
الي هذه الغاية التي ظهر فيها هاولا المخالفون كانت

عذرا

Dyn.VII.

*Adrianus
Caesar.**Rebia, Romano-
rum provincia
facta.**جبل اليمه**Schola Aethiopi-
um extructa.**Ben Cocab fu-
laos seducit.**Hierosolyma
vastata.
Elia vastata.**Ansoninus
pius ;*

عنرا من مثل هذه العلوم الشيطانية وخرافات البدع :
انريادس قيصر ملك احدى وعشرين سنة وفي اول سنة
من ملكه اطلق الديون وامر المديونين ان لا يقضوا ما
عليهم شيئا البتة واطلق للناس الاخ-ارنج والاثاري
الدهوادية ايضا وفي السنة الرابعة بطل الملك من الرها وولي
امرها القضاة من قبل الروم وامر انريادس بننا مدرسة
بمدينة اثيناس ورجع فيها قوما من الكما * وعمل
نواميس مدولون وثارقون ومن هنالك فالت الحكم
في اثيناس وفي هذه السنة ظهر باورشليم رجل يقال له
بن الكوكب واضل اليه يهود مدعيان انه ذبل من
لساكال كوكب فخلصهم من عبودية الروم فتبعه
خلق كثير منهم وبلغ الخبر الي انريادس فوجه اليه جيوشا
فقتلوه وغزوا باورشليم واهلكوا اليهون وخرّبوا اورشليم غاية
الخراب وبنوا قريبا منها مدينة سموها هيليا انريادس
واسكنوها قوما غربا وامر انريادس بصرم انان الذين
تجلفوا من اليهون وسمى لهم سنة ان لا ينظروا الي اورشليم ولا
من بعيد :

طيطوس اذطوديانس قيصر المسمي اوساديوس ويسمي
ايضا بارا واب البلد ملك اثنتي عشرة سنة وازال من
النصاري

Dyn. VII.

Persecutioni
Christianorū
finem imponit.

Valentius hereticus.

Marcion hereticus.

مشوبا. اه.
باشر غار
عليه وارسل
معلولة
النواصي
وهو المسيح
الي العالم

Galenus medicus:

eius præceptor:

الذصاري الاضطهان وابع للناس ان يتدينوا باي دين
شاوا. فصل. وفي هذا الزمان دمع في البيعة
من المخالفين شخص اسمه اولانطيلدوس وكان
يقول ان المسيح انزل معه جسدا من السما
واجتازه بمريم كاجتياز الما بالميراب اي لم ياخذ منها شيئا
وظهر ايضا رجل يسمى مرقيون وقال ان الالهة ثلاثة
عادل وصالح وشرير وان العادل اظهر افعيله في الشرير
وهو الههولي فخلق منها العالم ولما راي الصالح العالم
قد انجذب الي جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الي
عبادة ابنه الصالح فاني ونسخ التوراة المتضمنة سنة العدل
بالانجيل الذي هو متضمن سنة الفضل فهيج العادل عبادة
عليه فامكنهم من نفسه حتي قتلوه وقيامته من بين
الاموات سبي الناس واصارهم الي عبادة ابية فلما اظهر
مرقيون هذه الخزعبلات وعظته الاساقفة زمانا طويلا فلم
يرجع عن خزعبلته وتماذي في اباطيلته فنغوه الجماعة
وصار لعنة. فصل. وفي هذا الزمان اشتهر
جالينوس في الطب ووضع فيه كتابا كثيرة والموجود في ايدي
الناس منها الان زها مائة كتاب وكان شيخه في الطب
طيمبا اسمه اليادوس وهو الذي توجه الي مدينة اطاكية
في

Dyn. VII.

& patria.

quando florue-
rit:de Christianis
judicium:quot annos
vixit.Ptolomaeus Ma-
thematicus.

في هذه التي وقع الموتان في اهلها ومعه تربيان الفاروق
فمن شرب منه قبل ان يمرض فجا والذين شربوه
بعد المرض بعضهم فجا وبعضهم هلك وكان اصل
جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في
الهندية والدليل على انه لم يكن في زمان المسيح
كما ان ولكن بعده قوله في المقالة الاولى من كتاب
التشريح انه صنفة في مبداء ملك اذطوديانس في اول
مرة صعد الى رومية فمن صنعوا المسيح الي هذه الغاية
ما ينف علي مائة سنة وقال ايضا في شرحه لكتاب
افلاطون في الاخلاص وهو المسمي فادن ان هاولا القوم الذين
يسمون نصاري تراهم قد بنوا مذهبهم علي الرموز والمعجزات
وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم فيحبون
العبادة وينتفون الصوم والصلوة ويحتمون المظالم وفيهم
الناس لا يندسون بالنساء اقول يريد بالرموز الامثال
المنسوبة لملكوت السما في الاجمل الظاهر ومات جالينوس
بجزيرة سيقيليا وقد بلغ من العمر ثمانين سنة :-
فل :- وقد دلت التواريخ ان بطليموس القلوبي
الرياضي كان في هذا الوقت وهو اول من سطح
الكرة واخترع خط الاسطرلاب الذي بايدي الناس
وكتبه

وكتبة المشهورة في زماننا اربعة الكتاب الكبير المسمى
سودطاكسمين وهي المجسطي وكتاب جاودرافيا في صورة
الارض وطوال وعروض البلدان وكتاب الاربع مقالن
في احكام النجوم وكتاب الدرة منها ايضا :

*Tbeon mathe-
maticus.*

بصل : ومن ورون ذكرناون الرباضي الاسكندراني
في المجسطي وندر بطليموس في القانون يستدل علي
انها كانا متعاصرين وانماون من الكتب الزيج المسمى
بالقانون وكتاب ذات الحلق وهي الالة التي بها قرص
حركات الكواكب وكتاب الاسطرلاب وكتاب
المدخل الي المجسطي : فصل : ومن اشتهر

*Alexander A-
phrodisaus.*

عند الناس فضيلته في هذا الزمان الاسكندر افرونيسي
شارح كتب ارسطاطاليس المنطقية والحكمة وقد جري
بينه وبين جالينوس محاورات عديدة وكان يسمى
جالينوس راس البغل لقوة راسه في البعث :

*Marcus An-
relims Caesar,
& iphus fil i
Antoninus &
Lucius.*

مرقوس اورليوس قيصر ملك جمع عشرة سنة واشرك
معه في الملك ولد به انطونيانس ولوقيوس وفي اول
ملكهم واكش ملك الارمن اخرب ذنا كثيرة من
اعمال اليونانيين فغزاهم ادبا مرقوس قيصر وانتصروا عليهم
واطاعوه و غزا ايضا لوقيوس الصقالبة والترك وقهرهم
ولذلك

Dyn. VII.

Commodus
Caesar.
Tatianus baptizet.

لذلك يسمى اوطوقراطوري ضابط الكل ومات بعد

تسع سنين وولي مكانه قومندوس ابنه ومات مائة سنة.

فصل : وفي هذا الوقت ظهر رجل اسمه طيطيادوس

وكان يقول بوجون عوالم كثيرة كاللنا هذا وان

الزويج كله زنا وشر وان بعد الموت اكل وشرب

ونكاح : فصل : ونهر ايضا في بلد اسيا

Montanus.

مونتانس القايل عن نفسه انه الفارقليط الذي وعده

المسيح ان يوجهه الي العالم : فصل : وطهر ايضا رجل يسمى

Ebu Disan.

ابن ديسان لانه ولد علي دهر ديسان فوق مدينة الرها

وكان يسمى الشمس اب الحيوة والقدر ام الحيوة وان في

اول كل شهر تخضع ام الحيوة النور الذي هو لباسها

وتدخل علي اب الحيوة فيجامعها فتلد اولاد

يدين العالم السفلي بالنمو والزبادة :

Pertinax
Caesar.

فرايناخس قيصر ملك سبعة اشهر وقتل غيلة في مجلسه :

Severus C.

سوريناس قيصر ملك ثمانى عشرة سنة وفي العشرة

Lis inter Fu-
daos & Sama-
ritanos.

الارلي من ملكه ثارت فتنة عظيمة بين اليهود والسامرة

فتاربوا وقتل من الفريسيين خلق كثير ومن السنة

Persecutio
Christianoꝝ.

التاسعة من ملكه الي اخر عمره اضطهد النصارى

اسلمها اشديدا واعتسفهم بالسجون للاعنام والاكل من

نباكه

Q3

بنابا... ثم قتل في غزو الصقالبة :

انطونيادس قيصر ملك سبيع سنين وازال عن

النصاري الاضطهان ونزا بين النهرين وقتل بين الرها وحران :

مقارجوس قيصر ملك سنة واحدة وفي زمائه وقع

حريق فظيع في رومية ووثب عليه غلامه وقتلوه :

انطونيادس قيصر المعروف باليوغالي ملك اربع سنين وفي

زمائه بنيت مدينة نيقوبوليس وهي التي يسميها الكتاب

الالهى عماوس وكان يتولي بنباها افرقة ينادس

المورخ :

الاسكندروس قيصر ملك ثلاثة عشر سنة وكان اسم

امامها هذه امنت بالمسيح وكان منها موعودة كثيرة

للمؤمنين وفي السنة الثالثة من ملك هذا الاسكندروس

قيصر وهي سنة خمسمائة واثنين واربعين للاسكندر

ابتدت مملكة الفرس الاخيرة المعروفة ببنت ساسان ونامت

اربعمائة وثمانى عشرة سنة اعني الي ظهور الاسلام

وملكهم

ماكسيمبادوس قيصر ملك ثلث سنين واضطهد

النصاري وقتل مرجيس وباخوس الشاهدين وقوفريادس

الاسقف مع جماعة من المؤمنين

هونريادس

Antoninus
[Caracalla]
Caesar.

Macarius
Caesar [Ma-
crinus.]

Antoninus
Eliogablanus.

Nicopolis, quae
et Emmaus,
condita.

Alexander
Caesar.

Sasanidarum ap-
ud Persas
regnum.

Maximinus
Caesar.
Persequitur
Christianos.
Sergius, Bac-
chus, Cyprianus,
martyres.

Dyn. VII.

Gordianus
Caesar.
Africanus
Chronologus.Philippus
Caesar.

القوا. * al.

Sapores Pers. R.

Hæreticorum
secta.Monachorum
origo.

Decimus Caf.

Christianis in-
fectus.

Novatus.

عن رقادس قيصر ملك ست سنين وغزا بلان فارس وقبّل
هناك وفي هذا الوقت افريقياس المورخ وضع كتابا
كثيرة في الازمنة وسير الملوك والغلا سفة ❖

فيليبوس قيصر ملك سبع سنين واحسن الي النصاري ورام
الاجتماع مع المومنين فقال له الاسكف لا يمكنك الدخول
الي البيعة حتي تنتهي عن المحارم وتقتصر علي زوجة
واحدة من غير ذوات القربي فكان يحضر وقت الصلوة
ويقف خارج البيعة مع الذين * الغوا الدين ولم يكملوا فيه
بعد وفي اول سنة من ملك هذا فيليبوس ملك بفارس
صابر ابن ارنشير احدي وثلاثين سنة وفي السنة
الثالثة ظهر قوم من اصحاب البدع قايلين ان من كفر
باسانه واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر وفي هذا الزمان
بدان اتمام الرهبان علي يدي انطونيوس رفولي المصري
وهما اول من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري ❖

نرقس قيصر ملك سنة واحدة ولبغضة فيليبوس قيصر
الحسن الي النصاري عاناهم وشدن عليهم جدا فكفر منهم
من المومنين الي ان قتل قدماوا العوبة وكان ناباطيس
القسيس لا يقبل موتهم قايل انه لا مغفرة لمن اخطا بعد
المدونة فوعظه الابا كثيرا وسالوه الرجوع الي راي الجمهور
فلم

Dyn. VII.

Septem dormientes.

Gallus & Volusianus Caesar.

Sabellius hær.

Valerianus Caf.

فلم يقبل فاجتمع عليه سمعون اشتقوا وابعده عن البيعة
وزيدوا تعليمه وفي زمان نوقموس كان الغتية السبعة
اصحاب الكهف الذين هربوا منه واختفوا في مغارة فوق
الكهف ورفع خبرهم اليه فامر ان يصد باب المغارة عليهم
فالقي الله عليهم سباتا الي يوم ادبعائهم من رقادهم

غالوس قيصر هذا اشرك معه في الملك رجلا يسمى
نوسبادوس وملكا سنتين ثم قتلا في سوق من اسواق
رومية يسمى فلانتيوس وفي هذا الزمان طهر في مدينة
بوزطيا قسيس اسمه سابيليموس وقال انى الاقايم
الثلاثة هي الوجوه والحكمة والحياة ليست معاني
زائدة علي ذات الله تعالى بل هي صفات اعتبارية لا مسمي
لشي منها في الخارج ان البارئ تعالى موجون لا بوجون حكيم
لا حكمة وحي لا حياة اقول هذا مذهب اديبن وقليس
بعضه في الصفات وقد اتحلته فرقة من علما الاسلامية
ايضا وهي تفاة الصفات

اولا رينوس قيصر ملك تسع سنين وشده علي النصاري
وعسفهم جدا ثم غزاهم سابورين ارنشير بن بابك ملك
مصر واسره في المعركة وحدره الي بابل وسجنه هناك
وملك غالوس ابنه مكانه

غالوس

Dyn. VII.

Gallus secundus [Gallienus] Caf.

Paulus Sannianus.

غالوس قيصر الثاني ملك ست سنين وازال الاضطهاد عن النصاري خوفا مما فعل بابية من العقوبة وفي هذا الزمان ظهر من المبتدعة فولي الشميشاطي وكان يقول ان جميع معلولات الله تعالي ارادية وليس له معلول ذاتي بة ولذلك لم يكن ولم يولد ولهذا لم يكن المسيح كلمة الله ولا ايضا ولد من عذرا كما ورد في ظاهر المذهب وانهما حصل له الكمال بالاجتهاد فكل من تعاطي رياضته حال درجته وذكر اوسايدرس المورخ عن هذا فولي انه اهتمعان بامرأة يهودية راسها غالوس قيصر علي الشام وكانت تستحسن علمه وكلامه وفوضت اليه بطر كية انطاكية فكان يجلس علي سرير عالي وصبايا حسنات النفقة يزمرون يورن اون بين يديه وكان متهما بالزنا مهن فاجتمع عليه عدة من الاساقفة واحرموه واتباعه.

Clandius Caesar.

قلونيس قيصر ملك سنتين وفي اول سنة من ملكه ظهرت في لسماية اكليل من دار.

Aurelianus Caesar.

اورليانوس قيصر ملك ست سنين وهان هابور ملك فارس وزوجه ابنته فبني لها هابور بفارس مدينة شبه برزطيا وسما هاجندي هابور وكان قد ارسل اورليانوس في خدمة ابنته جماعة من اطبا اليونانيين وهم بثوا

R

Dyn.VII.

Medicina Hippocratica in Orientem derivata.
Ormisdas Rex Pers.

Manes Hæreticus.

الطب البقراطي بالمشرق وفي السنة السادسة لاررجينوس هم
بالعصيف على النصاري وبيننا هو يفكر بذلك برق فاستظله
ومات وفي هذه السنة ملك بفارس هرمين سنة واحدة

فصل ١٠ وفي هذا الزمان عرف ماني الثنوي هذا كان اول
يظهر النصرانية وصار قسيسا بالاهواز وكان يعلم ويفسر
الكتب ويجادل اليهود والمجوس والوثنيين ثم مرق من
الدين وسمي نفسه مهيحا واتخذ اثنا عشر تلميذا وارسلهم
الي بلاد المشرق باسرها حتي الهند والصين وزرعوا فيها
علم الثنوية وهو ان للعالم الهين احدهما خير وهو معدن
النور والاخر شر وهو معدن الظلمة وانهما كما رجافا تنصر
لخير علي الشر فانتقل الشر الي جهة الجنوب ليعمل هناك
عالم ويتسلط عليه ولما شرع وعمل بنات دعش حول
لقطب الجنوبي كهذه التي حول القطب الشمالي

اصبحت الملايكة بينهما بان القي اخير شيئا من خوره علي
الهيولي فوجد عالم قابل للكون والفساد وتسلط عليه
الشر ولان الخير اذا فعل ذلك مكرها ومجبورا خلق في
السماء سبعين كبريتين هما الشمس والقمر وصار يجمع
فيها انفس الناس ويهتجع فصيبة الذي صار الي الشر

* ليخلوا الهيولي رويدا رويدا من اثر الخير فيبطل سلطان
الشر

Dyn. VII.

الشر وكان يقول بالناسخ وان في كل شي روحا
مستسخة وكان يفرط في تعجيد النار وتعظيم شاذها
ويدهلها للتقدم والتسبيح كل ذلك لنورها واضائتها
وتوسطها في المكان بين الفلكيات والعنصريات
واهل الارض للتخدير لكونها مظلة لا يستضي باطنها
بالفعل ولا بالقوة وهذا المذهب قد كان قديما للفرس
ولم يبدعه مادي ولكن شيدته بالحجج الاقتصادية
ودعم ما اجاب عنه الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا
ان قال كيف السبيل الي ان يوجد في النار كل
مضي واقع في حيز الخبز وفي الارض كل مضي واقع في
حيز الشرفان الارض حيز البقا والحياة للحيوان والنبات
والنار مفرطة الكيفية مفسدة بتفريق اجزا المركب
وتشتيتها وقيل ان سابور ملك الفرس قتل مادي وسلخ
جلده وحشاه تمنا وصلبه علي شجر المدينة لانه كان
يدعي الدعوى العظيمة وعجز عن ابرا ابنه من مرض
عرض له.

Tacitus Cas.

Hormisdas R.
Pers.Florianus
Casar.

ططيطوس قيصر ملك ستة اشهر وقتل في المركب
وملك بفارس هرميرين.
فهلور ياده قيصر ملك شهرين وقتل بمدينة طرسوس.

فرجوس

R 2

Dyn. VII.

فروبوس قيصر ملك سبع سنين وفي اول سنة
من ملكه ملك بفارس وهران ثلاث سنين وبعده وهران
ابنه سبع عشرة سنة ثم ان فروبوس قيصر قتل في الحرب
بمدينة سرمين.

*Probus Ca-
sar.
Warhan p. &
f. RR. Persia.*

قاروس قيصر ملك سنتين ومات بين النهرين
وقتل دوميتريوس ابنه في الحرب ببلد افرقيية وقورينوس
ابنه الاخر يقتل ايضا في حرب الجرامقة وهم قوم بالموصل
اصلهم من الفرس وفي السنة الثانية لملك قاروس قتل
قوزما ونومياني الشاهدان.

*Carus Ca-
sar.*

*Cosma & Da-
mianus Marty-
res.*

ديوقليتياوس قيصر ملك عشرين سنة واشرك معه
في الملك ثلاثة نفر اخر احد هم مكسادطيس ابنه وهو
كان مقيما برومية وقسطنطينوس ببوزطيا ومكسيميانوس
خائن ديوقليتياوس بمصر والشام وفي هذا الزمان
عبي اهل مصر فارسل اليهم ديوقليتياوس جيوشنا
فاهلكوهم وفي السنة احدى عشرة له ملك بفارس نرسي
سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين وفي السنة التاسعة
عشرة امر بهدم كنائس النصارى فهدمت كلها وضيع
علمهم جدا وقتل منهم خلقا كثيرا واحرق كتبهم وفي
هذه السنة عرض جوع عظيم حتي جلع المني اعني الوفير
الشامي

*Diocletianus
Caesar.*

Narsus R. Pe-

*Hormisdas R.
Pers.*

*Diocletianus
Christianos p
sequitur.*

Dyn. VII.

من آخر
ملكEra Diocletiani,
five Martyrum.Porphyrius Philo-
sophus.

ابن حنبل

الحيرس

الشامي من الحنطة الغين وخمسة مائة درهم ثم ان
ديوقليطيانوس اعزل من الملك وخط نفسه بالعامه الي
وقته وفاته وفعل مكسيميانوس ختمه ايضا كذلك
وبقي في الملك مكسانطيس وقسطنطينوس ومن اول
سنة * ملك ديوقليطيانوس وهي سنة خمسة مائة
وست وتسعين للاسكندر يبتدي تاريخ ديوقليطيانوس
الذي يورخ به القبط ويسمونه تاريخ الشهدا اي الذين
استشهدوا في هذه السنة : فصل : وفي دولة

ديوقليطيانوس هذا اشتهر في علم الفلسفة فرغوريوس
الصوري وله النباهة فيه والتقدم ولما صعب علي صديق
له يسمي خروساوردوس معرفة كلام ارسطاطاليس شكا
اليه ذلك فقال كلام الحكيم يحتاج الي مقدمة
فصرعن فهمها طلبه زمانا لنفسه ان هاهم وشرع في
تصنيف كتاب ايساجوجي ومعناه المدخل فاخذ عنه
واضيف الي كتب ارسطو وجعل اولها وسار مسير
الشمس الي يومنا هذا فمن تصاديفه هذا الكتاب وكتاب
المدخل الي القياسات الكلية وكتابان له الي رجل
اسمه لبادرا * وكتاب في الرن * الحيرس في العقل والمقول جمع
مقالات توجد مبرياديا وكتاب اخبار الفلاسفة وجد منه

المقالة

R 3

المقالة الرابعة بالهرباني وكتاب الاسطقسطا مقالة
توجد هربانية :-

قسطنطينوس قيصر الكبير ملك اثني عشرة سنة اخري
بعد موت ثيوقليطيانوس وكان به بصر فاشار عليه خدم
الاعمام ان يذبج اطفال المدينة ويفتعل بنوهم
يهرأ من مرضه فاخذ جماعة من الاطفال لينضحهم
فصارت مناحة عظيمة في المدينة فاحجم عن قتلهم وفي
تلك الليلة راي في منامه فطروس وفولوس يقولون له وجه
الي سيليبية اريس اسقف ورمية فجي به فهو يبري مرضك
فلما اصبح وجه في طلبه فاثو به ووعا الملك ووضح له سر
النصرانية فانعي له وتعدن فنهب مرضه وامر ببناء كنائس
النصاري المهدومة ومع هذا كان تمسكه بالدين واهيا :-

قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنتي عشرة سنة وفي سنة
الهادية له ملك علي الفرس ساجورادون هرمز تسعا وستين سنة
وفي السنة الثالثة لملك امر قبني لبوزطبا سورا فزان في
ساحتها اربعة اميال وسماها قسطنطينية وقل الملك اليها وفي
السنة السابعة استعد لغزو مكسانطيس بن بنت ثيوقليطيانوس
لانه عصي ولم يبايعه وغلب علي رومية وكان قسطنطينوس
يتفكر الي اي الالهة يلجئ امره في هذا الغزو فينها هو في
هذا

Constantinus
[Constanti-
nus] Caesar.

Constantinus
M.

Sapores R. Per-
sorum.

Constantino-
polis.

Dyn. VII.

* يشولة. al.

Helena Conf:
mater religio-
nem Christianam
amplectitur.

هذا الفكر رفع رأسه الي السما نصف النهار فرأي راية
الصليب في السما معال النور وكان فيه مكتوب ان
بهذا الشكل تغلب فصاع له صليبها من ذهب وكان
* يرفع في هروبة علي رأس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج
اليه مكسا بطرس ووقع في دهر فاخترق فافتتح قسطنطينوس
مدينة رومية واعتمد في هذا الوقت برومية من
اليهود وعبد الاصنام زها اثني عشر الف نفس خلا
النساء والصبيان ثم تنصرت هيلاني امه بعد ذلك واعتمدت
وشخصت الي اورشليم حاجة وطلبت صليب المسيح بعناية
وامرت ببناء كنائس المسيح فيها واخذت الصليب وحملت
الي قسطنطينية ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوي
الي ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلافة
والصقالبة وجرجان والروس واللان والارمن والكرج
وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجمهور اصناف
السودان من الحبشة والنوبة وسواهم وامن بعد هاولا
اصناف من التركي ايضا وبنوا قسطنطينوس بيعة عديمة
بالقسطنطينية وسماها اجيا صوفيا اي حكمة القدوس
وبيعة اخري علي اسم الصليحين وبنى بيعة بمدينته
عليه وكان اهلها يتشاركون في النعماء ولم
يخلص

يخلص لاحدهم ذهب فكفهم عن ذلك فكفوا وبني
 بانطاكية هيكلانا ثمانين زوايا علي اسم السيدة وفي
 ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلاثين
 يوما وبدعا مار يعقوب اسقفها ومارافريم كهنة رحل
 عنها خايبا وفي عودته غزا بين النهرين فنهض قسطنطينوس
 لمحاربتها وعند وصوله الي ديقومونيا ادركه المنية
 سنة اثنتين واربعين وستماية للاسكندر وذلك يوم
 الاحد الثمان بقين من ايار وكان عمره خمسا
 وستين سنة وفي مرضة قسم الملك علي اولاده الثلاثة وملك
 الكبير المسيحي باسمه قسطنطينوس علي قسطنطينية ورجب الاخر
 المسيحي قسطنطيس علي مصر والشام وبين النهرين وارمينية
 ورجب الصغير المسيحي قوسطوس علي رومية واسفاديا
 ومايليهما من ناحية المغرب : فصل : وفي هذا
 الزمان ظهر اريوس المبتدع هذا كان قسيسا خطيبا
 بالاسكندرية فعلاذات يوم مشهود المنبر ليخطب كعادته
 وابتدا بخطبة من كلام سليمان بن داود وهو قول
 الرب خلقتني في اول خلايقة واخذ يقرر انه عني بذلك
 كلمة الله فهي مخلوقة مباينة بالجواهر لذات الله لانها عبار
 عن العقل الذي هو المعلول الاول وهو اول ماخلق الله
 فكبر

*Jacobus & E-
phraim Syri.*

*Arim Hæreti-
cus.*

Dyn. VII.

Concilium
Nicom.

فكتب الملك كتابا الي جميع الاساقفة وقال فيه اذه لاشي
اثر عندي ولا ازيمن في عهني من خشية الله
ومراقبته وقد رايت الان ان تعرضوا علي القدوم الي مدينة
نيقيا من غير وني لكي تفحصوا من امر دينسي
عن الحاجة الي تحقيقه فاجتمع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا
ونظروا فيما تفرقه به اريوس فوجدوه مخالفا لاصل المذهب
فزيغوا عنه الفاسد ورتبوا الامانة المشهورة واجتمعت الفرق
السيحية كلها علي صحتها الي يومنا هذا وكان اجتماعهم
سنة ستماية وهم وثلثون الاسكندر وكان في هذا المجمع اسقف
بيري راي ناباطيمس فقال له الملك لم لا توافق الجمهور في قبول
من تاب عن معاصيه منيبا الي الله فاجابه الاسقف اذه لا مغفرة
لن فرطت منه كبيرة بعد الايمان والعمانة بدليل قول
بولس الرسول حيث يقول لا يستطيع الذين ذاقوا
كلمة الله ان يدنسوا بالخطية ليظهروا بالتوبة ثانية
فقال له الملك هل زبابة ان كان الامر كما قرع
فانصبر لك سما لتعرف فيه وحدك الي السما ونهض
بعض الاساقفة فرفع الي الملك كتابا فيه شكاية ببعض
الاساقفة فلما قرأه الملك امر ان تحرق الكتاب بالنار وقال
لو وجدت احدا من الكهنة في رغبة لسترقة بارجوانياتي
قسطنطينوس

Dyn. VII.

*Constantinus
Constant &
Constantius.*

*Sapores Nisibis
obludens,*

*S. Ephraimi
precibus repel-
litur.*

*Christianos per-
sequitur.*

*Jacobus Episcopus
Nisibensis,
Ejusque suc-
cessor Babawa-
chius.*

*Terræ motus
frequentes in
Antiochia.*

قسطنطينوس وقسطوس وقسطنطيس بنو القاهر ملكوا حسا
وثلاثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي ديقومونيا فاخذ جسده
ابيه فحنطه ووضعته في صندوق ذهب وحمله الي قسطنطينية
ووضعه في هيكل السلاحيين وفي هذه السنة صعد سابور
ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطينوس
القاهر فحاصرها ثلثين يوما ورجع عنها الي مملكة
خايبا ونالك بدعا القديس مارا فريم فان الله
استجاب دعاه وارسل علي جيش الفرس بقا وهمجا هزم
افيلتهم وخيلهم ثم ان سابور اضطهد النصارى الذين في
سلطانه جدا وفي هذه السنة مات مار بعلعوب اسقف نصيبين وقام
مكاده بابوجه وفي هذا الزمان عرف الحكيم الفارسي وضع
كتبا كثيرة في تشييد مذهب النصارى ونقض مذهب
المجوس وفي السنة السادسة لملك هاولاي عرض بادطاكية
رجفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتج عامة السنة
مع سلامة من القسا من ان قسطنطينوس صاحب
القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب وقع بينه
وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف
ابنه غالوس وبوليادوس ثم ان قسطنطيس وهو الاخ
الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس ملكا
علي

Dyn.VII.

علي القسطنطينية مكان ابيه فعصي علي عمه الذي
نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله ونصب اخاه يوليادس
مكانه وبعد قليل قتل قسطنطوس صاحب رومية ومات
ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام واستقل يوليادس
بجميع الممالك :

Julianus
Apostata.

يوليادس قيصر ملك سنتين بعد موت عميه وسمي
بارابطيس اي المارق لانه خلع ربة النصرانية من
عقه وبعد الاصنام ولذلك وثب الوثنيون علي النصاري
ووقع بينهم بلا عظيم بالاسكندرية وقتل من الجاهدين
خلف كثير ثم ان يوليادوس الملك منع النصاري من
الاشتغال في شي من كتب الفلسفة وملك اديّة
الكنائس والديورة واستعفي مال من لم يقطع
من النصاري في اكل ذبايح الاصنام واهلك كثيرين
منهم ثم انه عزم علي غزو الفرس ودخل علي افولون الحبر
الخادم للصنم ليستعلم منه هل ينجح في غزوه ام لا فحكم
له انه يقهر اعداؤه علي نهرن جلسة فاستكثر * لذلك
يوليادوس وصال جدا وجمع جيوشه وغزا الفرس فلما وصل
الي حران واراد الخروج منها نكس راحته ساجدا لالهة
المعدمين فسقط تاجه عن راحته وصرع فرسه الذي
كان

* فاستكثر

كان تحتة قتال له خادم الصنم ان النصراني الذي
معك هم جلبوا عليه كى هذه البلايا فاسقط منهم يومئذ زها
عشرين الف رجل وصار حتمي وافي المداين ولما فشب الحرب
بهذا وبين الفرس علي الدجلة صار يسير في صفوف مقاتليه
وينشطهم * الحربة فرماه بعض الفرس بهم فاصاب * جنبه
فسقط عن دابة وبينما هو يتعذب اذا اخذ ملو حنفيه
دما من دمه فرشه في الجوف والسماء وقال ادك غلطني
يا ابي مريم فرث مع ملك السماء ملك الارض ايضا فمان
وحمل الي مدينة طرسوس ودفن بها * فصل ١٠

* الحربة

وكان ليوليادس هذا كاتب اسمه ثامسطيوس فيلسوف
مشهور في زمانه فسر اكثر كتب ارسطوطاليس وصنف
كتبا ليوليادس في التدبير وسياسة الممالك ورسالة له
ايضا تتضمن الكف عن اضطهاد النصراني وذكر فيها
ان الله عز وجل يحب ان يعبد بوجوه مختلفة فان
الفلاسفة ايضا متشعبة الي ثلثمائة مذهب
فانعته كلامه فيها * وكفه عن ان يعبد فادكف ومن
الفلاسفة القولية العهد من هذا الزمان فيقولون قد تقدم
في معرفة الحكمة وله من التعاديف كتاب * من جعل
فلسفة ارسطوطاليس ولنا تحتة بالعرواني نقل حنين ابن

Themistius Philo-
sophus.

* وكفه

Nicolas Phi-
losophus.

في حمل *

Dyn. VII.

Dorotheus Ma-
thematicus.

Diophantus.

جوسية al.

Jovianus
Caesar.Valensianus
Caesar. [Va-
lentinianus.]

اصحف وكتاب النبات وكتاب الرد علي جانل العقل
والمعقولات شيئا واحدا قال ابن بطالان ابن اصلة
من اللانقيمة وبها ولد ومنهم دوروثيوس وهو رياضي له يد
طولي في علم الفلك والاحكام النجومية وتصاديفه مشهورة عند
اهل هذا العلم في الموالدون والانوار ومنهم ديوفانتس وكتاب
اب* قسة في الجبر والمقابلة مشهور واذا ابتدرة الناظر راي
بحرا في هذا النوع :

يونيانيس قيصر لما قتل يوليانيس المارق بقي عسكر
الروم بغير ملك فاختراروا صاحب جيشه وهو جوينيانيس
المومن بشورة سابور ملك الفرس فاستنح وقال انني
نصراني لا ارض ان اكون ملكا للوثنيين فاعلموه
انهم ايضا نصاري وحي خوفهم من المارق لم يظهروا ان يبايعهم
فاخرج لهم صليبيا من الخزائن ونصبه لهم في العسكر وجري
الصلح بينهم وبيد الفرس فشيعة سابور الي نصيبين
ورهبها له ونقل من كان بها من الروم الي امد ومن
هذا اليوم صارت نصيبين للفرس ثم ان يونيانيس توفي
بعد ان ملك سنة واحدة :

ارنطيانس قيصر ملك ثمانية عشرة سنة وولي واليس
اياه علي المشرق وخرج علي واليس رجل خارجي
بقسطنطينية

بقسطنطينية يسمى فروقريوس فلوسه واليس وامر بشد
رجليه بشجرتين ادبت احديهما من الاخرى فافضع
بيهما وسقطا بون بقسطنطينية كالحجارة وعرضت رجفات وزلازل
وخسف في مواضع كثيرة وانخفضت مدينة ديقيا
ايضا واهر قوم يعرفون بالمصليين وكادوا يقولون كل من
صلي وصام اثنتي عشرة سنة يامر الجبل ان ينتقل من
مكانه فينتقل كما جا في الاجبل المقدس فكان
اذا تعبد احدهم هذه المدة خرج فقال للجبل اياك
امر انتقل عن مكانك فان لم يكن ذلك يبي عن
قبول عبادة واخذ في الاكل والشرب والفساد
وفي السنة الثالثة عشر لاولنطيانس تجاوز الناموس ونزوح
بامرأة حسنة الصورة في حال حيوة زوجته الناموسية
واطلق للناس ان يجعوا بين زوجتين ان ارادوا الجمع
بينهما وفي تلك السنة مات :

*Masalliani.
Hzerici.*

واليس قيصر امامات اخوه اولينطيانس استقل هو وحده
بالمملك واستعد لغزو الفرس فبينما هو يحاربهم ان دخل
الي قرية كانت الي جاذبة مع نفر من اصحابه فاخبر
الاعداء انه هناك فاحاطوا بالقرية والقوا فيها نارا فاحترق
واليس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك

*Valens
Caesar.*

تسليق

Dyn. VII.

من بعد اخيه ❖

Gratianus
Caesar.

غراطيانس قيصر هو ابن اولينطيادس ملك سنة واحدة
وفي هذه السنة مات سابور ملك الفرس بعد ان ملك
سبعين سنة وقام بعده اذن شيراخو اربع سنين ثم
غراطيانس اشرك معه في ملكه رجلا يقال له ثاون وهسيوس
وكان وثنيا وامن بالمسيح واعتمد وتوفي
غراطيانس ❖

Ardshir Rex
Terj.Theodosius
Magnus.

ثاون وهسيوس قيصر الكبير ملك سبع عشر سنة وامر ان
يلزم كل احد دينهم وفي سنة الخامسة خرج جرومية
خارجي يسمى مكسيموس فوجه اليه ثاون وهسيوس جيوشا
فقتل وفي السنة السادسة ولد له ولد فسماه ادوريس وفي
هذه السنة ظهرت في السما كعمود من نار ولبست
شعرا وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار في شهر اذار
ثم ان ثاون وهسيوس مرض فوجه في طلب ادوريس ابنه
وباع له ووجه الي المغرب وباع لارقانيوس ابنه الاخر
وروجه الي المشرق وتوفي وعمره ستون سنة ❖

Arcadius
Caesar.Joannes Chry-
sostomus.

ارقانيوس قيصر ملك تلك عشرة سنة وفي هذه
السنة قام يوحنا فم الذهب بطريركا علي قسطنطينية ووضع
التفسير الانجيل وهو ابن ثمانين وعشرين سنة ومنع
الكنيسة

الكهنة من امور كثيرة من الفساد فحسدوه وجعلوا يطلبون عليه عثرة ونهي الملكة اوناكسيا امرأة ارقانيس عن اختلاسها كرم امرأة ارملة ولانها ابنت رشقا في بعض خطبة ذات يوم وشبهها بازيسل امرأة احاب ملك يهودا التي اخذت كرما ايضا من ارملة فركبت يوم من الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفا ممن عاني يوحنا قم الذهب واجتمعوا بمدينة خلقيدونيا واحرموه واسقطوه من مركبته بحجة انه لم يدع الذنوب في كتب اوريفانيس المخالف فاضطرب اهل القسطنطينية لذلك وهموا باحراق دار الملك فخافهم الملك وبعث الي قم الذهب ورنه الي مركبته فلما رجع رفع تمثالا كان للملكة بالقرب من الكنيسة وخطب ذات يوم وصي الملكة الملكة هيروديا الي الملكة التي قتلت يحيى ابن زكريا المعذبان فغضبت غضبا شديدا ووجهت الي افيغانهوس اسقف جزيرة قبرس وسائر الاساقفة فجمعهم كلهم الي قسطنطينية فحرموه ثانية ونفوه وكان ذلك في السنة * الثامنة لارقانيوس فنفى الي جزيرة في بحر ديطوس وقوي هناك وكان عمره ثمانيا واربعين سنة واثارت الفتى بين الروم والمصريين بسبب عظام يوحنا قم الذهب حتي اتوا بها بعد ثلث وثلاثين سنة

الغادية له *

Dyn. VII.

Tardjeerd R.
Persarum.Theodosius
junior.Marutha Epi-
scopus Miya-
pharekimenfis.Warbaran R.
Pers.
Christianos per-
sequitur.Simeon Styli-
tes.Cyrillus Ale-
xandrinus.

Nestorius.

Isaac Syrm.

هذه لوقه قد فنوها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر
الحياة مع باقي الابا القديسين وفي السنة الخامسة
لارقانيوس ملك علي الفرس يزن جرد بن ساجور احدي وعشرين
سنة ثم ان ارقانيوس مات وهو ابن ثلثين سنة
وخلف ابنه ثاون صيوس ابن ثمانى سنين :

ثاون وصيوس قيصر الصغير ملك اثنتين واربعين سنة
وفي هذا الزمان كثر النصاري في سلطامن الفرس
وظهرت النصرانية جدا علي يدي مروثا اسقف ميافارقيين
الذي ارسل من ثاون وصيوس الصغير الي الفرس
ثم ان يزن جرد ملك الفرس مات وملك بعده ورهران
ابنه وتشدد علي النصاري ووقوع الروم والفرس وقتل
من الفريقين خلق كثير وكانت الهزيمة علي الفرس
وزال التشديد عن النصاري وفي السنة العاشرة
لثاون وصيوس الصغير عرف شمعون صاحب العمود
بانطاكية وكان يظهر الايات والعجايب وكان في هذا
الزمان من العلماء قوريلوس بطريرك الاسكندرية
ونسطوريوس بطريرك القسطنطينية القايل بانسان المشية
دون نفس الكلمة فاصطط لذلك ومار اسحق قلاهد
مار افريم صاحب الميامر المنظومة وفي هذا الزمان ابعث
اصحاب

T

Septem dormientes.

Terræ motus gravis.

Tardisford R. Persi.

Ibiba blasphemus.

Caput Sebastiani Baptista.

Marcianus Caesar.

و جماعة ال *

Concilium Chalcedinense.

اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا علي عهد ناقبوس
الملوك بعد ما بين واربعين سنة بالعقروين فخرج
ثاؤن وسيموس الملك مع اساقفه وقسيسين وبطاركة
فنظر اليهم وكلهم فلما انصرفوا من عندهم ماثوا في
مواضعهم وكانت في هذه السنة زلزلة عظيمة بقسطنطينية
فهرب عامة الناس الي خارج المدينة وسقطت بها مواضع
كثيرة وفي سنة ثلث وثلثين لثاؤن وسيموس مان
ورهران ملك الفرس وملك بعده يزدجرد ثمانين سنة وفي
هذا الزمان خطب يهيبا اسقف الرها ذات يوم خطبة وقال
فها اني لست احسن المسيح علي قائله لان كلا صارفة
فانا مله فحرم ونفي من كرسية وفي سنة احدى واربعين
لثاؤن وسيموس وجد راس يوحنا المعمدان بمصر وقولي
ثاؤن وسيموس وعمره خمسين سنة ٥

مرقياؤس قيصر ملك سبع سنين وتزوج فولجيرا
أخت ثاؤن وسيموس الصغير التي كانت راهبة * لان جماعة
من الاساقفة المرائيين اذعنوها في امر الزواج وقد كانت
قبل ذلك متهمه بالزنا معه وفي السنة الثامنة لمرقياؤس
اجتمع سلكاينة وثلاثون اسقفا بمن هنة خلقينوفيا وهرموا
ن يهوروس بطركي الاسكندرية وقالوا بالطبيعيين والاقنوم
الواحد

Dyn. VII.

الواحد علي ما هم علماء الروم والاقدح ولما ملك مرقيا دوس
سبع مئة من مات وعمره خمسين سنة :

Leo Caesar.

لاون قيصر ملكي ثمانى عشرة سنة وفي اول ملكه ملك

Pharaz R.
Parfarum.

علي الفرس فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة وفي هذه

Tetrz motus
Antichia.

Eclips Solis.

Fames gravis.

السنة التي ملك فيها لاون وهي سنة تسع وسبعين وثمانماية

الاسكندر هارت زلزلة قوية مدينة طاحونة وحذف بها مواضع

كثيرة وفي السنة العاشرة له انعكست الشمس وظهرت

النجوم هارا وبعد سنة عرض بالمشرق جوع شديد وجران

كثير وبعد ذلك بثمانية غزا الفرس امن وخرجوها

Persa Amedum
dirunt.

بعد ما حاصروها ولما مرض لاون باوع لاديطوس ابن اخيه

وعمره ست مئة :

Zosimus
Caesar.

لاديطوس قيصر ملك سنة واحدة هذا لكونه صبيها

فمنعه امه قائلة له انه اذا حضر زينون ابوكي في

الجمعة يجب عليك ان تكرمه وتجلسه معك علي

العرش وتضع تاجك علي راسه فلما عمل الصبي بقول

امه صار يجلس زينون معه علي العرش وبعد ايام قتلوه

مرتين الصبي ومات واستراب الناس بادبوه انها قتلوه

استبد بهم بالملكية :

Zeno Caesar.

زينون قيصر ملكي خمس عشرة سنة وفي اخر ايامه

عصي

T 2

Dyn. VII.

*Samaritani rebellant, & Chri-
stianos trucidant.*

*Samaria
Cesar.*

*Urbs Dara con-
dita.*

*يرفع ال**

Fames gravis.

*Jacobus Saru-
zianus.*

*Severus Patri-
archa Antioch.*

عصى السامرة بنابلس ونصبوا لهم ملكا وقتل جميعا
كثيرا من النصارى فصار عليه زينون جيشا وقتل
الخارجي السامري ثم مرض زينون ومات وعمره احدى
وستين سنة :-

اناسطس قيصر ملك سبعا وعشرين سنة وفي اول
ملكه قتل كثيرين من صبيان المكعب لانهم هجوه وفي السنة
الثالثة له بنيت دارا التي فوق دصنين ثم ان اناسطس
الملك اران ان * يوضع في البيعة قول المؤمنين في صلواتهم
اذك صلبت من اجلنا فاضطرب اهل القسطنطينية كلم
واخذوا الحجارة ليرجموه بها فها له امرهم وجبن عنهم
فوضع قاجه عن راسه قايل لا ابي ادتهى الي امركم فيما
تريدون فكف الشعب عنه وفي السنة الحادية عشرة له

عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جران كثير
واقصد عامة غلاتهم ووضع يعقوب السروجي ميامر علي ذلك
وفي هذا الزمان عرف ساوارس بطرك اطاكية ووضع
كتبا كثيرة في تصحيح القول بالطبيعة الواحدة
من طبيعتي اللاهوت والناشوت بغير امتزاج ولا اختلاط
وقسم بل مع بقايتها علي ما كانتا عليه ككون طبيعة
الانسان من طبيعتي النفس والبدن وطبيعة الجسم

Dyn. VII.

من طبيعة الهولي والصورة من غير انقلاب النفس بهذا ولا
الهولي صورة ودالعكس :

Justinianus
Casar. [Justinus.]

يوسطينيادس قيصر ملك جمع سنين وكان اصله
من رومية هذا اصلح جمع البيع وزن كل من نفاه الملوك
قبله وفي السنة السابعة ملكه اقتتل الروم والفرس
علي شاطي الفرات وغرق من الروم خلق كثير وفي هذه
السنة سقط ثلج كثير وجليد وافسد عامة الاشجار مع

وحرقت *al.*

الكروم وبعد سنة قتل الامطار * وعزت الغلات ونقص الما

Pestis gravis.

في الينابيع ثم تبع ذلك حر قوي ووبا شديد ودام حتى

دفرا *al.*

سنين وفي هذه السنة وجده يوسطينيادس * وفدا الي المنذر

Legatus ad
Mondarum R.
Arabum à Ca-
sare missus.

ملك العرب ليصاله لانه كان غزا الروم وخرب وسبا

Arabum Chri-
stianorum dog-
mata.

وكان سبب الفتنة بين العرب والروم اضطهاد الملك

Persa Robam
invadunt.

يوسطينيادس الابا القايلين بالطبيعة الواحدة لان النصاري

Cometa.

العرب يومئذ انما كانوا يعتقدون اعتقاد اليعقوبية لا غير

وفي هذا الوقت غزا كهري ملك الفرس مدينة الرها وقتل

فيها خلقا كثيرا فظهر نجم ذو ذوابة وثبت اربعين ليلة

وفي السنة التاسعة ملكه اشرك معه في الملك يوسطينيادس

الصغير وكان ابن اخته وبعد ثلاثة اشهر مات :

Justinianus
junior.

يوسطينيادس قيصر الصغير ملك ثمانى وثلاثين سنة

وامران

T 3

Dyn. VII.

وامر ان يجتمع جمع اساقفة اصحاب ساورس القايلين
 بالطبيعة الواحدة الي قسطنطينة فلما اجتمعوا وعظم
 عظام كثيرها وسالهم ان يوافقوا مجمع خلقينودها بالقول
 بالطبيعتين والاقنوم الواحد فلما لم يقبلوا قوله
 صرفهم الي مواضعهم وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس
 وحدثت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين ولم تكن
 يظهر من نورها الا شي يسير وكان الناس يقولون
 انه قد دخل عليها ارض لا يزول عنها ابدا وفي هذه السنة
 ظهر جران كثير في عامة الارض وكان الشتاء صعب البرد
 غزير الثلج ومات قية خلق كثير وبعد سنة ظهرت في السما
 امة عجيبة وبردت حرارة الشمس السنة باسرها ولم تنضج
 الثمار في تلك السنة وفي هذا الزمان عرف سرجيس
 الراس عيني الفيلسوف المترجم الكتاب من اليوناني الي
 السرياني ومصفها وكان علي مذهب ساوري وفي السنة
 الرابعة عشر ليوهطينيادس غزا كسري ابي قيان اطاكية
 وافتتحها وسبى اهلها وحضرهم الي بابل وبني لهم مدينة وسماها
 اطاكية وتعرف اليوم بالماحوري الجديد وفتح ايضا فامية والرقنة
 ونارا وحلب وكان الروم مشغولين مع الصقالبة المتأخذين
 لرومية فلما غرغوا منى مجاهدتهم عطفوا الي الفرس وبقي
 الحرب

Eclipsis solis,
 seu defectus lu-
 minis mirus :
 aliisque miran-
 da.

ابن دله *

Sergius Philo-
 sophus qui li-
 bros è l. Græcâ
 in Syr. vertit.
 etc.

Persæ Antiochi-
 am capiunt &
 urbisque alias.

Dyn. VII.

Fames & pestis
gravis in orien-
tate.Festa natalis,
& Epiphania
à Christianis,
exceptis Arme-
nis, Icorum
celebrata.Julianus Hæ-
reticus.Justinianus
tertius.

[Justinus.]

Mira quædam
phenomena.

الحرب بينهم سنتين وعرض في المشرق جوع شديد ووباء
عظيم في الناس والبقر حتي صار الناس يعرفون ارضهم
بالسبير والخيمل وفي السنة الثامنة والعشرين
لديوسطينيانش اصطلح الروم والفرس وفي السنة الخامسة
والثلاثين له كتب الي جميع الالهاقفة ان
يجعلوا عيد الميلاد في خامس وعشرين كانون الاول
والدج لسنة ايام في كانون الاخير فامتثلوا امره
خلا الارمن فادهم داموا علي العادة الاولى في تعهد
العيدين في يوم واحد وفي هذا الوقت ظهر يولياني
القايل ان جسد المسيح غير مخلوق وهو جوهر لطيف
مروحي لم يصلب بالحقيقة ولم يمت وانما كان
ذلك كله خيال ومع هذا كان يقول بالطبيعة
الواحدة :-

ديوسطينيانش قيصر الثالث ملك ذلك عشرة سنة
وهو ابن اخت الذي قبله وفي السنة الثامنة للملكة
ظهر في السما حار قطم من قاحلة القطب الشمالي
جفت السنة كلها وكانت الظلمة تغطي العالم من
مع ساعات من النهار الي الليل حتي لم يكن
لحد يجسر شيا وكان ينزل من الجو شبة
الهشيم

Dyn. VII.

الهشيم والرمسان وفي السنة الثالثة له قتل الامطار
وصار الشتاء كالصيف وصار الزلزلة شديدة ووبا عظيم وفي
السنة الرابعة له غزي كسري دارا واقام عليها ستة
اشهر واقنتحها واستعد يوسطينيادس لغزو الفرس فمرض
مرضا اختلط به عقله فبطل الغزو ثم تعالج فبري وبايع
رجلا يوثانيا يسمى طيباريوس وكان من خاصته وجعله
قيصرا بعده :

Terræ motus
& pestis gravis.

Persæ Daræ
capiunt.



الدولة الثامنة المنقلة من ملوك الافرج
الي ملوك اليوثانيين المتنصريين :

Dyn. VIII.

من عهد اغسطوس قيصر الي ان اقام طيبيريوس قيصر
والمدة قريبة من ستمائة سنة كان الملوك علي القسطنطينية
فالبطارقة وجل الجند روميين اعني افرج غير ان الوزراء
والكتاب والرعايا كافة كانوا يوثانيين ثم صارت المملكة
ايضا يوثانية والسبب في ذلك ان يوسطينيادس الاخير لما
ابغلي بالمرض الشديد وتيس من حيوته لم ير في اهل بيته
وخاصته من يفي بسياسة الملك غير وزيره طيباريوس وهو
رجل يوثاني قبايعه ووضع له العاج بيده ومن حينئذ
صار

Dyn. VIII.

صارت مملكة القسطنطينية وفادية الى ان استعانوا
الافرنج في سنة الف وخمسمائة وخمس عشرة للاسكندر وهي سنة
ستماية للهجرة ثم فتحها اليونانيون في ايامنا سنة الف
وخمسمائة وثمانين وستين للاسكندر وهي سنة خمس
وخمسين وستماية للهجرة.

*Tiberius
Caesar.*

*Persa Rofainum
oppugnant,*

*Terræ motus,
aliquæ casus
varii.*

Pestis gravis.

*Mauritius
Caesar.*

طيباريوس قيصر ملك اربع سنين وغزت الفرس راس
العين فوجه اليهم طيباريوس كبر بطارقة المسمى مورقي
فلقمهم هناك فهزموهم ثم لحق طيباريوس مورقي مع
اجناده فغزا الفرس وسبي منهم زهاء سبعين الف نفس ومضي
بهم فاسكنهم جزيرة قبرس وعرضت في هذه السنة
زلزلة عظيمة وعرض في الصيف امطار كثيرة وبرد شديد
واظلم الجو وظهر جران كثير فاكل عامة الزروع والعنق
والبقول وفيها عرض وباء شديد ووجد ناس يعبدون
الوثان فقتلوا وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته
مورقي عظيم قواة وبايع له بالعهود ومكة وتوفي.
مورقي قيصر ملك عشرين سنة وكان حسن
الصيرة ههل المعاملة كثير الصدقة وكان في كل
سنة يهدي طعاما للفقرا والمساكين سبعين مرة
ويقوم هو وزوجته من ملكهما فيتوليان خدمتهما
واطعامهم

واطعامهم واستقامهم وفي السنة الرابعة لموريقي عرض
وبا شد بد بقسطنطينية ومات من اهلها زها اربعماية الف
نفس وفي السنة الثامنة لموريقي وثب الفرس علي هرمز
ملكهم فشمّلوا عينيه ثم قتلوه وملكوا عليهم بهرام المرزبان
وكان لهرمز ابن حدث اسمه * كسري وهو المعروف
بادوشروان العادل فتذكر كاده سايل وشق
سلطان الفرس حتي جا دصيبين وصار الي الرها ومنها الي
منبج وكتب الي موريقي كتابا نسخته للاب المبارك
والسيد المقدم موريقي ملك الروم من كسري بن هرمز
ابنه السلام اما بعد فاني اعلم الملك ان بهرام ومن معه
من عبدين ابي جهلوا قدرهم ونسبوا ادهم عبدين وانا مولاهم
وكفروا نعم اباي لديهم فاعتدرا علي وارادوا قتلي
فهدمت ان افزع الي مثلك فاعتصم بفضلك واكون
خاضعا لك لان الخضوع للملك مثلك وان كان عدوا
ايسر من الوقوع في ايدي العبيد المردة ولا يكون
موتي علي ايدي الملوك افضل واقل هارا من ان يجري
علي ايدي العبيد ففرغت اليك ثقة بفضلك ورجاء لان
تعراف علي مثلي وتمنني بحبوشك لا قوي بهم علي محاربة
العدو واصبر لسك ولد اعدامها ومطيعا ان شا الله تعالى فلما
قرا

Pestis gravis
Constantinopoli.
Persa Hermif-
dum R. truci-
dant.
Bahram Rex
Persarum.

* خسرو ال.

بن هرمز بن

ادوشروان

Cosrois epistola
ad Mauritium.

Dyn. VIII.

Mauritii re-
sponsum.

قرا مورقي كتاب كسري بن هرمز عزم علي اجابة
مهلكة لانه لجا اليه وانجده بعشرين الف وسير له من
الاموال اربعمئة قنطارا ذهبيا وكتب اليه كتابا
نصفه من مورقي عبد ايشوع المسيح الي كسري ملك
الفرس ولدي واخي السلام اما بعد قرأت كتابك وفهمت
ما ذكرت فيه من امر العبيد الذين همروا عليك وكودهم
غطوا انعم ابايك واسلافك غمطا وخرجهم عليك ونصفهم
اياك عن ملكك فعد اخلي من ذلك امر حركني علي التراف
بك وعليك * وامدانك بما سالت فاما ما ذكرت من ان
الاستعداد تحت جناح ملك عدو والاستغلال بكففة
الر من الوقوع في ايدي العبيد المردة والموت علي
ايدي الملوك افضل من الموت علي ايدي العبيد
فذلك اخترت افضل الخصال ورغبت اليها في ذلك
نقد صدقنا قولك وقبلنا كلامك وحققنا املك واتمنا
بفيتك وقضينا حاجتك وحمدنا سعيك وشكرنا حسن
ظنك بها ووجهنا اليك بما سالت من الجيوش والاموال
وصيرتك لي ولدا. وكنت لك ابا فاقبض الاموال
مباركا لك فيها وقد الجيوش وسر علي بركة الله وعوده
ولا يعتربك الضجر والهلع بل تشهر لعدوك ولا تقصر
فيما

ففيما يجب لك اذا استطاعت من ارجعتك وانحططت
 موبيتك فاني ارجوا ان يظفرك الله بعدوك ويكبه
 تحت موطي قنميك ويرن كمنه في حجره ويعيدك الي
 موبيتك * برجا الله تعالى فلها ورنات الجيوش علي كسري
 وقبض الاموال وتشجع بقراءة كتاب مورقي سار مع
 جيوش الروم نحو بهرام فلقية بين المداين وواضه فصار
 الهزيمة علي بهرام وقتل اصحابه كلهم واستباح كسري
 عساكر بهرام ورجع الي مملكته فجلس * بها وبايعه الناس
 كلهم ونعا بالروم فاحسن جازيتهم وصرفهم الي صاحبهم
 وبعث الي مورقي من الاطاف والاموال اضاعف ما كان
 اخذ منه ورن دارا وميانارقين الي الروم وبني هيكلان
 للنصارى بالمداين وجعل احدهما باسم السيدة والاخر باسم
 مار سرجيس الشهيد وفي السنة الهامسة عشر لمورقي كان
 مطر شديد غرقت به مدن كثيرة مع اهلها ونوابها
 ومواسيها ولان مورقي بعد مصالحة للفرس قطع اوراق
 جنون فاجتمع عظماء الروم الي مدينة هرقلية وارانوا
 تملكك فطاري اح مورقي فهرب منهم ومضي الي قسطنطينية
 وهرب ايضا مورقي الي خلقندوقية فاحقته الروم فالقوه وتلبه
 خلقان في ذي الفقرا والسوال فقتلوه وملكوا
 عليهم

ان شا. *

فيها. *

Cofres Perf.
Raz.

Dyn. VIII.

Phocas
Caesar.Persa Daram,
aliaque urbes
capiunt.* لغرقا *
Heraclius
Caesar.Persa Antio-
chiam &c. capi-
unt.

Fames gravis.

Arabes in re-
gnum coale-
scunt.

عليهم رجلا من بطارقتهم يقال له فوقا :
فوقا قيصر ملك ثماني سنين ولم يكن من بيت
الملك فلما بلغ كسري ابن هرمز ملك الفرس قتل موريقتي
قفل العهد وغزا دارا فافتتحها وافتتح ايضا امد وحلب
ثم عطف على قنسرين ورجع الي الرها وفي السنة الثامنة
لغوقا خرج عليه خارجيان احدهما هرقل والاخر غريغور
بافريقية وجها جيوشامع ابنيهما وهما هرقل بن هرقل
ونيطا بن غريغور وتقدم اليهما بقتل فوقا وتعاقدا بينهما
ان الملك للسابق الي قسطنطينية انا قتل فوقا فركب هرقل
البحر وسار قعيطا في البر والقي هرقل البحر هاديا ساكنا
نسب و دخل المدينة وقتل * فوقا وملك :
هرقل قيصر ملك احدي وثلاثين سنة وخمسة اشهر
وفي اول سنة من ملكه ارسل وفدا الي ملك
الفرس ليصالحة فلم تجبه الي ذلك بل غزا اذناكية
وفامية وحمص وقيسارية وافتتحها وفي هذه السنة عرض
بالروم جوع شديد حتي اكل الناس الجيف وجلدوا
اليهام وقصد قعيطا ابن غريغور الاسكندرية فاستولي
عليها وفي السنة الرابعة لهرقل ملكت العرب وهي
سنة تسعمائة وخمسة وثلاثين لالاسكندر وفي السنة
الخامسة

Dyn. VIII.

Perse Hierosolyma capiunt. Item Alexandriam, Aegyptum, &c.

Tribribile commovent Arabes. Perse Rhodum capiunt.

Heracii exercitus Persiam invadunt.

Mirum lucis solaris deliquit.

Havethus Ebn Calde Medicus Arab.

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث سنين افتتحو الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة وغزوا خلدودية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل تحركت العرب ييثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان يوحذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي فتحتها وتحدرو الي المداين ولقي فيه الناس جهدا جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحو مدينة عسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة عشر لهرقل اذكسف نصف جرم الشمس وثبت دسوفها من شربن الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي يهبر : فصل : وفي هذا الزمان كان الحرك بن كلدة طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطاييف رحل الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جنديسابور وغيرها في الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان دفعه اشتاقت الي بلانه فرجع الي الطاييف واشتهر وانركى الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرك يقول من هره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الرنا وليقل من غشيان

Dyn. VIII.

Aron Alexan-
drinus Medicus,
& Sergius.

عشيان النساء يريد بخفة الرءاء ان لا يكون عليه
دين *** وقيل مات الحرث في اول الاغلام ولم يصح اسلامه
وفي هذا الزمان كان يعرف اهلوه القيس الاسكندراني
وخاشا في الطب موجون عندنا بالسريانية وهو فلهون مقالة
وزاد عليها هرجيس مقالاتين آخر :-



الدولة العباسية المنتقلة من ملوك اليونانيين

Dyn. IX.

المتصرفين الي ملوك العرب المسلمين :-

Duo Arabum
genera.

قال القاضي صاعد بن احمد اللدلسي صاحب قضا مدينة
طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما
الفرقة البائدة فكانت اما قديمة كان رثمون وطسم
وحديس ولتقادم انقراضهم نهبت عنا حقايق اخبارهم
وانقطعت عنا اسباب العلم باخبارهم واما للفرقة الباقية
فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما
جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال
العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز
والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان
بين الملك الاعظم في بني حنظل وكان منهم الملوك
السادس

Eorum ante
Mehomedum
natus.

Dyn. VIII.

Perse Hierosolyma capiunt. Item Alexandria, Egyptum, &c.

Tyberie com-movent Arabes. Perse Rhodum capiunt.

Heraclii exercitus Persiam invadunt.

Mirum lucis solaris deliquitum.

Harethus Ebn Calila Medicus Arab.

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ذلك
سنتين افتتحو الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة
ووزوا خلقا ودية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل
تحركت العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل
غزا الفرس جزيرة رومس فافتتحوها وامر كسري ان
يؤخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي
فتحتها وتقدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا
جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحو مدينة
عسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة
عشر لهرقل اذ كسف نصف جرم الشمس وثبتت دسوفها من
تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي
يسير : فصل : وفي هذا الزمان كان الكرت بن كلدة
طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطاييف رحل
الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جنديسابور وغيرها في
الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان
دفعه اشتاقت الي بلاده فرجع الي الطاييف واشتهر وانرك
الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان
به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الكرت يقول من
معه البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الرنا وليقل من
غشيان

Dyn. VIII.

Aron Alexan-
drinus Medicus,
& Sergius.

تشيان النساء جردن بخفة الرداء ان لا يكون عليه
دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه
وفي هذا الزمان كان يعرف اهرود القيس الاسكندراني
وكاشفة في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو فلكيون مقالة
وزان عليها هرجيس مقالاتين اخر :-



الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين

Dyn. IX.

المتصرفين الي ملوك العرب المسلمين :-

Duo Arabum
genera.Horum ante
Mohammedum
status.

قال القاضي صاعد بن احمد اللدلسي صاحب قضا مدينة
طليطلة ان العرب فرقتم ان فرقة بايدة وفرقة باقية اما
الفرقة البائدة فكانت اما ضخرة ككان وثيون وطسم
وجديس ولتقادم انقراضهم نهبت عنا حقايق اخبارهم
واقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية
فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما
جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال
العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز
والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان
بين الملك الاعظم في بني حنيم وكان منهم الملوك
السانة

الساد الجبابرة المتتابعة واما ساير عرب
الجاهلية بعد الملوك فكانوا طابعتين اهل مدر واهل
وذر فاما اهل المدر فهم الكواضر وسكان القرى
وكانوا يحاولون للعيشة من الزرع والنخل والماشية
والضرب في الارض للتجارة واما اهل الوبر فهم
قطان الصحاري وكانوا يعيشون من اللبن الابل
ولحومها منتجعين بمنابت الكلا مرتادين لمواقع القطر
فيخيمون هنالك ما ساعدتهم الغصن وامكنهم الرعي ثم
يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياه فلا يزالون في حل
وترحال كما قال بعضهم عن ناقة

تقول اذا دارات لها وضيئي اهذا دينة ابدانيني

اكل الدهر حل وارحال اما يبغي علي ولا يقيني

وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جا الشتا
واقشعرت الارض اذكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام
فشتوا هناك مقاسمين جهد الزمان ومصطربين علي دوس
العيش :- وكانت اديانهم مختلفة فكانت حمير تعبد
الشمس وكنانة القمر ومهسم الدبران ولخم وجدام المشتري
وطي سهيل وقيس الشعري العبور واحد عطار وثقيف بيعا
بأعلي فحله يقال لها اللات وكان فيهم من يقول
بالمعان

Eoründem re-
ligiones.

Dyn. IX.

Arabum scien-
tiaz.

بالمكان ويعتقد ان من فحرت ناقته علي قبره حشر
راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا فاما علم
العرب الذين كانوا يتفاخرون به فعام لساهم واحكام
لفهم ونظم الاشعار وتاليف الخطب وكان لهم مع هذا
معرفة باوقات مطالع النجوم ومقارديها وعلم بانوا
الكواكب وامطارها علي حسب ما ادركوه بقرط
العناية وطول التجربة لاحتياجهم الي معرفة ذلك في
اسباب المعيشة لا علي طريق تعلم الحقايف واما علم
الفلسفة فلم يمتصهم الله شيئا منه ولا هم لطبايعهم
للعناية به فهذه كانت حالهم في الجاهلية واما
حالهم في الاسلام فعلي ما تذكره باوجز ما يمكننا
وانصر ان شا الله:

صاحب الشريعة الاسلامية محمد

بن عبد الله:

Mohammedis
prosapia,
nativitas.

ذكر النسابون ان نسبه ترتقي الي اسمعيل بن
ابراهيم الخليل الذي ولدت له هاجر امة سارا زوجته
وكان ولاده بمكة سنة اثنيتين وتسعين وثمانماية
للاسكندر ولما مضى من عمره ستمائة بالتقريب
مات عبد الله ابوه وكان مع امة امينة بنت وهب

X

من

من سنين فلما توفت اخذه اليه جد عبد المطلب وحنا
 عليه فلما حضرته الوفاة اوصي ابنه ابي طالب بحياطة
 وضه اليه وكفله ثم خرج به وهو ابن تسع سنين الي
 الشام فلما نزلوا بصري خرج اليهم راهب عارف اسمه
 بكيرا من صومعة وجعل يتخلل القوم حتي انتهى
 اليه فاخذه بيده وقال سيكون من هذا الصبي
 امر عظيم ينتشر ذكره في مشارق الارض ومغاربها فانه
 حين اشرف اقبل وعليه غمامة ظلله ولما كمل له من
 العمر خمس وعشرون سنة عرضت عليه امرأة ذات شرف
 ويسار اسمها خديجة ان يخرج بها تاجرا الي الشام
 وقا طيبة افضل ما تعطي غيره فاجابها الي ذلك وخرج ثم
 رغبت فيه وعرضت نفسها عليه فتزوجها وعمرها حين
 اربعون سنة وافامت معه الي ان توفت بدكة اثنتين
 وعشرين سنة ولما كمل له اربعون سنة اظهر الداء
 ولما مات ابو طالب عمه ومات ايضا خديجة زوجته
 اصابته قريش بعظيم من اني فهرب عنهم الي المدينة
 وهي يثرب وفي السنة الاولى من هجرته الحفل الناس
 اليه وقصروه علي المكيين اعداه وفي السنة
 الثالثة من هجرته الي المدينة خرج بنفسه الي غزاة
 بدر

Mohammed se
 Prophetam
 venditar.

fugit.

Dyn. IX.

*Keblam murec.
Jejunium
Ramadan in-
stituit.*

بلد وهي البطشة الكبرى وهزم بثلاثمائة وثلاثة عشر
رجلا من المسلمين الفا من اهل مكة المشركين وفي
هذه السنة صرقت القبلة عن جهة البيت المقدس الي جهة
العبدة وفيها فرض صيام شهر رمضان وفي السنة الثالثة
خرج الي غزة اخذ وفيها هزم المشركون المسلمين وشج في
وجهه وكسرت رباطه وفي السنة الرابعة غزا بني النضير
اليهود واجلاهم الي الشام وفيها اجتمع احزاب شتى من
قبائل العرب مع اهل مكة وساروا جميعا الي المدينة فخرج
اليهم ولان حال المسلمين امرهم امر - فحفر خندق
وبنوا بئعا وعشرين يوما لم يكن بينهم حرب ثم جعل
واحد من المشركين يدعو الي البراز فسعي نحوه
علي بن ابي طالب وقتله وقتل بعده صاحبا له وكان
قتلها سبب هزيمة الاحزاب علي كثرة عدوهم
ورفرة عدوهم وفي السنة الخامسة كادت غزة حومة
الجنود وغزا بني لحيان وفي السنة السادسة خرج
بنفسه * لغزة بني المصطلق واصاب منهم سبيا كثيرا الي غزة *
وفي السنة السابعة خرج الي غزة خيبر مدينة اليهود
ونقل عن علي بن ابي طالب انه عالج باب خيبر وقتله
وجعله مجنا وقا لهم وفي الثامنة كانت غزة الفتح
فتح

فتح مكة وعهد الي المسلمين ان لا يقتلوا
 فيها الا من قاتلهم وامس من دخل المسجد
 ومن اغلق علي نفسه بابه وكف يده ومن علف
 باهتار الكعبة سوي قوم كادوا يدونوه ولما اسلم ابو سفيان
 وهو عظيم مكة من تحت السيف وراي جيوش المسلمين قال
 للعباس يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما
 فقال له وذك ادعها النبوة قال نعم ان وفي
 التسنة التاسعة خرج الي غزاة تبوك من بلان
 الروم ولم يحتج فيها الي حرب وفي التسنة
 العاشرة حج حجة الوداع وفيها تنبا باليامة مسيلىمة
 الكذاب وجعل يهجع مضاهيا للقران فيقول لقد
 ادع الله علي الحبلي اخرج منها دسمة تسعي من دين
 صفاف وحشا وفي هذه السنة وعك عليه السلام ومرضا
 وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وكان عمرة
 بجملته ثلاثا وستين سنة منها اربعين سنة
 قبل دعوة النبوة ومنها بعد ثلثة عشر سنة
 مقيما بمكة ومنها بعد الهجرة عشر سنين
 مقيما بالمدينة ولما توفي اران اهل مكة من المهاجرين
 ربه اليها لادها مسقط راسه واران اهل المدينة من الانصار
 دفنه

Mosaiema Pseudopropheta.

Moritur Mohammed.

Dyn. IX.

Sepelitur Me-
dina.quot uxores ha-
buerit & libe-
ros.

Deut. 33. 2.

Psal. 50. 2.

Jo. 15. 7.

دفنة بالمدينة لادها دار هجرته ومدار دصرته وازادات
جماعة نقله الي بيت المقدس لانه موضع دفن الانبياء
ثم انفقوا علي دفنة بالمدينة فدفنوه بحجرة حمى
قبضوا واختلفوا في عدد ازواجه واكثر ما قالوا سبع
عشرة امرأة سوى السراري وولد له سبعة اولاد ثلاثة
بنين واربع بنات كلهم من خديجة الا ابراهيم ابنه
فاته من مارية انبطمة التي بعث بها المقوقس الي
الاسكندرية مع اختها شيرين ولم يمت من نساياه قبله الا
اثنان ولم يعيش من اولاده بعده الا ابنة واحدة
هي فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وتوفيت بعد
ايها بثلاثة شهور

فصل

وقد ادعي علماء الاسلامين وروى ذكره في كتب
الله المنزلة اما في التوردة ففي اية جاء الله من
هنا واشرق من ماعير واستعلن من جبل فاران
قالوا هذه اشارات الي نزول التوراة علي موسى
والانجيل علي عيسى والقران علي محمد واما في الزبور
ففي اية يظهر الله من صهيون اكليل من مجدها قالوا
اكليل رمز علي الملك والمجد علي محمد ولما في
الانجيل ففي اية ان انا لم اذهب الفارقليط لا يجمعكم
وقد

X 3

Dyn. IX.

Mohammedis
miracula.

هذا القول
الغريب

Scilicet Moham-
med : norum
principuz.

وقد نقل عنه المعجزات كاشقاق القمر والجذاب الشجر
اليه وتصليم الحجر عليه وثبوع الماء من بين أصابعه
واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وحنين
الخشب وشكاية الناقة وشهادة الشاة المشوية يقول ذراعها
لا تاكلني فاني مسموم ولما لم يبلغ رواية هذه * الفوائد حد
التواتر بل انما نقلت علي سبيل الاحسان ان اعتمد
العلماء من الاسلاميين في اثبات نبوة علي القران
وادعوا فيه الاعجاز لانه تحذي انفصا
لمعارضته وهم عجزوا عن الاتيان بسورة واحدة
من مثله :

فصل :
وقد وقع في الاسلام
اختلافات شتى كما وقع في غيره من الاديان
بعضها في الاصول وهي موضوع علم الكلام وبعضها في
المفروع وهي موضوع علم الفقه والخلاف في الاصول
فيخصي في اربع قواعد الاولى الصفات والتوحيد والثانية
القضا والقدر الثالثة الوعد والوعيد الرابعة النبوة
والامامة :

وكبار فرق الاصوليين شتى المعتزلة ثم الصفائية
وهما متقابلتان تعادل التضاد وكذلك القدرة قضاه
الجبرية

Dyn. IX.

Moseali.

بخلقته. * al.

كثير. * al.

المتحدة *

Sepbati.

الجبرية والمرجسة الوعيدية والشيعية الخوارج ويتشعب
 عن كل فرقة اصناف فتصل الي ثلث وسبعين فرقة اما
 المعتزلة فالذي يعمهم من الاعتقاد القول بنفي الصفات
 القديمة عن ذات الباري تعالى هربا من اقاديم النصاري
 فمنهم من قال انه تعالى عالم لذاته لا يعلم وكذلك
 قادر وحي ومنهم من قال انه عالم بعلم هو ذاته
 وكذلك قادر وحي فالاول ثفا الصفة راسا والثاني
 البت صفة هي بعينها ذات واتفقوا علي ان كلامه
 تعالى محدث * بخلقته في محل وهو حرف وصوت وكتب
 امثاله في المصاحف وبالجملة نفي الصفات مقتبس
 من الفلاسفة الذين اعتقدوا ان ذات الله تعالى واحدة
 لا * كثر فينا بوجه ومن المعتزلة احمد بن حايظ زعم
 ان المسيح ندرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة
 القديمة * المتجسدة كما يقولوا النصاري ومن المعتزلة
 ايضا عيسى الملقب بالمردان بالغ في القول بخلق
 القران وان العرب كادوا قاندين علي مثله فصاحة
 وبلاغة لولا منعوا عن الاهتمام به وبازا المعتزلة الصفاية
 وهم يثبتون لله صفات ارضية من العلم والقدر والحيوة
 وغيرها وبلغ بعضهم في اثبات الصفات كالسمع والبصر
 والكلام.

والكلام الي حد التجسيم فقال لا بد من اجرا
الايات الدالة عليها كالاستواء علي العرش والخلق
باليد وغيرهما علي ظاهرها من غير تعرض للتاويل الا ان
قوما منهم كابني الحسن الاشعري وغيره لما باشروا
علم الكلام منعوا التشبيه وصار ذلك مذهبا لاهل
السنة والجماعة وانتقلت * سنة الصفائية الي
الاشعارية :-

* سنة al.

Al Asbarii.

Al Kadarii.

واما القدرية فهم معتزلة ايضا واما لقبوا بالقدرية
لتفهم القدر لا لاثباتهم اياه فادهم يقولون ان العبد
قادر خالف لافعاله خيرها وشرها مستحق علي ما
يفعله ثوابا وعقابا فالرب تعالى منزّه عن ان يضاف
اليه شر وظلم وصموا هذا النمط عنلا وحدوه بانه اصدار
الفعل علي وجه الصواب والمصلحة * لمقتضي العقل من
الحكمة وبارا القدرية الجبرية الذين ينفون الفعل
والقدرة علي الفعل عن العبد ويقولون ان الله تعالى
يخلق الفعل ويخلق في الانسان قدرة متعلقة بذلك
الفعل ولا تأثير لتلك القدرة علي ذلك الفعل ومنهم من
يثبت للعبد قدرة ذات اثر ما في الفعل ويقولون ان
الله مالك في خلقه يفعل فيهم ما يشاء ولا يهمل

* يقتضي

Al Asbarii.

عما

Dyn. IX.

عما يفعل فلو ان دخل الخلايف باجمعهم الجنة لم يكن
حيقا ولو ان خلهم باجمعهم النار لم يكن جورا بل هو
في كل ذلك عادل لان العدل علي رايهم هو التصرف
فيما يملكه المتصرف :

AlMorgii.

واما المارجية فهم يقولون بازجاحكم صاحب الكبيرة
من المؤمنين الي القيامة اي بتاخيرها اليها فلا
يقضون عليه بحكم ما في الدنيا من كونه ناجيا
او هالكا ويقولون ايضا انه لا يضر مع الايمان
معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وبازا المارجية

AlWaidii.

الوعيدة القايلون بكفير صاحب الكبيرة وتخليده
في النار وان كان مومنا لكن يكون عقابه

AlShii.

اخف من عقاب الكفار واما الشيعة فهم الذين
شايعوا علي بن ابي طالب وقالوا بامامة بعد النبي
وان الامامة لا تخرج من اولاده الا بظلم وجمعهم
القول بثبوت عصمة الائمة وجوبا عن الكبار
والصغار فان الامامة ركن من اركان الدين لا
يجوز للنبي اغفاله ولا تفويضه الي العامة ومن غلاة

AlNofai-

الشيعة النصيرية القايلون بان الله تعالى ظهر
بصورة علي ونطق بلسانه مخبرا عما يفعل بباطن
الاسرار

الاضرار وقوم منهم غلوا في حق ايديهم حتي اخرجوهم
من حدود الخليفة وحكموا فيهم باحكام الالهية وبازا
الشيعة الخوارج فمنهم من اخلا علي بن ابي طالب
فيما تصرف فيه ومنهم من تخطي عن تخطيته الي كفيره
ومنهم من جوز ان لا يكون في العالم امام اصلا وان
احتيج اليه فيجوز ان يكون عبدا او حرا او دبطيا او
قربشيا اذا كان عادلا فان عدل عن الحق وجب
عزله وقبلة فهذا اقتصاص مذاهب الاصوليين علي سبيل
الاختصار: فصل:

واما مذاهب الفروعيين المختلفين في الاحكام الشرعية
والمسائل الاجتهادية فالمشهورة منها اربعة مذهب مالك
بن انس ومذهب محمد بن ادريس الشافعي ومذهب
احمد بن حنبل ومذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت
واركان الاجتهاد ايضا اربعة الكتاب والسنة والاجماع
والقياس وذلك لانه اذا وقعت لهم حادثة شرعية
من حلال وحرام فرعوا الي الاجتهاد وابتدوا بكتاب
الله تعالي فان وجدوا فيه فصا فمضوا به والا فرعوا
الي هنة النبي فان راوا لهم في ذلك خبر فزلوا علي
حكمه والا فرعوا الي اجماع الصحابة لانهم راشدون
حتي

Sectæ Juristarum quatuor apud Mohammedanos.
AlMaledi,
Alshafei,
AlHanbali,
AlHanafi.

روي

Dyn. IX.

حتى لا يجتمعون علي ضلال فان عمرو بما يناسب
 مطلوبهم اجروا حكم الحائفة علي مقتضاها والا فرعوا
 الي القياس لان الحوائج والوقايح غير متناهية
 والنصوص متناهية فلا يعطابقان فعلم قطعا ان القياس
 واجب الاعتبار ليكون بصدور كل حائفة شرعية
 اجتهاد قياسي ومن الامة داون الاصغهان في القياس
 اصلا وابو حنيفة شديد العناية به وربما يقدم القياس
 الجلي علي اهان الاخبار ومالك والشافعي وابن حنبل
 لا يرجعون الي القياس الجلي ولا الخفي ما وجدوا خبرا
 او امرا وبينهم اختلاف في الاحكام ولهم فيها مصنف
 وعليها مناظرات ولا يلزم بذلك تكفير ولا تضليل
 وبالجملية اصول شريعة الاسلام الطهارة في خواشي
 الانسان واطرافه لرساله وملاقاتها النجاسات والصلوة
 وهي خضوع وقواضع لرب العزة والركاء وهي مواساة
 ومعونة وافصال والصيام وهي رياضة وقنيل وقمع
 الشهوة تحصل به رقة القلب وصفاء النفس والحج وهي
 مثال الخروج عن الدنيا والاقبال علي الآخرة وامر
 ما فيه من المناسك امتحان وابتلاء العبد بامتثاله ما شرع
 له وذلك كالسعي والهولة في الطواف ورمي الجمار واما
 الجمعة

الجمعة والاعياد فجعلت مجعاً للامة يتلاقون ويتزاورون
ويسهرجون فيها عن كد الكدح واما الختان فهو
منهنة فيه ابتلاء وامتحان وتصليم واما تحريم الممثلة والدم
ففي كراهية النفس وتغار الطبع ما يوجب الامتناع
منها :

ابو بكر الصديق اعظم خلاف بين * الامة الاسلامية
خلاف الامامة وعليه مل السيوف وقد اتفق ذلك في الصدر
الاول فاختلف المهاجرين والانصار فيها فقالت الانصار هذا
امير ومنكم امير فاستدركهم ابو بكر وعمر في الحال
وقبل ان يشتغلوا بالكلام من امر يد الي ابي
بكر فبايعه وبايعه الناس وهكذا الثابتة وروى في
شهر ربيع الاول في اول سنة احدى عشرة يوم توفي النبي عليه
السلام في سقيفة بني ساعدة قال عمر ان ابي بكر كانت
بيعة فلة وقي الله شرها فمن عان الي مثلها فاقتلوه فايها
رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فليقتل الرجلان
وقيل * لما بلغ ذلك علي ابن ابي طالب لم ينكره
واكثر ما روي انه قال ما شاورني فقال له ابو بكر
ما اتسع الوقت للمشورة وانا خفنا ان يخرج الامر منا ثم
صعد المنبر فقال اقبلوني من هذا الامر فلست بخيركم
فقال

Abu Bacr
Chalifa.

* الامة ال.

An: Hejra und
decimus.

لم يبلغ له *
ذلك علي
بن ابي
طالب وانا
بلغ ينكره

Dyn. IX.

قال علي لا تقبلك ولا تستقبلك فاجمع المهاجرون
والانصار علي خلافة ولما ناع خبر وفاة النبي عليه السلام
اراد خلف كثير من العرب ومنعوا الزكوة واشتد رعب
المسلمين بالمدينة لا يطبقهم علي الردة فاووا الذناري
والعيال الي الشعب فامر ابو بكر خالد بن الوليد علي
الناس ودعته في اربعة الاف وخمسمائة فصار حربي واما المرتدة
وداوشهم القتال وسبي ذرارهم وقسم اموالهم * وضع ايضا
المسلمون الي ابي بكر فقالوا لا تسع منا قد اتشرب من
نكر هذا الكذاب مسيلة بارض اليمامة وانعاية
النوبة فامر خالد بن الوليد بالمسير الي محاربة
فسار بالناس حتي نزل بموضع يسمى عقربا وسار
مسيلة في جمع من بني حنيفة فنزل جدا خالد
وكان بينهما وقعت واشتد الحرب بين الفريقين
واقبح المسلمون باجمعهم علي مسيلة واصحابه فقاتلوه
حتي اخذت الارض بالدماء ونظر عبد الله بن مسعود وحشي
الي مسيلة فرماه بحربة فوقعت علي خصره فسقط
عن فرسه قتيلا ومن هناك توجه خالد الي ارض
العراق فرحف الي الكوفة ففكها صاحبا وكان ذلك
اول شي افتتح من العراق وقد كان ابو بكر وجه
قبل

* جنح ال.

Mosailema Pseudopropheta.

Hirab capta.

قبل ذلك ابا عبيدة ابن الجراح في زها عشرين الف رجل
الي الشام وبلغ هرقل ملك الروم ورون العرب الي ارض
الشام فوجه اليهم سرجه من البطريق في خمسة الاف رجل
من جنوده ليحاربهم وكتب ابو بكر الي خالد بن
افتناحه الحيرة يامره ان يهبط الي ابي عبيدة يارض الشام
فقتل والتقى العرب الروم فانهزم الروم وقتل سرجه
البطريق وذلك انه في هربه سقط من فرسه فركبه
غلامه فسقط فركبه ثانيا فهبط ايضا وقال لهم فوزوا
بانفسكم واذركوني اقل وحدي وفي سنة ثلث عشرة
للهجرة مرض ابو بكر خمسة عشر يوما ومات رحمه
الله يوم الاثنين لثمان خلون من جمادي الاخرة وهو
ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافة هنتين واربعة
اشهر الائمة ايام وفيها هي سنة سبعماية وثمان واربعين
اللاسكندر خالف هرقل الناموس وتزوج مرطيان ابنة
اخيه وولدت له ابنا غير ناموسي وهما باسمه مصغرا هرقل
عمر من الخطاب ويكني ابا حفص قيل ان ابا بكر لما
كان ارجله قال لعثمان بن عفان كاتبه اكتب باسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله بن ابي قحافة
وهو في آخر ساعات الدنيا وباول ساعات الاخرة لم غني
عليه

Regionem Da-
mascenam inva-
dunt Arabes.

Abu Beker mori-
turus an. H. 23.

Omar Eb-
nol' Chetab.
Chalifa.

Dyn. IX.

Titulo Amir
 Ol Mumenin
 quis primò in-
 signitus.

* وليكم

عليه فكتب عثمان الي عمر بن الخطاب فلما افاق قال من
 كتب قال عمر قال قد اصيبت ما في نفسي ولو كتب
 نفسك لكتبته اهلا له واجمعوا علي ذلك وكان يدعي
 خليفة خليفة رسول الله قالوا هذا يطول فسمي
 امير المؤمنين وهو اول من سمي بذلك ولما استخلف
 قام في الناس خطيبا فقال بعد الحمد لله ايها الناس
 لولا ما ارجوه من خيركم وقواتكم علي ما * اوليتكم
 علي غير ذلك فلما ولي الامر لم يكن له همة الا العراق
 ففقد لابي عبيد ابن مسعود علي زها الف رجل وامره
 بالمسير الي العراق ومعه مثنى ابن حارثة وعمر بن حزم
 وصليط بن قيس فصاروا حتي نزلوا الثعلبية فقال هليط
 يا ابا عبيد اياك وقطع هذه اللجة فادي اري لهجم قوتنا
 كثيرة والراي ان نعبر بنا الي ناحية البادية وتكتب
 الي امير المؤمنين عمر فتسالة اليه فان اجاك عبرت اليهم
 فتناجزهم. الحرب فقال ابو عبيد جئت والله يا سليط
 فقال المني والله ما جبن ولكي اشارك عليك بالراي فاياك
 ان تعبر اليهم فتلقني نفسك واصحابك وسط ارضهم
 فتشبه بك مخالهم فلم يقبل منهما ابو عبيد وعقد الجسر
 وعبر بهن معه علي كره منهما فعبرا معه وعبا ابو عبيد
 اصحابه

Dyn. IX.

Prælium cum
Perfis.

* بجمعهم

An. 13.

ستفرهم

* مهر al.

الي al.

اصحابه ووقف هو في القلب فزحف اليهم العجم فرشقوهم
بالنشاب حتي كثرت في المسلمين الجراحات فحمل العرب
جملة رجل واحد وكشفوا العجم ثم ان العجم ثابوا وحملوا
علي المسلمين فكان ابو عبيد اول قتيل وقتل من
المسلمين عالم فولى الباقر بن ماري بن نحو الجسر والمثني
يقاديل من ورايهم * لجميعهم حتي عبروا جميعا وعبر المثني
في اخرهم وقطعوا الجسر وكتب الي عمر بن جري من
الحاربة وكتب اليه عمر ان يقيم الي ان ياتيه المدة
وكانت هذه الواقعة في شهر رمضان يوم السبت هـ ١٣
ثلاث عشرة من التاريخ ثم ان عمر ارسل رسالة الي
قبائل العرب * يستأفروهم لها اجتمعوا نذره بالمدينة ولي
جريس بن عبد الله البجلي امرهم فصار بهم حتي وافي
العلبية وانضم اليه من هناك ثم صار حتي نزل نجر همد
ووجه سراياه للغارة بارض السوان مما يلي الفرات فبلغ
ذلك ارزمي دخل ملكة العجم فامرت ان ينعذب من
مقاتليها اثنا عشر الف فارس من ابطالهم فانتدبوا وولت
عليهم * مهراس بن مهرويه عظيم المرازنة فصاروا بالجهش حتي
وافي الحيرة ورجعت سرايا العرب واجتمعوا وكهما الفريقان
المقتال وزحف بعضهم * الي بعض وتطاعنوا بالرمح وتضاربوا
بالسيوف

Dyn. IX.

صد قه ٢٠٨٠ al.

Dubium inter
Arabes et Per-
sas certamen.

Cedunt Persae,

جراحاتهم

Deposita Ar-
gimidoshiā.Tardiejerd Re-
gno Persarum
præficitur.

بالسهوف وتوسط المثنى العجم يجالدهم بسيفه ثم رجع
منصرفا الي قومه * وصدفهم العجم القتال فثبت بعض
العرب وانهزم البعض فقبض المثنى علي لحيته
بنتفها فجلت قبائل العرب وحملت عليهم العجم فاقتتلوا
من وقت الزوال الي ان توارت الشمس بالحجاب ثم
حملوا علي العجم وخرج مهران فوقف امام اصحابه
فحل عليه امثني فضربه مهران فتبا السيف عن الضربة
وضربه المثنى علي منكبه فخرميعا وانهزم العجم لاحقين
بالمداين وقاب المسلمون يد نمون موافهم ويداوون
* جراحهم فلما نظرت العجم الي العرب وقد اخذت اطراف
بلادهم وشنوا الغارة في ارضهم قالوا ادما اودينا من قملينا
النناعلينا فاجتمعوا علي خلع ارزمي نخت بنت كسري
بمليك غلام اسمه يز نجرن قد كان نجم من عقب
كسري بن هرمز فاجلسوه وبايعوه علي السمع والطاعة
فاستجاش يز نجرن جنوده من افاق مملكته وولي
عليهم رجلا عظيما من عظاما مرارثمة له سن وتجربة يقال
لهم رستم فوجهه اني الحيرة ليحارب من ورن عليه هناك
من العرب وعقد ايضا لرجل اخر من حرسات العجم يسمى
الهرمزاني في جنون كثيرة ووجه الي ناحية الاهواز لمحاربة
ابي

Dyn. IX.

Pr fligantur
Perfa.

Damascus ca-
pra.
Mijan, Tiberi
as, &c. in fœ-
dus receptæ.
Ficms capta.

Quis Moham-
meden, primus
Romanorum di-
tiones invasit.
* abest in
al:ex: الي
Alexandria
capta.
Saruj. & Roba
dedita.

فراة. al. *
Ils capta.

وابتغوا. al. *

ابي موسى الاشعري ومن معه وعند الالتقاء قتل هاذان
المرزبانان العظيمان وموت العرب في اثر العجم يقتلون
من ادركوا منهم وفي خلافة عمر فتح ابو عبدة دمشق
بعد حصار سبعة اشهر وصالح اهل ميسان وطبرية وقيسارية
وبعلبك وفتح حمص بعد حصار شهرين وفيها كتب عمر
الي يزيد بن ابي سفيان بولاية دمشق وفيها دخل ميسرة
بن مسروق العبسي ارض الروم في اربعة الاف وهو اول
جيش دخل * الي الروم وفيها فتح عمر ابن العاص مصر
عزوة وفتح الاسكندرية صالحا وفيها دخل عياض ابن
غنم سدروج والرها صالحا وفيها افتتح ايضا الرقة وامن
ونصيبين وطور عبد من وماردين صالحا وفتح حبيب ابن
مسلمة قرقيسيا صالحا وفيها فتح عتبة ابن عرقان * قرا
البصرة ثم صار حتي واقي الابله فافتكها عزوة ثم صار
الي المداين فحارب مرزبادها وضرب عنقه وقتل من جنوده
مقتلة عظيمة ثم ان عتبة كتب الي عمر يستأذنه في
الحج فاستعمل عمر علي ملة المغيرة ثم شعبة ثم عزلة
واستعمل علي ارض ميسان ابا موسى الاشعري وامره ان
يبقني بارض البصرة خطا لمن عنده من العرب ويجعل
كل قبيلة في محلة * واثبتوا لانفسهم المنارل وبني بها مسجدا
جامعا

Dyn. IX.

جيموشه. *al.***Abbas' i urbes
captae.**Heraclius Syria
valedicit.**Constantinus
Heraclio succe-
dit in Imperio.**Heraclius.
Constans.
Saban capta.**Hamdan capta.**Askalan capta.**Omar moritur.*

جامعا متوسطا وعند فراغه من بناء مدينة البصرة اسكن
فيها ثلثة من كان بها من العرب وسار في * جنونه الي
جميع كبر الاهواز فافتتحها الاممينة قسطنتر فاقامها، تنعوا
لخصائنها وفيها رحل هرقل من انطاكية الي
القسطنطينية وهو يقول باليودانية سورة سوريا وهي
كلية وناح لارض الشام وبلادها ثم مات هرقل وقام
ابنه قسطنطين مكانه وبعد اربعة اشهر قتله مرطيانى
امراة ابية بالسم واقامت ابنها هرقل وصمته داود الحديث
فتموا ارباب الدولة امره وخلعوه وملكوا قسطنطوس ابن القتييل
وفيها افتتح عبد الله بن ديل اصفهان صاحبا وفيها فتح جرير
البحلي همدان وفيها كانت وقعة دهاوند وفيها فتح معاوية
عسقلان بصلح في شهر رمضان ومات عمر يوم الاربعاء الخامس
بمن من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وعمره ثلث
وثلثون سنة وكانت خلافة عشر سنين وستة اشهر وسبعة
عشر يوما قتله ابو لؤلؤة فتى المغيرة ابى شعبة في صلوة
الفجر وكان السبب في ذلك ان ابا لؤلؤة جاء اليه
بشكو قتل الخراج وكان عليه كل يوم درهمان
قال له عمر ليس بكثير في حقك فاني سمعت
نك انك لو اردت ان تدير الرعا بالريح لقد برت عليه
فقال

فقال لا يبرن لك رجا لا تسكن الي يوم القيامة فقال
ان العبد قد اوعد ولو كنت اقبل احدا بالعهمة لقبلت هذا
ثم ان الغلام ضربه بالخنجر في خاصرته طعنتين فدعا عبر
طبيبها لينظره فسقاه فيينا فخرج ولم يدر اهو نبيذ ام سم
ثم دعا بطبيب اخر فسقاه لبنا فخرج اللبن * بينا فقال له
اعهد يا امير المؤمنين : فصل : وفي
هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين يحيى المعروف عندنا
بغرماطيقوس اي النكوي وكان اسكندر اديا يعتقد
اعتقاد النصارى اليعقوبية وبشده عقيدة ساوري ثم رجع
عما يعتقد النصارى في التثليث فاجتمع اليه الاساقفة
بمصر وسالوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه عن
منزلته وعاش الي ان فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية
ودخل علي عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فاكرمه عمرو وسع
من الفاظه الفلسفية التي لم تكن للعرب بها ادسة ما داله
ففتن به وكان عمر عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر
ولا زمة وكان لا يفارقة ثم قال له يحيى يوما انك قد احطت
بخواصل الاسكندرية وجمعت علي كل الاصناف الموجودة
بها فما لك به انتفاع فلا اعرضك فيه وما لا انتفاع لك به
فنهضن اولي به فقال له عمرو ما الذي تحتاج اليه
قال

Johannes
Grammaticus.

Dyn. IX.

Bibliotheca A-
lexandrina quod
fatum fortita.

فاسم تفتت

Paulus Aegin-
ta medicus.

يتمينه

شكوا هي *

كتاب *

Magnus Medi-
cus.Othman
Chalifa III.

قال كتب الحكمة التي في خزائن الملوكية فقال له
عمرو مالا يه كنني ان امر فيها الا بعد الله هذا ان امير
المومنين عمر ابن الخطاب وكتب الي عمر وعرفه قول
يحي فورد عليه كتاب عمر يقول فيه واما الكتب التي
نكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي
كتاب الله منه غني وان كان فيها ما يخالف كتاب
الله فلا حاجة اليه فتقدم باعدامها فشرع عمرو ابن
العاص في تفريقها على حمامات الاسكندرية واحرقها في
مواقدها * فاستيقدت في مدة ستة اشهر فاسمع ماجري
واعجب ومن اطبا المشهورين في هذا الزمان بولوس
الاحاديطي طبيب من عور في زمادة وكان خيرا خبيرا بعلم
النساء كثير المعادة لهن وكانت القوابل + تاقية ويسالنه
عن الامور التي تحدث للنساء عقيب الولادة فينعم بالجواب
لهن ويجيبهن عن * سوالهن بما يفعلنه فلذلك سموه
بالقوابلي وله * كتابين في الطب تسع مقالات نقل حنين
بن اسحق وكتاب في علل النساء ومنهم مغنوس له نكريي
الاطبا ولم درله تصنيفا :

عثمان بن عفان ويكني ابا عمرو دوجع له ليلتين
بقيما من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة قيل
لما ضرب

لما ضرب ابو لؤلؤة ممر بالخنجر وشرب اللبن فخرج من جراحتة
 فقالوا له اعهد الي من تكون الخلافة بعدك قال لو كان
 سالم حيا لم اعد به قيل له هذا علي بن ابي طالب
 وقد تعرف قريته رفق معه وفضله قال فييه نعاية اي مزاج
 قيل فعثمان بن عفان قال هو كلف باقاربه قيل فهذا الزبير
 بن العوام * حوارى النسي عليه السلام قال بخيل
 قيل فهذا سعد قال فارس مقرب والمتنب ما بين
 الثلاثين الي الاربعين من الخيل قيل فهذا طلحة بن
 عم ابي بكر الصديق قال لولا باو فيه اي كبرا وخيلا
 قيل فابنك قال يكفي ان يسال واحد من ال
 الخطاب عن * امر امير المؤمنين ولكن جعلت هذا الامر
 شورى بين ستة نفر وهم عثمان وعلي وطهحة والزبير
 وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص الي ثلثة ايام فلما دفن
 عمر جاء ابو عبيدة الي علي بن ابي طالب فقال له هل
 ادنى مبايعي علي كتاب الله وسنة نبية وسنة الشيخين
 قال اما كتاب الله وسنة نبية نعم واما سنة الشيخين
 فاجتهد رأي فجا الي عثمان فقال له هل ادنى مبايعي
 علي كتاب الله وسنة نبية وسنة الشيخين قال
 اللهم نعم فبايعه ابو عبيدة والجماعة ورضوا به واول * فتح في
 خلافة

حواري. اه *

عن امرة *
المؤمنين

ما فتح. اه *
كان

Dyn. IX.

خلافة ماء البصرة وما كان بقي من حدود اصفهان
 والري علي يد ابي موسى الاشعري ثم بعث عثمان عبد
 الله بن عامر الي اصفخر وبعث يزن جرد فخرج الي نارا جرد
 فارس عبد الله مجاسع بن مسعود في اثر يزن جرد
 فركب المفارة حتي اتي كزبان واخذ علي طريق
 مجستان يريد الصين وجا مجاسع الي مجستان ثم
 اصرف لما لم يدرك يزن جرد وعان الي فارس فاشتد خوف
 يزن جرد واستمد طرخان التركي لنصرة ولما ورد استخف
 به وطنه لكلام دكلم به بعض الترك وعند اصرا فمرو
 اهل ماهوي مرزبان وكان قد خامر يزن جرد الي
 طرخان ان كمر عليه فاني اظاهركي فكر طرخان علي
 يزن جرد فولي بريد المدينة فاستقبله ماهوي فمزقه كل
 مزق وقيل ان يزن جرد انتهي الي طاحونة بقرية
 من نري مرو فقال للطحان اخفني ولك منطقة
 وساري وخافني فقال الرجل ان كبر الطاحونة كل
 يوم اربعة دراهم فان اعليتها عطلتها والا فلا فبينما هو
 في راجعة ان عشية الخيل فقتلوه وانتزع عثمان عمرو
 العاص عن الاسكندرية وامر عليها عبد الله بن
 مسعود اخاه لامة فغزا افرقيسة وغزا معاوية قبرص واخقرة
 فانتجها

Tardejerd Perf.
 R. interfectus.

Cyprus, & An.
 676

فافتحها صاحبها ثم ان الناس تقموا علي عثمان اشيا
منها كلفة باقارية * فاولي الحكم بن العاص بن امية
طريد النبي عليه السلام واعطي عبد الله ابن خالد اربعمائة الف
درهم واعطي الحكم مائة الف درهم ولما ولي سعد المنبر فتمنم
نروقه حيث كان يقعد النبي عليه السلام وكان ابو بكر
ينزل عنه درجة وعمر درجتين فتكلم الناس عن ذلك واظهروا
الطعن فخطب عثمان وقال هذا مال الله اعطاه من
شيء وامنع من شيء فارغم الله اذف من رغم اذف
فقام عدان بن ياسر فقال انا اول من رغم اذف فوثب
بنو امية عليه وضربوه حتي غشي عليه فخذقت العرب
علي ذلك وجمعوا الجوع ودزلوا فرسغا من المدينة
وبعثوا الي عثمان من يكلمه ويستعته ويقول له
اما ان تعتدل او تعتزل وكان اشد الناس علي عثمان طاعة
والزبير وعائشة فكتب عثمان اليهم كتابا يقول
فيه ابي اذرع عن كل شي اذكرتموه واكتب الي الله
فلم يقبلوا منه وحاصروه عشرين يوما فكتب الي علي
اترضسي * ان يقتل ابن تمك ويسلب ملكك قال علي
لا والله وبعث الحسن والحسين الي بابه بذكره فتهور
محم بن ذي بكر مع رجلين حاط عثمان فصره احداهم
بمشقص

بقتل * al.

Dyn. IX

Othmannus
interfectus.

Ali.

بفتة بمشقص في اوداجه وقتله الاخر والمصحف في حجره
وذلك لعشر مضى من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وكانت خلافته اثني عشرة سنة بالتقريب وعمره ذيف
وثمانون سنة:

علي ابن ابي طالب لما قتل عثمان اجتمع الناس من
المهاجرين والانصار فاقوا عليا وفيهم طلحة والزبير ليبياعوه
فقال علي لطلحة والزبير ان احببتهما ان تبايعاني
وان احببتهما بايعكما قال له لابل فبايعك فخرجوا الي
المسجد وبايعه الناس يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين للهجرة وكان اول مبايعته طلحة
وكان في اصبعة شلل فتطير منها حبيب ابن نويب وقال
يد شلا لا يتم هذا الامر ما اخلقة ان ينتكس وتخلف عن
بيعة علي بنو امية وروان بن الحكم وسعيد بن
العاص والوليد بن عتبة ولم يبايعه العثمانية من
الحجابة وكانت عايشة تولي علي عثمان وتطعم فيه
وكان هواها في طلحة فبينما هي قد اقبلت راجعة من
الحج استقبلها راكب فقالت ماوراك قال قتل
عثمان قالت كاني انظر الي الناس يبايعون طلحة
فما راكب اخر فقالت ماوراك قال بايع الناس عليا
قالت

A a

قالت واعثمان ما قتله الا علي لاصبع من عثمان خير
 من طباق الارض امثالهم فقال لها رجل من
 اخوالها والله اول من امال حرفة لادب ولقد كنت
 تقولين اقبلوا نعلنا قد كفر قالت ادهم ادهم ادهم
 قتلوه ونعل ادهم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان
 اذا ديل منه وعيب شبة به لطول لحيته ثم اصرفت
 عايشة الي مكة وصربت فسطاطا في المسجد واران علي
 ان يفرج معاوية عن الشام فقال له المغيرة بن
 شعبة اقرر معاوية علي الشام فانه يرضي بذلك وهما
 طاحنة والزبير ان يوليهما البصرة والكوفة فابي وقال
 فكونان عندي اتجمل بكما فاني استوحش
 لفراقكما فاستمناذاه في العمرة فان لهما فقد ما علي
 عايشة وعظما امر عثمان ولما سمع معاوية بقول
 عايشة في علي ونقض طاحنة والزبير البيعة اذن قوة
 وجراة وكعج الي الزبير اني قد بايعتكم ولطاحنة من
 بعدك فلا يفوتكما العراق واعادهما بنو امية وغيرهم
 وخرجوا بعائشة حتي قدموا البصرة فاخذوا بن حنيف
 اميرها من قبل علي فمالوا من شعره ودفنوا لحيته وخلوا
 سبيله فقص عليها وقال له بعثتني ذاك لحيته وقد جيعتكم
 امرنا

Dyn. IX.

* بهبعماية

امروا قال اصبت اجرا وخيرا وقتلوا من خزنة بيت
 المال خمسين رجلا وانهبوا الاموال وبلغ ذلك عليا فخرج
 من المدينة وسار * بهبعماية رجل وجاء من الكوفة
 ستة الاف رجل وكانت الوقعة بالخرربة فبرز القوم
 للقتال واقاموا الجمل وعاشة في هونج ونشب الحرب
 بينهم فخرج علي ونعا الزبير وطاحه وقال للزبير ما جابك
 فقال لا اراك لهذا الامر اهلا وقال لطاحه اجهد بعرس
 النبي فقاتل بها وخبيت عرسك في البيت اما بايعتماني
 قالوا بايعناك والهي ف علي عنقنا واقبل رجل
 سعدي من اصحاب علي فقال فاعلي صوفة يا ام
 المؤمنين والله لقتل عثمان اهن من خروجك من
 بيتك علي هذا الجمل الملعون اذ قد كان لك من
 الله سحر وحرمة فهتكت سترك وابحت حرمتك ثم
 اقتتل الناس وفارق الزبير المعركة فاتبعه عمر بن
 جرموس وطغنة في جريان نرعة فقتله واما طاحه فاتاه
 سهم فاصابه فلانفة غلامه فدخل البصرة وانزله في دار
 خزنة ومات بها وقتل سبعون رجلا علي زمام الجمل وجعلت
 عايشة بناتي البقية ونادي علي اعقروا الجمل فضربه
 رجل فسقط فحمل الهونج موضعا وانا هو
 كالقنفذ

كالقنفذ لما فيه من السهام وجاء علي حتمي وقف عليه
وقال محمد بن ابي بكر انظر احمية هي ام لا فان دخل
محمد راسه في هونها فقالت من انت قال اخوك البر
فقالت عقيف قال يا احمية هل اصابك شي فقالت ما
انت وذاك ودخل علي البصرة وودخ اهلها وخرج منها
الي الكوفة ولما بلغ معاوية خبر الجمل دعا اهل الشام
الي القتال والمطالبة بدم عثمان فبايعوه اميرا غير
خليفة وبعث علي رسولا الي معاوية يدعو الي البيعة
فابي فخرج علي من الكوفة في سبعين الف رجل وجاء
معاوية في ثمانين الف رجل فنزل صفين وهو موضع
بين العراق والشام فسبق عليا علي شريعة الفراء فبعث
علي الاشعر النخعي فقاتلهم وطردهم وغلبهم علي الشريعة
ثم ناضوا الحرب اربعين صباحا حتمي قتل من
العراقيين خمسة وعشرين الفا ومن الشاميين خمسة واربعين
الف ثم خرج علي وقال لمعاوية علام تقتل الناس بيهي
وبينك احاكمك الي الله عز وجل فاينا قتل صاحبه
استقام الامر له فقال معاوية لا صحابة يعلم احد
ببازر احد الا قتله فامرهم ان ينشروا المصاحف وينادوا
يا اهل العراق بيهنا وبينكم كتاب الله ندعوكم اليه
قال

DynIX..

في الـ*

+ للتحكم

قال علي هذا كتاب الله فمن يحكم بيننا فاختر
 الشاميون عمرو بن العاص والعراقيون ابا موسى الاشعري
 فقال الاحنف ان ابا موسى رجل قريب القعر قليل
 الشفرة اجعلني مكانه اخذ لك بالوثيقة واضعك من
 هذا الامر بحيث تحب فلم يرض به اهل اليمن فكتبوا
 القضية علي ان يحكم الحكماء بكتاب الله والسنة
 والجماعة وصيروا الاجل شهر رمضان ورحل علي الي
 الكوفة ومعاوية الي الشام فلما دخل علي الكوفة اعتزل
 اثنا عشر الفامس القرا وهم ثيان وده جزعت من البلية
 ورضيت بالقضية وحكمت الرجال والله يقول ان
 الحكم الا لله ثم اجتمع ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص
 + للتحكم بموضع بين مكة والكوفة والشام بعد صفون بمداينة
 اشهر واحضر اجماعة من الصحابة والتابعين فقال
 ابن عباس لابي موسى مهما فعلت فلا تنس ان عليا
 ليست فيه خلة واحدة قبا عدة من الخلافة وليس في
 معاوية خصلة واحدة تقربه من الخلافة فلما اجتمع
 ابو موسى وعمرو للحكومة ضربا فسطاطا وقال مرو يجب
 ان لا نقول شيئا الا كبرتناه حتي لا درجع عنه فدعا بكاديب
 وقال له سرا ابدا باسمي ففعلما اخذ الكاديب
 الصميفة

Dyn. IX.

الصحيفة وكتب البسملة بدا باسم عمرو فقال له عمرو انا
 وابدا باسم ابي موسى فانه افضل مني واولي * بان يقبل
 وكانت منه خديعة ثم قال ما تقول يا ابا موسى في قتل
 عثمان قال قتل والدك مظلوما قال اكعب يا غلام
 ثم قال يا ابا موسى ان اصلاح الامة وحقق الدماخية
 مما وقع فيه علي ومعاوية فان رايت ان تخرجهم
 وتستخلف علي الامة من * فرضي المسلمون فان هذا
 امادة عظيمة في ارقابنا قال لا بأس بذلك قال عمرو
 اكعب يا غلام ثم ختما علي ذلك الكعب * فلما كان
 من الغد قعدا للنظر قال عمرو يا ابا موسى قد اخرجنا
 عليا ومعاوية من هذا الامر فهم له من شيت قسمي عدا
 لا يرتضيهم عمرو فعرف ابو موسى انه يتلعج به فقال افعلتها
 يا كعب لعنك الله قال له عمرو بل انت يا حمار لعنك
 الله ثم قال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه واذا ايضا خلعت
 كما خلعت هذا الخاتم من يدي واقتروا وعزم علي
 المسير الي معاوية وبايعه فتكون الفاعلي الموت فشغلت
 الخوارج وقتالهم واخذ معاوية في تصريه السرايا الي
 النواحي التي يليها مال * علي وشن الغارات وبعث جيشا الي
 المدينة ومكة وبايعه اهلها بقية ثم تعاقب ثلاثة نفر من الخوارج
 نوا

* بالتقديم

* يرثي به

فلما ال *

قعدا من
الغد

اعمال ال *

Dyn. IX.

داود والبرك وابن ماجم ان يقتلوا عمرو ابن العاص ومعاوية
وعليهما ويرثوا العيان من ايمة الضلال اما داود فاده اتي
الي مصر و دخل المسجد وضرب الخارجة ابن حذافة فقطعه
وهو يظنه عمروا واخذ داود به فقتل واما البرك فاده مضى الي
الشام و دخل المسجد وضرب معاوية فقطع منه عرقا فاقطع
منه النسل فاخذ البرك فقطع من داه ورجلاه وخلي عنه
فقدم البصرة و دكج امرأة فولدت له فقال له زيان يولد لك
ولا يولد لمعاوية ف ضرب عنقه واما بن ماجم فاده اتي الي الكوفة
وسم هيفة وشحذه و جابا بات بالمسجد فدخل علي
المسجد و دبه النيام فركل ابن ماجم برجله وهو ملتحف بعباءة
وفتح ركعتي الفجر فاداه ابن ماجم فضربه علي ضلعيه
ولم يبلغ الضربة مبلغ القتل ولكن عمل فيه السم فثار الناس
المة وقبضوا عليه فقال علي لا تقتلوه فان عشى رايت فيه راي
وان مت فشادكم به فعاش ثلاثة ايام ثم مات يوم الجمعة
لصبع عشرة من رمضان فقتل بن ماجم.

interficiuntur.

AlHosan.

الحسن بن علي بن ابي طالب ثم بويج الحسن بن علي
بالكوفة وبويج معاوية بالشام في مسجد ايليا فسار الحسن في
الضوفة الي لقاء معاوية وكان قد ذل مسكن من ارض
الضوفة ووصل الحسن الي المداين وجعل قيس بن سعد علي
في

Dyn. IX.

مقدمته في اثنا عشر الفا وقدم معاوية علي ق مدمته بشر بن
ارطاه فكانت بينه وبين قيس مناوشة ثم تهاجزوا ينتظرون
الفسح قالوا فنظر الحسن الي مايسفك من الدماء
وينتهك من المحارم فقال لا حاجة لي في هذا الامر وقد رايت
ان اسلمه الي معاوية فيكون في عنقه تباعته واوزاره فقال
له الحسين انشدك الله ان تكون اول من عاب اباة ورغب
عن رايه فقال الحسن لا بد من ذلك وبعث الي معاوية
بن كبر تسليمه الامر اليه فكتب اليه معاوية اما بعد فاتت
اولي مني بهذا الامر لقربتك * في غدا وكذا ولوعلمت انك
اضبط له واحوط علي حرهم هذه الامة واكيد للعدو لباعتك
فاصل ما شئت فكتب الحسن اموالا وضياعا وامانا لشبهة
علي واشهد علي ذلك شهودا من الصحابة وكعب في
تسليم الامر كتابا فالتقا معاوية مع الحسن علي منزل من
الكوفة ودخلا الكوفة معا ثم قال يا ابا محمد جدت بشي لا
تجوز به ثلثة نفوس الرجال فقم واعلم الناس * بذلك فقام
الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله
عز وجل هداكم باولنا وحقق دماؤكم باخردنا وان معاوية
نازعني حقالي وذه قرايت ان امنع الناس الحرب واسلمه
اليه وان لهذا الامر مدة والدنيا دول فلما قالها قال له
معاوية

Se imperio abdicat.

وكن. al.*

ذلك. al.*

Dyn. IX

Maometas
Imperator.

معاوية اجلس وحقد ما عليه ثم قام خطيبا فقال اني كنت
شرطت شروطا اردت بها نظام الالفة وقد جمع الله كلمتنا
وازال فرقتنا فكل شرط شرطته فهو مبرور فقام الحسن
وقال الا وانا اخفرت العار علي النار وشار الي المدينة
واقام بها الي ان مات سنة سبع واربعين من الهجرة
وكانت خلافته خمسة اشهر:

معاوية بن ابي سفيان وصار الامر الي معاوية سنة
اربعين من الهجرة وكان ولي لعمر وعثمان عشرين
سنة ولما سلم الحسن الامر اليه ولي الكوفة المغيرة بن شعبه
ولي البصرة وخراسان عبد الله بن عامر وولي المدينة
مروان بن الحكم وانصرف معاوية الي الشام فولي عبد الله
بن حازم ومات عمرو بن العاص بدصر يوم عيد الفطر
فولي عليه ابنة عبد الله ثم صلي بالناس صلاة العيد وكان
معاوية قد ان كي العميون علي شعبة علي قتلهم ايض اصابهم
وفي سنة ست واربعين من الهجرة وهي سنة تسعماية وسبع
اربعين للاسكندر ارسل سادور المتغلب علي ارمينيا الي
معاوية برسولا اسفد سرجي يطلب منه النجدة علي الروم وارسل
قسطنطين الملك ايضا رسولا الي معاوية لاذنرا الخصي وهو
من * اخص خواصه فان معاوية لسرجي اذن يدخل او لا

بعض *al.*

فدخل

B b

فدخل ثم دخل اندرا افلما راه سرجي نهض له لانه كان
عظيما فوبخ معاوية لسرجي وقال اذا كان العبد هالك
فكيف مولاة فقال سرجي خدعت من العادة ثم مال
معاوية لاندرا لماذا جيت فقال الملك هيرفي ليملا قصفوا الي
كلام هذا المتمردين ولا يكون المسلك والمملوك عندك
بالسوا فقال معاوية كلكم اعدا لنا فاهلكم زان لنا من المال
راعيناه فلما سمع ذلك اندرا اخرج ومن الغد حضر وسرجي
قد هبقة بالدخول فلما دخل اندرا لم ينهض له فستسه
اندرا فقال له يا يهوس استخففت لي ففدفة سرجي فذوق
المخاضين قال اندرا سوف تربي ثم اعان كلامه الاول علي
معاوية فقال له معاوية ان اعطيتهمونا كل خراج بلانكم
بقي لكم اسم المملكة والا ارضناكم عنها قال اندرا كانك
تزع من الحرب هم الجسم والروم الخيال تستعين برب
السمما ثم استبان للرحيل وسار مجتازا علي ملطية وتقدم
الي مستحفظي الثغور ان يكمنوا لسرجي في الطريق ويلزموه
ويحملوه الي ملطية وينزعوا خصمته ويعلقوها في رقبته ثم
يسمروه ففعلوا به كذلك وقيل ان معاوية اول من خطب قاعدا
لانه كان بطيئا باننا واول من قدم الخطبة علي الصلوة
خشني ان يتفرق الناس عنه قبل ان يقول ما بدا له ثم اخذ

Dyn. IX.

Yazid
Imperator.

حتى * له *

مهلمة * له *

بيعة اهل المدينة ومكة ليزيد ابنه با لسيف وبايعه الشاميون
ايضا ثم مات معاوية بن مشق في رجب سنة هذين
وهو بن ثمانين سنة وبايع اهل الشام يزيد بن
معاوية:

يزيد بن معاوية لما مات معاوية استدعى الوليد بن
عتبة بن ابي سفيان وهو علي المدينة الحسين بن
علي وعين الله بن الزبير في جوف الليل ودعي اليهما معاوية
واخذهما بالبيعة لابنه يزيد فقالا مثلنا لا يبايع سرا
ولكن * ان تصبح وانصرفا من عنده وخرجا من تحت
الليل الي مكة وابياها وبلغ اهل الكوفة
امتناعها عن بيعة يزيد فذهبوا الي الحسين في القنوم عليهم
فارسل الحسين * مهلم بن قهبل بن ابي طالب الي الكوفة
ليأخذ بيعة اهلها فجاء واجتمع اليه خلق كثير من
الشعبة يبايعون الحسين وبلغ الجنر عبيد الله بن زياد
وهو بالبصرة فتم الي الكوفة فصار اليه الشيعة وقادله
حتى دخل القصر واغلق بابه فلما كان عند المصا وتفرق
الناس عن مهلم بن زياد خيلا في خفة فقبضوا عليه
ورفعوه بين شرف القصر ثم ضربوا عنقه ولما بلغ الخبر الحسين
هم بالرجوع الي المدينة وبعث اليه بن زياد الحر بن يزيد
التميمي

B b 2

التميمي في الف فارس فلقى الحسين بربالة وقال له لم
او مريقتا لك ادما امرت ان اقدمك الكوفة فاذا ابعد
فخذن طريقا لا يدخلك الي الكوفة ولا يركن الي المدينة
حتي اكتب الي بني زياد فتياسر عن طريق العذيب
والقانسية والحريصايرة حتي انتهى الي الغاضرية فنزل
بها وقدم عليه مريد بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف ومئة
شمرن والجيش فمزلوا بين نهري كربلا وجرت الرهمل بينهم وبين
الحسين ومنعوه ومن معه لما ان يشربوا ونا هضهم القنال يوم
عاشورا وهو يوم الجمعة ومئة تسعة عشر انسانا من اهل
بيته فقتل الحسين عطشانا وقتل معه سبعة من ولد علي بن
ابي طالب وثلاثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين لانه
كان مريضا فمئة عقب الحسين الي اليوم وقتل من
اصحابه سبعة وثمانون انسانا وهاقوا علي بن الحسين مع
نساية وبناته الي بني زياد فزمو اده وضع راس الحسين في
طشت وجعل ينكت في وجهه بقضيب ويقول مارايت مثل
حسن هذا الوجه قطم بعث به وباولاده الي يزيد بن معاوية
فامر نساية وبناته فاقمن درجة المسجد حيث توقف اليهاري
لينظر الناس اليهم وقتل الحسين سنة احدى وستين من
الهجرة يوم عاشورا وهو يوم الجمعة وكان وقد بلغ من انسى
فما ديا

Dyn. IX.

القضية *al.***Meowias
Yazidif.
Imp.*

ثمانيًا وخمسين سنة وكان يخطب بالسوان ثم بعث يزيد باهله
وبناه الي المدينة وللمروافض في هذه* القصة زبانات وتهاويل
كثيرة ولما احتضر يزيد بن معاوية بايع ابنه معاوية
ومات وهو بن ثمانين وثلاثين سنة وكان ملكه ثلث
سنين وثمانية اشهر.

معاوية بن يزيد ولما مات يزيد صار الامر الي ولده
معاوية وكان قد رجا لان عمر المقصوص كان علمه
ذلك فدان به وتحققه فلما بايعه الناس قال للمقصوص
ما تري قال اما ان تعتدل او تعتزل فخطب معاوية
بن يزيد فقال ان جدي معاوية فازع الامر من
كان اولي به واحق ثم ثقله ابي ولقد كان غير
خليق به ولا احب ان القي الله عز وجل بتبعاتكم فشاكم
وامركم ولوه مدح شيعم ثم دزل واغلق الباب في وجهه
وتخلي بالعبادة حتي مات بالطاعون وكانت ولايته عشرين
يوما فوثب بنو امية علي عمر المقصوص وقالوا اذن افسدته
وعلمته فطمروه ودفنوه حيا واما بن الزبير فلما مات
يزيد دعا الناس الي البيعة لنفسه وادعي الخلافة فظفر
بالحجاز والعراق وخراسان واليمن ومصر والشام الا
الاردن.

مروان

Dyn. IX.

Merman
Imperator.

Maserge
Waibes
Medicus.

* *al.*
كالحس
* *al.*
جتي اطعم

مروان بن الحكم بوبع بالاردن سنة اربع وهفيع
لهجرة وهو اول من اخذ الخلافة بالسيف وهازم اليه
الضحاكي بن قيس فاقتتلوا بمرج رهط من غوطه دمشق فقتل
الضحاكي وخرج سليمان بن حرد الخزاعي من الكوفة في
اربعة الاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين فبعث اليه مروان
بن الحكم عبيد الله بن زبانه فالتقوا براس العيين فقتل
سليمان وتفرق اصحابه ومات مروان بدمشق وكانت
ولايته سبعة اشهر واياما وبايع اهل الشام عبد الملك بن
مروان: فصل: قال بن جاجل الادلسي ان ماسرجويه
الطبيب البصري هرباني اللغة يهودي المذهب
وهو الذي تولى في ايام مروان تفسير كناش اهرورن
القس الي العربي وحدث ايوب بن الحكم انه كان جالسا
عند ماسرجويه ان اقام رجل من الضوز فقال اي بليت بدا
لم يبل احد بمثله فعاله عن دايه فقال اصبح فبصري مظلم
علي وانا اصعب مثل كالحس الكلاب في معدتي فلا يزال هذه
حالي الي ان اطعم شيئا فانما طعنت مسكن ما وجد الي وقتي
انعصاف النهار ثم يعاونني ما كنت فيه فانما غاوت الاكل
مسكن ما بي الي وقت صلوة العتمة ثم يعاونني فلا اجد له
نوا الا معاونة الاكل فقال له ماسرجويه علي نايك
هذا

Dyn. IX.

Abdel Ma-
lee Imperator.

هذا غضب الله فاده اسأ لنفسه الاختيار حين قرده بسفلة
ولووت ان هذا الداء تحول الي والي صبهاني فكنت
اعوضك ما تزل بك مثل نصف ما املك فقال له
الغوزي ما افهم عنك قال ما سرجوية هذه صخرة لاستحقها
اهال الله ثقلها عنك الي من هو حق بها منك :-

عبد الملك بن مروان بوقع سنة خمس وستين بالشام واما ابي
الزبير فبعث اخاه مصعبا علي العراق فقدم البصرة واعطاه
اهلها الطاعة واحتمولي مصعب علي العراقيين قهار اليه
عبد الملك بن مروان فالتقوا بهكن وقتل مصعب
واستقام العراق لعبد الملك وكان الحجاج بن يوسف
علي شرطة فراي عبد الملك من ثفانه وجلالته ما اعجب
به ورجع الي الشام ولا هم له دون بن الزبير فاتاه الحجاج
فقال ابعتني اليه فاني اري في المنام كادي اقبله واسلخ
جلده فبعته اليه فقتله وسلخ جلده وحشاه ثبنا وصلبه
وكانت قننة بن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية الي
ان مضت ست سنين من ولاية عبد الملك وولي الحجاج
الحجاز واليمن وبايع اهل مكة لعبد الملك بن مروان
وزعم قوم ان الحجاج بلا صبه الله علي اهل العراق ولما قدم
الكوفة دخل المسجد وصعد يوما المنبر وسكت ساعة ثم
نهض

نهض وقال والله يا اهل العراق اني اريد مروسا قد
 اينعت وحن قاطفها واني لصاحبها فكادي انظر الي الدما
 من فوق العمايم واللحي وفي سنة سبعين للهجرة وهي سنة
 الف للاسكندر استجاش بوسطهنيادش ملك الروم علي
 من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك علي ان يودي
 الهمه كل يوم جمعة الف دينار وقيل كل يوم الف دينار وقرسا
 ومملوكا وفي سنة ثلثة وثمانين بني الحجاج مدينة واسط وفي
 سنة ست وثمانين توفي عبد الملك بن مروان وكان يقول اخاف
 الموت في شهر رمضان فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت
 القران وفيه بادع لي الناس فمات النصف من شوال حين
 * امن الموت * علي نفسه وكان * بن ستين سنة وكانت خلافته
 من لدن قتل بن الزبير ذلك عشر سنة: واختص بخدمة
 الحجاج بن يوسف ثيادوق وثاودون الطبيبان اما ثيادوق
 فله تلاميذ ا جلا تقدموا بعده ومنهم من ادرك الدولة
 العباسية كقرات بن شجناثا في زمن المنصور واما ثاودون فله
 ذناش كبير فله لابنه وقيل دخل الي الحجاج يوما فقال له
 الحجاج اي شي نداء الطين فقال عزيمة مثلك ايها الامير
 فرمي الحجاج بالطين ولم يعد الي اكله بعدها:
 لولاه بن عبد الملك لما ولي الامراقر الامال علي النواحي وفي
 ولايته

اييس. *al.*
 في *al.*
 عمره. *al.*

Throdocus &
 Throdunus
 Medici.

ثيادون. *al.*

Pharas
 Med.

Alwalid
 Imperator.

Dyn.IX.

Bochara & Samarcanda &c.
captz.Hejagius
moritur.Alwalid
moritur.Prohibetur
Scribz Chri-
stiani, Græcè
scribere.

ولايته خرج قتيبة بن مسلم الي ماورا النهر فجاشت
 التركي والسفد والساس وفرغانة واحد قوا به اربعة اشهر ثم
 هزمهم وافلتح بخاراسم مضي جتي اناح علي صمرقند
 فافتحها صاحبا وفي ايامه مات الحجاج فذكروا انه اخذه
 الهل وشجرة النوم والرقان فلما احتضر قال لمنجم عنده هل
 تري ملكا يموت قال نعم اري ملكا يموت اسمه كليد
 فقال انا والله كليد بذلك سمعتني امي قال المنجم
 انت والله تموت كذلك قلت عليه النجوم قال له الحجاج
 لا قدمتك امامي فامر به فضرب عنقه ومات الحجاج وقد بلغ
 من السن ثلثا وخمسين سنة وولي الحجاز والعراق عشرين
 سنة وكان قتل من الاشراف والروسا مائة الفا وعشرين
 الفا صوي العوام ومن قتل من معارك الحروب وكان
 مات في حبسه خمسون الف رجل وثلثون الف امرأة ومات
 الوليد سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين
 وثمانية اشهر وبني مسجد دمشق وكان فيه كنيسة
 فهدمها وبني مسجد المدينة والمسجد الاقصي واعطي
 المجنمين ومنعهم من السؤال الي الناس واعطي كل
 مفقه خادما وكل ضرير قايدا ومنع الكتاب النصاري
 من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية لكن بالعربية وفتح
 في

C c

Dyn. IX.

Hispania &c.
capta.

al.
بصره *

في ولايته الاندلس وكاشغر والهند وكان يمر باليقال فيقف
عليه ياخذ منه حزمة بقل فيقول بكم هذا فيقول بقل
فيقول رد فيها وكان صاحب بنا واتخان للدصائع والضباع
وقيل انه كان لجانا لا يحسن النحو دخل عليه اعرابي فمد
اليه بصهر * فقال له الوليد من خمتك بفتح النون فقال
بعض اطبا فقال سليمان انما يريد امير المؤمنين من
خمتك وضم النون فقال الاعرابي نعم فلان ونكر ختمه
وعاتبه ادبه عبد الملك علي ذلك وقال له لا يلي العرب
الا من يحسن كلامهم فجمع اهل النحو ونخل بيتا ولم
يخرج منه سنة اشهر ثم خرج منه وهو اجهل منه يوم دخله
فقال عبد الملك قد اعذرت.

Soliman
Ebn Ab-
dolmalec
Imp.

سليمان بن عبد الملك وفي سنة ست وتسعين ببيع
سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه الوليد
اخوه قالوا انه كان خيرا فصيحا نشاء بالبيان في عند اخواله
بني عبس ورن المظالم واوي المشركين واخرج المحبسين وفي
سنة ثمانى وتسعين من الهجرة وهي سنة السف وهبة
* وعشرين الاله كندرجهز سليمان جيشا مع اخيه مهلم
لينهب السبي القسطنطينية وصارحتسي بلغها في مائة السف
وعشرين الفا وعبر الخليج وحاصر المدينة فلما برح باهلها
الحصار

وثلثين ال.
Constantinopolis
oblata.

Dyn. IX.

Theodosius im-
perium Leoni
tradit.

الحصار أرسلوا اليه مهلمة يعطوذة على كل رأس ديناراً فابي
ان يفتكها الاعنوة فقالت الروم للاون البطريق ان صرفت
عنا المسلمين ملكناكي علينا فاستوثف منهم واتي مسلمة
وطلب الامان لنفسه ونوبة ووعد ان يفتح له المدينة
غير انه ما يتهيأ ذلك مالم يتنج عنهم ليظلموا ثم يكر عليهم
فارتحل مهلمة ونحى الي بعض الرسايق ودخل لاون
فلبس العاج وقعد على سرير الملك واعتزل الملك
ثاؤن وهيبوس ولبس الصوف منعكفا في بعض الكنايس
ولا ان مسلمة لما دنا من القسطنطينية امر كل فارسي
ان يحمل معه مدي من الطعام على عجز فرسه الي
القسطنطينية لما دخل لاون المدينة ونحى مسلمة اعد لاون
السفن والرجال فنقلوا في ليلة ذلك الطعام ولم يتركوا
منه الا ما لم ينكر واصبح لاون محارباً وقد خذع مسلمة
خذيفة لو كانت امرأة لعيت بها وبلغ الخبر لمسلمة فاقبل
راجعا وحمل بقنا القسطنطينية ثلثين شهرا فشتا فيها وصاف
وزرع الناس ولقي جنده مالم يلقه جهش اخر حتي كان
الرجل يخاف ان يخرج من العسكر وحده من البلغاريين
الذين استجاسهم لاون ومن الافرنج الذين في السفن
ومن الروم الذين يحاربونهم من داخل واحلوا الدواب
والجلود

Dyn. IX.

والجلون واصول الشجر والورق وسليمان بن عبد
الملك مقيم بدابق وذل الشتا فلم يقدر ان يذهب
حتى مات لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين فرحل
مسلمة عن القسطنطينية وانصرف وكانت خلافته اعني
سليمان سنتين وثمانية اشهر وكان بايع ابنه ايوب فمات
قبلة فاستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الكم ولما احتضر سليمان قيل له اوص قال ان بني
صبيحة صغار افلح من كانت له كبار.

Moritur
Soliman.

Constantinopoli
liberata.

عمر بن عبد العزيز لما استخلف عمر بن عبد العزيز وبويج
لد صعد المنبر وامر برك المظالم ووضع اللعنة على اهل البيت
وكانوا يلعنونهم على المنابر وحض علي التقوي والتواصل
وقال والله ما اصبحت * ولي علي احد من اهل القبلة

Omar Ebn
Abdol Azizi
Imperator.

وبني ال.

موجدة الاعلى اسراف ومظلمة ثم تصدق بثوبه وذل
وتوفي عمر بن عبد العزيز في رجب لخمس بقين من سنة
احدي ومائة وكانت شكواه عشرين يوما ولما مرض قيل
له لو تدأويت فقال لو كان دواي في مسح اني
ما مسحتها نعم المذهب اليه ربي وكان موقفة بدبر
سبعين ودفن به وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر
وكان عمره تسعا وثلاثين سنة قال مسلمة بن عبد الملك
دخلت

moritur.

Dny. IX.

دخلت علي مراعونه فاذا هو علي فراش من ليف وخدمته
وهادة من اديم مسجي بشملة ذابل الشقة كاسف
اللون وعلية قميص وهنخ فقلت لاختي فاطمة وهي امراته
اغسلوا ثياب امير المؤمنين فقلت نفعل ثم عدت فاذن
القميص علي حاله فقلت الم امركم ان تغسلوا قميصه
فقلت والله ما له غيره فصاحت لله وبكيت وقلت يرحمك
الله لقد خوفتنا بالله عز وجل واجبيت لنا ذكرا في
الصالحين قيل وكانت تفقده كل يوم درهمين وفي ايامه
تحركت دولة بني هاشم:

Taxid Ebn
Abdolmalec
Imperator.

يزيد بن عبد الملك يكني ابا خاله عاشربني مروان ولما ولي
الامر استعمل علي العراقيين وخرسان عمر بن هبيرة الفزاري
وبعث مسلمة بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلهج
فقتله وبعث دراس يزيد الي يزيد وكان يزيد بن عبد الملك
صاحب لهو وقصف وشغف بحبابة المغنية واشتهر بنكرها
وقيل كان يزيد قد حج ايام سليمان اخيه فاشترى
حبابة باربعة الف دينار فقال سليمان لقد هممت ان
احجر علي يزيد فلما سمع يزيد فورها فاشترها رجل من اهل
مصر فلما بعثت الخلافة اليه قالت له امراته سعدت هل بقي
من الدنيا شي تتمناه فقال نعم حبابة فارسلت فاشترتها
وصنعها

* al.
الي يزيد

Dyn. IX.

وصنعتها وارتد بها يزبد واجلسها من ورا الصتر فقالت
يا امير المؤمنين ابقي من الدنيا شي كتبتها قال قد
اعلمتكي فرفعت الصتر وقالت هذه حباية وقامت وتركها
عنده فحظمت سعد هذه واحرمها وقال يوما وقد طردت بفنا
حباية دعوى اطمروا هوى لطيفر فقالت يا امير المؤمنين
ان لنا فيك حاجة فقال والله لا طيرن فقالت فعلي من
تدع الامة والملوك قال لها عليك والله وقبل يدها فخرج
بعض خدمه وهو يقول سغنت هينك ما اسخفك وخرجت
معه الي ناحية الارن يتنزهان فرماها بحبة عنيد
فاستقبلتها بغها فدخلت حلقها فشرقت ومرضت
بها وماتت فتركها ثلاثة ايام لا يدفنها حتي تدنت وهو بشها
ويقبلها وينظر اليها ويديكي فلما دفنت بقي بعد ما خمسة
عشر يوما ومات ودفن الي جانبها سنة خمس ومائة وكادت
ولا يبقه اربع سنين وشهرا وله اربعين سنة.

moritur

هشام بن عبد الملك وفي هذه السنة استخلف هشام بن عبد
الملك لليال بقين من شعبان وكان عمره يومئذ اربعا
وثلاثين سنة اتاه البربر بالخاقسم والقضيج وسلم عليه
بالخلافة وهو بالرصافة فركب منها حتي اتي دمشق وفي ايامه
خرج زبد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقدم
الصكوفة واسرعت اليه الشيعة وقالوا لنرجوا ان يكون

Hesham
Imper.

اليرة. *

Dyn. IX.

عذا الرمان الذي تهلك فيه بنو امسية وجعلوا يبايعونه
 سرا وبايعة اربعة عشر الفاعلي جهان الظالمين والرفع عن
 المستضعفين وبلغ اخبر يوسف بن عمر وهو امير البصرة فجان
 في طلب ربه وتواعد في الشيعة بالخروج وجاوا الي زين فقالوا
 ما تقول في ابي بكر وعمر قال ما اقول قديهما الا خيرا فتبورا
 منه ردكثرا بيمته وسعوا به الي يوسف فبعث في طلبه
 قوما فخرج زين ولم يخرج معه الا اربعة عشر رجلا فقال
 جعلتموها حسينة ثم داوهم القتال فاصابه منهم بلغ دماغة
 فحمل من المعركة ومات تلك الليل ودفن فلما اصبحوا
 اسماخرجوه من قبره فصلبوه فارسل هشام الي يوسف احرق
 عجل العراق فاحرقه وهرب ابنه يحيى حتي اتي بلخ قتل
 كان هشام محشوا عقلا وتفقده هشام بعض ولده فلم يحضر
 الجمعة فقال ما منعك من الصلوة قال دفقت نابتني قال
 افعجت عن ابشي فمنعة الدابة سنة واتي هشام برجل عنده
 قبان وخمر ودربط فقال اكسروا الطنبور علي راسه فبصكي
 الرجل لماضدة فقبل عليك بالصبر فقال اتراني ابصكي
 بالضرب بل ادما ابصكي لاحتقاره البربط ان سماء طنبورا وقيل
 ويطلب اليه بعض عماله قد بعثت الي امير المؤمنين بسلامة راقني
 فكتب اليه قد وصل * اليراقني فاعجبنا فرد منه واهل وثقت من
 وصلت اليه *

وصلت اليه *

الوعاء وكتب الى عامل اخر قد بعث بكما قد وصلت
الكما وهي اردعون وقد تغير بعضها فان بعثت شيئا فاجد
حشوها في الطرف بالرمل حتي لا يضطرب ولا يصيب بعضها
بعضا وقيل له اطمع في الخلافة وانت بخيل جهان قال
ولم لا اطمع فيها وانا خليم عفيف ومات هشام بالرصافة سنة
خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين سنة وعمره
خمس وخمسين سنة وكان مرضه النوبة : فصل :
قيل اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس سنة
تسعة ومائة زيان في ولاية اسد بعثه محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال له الطف
بدمرونها عن رجل من ديسابور يقال له غالب لانه كان
مفرطا في حب بني فاطمة فلما قدم زيان دعا الي بني العباس
ونكر سيرة بني امية وظلمهم وقدم عليه غالب وتناظرا في
تفضيل اله علي وال العباس واقتربا واقام زيان بدمرو ورفع
امره الي اسد وخوفه من جانبته فاحضره وقتله وقتل معه
عشرة من اهل الكوفة وفي سنة ثمانى عشر ومائة توجه عمان
بن يزيد الي خراسان ودعا الي محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس فطاعوه الناس وتسمي فخدش واطهر دين
الحرامية ورخص لبعضهم في نساء بعض وقال لهم انه لا صوم

ولا

Dyn. IX.

Almalid
Imperator.

ولا صلوة ولا حج وان تاويل الصوم ان يصام عن ذكر الامام
فلا يباح باهله والصلوة فالدعالة والحج فالقصد اليه:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان يزيد ابو عقد ولاية
العهد له بعد اخيه هشام بن عبد الملك فلما ولي هشام
اخو يزيد اكرم الوليد بن يزيد حتي ظهر من الوليد مجنون
وشرب الشراب وتهاون بالدين واستغفبه فتنكر له هشام
واضربه وكان يعقبه ويتنقصه ويقصر به فخرج الوليد ومعه
ناس من خاصته ومواليه فنزل بالاوزق وكان يقول
لاصحابه هذا الميشوم قدمة ابي علي اهل بيته فصيره ولي
عنده ثم يصنع بي ما تدرون لا يعلم ان لي في احد هوي
الا عبث به ولم يرز الوليد مقيما في تلك البرهة حتي مات
هشام واقام رجلان علي البرهة فسلما عليه بالخلافة فوجم
ثم قال امات هشام فقالا نعم فارسل الي الخزان فقال
احتفظوا بما في ايديكم فافاف هشام فطلب شيئا فمنعوه فقال
ادالله كانا كنا خزاناء للوليد ومات في ساعة وخرج عياض
كاتب الوليد من المسجد فغتم ابواب الخزائين وادخل
هشاما عن فراشه وما وجدوا له قمعا يسخن له فيه الما حتي
استعاروه ولا وجدوا * كفنا من الخزانة فكفنه غالين مولاه
وضيف الوليد علي اهل هشام واصحابه وكان يقول

قبا له *

كلناه

D d

Dyn.IX.

السقام. *al.**

كلناه بالصاع الذي كاله وما ظلمناه به اصبعنا فلما ولي
 الوليد اجري على زماني اهل * الشام ومهاجرهم وكسافهم
 واخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة وزان الناس في
 العطاء عشرات ولم يقل في شي فصاله لانهم عقد لابنيه الحكم
 وعثمان البيعة من بعده وجعلها ولما عهدا بعد الاخر
 وفي هذه السنة اعني خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن يزيد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالجورجان
 وصلب ثم اترل واحرق ثم رضى وحمل في سفينة وثار في
 الفرات وفيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتله ابن
 ممة يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان سبب قتله
 ما تقدم من خلاعته ومجائته فلما ولي الخلافة ولم يزيد من
 الذي كان فيه من اللهو والركوب للمصيد وشرب
 الخمر ومنامة الفصاق الاثمان يا وقل ذلك على رعيته
 وجنده وضرها امرة ولما حاصروه في قصره دعا من الباب وقال
 لهم الم اذن في عطياتكم الم ارفع المون عنكم الم اعط
 فقراكم فقالوا انا ما نتقم عليك في انفسنا انما نتقم عليك
 في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات
 اولاد ابيك قال حسبكم فلم يرد لقد ائتكمم واغرقتم والله
 لا يردى فتيةكم ولا يعلم شعبكم ولا تجمع كلمتكم فخر
 من

Dyn. IX.

Trucidatur.

من الحايط اليه عشرة رجال فاحتزوا راسه وضمروه الي يزيد
فنصبه علي رمح وطاف به بدمشق وسجن ابنه الحكم
وعثمان وكان قتله للملتمين بقيتا من جمان الاخر
سنة ست وعشرين ومائة وكانت مدة خلافته سنة وثلاثة اشهر
وكان مرة اثنتين واربعين سنة: فصل: وفي هذه السنة وجه
ابراهيم بن محمد الامام ابا الهاشم بكير الي خراسان فقدم
مرو وجمع النقباء والوعاء فنعي لهم محمد الامام ونعاهم الي
ابنه ابراهيم الامام فقبلوه ونفعوا اليه ما اجتمع عندهم من
نفقات الشيعة شيعة بني العباس:

Taxid Ebnol
Walid
Imp.

Obit.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك سمي الناقص لانه نقص
الرياسة التي كان الوليد زانها في عطيات الجند وكان
محمود الصيرة مرضي الطريقة امر بالبيعة لاخته ابراهيم ومضى
بعده لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وتوفي بدمشق
لعشرين بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وكانت
خلافته ستة اشهر وكان مرة ستا واربعين سنة وكانت
امه ام ولد اسمها شاه فريد ابنة فيروز بن يزدجرد بن
شهر يارد بن كسري وهو القايل: الخاقاني كسري وابي
مروان: وقهصر جدي وجدي خاقان: واهل جعل قيصر
وخاقان جدي لان ام فيروز ابنة كسري وامها ابنة
قيصر

Dyn. IX.

*Abrabim
Ebnul Walid
Imp.*

deponitur.

*Merwan
Ebn Mo-
hammed,
Imp.*

تولي. *al.**

قيصر وام كهريج ابنه خاقان ملك الترك:

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن الوليد
قام بالامر اخوه ابراهيم بعدة غير انه لم يتم له الامر وكان يسلم
عليه قارة بالخلافة وقارة بالامارة وقارة لا يسلم عليه بواحدة
منها فمكث سبعين يوما ثم صار اليه مروان بن محمد
فخلعه ثم لم يزل حيا حتى اصاب سنة اثنتين وثلاثين ومائة:
مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لما مات يزيد بن
الوليد بن عبد الملك صار مروان في جنون فبجذرة الي
الشام لمحاربة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ولما دخل
دمشق اتى بالغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد بن
يزيد بن عبد الملك مقتولين فدفعهما وبايعه الناس فلما
استقر له الامر رجع الي منزله بمرار فطلب منه الامان
لابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك
ومروان بن محمد واهزم اصحاب سليمان وقتل منهم نحو ستة
الف وفيها توجه سليمان بن كثير ولاهر بن قريط وقبيلة الي
مكة فلقوا ابراهيم بن محمد الامام بها واوصلوا الي *مولي له
عشرين الف دينار ومايتي الف درهم مسكا ومتاعا كثيرا
وكان معهم جو مسلم فقال سليمان لابراهيم الامم هذا مولاك
فامر ابراهيم ابا مسلم علي خراسان وفي سنة تسع وعشرين
ومائة

Dyn. IX.

*al.
مطبوع

وماية بعث ابراهيم الامام الي ابي مسلم بلوا ين عي الظل وراية
تدعي السحاب فعقد هما علي رمحين واظهر الدعوة العباسية
بخرسان وقاول الظل والسحاب ان السحاب يطبق الارض وكا
ان الارض لا تغلوا من الظل كما انك لا تغلوا من خليفة عباهي
اخر الدهر وفي سنة احدى وثلاثين وماية حج ابراهيم بن محمد
الامام ومعه اخواه ابو العباس وابو جعفر وولده ومعه ومواليه
علي ثلثين نجيبا عليهم الثياب الفاخرة والرجال والاقتال
فشهره اهل الشام واهل البواني والحرمين معما التمشق في
الدينا من ظهور امرهم وبلغ مروان خبر عجبهم فكتب الي عامله
بن مشق يامر به بتوجيه خيل اليه وكان مروان بارض الشام
ووجه العامل خيلا فاجتمعوا علي ابراهيم فاخذوه وحملوه
الي سجن حران فاقلوه بالحديد وضيقوا عليه
الحلقة حتي مات وما احس ابراهيم بالطلب اوصي الي اخيه
ابي العباس ونعي نفسه اليه وامره بالمعبر الي الكوفة
باهل بيته فساروا معه اخوه ابو جعفر ومعه وستة رجال حتي
فدعوا الكوفة مستخفين:

Abul Abbas
primus Abbasi-
darum Impo.

ابو العباس السفاح وفي سنة اثنتين وثلاثين وماية خرج ابو
العباس بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ليلة الجمعة لاثني عشرة خلت من ربيع الاول من
نارابي

Dyn. IX.

دار ابي مسleme بالكوفة فصلي المغرب في مسجد بني ايوب
 ودخل منزله فلما اصبح قد اعلية القوان في التعبية والهمة
 وقد اعدوا له العوان والركب والصفوف فخرج ابو العباس
 فيمنح معه الي * القصر النقي للامارة ثم خرج الي
 القصرة وصعد المنبر وبايعه الناس ثم وجهه عنه عبد الله الي
 مروان وهو نازل بالزباب فواقع عيسد الله مروان فهزمه
 فمرو مروان علي وجهه ومضي فعبير جسر الفرات فوق حران
 وجمع جمعا عظيما بنهر فطرس من ارض فلسطين وعبر ايضا
 عبد الله الفرات وحاصر دمشق حتي افتتحها وقتل من
 بها من بني امية وهدم دورها حجرا حجرا وقبش عن قبور بني
 امية واصرق عظامهم بالنار ثم * ارتحل نحو مروان فهزمه
 واستباح صكركه وهرب مروان الي ارض مصر فاتبعه جيش
 عبد الله واستعملوا عليه وهو في كنيسة في بوسير قطعنه رجل
 فصرعه واحتز اخر راسه وبعث به الي ابي العباس السفاح وكان
 قتله للهلين بقتلها من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة
 وفي ههنة هت وثلاثين ومائة مات السفاح بالانبار من ينة
 التي بناها واستوطنهما لثلاث عشرة مضة من ذي الحجة
 بالسجدي وكان له يوم مات ثلث وثلاثين سنة وكانت ولايته
 من لدن قتل مروان اربع سنين وكان ابو العباس رجلا * طويلا
 ابيض

* al.
 قصر الامارة

* al.
 وارجل

Occiditur
 Alarwan.

Moritur
 Abul Abbas.

* al.
 طوالا

Dyn. XI.

بحامي. اه

Abu Ja'afar
Al Man'for
Imp.

ابيض اللون حسن الوجه يكره الدمار *بحامي. اه* لي
اهل البيت.

ابو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن العباس دودع له سنة سبع وثلاثين ومائة
وفي هذه السنة قتل ابو مسلم الخراساني قتلته المنصور بهيب
انها هجما معا في ايام السفاح وكان ابو مسلم يكرهوا الاعراب
ويصلح الابرار والطرق وكان الذكوة فقتل ابو جعفر ذلك
عليه ولما صدر الناس عن الموهم تقدم ابو مسلم في الطريق علي
ابي جعفر فاته خبر وفاة السفاح فكتب الي ابي جعفر بعزيمة
من اذية ولم يهتبه بالخلافة ولم يقسم حتي ياتقنه ولم
يرجع اليه فخافه ابو جعفر المنصور واجتمع الراي وعمل
المكائد وهجر النوم الي ان اقتنصه وكان ابو مسلم
استشار رجلا من اصحابه بالراي في رجوعه الي المنصور
فقال لا اري ان تاذبه واري ان تفتد الي خراسان فلما لم
يقبل منه وسار نحو المنصور قيل له تركت الراي بالراي
فذهب مثلا فلما دعا ابو مسلم من المنصور امر الناس بتلقية
واكرامه غاية الكرامة ثم قدم فدخل علي المنصور وقيل
بده فامر ان ينصرف ويروح نفقة ايلته ويدخل الحمام
فانصرف فلما كان من الغد اعد المنصور سبع اصحاب
الحرس

*in alex:poni-
tur verbum
hoc post
وتصكان

الحرس اربعة دفر واكنهم خلف الرواق وقال لهم اذا ادا
صفقت بيدي فشائكم وارسل الي ابي مسلم يستعذبه
ونخل علي المنصور فاقبل عليه يعاذبه ويذكر عثراته فمما عد
عليه ان قال الست الكاذب الي هذا بنفesk ونخلت
الينا فقلت اين بن الحارثية وفاتيك كتابي فتقراه استهراهم
تلقية الي مالك بن الهيثم ويقرأه وتصكان فجعل
ابو مسلم يعتذر اليه ويقبل الارض بيدي يديه فقال
المنصور قلني الله ان لم اقتلك وصفق بيدي فخرج الحرس
يصرخونه بسيفوفهم وهو يصرخ ويستامن ويقول استبقني
لعدوك يا امير المؤمنين فقال له المنصور واي عدوالي
اعدني منك وقيل كاذبي عند ابي مسلم فلي دسوة وكان
لا يطا المرأة منهم في السنة الامرة واحدة وكان من اغبر
الناس لا يدخل قصره احد غيره وفيه كوي يطرح منها
لنساءه ما يحبهن اليه قالوا ليلة زفت اليه امراته امر بالبرون
الذي ركبته فذبح واحرق هرجه ليل يركبه ذكر
بهدها قالوا وكان من اشد الناس طمعا واكثرهم طعاما
في ذلك يوم في مطبخه ثلثة الاف قارف ويطبخ مائة شاة
هروي البقر والطير وكان له الف طباخ والة المطبخ تحمل علي
الف ومايتي راس من الدواب وقيل كان ابو مسلم شجاعا
ذا رأي

*al.
ومايتين
من

Dyn. IX.

ذاراي وعقل وقد بهر وحزم ومروءة وقيل بل كان فادكا
 قليل الرغبة قاصي القله سوطه سيفه قتل ستمايةة الف
 من يعرف صبرا هوي من لا يعرف ومن قتل في الحروب
 والهجمات وسيل بعضهم ابو مسلم كان خيرا او الحجاج
 قال لا قول ان ابا مسلم خير من احد واكن
 الحجاج كان شر امنه وزعم قوم ان ابا مسلم كان
 من قرية من قري مرو ويقال بل كان من العرب مع
 الحديث وموي الاشعار وقيل كان عبدا وقد حسبه بعض
 الشعرا الي الاكران حين هجاه وفي سنة اربع مائة
 سمر المنصور عبد الوهاب ابن اخيه ابراهيم بن محمد الامام
 في سبع مائة الف مقاتل الي ملطية فنزلوا عليها وعمرها ما كان
 خربة الروم منها ففرغوا من العمارة في ستة اشهر واسكنها
 المنصور اربعة الاف من الجند واكثر فيها من السلاح
 والذخاير وبني حصن قلونية وفي هذه السنة خرج الراوندية
 علي المنصور بمدينة الهاشمية وهم قوم من اهل خراسان
 يقولون بتناسخ الارواح ويؤمنون ان ربهم الذي
 يظلمهم ويحققهم هو المنصور وجعلوا يطوفون بقصره ويقولون
 هذا قصر ربنا فاذكرنا لك المنصور وخرج اليهم ماشيا ان لم
 يكن في القصر دابة وودي في اهل السوق فاجتمعوا
 وحملوا

AlRawandi,
 c. 2a.

E e

Dyn. IX.

وحملوا عليهم وقاتلوهم فقتلوا أعني الراوندية جميعا وهم
يومئذ مائة رجل وفي السنة الرابعة والأربعين أخذ
المنصور من أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب
أثني عشر شخصا ورحلهم من المدينة إلى الكوفة وحبسهم
في بيت ضيق لا يمكن أحدهم من مقعدة يبول
بعضهم على بعض ويتغوط ولا يدخل عليهم روح الهواء ولا
تخرج عنهم رائحة القذارة حتي ماتوا عن آخرهم فخرج محمد
بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب
من المدينة وجمع الجموع وتسمى بالمهدي وخرج إبراهيم
أخوه بالبصرة في ثلاثين ألفا وقتلوا ولم يبق في هنة
خمس وأربعين ومائة ابتداء المنصور في بناء مائة مدينة
بغداد وسبب ذلك أنه كان قد اجتنب الهاشمية
بنواحي الكوفة فلما قارت الراوندية به فيها كره سكنها
لذلك ولجأ ر أهل الكوفة أيضا فانه كان لا يامن أهلها على
دفعه وكادوا قد أفسدوا جنده فخرج بنفسه يرقان موضعا يمكنه
هو وجنده فقال له أهل * الكوفة أنا ذري يا أمير المؤمنين
أن يكون علي الصراة وبين أدهار لا يصل إليك عدوك
الأعلي جسر فأنما قطعت لم يصل إليك وأنت متوسط للبصرة
والكوفة وواسط الموصل والسوان ونجلة والفرات والصراة
خناق

Bagdad condita.

لعراق. ال.

Dyn. XI

ونقل *al.* *
نقضة

خانات مدينتك وتجيئك الميرة فيها من البر والبحر فازدان
 المنصور حرصا على النزول في ذلك الموضع ولما عزم علي
 بنا بغداد امر بنقض المداين وايوان كسري * فنقضه
 ونقله الي بغداد فنقضت ناحية من القصر الابيض وحمل
 نقضة فنظر وكان مقدار ما يلزمهم له اكثر من ثمن
 الجدين فاعرض عن الهدم وجعل المدينة مدورة لئلا يكون
 بعض الناس اقرب الي السلطان من بعض وعمل
 لها سورين الداخل اعلا من الخارج وبنى قصره في
 وسطها والمسجد الجامع بجانب القصر وقبلته غير مستقيمة
 يحتاج المصلي ينحرف الي باب البصرة وكانت الاسواق
 في مدينته فجاء رسول ملك الروم فامر الربيع فطاف به في
 المدينة فقال كيف رايت فقال رايت بناء حسنا الا
 اني رايت اعداك معك وهم السوق فلما كان الرسول منه
 امر باخراجهم الي ناحية الكرخ وامر ان يجعل في كل
 ربع من مدينته بقال يبيع البقل والخل حسب وفي
 سنة خمسين وماية مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت الامام
 وفي سنة ثمانين وخمسين وماية سار المنصور من بغداد لحج
 فنزل قصر عبدويه فانقض في مقامة هنالك كوكب
 بعد اضاء الفجر وبقي اثره بينا الي طلوع الشمس فاحضر
 المهدي

Abu Hanifab
Antistes.

المهدي ابنه وكان قد صلبه ليهود فوصي بالمال
والسلطان وقال له ايضا اوصيك باهل بيته ان
تظهر كرامتهم فان عزك عزهم ونكرهم لك وما اظنك
تفعل وانظر مواليك واحصى اليهم واستكثر منهم فافهم
ما نذك لشدة ان ذل بك وما اظنك تفعل وانظر هذه
المدينة واياك ان تبني المدينة الشرقية فانك لا تتم بناها
واظنك ستفعل واياك ان تدخل النساء في امرك واظنك
ستفعل هذه وصيتي اليك والدة خليفتي عليك ثم وندعه
وبكى كل منهما الي صاحبه ثم صار الي الكوفة وكلاهما
سار* منزلا اشعث وجعده النبي مات به وهو القيام
فلما وصل الي فيرميمون مات بهما مع السكر لهما خلون
من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وحمل الي
مكة وحفروا له مائة قبر ليعموا علي الناس ونفوس في
غيرها مكشوف الراس لاحرامه وكان عمره ثلثا وبعين
سنة وكادت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة وقهـل في
صفته وسيرة انه كان اسمر نحيفا خفيف العارضين
وكان من احصى الناس خلقا ما لم يخرج الي الناس
واشدهم احتمالا لما يكون من عبس الصبيان فان الـبس
فما به وخرج هابة الاكابر فضلا عن الاصاغر ولم ير في داره
لهو ولا

* al.
منازل منها
Alman for
moritur.

Dyn. XI.

لهو ولا شي من اللعب والعبي قال حمدان التركي كنت واقفا علي راسي منصور فسمع جلبة فقال انظر ما هذا فذهبت فان خانم له قد جلس وحوله الجواري وهو يصرب لهو بالطنبور وهن يصحن فاخبرته فقال واي شي الطنبور فوصفته فقال ما يدريك انت ما الطنبور قلت رائته بخراسان فقام ومشى اليه فلما رائته تفرق فامر بالخادم فضرب راسه بالطنبور حتي تكسر الطنبور واخرجه فباعه ولما اتضي الهمه الامر امر بتغير الزي وتطويل القلائد فجعلوا يحتالون لها بالقصص من داخل وامر بعد دور اهل الكوفة وقسمه خمسة دراهم علي كل دار فلما عرف عندهم جباهم اربعين درهما اربعين درهما: فصل: وكان المنصور في صبر امره عند ما بني بغداد اذ ركة ضعف في معدته وسو استمر اوقلة شهوة وكلما عالجه اطبا اذن ان مرضه فليل له عن جيورجيس بن بختيشوع الجندي سابور اذ افضل اطبا فتقدم باحضاره فادفنه العامل بجندي سابور بعد ما اكرمه فخرج ووصي ولده بختيشوع بالبيمارستان واستحب معة تلمينه عيسى بن سهلانا ولما وصل الي بغداد امر المنصور باحضاره فلما وصل الي الحضرة عاله بالفارسية والعربية فعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره وامره

ال.
فاخبرته

جباهم ال.*

Georgius
Baahisba
f. Medicus.

Ee 3

وامره بالجلوس وهاله عن اشيا اجابة عنها بسكون
 وخبره بمرضه فقال له جيورجيس اذا انبركي بمشية الله
 وعونه فامر له في الوقت بخلة جليلة وتقدم الي الربيع
 بانزاله في اجمل موضع من ديرة واكرامة كما يكرم
 اخص الاهل ولم يزل جيورجيس يملطف له في قديره
 حتي دبري من مرضه وفرح به فرحا شديدا وقال له يوما من
 يخدمك ههنا قال قلامن تي فقال له الخليفة سمعت
 انه ليست لك امراة فقال لي زوجه كبيرة ضعيفة لا تقدر
 علي النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضي الي
 البيعة فامر المنصور خاتمة سالما ان يجعل من الجواري
 الروميات الحسن ثلاثا الي جيورجيس مع ثلاثة الاف
 دينار ففعل ذلك فلما انصرف جيورجيس الي منزله عرفة
 عيسى بن شهلانا تلميذه بما جوي واره الجواري فادكر
 امرهن وقال لعيسى يا تلميذ الشيطان لم انخلت
 هاولا الي منزلي اردت ان تنجسني امض ورون علي
 اصحابهن فمضي الي دار الخليفة ورون علي الخاتم
 فلما ادخل بالخبر الي المنصور احضره وقال له لم ردت
 الجواري قال لا يجوز لنا معشر النصارى ان نتزوج
 باكثر من امراة واحدة ما دامت المرأة حية لا نأخذ غيرها
 فحسب

الخبر al. *

Dyn XI.

فحسن بموقع هذا من الخليفة وزان موضعه عنده وهذا
 ثمرة العفة ولما كان في سنة اثنين وخمسة مائة ومائة مرض
 جيورجيس مرضا صعبا ولما اشتد مرضه أمر المنصور لجملة
 الي دار العامة وخرج ماشيا اليه وتعرف خبره فخبره وقال
 له ان رأي امير المؤمنين ان ياتن لي في الانصراف
 الي بلدي لادظره الي وولدي وان مت قبرت مع اباي
 فقال له يا هكيم ادف الله واسلم وانا اضمن لك الجنة قال
 جيورجيس قد رضيت حيث اباي في الجنة او في النار
 فضحك المنصور من قوله ثم قال انني منذ رايتك وجدت
 راحة من الامراض التي كانت تعذبني فقال جيورجيس
 نا خلف بين يدي امير المؤمنين عيسى ثلثيني فهو
 ماهر فامر لجورجيس بعشرة الاف دينار واذن له بالانصراف
 واخذ معه خانما وقال ان مات في الطريق فاجلسه الي
 منزله ليدفن هناك كما احب فوصل الي بلده حيا ثم
 امر المنصور باحضار عيسى بن شهلانا فلما مثل بين يديه
 ساله عن اشيا فوجده ماهر فآخذ طيبا ولما استصحبه
 المنصور بدا في التشارروا الانية خاصة علي المطارفة والاساقفة
 ومطالبتهم بالرشي ولما خرج المنصور في بعض اسفاره وصل
 الي قروين نصيبين فكتب عيسى الي قوفريان مطران
 نصيبين

*Ifa Ebn Shabla-
 the Medicus.*

Dyn. IX.

دعوى من يتهدده ويتوعد ان منع عنه ما التمس منه وكان
عيسى قد التمس ان ينفذ له من الات البيعة اشياء جليلة
ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الي المطران التمس ان
امر الخليفة في يدي وان اردت امرضعة وان اردت
اشفيتها فلما وقف المطران علي الكتاب احتال في التوصل
الي الربيع وشرح له صورة الحال فاقرأه الكتاب وواصله
الربيع الي الخليفة ووقفه علي حقيقة الامر فامر المنصور
باخذ جميع ما يملكه عيسى الطيبين وكان يبيع وفعلة ففعل
به ذلك ونفي اقبج نفي وهذا مرة الشره وكان دوني
المنجم الفارسي يصحب المنصور وكان فاضلا حانقا خبيرا
باقتران الكواكب وحوادثها ولما ضعف عن الصحة قال
له المنصور احضر ولدك لمقوم مقامك فسير ولده ابا سهل
قال ابو سهل فلما دخلت علي المنصور ومثلت بين يديه
قيل لي تقدم لامير المؤمنين فقلت اسمي خرشان ماه وطيبا
نأه ما بانار خنمير وابهشان فقال لي المنصور كل
ما نكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال
ما صنع ابوك شيئا فاختر مني احد خلعتين اما ان اقتصر بك
من كل ما نكرت علي طيمان واما ان تجعل لك كنية
تقوم مقام الاله وهو ابا سهل قد رضيت بالكنية فبقيت
كنية

Nubach
Astrologus.

Abu Sabal
ipius filius.

Dyn. IX.

Al-Mohabbi
Imp.* قبايعوا ثم
اخرجهم
وخرج

* منها له

* الاف درهم

* اليز له

* يوشا له

Al-Mohannus
Sciz autor.

كنيته وبطل اسمه :

المهدي بن المنصور لما مات المنصور فيبر ميمون
 لم تحضره عن وفاته الا خدمه والربيع مولاة فكم
 الربيع موته والبسة وسندة وجعل علي وجهه كلمة خفيفة
 يري شخصه منها ولا يفهم امره وانتي اهله منه ثم قرب منه
 الربيع كانه خطابة ثم رجع اليهم وامرهم عنه بالبيعة
 للمهدي بن المنصور بن محمد الامام ولاين ممة عهسي بن موسى
 بن محمد الامام بعده * قبايعوه ثم اخرجهم وبعد ذلك خرج
 اليهم باكيا مشقوق الجبين لاطما راهه ثم وجه الي
 المهدي بخبر وفاة المنصور وبالبيعة له ولاين ممة عهسي
 بن موسى بعده فابي عيسي بن موسى من البيعة للمهدي
 وامتنع بالكوفة واران ان يتحصن بها فبعث المهدي
 ابا هريرة في الف فارس فاخذ الي المهدي ولم يزل
 يراوضه ويروا حتى اجاب الي خلع نفسه فعوضه * عنها
 عشرة * الف دينار وباع للمهدي ولاينه موسى الهادي وفي
 ايام المهدي خرج رجل يقال له يوسف * الزم واستغوي
 خلقا وخرج * بوسا وانعي النبوة فبعث اليه المهدي جيوشا
 فغصوا نوبة واسروه وحملوه الي المهدي فامر به فصلب
 وخرج المقنع وقال بمناسخ الارواح واتبعه اناس كثيرون
 وكان

Ff

Dyn. IX.

كان هذا رجلا قصيرا اعور من قرية بهرو يقال لها كارة
وكان لا يصفر عن وجهه لاصحابه فلذلك قيل له
المقنع وكان ممن شيا من الشعبة وابواب النيرجيات
فاسمى ^{وهو} اهل العقول الضعيفة واستمالهم فبعث المهدي
في طلبه فصار الي ما وراء النهر وتحصن في قلعة * ذكس
وجمع فيها من الطعام والعلوفة وبنى الدعاة في الناص
وانبى احيا الموتى وعلم الغيب والنج المهدي في طلبه
فحوصر فلما اشتد الحصار عليه وايقن بالهلاك جمع
نساء واهله كلهم وسقاهم السم فماتوا عن اخرهم واحرق
كلما في القلعة من دابة وثوب وطعام والقي نفسه في النار
ليلا يلقي جسده * العدو ودخل العسكر القلعة ووجدوها
خالية خاوية وكان ذلك مما زان في افتتان من بقي
من اصحابه بماورا النهر وكان وعدهم ان تتحول مروحة
الي قالب رجل اشط علي برنون اشهب وادع يعون اليهم
بعد كذا هنة ويملكهم الارض فهم بعد ينتظرونه ويسعون
المبوضة وفي سنة خمس وستين ومائة سير المهدي ابنة
الرشيد لغزو الروم فصار حتي بلغ خلمج قسطنطينية وصاحب
الروم يوحنا ابريني امرأة لاون الملك وذلك ان ابنها كان
صغيرا قد هلك ابوه وهو في حجرها فخرجت المرأة من
المسلمين

ذكس *

* Abest in al. ex.

Secta AlMa-
bayedab dicta.

Pactis inter Iro-
nem Leonis Im-
peratoris uxo-
rem & AlRa-
shidum conditi-
ones.

Dyn. IX.

المسلمين وطلبت الصلح من الرشيد فجري الصلح بينهما علي
 القدية وان تقدم له الانلاء والاسواق في طريقه ونلك اذ
 دخل مدخلا ضيقا مخوفاً من احد جانبيه جبل وعرو ومن
 جانبه الاخر دهر ساغريس فاجابته الي نلك ومقدار
 القدية سبعون الف دينار لكل سنة ورجع عنها ولو
 كانت ذات همة لامكنها منع المسلمين من الخروج
 والفتك بهم وفي سنة تسع وستين ومائة عزم المهدي
 علي خلع ابنه موسى الهادي والبيعة للرشيد بولاية
 العهد فبعث اليه وهو بجرجان في المعني فلم يفعل وامتنع
 من القدوم ايضا فسار المهدي يريد به فلما بلغ ماسهذان
 عمدت حسنة جارية الي كثرى فاهي به الي جارية
 اخرى كان المهدي يتحفظها وسمت منه كمثرى هي
 احسن الكمثرى فاجتاز بالمهدي وكان يعجبه
 الكمثرى فآخذ تلك الكمثرى المسومة فاكلها فلما
 وصلت الي جوفه صاح جوفى جوفى فسمعت جبهة بموت
 فجات تبكي وتلطم وجهها وتقول اردت ان ادفن بك
 فقلتمك فمات من يومه وكان موت في الحرم الثمان
 بقين منه سنة تسع وستين ومائة وكانت خلافة
 عشر سنين ووثفي وهو ادم فلك واربعين سنة ودفن
 تحت

Al Mohdi ven-
 no sublatu.

Dyn. IX.

تحت جورة كان يجلس تحتها: فصل: حكي انه
 انا هم المهدي بالخروج الي ما سبنا ان تقدم الي حسنة
 عظيمة ان تخرج معه فارسلني الي توفيل بن قوما النصراني
 المنجم الرهاوي وهو ريس منجي المهدي قايلة له انك
 اشرت علي امير المؤمنين بهذا السفر فحشمتنا سفرا لم يكن
 في الحساب فاجل الله موتك وارا حنا منك فلما بلغ اليه
 رسالتها قال لتجارة التي اذنه بها ارجعي اليها وقولي
 لها ان هذه الاشارة ليست مني واما دعاوك علي بتعجيل
 الموت فهذا شي قد قضى الله به وموتي سريع فلا تتوهمني ان
 دعاوك استجيبت ولكن اعدني لنفسك قرا با كثيرا
 فان انا مت فاجعله علي راسك فما زالت متوقعة تاويل
 قوله منذ توفي حتي توفي المهدي بعد عشرين يوما
 وكان توفيل هذا علي مذهب المواردة الذين في جبل
 لبنان من مذاهب النصاري وله كتاب تاريخ حسن وقيل
 كتابي اوميروس الشاعر علي فتح مدينة ايلامون في قديم
 الدهر من اليهودية الي السريانية بغاية ما يكون من
 الفصاحة وفي هذا الرمان اشتهر في الطب ابو قريش
 طبيب المهدي وهو المعروف بعيسي الصيدلاني ولم يذكر هذا
 في جملة الاطباء لانه كان ماهرا بالصناعة واما يذكر
 لطريف

Theophilus
Astrologus.

بلغته.

qui & histori-
am scripsit, &
Homerum Syri-
acè vertit.

AbuKoraisb
qui & Isa Alf-
dalani medi-
cus.

Dyn.IX.

لظريف خبره وما فيه من العبرة وحسن الاتفاق وهو ان
 هذا الرجل كان صيدلانيا ضعيف الحال جدا
 فذهبت الخيزران حطيمة المهدي وكانت من
 مولدات المدينة وقعدت الي جارتها بان تخرج القارورة
 الي طبيب غريب لا يعرفها وكان ابو قريش بالقرب من
 القصر الذي للمهدي فلما وقع نظرا الجارية عليه ارسله
 القارورة فقال لها لمن هذا لما فقالت لامرأة ضعيفة فقال
 بل لملكة جليلة عظيمة الشأن وهي حبي بملك وكان
 هذا القول منه علي سبيل الرزق فاندصرفت الجارية من
 عنده واخبرت الخيزران بما سمعت منه ففرحت بذلك فرحا
 شديدا وقالت ينبغي ان تضعي علامة علي نكاته حتي
 اذا صح قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح
 به المهدي فرحا شديدا فاذنعت الخيزران الي ابي
 قريش خلعتهم فاخرتين وثلاثمائة دينار وقالت * استعين
 بهذه علي امرك فان صح ما قلته استصحبناك فعجب
 ابو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جل وازلا نبي
 ما قلته للجارية الا وقد كان هاجسا من غير اصل ولما ولدت
 الخيزران موسي الهاشي سر المهدي سرورا عظيما وحدثته
 الخيزران * الحديث فاستدعي ابا قريش وخاطبه فلم

* بالحديث

يجد

Ff 3

Dyn. XI.

يجد عند علماء بالصناعة الاشياء يسيرا من علم الصيدلة
الا انه اتخذ طيبها لما جرى منه واستحبة واكرم
الاكرام التام وحظي عنده.

Al Hadi
Imp.

الهادي بن المهدي لما توفي المهدي كان الرشيد
معه في ماسذان فكتب الي الافاقه بوفاة المهدي
وانبيغة لموسي الهادي وشار* نصر الوضيف الي الهادي
بجرجان فعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادي الرحيل
ولما قدمها استوزر الرضيع وفي هذه السنة وهي سنة تسع
وستين ومائة قتل الهادي الرخاقة وقتل منهم جماعة
كانوا اذا نظروا الي الناس في الطواف يهزلون ويقولون
ما اشبههم بقر قدوس البيدر وقتل ايضا يعقوب بن الفضل
بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب ولما قتل ان دخل اولاده علي الهادي فاقرت لجنحة
فاطمة انها حيلي من ابيها فخوفت فماعت من الفزع وفي
سنة سبعين ومائة توفي الهادي وسبب وفاته انه لما ولي
الخلافه كانت امه الخيزران تستبد بالامور وكونه وكلته
يوما في امر لم يجد الي اجابته سبلا فقاتل لا يد من الاجابة
اليه فغضب الهادي وقال والله لا قضيتها ليك قالتي
ان الله لا اسالك حاجة ابدا قال لا ابالي فقامت مغضبة
فقال

Mors illi à ma-
tre procurata.

Dyn IX.

Harun
AlRashid
Imp.

فقال مكانك والله ليس بلغني انه وقف في بابك
احد من قواني لاضررين عنقه ما هذه المراكب التي تغدو
او تروح الي بابك اما لك مغزل يشعلك او مصحف ينذكرك
او بيت يصونك فانصرفت وهي لم تعقل ووضعني جوارها
عليه لما مرض فقتلوه بالغم وبالجحوش علي وجهه فمات ليلة
الجمعة للنصف من ربيع الاول وكانت خلافة سنة وثلاث
اشهر وكان عمره ستة وعشرين سنة *

هرون الرشيد من المهدي لما توفي الهادي بوبع
الرشيد هرون بالخلافة في الليلة التي مات فيها الهادي
وكان عمره حين ولي اثنتين وعشرين سنة وامه
الخيزران ولما مات الهادي خرج الرشيد فعلي عليه
بعضا بان ولما عان الرشيد الي بغداد وبلغ الجسر دعا
القواصين وقال كان ابي قد وهب لي خاتما شراه مائة
الف دينار فاقاني رسول الهادي اخي يطلب الخاتم
واذا ههنا فالقيته في الماء فاصوا عليه واخرجوه فسر به
ولما مات الهادي هجم خزيمه بن هازم فلك الليلة علي
جعفر بن الهادي فاخذ من فراشه وقال له لتخلعنها
او لاضررين عنقك فاجاب الي الخلع واشهد الناس عليه
فخطي بها خزيمه وقيل لما مات الهادي جاء يحيى بن
خالد

Dyn. IX.

*Al Mamun
nasus.*

*Al Amin
nasus.*

*Constantino Im-
peratoris oculi
eruti.*

*al. فارس **

*Irene Imper-
trix deposita.*

خالد البرمكي الي الرشيد فاعلمه هوته فبينما هو يكلمه
ان اتاه رسول اخر يبشره بولون فسماه عبد الله وهو المامون
فقبل في ليلة مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة وفي
هذه السنة ولد الامون واسمه محمد في شوال وكان
المامون اكبر منه ولما ولي الرشيد استوزر يحيى البرمكي
وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة بايع الرشيد لعبد الله
المامون بولاية العهد بعد الامين وولاه خراسان وما يقص
بها الي هذان ولقبه المامون وصلته الي جعفر بن يحيى
البرمكي وفيها حملت بنت خاقان الخزر الي الفضل بن
يحيى البرمكي فماتت ببرنعة فرجع من معها الي ابيها
فاخبروه انها قتلت غيلة فتجهز الي بلان الاسلام وفيها
سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين بن لاون واقروا انه
ايربني وغزي المسلمون الصايغة فبلغوا افسوس مدينة
اصحاب الكهف وفي سنة ثلث وثمانين ومائة خرج الخزر بسبع
ابنة خاقان من باب الادواب فاوقعوا بالمسلمين واهل الذمة
وسبوا اكثر من مائة الف * راحس واتهكوا امرا عظيماء لم يسمع
بمثلة في الارض وفي سنة ست وثمانين ومائة اخذ الرشيد
البيعة لقاهم ابنة بولاية العهد بعد المامون وسماه المومن
وفي سنة سبع وثمانين ومائة خلعت الروم ايربني
الملكة

Dyn. IX.

Nicephorus
Imp. Græc.

كنت *al.

*al.

وعجزهن

استقره *al.

الملكة وملكت ديقفور وهو من اولاد جبلة فكتب
الي الرشيد من ديقفور ملك الروم الي هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة ايريني حملت اليك من
اموالها * ما كان حقيقا تحمل لضعافه اليها لكن ذلك
ضعف النساء وحقهن فان اقرات كتابي هذا فاراد ما اخذت
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرأ الرشيد الكتاب * استغفره
الغضب وكتب في ظهر الكتاب من هرون امير المؤمنين
الي ديقفور زعم الروم قد قرأت كتابك والجواب ما تراه
دون ما سمعته ثم طار من يومه حتي ثلث علي هرقله
فاحرق وخرب وزجع وفي هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة
وقتل جعفر بن يحيى البرمكي وكان سبب ذلك ان
الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخيه عباس بننت
المهدي وكلين يحضرهما اذا جلس للشرب فقال
لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها ولا تقربها فاجابه
الذي ذلك فزوجها منه وكادا يحضران معه ثم يقوم
عنهما وهما شابان فجامعها جعفر فحملت منه وولدت
توامين فعلم ذلك الرشيد فغضب وامر بضرب عنق جعفر بن
يحيى وحبس اخاه الفضل واباه يحيى بالرقعة حتي
مات وكتب الي العمال في جميع النواحي بالقبض

علي

Gg

علي البرامكة واستعفي اموالهم فم امر بعباسية فجعل
 في صندوق * وتولت في دير وهي حية وامر بابنيها فاحضرا
 فنظرا اليها مليا وكانا كلولوتين فبكي * ثم رمي بهما
 البير وطعها عليهما وفي سنة تسعين ومائة ظهر رافع بن الليث
 بماورا النهر مخالفا للرشيد بسمرقند وفي سنة اثنتين
 وتسعين ومائة صار الرشيد من الرقة الي بغداد يردد خراخان
 لحرب رافع ولما صار ببعض الطريق ابتعدت به العلة
 ولما بلغ جرجان في صفر اشدت موضة وكان معه اربعة
 المامون فعيبره الي مرو ومعه جماعة من القوان
 و صار الرشيد الي طوس واشتد به المرض حتي ضعف عن
 الحركة ووصل اليه هناك بشير بن الليث اخو رافع اسيرا
 فقال له الرشيد والله لو لم يبق من اجلي الا ان
 احرك شفتي بكلمة لقلت اقبلوه ثم دعا بقصاب فامر به
 فقصص اعضاءه فلما فرغ منه اغمي عليه ثم مات ودفن
 بطوس سنة ثلث وتسعين ومائة وكانت خلافته
 ثلثا وعشرين سنة وكان عمره سبعا واربعين سنة
 وكان جميلا وصيحا ابيض جعدا قد وخطه الشهب وكان
 بعهده ثلثة الامم وامة زبد بن جعفر بن المنصور ثم
 المامون وامة ام ولد اسمها مواجل ثم المومنين وامة ام
 ولد

ن لث *
 قرا *
 al.

Alraafid
 moritur.

Dyn. IX.

Bachthifna
Georgii f.
medicus.

طلبة الي *

جند محمد سادور

Gabriel
Bachr. f.
medicus.

ولد قهبل وكان الرشيد وعلي كل يوم مائة ركعة
الي ان فارق الدنيا الا من مرض وكان يتصدق من
صلى ماله كل يوم بالف درهم بعد زكاتها :

فصل : قيل ان الرشيد في بدو خلافته سنة احدى

وسبعين ومائة مرض من صداع لثقة فقال ليحيى بن

خالد بن برمك ها ولا اطبا لهموا يفهمون شيئا وينبغي

ان يطلب لي طبيبا ماهرا فقال له عن خثيشوع بن

جهور جيس فارسل البريد في حملة من ديسابور ولما كان

بعد ايام ورن ووصل علي الرشيد فاكرمه وخلع عليه

خلعة هندية ووهب له مالا وافرا وجعله رئيس اطبا ولما كان

في سنة خمس وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى بن

خالد بن برمك فتقدم الرشيد الي خثيشوع ابن خدمته

ولما افاق جعفر من مرضه قال لخثيشوع اريد ان تختار

لي طبيبا ماهرا اكرمه واحسن اليه قال له خثيشوع

لست اعرف في ها ولا الاطبا احذق من ابني جبريل فقال

له جعفر احضره فلما حضره شكوا اليه مرضا كان

ثقيفا قد بره في مدة ثلاثة ايام وبرا فاحية جعفر مثل

نفسه وفي بعض الايام تظن عظيمة الرشيد ورفعت يدها

فهيقت مبعوضة لا يدركها رن ها والاطبا يعالجونها بالتمرينج

والانها

G g 2

والان هان فلان ينفع ذلك شيئا فقال لسة جعفر عن جبريل
ومهارمة فاحضره وشرح له حال الصبية فقال جبريل
ان لم يمسحط امير المؤمنين علي فلها عتدي حيلة قال
له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية الي هاهنا بحضرة
الجمع حتي اعمل ما اريد وتمتهل علي ولا تمسحط عاجلا فامر
الرشيد فخرجت وحين رايها جبريل اصرع اليها ودكس
راسها وامسك ذيلها كانه يريد ان يكشفها فادرجت
الجارية ومنع شدة الحياء والانزعاج استرسلت اعضاؤها
وبسطت يدها الي اسفل وامسكت ذيلها فقال
جبريل لقد برأت يا امير المؤمنين فقال الرشيد
للجارية ادسطي يدك يمينه وجهرة ففعلت فعجب الرشيد
وكل من حضر وامر لجبريل في الوقت بخمسةماية الف
درهم واحدة ولما سئل عن هيب العلة قال هذه الصبية
اصيب الي اعضاؤها وفي المجامعة خلط رقيق بالحركة
وانتشار الحرارة ولاجل ان تكون حركة الجماع
تكون بفترة جمدت الفضلة في بطون الاعصاب وما كان
يحلها الا حركة مثلها فاحتلت حتي ادبسطت حرارتها
وحلت الفضلة فبرأت ومن اطبا الرشيد يوحنا بن
ماسوجة النصراني السرياني ولله الرشيد ترجمة الكتبة
الطبية

دميل al.

Johannes
Mesuef.
Medicus.

Dyn. IX.

الطبيبة القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الي ايام المعوكل
 وكان معظما ببغداد جليل القدر وله تصانيف جميلة
 وكان يعقد مجلسا للنظر ويجري فيه من كل
 نوع من العلوم القديمة باحسن عبارة وكان يدرس
 ويجمع اليه تلاميذ * كثيرون وكان في يوحنا عناية
 شديدة يحضره من * حضر لاجلها في الاكثر وكان من
 ضيق الصدر وشدة الحدة اكثر مما كان عليه جبريل
 بن بختيشوع وكانت * الحدة تخرج من يوحنا العاط
 وهي مضحكة فيما حفظ من نواته ان رجلا شكى اليه
 علة كان شفاها منها الفصد فاشار عليه به فقال له
 لم اعد الفصد قال له يوحنا ولا احسبك اعتدت العلة
 مع بطن امك وصار اليه قسيس وقال قد فسدت على
 معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارشن الحوزي
 فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكموني قال
 قد استعملت منه ارطالا فامر به باستعمال البندان بقون
 فقال قد شربت منه جرة قال استعمل * المروسيما فقال
 له قد فعلت واكثر فغضب يوحنا وقال له ان اردت ان
 تبرأ فاسلم فان الاسلام يصلح المعدة وكان بختيشوع
 من جبريل يدعي يوحنا كثيرا فقال له في مجلس
 ابراهيم

* كثيرة al.

* يحضره al.

* تخرج al.

من يوحنا

حدسه

الفاط

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

مضحكة

Bachisbua
Gabrielis f,
Med.

ابراهيم بن الهندي وهم في معسكر المعتمد بالمدائن
سنة عشروين ومايعين انة ابا زكريا اخي بن ابي فقال
يوحنا لابراهيم اشهد علي اقراره فوالله لا قاسمته ميراثه
من ابنته فقال له بختيشوع ان اولاد الرجل لا يرثون
فانقطع يوحنا ولم يجسر جوابا ومن الاطباء في ايام
الرشيد صالح بن ذهلة الهندي ومن عجب ماجري
له ارن الرشيد في بعض الايام قدمت له المواجد فطلب
جبريل بن بختيشوع فحضر اكله علي عاتقه في ذلك
فلم يوجد فلعله الرشيد فبينما هو في لعتة ان دخل عليه
فقال له ارن كنت وطفك بذكره بشر فقال ان اشتغل
امير المؤمنين بالبكا علي بمن عمه ابراهيم بن صالح
وترك قناولي بالسج كان اشبه فضاله عن خبر
ابراهيم فاعلمه انه خلفه وبعده رفق ينقصي اخره وقت صلوة
العملة فاشد جزم الرشيد من ذلك وامر برفع المواجد
وعثر بكاوه فاشار جعفر بن يحيى البرمكي ان
يمضي صالح الطبيب الهندي اليه ويحايته ويحس نفسه
فمضي وقاملة ورجع الي جعفر قائلا ان مات هذا من هذه
الطلة كل امراه لي طائف قلافا بعانا فلما كان وقت
العملة ورن كتاب صاحبه البريد بوفاة ابراهيم علي الرشيد
فاقبل

Salehus In-
dus Med.
* al. ذلة

Dyn. IX.

فاقبل يلعن الهند وطبهم ففصر صالح بين يدي
 الرشيد فقال الله الله ان تدفن بن عمك هما فوالله
 ما مات قم حتي اريك عجبا فدخل اليه الرشيد ومعه
 جماعة من خواصه فاخرج صالح ابرة كانت معه وانخلها
 بين ظفرا بهام يده المصري ولحمه فيجذب ابراهيم يده
 ورنها الي يده فقال صالح يا امير المؤمنين هل يحسن الميت
 بالرجع ثم دفع شيئا من الكندس في ادفة فمكى مقدار
 عدس ساعة ثم اضطرب يده وعطس وجلس وكلم الرشيد
 وقيل يده وساله الرشيد عن قضيتك فنكر انه كان نايما
 يوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راى في منامه
 كلبا قد اهوى اليه فتوقاه بيده فعض ابهام يده المصري
 عضا اذنبه بها وهو يحس بوجعها واره موضع الابرة وعاش
 ابراهيم بعد ذلك نهرا وولي مصر وتوفي بها وهناك
 قبره:

Al Amin
 Rashidi f.
 Imperator.

الامير بن الرشيد انتهى الامر اليه بعد ابيه بانه
 عشر يوما بوجع له في عسكر الرشيد وكان المامون حينئذ
 بهرو في سنة اربع وتسعين ومائة اقدم الفضل بن الربيع
 العراف من طوس وكفى عهد المامون وسعي في اغرا الامين
 حجة علي خلع المامون والبيعة لابنة موسى بولاية العهد
 ناصر

فامر الامين بالدعاء على المنابر لابنة موهي ودهي عن الدعاء
للمامون فامر بابطال ما ضرب المامون من الدراهم
والدنانير بخراسان وندب الامين علي بن عيسى بن ماهان
للقام المامون ولما عزم علي المصير من بغداد ركب الي باب
زيدية ام الامين ليؤنبها فقالت له يا علي اعرف لعبد الله
المامون حق ولائته ولا تقتسره اقتسار العبيد ان اظفرت به
ولا تعنف علمه في السير وان شئتكم فاحتمله ثم دفعت اليه
قيداً من فضة وقالت قيده بهذا القيد ثم خرج علي في
عشرة اذق فارس وبلغ الخبر المامون فتعصبي بامير المؤمنين
واذعن هرثمة بن اعفن في اقل من اربعة الاف فارس وعلي
مقدمته ظاهر بن الحسين ثم خرج ظاهر في اصحابه من
الزحف علي خمسة فراسخ وسار اليه علي وزحف الناس
بعضهم الي بعض وحملت ميمنة علي وميسرة علي ميسرة
ظاهر وميمنة فازالتهما عن موضعيهما وحمل قلب ظاهر
علي قلب علي فهزموه ورجع المنهزمون من عسكر ظاهر علي
من بارايهم فهزموهم ورمي رجل اسمه داود* سيافاً عليا بسمهم
فقتله وحمل راسه الي ظاهر وانفذ الي المامون وكان علي
قليل الاحتياط من ظاهر وكان يقول لاصحابه ما بينكم
وبين ان ينقص ظاهر انقصاف الشجر من الريح الا ان يهبر

شاهه ال*

Dyn. I.X

عقبة همدان ولما قتل علي بعث المأمون الي ظاهر بالهدايا
وامره ان يمضي الي العراف فاخذ ظاهر علي طريق
الاهواز واخذ هرثمة علي طريق حلوان فشعب الجن
علي محمد الامين ووثبوا عليه وخلعوه وحبسوه مع امه زبيدة
وولده ثم اخرجوه وباعوه وكان حبسه يومين ثم حاصر
ظاهر وهرثمة محمد الامين وجعل يحاربهم اصحابه سنة
بغير ان يقل اصحابه وخفت يده من المال وضعف امره
فرجع الي هرثمة يساله الامان فامنه وضمن له الوفا من
المأمون فلما علم ذلك ظاهر اشتد عليه وابي ان يدعه
يخرج الي هرثمة وقال هو في حمزي والجناس الذي
ادافه انا اخرجته بالحصار حتي طلب الامان فلا ارضي
ان يخرج الي هرثمة فيكون له الفتح فودي وكان
الامين يكره الخروج الي ظاهر لما رآه فلما كان ليلة
الاحد لخمس بقين من محرم سنة ثمان وخمسين
وماية خرج بعد العشا الاخيرة الي صحن الدار ونعا بانهمة
وضمها اليه وقبلها وقال استونعكما الله عز وجل ثم
جاء راكبا الي الشط فان احرقة هرثمة * تصعد اليها وامر
هرثمة الحارقة ان تدفع فادركهم اصحاب ظاهر في
الزواريف وجعلوا علي الحارقة بالنفط والحجارة فاندكفت

فصود الـ *

جده

H h

بمن فيها وهقط هرثمة الي الما فتعلق الملاح بشعره فاخرجه
 واما الامين فانه لما سقط الي الماشق فبابه وسبح حتي
 خرج بشط البصرة فاخذ اصحاب ظاهر وجاؤوا الي بيت
 وهو عريان عليه سراويل وعبامة وعلي كتفة خرقة خلقة
 فصبوه هناك فلما اتصف اللول دخلوا عليه قوم من
 العجم معهم السيوف المسلوكة فلما راهم جعل يقول
 وحكم انا ابن عم رسول الله انا ابن هرون انا اخو المامون
 الله الله في نهي فضربه رجل منهم بالسيف في مقدم راسه
 ونخسه اخر في خاصرته وركبوه فذبوه ذبحا واخذوا راسه
 ومضوا به الي ظاهر فبعث به الي المامون وكانت خلافة
 الامين اربع سنين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين
 سنة وقيل لما ملك الامين وكاتبه المامون واعطاه بعمدة
 طلب الخصيان وابتناءهم وغالي فيهم وصيرهم لخلوة في
 ليلة ونهار وامره ونهية ووجه الي جميع البلدان في طلب
 اصحاب اللهو وضمرهم اليه واجري عليهم الارزاق وقسم ما
 في بيوت الاموال من الجواهر في خصيائسه ونسائه الاحرار
 وممل خمس حراقات في نجلة علي صورة الاسد والفيل
 والعقاب والحية والفرس فقال ابو دواس في ذلك
 عجب الناس ان راوك علي صورة ليك يهرمر السحاب

Trucidatur
 Al Amin.

مذبحوا

Dyn. IX.

ولعبة * al.

سبحوا ان راوك صرت عليه كيف لو ابصروك فوق العقاب
 واحتجب عن اخوته واهل بيته واستخف بهم وبقوانه
 وامر بنبا مجالس لتنزهاته ولهوه * واحبته وامر قيصة
 جواربه ان تهى له مائة جاربة صاعدة فتصعد اليه عشر عشر
 باذن يهن العيدان يغنين بصوت واحد وقيل انه لما اداء
 نعي علي بن عيسى كان يصطاد السمك فقال للنبي
 اخبره بذلك نعي فان كوثرا قد اصطاد ههكتين
 وانا ما اصطدت شيئا بعد وبالجلة لم يوجد في سيرة ما
 يستحسن ذكره من حكمة ومعدلة او تجربة حتي
 تذكر:

Al Mamun
Imperator.

المأمون بن الرشيد لما خلاص الامر للمأمون بعث الي
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب فاقبسه خراسان وجعله ولي عهد
 المسلمين والخليفة من بعده وزوجه ابنته ام حبيبة ولقبه
 الرضا من آل محمد وامر جنده بطرح السوار ولبس ثياب
 الخضر وكتب بذلك الي الافاق انه نظر في بني العباس
 وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اروع ولا اعلم من علي
 بن موسى فلذلك هدد له العهد من بعده فشغ ذلك علي
 بني هاشم وغضب بنوا لعباس فقالوا * لا تخرج الخلافة منا
 الي

Hh 2

الي اعداينا فخلعوا المامون وباجعوا ابراهيم بن المهدي
بن منصور بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس
وهو الموهوب المبارك وفي سنة ثلث وثمانين مات علي بن موسى
الرضا وكان سبعم مائة اكل عنبا فاكثر منه فمات فجأة
في اخر صفر بعد ليلة طوس فدقته المامون عند قبر ابيه
الرشيدي وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي
فاختفي ليلة اربعاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة
ولم يزل متواريا وقدم المامون بغداد وانقطعت الفتى وفي
هذه السنة وهي مائة اربع وثمانين مات الامام محمد بن
انرجس الشافعي وفي سنة عشر ومائتين في ربيع الآخر
اخذ ابراهيم بن المهدي وهو متعقب مع امرأتين وهو في
زي امرأة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتي وابن
تدري هذا الوقت ولما استراب بهن رفعهن الي صاحب
المسكن فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فجنده فبنت
لحيته فرفعه الي باب المامون واحتفظ به الي بكرة فلما
كان الغد اقعده ابراهيم في دار المامون والمقنعة في عنقه
والمسكة علي صدره لمرأة بنو هاشم ثم عفا عنه وامنه ودانسه
وفي سنة سبع عشرة ومائتين سار المامون الي بلد الروم فالتاح
علي لولوة مائة يوم ثم رحل عنها وتركها عجيفا فخذته
اهلها

Mohammed
Shafaeensis.

Dyn. IX.

اهلها واسروه فبقني عندهم ثمانية ايام ثم اخرجوه وفي سنة
ثمان عشرة ومايتين كتب المامون الي اسحق بن
ابراهيم في امتحان القضاة والحدود بالقران فمن
اقراده مخلوق محدث خلي سبيسة ومن ادسي اعلمه به
لما رقيه برأيه وفي هذه السنة مرض المامون مرضه الذي
مات به لثلاث عشر خلية من جمان الاخر وكان سبب
مرضه انه كان جالسا علي شاطي البنودون واخوه
ابو اسحق المعظم عن يمينه وهما قد صليا ارجلها في
الما فبينما هو متعجب من عذوبته وصفائه وشدة بره
ان جاءه الاطاف من العراق وكان فيها رطب * ازان
كادما جني تلك الساعة فاكل منه وشرب من
ذلك الما فما قام الا وهو محموم وكاد منيته من تلك العلة
فلما انه مرض خلع اخاه القسم الموتى واخذ البيعة لاخته
ابي اسحق المعظم وامر ان يكتب الي البلاك الكاتب
من عبد الله المامون امهر المؤمنين واخيه الخليفة من
بعده ابي اسحق المعظم بن هرون الرشيد ولما حضره الموت
كان عنده بن ماسوية الطبيب وكان عنده من يلقنه
فعرض عليه الشهاة فاراد الكلام فعجز عنه ثم اذ تكلم
قال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم توفي من ساعة

Almamun
moritur.

فجاءه

Hh 3

فجيلة ابنة العباس واخوه المنصور السلي طرسوس فدناها
 بن ارخاقان خانم الرشيد وكانت خلافتها عشرين سنة
 وكان ربعة ابيض جميل طويل السحمة رقيقها قد وخطه
 الشيب وقيل كان اصغر يعلوه صفرة وكان عمره
 ثمانيا واربعين سنة. فصل قال القاضي صاعد
 بن احمد الاندلسي ان العرب في صدر الاسلام لم تكن
 بشي من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا
 صناعة الطب فادها كانت موجودة عند افراك منهم غير
 منكرة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا اليها فهذه
 كانت حال العرب في الدولة الاموية فلما انال الله
 تعالي للهاشمية وصرف الملك الميمون ثابت الهمم من غفلتها
 وهيت الفطن من ميبتها وكان اول من عني منهم
 بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعة
 في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم ثم
 لما افضت الخلافة فيهم السلي الخليفة السابع عبد الله
 المامون بن هرون الرشيد ثم ما بدا به جده المنصور فاقبل
 علي طلب العلم في مواضعه وناضل ملوك الروم وسالهم
 صلته بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليه منها
 ما حضرهم فاستعان لها مهرة المترجمة وكلفهم احكام
 ترجمتها

Arabum sub
 initium Ma-
 hommetanis-
 mi studia.

Philosophie
 &c. quando
 primum o-
 peram dede-
 rint.
 افضيت *

Dyn. IX.

* حض. al.

* بمنظارتهم

* لادهم. al.

عنايتهم

* اما في. al.

* الانسان

* وياوحشة

Habash A.
Stronomus.

ترجمتها فترجمت له علي غاية ما امكن ثم * حرص الناس علي
 قراتها ورغبتهم في تعليمها فكان يخلوا بالذكما
 ويادس * مناظراتهم ويملتن بمن اكرمهم علما مسته بان
 اهل العلم هم صفوة الله من خلقه وخبته من عباده * انهم
 صرفوا عنايتهم الي تيميل فضائل النفس الناطقة وزهدوا
 فيما يورث فيهم الصنم والعرك ومن فرغ منزعهم من
 التنافس في دقة الصنائع العلمية والتباهي باخلاق النفس
 الفضيحة والتفاخر بالقوى الشهوانية ان علموا ان
 البهايم تشركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما * احكام
 الصنعة فكانت محل الحكمة لتعديس مخازن قوتها واما
 في الجراة والشجاعة فكان الاسد وغيره من السباع التي
 لا يتعاطي * بالانسان اقدامها ولا يدعي بسالتها واما في
 الشيف فكان الخنزير وغيره مما لا حاجة الي ابادته فلهذا
 الصبي كان اهل العلم مصابيح الدجى وسادة البشر
 * واوحشت الدنيا لفقدهم فمن النجيم في ايام المأمورين
 حبش الحاسب المروزي الاصل البغدادي الدارولة
 ثلاثة ارباب اولها المؤلف علي مذهب السند هند والثاني
 المتحس وهو اشهرها الفقه بعد ان رجع الي معادة الرصد
 واجبه الامتحان في زمادة والثالث الزيج الصغير المعروف
 بالشاه

بالشاة وله كتب غير هذه وبلغ من ميرة مائة سنة ومنهم
احمد بن كثير الفرغاني صاحب المدخل الي علم هية
الافلاك يحيى بن علي جوامع كتاب بطليموس باعذب
* لفظ وايين عبارة ومنهم عبد الله بن سهل بن دونه
كبير القدر في علم النجوم ومنهم محمد بن موهبي
الخوارزمي كان الناس قبل الرصد ويعلمون علي
ريجة الاول والثاني ويعرف بالسند هند ومنهم ماشا الله
اليهودي كان في زمن المنصور وعاش الي ايام المامون
وكان فاضلا اوحد زمانه له حظ قوي في سهم الغيب ومنهم
يحيى بن ابي المنصور رجل فاضل كبير القدر ان ذاك
* مكي الاكان ولما عزم المامون علي رصد الكواكب
تقدم اليه والي جماعة من العلما بالرصد واصلاح * الالة
ففعّلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بن مشق
قال ابو يعسر اخبرني محمد بن موهبي المنجم الجليلي
وليس بالخوارزمي قال حدثني يحيى بن منصور قال
دخلت الي المامون وعندة جماعة من المنجمين وعندة رجل
يدعي النبوة وقد دعا له المامون * بالعصي ولم يحضر بعد ونحن
لا نعلم فقال لي ولما حضر من المنجمين انهبوا وخذوا
الطالع لدعوي الرجل في شي دعية وعرفوني مايدل
عليه

* بالعصي

Dyn. I.X

عليه الفلك من صدقة وكنبه ولم يعلمنا المامون انه
مقنبي قال فحملنا الي بعض تلك الصخور فاحكمنا
امر الطالع وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة
وسهم السعانة منهم وسهم الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة
الطالع والطالع الجدي والمشتري في السنبلة ينظر اليه والزهرة
وعطارد في العقرب ينظران اليه فقال كل من حضر من
القوم ما يدعيه صحيح وانا ساكت فقال لي المامون
ما قلت انت فقلت هو في طلب تصحيح وله حجة زهرية
عطاردية وتصحيح النيب يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال
لي من اين قلت هذا قلت لان صحة الدعاوي من المشتري
ومن تملك الشمس وتهددها اذا كانت الشمس غير
محوقة وهذا الطالع يخالفه لانه هبوط المشتري والمشتري
ينظر اليه دظرموافقة الا انه كاره لهذا البرج والبرج كاره
له فلا يتم التصديق والتصحيح والذي قال من حجة
زهرية وعطاردية انما هو ضرب من التخمين والتزويق
والخداع يتعجب منه ويستعجب فقال لي المامون انت
لله دركي ثم قال اندرون من الرجل قلنا له لا قال
هذا يدعي النبوة فقلت يا امير المؤمنين امعه شي يحتاج
به قصاله فقال نعم مهني خاتم نوقصين البسه فلا يتعين

مله

منه شي محتج به ويلبس غير فيضحك ولا يتمالك من
الضحك حتي ينزعه ومعني قلم شامي اخذه فاكعب به
وياخذه غيري فلا * يتعلق اصبعه فقلت يا همدى هذه
الرهرة وعطارد قد عملا عليها فامر المامون بعمل ما اناء
فقلنا له هذا ضرب من الطلسمات فما زال به المامون
اياما كثيرة حتي اقر وتبري من * الدوي النبوة ووصف
الحيلة التي احتمالها في الخاتم والقلم فوهب له الف دينار
فتملئناه بعد ذلك فاذا هو اعلم الناس بعلم التنجيم قال
ابومعشر وهو الذي عمل طلسم الخنافس في دور كثيرة
من دور بغداد قال ابومعشر لو كنت مكان القوم لقلت
اشيا ذهب عليهم كنت اقول الدعوي باطل لان البرج
منقلب والمشتري في الرمال والقمر في المحلق والكوكبان
يوظران في برج كذاب وهو العقرب ومن الحكما * يحنا
بن البطريق الترجمان مولاي المامون كان امنا علي
ترجمة الكتب الحكيمة حسن * التانية للمعاني الكن
اللسان في العربية وكاتب الفلسفة اناب عليه من الطب
ومن الاطبا سهل بن هابور ويوسف الكوهج كان جالاهواز
وفي لسانه خوزية وتقدم بالطب في ايام المامون وهان
اذا اجتمع مع يوحنا بن ماسوية وحيورجيس بن
بختيشوع

* ينطلق ال.

* دعوة ال.

* يوحنا ال.

Joannes Ebn
Badr Inter-
pres.
* النانية

Sabel Ebn Sa-
bur Medicus.

Dyn. IX.

بختيشوع وعمسي بن الحكم وزكريا الطمفوري
 قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج ومن
 نعاياه اذ تمارض واحضر شهودا يشهدهم علي وصية
 وكتب كعابا اثبت فيه اولاده فاثبت في اوله جهورجيس
 بن بختيشوع والثاني يوحنا بن ماسوية وذكر انه
 اصاب امهتيهما زنا فاحبلهما به فعرض لجيورجيس زرع
 من الغرض وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
 وهك المهيمة اخروا في اذنه اية خرهي اران بالعجمة التي
 فيه صنع وحق المسيح اقروا في اذنه اية الكرهي ومن
 نعاياه اذ خرج في يوم الشعاذهن يرون الموضع التي
 تخرج اليها النصارى فرأى يوحنا بن ماسوية في
 هبة احسن من هبة محسنة علي ذلك فصار الي
 صاحب المساحة الناحية فقال له ان ابني يعقني وان
 اذن ضربته عشرين مرة موجعة اعطيتك عشرين ديناراً ثم
 اخرج الدنانير فدفعها الي من وثق به صاحب المساحة
 ثم اعتزل ناحية الي ان بلغ يوحنا الموضع الذي هو فيه
 فقدم الي صاحب المساحة وقال هذا ابلسي يعقني
 ويهتخف بي فحمد ان يكون ابنه فقال بهذي
 هذا قال سهل انظر يا همدني ففضض صاحب المساحة

ورمي

Li 2

ورمي يوحنا من نابتة وضربة عشرة مفرعة ضربا موجعا
مبرحا ومن اطبا المامون جبريل الكحال كانت وظففة
في كل شهر الف درهم وكان ازل من يدخل اليه في كل
يوم ثم سقطت منزلته بعد ذلك فسهل عن صبيته ذلك فقال
اني خرجت يوما من عند المامون فسالني بعض مواليه
عن خبره فاخبرته انه قد اغني فبلغه ذلك فاحضرني ثم
قال يا جبريل اتخذت لك كاهنا او عاملا للاخبار علي اخرج
عن دارى فان كثرة حرمتي فقال * ان الحرمة فليقتصر به
علي اجراء مائة وخمسين درهما في الشهر ولا يكون له في
* الدخول

* من الحرمة

* الوصول

Al Motasem.

المعتصم بن الرشيد هو ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد
بويج له بعد موت المامون فشغب الجند وكانوا باسم العباس
بن المامون فخرج اليهم العباس فقال ما هذا الحق البار
وقد بايعت مي فسكرنا ودخل كثير من اهل الجبال
وهذان واصفهان وما سبذان وغيرهم في ديار
* الخرمية وتجهوا فعسكروا في مل هذان فوجه اليهم
المعتصم العساكر فاقعوا بهم فقتل منهم ستون الفا وهرب
الباقون الي بلد الروم وفي سنة تسع عشرة ومايتي احضر
المعتصم احمد بن حنبل وامتنع بالقران فلما لم يجز
بكونه

* الكرامية

Ahmed Ebn Hanbal.

Dyn.IX.

Babec rebellis.

بكونه مخلوقا فامر به فجلده جلدا شديدا حتي غاب عقله
وتقطع جلده وكان ابو هرون بن البكا من العلماء
المنكرين لخلف القران يقربكونه مجعولا لقول
الله انا جعلناه قرانا عربيا ويؤمن ان كل مجعول
مخلوق ويحجم عن النتيجة ويقول لا اقول مخلوق
ولكنه مجعول وهذا عجب عايد وفي سنة عشرين
ومايتم من عقد المعتصم للافشيين حيدر بن كاوس علي
الجبال ووجهه لحرب بابك فسار اليه وكان ابدا
خروج بابك سنة احدى ومايتين وهزم من جيوش
السلطان عدة وقتل من قواة جماعة ودخل الناس رعدة
شدهن وهول عظيم واستعظموه واحتوي اليه القطاع
 واصحاب الفتن وكاثفت جموعة حتي بلغ فرساده
عشرين الف سوي الرجال واخذ يمثل بالناس وكان
اصحابه لا يدعون رجلا ولا امرأة ولا صبيا ولا طفلا مسلما
او نسيا الا قطعوه وقتلوه واحصي عدد قتلي بايديهم وكان
ماتي الف وخميس وخمسين الف وخمسة اية انسان فلما
انتدب الافشين لحرب بابك قاومه الافشين سنة وادهزم
من بين يديه غير مرة وعاونه وال الامر الي ان انتحي
بابك الي البن من ينته فلما ضاق امرة خرج هاربا ومعه

اهله

Ii 3

اهله التي بلان الروم في زعم التجار فعرفه سهل بن
سنباط الارمني البطريق فاصره فافتدي نفسه منه بمال
عظيم فلم يقبل منه وبعثه الي الافشين بعد ما ركب الارمن
من امه واخته وامراته الفاحشة بين يديه وهذا كان
يفعل الملعون بالناس اذا اسرهم مع حرمهم وحمل الافشين
بابك الي المعتصم وهو بسر من راي فامر باحضار هيا
بابك فحضر فامر ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فقط
فامر به بن حمة وشق بطنه وادفنه راحه الي خراسان وصلب
بده بهامرا وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين خرج توفيل بن
ميخائيل ملك الروم الي بلان الاسلام فبلغ ربطة فقتل
من بها من الرجال وسبي الذرية والنساء واغار علي ملطية
وغمرها وسبي المهلمات ومثل من صار في يده من المسلمين
فمسك اعينهم وقطع اذانهم وانادهم فلما بلغ الخبر المعتصم
استعظمه وتوجه الي بلان الروم وفتح ممرية وقتل ثلثين
الفا واهر ثلثين الفا وفي سنة خمس وعشرين وماتين تغير
المعتصم علي الافشين لانه صاخب مازيار اصبه من طبرستان
وحسن له الخلاف ولعصية ولما ان ينقل الملك الي العجم
فقتله وصلبه بازا بابك ووجده بقلقه لم يمتن واخرجوا من
منزله اسنانا فاحرقوه بها وفي سنة سبع وعشرين وماتين
توفي

*Theophilus
Grac. Imperator.*

Dyn. IX.

Al-Mo'asem
moritur.

توفي المعتصم ابو اسحق يوم الخميس لثمانى عشرة مضى
من ربيع الاول عن ثمانى بنين وثمانى بنات وكانت
خلافة ثمانى سنين وثمانية اشهر وكان عمره سبعا
واربعين سنة وحكى ان المعتصم بينما هو يهير وحده
قد انقطع من اصحابه في يوم مطر ان راي شيخا معه حمار
عليه شوكى وقد زلف الحمار وصق في الارض والشيخ قايم
فترل عن دابته ليخلص الحمار فقال له الشيخ بابي
انى وامى لا تهلك فيما بك فقال له لا عليك ثم انه خلص
الحمار وجعل الشوكى عليه وغسل يده ثم ركب فقال له
الشيخ غفر الله لك يا شاب ثم لحقه اصحابه فامر له باربعة
الان درهم وهذا دليل على غاثة ما يمكن ان يكون
من طيب * اعراف الملوك وسعة اخلاقهم :: فصل :: قال
حنين ان سلمويه كان عالما بصناعة الطب فاضلا في
وقته ولما مرض عاه المعتصم وبكى عنده وقال له اشر على
بعدى بمن يصاحني فقال عليه السلام بهذا الفضولي يوحنا
بن ماصويه وانا وصف شيئا خذ اقله اخلاطا ولما مات
سلمويه قال المعتصم سالحت به لانه كان يمسك حماي
* ويهدر جسمي وامتنع عن الاكل في ذلك اليوم وامر
باحضار جنازته الي الدار وان يصلي عليها بالشمع والبخور
علي

اعراف *

Salmawaih me-
dicus.Johannes Mesue
f. Med.

* وقد ذهب

علي راي النصاري ففعل ذلك وهو يراهم وكان سلمويه
يفصد المعتصم في السنة مرتين ويسقيه عقيق كل فصد
دوا فلما باشره يوحنا اران عكس ما كان يفعله سلمويه
فسقاه الدوا قبل الفصد فلما شربه حمي دمه وحم وما زال
جسمه ينقص حتي مات وذلك بعد عشرين شهرا من
وفاة سلمويه وخدم الافشين زكريا الطيفوري وذكراي
كث مع الافشين في معسكره وهو في محاربة باهك
فجري ذكر الصيادلة فقلت الله اعز الله الاميران
الصين لاني لا يطلب منه شي كان عنده اولم يكن الا اخبر بانه
عنده فدعا الافشين بدفتر من فاطر الاصروشينية فاخرج
منه نحو من عشرين اسما ووجه الي الصيادلة من يطلب منهم
ان وية مسماة بتلك الاسما فبعض اذكرها وبعض اوعي
معرفتها واخذ الدراهم من الرهمل ودفع اليهم شيئا من
حادوقه فامر الافشين باحضار جميع الصيادلة فمى اذكر
معرفة تلك الاسما ان له بالمقام في معسكره ونفي
الباقين ❖

*Zacharias Alti-
phari Med.*

الواثق بالله هارون بن المعتصم بويغ له في اليوم الذي
مات فيه ابوه وفي هذه السنة مات ثوفيل ملك الروم وكان
ملكه اثنتي عشرة سنة وملك بعده امراته ثاونور
وابنه

*Harun Al-Wa-
thiq bil-lahi Im-
perator.*

*Theophilus Imp.
Gr. moritur.*

Dyn. I.X

Michael
Imp. Const.

Messana capta.

ابنها ميخايل بن ثوفيل وهو صبي وفي سنة ثمانى وعشرين
وما بين غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية وفتحوا مدينة
مسيني وفي سنة احدى وثلاثين ومائتين كان الفدا بين
المسلمين والروم علي بن خاقان خادم الرشيد واجتمع
المسلمون علي نهر اللامس علي مسيرة يوم من طرسوس
وامر الواقف خاقان خادم الرشيد ان يمتحن اسارى
المسلمين فمن قال القرآن مخلوق وان الله لا يري
في الآخرة فودى به واعطي ديناراً ومن لم يقل ذلك
ترك في ايدي الروم فلما كان في يوم عاشوراء اتت الروم
ومن معهم من الاسارى وكان الامر بين الطائفتين
فكان المسلمون يطلقون الاسير فيطلق الروم اسيراً
فيلقيان في وسط البحر فاذا وصل الاسير الي المسلمين
كبروا واذا وصل الرومي الي الروم صاحوا كرها ليسون حتي
فرغوا فكان عدة اسارى المسلمين اربعة الاف واربعماية
وستعين نفساً والنساء والصبيان ثمانى مائة واهل ذمة
المسلمين مائة نفس ولما فرغوا من الفدية غزا المسلمون
شاميين فاصابهم ثلج ومطر فمات منهم مايتا نفس
واسر نحوهم وغرق بالبدون خلف كثير وفي سنة
اثنين وثلاثين ومائتين مات الواقف في نيب الحجة لست
بقه

AlWashek
moritur.

K k

بقين منه وكانت علته الاستسقاء فعولج بالاعتان في تنبر
مستحسن فوجد بذلك خفة فاصرفهم من القن بالريانة في
استغاده ففعل ذلك وقد فيه اكثر من اليوم الاول فحسي
عليه فاخرج منه في مكفة فمات فيها ولم يشعر بموته حتي
ضرب وجهه المكفة ولما اشتد مرضه احضر المنجمين منهم
الحسن بن سهل بن نوح فمشفونظروا في مولده فقدروا له
انه يعيش خمسين سنة مستغادة من ذلك اليوم فلم يعيش
بعد قولهم الا عشرة ايام وكانت خلافة خمس سنين
وتسعة اشهر وكان عمره اثنين وثلاثين سنة. فصل:
لهذا حسن المذكور تصنيف وهو كتاب الانوافال فوجئت
كلهم فضلا ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوائل
ولامثل هذا حدث احمد بن هرون الشرايبي ببصران
المعوكل علي الله حدثه في خلافة الواثق ان يوحنا بن
ماسوية كان مع الواثق علي نكان في نجلة وكان
مع الواثق قصبة فيها شص وقد القاها في نجلة ليصيد
بها السمك فحرم الصيد قالتفت السي يوحنا وكان علي
يمنة وقال قم يا مشوم عن يميني فقال يوحنا يا امير المؤمنين
لا تتركلم بكمال يوحنا ابوه ماسوية الخوزي وامة رسالة
الصقلية المبتاعة بثمانماية درهم واقبلت به السعانة السي
ان

Astrologi men-
daces.

Hasan
Astrologus.

Dyn. IX.

ان صار دنيهم الخلفاء وسميهم وعشيرهم وحتي غمرته
الدنيا فنال منها مالم يبلغه امله فمن اعظم الاحال ان
يكون هذا مشوما ولكن ان احب امير المؤمنين
بان اخبره بالمشوم من هو اخبرته فقال من هو فقال
من ولده اربع خلفا ثم صاف الله اليه الخلافة فترك
خلافته وقصورها وقعد في مكان مقدار عشرين ذراعا
في مثلها في وسط الدجلة لايام من عصف الريح عليه فيغرقه
ثم تشبه بافقر قوم في الدنيا * وشرهم صهاوا السمك قال
الترك * ارايت الكلام قد جمع فيه الاله امسك
لكاني :

* al.
واشرهم
* al.
فرايت

Almotawac-
cel Imp.

المتوكل علي الله جعفر بن المعتصم بويج له بعد موت
اخيه الواثق وكان مرة يوم بويج ستا وعشرين سنة
وفي سنة ثلث وثلاثين ومائين وثب ميخائيل بن قوفيل
باسم ثاوذورا فالرمها الديار وقتل * القتيط لاله
التمها به وكان ملكها ست سنين وفي سنة خمس
وثلاثين ومائين عقد المتوكل البيعة لبنيمة الثلاثة بولاية
العهد وهم المنتصر والمعتز والمودع وعقد لكل واحد منهم
لوا وولي المنتصر العراق والحجاز واليمن والمعتز خراسان
والري والمودع الشام وفي سنة ست وثلاثين ومائين

امر

K k 2

امر المتوكل بهدم قبر * الحسن بن علي وابن فبذر
ويستقي موضعة وان يمنع الناس من اتيانه وفي سنة سبع
وثلاثين ومائتين ولي المتوكل يوسف بن محمد ارمينية
وان ربحان ولما صار الي اخلاط اتي بقراط بن اشوط
البطريق فامر باخذه وتقييده وحمله الي المتوكل فاجتمع
بطارقة ارمينية مع ابن اخي بقراط وجماعوا علي قتل
يوسف ووافقهم علي ذلك موسى بن زرارة وهو صهر ابقرات
علي * ابنة فوثبوا بيوسف واجتمعوا عليه في قلعة موش في
النصف من شهر رمضان وذلك في شدة من البرد
وكلب من الشتاء فخرج اليهم يوسف وقاتلهم فقتلوه
وكلمن قاتل معه وامام من لم يقاتل فقالوا له اذرع
ذيابك واجن بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا عراة حفاة فهلك
اكثرهم من البرد فلما بلغ المتوكل الخبر روجه بغال الكبير
اليهم طالبا بدم يوسف فصار * واداخ علي قتل يوسف فقتل
منهم زها ثلاثين الفا وصبي خلقا كثيرا ثم سار الي مدينة
قلندس وحاصرها ودعا النفاطين فصرخوا المدينة بالنار
فاحرقوها وهي من خشب الصنوبر فاحترق بها نحو خمسين
الف انسان وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين جات ثلثمائة
مركب للروم مع ثلاثة مائتي فانيخ اخذهم في مائة مركب
بن مياط

* al.
الحسين

ابنة * al.

وفاج * al.

Tophis u. in
ceula.

Dyn. IX.

Grati Damias
scs invadunt.Terræmotus
graves.

*al.

اكثر ذلك

Al Motaw
w accel
interfectus.

بدنمياط وبينها وبين الشط شبية بالبحيرة ويكون ماوها
الي صدر الرجل فمن جازها الي الارض امن من مراكب
البحر فجازوه قوم من المسلمين قتلوا وغرقوا كثير من نسا
وصبيان ومن كان به قوة سار الي مصر واتفق وصول
الروم وفي فارغة من الجنن فنهبوا واحرقوا وصبوا واحرقوا
جامعها وسبوا من النساء المسلمات والنميات نحو ستماية
امراة وساروا الي مصر ونهبوها ورجعوا ولم يعرض لهم احد
وفي سنة ثنتين واربعين وماين كانت زلازل هائلة
واصوات منكدة بقومس ورهايقها في شعبان فتهدمت
الدور وهلك تحت الهدم بشر كثير قيل كانت عدتهم
خمس واربعين الفا وستة وتسعون نفسا وكان اكثر من ذلك
بالامعان وكان بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع
خسف وقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل
اللانقية من تلك الهدة وفي سنة سبع واربعين وماين قتل
الموتوكل وهو ثمل بسرمرأي ليلة الاربع اول يوم
من شوال قتله غلام تركي اسمه باغر وكانت خلافته
اربعة عشرة سنة وسبعة اشهر وعمره اربعون سنة وقتل معه
الفتح بن خاقان لانه رمي بنفسه علي الموتوكل وقال
ويلكم تقتلون امير المؤمنين فجوزة بسوقهم فقتلوه ويقال

ان

Kk 3

Dyn. IX.

ان ابنه. *al.**

*al.**

دار الخاصة

اعجبه. *al.**

ان * بن ابنه المنتصر بن لقتله فعلش بمصر ستة اشهر وفي
 سنة الزلازل اخرج المتوكل احمد بن خنبل من الحبس
 ووصله وصرفه الي بغداد وامر بترك الجدل في القران
 وان النمة مبرية من يقول بخلف او غير خلقه. فصل
 قال بعض الرواة دخل بختيشوع بن جبريل الطبيب
 يوما الي المتوكل وهو جالس علي هذه في وسط داره الخاصة
 فجلس بختيشوع علي عاتقه معه فوق العدة وكان عليه
 دراعة ذهبية رومي وكان قد اشفق نيلها قليلا فجعل
 المتوكل يحادث بختيشوع ويبحث بذلك الفتق حتي
 بلغ الي حد النيفق ودار بينهما الكلام يقتضي ان سأل
 المتوكل لبختيشوع بماذا تعلمون ان الموسوس يحتاج
 الي الشد قال بختيشوع اذا بلغ ان ابلغ الي فتق دراعة
 طمببه الي حد النيفق شدناه فضعك المتوكل حتي
 اهتلقني علي ظهره وامر له بضلع حسنة ومال جزييل
 وهذا يدل علي لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل
 وابسطه معه وقال المتوكل يوما لبختيشوع ادعني قال
 نعم وكرامة فاضافة واظهر من التجمل والثروة ما * اعجب
 المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما رآه
 من نعمته وكماله مزودة فحقن عليه وفكبه بعد ايام

فيهمرة

٢٦٢

Dyn. IX.

Bachisfana
Med. obit.Honain Ebn
Ifaac Medi-
cus.

Græcè peritus.

يسيرة فاخذ له مالا كثيرا وحضر الحسين بن محمدا
 اغتم على خزائنه وباع شيئا كثيرا وبقي بعد ذلك حطب
 وفحم ودين وامثال هذه فاشتراه الحسين بستة الف
 دينار وكراده باع من جملة بائني عشر الف دينار
 وكان هذا في سنة اربع واربعين ومائتين ودفى
 بخميسوع سنة هبت وخمسين ومائتين وفي ايام المتوكل
 اشتهر حنين بن اسحق الطيب النصراني العبادي
 ونسبه الى العباد وهم قوم من مصري العرب من قبائل
 شتى واجتمعوا وافردوا عن الناس في قصور ابنتوهما
 بظاهر الحيرة ونسبوا بالعباد لانه لا يضاف الا الي الخالف
 واما العبيد فيضاف الي المخلوق والخالف وكان اسحق
 والد حنين صيدا لادبيا بالحيرة فلما نشأ حنين احب العلم
 فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسوية وجعل
 يخدمه ويقرا عليه وكان حنين صاحب سؤالات وكان
 يصعب علي يوحنا فسأله حنين في بعض الايام مسألة
 مستفهم فجزه يوحنا وقال ما لاهل الحيرة والطب علمك
 ببيع الفلوس في الطريق واسرية فاخرج من داره فخرج
 حنين باكيا وتوجه الي بلاد الروم واقام بها سنتين حتي
 احكم اللغة اليونانية وتوصل في كمال كبر الحكمة
 غاية

غاية امكانه وعان الي بغداد بعد سنتين وذهض من
بغداد الي ارض فارس ودخل البصرة ولزم الخليل بن
احمد حتمي برع في اللسان العربي ثم رجع الي بغداد
قال يوسف الطبري دخلت يوما علي جبريل بن
نخيشوع فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له بعض التشريح
وجبريل مخاطبة بالتبجيل ويسميه الربان فاعظم
ما رايت وعين ذلك جبريل مني فقال لا تسعك هذه امني
في امر هذا الفتى فوالله لين مد له في العمر ليفضح
سرجيس وهرجيس هذا هو الراس عيني اليهقوبي ذاق علوم
اليودانيين الي السرياني ولم يزل امر حنين يقوي وعلمه
يتزايد ومجانية تظهر في النقل والتفسير حتي صار ينبوعا
للعلوم معدنا للفضائل واتصل خبره بالخليفة المتوكل
فامر باحضاره والمصدر اقطع اقطاعا سنيا وقرر له جاريه
واحبه امتحانه ليزول عنه ما في نفسه عليه ان ظن ان
ملك الروم ربما كان عمل شيئا من الحيلة فاستدعاه
وامر ان يخلع عليه واخرج له موقعها له فيه اقطاع يشتمل
علي خمسين الف درهم فشكر حنين هذا القفل ثم قال
له بعد اشيا جرت اريد ان تصف لي نداء يقتل عدوا فردد
قتله ولهم مكن اشهار هذا وردد هرا فقال حنين

Sergius
Interpres.

Honaini
laus.

Dyn. IX.

ما تعلمت غير الانوية النافعة ولا علمت ان امير المؤمنين
 يطلب مني غيرها فان احب ان امضي واتعلم فعلت
 فقال هذا شي يطول بنا ثم رعبه وهدنه وحبسه في
 بعض القلاع سنة ثم احضره واعان عليه القول واحضر
 سهفا ودطعا فقال حينئذ قد قلت لامير المؤمنين ما فيه
 الكفاية قال الخليفة فاني امتلكك قال حينئذ لي رب
 ياخذني حقي غدا في الموقف الاعظم فتبسم المتوكل وقال
 له طرب ففسا فادنا اردنا امتحاك والطماذية اليك فقبل
 حينئذ الارض وشكر له فقال الخافضة ما الذي منعك
 من الاجابة مع ما رايتك من صدق الامر منا في الحالين قال
 حينئذ شبان هما الدين والصناعة اما الدين فادنا
 باصطناع الجمل مع اعدائنا فكيف ظنك بالصدق واما
 الصناعة فادنا موضوعة لنفيع ابنا الجنس ومقصورة علي
 معاجلتهم ومع هذا فقد جعل في وقاب الاطبا عهد موكد
 بايمان مغلظ ان لا يعطوا نواء قتالا لاحد فقال الخليفة
 ادبها شرعا جمل الانح وامر بالخلع * قافضت عليه وحمل
 المال معه فخرج وهو احسن الناس حالا وجادا وكان
 الطيفوري النصراني الكاتب * حسد حينئذ ويعانيه واجتمعا
 يوما في دار بعض النصارى ببغداد وهناك صوروا المسيح
 والتلاميذ

* al.

فانصبت

AlTiburi
Med.

والتلاميذ وقنديل يشتمل بيدي (الصور فقال حنين
 لصاحب البيت لم تضع الزيت فليس هذا المسيح ولا هاولا
 التلاميذ وانما في صور فقال الطيفوري ان لم يستحقوا
 لكرام فابصاف * عليهم فبصف فاشهد عاية الطيفوري
 ورفعه الي المتوكل فسأله اباحة الحكم عليه ليدانة
 النصرانية فبعث الي الجائليق والاسامفة وسملوا عن ذلك
 فاجبوا حرمان حنين فحرم وقطع زماره وانصرف حنين الي
 داره ومات من ليلته فجاء وقيل انه سقي نفسه سما وكان
 لحنين ولدان داود واسحق فاما اسحق فخدم علي
 الترجمة وقولها واتقنها واحصى فيها وكان في نفسه اميل
 الي الفلسفة واما داود فكان طبيباً للعامة وكان له من
 اخى يقال له حبش بن الاعسم احد الناقليين من اليوناني
 والسرياني الي العربي وكان يقدمه علي قلايينه ويصفه
 وفرضي نقله وقيل من جملة صغارة حنين مكنية حبش له
 فان احترما نقله حبش فسب الي حنين وكثير ما يرى
 الجهال شيئا من الكتب القديمة مترجما بنقل حبش
 فيظن الغر منهم انه حنين وقد صنف * فيكشطه وجعله
 حنين؟

نحوهم *
 al.

Il/ae Housini f.
 Interpres.

David Housini
 f. Medicus.

Hobajib libro-
 rum Interpres.

*
 فيكشطه
 al.

Al-Montaser
 Imp.

المنتصر بن المتوكل بايع له قلعة ابيس تلك الليلة
 التي

Dyn. IX.

* al.
الخطيب* al.
خلعتكما

التي قتلوا المتوكل فلما أصبح يوم الاربعاء حضر القوان
والكتاب والجنود والوجوه الجعفرية فقرأ عليه احمد بن
الخصيب كتابا يخبر فيه عن المنتصر ان الفتح بن خاقان
قتل المتوكل فقتله به فبايع الناس وانصرفوا وفي سنة
ثمانى واربعين ومائتين جد وصيف وبغا وباقي الاتراك في
خلع المعتز والمودع والخوا علي المنتصر وقالوا لخلعهما وببايع
لابنك عبد الوهاب فلم يزلوا به حتي اجابهم وخلعهما بالكر
منه ومنهما ثم دعاهما وقال لهما اترباني * جعلتكما
طعما في ان اعش حتي يكبر ولدي وابايع له والله
ما طعمت في ذلك ساعة قط ولكن هاولي واومي السي
صاير الموالي الاتراك ممن هو قايص وقاعد الخوا علي في
خلعتكما وفي هذه السنة وفي سنة ثمانى واربعين ومائتين
مات المنتصر يوم الاحد لخمس لبال خلون من ربيع
الاخر بالنزلة وكان على عتبه ثلاثة ايام قبل ومارح كثير
من الناس حين افست الخلافة اليه السي ان مات
يقولون انما مدة حياته ستة اشهر مدة شيروية بن كسري
قال ابيه تقوله العامة والخاصة وكان ممره خمسا وعشرين
سنة وستة اشهر وخلافته ستة اشهر.

Al-Mostain
Imperator.

المستعين احمد بن محمد بن المعتصم لما توفي المنتصر
اجتمع

اجتمع الموالي في الهاروثي من العدد وفيهم بغا الكبير وبغا
 الصغير واتامش وتشاوروا وكرهوا ان يتولي الخلافة
 واحد من ولد المموكل لئلا يغتالهم فاجتمعوا علي
 المستعين احمد بن محمد بن المعتمد وبايعوه وفي سنة
 تسع واربعين ومائتين شرب الجن والشاكوبة ببغداد
 لما راوا من استيلاء الترك علي الدولة يقتلون من
 يرون من الخلفاء ويستخلفون من احبوه من
 غير زيادة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد في
 الصراح والندا* والنفير وفتحوا السجون واخرجوا من فيها
 واحرقوا احد الجسور وقطعوا الاخر وانتهبوا دور لاهل
 المسار واخرجوا اموال كثيرة ففرقوها فيما بينهم نهض الي
 حفظ الثغور واخرجوا المعتز من الكوفة واخذوا من شعبه
 وكان قتي* كثير وبايعوا له بالخلافة وخلعوا المستعين
 وكانت ايامه سنتين وتسعة اشهر ففسار المستعين الي بغداد
 سنة احدى وخمسين ومائتين وحوصر بها ثم في سنة اثنين
 وخمسين ومائتين خلع نفسه من الخلافة فبايع المعتز بن
 المموكل وخطي للمعتز ببغداد فلما بايع المستعين للمعتز
 وجهه الي البصرة ومنها الي واسط وتقدم بقلبه فقتل وحمل
 راسه الي المعتز فقال ضعوه حتي افرغ مني المحسنة
 فلما

بغداد فظنون

* al.
 بالصراح
 بالنفر * al.

كبر * al.

Al Motazz.
 Imp.

Dyn. IX.

Ahmed Ebn
Tulun Egiptus
præfector.

يتقون. * al.

Sabur Ebn Sa-
bit Med.

فلما فرغ فطر الله وامر به فنه وفي هذه السنة حبس المعتز
 للويع اخاه ثم اخرجهم ميتا لا اثر فيه ولا جرح فقبل انه اذبح
 في لحاف سحر وامسك طرفاه حتي مات وفي سنة اربع
 وخمسين ومائتين ولوا الاتراك احمد بن طولون مصر وكان
 طولون مملوكا تركيا للماعون وولد له ولده احمد في
 سنة عشرين ومائتين ببغداد وكان احمد عالي الهمة
 يستقل بعقول الاتراك وان يادهم يتقون به في العظام
 وتشاغل بالخير والصلاح فتمكنت في القلوب محبته وال
 امر الي ان استولي علي مصر وجميع مدن الشام وفي
 سنة خمس وخمسين ومائة صار الاتراك الي المعتز يطلبون
 ارزاقهم فمأطلمهم يحقهم فلما راوا انه لا يحصل منه شي
 دخل اليه جماعة منهم فجروا برجله الي باب الحجرة وضردوه
 بالبابيس واقاموه في الشمس في المدار وكان يرفع رجلا
 ويضع رجلا لشدة الحر ثم سلبوه علي من يعزبه
 فمنع الطعام والشراب ثلاثة ايام ثم انخلوه سرون ايا وجصصوا
 عليه قنات وكافحت خلافتة من لدن بوجه بساموا الي ان
 خلع اربع سنين وسبعة اشهر: فصل: وفي هذه السنة
 مات صابور بن سهل صاحب بهمارستان جندي صابر
 وكان فاضلا في وقته وله تصانيف مشهورة منها كتاب
 انقربانين

Dyn. IX.

اقربان من المعول عليه في البهار ستادات ونكاحين
الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفي نصرانيا في يوم
الاثنين * لسبع بقين من ذي الحجة :

* لتسع
Al Mohtadi
Imp.

المهتدي بن الواثق بويع له ليلة بقيت من رجب سنة
* خمس مئة ولم تقبل * بيعة حتي اتي المعتز فخلع نفسه واقهر
بالعجز عن ما * اسند اليه وبالرغبة في تسليمها الي محمد
بن الواثق فبايعه الخاصة والعامة وبعد قتل المعتز طلبت
امه الامان لنفسها فامنوها وظفروا لها بخزائن في دار تحت
الارض ووجدوا فيها الف الف دينار وثلاثماية الف دينار
قدر مكوكي زمرن ومقدار مكوكي من اللؤلؤ الكبار
ومقدار كياجة من الباقوت الاحمر وكان طلب منها
ابنها المعتز مالا يعطي الانراك فقالت ما عندي شي
فسبوا وقالوا عرضت ابنها للقتل في خمس مئة الف دينار
وعندها هذا المال جميعه * وفي منتصف رجب خلع المهتدي
وتوفي لا فتى شدة ليلة بقيت منه هنة هت وخمسين ومائة
وكانت خلافة احمد عشر شهرا ومعه مائة وثلاثين
سنة :

* خمس
وخمسين
ببيعت
* اهتدي

الي * al.

المعتمد بن المتوكل ولما اخذ المهتدي وحبس احضر ابو
العباس احمد بن المتوكل وكان * بهوسا * بالعبوس
فبايعه

Al Moam-
med Imp.

* al.
بالجوصف

Dyn. IX.

فبايعه الاتراك وغيرهم ولقب المعتمد على الله ثم ان
المعتد مات ثاني يوم بيعة المعتمد وفي سنة احدى
وسمى وماتين ولي المعتمد ابنه جعفر العهد ولقبه المقوض
الي الله وولي اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر ولقبه
الموفق بالله وفي سنة اربع وستين وماتين دخل عبد الله بن
رشيد بن معاوية بن الروم في اربعة الف فارس فغنم* وقيل
فلما رحل عن البندون خرج علمه بطريق سلوقية ودارم
خرشنة واصحابها واحد قوا بالمسلمين فنزل المسلمون
فمروا بنوابهم وقتلوا الاتخسماية فاشم حملوا حملة رجل
واحد ونجوا علي بنوابهم وقتل الروم من قتلوا واسر
عبد الله بن رشيد وحمل الي ملك الروم وفي سنة خمس
وسمى وماتين وقع بين المعتمد* واحمد فسار الي سيماء والي
حلب وبقية العواصم فوجد باطاكمة فحاصره بها وقتلها
فظهر بصيها وقتله وجاء الي حلب وملكها وملك دمشق
وحمص وحماة وفسردن الي الرقة وامر الي المعتمد بلعن بن
طولون علي المنابر فلعن ببغداد وسائر العراق ولعن بن
طولون المعتمد علي المنابر في جميع اقاليم مصر وغيرها وفي
سنة سبعين وماتين مات بن طولون في ذي القعدة وخلف
سبعة عشر ابنا احدهم كمارية وسبعة عشر بنتا وقرى
اموالا

وقيل *al.***al.*
وابواحد

اموالا جمة وماليك كثيرة وكان كثير الصدقات
والخيرات وقام ولده خماروية بعده بالملك احسن قيام
ونبر احسن تدبير وفي سنة ثمان مائة وسبعين ومائتين مرض
الموقف وجمع النقرس واشتد به فلم يقدر على الركوب
فعل له سرور علمه قبة وكان يقعد عليه هو وخادم له جبر
رجله بالثلج ثم صارت على رجله ناء الفيل وكان يحمل
سرفرة اردعون رجلا بالدوبة فقال لهم يوما قد ضجرت
بجاني بون . . . لو كنتي كواحد منكم اجل على راهني
واكل وانا في عافية فوصل الي داره لليلتين خلتا من صفر
وشاع موته وعلي يديه جري الكمر المخروب مع الزنج وبقي
الخوارج وماضات الموقف اجتمع القوان وبايعوا ابنه ابا
العباس بولاية العهد بعد المفوض ولقب المعتض بالله وفي سنة
تسع وسبعين ومائتين توفي المعتض ليلة الاثنين لاجل عشرين
بقيت من رجب وكان شرب علي الخططي الحسن يوم
الاحد شرابا كثيرا وتعشى فاكثر فبات ليلا وكان
خلافة ثلثا وعشرين سنة وكان في خلافة محكما
عليه قد حكم عليه ابوانه الموقف اخوه وضيق عليه حتى
انه احتاج في بعض الاوقات التي فلما دنا من وفاته فلم يجد
فضل . . . وكان المعتض الموقف المحمدي جعفر بن محمد
المعروف

Dyn. IX.

Abu Ma-
after (vulgo
Al-Bumafar)

النظر *al.

هرو *al.

Jacobs Al-
Cindi Philof.

المعروف بابي معشر الباطني والتخذه منجيا له وكان معه
في محاصرة للرج بالبحيرة وقيل ان ابا معشر كان
في اول امره من اصحاب الحديد ببغداد وكان
يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي
ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة قدس عليه
الكندي من حسن له *المنظر في علم الحساب والهندسة
فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الي علم الاحكام
واقطع شرة عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم
بعد سبع واربعين سنة من هرو وكان فاضلا محسن
القرحة صنف كتابا عدة في هذا الفن فصره المستعين
اهواطلا له اصاب في شي اخبر به قيل وقته وكان يقول
اصبت فعوقبت وجاوز ابو معشر المائة من هرو ومات
بواسط وقيل كان ابو معشر من علي شرب الخمر مشتهرا
بعاقبتها وكان يعترية صرع عند اوقات الامتلاء القمرية
واما يعقوب الكندي فكان شريف الاصل بضرية
وكان ابيه اسحق اميرا علي الكوفة للنهدى
والرشيد وكان يعقوب عالما بالطب والفلسفة والحساب
والمنطق وتاليف الاخوان والهندسة والهيئة وله في اكثر
هذه العلوم تواليف مشهورة من المصنفات الطوال ولم يكن

في

Mm

في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاداة علم الفلصة حتي
سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وعاصر قسطنطين لوقا الملبكي
وقسطنطين هذا فيلسوف نصراني في الدولة الاسلامية دخل
الي بلان الروم وحصل من تصانيفهم الكثيرة وعان الي
الشام واستدعي الي العراق ليترجم الكتب وله تصانيف
مختصرة بارعة وقيل اجتذبه سنجار بن السري ارمني واقام
بها الي ان مات هناك وبني علي قبره قبعة اكرام له
كأكرام قبور الملوك وروى الشرايع قال المورخ لوقا
حقا قلنت انه افضل من صنف كتابا بما احتوى عليه من
العلوم والفضائل وما رزق من الاختصار للالفاظ وجمع
المعاني: فصل: وفي اخر دولة الموحدين تفرق بصوان
الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة وكان ابتداء امرهم
ان رجلا فقيرا قدم من فاحمة خوزستان الي صوان
الكوفة وكان يظهر الرهد والعقشف* ويعتاد نصف
الخصوص ويأكل من كعبه فاقام الي ذلك مدة وكان
ان اقع اليه رجل ثاكر امر الدين وزهده في الدنيا
واعلمه انه يدعوا الي امام من اهل البيت النبي عليه
السلام فلم يزل علي ذلك حتي احتجاب له جميع كثير
والله منهم اثني عشر* فقبها علي عدن الحواريين وامرهم ان
يدعوا

Kofa Ebn
Luc Philos.

Karmati
Sectarii.

ويصفه الـ*
الخصوص

وقيبها الـ*

Dyn. IX.

يدعوا الناس الي مذهبهم فبلغ خبره عامل فلك الناحية
فاخذ وجبته وحلف انه يقتله واغلق باب البيت عليه
وجعل المفتاح تحت وسادة واشتغل بالشرب فنهضت جارية
لحبيته فرقت للرجل فلما دام العامل اخذت المفتاح وفتحت
الباب واخرجته ثم اعادت المفتاح الي مكانه فلما اصبح
العامل فتح الباب ليقتله فلم يره وشاع ذلك في الناس
وافقتن به اهل فلك الناحية وقالوا رفع ثم ظهر في ناحية
اخرى ولقي جماعة من اصحابه وغيرهم وقال لهم
لا يمكن ان ينالني احد بهو فعظم في اعينهم ثم خاف علي
نفسه فخرج الي ناحية الشام ولم يوقف له علي خبر رسمي
باسم رجل كان ينزل عنده وهو كرمته ثم خفف فقيل
قرمطة وكان فيما حكي عن القرامطة * من مذهبهم
انهم جاوا بكتاب فيه بهم الله الرحمن الرحيم يقول
* الفزح بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرادة ان
المسيح تصور له في جسم انسان وقال له اذك الداعية
واذك الحجة واذك الناقة واذك الدابة واذك يحيى بن
زكريا واذك روح القدس وعرفه ان الصلوة اربع ركعات
ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها
والصوم يومين في السنة وهما المهرجان والنوروز وان

النبيذ

M m 2

النبيذ حرام * والشراب حلال ولا يوصل كل ذي حجاب
ولا كل ذي مخالب :

المعتضد بن الموفق بويع في صبيحة الليلة التي مات
فيها عمه المعتمد ولما ولي المعتضد بعث خمارويه بن احمد بن
طولون له هدايا والاطافا شريفة ورسولا وسالته ان
يزوج ابنة خمارويه المسماة قطر الندي في علي بن المعتضد
فقال المعتضد انا اقترجها فحضر خمارويه بذلك وفي سنة
احدى وثلاثين ومائتين خرج المعتضد الي الموصل
قاصدا للاعراب والاكراك فسار اليهم فاقبض بهم وقتل
منهم وغرق منهم في الزمان خلف كثير وسار المعتضد الي
الموصل يريد قلعة ماردين وكانت لحمدان فهرب حمدان
منها وخلف ابنة بها فنازله المعتضد وقاتل من فيها يومه
ذلك فلما كان الغد ركب المعتضد فصد الي باب
القلعة وصاح فاليين حمدان فاجابه فقال افتح الباب
فتفتحه فقع المعتضد في الباب وامر بنقل ما في القلعة
ومعها ثم ظفر بحمدان بعد عوده الي بغداد ان جاء
مستائما اليه وفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين جهز خمارويه
ابنته احسن جهاز ودعى بها الي المعتضد في المحرم وفي
هذه السنة لثلك خلون من ذي الحجة قتل خمارويه
بن مشق

Constantino-
polis obsessa.

اساري * al.

* al.

ازاحوهم

وفي * al.

Astrologi
mendaces.

Abu Sai Ker-
malianus.

بدمشق ذبحة على فراشه بعض خاصته ولما قتل اقعدوا
مكاده ابنه هرون والترم انه يحمل من مصر الي خزانة
المعتمد في كل سنة الف الف دينار وخمسمائة الف دينار
وفي سنة ثلث وثمانين ومائين سارت الصقالية الي الروم
محاصروا قسطنطينية وقتلوا من اهلها خلقا كثيرا وخرّبوا
البلدان فلما لم يجد ملك الروم منهم خلاصا جمع من عنده
من * يساري المسلمين واعطاهم السلاح وسالهم موعودته علي
الصقالية ففعلوا وكشفوهم * وازاحوا عن القسطنطينية
فلما راي ملك الروم ذلك خاف المسلمين علي نفسه
فاخذ سلاحهم وفرقهم في البلدان حذرا من جنائيتهم
عليه وفي هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم
وكان جملة من قودى به من المسلمين من الرجال
والنساء والصبيان الفين وخمسمائة واربعه انفس * في هذه
السنة وفي سنة اربع وثمانين ومائين كان المنجورون
يوعدون بفرق اكثر الاقاليم الا اقليم بابل فانه يسلم منه
اليصير وان ذلك يكون بكثرة الامطار وزيادة المياه في
الافهار والعيون فقط الناس وقلت الامطار وغارت المياه
حتي استعصي الناس ببغداد مرات وفي سنة خمس
وثمانين ومائين ظهر رجل من القرامطة يعرف بابي سعيد
بالهـ وفي

Dyn.IX.

بالبحري واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي
امره فقتل ما حوله من القرى ثم صار الي القطيف واطهر
اذه ورجد البصرة فامر المعتضد ببنا سور علي البصرة فعمل
وكان مبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وفي سنة
ثمانى وثمانين ومائى وقع الوباء بان يمجان فمات منه
خلف كثير الي ان فقد الناس ما يكفون به المني
وكادوا يطرحونهم في الطريق وفيها صارت الروم الي
كيسوم فنهروها وغنموا اموال اهلها واسروا منها نحو
خمسة عشر الف انسان من رجل وصبي وامرأة وفي سنة ثمان
وثمانين ومائى انتشر القرامطة بصوان الكوفة فاخذ
رئيسهم وصير الي المعتضد واحضره وقال له * اخبروني هل
تؤمنون ان روح الله تدخل في اجسادكم فقال له الرجل
يا هذا ان حلت روح الله فينا فما يضرنا وان حلت روح
ابليس فما ينفعك فلا تبال بما لا يعينك وسال ما يخصك
فقال ما نقول فيما يخصني فقال اقول ان النبي
عليه السلام مات وابوكم العباس هي فهل طلب الخلافة
ام هل * ام بايعه احد من الصحابة علي ذلك ثم مات ابو بكر
واستخلف عمر وهو يري موضع العباس ولم يوص اليه ثم
مات عمر وجعلها شورى في سعة الخفس ولم يوص الي
العباس

Pestilentia
gravis.

Graci Caisu-
nam popu-
lantur.

* al.
اخبرني

* al.
بخصك

* al. ام هل

* al.
لعباس

Dyn. IX.

* al.

تستغلغون

Almoraded
moritur,يقعون * al.
بسه و
ejus lenitas
mira.ضرب * al.
فككتFilii Musa
Ebn Shaker.

العباس ولا ان خلع فيهم فبهان * تستحقون انتم الخلافة
وقد اتفق الصحابة علي رفع جدك عنها فامر به المعتضد
فغضب وخلعت عظامه ثم قطعت يده ورجلاه ثم قتل وبعد
قليل في هذه السنة في ربيع الآخر لثمان بقين منه توفي
المعتضد فاجتمع القوان وجدوا البويع لابنة المكتفي
وكادت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة اشهر وعبره سبع
واربعون سنة وقيل كان المعتضد اصغر حيفا شهبا شجاعا
وكان فيه شج وكان عفيفا مهيبا عند اصحابه * يقعون
سطوة ومع ذلك جاوز الحد في الحلم قال الوزير عيسى
الله بن سليمان بن وهب كنت عند المعتضد يوما وخادم
بينه المذبة ان * ضربت قلنسوة المعتضد فسقطت * فكنت
اختلط اعظاما لالحال ولم يتغير المعتضد وقال هذا
الغلام قد نكس ولم ينكر عليه فقبلت الارض وقلت والله
يا امير المؤمنين ما صنعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسعه
قال وهل يجوز غير هذا انا اعلم ان هذا الصبي البائس
لو نازل في خلعة ماجرى لذهب عقله وتلف والادكار
لا يكون الا علي المعتمد دون الساقب الخاطي : فصل :
وفي ايام المعتضد علت منزلة بنو موسي بن شاكر وهم ثلاثة
محمد واخوه والحسن وكان موهي بن شاكر يصحب الامون
ولم

ولم يكن موهي من اهل العلم بل كان في حد ذاته
 حراميا يقطع الطريق ثم انه تاب ومات وخلف هارلاء الاولان
 الثلاثة صفارا فوصي بهم المامون اسحق بن ابراهيم المصعبي
 واقبتهم مع يحيى بن ابي منصور في بيت الحكمة وكانت
 حالهم رثة رقيقة علي ان ارزاق اصحاب المامون كلهم هادت
 قليلة فخرج بنو موسي بن شاكر نهاية في علومهم وكان
 اكبرهم واجلهم ابو جعفر محمد وكان وافر الحظ من الهندسة
 والجوم ثم خدم وصار من وجوه القوان الي ان غلب الاكراني
 على الدولة وكان احمد نودة في العلم الاصناعة الحيل
 فانه فتح له فيها ما لم يفتح مثله لاحد وكان الحسن
 وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يد ادبه
 احد علم كل ما علم بطبعة ولم يقرأ من كتب الهندسة
 الا ست مقالات من كتاب اوقليدس في الاصوال فقط وهي
 اقل من نصف الكتاب واكن ذكره كان عجيبا وتخيلا
 كان قويا وحكي ان المروزي قال عنه يوما للمامون
 انه لم يقرأ من كتاب اوقليدس الا ست مقالات ارا ان بذلك
 كسره فقال الحسن يا امير المؤمنين لم يكن يسألني عن
 شكل من اشكال المقالات التي لم أقرأها الا استخرجتها
 بفكرى واقبته في ذلك ولم يكن يفسرني انني لم أقرأها

1. *Abu Ja'far
 Mohammed
 Mathemat:
 insignis.*

2. *Amed in
 Mecanics
 excelluit.*

3. *AlHasan
 Geometr.*

*AlMaruzi
 ensis.*

* واقبته به

Dyn. IX.

ولا تنفعه قراءة لها ان كان من الضعفاء فيها بحيث لم
تفنه قراءة في اصغر مسألة من الهندسة فانه لا يحسن
ان يستخرجها فقال له المامون ما انفع قولك
ولكني ما اعذرك ومهلك من الهندسة * مهلك ان
يبلغ بك الكسل ان لا تقرا كلمة وهو للهندسة كحروف
ابن تالكلام والكتابة وفي دار محمد بن موسى
تعلم ثابت بن قرة بن مروان الصابي الحراني تزيل
بغداد فوجه علي محمد حقه فوصلة بالمعتمد وانخله في
جملة المنجمين وبلغ ثابت هذا مع المعتمد اجل المراد
واعلى المنازل حتي كان يجلس بحضرة في كل وقت
ويحان في طويلا ويصاحبه ويقبل عليه نون وزراية
وخاصته وله مصنغات كثيرة في التعليمات الربانية
والطب والمنطق وله تصانيف بالهرانية فيما يتعلق بذهب
* الصابية في الرسوم والقروض والسنة وكفي الموتي
ونفهم وفي الطهارة والسجاسة وما يصلح من الحيوان
للصحابة وما لا يصلح وفي اوقات العبادات وترتيب القراءة
في الصلاة والذي نعتقدنا من مذهب الصابية ان
دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدماء بعينها وبلغتهم
القطب الشمالي ولزموا فضائل النفس الاربع والمفترض
عليهم

* محل
من يبلغ
بك من
الكسل
ان لا تقرا
كلمة وهي
كحروف

Thaba Ebn Kor-
rah Math: (vulg.
Tebis.)

* الصابية له

Sabiorum reli-
gio.

N n

عليهم ثلاث صلوات اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة
او اقل لتتقضي مع الطلوع ثماني ركعة في كل ركعة
ثلاث سجودات والثانية اقضاؤها مع نصف النهار * والزوال
خمس ركعات في كل ركعة ثلاث سجودات والثالثة مثل
الثانية تنقضي مع الغروب والصيام المفروض عليهم ثلاثون
يوما اولها الثامن من اجتماع اذار وتسعة ايام اولها التاسع
من اجتماع كانون الاول وسبعة ايام اولها ثامن اشباط
ويدعون الكواكب وقرايبهم كثيرة لا ياكلون منها بل
يحرقونها * يحرقون ولا ياكلون الباقي والثوم وبعضهم اللوبيا
والقنبيط والكرونب والعدس واقوالهم قريبة من اقوال
الحكما ومقالاتهم في التوحيد على غاية في التقادة
ويرمونه ان نفس الفاسق تعذب تسعة الف دور ثم
تصير الي رحمة الله تعالى وكان في دولة المعتضد احمد
بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي احد فلامنة
الاسلام وله تواليف جلية في علوم كثيرة من علوم القدماء
والعرب وكان حسن المعرفة جهن القرحة بليغ اللسان
مليح التصنيف وكان اول معلما للمعتضد ثم تادمه وخص
به وكان يفضي اليه باسراة كلها ويستشير في
امور مملكته وكان الغالب علي احمد هذا علمه لا عقله
واتفق

* وللزواي

* يحرقونها

Ahmed
AlSarchafi
Philosophus.

Dyn. IX.

Al Moṭṭa-
phi Imp.جف *al.* *

Turca

وانفق ان افضي اليه جسر فاذاعة فامر المعتضد بقتله
فقتل ❖

المكتفي بن المعتضد لما توفي المعتضد كتب بن الوزير
الي ابي محمد علي بن المعتضد وهو المكتفي وعرفه اخذ
البيعة له وكان بالركة فاخذ له البيعة علي من عنده
من الاجناد وسار الي بغداد فدخلها لثمان خلون من
جمدى الاول سنة تسع وثمانين وماتين وفيها
ظهر بالشام رجل من القرامطة وجمع جموعا من الاعراب
واتي دمشق وبها طغى بن * خف من قبل هرون بن خمارويه
بن احمد بن طولون وكادت بينهم وقعت وفي سنة احدى
وتسعين وماتين خرجت الترك في خلف كثير لا يحصون
الي ماورا النهر وكان في عسكرهم سبعماية قبة تركية
ولا تكون الا للروما منهم فسار اليهم جيش المسلمي من
وكبسوهم مع الصبح فقتلوا منهم خلقا عظيما وادهم
الباقون وفيها خرج الروم في عشرة صليمان مع كل
صليب عشرة الاف السي الثور فاغاروا وسبوا واحرقوا وفي
سنة اثنتين وتسعين وماتين تجهز المكتفي الي هرون
بن خمارويه جيشا في البر والبحر فحاصروه بمصر وجري
بينهم قتال شديد ووقعت كثيرة اخرها ان بعض
الروما

الرملة من اصحاب المكفي رمي هرون بزراف معه فقتله
 وادهن المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون واقترض
 الدولة الطولودية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين
 وماتين اغارت الروم على قوروس ودخلوها فاحرقوا
 جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي
 سنة خمس وتسعين وماتين في ذي القعدة توفي المكفي
 بالله وكانت خلافة ست سنين وهدنة اشهر وكان مبر
 ثلثا وثلثين سنة: فصل: وفي ايام المكفي اشتهر
 بوهف الساهر الطيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور
 الذكر مكي علي الطيب كثير الاجتهاد في تحصيل
 الفوائد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا راحة
 او ازيد ثم يسهو في طلب العلم وقيل ادما سمي الساهر لان
 سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنع النوم وانما تامل
 متامل كناشة راي فيه اشيا تدل على انه كان به
 هذا المرض:

*Harun Toloni-
darum in E-
gypto ultimus
interficitur.*

*Cyrene urbs à
Græcis capta.*

*AlMoktafi mo-
ritur.*

*Joseph AlSaber
medicus.*

المقتدر بن المعتض لما قتل المكفي في مرضه استشار
 الوزير وهو حينئذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح
 للخلافة فقالوا له اتفق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه
 وعاملهم وعاملوه * وتحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف
 وجرة

*AlMokta-
der Imp.*

وتحنك al.

Dyn. IX.

* ما ال.

* الي مشاور

* الامهال

* من ال.
ورا الستور

وجوه دخلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتهم * فيمن
تشمرون قالوا اصالح الموجودين جعفر بن المعتضد قال
وبحكم هو صبي قال بن الفرات الا اده بن المعتضد ولا تأتي
برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير * حجاج * الينسا
فركدن الوزير الي قولهم فلما مات المكثفي نصب جعفر
للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بوجع
المقتدر استصغره الوزير وكان عمره ان ذاك ثلاث عشرة
سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة
ست وتسعين ومائين اجتمع القوان والقضاة مع الوزير
علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي
امره صالحا مع المقتدر فبداله في ذلك فوثب به الحسين
بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز
ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال
الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار
الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسال * بالامهال الي الليل * الامهال
وعان الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة
فقاتله الخدم والغلمان والرجال * الستور عامة النهار
فادصرف عنهم اخر النهار فلما جنة الليل سار عن بغداد
باهلة وماله الي الموصل لا يدري * لم فعل ذلك ولم يكن

يقي

N n 3

الرماء من اصحاب المكفي رعي هرون بزراف معه فقتله
 وانهزم المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت
 الدولة الطولودية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين
 ومائتين اغارت الروم على قوروس واخلعوها فاحرقوا
 جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي
 سنة خمس وتسعين ومائتين في ذي القعدة توفي المكفي
 بالله وكانت خلافة ست سنين وثمانية اشهر وكان عمره
 ثلثا وثلثين سنة: فصل: وفي ايام المكفي اشتهر
 يوهف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور
 الذكر مكيا علي الطب كثير الاجتهاد في تحصيل
 الفوائد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعة
 او ازيد ثم يسهر في طلب العلم وقيل ادما سمي الساهر لان
 سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم وانما تامل
 متامل كناشة راي فيه اشيا تدل على انه كان به
 هذا المرض:

*Harna Toloni-
darum in Æ-
gypta ultimus
interficetur.*

*Cyrus urbs à
Græcis capta.*

*AlMoktāfi mo-
ritur.*

*Joseph Alsaber
medicus.*

*AlMokta-
der Imp.*

وتحصيل ال.

المقتدر بن المعتض لما ثقل المكفي في مرضه استشار
 الوزير وهو حينئذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح
 لخلافة فقالوا له انك الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه
 وعاملهم وعاملوه * وتحزنك وحسب حساب نعم الناس وعرف
 وجرة

Dyn. IX.

* ما ال.

وجوه ن خلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم وصحتهم * فبين
 تشيرون قالوا اصاح الموجودين جعفر بن المعتض قال
 ونحكم هو صبي قال بن الفرات الا اذ بن المعتض ولا ثاني
 برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير محتاج اليها * الي مشاور
 فرجع الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي تصب جعفر
 للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بوجع
 المقتدر استصغره الوزير وكان عمره ان ذاك ثلث عشرة
 سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة
 ست وتسعين ومائين اجتمع القوان والقضاة مع الوزير
 علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي
 امره صالحا مع المقتدر فبداه في ذلك فوثب به الحسين
 بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز
 ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال
 الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار
 الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسأل * بالامهال الي الليل * الامهال
 وعان الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة
 فقاتله الخدم والغلمان والرجال من * السطور عامة النهار
 فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنة الليل سار عن بغداد
 باهله وما له الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن
 يقى

* من ال.
 ورا السطور

بقي مع المقتدر من القوان غير مودس الخادم ومودس
 الخازن ولما رأى ابن المعتز ذلك ركب ومعه وزير
 محمى بن داود وغلاد له وصاروا نحو الصحرا ظنا منهم ان
 من بايعة من الجن يتبعونه فلما لم يلقهم احد رجعوا
 واختفوا ووقعت الفتنة والنهب والقتل ببغداد وثار العيارون
 والسفل ينهبون الدور وخرج المقتدر بالعسكر وقبض على
 جماعة وقتلهم وكتب الي ابي الهيجا بن حمدان يأمره
 بطلب اخيه الحسين فانهزم الحسين وارسل اخاه ابراهيم
 يطلب له الامان فاجيب الي ذلك ودخل بغداد وخلع
 عليه وعقد له علي قم وقاشان فصار اليها وفي هذه السنة
 سقط ببغداد ثلج كثير من بكرة الي العصر فصار علي
 الارض اربع اصابع وكان معه برن شديد وجمد الماوالخل
 والبيض وهلك النخل وكثير من الشجر وفي سنة ثلث
 وثلثمائة خرج الحسين بن حمدان بالجوزيرة عن طاعة
 المقتدر فجهز الوزير * رائق الكبير في جيش وسيرة اليه
 فالتقى واقتتلا قتالا شديدا فانهزم رائق وغنم الحسين
 سوانه فسمع ذلك مودس الخادم وجد * بالسير نحو الحسين
 فرحل حسين نحو ارمينية مع ثقلة واولاده وتفرق عسكره
 عنه فانركه جهش مودس واسروه ومعه ابنة عبد الوهاب
 وعان مودس

رائق * al.

بالمهير * al.

Dyn. IX.

وعان مودس الي بغداد علي الموصل ومعه الحسين فاركب
علي جمل هو وابنة وعليهما البراس اللبونا الطوال وقمصان
من شعر احمر وحبسا وفي هذه السنة خرج مليح الارمني
الي مرعش فعات في بلدها واسر جماعة من حولها وعان وفي
هذه خمس وثلثمائة وصل رهبولان من ملك الروم الي
المقتدر يطلبان المهانة والفدا فاكروا اكراما تاما كثيرا
ونخلا علي الوزير وهو في اكمل هبة وان يا الرسالة اليه
ثم ادبها دخلاء علي المقتدر وقد جلس لهما واصطفت
الاجنان في السلاح والزينة الثامة وان يا الرسالة فاجابهما
المقتدر الي ما طلب ملك الروم من الفداء وسير مودسا
الخادم ليحضر الفداء وانفذ معه مائة الف وعشرين الف
دينارا لفداء اسارى المسلمين وفيها اطلق ابو الهيجا
بن حمدان * واوخته واهل بيته من الحبس وفي هذه تسع
وثلثمائة قتل الحسين الكلاج بن منصور وكان ابتداء
حاله انه كان يظهر الرهن ويظهر الكرامات وقيل انه
حرك يوما يده فانتثر علي قوم نراهم فقال بعض من * تفهم
امره ممن حضرا في نراهم معروفة ولكني اومن بك
وخلق معي ان اعطيتي نرهسا عليه اسمك واسم ابيك
فقال وكيف وهذا لا يصنع فقال له من حضر ما
ليس

اخاه * al.

Hofain.
AlHallagim.

* يقمهم ممن

ليس بحضور صنيع ما ليس بصنوع وكان قدم من
خراسان الي العراق وسار الي مكة فاقام بها سنة في
الحجر لا يستظل تحت سقف شتا ولا صيفا وراي في جبل
ابى قبيس علي صخرة حافيا مكشوف الرأس والعرق
يجري منه الي الارض وعان العلاج الي بغداد فافتتن
به خلف كثير واعتقدوا فيه الحلول والربوبية ثم دقل
عنه الي الوزير حامد انه احيا جماعة من الموتى فلما ساله
الوزير عن ذلك اذكرة وقال اعوذ بالله ان ادعي النبوة
مع الربوبية وانما انا رجل اعبد الله فلم يتمكن الوزير
من قتله حتي راي له كتابا فيه ان الانسان اذا
اراد الحج ولم يكن له اقرن من داره بيتا طاهرا فان حضر
ايام الحج طاف حوله وفعل ما يفعل الحجاج مكة ثم يطعم
ثلثين يتيما ويكسوهم ويعطي كل واحد منهم سبعة
دراهم فاحضر الوزير القضاة ووجوه الفقهاء واستفتاهم
فكتبوا باباحة دمه فسلمه الوزير الي صاحب الشرطة فضربه
الف سوط فما تناوه لها ثم قطع يده ثم رجله ثم رجله الاخرى
ثم يده ثم قتل واحرق والقي رماده في حجلة وصلب الرأس
ببغداد واختلف في * بلدة العلاج ومنشاه فقيل من خراسان
ومن فيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقيل من
الري

بلد al.

Dyn. IX.

الري وقيل كان رجلا محتالا مشعبنا يتعاطي مذاهب
 الصوفية ويدعي ان الالهية قد حلت فيه وانه هو هو وقيل
 له وهو مصلوب قيل لا اله الا الله فقال ان بيتا انت
 صاكنه غير محتاج الي السرج وامكنه ابو الحسن علي
 ابن عيسى وناظره فوجد صغرا من العلوم فقال له تعلمك
 ظهورك وفروضك اجدي عليك من رسائل لا تدري
 ما تقوا فيها لم تكتب الي الناس بقولك تبارك
 والنور الشعشعاني الذي * بلغ بعد شعشته ما احوجك
 الي الادب وقال ابو الحسن بن الجندي انه راي
 الكلاج وشاهد من * شعابينه اشيا منها تصويره بين يديه
 بهتاناً فيه زروع وما وفي سنة خمس عشر وثلاثمائة استشعر
 مودس الخانم خوفا من المقتدر فامتنع من دخول دار المقتدر
 فاجتمع اليه جميع الاجنان وقالوا له لا تخف نحن نقاتل
 بين بعضك الي ان يثبت لك لكهية فوجه اليه المقتدر رقعة
 بخطه يحلف له علي * ما قد بلغه انه باطل فقصد دار المقتدر
 في جمع من القواد ونخل اليه وقبل حده وحلف له المقتدر
 علي صفا ديمته له وفي سنة سبع عشر وثلاثمائة خلع المقتدر بالبه
 من الخلافة وبيع اخوه القادر بالله محمد بن المعتض قبلي
 يومين ثم اعهد المقتدر وكان اليسير في ذلك استيحا
 مودس

يلع. ال. *

شعابينه *

داره. ال. *

بطلان ما
بلغه فقص

موتس الخادم وفي سنة عشرين وثلاثمائة سار موتس الخادم
الى الموصل متغاضبا ووجهه خامة بشري برصالة الي
المقتدر فسالة الوزير الحسين عن الرسالة فقال
لا انكرها الا للمقتدر كما امرني صاحبي فشتمه
الوزير وشتم صاحبه وامر بقصره وصانعه بثلاثمائة الف
دينار فلما بلغ موتسا ما يجري علي خاتمه وهو بحربي
ينتظر ان يظيهر المقتدر قلبه ويعيده سار نحو الموصل ووجه
جمع القوان فاجتمع بنو حمدان علي مصاربتهم ولما قرب
موتس من الموصل كان في ثمنائة فارس واجتمع
بنو حمدان في ثلثين الفا فالتقوا واقتتلوا فادهم بنو
حمدان واستولوا موتس علي اموالهم ونهارهم فخرج اليه
كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر للاعساده
كان اليهم واقام بالموصل تسعة اشهر ثم انصرف الي بغداد
وقال بباب الشامعية وأشار علي المقتدر اصحابه
بحضور الحرب فان القوم متسي راوه عانوا جميعهم اليه
فخرج وهو كاره وبنو يمنية الفقها والقراة ومعهم المصاحف
منشورة وعليه البردة والناس حوله فوقف علي قل عال يمين
عن المعركة فسارسل قواته يصالونه التقدم فلما تقدم من
موضع ادهم اصحابه قبل وصوله اليهم فارتان الرجوع فاجتبه
قوم

* بحرية al.

* abest in al.
ex.

* al.
باجمعهم

* al.
والقرا

Dyn. IX.

قوم من المغاربة وشهروا عليه صيغتهم فقال وحكم اذا
 الخليفة قالوا قد عرفناكي يا سفلة وضربة واحد بسيفه علي
 عاتقه فسقط الي الارض ونهض بعضهم ورفعوا راسه علي
 خشبة وهم يكبرون ويلعنونه واخذوا جميع ما عليه حتي
 سراويله وتركوه مكشوف العورة الي ان مر به رجل من
 الاكره فستره بحشيش ثم حفر له في موضعه ونفن
 وعفا قبره ولما حمل راس المقتدر الي موديس بكى ولطم
 وجهه وراهه وانفذ الي دار الخليفة من منعها من النهب
 وهانت خلافة المقتدر خدعا وعشرة سنة وهمة ثمان
 وثلاثين سنة * فصل * وفي سنة سبع عشرة وثلاثماية مات
 محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحراني المعروف
 بالبغاني احد المشهورين برصد الكواكب ولا يعلم احد
 من الاسلام بلغ مهارة في تصحيح ارمكان الكواكب
 وامكان حركاتها وكان اصلا من حران صابيا وفي
 سنة عشرين وثلاثماية توفي محمد بن زكريا الرازي
 وكان في ابتدا امره مضرب * بالعون * ثم ترك ذلك واقبل
 علي تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا والف كتبها كثيرة
 اكبرها في صناعة الطب وهايرها في المعارف الطبيعية
 ودبر بيمارستان * الري * ثم بيمارستان بغداد ان زمانا
 وكان

Mohammed
 AlBattani
 [vulg. Al-
 Bategnius]
 Astronomus.

Mohammed
 AlRazi.
 [Rhasis.]

* العون له *

* له *

جند وساجور

وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله الباقلي ثم ممسي في
 اخر ممره بها نزل في عينية وجاء كحال ليقدر حرمها فساله
 عن العين كم طبقة هي فقال لا اعلم فقال له لا يقدر عيني
 من لا يعلم ذلك فقيل له لو قد حدثت * كان ابصرت قال لا قد
 ابصرت في الدنيا حتي مللت وقيل ان ابا بكر محمد بن
 زكريا الرازي (أ) اودع نهره وفروجه عصره جمع المعرفة
 بعلوم القدماء لا سيما الطب وكان شيخا كبيرا الراس
 مسطحا ولم يكن يفارق * الشيخ اما تسوين او تميميخ والف
 في الكيمياء اثني عشر كتابا ونكرانها اقرب الي الممكن
 منها الي المتنع وكان كريما متفضلا بارا بالناس
 حسان الرفاة بالفقراء والاعلاء حتي كان يجري عليهم
 الجرايات الواسعة * برضهم وحكي عن الكعبي انه قال
 لابي زكريا رايتك تدعي ثلاثة اصناف من العلوم واسعة
 اجهل الناس بها تدعي الكيمياء وقد حبستك زوجتك
 علي عشرة نراهم فلو ملكت يوما قدر مهرها ما رافعتك
 الي الحاكم فحضرت معها وحلفت لها عليية وتدعي * الطب
 وتركت عينك حتي ذهبت وتدعي النجوم والعلم بالكائنات
 وقد وقعت في دواوين لم تشعر * بها حتي احاطت بك
 اقوال الطعن الاول مباين لما نقل من حسن رافعة
 بالفقراء

لو قد حدثت *
 قال لا

النسخ اما *
 يسون
 او تميميخ

وعرضهم *

بالطب *

تسعر *
 قال لا

Dyn. IX.

† abest in al.

Ex.

* *ابا* *ابا**Baitebnah*& *Senan Me-**dici.**Al Kaher*

Imperator.

* *ابا*

بالفقرا ولا يبعد ان الثلاثة † الاخر قول حاسد ومن الاطباء
الذي للمقتدر في عيشوش بن يحيى وحنان بن ثابت بن
قوة الصابي والد ثابت بن حنان صاحب التاريخ ولم يكن
في طباطبة اخص من هذين وهياتي قصة حنان في باب
خلافة القاهرة.

القاهر بن المعتض لما قتل المقتدر عظم قتلته علي موسى
وقال الرازي ان نصب ولد * ابو العباس فاده قديمي
وهو صبي عاقل فيه دين وكرم ووفاء يقول فاعترض
عليه اسحق النوبختي وقال بعد الكد استخرجنا من
خليفة له ام وخالة وخدم يذبرونه فنعود الي تلك الحال
لا والله ولا درضي الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال
حتي رن مودعا عن راية ونكر له ابو منصور محمد بن
المعتض فاجابه مودس الي ذلك وكان النوبختي في ذلك
كالباحث عن حقة بظلفة فان القاهرة قتله كما هيأتي
نكره وامر مودس باحضار محمد بن المعتض فبايعوه
بالخلافة لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثمائة
وتقبوه بالقاهر بالله وكان مودس كارهها لخلافته ويقول
الذي عارف بشرة وشومة ولما جويح استخلفه مودس لنفسه
ولما جابه * بلنق ولعلي بن بليق واهلهم في القاهرة علي بن
بليق

بليق وتشاغل القاهر بالبحث من استتر من اولاد
المقتدر وحرمة ثم احضر القاهر ام المقتدر عنده وكانت
مریضة قد ابتدا بها استسقاء فسالها عن مالها فاعترفت
له بما عندها من المتاع والثياب ولم تعترف بشي من المال
*والجواهر فضربها اشد ما يكون من الضرب وعلقها برجلها
وضرب المواضع الغامضة من بدنها فحلفت انها لا تملك
غير ما اطلعت عليه وصار جميع حاشية المقتدر واصحابه
وكل علي بيع املاك ام المقتدر وحل وقوفها فبيع جميع
ذلك وفي سنة احدى وعشرين وثلاثماية استوحش مودعي
وبليق الحاجب وولده علي والوزير ابو علي بن مقله من
القاهر وضمقرا عليه ووكلوا علي دار الخليفة احمد بن
*زكريا وامروه بتفتيش كل من يدخل الدار ويخرج
*منها وان يكشف وجوه النساء المنقبات ففعل ذلك وزان عليه
حتي اذ حمل الي دار القاهر لم يفتش فدخل هذه فمده لئلا يكون
فيه رقعة فعلم القاهر ان العتاب لا يفيد فاخذ في الصلوة
والتدبير عاينهم وارسل الي الساجية اصحاب يوسف بن ابي
الساج يغريهم بمودس وبليق ويحلف لهم علي الوفاء فتغمرت
قلوبهم فبلغ بن مقله ان القاهر يجتهد في التدبير عليهم
فذكركم ذلك لمودس وبليق وابنه فاتفق رايهم علي خلع
القاهر

*ال.
والجواهر

*ال. زكريا
فيها *ال.

Dyn. IX.

*al.
فخالفتم
قولي*al.
فقد
فقبض*al.
ففر*al.
سا عت

القاهر الاموي فانه قال لهم لست اشك في شر القاهر
وخبيثة ولقد كنت كارها لخلافته واشرت بابي انقتدر
*فخالفتموني وقد بالغتم الان في الاستهانة به وما صبر علي
الهوان الا من خبت طويته ليندبر عليكم فلا تعجلوا حتي
تردسوه وينبسط اليكم ثم اعملوا علي ذلك فقال علي بن
بليق وابن مقله ما يحتاج الي هذا التطويل فان الحجة
لنا والدار في ايدينا وما يحتاج دستعين في القبض عليه
باحد لانه بمنزلة طائر في قفص وافقوا علي ان يدخل علي
بن بليق علي القاهر ويكون قد امر جماعة من عسكره
بالركوب الي ابواب دار الخليفة * فقبض عليه فمهم
في هذا ان حضر ظرف العسكري في ذي امرأة فاجتمع
بالقاهر فنكر له جميع ما قد عزموا عليه فاخذ حذره وانفذ
الي الساجية احضرهم متفرقين وكمنهم في الدهليز والممرات
والزواقات وحضر علي بن بليق بعد العصر وفي براسة ثبين ومعه
*عدن هسبر من غلمانه يصلح خفيف وطلب الان فلهم يوزن
له فغضب واسا دبة فخرج اليه الساجية وشتموه واباء فالتقي
نفسه الي طيارة وعبر الي الجاذب الغربي واختفي من
*الساجية وبلغ الخبر دن مقله فاستدبر وادكر بليق ماجري
علي ابنه وسب الساجية وحضر دار الخليفة ليعاقب علي
ذلك

ذلك فلم يوصله القاهر اليه وامر بالقبض عليه وعلي من
 زهركي وراسل القاهر موسى يساله الحضور عنده وقال
 اذن عندي بمنزلة الوالد وما احب ان اعمل شيئا لا عمن
 رايتك فاعتذر موسى عن الحركة وانه قد اهتمولي عليه
 الكبير والضعف فاطهر له الرسول النصيح وقال ان
 تاخرت طمع ولوراكي دايم ما تجاهر علي ان يوقظك
 فصار موسى اليه فلما دخل الدار قبض عليه القاهر وحبسه
 قيل لما علم القاهر بمجي موسى هاربة وهاله امره وارعد
 وتغيرت احواله وزحف من صدر فراشة ثم ربط جاشة
 ولما قبض علي موسى شعب اصحابه وثاروا وتبعهم * الجند
 وكان القاهر قد ظفر بعلي بن بليق قد دخل القاهر اليه
 وامر به فذبح واخذن وراسه فوضعه في طشت ثم مضى القاهر
 والطشت يحمل بين يديه حتي دخل علي بليق فوضع
 الطشت بين يديه وفيه راس ابنه فلما رآه بكى واخذ يقبله
 ويعرشه فامر القاهر قذبح ايضا وجعل راسه في الطشت
 وحمل بين يدي * القاهر ومضى حتي دخل علي موسى
 فوضعهما بين يديه فلما راي الراصدين تشاهد ولعن
 قائدهما فقال القاهر جروا برجل الكلبي الملعون فجروا
 ونبحوا وجعلوا راسه في طشت وامر فطيف بالروس في جانيه
 بعد ان

سائر ال.
 الجند

جديده ال.
 ومضي

Dyn. IX.

Bomaldarum
Principatus.

معز له *

فناخسرو *

فقال له *

بغداد وكون عليهم هذا جزا من دخول الامام ويسعي
في فساد دولته: فصل: وفي ايام القاهرة كان
ابتداء دولة بني بويه وهم ثلثة عماد الدولة على ورثتهم
الدولة الحسن * ومعتز الدولة احمد اول ابن ابي شجاع
بويها بن * فناخسرو من ولد يزن جرد بن شهر يار اخر فناخسرو
ملوك الفرس وهذا نسب عريق في الفرس ولا شك انهم
نسبوا الي الديلم حيث طال مقامهم ببلاهم وقيل ابن ابا
شجاع بويها كان متوسط الحال ورأي في منامة كاذبة
يحول فخرج من نكرة نار عظيمة استطالت وعلت حتمي
كانت تبلغ السما ثم انفجرت فصارت ثلث شعبي قولد من
تلك الشعب عدة شعب فاضات الدنيا بملك النيران وراي
البلاان والعبان خاضعين لملك النيران فمضي بويه الي
رجل يقول عن نفسه انه منجم ومعزم ومعبر المنامات ويكتب
الرقا والطلسمات وقص عليه منامة فقال المنجم هذا منام
عظيم لا افسره الا بخلة وفرس فقال بويه والله ما املك
الا الثياب التي على جسدي فان اخذتها بقيت عريانا
* قال المنجم ف عشرة نذير قال والله ما املك نذيرين
فكيف عشرة فاعطاه شيئا فقال المنجم اعلم انه يكون
لك ثلثة اولاد يملكون الارض ويعلمون نكرهم في الافاق
ويولد

P P

وجولد لهم جماعة ملوك بقدر ما رايت في تلك الشعب فقال
ابوشجاع بويه اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي
هاولا مساكين كيف يصيرون ملوكا قال المنجم
ان كروالي هذا اذا قصدكم وادتم ملوك فاعتاض منه
بويه وقال لاولاده اصفعوا هذا الحكيم فقد افراط في
السخرية * بنا فصفعوه واخرجوه ثم خرج اولاد بويه من الديلم
وصاروا الي * مرداويج بطبرستان فقبلهم احسن قبول
وخلع عليهم وقلد ميان الدولة علي بن بويه كرج فاستعمال
اهلها بالصلاص والهبات فاحبوه وملكوه وقوى جنابه
واستولي علي اصفهان وتظم في عيون الناس وملك
ارجان ايضا وانفذ اخاه ركن الدولة الحسن الي
كازرون وقيرها من اهل فارس فاستخرج منها اموالا
جليلة وعان الي اخيه غاديا هالما وفي سنة اثنتين وعشرين
وثلاثماية استولي عمان الدولة علي بن بويه علي شميراز
وملكها وفي هذه السنة خلع القاهر في جمدي الاول
وذلك ان بن مقله كان مستترا والقاهر يطلبه وكان
يراسل قواں الحاجية والسجدة ويخوفهم من شر القاهر
وون كر لهم غيرة ودكنه مرة بعد اخرى كقتل موسى
وبليق * وابنة بعد الايمان لهم الي غير ذلك وكان
بن

منا له *

مرداويج *

AlKaber eje
Aus Imperio.

وبليق *

Dyn. IX.

في زي * al.

احد * al.

مائة * al.

لهم * al.

استعقظ *

مضمورا

Al-Kaber mori-
tur.

Jsa Medicus.

Senan f. Thabet
Medicus.

بن مقله يجتمع بسيماء زعيم الساجسة نارة * ذري ابي
ونارة في زي مكدي ونارة في زي امراء وبغريه بالقاهر
ثم * ان اعطي بن مقله منجدا كان لسيماء ما يتي دينار وكان
بن كمران طالعه يقتضي ان ينكره القاهر واعطا ايضا
شعيا * لمهر كان لسيماء يعمر له الميامات وكان * ذكره
من القاهر فازداد دفورا فايقف مع اصحابه ومع العجيرة
علي خلع القاهر وبلغ ذلك الوزير فارسل الحاجب سلاما
وعنه الطبيب ليعلماه بذلك فوجداه نايما قد شرب اخثر
ليته فلم يقدر علي اعلانه بذلك فزحف العجيرة والساجسة
الي الدار ولما سمع القاهر الاصوات والغلبة * استعقظ وهو مغمور
وطلب بابا يهرب منه فقبل له اي الابواب جميعها مشدودة
بالرجال فهرب الي سطح حمام فاخذوه من هناك وحبسوه
وكانت خلافته عاما واحدا وسبعة اشهر ثم عاش خاملا
الي ان مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة * فصل *
عيسى الطبيب المذكور ههنا هو جى يوسف المعروف بابن
الطار كان متطببا بالقاهر وقتة ومثيرة وصغيرة بينه
وبين وزراية وقدم في وقته قدما كثيرا وشاركه سنان
بن ثابت بن قرة في الطب وكان خالصا بالقاهر وكان
عنه اشد قدما منه ولكثرة اغتباط القاهر بسنان اراد
علي

Dyn. IX.

علي لاسلام فامتنع امتناعا شديدا كثيرا فمهدوه القاهر
 وقام ال. * فخافه لشدة سطوته فاسلم * واقام مدة ثم راي من القاهر
 انه ان امره بشي اخافه فادهزم الي خراسان وعان توفي
 ببغداد في سنة احدى وثلاثين وثلاثماية ومن ظريف
 ما جرى لسنان في امتحان اطبا عند * تقدم الخليفة
 اليه بن لك انه احضر اليه رجل مليح * البشرة والهيئة ذوهيبة
 ووقار فاكرمه سنان علي موجب منظره ورفعته ثم التفت
 اليه سنان فقال قد اشتبهت ان اسمع مني الشيخ
 شيئا * احفظ عنه وان ينكر شيخه في الصنعة فاخرج
 الشيخ من كنه قرطاسا فيه كتابا صالحا ووضعها بين
 يدي سنان وقال والله ما احسن اختب ولا اقرا شيئا جملة
 ولي عيال ومعاشي دار دايمة واسالك ان لا تقطعه عني
 فضحك سنان وقال علي شريطة اذك لا تهجم علي مريض
 بها * لا تعلم ولا تشير بغص ولا بدواء مهمل الا باقرب من
 الامراض قال الشيخ هذا من هبي من كنت ما تعدون
 السكاجيين والجلاب وادصرف ولما كان من الغد
 حضر اليه غلام شاب حسن * البرة مليح الوجه نكي فنظر
 اليه سنان فقال له علي من قرأت قال علي ابي
 قال ومن يكون ابوك قال الشيخ الذي كان
 عندك

تقدم الي
 الخليفة
 البرة ال.

واخفاة *

لم ال. *

البرة ال. *

Dyn. IX.

عندك بالامس قال دعم الشيخ وادى علي مذهبه قال دعم
قال لا تتجاوزوا وانصرف مصاحبا ولسان تصانيف جيدة
وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك اشيا ظاهرة تغني عن
الاطالة بذكرها.

AlRadi
Imperator.

الراضي بن المقتدر لما قبضوا القاهر سألوا عن المكان الذي
فيه ابو العباس احمد بن المقتدر فدلوهم عليه فقصده وفتحوا
عليه ونخلوا فسلموا بالخلافة واخرجوه واجلسوه علي
المرد ولقبوه الراضي بالله يوم الاربعاء لست خلون من
جدي الاول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وبايعه القوان
والناس واران علي بن عيسى علي الوزارة فقال الراضي ان
الوقت لا يحتمل اخلاق علي وابن مقله اليق بالوقت
فاحضروه واستوزروه فلما استوزر احسن الي كل من اسال اليه
واحسن سيرته وفي سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة عظم
امرا الحنابلة وقويت شوكتهم وصادروا يكبسون دور القوان
والعامة وان وجدوا ذبيحا راقوه وان وجدوا مغنية ضربوها
وكسروا آلة المغنا فارهبوا بغداد وركب صاحب الشرطة
وكان في جانبي بغداد الا يجتمع من الحنابلة اثنان
ولا يصلي منهم امام الا ان اظهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
صلاة الصبح والعشاين فلم يقد فيهم فخرج توقيع الراضي
بما يقرأ

بما يقرا علي الجنازة يذكر عليهم فعلهم، ويؤثرهم علي
اعتقاد التشبيه وغيره فمنه ادكم قارة قزمون ان صورة
وجوهكم القبيحة الهجة علي مقال رب العالمين
وتنكرون الكف والاصابع والرجلين والنعلين الذهب
والشعر القطط والنزول الي الدنيا فلعن الله شيطانا زين
لكم هذه المنكرات ما * اغواه
جهدا اليه يلزمه الوفا بها لين لم تنتهوا عن منموم
منهمكم ومعوج طريقكم هذه ليرسعنكم همرا وتشديد
وتعذيبها وقتل ولستم عملن السيف في ارقابكم والنار في
منابرهم ومعالجكم في سنة اربع وتشريد وثلاثمائة الحث
الضرورة للراضي الي ان قلداها بكر محمد بن * رادف
امارة الجهمش وجعله امير الامرا ولاة الخراج والمعاون
والد واوين في جميع البلاد وامر ان * غنطب له علي جميع
المنابر وبطلت الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير
ينظر في شي من الامور اما كان رادف وكاتبه ينظران
في الامور جميعا وكذلك كل من تولي امرة الامرا بعده
صار الاموال * تجيل الي خزائنها فيصرفون * فها
كما يريدون ويطلقون للخليفة ما يريدون وفي سنة
ست وعشرون وثلاثمائة استولي معز الدولة ابو الحسن
احمد

* اغواه

* رادف

* بها

* الحسن

Dyn. IX.

احمى بن دويبه علي الاهواز وفيها كتب ابو علي بن مقله الي
 الرازي يشير عليه بالقبض علي بن رائق واصحابه ويضمن
 انه يستخرج منهم ثلثة الاف الف الف دينار واثار علمه
 باقامة حكم مقام ابن رائق وطلب بن مقله من الرازي ان
 ينتقل ويقيم عنده بدار الخليفة فان له في ذلك فلما حصل
 بدار الخليفة امة مقله في حجرة وعرض علي بن رائق خط
 بن مقله فشكر الرازي ولا زال * هلج بن رائق في طلب
 بن مقله حتي اخرج من مكنه وقطعت يده ثم عولج فبرا
 فعان وكان الرازي ومخطب الوزارة وينظر ان قطع يده
 لم يهتد من عمله وكان يشتد القلم علي يده المقطوعة ويكتب
 يهد بن رائق فامر الرازي بقطع له يده ثم نقل الي مكنه
 ضيق ولم يكن عنده من خدمه قال به الحال الي
 * انه كان يصتقي لما بينه وبينه ويمسك الحبل بقده
 ولحده شقا شديد الي ان مات وفيها دخل حكمهم بعد ان
 ولقي الرازي وقلده امرة الامراء مكان بن رائق وفي سنة
 ثمان وعشرين وثلثمائة مات الرازي بالسهة بالاسهة في
 منتصف ربيع الاول وكان خلافة ست سنين وعشرة
 اشهر وكان انبيا شاعرا منها مكنيا محب مجانبة الانبا
 والفضلا والجلوس معهم * فصل * وكان ببغداد في
 خلافة

بلج. ال. *

ان. ال. *

Al-Razi mori-
sur.

Mahama Ebn
Tunes Diala-
cus.

AlMottaki
Imperator.

بهنية له *

خلافة الرازي بعد سنة عشرين وثلثمائة وقبل سنة ثلثين
متي بن جودس المنطقي النضرائي عالم بالمنطق شارح له
مكتروطي الكلام قصده التعليم والتفهيم وهو من اهل
دير قني من نشا في اسكول مارماري قرا علي روفيل
وبنيامين الراهبين العقوبيين ومتي نسطوري الحلة
ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه وقال اليه انتهت
رياسة المنطقيين في عصره ومصره:

المتقي بن المقدر لما مات الرازي كان يحكم بالكوفة
فورد كتابه مع الكوفي كاتبة يامرفية ان يجتمع مع ابي
القاسم سليمان وزير الرازي العلويون والقضاة والعباسيون
ووجوه البلد ويشاورهم الكوفي فيمن ينتصب للخلافة
فاتفقوا عليهم علي ابراهيم بن المقدر وبايعوه ولقبوه المتقي
لله وسير الخلع واللوا الي يحكم الي واسط واقر سليمان
علي وزارة وليس له منها الا اسمها وانما التدبير كله الي
الكوفي كاتب يحكم وفي هذه السنة وهي سنة تسع
وعشرين وثلثمائة قتل يحكم قتله الاكران وهو يتصيد
في دهر جور ولما قتل يحكم دخل ابو عبد الله البريدي
بغداد فنزل بالشقيعي وبقية الوزير والقضاة والكتاب
واعيان الناس فادفن اليه المتقي * تهنية بملازمة وافذن له
طعاما

Dyn. IX.

علي. *al.

طعاما عدة ليال ثم ادفع البريدي الي المتقي يطلب
 خمسمائة الف دينار ليفرقها * في الجند فامتنع عليه فارسل
 اليه يتعهد وذنكرة ماجري علي المعتز والمستعين والمعتدي
 فادفع اليه تمام خمسمائة الف دينار ولم يلق البريدي
 المتقي مدة مقامة ببغدان فلما حصل المال في يد
 البريدي لم يؤثر الجند من المال بطايل فشغبوا عليه
 وحاربوه فهرب منهم هو واخوه وابنة واصحابه واحددوا
 في الما الي واسط واستولي كور تكمن الديلمي علي
 الامور ببغدان ودخل الي المتقي فقلده امارة الامرا وخلع
 عليه وبعد قليل عان محمد بن *رايق من الشام الي
 بغداد وصار امير الامرا وفي سنة ثلثين وثلثمائة قتل بن
 *رايق وولد ناصر الدولة بن حمدان امارا الامرا وخلع
 علي اخيه ابي الحسن علي ولقبه سيف الدولة وبعد قليل
 فار الادراك بسيف الدولة فكبعوه ليلا فهرب من معسكره
 فلما بلغ الخبر اخاه ناصر الدولة سار الي الموصل وكانت
 امارته ثلثة عشر شهرا وقولي قورون امارا الامرا وفي
 سنة احدى وثلثين وثلثمائة توفي السعيد نصر بن حمدان
 بن اسمعيل صاحب خراسان وماورا النهر وكان
 حليما كريما عاقلا وحكي عنه انة طال

مرضه

29

Dyn. IX.

مرغمة فبقي به ثلاثة عشر شهرا فبني له في قصره بيتا سماه
 بهت العباد فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي اليه
 حافيا وبصلي فيه ويدعو ويتضرع * وتجنب المنكرات والافام
 الي ان مات وقولي بعده خراسان وماورا النهر ابنة
 فوج وتجب الامير الحميد وفيها خلق المتقي علي قوزون
 الامير التركي وجعله امير الامرا وفيها ارسل ملك الروم الي
 المتقي يطلب منه مديلا مخرجها المصح وجهه فصار
 صورة وجهه فيها واحدا في بيعة الرهاونكرانه ان
 ارسلها اليه اطلق عددا كثيرا من اسارى المسلمين
 فاستغنى المتقي القضاة والفقهاء فذكر بعضهم تسليمها
 واجاب بعضهم قايلان ان خلاص المسلمين من الهمر
 والضر والفتك الذي هم فيه * ارجح فامر المتقي بتسليم
 المذنب الي الرسل وارسل معهم من يتسلم الاسارى
 وفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ظهر ببغداد لص
 فاعجز الناس فامنه بمن شيرزان وهو من اكابر قوا
 قوزون وخلق عليه وشرط عليه ان يوصل اليه كل شهر
 خمسة عشر الف دينار * مما يهرقه هو واصحابه وكان
 يستوفيها منه * بالروزات وهذا ما لم يسمع بمثله * من شره
 في * وفيها اردان خوف المتقي من قوزون امير الامرا وكان
 قوزون

* al.
تجنب

Christi sudarium

* al.
اولي

* al.
ها
* al.
بالرواد
في

Dyn. IX.

في سنة *

توزون بواسطه فاذن المتقي يطلعي من ناصر الدولة بن
 حمدان اذعان جمش ليصحبوه الي الموصل فاذنهم مع
 ابن عمه فخرج المتقي اليهم في حرمه واهله ووزيره وشاروا
 الي الموصل واقام المتقي بها عند بن حمدان ثم هار منها
 الي الرقة واذن رسلا الي توزون في الصلح فحلف توزون
 للخليفة والوزير والحمد المتقي من الرقة* الي الفراه
 فلما وصل الي هيتن اقام بها واذن من تجمد اليهم علي
 توزون فعان وحلف وصار عن بغداد ليلتي المتقي فالتقاء
 بالسندية وذل وقيل لارض وقال ها اذا قد فليت
 ببيني والطاعة لك ثم وكل به وبالوزير والجماعة واذلهم
 في مضرب دفعه مع حرم المتقي ثم كجده فان هين فممنه
 ومي المتقي والحمد توزون من الفد الي بغداد والجماعة
 في قبضة فسادت خلافة المتقي فليس سنين وسنة
 اشهر:

Al Mostafî
Imperator.

المستكفي بن المكفي لما قبض توزون علي المتقي
 احضر المستكفي بالله وهو ابو القهم عبد الله بن المكفي
 اليه الي السندية وباجعه هو وعامة الناس في سنة فليس
 وفلثين وفلثماية وكان هين البهجة له ما حكا به بعض
 خواص توزون قال انني نعاي صديق لي فمضيت

اله

Q2.

الاهة فن كرلي انه تزوج الي قوم وان امرأة قالت له ان
 هذا المتقي قد عاناكم وعانيتموه وكاشفكم ولا يصفو
 قلبه لكم وههنا رجل من اولاد الخلافة ونكرت عقله
 ودينه تنصوبه للخلافة فيكون صنيعكم وغرسكم
 ويدلكم علي اموال جليلة لا يعرفها غيره ودمتم يحون
 من الخوف والحراسة فقلت له اريد ان اسمع كلام
 المرأة فجاني بها ورأيت امرأة عاقلة جزلة فنكرت لي
 دوا من ذلك واحضرت الرجل ايضا عندي في زيب
 امرأة فعرفني نفسه * وضمن له ظاهرة ثمان مائة الف دينار
 وخطبني خطاب رجل لبيب فيهم فأتيت قوزون فاخبرته
 فوقع الكلام في قلبه وجرب ما جري وصارت تلك المرأة
 قهرمادة المستكفي وصمت نفسها علم وغلبت علي امره كله
 وفيها سار سيف الدولة الي حلب فملكها وكان مع
 المتقي بالركة فلما عان المتقي الي بغداد قصد سيف الدولة
 حلب واستولي عليها ثم سار منها الي حمص فلقية بها عسكر
 الاخشيدي محمد بن طغج صاحب مصر والشام مع مولاة
 كافور فاقتتلوا فاهزم عسكر الاخشيدي وكافور وملك
 سيف الدولة مدينة حمص وسار الي دمشق فحاصرها فلم
 يفتحها اهلها فرجع عنها وفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة في
 الحرة

وضمن له
 الظاهر

Dyn. IX.

المكرم مات توزون في داره ببغداد فاجتمع الاجناس
وعقدوا الرباطة عليهم ليزيكي بن شيرزان وحلفوا له وحلف
له المستكفي ودخل اليه بن شيرزان وعان مكرما في خطابه
بامير الامرا وبعد مدة يسيرة قدم معز الدولة بن بويه الي
بغداد واختفى المستكفي وابن شيرزان فلما استمر
سار الاقراك النجم في خدمته الي الموصل فلما بعدوا
ظهر المستكفي وعان الي دار الخلافة وظهر السرور بقدم
معز الدولة ودخل اليه معز الدولة بن بويه وبايعه وحلف
له المستكفي وظهر بن شيرزان ايضا ولقي معز الدولة فولاه
امر الخراج وجباية الاموال وكانت امارته ابن شيرزان ثلثة
اشهر وعشرين يوما وطلع المستكفي علي معز الدولة ولقبه
ذلك اليوم معز الدولة ولقب اخاه عليا بمكان الدولة ولقب
اخاه الحسني بكن الدولة وامران يضرب القابهم وكناهم
علي الدراهم والد دايرو وفي هذه السنة بلغ معز الدولة ان
علم قهرمادة المستكفي عازمة علي اراكته فحضر
معز الدولة والناس عند الخليفة في اثنين وعشرين من
جمدي الاخر ثم حضر رجلان من ثقيفا الذين لم يفتنوا
يد المستكفي فظن ادهما يريدان قبيلها فمدها اليهما
فجذبا عن عهده وجعلتا مامته في حلقه وشاقاه ماشيا

علما *ال

الي

Q 3

الي دار معز الدولة فاعتقل بها واخذت علم القهرمانة
 فقطع لسانها وكانت مدة خلافة المستكفي سنة واحدة
 واربعة اشهر وما زال مغلوبا على امره مع قوزون وابن
 شهرزاد ولما بوجع المطمع هلم الله المستكفي فصيلة واماء
 وبقي محبوبا الي ابن مات: فصل: وكان في هذا
 الزمان من الاطبا المشهورين هلال بن ابراهيم بن
 زهرون الصابي الحراني الطبيب فزيل بغداد وكان
 حاذقا عاتلا صالح العلاج متفنا تقدم عند اجلا بغداد
 * وخالطهم بصناعته وخدم امير الامرا قوزون وحكي عنه ولده
 ابراهيم قال رايت والدي في يوم من ايام خدمته
 لقوزون وقد خلع عليه وحمله علي بغل حسن بهر كعب
 ثقيل ووصله بخدمة الف درهم وهو مع ذلك مشغول
 القلب متقسم الفكر فقلت له ما لي اراك يا سدي
 سهوا وما يجب ان تكون في مثل هذا اليوم مهرورا فقال
 يا ابني هذا الرجل يعني قوزون جاهل يضع الاشيا في
 غير موضعها ولست افرح بما ياقمني منه من جملة عن
 غير معرفة اني ما هي من هذه الخلعة قلت لا قال
 سقيتة دوا مهولا فحاف عليه فاستحججه فقام عنده
 مرار محالسه بها غيظا حتي قد اركته بالزبال ذلك
 عنه

Helal medi-
cus.

مهرون

* وخالطهم

Dyn. IX.

عنه وكفى المذود فيه فاعتقه بجهلة ان في خروج
ذلك الدم صلاحا له فاقسم علي باخراة ولم يرض امي ان
يقتصر في الصوم غير استحقاق فمات قتي منه
الانية

Al Most
Imperat,

* Al
خراجاته

المطعم بن المقنن هو ابو القسم الفضل بن المقنن بوجه
له يوم الخميس ثاني عشر من جمدي الآخر سنة اربع
وثلثين وثلثمائة وازن ان امر الخلافة ان يارا ولم يبق
للخليفة وزر اما كان له كاتب يدبر اقطاعه * واخراجاته
وبالجملة لم يبق بيد المطعم الا ما اقطعه معز الدولة مما يقوم
ببعض حاجاته وفي هذه السنة في ذي الحجة مات
الاشهد صاحب ديار مصر دمشق وولي الامر بعده ابنه
ابوجوز واستولي علي الامر كافور الخادم الاشون
فسار كافور الي مصر فقصده هدف الدولة دمشق فملكها
ثم جا كافور من مصر فاخرجوا اهل دمشق هدف الدولة
عنهم وفي سنة سبع وثلثين سار هدف الدولة بن حمدان
الي بلد الروم فلقية الروم واقتتلوا فاقهرهم هدف الدولة
واخذوا الروم مرعش واقعدوا باهل طرسوس وفي سنة ثمان
وثلثين وثلثمائة توالى علي ممان الدولة علي بن فوهة
الاصقام بمدينة شيراز فلما احس بالموه ولم يكن له
ولدا

ولد اذفن الي اخيه ركن الدولة يطلب منه ان ينفذ اليه
 ابنه ضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي هذه فوصل اليه
 فاجلسه في داره علي السرير ووقف هويين يديه وامر
 الناس بالادقيان له وكان يوما عظيما مشهودا وفي سنة
 تسع وثلاثين وثلاثماية دخل سيف الدولة بن حمدان الي
 بلان الروم فغزا واغل فيها وسبي وغنم فلما اران الخروج
 اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين
 اهرا وقتلا واستردوا الروم الغنائم والسبي وغنموا اثقال
 المسلمين واموالهم ونجا سيف الدولة في عدن يسير وفي سنة
 ثلث واربعين وثلاثماية مات الامير جوح بن دصر الساماني
 في ربيع الاخر وملك خراسان بعده ابنه عبد الملك
 وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلان الروم وقتل بن
 حقيقفرد المستق فعظم الامر عليه فجمع عساكر كثيرة
 من الروم والروس والبلغر وقصد الثعور فصار اليه سيف
 الدولة فالتقوا واشتد القتال بينهم وصبر الفريقان ثم
 اختصر المسلمون وانهزم الروم واستوسر صهر المستق وابن
 ابنته وفي سنة تسع واربعين وثلاثماية غزا ايضا سيف الدولة
 بلان الروم وسبي وغنم واسر وبلغ الي خرشنة ثم ان الروم
 اخذوا عليه المضايق فلما اران الرجوع قال له من معه من
 اهل

Dyn. IX.

اهل طرسوس الراي ان لا تعود في الدرب الذي
 دخلت منه ولكن ترجع معنا في مسالك تعرفها فلم
 يقبل منهم وكان معجبا برأيه حتى ان يستند ولا يشاور
 احدا لئلا يقال انه اصاب برأى غيره وعاد في
 الدرب الذي دخل منه فظهر الروم عليه واستردوا ما معه
 من الغنائم ووضعوا السيف في اصحابه قاتلوا عليهم
 قتلوا اسرا وتخلص هو في ثلثمائة رجل بعد جهد ومشقة
 في سنة خمسين وثلثمائة سقط الفرس تحت عبد الملك
 بن لوح صاحب خراسان فمات من سقطته وولي بعده اخوه
 منصور بن دوح وفي سنة احدى وخمسين وثلثمائة في
 المحرم دخل الروم مع الدمشقي علي عمن زربة وقتلوها
 بالامان فدخلها ونادي في البلد اول الليل بان يخرج
 جميع اهلها الي المسجد ومن تاخر في منزله قتل فخرج من
 امكنة الخروج فلما اصبغ اذفن رجاله وكانوا مائة
 الف فقتلوا خلقا كثيرا من الرجال والنساء والصبيان
 من وجدوه خارج المسجد وامر من في المسجد بان يخرجوا
 من البلد حيث شاؤوا يومهم ذلك ومن امسى قتل
 فخرجوا من دمن فمات بالرحمة خلقا كثيرا ومروا علي
 وجوههم لا يدرون اين يتوجهون فماتوا في الطرقات
 وقتل

جماعة له*
 ومروا

وقتل الروم من وجوه بالمانينة آخر النهار فلما ادرك
الصوم انصرف الروم الي القبطارية علي ان يعونوا بعد
العيد وفيها استولي الروم علي مدينة حلب وعان عنها بغير
سبب وفيها ملكوا الروم عليهم * لنيقية في الروم المستحق
وجعلوا بشخصا لاسمي * شوموشقيمن مصقلا له وفي سنة
اربع وخمسين وثلاثمائة فتح الروم مصرية وطرسوس وفي
سنة ست وخمسين وثلاثمائة مات معز الدولة بن بوقه
ببغداد وجلس ابنه بختيار في الامارة ولحقه عز الدولة
وكانت احدي فتلحق عز الدولة مقطوعة قطعت في
بعض الحروب وفيها قبض ابو تغلق علي * ابنه فاصر الدولة
بن جيد ان وحيد في القلعة لانه كان قد كبر فعات
اخلاقه وضيق علي اولاده وخالفهم في اغراضهم المصاحبة
فخرجوا منه وفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم
مدينة اطاسكية وفي سنة احدى وستين وثلاثمائة
سار المعز لدين الله العلوي صاحب بلاد المغرب من
افريقية يريد الديار المصرية فاقام قريبا من مدينة
قبرواق ولحقه رجاله * واعماله واهل بيته وجمع ما كان له
في قصره من الاموال والامثلة حتي ان الدنانير
سبكت وجعلت كهيئة الطواحين وحمل كل
طاجوئين

ديقيفور *al.*

Nicephorus
Imp. Graec.
al.

شوموشقيمن

ابيه *al.*

مباله *al.*

Dyn. IX.

Al-Moezz Le-
dinillah
Egyptum occu-
pat.ونقيها. *
* al: تحول
اهبة. *
فادهرواAt-Muizz Le
imperio abdi-
cat.Abunaser Al-
Farabius, Phi-
lolph us.

طاحوتيين علي جمل ثم سارحتي وصل الي الامم كندرية
واقام اهل مصر وامبالها فلقيهم واكرمهم واحسن
اليهم وسار فدخل القاهرة خامس رمضان سنة اثنين
وثلاثين وقلعماية وملك الديار المصرية بلا غريب ولا طعن
وفي سنة اثنين وسبعين وقلعماية سار الى ممتلك التي
امد وبها هزار مرز غلام ابي الهيجا بن حمدان فكتب
الي ابي تغلب يستصرحه ويستجده فسير اليه اخاه هبة
الله بن ناصر الدولة فاجتمعوا علي حرب الدمشقي
وساروا اليه فالتقاء صلح رمضان وكان الدمشقي في حاضرة
* لكنه نقيها في مضيق لا * تجوز فيه الخيل والروم علي
غير * اهبة الحرب فادهروا واخذ المسلمون الدمشقي
اصيرا ولم يزل محبوبا الي ان مرض سنة ثلث وستين
وقلعماية فبالغ ابو تغلب في علاجه وجمع الاطباء فلم ينفعه
ذلك ومات وفي سنة ثمان وستين في منتصف ذي
القعدة طاع المطمع نفسه من الخلافة وملكها التي
ولده الطابع لله فكانت سنة خلافة ابيها وخمس سنة
وخمسة اشهر * فصل * وفي سنة خمس وقلعماية
قوي محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي مدينة
دمشق وفاراب في الحدي من الترك فيها ورا النهر
ونخل

Dyn. IX.

Johannes
Ebn Jabal-
lad.

ودخل ابو نصر الفراف واستوطن بغداد وقرا بها العلم
الحكمي على يوحنا بن جبلان المستوفي في ايام المقتدر
واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واربي عليهم في
التحقيق وظهر الغوامض المنطقية وكشف سرها وقرب
متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة
العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما افلسه الكندي
وغیره من صناعة التحليل والحام التعاليم فجات كتبه
المنطقية والطبعية والالهية والسنيانية الفاية الكافية
والتهاية الفاضلة وكان ابو نصر الفارابي معاصرا لابي
بشرماتي بن قوشق الا انه كان دونه في السن وفوقه في
العلم وقدم ابو نصر الفارابي على سيف الدولة ابي الحسن
علي بن ابي الهيجا بن حمدان الي حلب واقام في كتبه
عدة بزمين اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واجرمه
وعرف موضعه من العلم * ومنارته من الفهم ورجل في صحبته
الي دمشق فادركه اجله بها وكان في ايام لطيف الله
وفي ايام الاقطاع مع الدولة احمد بن بوقه فابى بن صنان
بن ثابت بن قرة وكاى بارها فبني الطنج عالما واصلوا
فكاها للمشكلات من الكتب وكان يتولي تدوير
البنار صلبان في وقتها ووصل فاصح هذا كتاب
العارخ

Mas'ud F. Maisha-
Ebn Tunes
Philos.

* al-Mas'ud

Thales [The
bit] Ebn Ker-
rah Med.

historiam (scrip-
t.

Dyn. IX.

اكبر ** al.*Helal nepos
iptius, Histori-
cus.يحيى ** al.*Afribi Alra-
criti, Logicus.AlTayeo
Chalifa.** al.*

لهبكتيكي

العاريخ المشهور في الافاق الذي ما كتب كتاب في
التاريخ * اكثر مما كتبه وهو من سنة نيف وتسعين ومائين
والي حى وفاته في شهر سنة ثلث وستين وثلثمائة وعلوه
صهل بن اخته هلال ولولاها لجهل شي كثير من التاريخ
في المديين وفي هذا الزمان اشهر * افرجي بن عدي بن
حميد بن ركريا البكريعي المنطقي دزبل بفن ان الية
اجهت زباسة اهل اللطف في زباسة قرا علي ابي نصر
الفارابي وكان نصرانيا يعقوبني البجلة وكان ملازما
للشيع بينه كهن كثيرا من الكتب وكان يكتب
خطا قاعدا بينا في اليوم واللياسة مائة ورقة واحتروله
نصايف وقفاير وقول عدة ومات ثالث عشر اب سنة
الف ومائين وخمس ومائين للاسكندر ونفى في بيعة
القطيعة ببغداد وكلين مرة اخرى * ومائين سنة

شعبية

الطابع بن المطيع واسمه ابو الفضل عبد الكريم وهيب
خلافته ان اياه المطيع لحقه فالج ثقل لهاده منه وقصرت
السركة عليه وهو يستحق ذلك فادكشف حاله * لسكتيكي
فدعا اليه ان يخلع نفسه ويسلم الخلافة التي ولها الطابع
لله فعل ذلك في سنة ثلث وستين وثلثمائة وفيها خطب
لله

Rr 3

لمعز لدين الله العلوي صاحب مصر بمكة والمدفونة في
الموسم وفيها وصل عهد الدولة واستولى علي العراق
وقبض *بختيار ثم اعاد اخراجه وعاد بختيار الي مكة
كما كان امير الامرا وفي سنة خمس وستين وثلاثمائة
مات المعز العلوي بمصر وهو اول الخلفاء العلويين
ملك مصر واستخلف عليها ابنه العزيز وفي سنة ست وستين
وثلاثمائة في المحرم توفي ركن الدولة ابو علي الحسن
بن هوية واستخلف علي ممالكه ابنه عهد الدولة
وفيها مات منصور بن قوح صاحب خراسان *بختيار وولي
الامر بعده ابنه قوح وفي سنة سبع وستين هار عهد الدولة
الي بغداد وارسل الي بختيار يدعوه الي طاعته وارجى
يصدر عن العراق الي اييه جهة اراد الا الموصل فخرج
بختيار عن بغداد *عارما علي قصد الشام ودخل عسقلان
الدولة بغداد وخطب له فيها بخلاف العادة وضرب علي خاجه
ثلث حوب ولم تجر بذلك عادة مني تقدمه واسم بختيار
لما صار عن بغداد الي الحديثة اتاه ابي تغلب في عشرة
الف مقاتل وساروا جميعا نحو الصلح فبلغ ذلك ففقد
الدولة فسار عن بغداد نحوها فالتقوا فمواجه فمكرهم
فهممها واسر بختيار وقتله وسار نحو الموصل واستولى علي
ملك

قبض *al.*
علي

Al Aziz
Chalifa Egypt.
al.

وبخارا *al.*

عارما *al.*
قصد

Dyn. IX.

المناهي اه *

وشكبير اه *

ملك بني حمدان وصار ابو تغلب بن ناصر الدولة بن
 حمدان الي الشام فوصل الي دمشق وقتل بها وفي سنة
 تسع وستمين وثلاثماية راسل عضد الدولة اخوية فخر الدولة
 ومويع الدولة بدعوا الي طاعته وموافقته اما مويع الدولة
 فلجاب راعبا واما فخر الدولة فلجاب جواب المناظر * المتعدي
 لتقم عليه عضد الدولة ذلك وصار نصر حمدان ردها فخر
 الدولة فضاقة فاكرا قتل بن بيه بختيار فخرج هاربا
 وقصد جرجان فنزل علي شمس المعالي فابوس بن * وشكبير
 والنجاء اليه فامنه واواه وحمل اليه فوق ما عهدت به نفسه
 وفي هذه الفترة حدث لبعض الدولة صرع وكان هذا
 قد اخذه بالموصل فكتبه وصار كثير النسيان لا يذكر
 الشي الا بعد جهد وكتب ذلك ايضا وهذا باب الدنيا
 لا تصفو لاحسن وفيها شرع عضد الدولة في عمارة بغداد
 وكان قد خربت بتوالي الفتن فيها وعمر مساجدها
 واصواقها واندر الاموال علي الائمة والعلماء والقراء والفقهاء
 والضعفاء الذين ياورون المساجد ويجدون ما نذر من الادهار
 وامان جفرها وتصويتها وفيها تجددت وصلة بين الطامع
 لله وبين عضد الدولة فتزوج الطامع ابنته وكان غرض
 عضد الدولة ان يملك ابنته ولدا فاكرا فبجعله ولي عهده
 فتكون

فتكون الخلافة في ولد لهم فيه حسب وكان الصداق
 مائة الف دينار وفيها كانت فتنة عظيمة بهي عامة شهرار من
 المسلمين والمجوس وذهب فيها نوز المجوس وضربوا وقتل
 منهم جماعة فمسير اليهم عضد الدولة من جمع له كلبي
 له في ذلك اثر وضربهم وبالغ في قتلهم وزجرهم وفي هذه
 احدى وهبعين وثلاثماية فتح البهارستان العسقية
 غربي قنداق وقتل اليه جميع ما يحتاج اليه من الانويصة
 وقدها ارسل عضد الدولة القاضي ابا بكر المعروف بابن
 الباقلائي رسولا الي ملك الروم فلما وصل قيل له ليقبل
 الارض بين يدي فامتنع فعزل الملك بابا صغيرا ليدخل
 منه القاضي محنيا فلما رأى القاضي الباب علم ذلك
 فاهتم به ودخل منه فلما دخل وجازاه استقبل الملك
 قائما وفي هذه اثنتين * وهبعين وثلاثماية اشتم الصرع الذي
 كان يمتد عضد الدولة فخلق فباع منه ثامن شوال
 ببغداد وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفا وجلس
 اجنه مصام الدولة ابو كاليجار * القرا فاته الطابع لل
 مغربا وكان مر عضد الدولة سبعا واربعين سنة وكان
 قد سير ولد شرف الدولة ابا الفوارس الي كرمان
 مالمكا لها وكان عضد الدولة عاقل قاضيا جسن العياضة
 كثير

* al.
 وهبعين

* abest ab
 al. ex.

Dyn: IX.

كثير الاصابة شديدا الهيبة بعين الهممة ثاقب الراي
 محبا للغضائل واهلها بان لا في مواطن العطاء ومادعا في
 اماكن الحرم ناظرا في عواقب الامور ولما توفي عضد
 الدولة ولي الامر بعده ولده صمصام الدولة ابو كاليجار
 وخلع علي اخوية ابي الحسين احمد وابي طاهر فيروز شاه
 فاقطعها فارس وكان اخوهم الاخر شرف الدولة بكرمان
 فسبقها الي شيراز فملكها وفي سنة ثلث وسبعين
 وثلثمائة مات مؤيد الدولة بجرجان وكانت علة
 الخواصيق وكان فخر الدولة اخوه الي مملكته واتفق مع
 صمصام الدولة وصار ايدا واحدا وفيها دخل بان الكرني
 الحسيني الي الموصل واستولي عليها وقويت شوكة
 وحدت نفسه بالتغلب علي بغداد وازالة الديلم عنها فخافه
 صمصام الدولة واهمه امره وشغله عن غيره * وجمع العساكر وجهه *
 فساروا الي فان فخرج اليهم ولقيهم في صفر سنة اربع وسبعين
 * فاجلست الوقعة عن هزيمة بان واصحابه وملك الديلم
 الموصل وفي سنة سبع وسبعين سار شرف الدولة ابو
 الفوارس بن عضد الدولة من الاهواز الي واهط فملكها
 فخافه اخوه صمصام الدولة وسار في طيار اليه في خواصه
 فلقية وطبق قلبه فلما خرج من عنده قبض عليه وسار قورصل
 الي

Sf

الي بغداد في شهر رمضان واخوه صمصام الدولة معه
تحت الاعتقال وكادت امارقة بالعراق اربع سنين
وفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة اعتل شرف الدولة فلما
اشتدت علته قيل له الدولة مع صمصام الدولة علي خطر فان
لم تقتله فاسملة فاسملة وحبس مع اخيه ابي طاهر في بعض
القلع التي بفارس وفيها في مستهل جمدي الاخر مات
الملك شرف الدولة ابو الفوارس * شيرزير بن عضد الدولة
مستسقيا وكادت امارقة بالعراق سنين وثمانية اشهر
وكان ممره ثمانيا وعشرين سنة وولي الامر بعده اخوه
بها الدولة ابو قصر واما ابنة ابو علي فكان سيره الي
بلان فارس واصحبه الخرايين والعدن وجماعة كثيرة
من الاقراكي ثم ان المرتقون في القلعة التي فيها صمصام
الدولة واخوه ابو طاهر لما بلغهم الخبر موت شرف الدولة
اطلقوها ومعهما * فولان فصاروا الي شيراز واجتمع علي
صمصام الدولة وهو امي كبير من الديلم * واستولي
علي فارس وملكها واما ابو علي بن شرف الدولة فارسل
اليه ممة بها الدولة وطيب قلبه ووعد فصار اليه فقبض عليه
ثم قتله بعد ذلك بيده وفيها ملك ابو طاهر ابراهيم
وابو عبد الله الحسن ابنا ناصر الدولة بن حمدان
الموصل

شيرزيرك *

قوان. ال. *

وقوي. ال. *
واستولي

Dyn. IX.

الموصل وفي سنة ثمان مائة وثلاثمائة جمع بان الاكران
 وسار نحو الموصل فخرج اليه ابو ظاهر والحسين ابنا ناصر
 الدولة بن حمدان فباو شاه القتال واراد بان الالتقال
 من فرس الي اخر فسقط * فاران واه اصحابه علي الركوب فلم
 يقدروا فتركوه وانصرفوا فعرفه بعض العرب فقتله
 وصلبت جثته علي نار الامارة فثار العامة وقالوا رجل
 غاز ولا يحمل * هذا به فانزلوه وكفوه وصلوا عليه وكفوه
 وانه منهم محبة كثيرة له ولما قتل بان الكردي
 سار بن اخيه ابو علي بن مروان في طائفة من الجيش
 الي حصن كيفا وهو علي نجلة فملكه وذل فقضى
 حصنا حصنا حتي ملك ما كان لخاله وفيه مدة يمتهرة قتل
 بامد قتله انسان يقال له بن دمنة وقف له في * الدركاه
 وضربه بالسكين في * مقاتله وملك ميا فارقيمن بعده
 اخوه محمد الدولة بن مروان واستولي علي امه عبد
 البر شيخ البلد وزوج بن دمنة قاتل ابي علي ابنته فعمل
 له ابن دمنة دعوة وقبلة وملك امه وعمر البلد واصلاح
 امره مع محمد الدولة * وهان ملك الروم وصاحب مصر وغيرهم
 من الملوك وانتشر فكرة وفي سنة احدى وثمانين
 وثلاثمائة قبض بهاء الدولة علي الطايغ بن الطايغ وحمل
 الي

* فاران له

* فعل هذا

* الدركات

* مقاتله

* وهادي

Dyn. IX.

AlTayus
deponitur.

Thabet Ebn
Ibrahim
Medicus.

هرون *al.

الي ناردهاء الدولة فحبس بها واشهد عليه بالخلع واخذ
بها الدولة ما في دار الخلافة من الخاير فمشي به الحال
وكانت مدة خلافة الطايح سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ولم
يكن له من الحكم في ولايته ما يعرف به حال يستدل
به علي سيرته وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية توفي ثابت بن
ابراهيم بن *زهرون الكراني الصابي ببغداد وكان
طبيباً حاذقاً مصيباً حكى عنه ابو الفرج بن ابي الحسن بن
سنان قال كنت وابراهيم الكراني يوماً في دار ابي
محمد المهلبى الوزير فتقدم ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر
الي الكراني فاعطاه مجسة فقال له قلت لك غلط غداً
واظنك اسرفت وذلك حتي اكلت مضيرة بلحم عجل فقال
كذلك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد اليه
ابو العباس المنجم يده فاخذ مجسة فقال فانت يا سيدي
اسرفت في التبريد ايضاً واظنك قد اكلت احدى عشرة
رمادة فقال ابو العباس المنجم هذه دبة لاطب وزان العجب
والتفاوض في ذلك وكنت اذا ايضاً اكثرهم استطرافاً
وعجباً فلما خرجنا قلت له يا سيدي *ابا الحسن صناعة
الطب معروفة بيننا لا تخفي عني شيأ منها فبين لي من اين
نلك النص علي ان المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة
ولا

يا ابا *al.

تخفي *al.
عني شي

Dyn. IX.

ولا ثور ومن اين لك الدليل علي ان عند الرمان احدي
 عشرة فقال هو شي يخطر بباله فهنطق به لساني فقلت
 صدقتني والله انا اربي مولدك وجيت معه الي الدار
 ونظرت في مولده فرايت سهم الغيبي في درجة الطالع مع
 درجة المشتري وهم السعانة فقلت له يا عزيزي هذا يعكس
 لا انت وكلما تصيب في الطب من مثل هذا الحدس
 والقول فهذا سببه واصلة: فصل: وحكي ان
 عند الدولة فناخسرو شاهنشاه بن بويه كان اذا افتخر
 بالعلم والمعلمين يقول معلمي في الكواكب الثابتة
 واماكنها عبد الرحمن الصوفي وفي حل الزيج الشريف
 بن الاعلم وفي التواريخ علي الفارسي وكاف عبد الرحمن
 بن مربي سهل ابو الحسين الصوفي الرازي فاضلا
 نبيا ذكيا ومن تصانيفه كتاب الصور السماوية مصور
 والارجوزة وكتاب مطارح الشعاعات وتوفي في سنة ست
 وسبعين وثلثمائة وكان عمره خمسا وثمانين سنة
 واما ابى الاعلم فاسم علي بن الحسين رجل علمي شريف
 عالم بعلم الهية وصناعة التسيير مذکور مشهور في وقته
 وكان قد تقدم عند عضد الدولة ولما توفي عضد الدولة
 نقصت حاله وتاخر امره عند مصطام الدولة ابنة فاطمة

Abdor-Rah-
man Alfusi
Astron.

Ebnol-Aa-
lam.

عنهم واقام منقطعا وحج في شهور سنة اربع وسبعين وثلاثماية
 في عودته مات بمنزلة تعرف بالعسيلة وكان في هذه المدة
 جماعة سالحة من مشاهير الكما منهم التميمي المقدسي
 الطبيب كان بمصر في حدود سبعين وثلاثماية * احكم
 ما تلمه من علم الطب غاية الاحكام وكان له غرام * وغاية
 تامة في تركيب الانوية وعند غوص واستغراق في طلب
 فوامض هذا النوع وكان * مصنف في مذاكرته غير ان
 علي احد الابطريق الحقيقة ومنهم علي بن العباس المجوهي
 فاضل كامل فارسي الاصل قرا علي شيخ فارسي يعرف
 بابي ماهر وطالع هو واجتهد وصنف للملك عضد الدولة بن
 بويه * كتابه المسمي بالملكي وهو كتاب جليل وكناش
 دبيل مال الناس اليه في وقته ولزموا درسه الي ان
 ظهر كتاب المقادون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملصين
 بعض الترك والملكي في العمل ابلغ والقادون في العلم
 اثبت ومنهم نظيف النفس الرومي كان طبيبا عالما بالنقل
 من اليوناني الي العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا منجج
 المعالجة وكان الناس يعطون به * ويولمون به اذا دخل
 الي مريض حتي انه حكى في بعض اوقاته ان عضد
 الدولة اذغنه الي بعض القوان لميعونه * من مرضى كان
 عرض

Al Tamimi
Medicus.

* al. احكم
ع

* وعناية al.

* منصف al.

Ali-Ebnol
Abbas, &
Abu Maher
ejus præcep-
tor.

* كناشه
Systema ejus
dictum Al-
Melici.

Canon Ebn
Sina [Avi-
cennæ.]
Nadhisol-
Nafs Medi-
cus Græcæ.

* يولون al.

* في al.

Dyn. IX.

عرض له فلما خرج من عند القايد اهتمدي القايد فتمته
وانفذته الي حاجب عضد الدولة يستعلم منه ذية الملك
* منه ويقول ان كان ثم تغير * فيه فليأخذ له الاذن
في الانصراف والبعد فقد قلق لما جرى ورساله الحاجب
عن السبب فقال ما اعراف اكثر من ادة جا نظيف
الطبيب وقال له مولانا الملك اذني لعيانك فمضي
الحاجب واعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فصرخ
وامره باعلامه حسن ذية الملك فتمه وجمعت اليه خلع سنينة
سكنت نفسه * معها ومنهم عبيد الله بن الحسن ابو القسم
المعروف بعلام رجل المتجهم مقيم ببغداد من افاضل الحساب
والتحسين اصحاب الحجج والهرامين وله قد طولي * فيها
يعاديه من هذا الشأن ذكر انه اجتمع يوما عند ابي
سليمان المنطقي جماعة من هامة علماء الاوائل واخذوا في
المذاكرة فذكروا في علم النجامة وقالوا * في من العلوم
التي لا تجدى فايده ولا يصح لها حكم فاطالوا القول
في ذلك فقال بعضهم ايها القوم اخذصروا الكلام وقرئوا
البغية هل تصح الاحكام فقال غلام رجل عن هذا جواب
يصعبت علي كل وجه فقبل لم يهن قال لان صحتها
وبطلانها * متعلقان بانوار الفلكي وقد يقتضي شكل الفلك
في

* فيه *al.** ذية *al.** بها *al.*

Abid-Allah
Abul-Kasem
Altron.

* فيما *al.** هو *al.*

* متعلقان

Dyn. IX.

في زمان ان لا يصح منها شي وان غيص علي نقايقها
 وبلغ الي اعماقها وقد يزوا — ذاك الشكل فيجي زمان
 لا يبطل منها شي *بتة وان قورب في الاستدلال وقد
 يتحول هذا الشكل في وقت اخر الي ان يكثر الصواب
 فيها والخطا *متي وقف الامر علي هذا الحد لم يثبت علي
 قول قضا ولا وثق بجواب فقال ابو سليمان المنطقي *هذا
 احسن ما يمكن ان يقال في هذا الباب ومنهم منسكوبة
 ابو علي *الخازن من كبار فضل العجم واجلا فارس له
 مشاركة حسنة في العلوم الانبية والعلوم القديمة كان
 خازنا للملك عند الدولة بن بويه مامودا لديه اثيرا عند
 وله تصانيف في العلوم ومناظرات ومحاضرات وقال ابو علي
 بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مهالة فقال وهذه
 المسئلة حاضرت بها ابا علي منسكوبة *فاهتفانها كرات
 وكان عصر الفهم فتمكتة ولم يفهمها علي الوجه وعاش
 زمانا طويلا الي ان قارب سنة عشرين واربعماية وحكي ان
 نضد الدولة لما قدم الي بغداد قيل له عن ابي الفضل
 جعفر بن المكفي بالله انه من اولاد الخلفا وانه فاضل
 كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الاوائل متحقق
 بذلك انه *تحقيق فاشباقت نفسه اليه فسير اليه هرا وكان
 *تجمع

* al. فية

* al. ومتي
 * al. هذا ما
 يمكن ان

Mesamaih
 Abu Ali.
 * al. الحرت

* al.
 فاستعانها

* al. تحقيق
 الي
 لقاية

Dyn. IX.

* *al. خفية** *al. اقعد** *al. يطاول** *al. يعجب*Abu Fa
Giafar Ma-
themat.Ahmed Ebn
Mohammed
Al Saghani.* *al. ويحي** *al. وكان** *al. ويحي** *al. ابى وسم*Abu Sabel
Al Conbi.* *al. ببرجي*

يجمع به * من خيفة وبياتية في خوف وازار فلذا حصل في داره
 * اقعد في موضع خال بغير ازار فاذا خلا عند الدولة اقعد * *al.*
 استدعاه فاذا شاهد * طاول له من القيام واكرم * *al.* يطاول
 وخال به وهاله عن فنه في علم احكام النجوم واخبار
 الحد فان في خبره من ذلك مما * يعجبه منه ولا يبعد وقوعه
 وتوفي جعفر هذا سنة تسبع وسبعين وثلاثماية ومن جملة
 من اختص بشرف الدولة بن عضد الدولة من الحكماء
 احمد بن محمد الصاغاني ابو حامد كان فاضلا في
 الهندسة وعلم الهيئة وكان ببغداد يحكم الالات
 الرصدية فباجة الاحكام ولما بني شرف الدولة بيت الرصد
 في طرف بستان دار المملكة وتقدم برصد الكواكب
 السبعة واعتمد في ذلك علي * ويحي الكوفي ورصد
 وكعب مختصين بصورة الرصد * كان ممن شاهد
 ذلك وكعب خطه بتصحيح نزول الشمس في برجين
 احمد بن محمد المنطقي الصاغاني ومات اجد هذا سنة تسع
 وسبعين وثلاثماية ببغداد واما * ويحي بن وشم ابو سهل
 الكوفي فكان جسر المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما
 فمهما الي الغاية المتناهية وكان رصده لحلول الشمس
 * ببرجي الصرطان والميزان سنة الف ومائتين وتسع وتسعين
 لاله كن

T t

Dyn. IX.

Ibrahim Ebn
Helal.

*al. هارون

في
الهندسة

Zeid Ebn
Rephaah.

*al. جريني
vel, ex conje-
ctura Ebn
Birati,

جريني

للاسكندر وكان من جملة من حضرهذين الرصد من
العلماء ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي
صاحب الرسائل اصل سلفه من حران وشا ببغداد وقاب
بها وكان بلوغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولي في
علم الرياضة وخصوصا * الهندسة والهيئة وله فيها مصنفات
ون يوان رساله مجوع وخدم ملوك العراق من بني بويه
واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديس وقاخير
واعتقال واطلاق وقوفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
قال ابو حيان التوحيدي سألني وزير مصمم الدولة بن
عبد الدولة عن زيد بن رفاعه في حدود سنة ثلث ومبعض
وثلاثمائة وقال لا ازال اسمع من زيد بن رفاعه قولا * يريده في
منهبا لا عهد لي به وقد بلغني انك تقشاه وتجلس اليه
وتكثر عنده ومن طالت عشرته لانتجان امك اطلاعه علي
مستكن رايه فقلت ايها الوزير هناك نكاه غالب ونهبا
وقان قال فعلي هذا ما منهبه قلت لا ينسب الي شي
لكنه قد اقام بالبصرة زمنا طويلا وصاف بها جماعة
لاصناف العلم فكتبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة
قد تالفت بالعشرة وتضافت بالصدائة واجتمعت علي
القدس والطهارة والنصيحة فوضعو بينهم منهبا زعموا
الهم

Dyn. IX.

* ندمت. al.

* al.
بالضلالاتEpistola Ech=
masoffafa.* al.
الجملة
forl. legend.* al.
الموهمة
* al.
مبتوتة* al.
آخر
هذه هي

ادهم قربوا به الطريق الي الفوز فريضوا ان الله وذلك
 ادهم قالوا ان الشريعة قد * ندمت بالجهالات واختلطت
 * بالضلالات ولا سهيل الي غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة
 وزعموا انه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية
 فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رسالة في خمسين
 نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسين جامعة
 لانواع المقالات علي طريق الاختصار والابجاز وههوها
 رسائل اخوان الصفا وكتبوا فيها اسماؤهم وجنوها في
 الوراقين ووهبوها للناس وحشوا هذه الرسائل بالكلمات
 المعينة وامثال الشريعة والهجروف * المجتمعة والطرق
 * الموهمة وهي * مبتوتة من كل فرع بلا اشباع ولا كفاية
 وفيها خرافات وكنائيات وتلفيقات وتزيينات فتعبوا
 وما اغنوا وغنوا وما اطربوا وتسجروا فلهلوا ومشطوا فغفلوا
 وبالجملة فهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الاند
 والاحتجاج ولما كتم مصنفوها اسماؤهم اختلف الناس في
 الذي وضعها فكل قوم قالوا قولنا بطريق الهندس
 والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الايمة العلويين
 وقال * اخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في
 العصر الاول

القادر

T 2

Dyn. IX.

Al Kader
Chalifa.

القادر بن اسحق بن المقتدر لما قبض المطامع
ذكر بها الدولة من يصلح للخلافة وانفقوا علي
القادر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن
المقتدر وكان بالبطيحة ولما وصل الرسل اليه كان
تلك الساعة يحكي مناما رآه تلك الليلة يدل علي
خلافته فبويع له يوم حادي عشر من شهر رمضان
سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وفيها مات بعد الدولة
بن سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب بالقولنج
وولي بعده ابنه ابو القضايل ووضي السي لولو به
وبسائر اهل الدولة في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة
ملك الروم بارمينة وحضر خلاط * وملازكون وارجمش
فضعفت نفوس الناس عنه ثم هانته ابو علي الحسن
بن مروان مدة عشر سنين وعان ملك الروم في سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة توفي العزيز العلوي صاحب
مصر ومعه اثنان واربعون سنة وثمانية اشهر وثمان
بليسة وولي بعده ابنه ابو علي المنصور ولقب الحاكم
بامر الله وكان العزيز في العفو ويستعمله فمن
جمله اده كان بمصر شاعر كثير الهجاء هجا يعقوب بن
كلثوم * الوزير وابانصر كاتب الادشا فقل

* al.
وملازكون

Al Hakem
Chalifa
Egypti.

* كلثوم

Dyn. IX.

* Cam.

والمثاني

الهجاء * al.

به

* al.

اليه يعزبه

* al. وذكر

* al.

قراوش

قل لابي نصر كاتب القصر * والمثاني لنقض ذا الامر
 انقض عري الملك للوزير فغز منه بحسن الثنا والذكر
 واعط وامنع ولا تخف احدا فصاحب القصر ليس في القصر
 وليس يدري ما ذا هرا به وهو اذا ما نري فما يدري
 فشكاه الوزير الي العزيز وانشده الشعر فقال له هذا شي
 اشتركنائي * الهجاء فشاركني في العفوة وفي سنة
 سبع وثمانين وثلثمائة توفي الامير دوح بن منصور صاحب
 بخارا وولي الامر بعده ابنه منصور وفيها مات سبكتكين
 ملك بعد اسماعيل ثم ارسل * اليه وهو بغزاة اخوه يمين
 الدولة مجنون من نيسابور * فعرفه ان اباه ادبا عهد اليه
 لبغده عنه وينكره ما يتعين من تقديم الكبير فلم يجبه
 الي ذلك فسار اليه وقاتله وقبض عليه ثم اعلي منزلته
 وشركه في الملك وفيها مات فخر الدولة بن ركن الدولة
 بن بويه وقام ملكه بعده ولده محمد الدولة ابو طالب
 رستم وعمره اربع سنين وكان المرجع الي امه في تدبير
 الملك وعن رايها يصرون وفيها توفي مامون بن محمد
 صاحب خوارزم وولي الامر بعده ولده علي وفي سنة احدى
 واربعماية خطب * قراوش بن المقلد امير بني عقيل للاحكام
 العلوي صاحب مصر باعماله كلها وهي الموصل
 والادبار

T t 3

والاخبار والمدابن والكوفة وغيرها وفي سنة ثلث واربعماية
 قتل شمس المعالي قابوس بن * وشكبير وكان سبب قتله
 انه كان مع كثرة فضايله ومناقبة عظيم الصيامة شديدا
 الاخذ قليل العفو يقتل علي الذئب اليسير فميجروا اصحابه
 منه ومنضوا اليه الي الدار التي هو فيها وقد دخل الي
 الطهارة * متخففا فاخذوا ما عليه من * كسوة وكان الرمان
 شعا وكان يستغيث اعطوني ولو جمل فرس فلم يفعلوا
 فمات من شدة البرد وولي بلانه ابنه منوهر ولقب ملك
 المعالي وكان قابوس عزيز الانب وافر العلم له رسائل
 وشعر حسن وكان عالما بالاجرام وغيرها من العلوم
 وفيها توفي بها الدولة بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك
 حينئذ بالاعراف وولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة
 ابو شجاع وفي سنة سبع واربعماية قتل خوارزمشاه ابو
 العباس مامون بن مامون وملك يمين الدولة خوارزم وفي
 سنة ثمان * واربعين خرج التركي من الصين في عدد كثير
 يزيدون علي ثلثمائة الف خرجوا وملكوا بعض
 البلدان وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بالساغون ثمانية
 ايام ولماسموا جميع عساكر طغان خان عادوا الي
 بلانهم فسار خلفهم نحو ثلثة اشهر حتي انركهم وهم
 امنون

وسكبير *al.* *

متخففا *al.* *

الكسوة *al.* *

l. *

واربعماية

جمع *Cam.*

Dyn. IX.

امنون لبعد المسافة فكبههم وقتل منهم زيادة علي
 مافي الف رجل وغنم من الدواب واواني الذهب والفضة
 ومعمول الصين ما لا عهد لاحد بمثله وفي سنة احدى
 عشرة والربعمائة عظم امر ابي علي * مشرف الدولة بن بها
 الدولة ثم ملك العراق وازال عنه اخاه سلطان
 الدولة وفيها فقد الحاكم بن العزيز بن المعز العلوي
 صاحب مصر بها ولم يعرف له خبر وقيل انه خرج يطوف
 ليلته علي رصده وعادته واصبح عنده قبر الفقاعي وتوجه
 الي شرقي حلوان ومعه ركابيان فاعانها فعانوا
 ونكروا انها خلفاءه عند العين وبقي الناس علي رسومهم
 فخرجون كل يوم يلبسون رجوعه فلما * بطا خرج
 جماعة من خواصه قبلوا عصفان ودخلوا في الجبل
 فبصروا بالسحار الذي كان عليه وقد ضربت يدها بصيف
 وعليه سرجة ولجامه * فابتغوا الاثر فالتهم بهم الي البركة
 فراوا ثيابه وهي * سبع قطع صوف وهي * مزورة بحالها لم تحل
 وفيها اثر السكاكين فعانوا ولم يشكوا في قتله
 وكان عمره سبعاً وثلاثين سنة وولايته خمساً وعشرين سنة
 وكان جواناً بالمال سفاهاً للدماء وكانت سيرته عجيبة
 امر * بصبي الصحابة وكتب الي ساجر * عملة بذلك ثم امر
 بعد

* شرف ال.

* ابطا ال.

* ثم ال.
انبعوا* بسبع ال.
خلع* forl. l.
مزورة

* forl. l.

* امالة ال.

Dyn. IX.

والمسير *al.*

فمن ذلك مدة بالكف عن السج وهم ببيعة القيامة بيعة
 المقدس ثم عان بناها وحمل اهل الزمة علي الاسلام* اوالمسير
 الي ما منهم او لبس الثياب فاسلم كثير منهم ثم كان
 الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له اريد العون الي
 ديني فيان له ومنع النساء عن الخروج من بيوتهن وقتل
 من خرج منهن فشكي اليه من لا قيم لها يقوم بامرها فامر
 الناس ان يحملوا كل ما يباع في الاسواق الي الدروب
 ويبيعوه علي النسا وامر من يبيع ان يكون معه شبه المغرفة
 بمساعد طويل ومده الي المرأة وهي من وراء الباب وفيه ما
 تشتريه فانها رضيمته وضعت الثمن في المغرفة واخذت ما
 فيها ليلا يراها فقال الناس من ذلك شدة عظيمة
 ولما عدم الحاكم بوبع ابنة ابو الحسن علي وهو صبي ولقب
 الظاهر لاعزاز دين الله وباشرت من الملك اخت الحاكم
 الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور
 وعاشت بعد الحاكم اربع سنين وماتت وفي سنة اربع عشرة
 واربعماية استولي علي الدولة ابو جعفر بن كاكويه
 علي همدان وملكها وفيها توفي علي بن هلال المعروف
 بابن البواب الكاتب المشهور واليه انتهى الخط وفي سنة
 خمس عشرة في شوال توفي الملك سلطان الدولة
 بشيراز

AlDhaher
 Chalifa
 Egypti.

Ali Ebni-
Barnab Scri-
ba celebris.

Dyn. IX.

بشيراز وملك بعده ابنه ابو كالجار وفي سنة ست عشرة
 واربعماية توفي الملك شرف الدولة ابو علي بن بها الدولة
 وخطب ببغداد لاختيه ابوطاهر جلال الدولة وفيها ملك
 نصير الدولة بن مروان صاحب نيار بكر مدينة الرها
 وكادى لرجل من بني ديمير يسمى عطيرا وفيه شروجهل
 فكتبوا الرهاويون ليسلموا اليه البلد فسير اليهم
 دابا كان له بامد يسمى * زنك فتسلمها وقتل عطيرا
 وفي سنة عشرين واربعماية اوقع يمين الدولة بالانراك
 * العريضة اصحاب ارسلان بن هاجوق وكانوا يفسدون
 بخراسان وينهبون فيها فارسل اليهم جيشا فصبوهم
 واجلوه عن خراسان فصار منهم اهل الفي خركاه
 فاتحقوا باصفهان واما طغرلبيك وناوون واخوهما بيغو وهم
 بنو ميكائيل بن هاجوق بن دقاق فانهم كانوا
 باورا النهر وطايقة من * الغرا الذين كانوا بخراسان
 وصلوا الي انريجان وساروا الي مراغة فدخلوها
 واحرقوا جامعتها وقتلوا من عوامها مقتلة عظيمة ومن
 الاكران * الهن بادية ثم سار طايقة منهم الي الري
 وطايقة الي همدان فملكوها وفيها ملك * الغز الموصل
 ووثب بهم اهل الموصل وفي سنة احدى وعشرين
 واربعماية

زكي. * al.

الغريضة * al.

Cam.

الغريضة

الغرا * al.

* al.

الهراوية

الغرا * al.

Dyn. IX.

واربعماية مات يمين الدولة مجنون بن هبكتكين وملك
ولده مجنون ثم خلفه اخوه مسعود وولي مكانه وفي سنة
اثننتين وعشرين واربعماية في ذي الحجة توفي الامام
القادر بالله ومعه هت وثمانون سنة وعشرة اشهر وخلافته
احدي واربعون سنة وكانت الخلافة قبله قد طمع
فيها الديلم والاقراک فلما وليها القي الله هيبته في قلوب
الخلق فاطاعوه احسن طاعة وكان حليما كريما دينا
وسكان يخرج من داره في زي العامة ويزور قبور
الصالحين كقبر معروف وغيره: فصل: وفي سنة
ثمانى واربعين وثلثمائة انتقل الي العراق محمد بن محمد بن
بجي* بن الوفا البوزجاني من بلد ديساور وقرا
عليه الناس واستفادوا وصنف كتابا جمعا في العلوم
العدنية والحسابية وله كتاب مجسطي وفسر كتاب
ديوفنطوس في الجبر والمقابلة وفي سنة ثمانى وتسعين
وثلثمائة توفي ابو علي عيسى بن زرعة النصراني البغدادي
المنطقي ببغداد وهو احد المتقدمين في علم المنطق
والفلسفة واحد النقلة* المجنون بن وله تصانيف مذكورة
ونقول من العرباني الي العربي ومن الاطبا
* المتقدمين بالديار المصرية منصور بن مقشّر ابو الفتح
المصري

Mohammed
Albuzjani
Mathemat.
ابو البقا
البوزجاني

Abu Ali Isa
Dialecticus.

* al.
ابن بن
Mansur Ebn
Mokbar
Med.
* al.

المشهورين
المتقدمين

Dyn. IX.

* *al.* معشر
ut & alibi.* *al.*
الطبيب* *al.* عنه
عندنا
* *al.* افا لك
الله العبرة*Alhakir*
Alnafeo Chi-
rur: & Med:
*Judam.**Abu Ali*
Bascrensis
Geometra.

المصري النصراني وله منزلة سامية من اصحاب القصور
ولاصيها في ايام العزيز منهم واعتل منصور هذا في ايام
العزيز في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وتاخر عن
الركوب فلما تماثل منصور بن * مقشركا ابن الهرة العزيز
خطه بهم الله الرحمن الرحيم طيبينا سلمه الله سلام الله
* الطبيب واهم النعمة عليه وصلت اليها البشارة بها وهمة الله
في عافية الطبيب وبروه والله العظيم لقد عدل
* عندنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا * افا لك الله
النفرة واعاد كي الي افضل ما عودكي من صحة الجسم
وطيبة النفس وخص العيش بحوله وقوته وخيم منصور
هذا بعد العزيز الحاكم ابنه ايضا واقف ان فرض
لرجل الحاكم عقد زمن ولم يبرأ فكان بينا مقشركا
وغيره من اطبا الخاص المشركين له يقولون علاجه
فلا يؤثر ذلك الا شرا في العقد فاحضروا جراحا يهودي
كان يورث صناعة مداواة الجراح في غاية الخبول
فلما راي العقد طرح عليه دواء يابسا قشقة وشفاه في
ثلاثة ايام فاطلق له الحاكم الف دينار وخلق عليه ولقبه
بالحقير النافع وجعله من اطبا الخاص ولما ولي الحاكم
الامر بمصر وكان يميل الي الحكمة بلغه خبر ابي علي
بن

بن الحسين بن الهيثم المهندي البصري اده صاحب
تصانيف في علم الهندسة عالم بهذا الشأن * منقبة له
متفنن فيه قايم بغوامض ومعاديه فتاقت نفسه الي رويته
ثم نقل له عنه اده قال لو كنت بمصر لعملت في
تيلها ممل يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من
زبانة ونقص فارتان الحاكم اليه شوقا وسير اليه سرا
جملة من مال فارغية في الحضور فصار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقاية والتقي بقريحة علي باب القاهرة
المصرية تعرف بالخندي وامر بانزاله واكرامه واقام يوما
اهتراج وطالمة بما وعد به من امر النيل فصاروا معه جماعة
من الصناع ليستعين بهم علي * هندسة التي خطرت له
ولما صار الي الاقليم بطولة وراي اثار من تقدم من
ساحنيه من الامم الخالية وهي علي غاية من احكام
الصناعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال
سماوية ومثالات هندسية وتصوير معجز تحق ان
الذي يقصده ليس بممكن فان من قدمه * لم يعزل
عنهم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكهرت منه ووقف
خاطره ووصل الي الموضوع المعروف بالجنان قبلي
مدينة اصوان وهو موضع مرتفع يتحدر * فيه ما النيل
فعاينه

* منقبة له

* ال.
هندسة
كانت
خطرت

لم ال.
يغرب عنه

* منه الماء

Dyn. IX.

* al. من
مران

* al. فاحال

* مقبعا al.

* al.
اشتغاله

* مواسكة al.

فعاينة وباشرة واختبره من جاذبية فوجد امره لا يمشي علي
موافقة * مران وتكف الخطا عما وعد به وعان خجلا متخذلا
واعذر بما قبل الحاكم ظاهرة ووافقه عليه ثم ان الحاكم
ولا بعض الدواوين فتولاها رهبة لا رغبة وتكف الغلط في
الولاية لكثرة استحالة الحاكم ورافقه الدما بغير سبب
او باضعف سبب من خيال مخيلة * فاجاب ابو الحسن
بن الهيثم فكرته في امره بخلص به فلم يجد طريقا الي
ذلك الا اظهار الجنون والخيال فاعتمد ذلك وشاع
فاحيط علي موجبه بين الحاكم وفواجه وجعل برسمه من
خدمه ويقوم بصالحه وقين وترك في موضع من منزله
ولم يزل علي ذلك الي ان مات الحاكم وبعد ذلك
ببصر اظهر العقل وعان الي ما كان عليه واقام متمسكا
* مقبعا واشتغل بالتصنيف والنسخ والافان وكان له
خط قاعد في غاية الصحة وحكي عنه انه كان ينسخ في
مدة سنة ثلث كتب في ضمن * اشغاله وهي اقلين سن
ولتوسطات والمجسطي ويشكلها فانا شرع في نسخها
جاء من يعطيه فهم مائة وخمسين ديناراً مصرية وصار
ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الي * مواسكة ولا معاونة قول
فجعلها مودعة لهبته ولم يزل علي ذلك الي ان مات
بالقاهرة

بالقاهرة بعد سنة ثلاثين وأربعماية وما تصادفها فهي مئتمرة مشهورة.

القايم بن القادر ولما توفي القادر بالله جدت البيعة لابنه القايم بأمر الله سنة اثنين وعشرين وأربعماية وكان أبوه قد بايع له بولاية العهد سنة احدى وعشرين وفيها اعني سنة اثنين وعشرين ملك الروم مدينة الرها وكانت بيد نصر الدولة بن مروان وفيها سارت عساكر السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان الي كرمان فملكوها وفي سنة خمس وعشرين وأربعماية كانت حرب شديدة بين نور الدولة ببغداد ولخذه ابي قوام ثابت ثم اصطلحا وتحالفا وسلم البهاصري فجدة لتأبى فلما سمع بصلحهم عاد الي بغداد وهاولا امراعي من بني اسد وخفاجة وفيها توفي رومانوس ملك الروم وملك بعده رجل صيرفي اسمه من بنت الملك واهما ابنة قسطنطين اختارته وتزوجته وفي سنة سبع وعشرين وأربعماية توفي الظاهر لاعزاز دين الله الخليفة العلوي بمصر وكان له مصر والشام والخطبة له بافريقية وولي بعده ابنه ابو تميم ولقب المستنصر بالله وفي سنة تسع وعشرين وأربعماية دخل ركن الدين ابو طاهر طغرلبيك محمد بن محمد كايكوب

Al Kayem
Chalifa.

كان
حرب
شدين

عرب
امرا

Almostanser
Chalifa Æ-
gypti.

Dyn. IX.

* al. وملكها

* al. واخلأ

* al.

سبيج

* al.

انوسكين

* al. اقيمك

* al. ايمن

* al. اخية

* al.

لمستفظها

* al. سار

* al.

وانوسكين

بن صاحب من مدينة ديبابور* مالكا لها وفي سنة ثلثين
 واربعماية وصل الملك مسعون من غزاة السي بدخ* واجلا
 الساجونية عن خراسان وفيها خطب* سبت بن وثاب
 النمري صاحب حران والرقة للامام القايم بامر الله
 وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي المصري وفي سنة
 اثنى عشر وثلثين واربعماية اتفق* ابوسنتكين الخصي الباسي
 في جماعة من الغلمان الدارمة وثاروا بالملك مسعون
 وقبضوا عليه واقاموا اخاه محمدا وسلموا عليه بالامارة
 فاحضر اخاه الملك مسعون وقال له لا قابلك علي
 فعلك بي وذلك لانه كان سلة واهما فانظر اي
 تريد ان* تقدم حتي املكك اليه ومعك اولانكي وحرملك
 فاختر قلعة كرى فانفذ اليها ثم ان* ابن احمد بن
 محمد دخل الي ابيه فطلب خاتمة ليختم به بعض
 الخراين فاعطاه فصار به علامة الي القلعة واعطوا الخاتم
 لمستفظها وقالوا معنا رسالة الي مسعون فانخلوهم اليه
 فقتلوه فلما وصل الخبر الي مودون بن مسعون وهو
 بغراهان* عان مجدا في عساكره الي غزاة فتصاف
 هو ومحمد فادهم محمد وقبض عليه وولي ولده احمد
 وابوسنتكين الخصي الباسي فقتلهم وقتل اولان عمه
 جميعهم

Dyn. IX.

ابتداء دولة

الأتراك

Initium imperii Turcarum.

Michael
Imperator
Græc.

جميعهم وقتل كلهم كان له في القبر عن علي والد
صنع وفي سنة ثلث وثلاثين واربعماية ملك السلطان
طغرلبك جرجان وطبرستان وفيها توفي ميخائيل ملك
الروم وملك بعده ابن اخيه ميخائيل ايضا وفي سنة خمس
وثلاثين توفي الملك جلال الدولة بن بها الدولة ابن
عضد الدولة بن بويه ببغداد وملك ابو كاليجار بن
سلطان الدولة بن بها الدولة وفي سنة تسع وثلاثين وقع
الصالح بين الملك كاليجار والسلطان طغرلبك وفي سنة
اربعين واربعماية مات الملك ابو كاليجار ببغداد وملك
ابنه الملك الرحيم وفي سنة احدى واربعين ملك
البساسيري الانبار ودخلها اصحابه وفيها مات مودون بن
مسعود بن مودون بن شمسككي صاحب غزنة وملك
عنه عبد الرشيد وفي سنة اثنتين واربعين ملك السلطان
طغرلبك اصفهان وفي سنة ست واربعين استولى طغرلبك
علي انريجان وفي سنة سبع واربعين وصل طغرلبك الي
بغداد وخطب له بها وفي سنة خمسين واربعماية هار
طغرلبك في اثر البساسيري بن بيس ومعها اهلها
فارقوا بهم الاتراك وقتلوا البساسيري ودخلوا في
الطعن فساووه جميعا وكان البساسيري مملوكا تركيا

من

Dyn. IX.

Sultan Olb-
arflan.

* al.

وهو جعدي

* abest in al.

* al. ما

Romanus
cogn. Dioge-
nes Imp.

Rom.

بجمل * al.

اخلاط * al.

من ماليك بها الدولة بمرح عضد الدولة وهو منسوب الي
بساخير من دينته وفي سنة احدى وخمسين اصلح ديبس
بن مزهد واحضر الي خدمة السلطان طغرلبيك فاحسن
اليه وفي سنة خمس وخمسين سار السلطان طغرلبيك
من بغداد الي بلد الجبل فوصل الي الري فمرض
بها وتوفي وكان عمره سبعون سنة تقريبا وكان
عقبا لم يلد ولدا وملك بعده البرهسلان بن داود
* جفري بك اخي السلطان طغرلبيك وفي سنة ثمان
وخمسين ولدت صبينة بباب الازج * ولدا براسمين
ورقبتهين ووجهين واربع احدى تلي بدن واحد وفي
هنة احدى وستين احترق جامع دمشق فدمرت
مخاضه وزال * عما كان فيه من الاعمال
النفيسة وكان ذلك سبب هرب وقع بهن المغاربة
اصحاب المصردمين والمشاركة فصرخوا ارا مجاورة للجامع
بالنار فاحترقت واقصلت النار بالجامع وفي سنة ثلث
وستين واربعماية خرج رومانوس ملك الروم الملقب
ديوجانيس وهو اسم من اسماء الحكما في مائة الف
رواي * بجمل كثير وزني عظيم فوصل الي ملازكره من
اعمال * خلاط وكان السلطان الي ارسلان بمدينة
خولج

X x

خونج من اثريجان فصار اليه في خمسة عشر الف فارس
ان لم يعمكن من جمع العساكر ليعدها وقرب
العدو فجد في السير فلما قرب المسكران ارسل السلطان
الي رومانوس الملك يطلب منه المهانة فقال لا اهانده
الا بالري فانزعج السلطان لذلك فلما كان يوم الجمعة
بعد الزوال صلي وركبي فبكي الناس لبعاءه وقال
لهم من اران الاصراف فليصرف فما ههنا سلطان يامر
وينهي والقي القوس والنشاب واخذ العيف والجبوس
وعقد ذئب فرسه بيده وفعل عسكرة مثله ولبس البياض
وتخبط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الي الزوم
وزحفوا اليه واشتد القتال فانهزم الروم وقتل منهم
خلف واسر الملك اسرة بعض الماليك اسمه شادي وكان
قد حضر عنده مع رسول فعرفه فلما رآه ذاب وسجد له
وقصد به السلطان فصرية ثلث مقامع بيده وقال له اسم
ارسل اليك في المهانة فابهرت فقال دعني من القودمخ
وافعل ما تريد فقال السلطان ما عزمتم ان تفعل بي ان
اسرنتي فقال القبيح قال له فما تظن * انني افعل بك قال
اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخرى
بصوت وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي دايبا عنك
قال

captus,

* ن افعل.

Dyn. IX.

& dimissus.

*al. يتجهز

*al. اوصلوه

Michael

Imp. Rom.

*al. جعدى

*al. مثلي
تقتل مثل
هذه

قال ما عزمتم علي غير هذا ففداه بالف الف دينار وان
يطلق كل اسير عنده من المسلمين واستقر الامر علي
ذلك واجلسه معه علي سريرته وادخله في خيمة وارسل اليه
عشرة الف دينار * يتجهز بها واطلف جماعة من البطارقة
وخلع عليه وعلينهم وسير معه عسكر * ليوصلوه الي ما منه
وشيعه فرمى بها واما الروم فلما بلغهم خبر الواقعة وثب
ميخائيل علي المملكة فملك البيلان فلما وصل رومادوس
الملك الي قلعة دوقمة بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر
الزحف وارسل الي ميخائيل يعرفه ما تقرر مع السلطان
وجمع رومادوس ما عنده من المال وكان مايتي الف
دينار فارسله الي السلطان وحلف له انه لا يقدر علي
غير ذلك وفي اول سنة خمس وسبعين واربعمائة قصد
السلطان الي ارسلان محمد بن داود * جفري بك
ماورا النهر ففقد علي جهنم جهورا وعبر عليه في نصف
وعشرين يوما وعسكره يزحف علي مايتي الف فارس
فاثابه اصحابه فيستحقق قلعة امه يوسف الخوارزمي وحمل
الي قرب سريره ففقد ان يضرب له اربعة اوتان ويهد اطرافه
اليها فقال له يوسف يا مخنف * مثلي يقتل هذه القتل
فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال للمعلمين
خلياه

Dyn. IX.

*al. خليا
خليا

*خليا فخلياه ورماء السلطان بشهم فاخطاه فوثب يوسف
يرجده فقام السلطان عن الصريح ودزل عنه فعذر فوقع
علي وجهه فبركي عليه يوسف وضربه فسكرين كانت معه
في خاصرته ونهض السلطان فدخل الي خيمة اخري
وضرب بعض الفراشين يوسف برزبة علي راسه فقتله
ولما جرح السلطان الي ارسال واوصي بالسلطنة لابنه
ملكشاه وقام بوزارته نظام الملك وفي سنة سبع وستين
واربعماية ليلة الخميس ثالث عشر شعبان قوفي القايم
بامر الله ولما ايقن الموت احضر النقيبين وقاضي القضاة
والوزير بن *جهدر واشهدهم علي دفنه انه جهل بمن
ابنه اذا القاسم عبد الله بن محمد بن القايم ولي عهد وكان
مر القايم ستا وسبعين سنة وثلاثة اشهر وخلافة اربع
واربعون سنة وتسعة اشهر: فصل: وفي هذه السنين
اشتهر بالعلوم الاوائل ابو الرحمان محمد بن احمد
المبروني مبرر في فنون الحكمة اليونانية والهندية
*وتخصص باذواع الرياضيات وصنف فيها الكتب
الجميلة ونخل الي بلاد الهند واقام بها عدة سنين
تعلم من حكمائها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين
في فلسفتهم ومصنفاته كثيرة متقنة محكمة غاية الاحكام
وبالجملة

Sultan Ma-
lec Shah.

*ال. بالوت

*ال. جهن

*ال. عهد

AlBiruni
Philos. &
Math. infi-
gnis.

al. :
وتخصص

Dyn. IX.

Avicenna.

الحسن. *al.

عبد الله

رجل. *al.

حرمين. *al.

يقضي. *al.

النايلي *

ut & inf.

وبالجملة لم يكن في نظرهم في زمانه وبعده الي هذه
 الغاية احذق منه بعلم الفلك ولا اعرف بدقيقة وجليله
 وعرف ايضا بالعلوم الحكيمية ابو علي * الحسين ابن عبد الله
 بن سينا الشيخ الرئيس وحكي عن نفسه قال ان ابي
 كان رجلا من اهل بلخ * وانتقل منها الي بخارا في
 ايام دوح بن منصور واشتغل بالتصرف بقرية * حرمين
 وتزوج امي من قرية يقال لها افشنة وولدت منها بها
 وولد اخي ثم انتقلنا الي بخارا واحضرت معلم
 القرآن والادب وكملت العشر من العمر وقد اتمت علي
 القرآن وعلي كثير من الادب حتي كان * يقضي مني
 العجب واخذ والدي يوجهني الي رجل كان يبيع
 البقل ويقوم بصحاب الهند حتي اتعلم منه ثم جا الي
 بخارا ابو عبد الله * النايلي وكان يدعي الفلسفة وادرسه
 الي دارها رجا تعلمي منه فقرات نواهر المنطق علمه
 واما دقايقه فلم يكن عنده منها خبر ثم اخذت اقرا الكتب
 علي نفسي واطالع الشروح وكذلك كتاب اقليدس
 فقرات من اوله خمسة اشكال اوسعة عليه ثم قوليت
 خل الكتاب باسره ثم انتقلت الي المجسطي وفارغني
 النايلي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرا الكتب
 المصنفه

المصنفة فيه وقعدهت المرضي فاندفع علي ابواب المعالجات
 المتقبسة من التجربة بما لا يوصف وانا في هذا الوقت
 ابنا ست عشرة سنة ثم توفرت علي القراءة سنة ونصف
 وكلما كنت التحير في مسألة* او لم اكن اظفر بالجد
 الاوسط في قياس ثمرات الي الجامع وصليت وابتهلست
 الي مبدع الكل حتي فتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت
 ارجع بالليل الي دارتي واضع العراج بين يدي
 واشغل بالقراءة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف
 عدلت الي شرب قدح من الشراب ريثما تعون الي قوتي
 ثم ارجع الي القراءة ومتي اخذني ادبي نوم احلم بملك
 المسائل باعـادها حتي ان كثيرا منها اهتج لي
 وجوها في المنام ولم ازل كذلك حتي اكلت علم المنطق
 والطبيعي والرياضي ثم عدت الي العلم الالهي وقرأت
 كتابا ما بعد الطبعة فما كنت افهم ما فيه والقبس علي
 غرض واضعه حتي اعدت قرائه اربعين مرة وصار لي
 محفوظا وانا مع ذلك لا افهمه وايهت من نفسي وقلت
 هذا كتاب لا سبيل الي فهمه* وانا اذا يوما حضرت وقنت
 العصر في الوراقين وبين دلال* جلد جناني علمه فعمرة
 علي قرناته رن متبرم معتقد ان لا فائدة في هذا العلم
 فقال

ولم اهـ*

وانا اذا اهـ*

Dyn. IX.

اجبة * al.

صار * al.

علي ظاهر

بي * al.

نشان *

وانشد *

فقال لي اشترمني هذا فاده رخيص * ابتعك بثلاثة
 دراهم وصاحبة محتاج الي ثمنه فاشتريتها فانما هو كتاب
 لابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطهبة
 فرجعت الي بيتي واسرعت قراءة فافتح علي في الوقت
 اغراض ذلك الكتاب بسبب انه قد * صار لي علي ظهر
 القلب وفرحت بذلك وقد كنت بشي علي الفقرا شكرا لله
 تعالي فلما بلغت ثمان عشرة سنة من عمر فرغت
 من هذه العلوم كلها وكنت ان ذاك للعالم احفظ
 ولكنه اليوم معي اضعج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي
 بعد شي ثم مات والدي وتصرفت * في الاحوال وثقلت
 شيا من امال السلطان وبعثني الضرورة الي الارتحال
 من بخارا والانتقال عنها الي جرجان وكان قصدي
 الامير قابوس فاتفق في اثنا هذا اخذ قابوس وحبسه
 وموت ثم مضيت الي * نهمستان ومرغت بها مرضا صعبا وعدت
 الي جرجان * وانشد في حالي قصيدة فيها بيت القايل
 لما عظمت فليس مصر واسعي لما غلا ثمني عدمت المشتري
 قال ابو عبدة الجوزجاني الي هاهنا انتهى
 ما حكاه الشيخ عن نفسه وفي هذا الموضع انكر ان
 بعض ما شاهدت من احواله في حاله * عبت له والي
 حين

حين انقضا مدد. قال في مدة مقامة بجرجان صنف
 اول القانون ومختصر المجسطي وغير ذلك ثم انتقل
 الي الري واقبل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ثم
 خرج الي قزوین ومنها الي همدان فاقبل بخدمة *كردبادويه
 وتولي النظر في اسبابها ثم سالوه فقلد الوزارة فقلدها ثم
 اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه علي انفسهم
 فكبسوا داره واخذوه الي الحبس واخذوا جميع ما كان
 يملكه وساموا الامير شمس الدولة قتلته فامتنع منه وعدل
 الي تقيية عن الدولة طلبا لمرضاتهم فقوارى الشيخ في
 دار بعض اصداقاه اربعين يوما فعان الامير طلبه وقلده
 الوزارة ثانيا ولما توفي شمس الدولة وبويع ابنه طلبوا ان
 يهتوزر الشيخ فابا عليهم وقوارا في دار ابي غالب العطار
 وهناك اني علي جموع الطبيعيات والالهيات ما خلا كتابي
 الحيوان والنبات من كتاب الشفا وكاتب علا الدولة
 سرا يطلب المسير اليه فاتهم بمكاتبته واكثر عليه ذلك
 وحث في طلبه فدل عليه بعض اعذابه فاخذوه وانوه الي
 قلعة يقال لها بردوان وانشا هناك قصيدة فيها
 *نخولي بالنفس كما تراه وكل الشك في امر الخروج
 وبقي فيها اربعة اشهر ثم اخرجوه وحملوه الي همدان ثم
 خرج

*ال.
 كردبادويه

نخول.
 النفس
 فيكمي كما

Dyn. IX.

خرج منها متنكرا وادا واخوه وغللمان معه في ري
 الصوفية الي ان وصلنا الي اصفهان فصادف في مجلس
 علا الدولة الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله وصنف
 هناك كتباً كثيرة قال وكان الشيخ قوي
 القوي كلها وكادت قوة المجامعة من قواة الشهادة
 اقوي واعلمه وكان كثيراً ما * يشتغل به فافر
 في مزاجه وكان سبب موته قولنج عرض له والحصة علي
 يروه حقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات فتقرح بعض
 امعاية وظهره سحج وعرض له الصرع الذي قد يتبع القولنج
 وصار من الضعف بحيث لا يقدر علي القيام فلم يزل
 يعالج نفسه حتي قدر علي المشي لكنه مع ذلك لا يتحفظ
 ويكثر الخلط في امر المعالجة ولم يبرأ من العلة كل
 البر و كان ينتكس ويبرأ كل وقت ثم قصد علا الدولة
 هذان وسار معه الشيخ فعادته في الطريق فلك العلة
 الي ان وصل الي هذان وعلم ان قوته قد سقطت
 وانها لا تغني بدفع المرض فاهمل * مداواته لنفسه واخذ
 يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير
 والان فلا تنفع المعالجة وبقي علي هذا اياماً ثم انتقل الي
 جوار ربه ونفن بهذان وكان مرة فماديا وخمسوي

يستعمل *
 ويشغل

مداواة *
 نفسه

Moritar
 Avis:

سنة

Y y

هنة وكان مائة في هنة ثمان وعشرين واربعماية
وفيه قال بعضهم

ما دفع الرئيس من حكمة الطين ولا حكمة علي النيرات
ما شفاه الشفا من الم الموت ولا جاء كتاب النجاة

وقيل اول حكيم توهم بخدمة الملوك ارسطوطالمس

وكان الحكما قبله مثل فيثاغوروس وسقراطيس

وقلاطون جترفعون عن ذلك ولا يقربون ابواب الصلاطين

والدليل علي ذلك ان بعض ملوك الهوناديين كان

مجتازا به كان كان فيه سقراطيس جالسا فلما دنا بقربة

وهو لم ينهض ولم يتحرك من مكانه ولا يلتفت فاقبل

اليه بعض الفلماني فركله برجله فقال له لم تركلني

قال له اما تبصر الملك كيف لا تلهض وتقوم له اجابة

سقراطيس قائلا كيف اقوم لعبد عبيد فالتفت الملك

الي مشاجرتها فاستدعي به فجهل اليه قال له لا يش

قلت قال قلت لا اقوم لعبد عبيد قال الملك وانا عبد

عبدك قال نعم ايها الملك انت استعبدتك الدنيا وادنى

خاصتها وانا زهدتها واستعبدتها فهي عبيد وادنى

عبدها فالملك استحسن له ذلك وقدم بالادهان اليه

فلم يقبل قيل واول حكيم شغف بشرب الخمر واستفراغ

القوي

Distichon
hoc & histo-
ria sequens
desunt in al.
ex.

Historia de
Socrate & re-
ge quodam
Græco.

Dyn. IX.

Abu Sabel
medicus
Christianus,
Avicenna
praeceptor.

Abul Pha-
rag. Med. &
Philos.

واعطني. *al.

العابك. *al.

وقع علي *

Ebnol Ha-
san ejus disc.
dictus Ebn
Borlan.

القوي الشهادة الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا ثم
اقتدى به في الادهاك من كان بعده فهذان
غير السنة الفلسفية وقيل ان شيخ الشيخ ابي علي في
الطب ابو سهل المصيصي وكان طبيبا فاضلا منطقيها عالما
بعلوم الاوائل مذكورا في بلد خراسان له كناش
يعرف بالماية كتاب مشهور مات ومعه اربعون سنة
فصل: وفي سنة خمس وثلاثين واربعماية توفي ابو الفرج عبد
الله بن الطبيب وهو عراقي فلهوف فاضل مطلع علي كتب
الاولى واقاويلهم * واعني بشروح الكتب القديمة في
المنطق وادواع الحكمة من تواليف ارسطوطاليس ومن
الطب كتب جالينوس وبسط القول في الشروح
بسط شافينا قصد به التعليم والتفهيم قال القاضي
الاعظم جمال الدين القفطي رجة الله لقد رايت بعض
من يتكلم هذه الصناعة يذم ابا الفرج بن الطبيب
بالطويل وكان هذا * العابك يهوديا صنف القطن
قد * وفي مع عبارة بن سينا فاما انا وكل مصنف فلا يقول
الا ان ابا الفرج بن الطبيب قد احيا من هذه العلوم
ما نكر واهان منها ما خفي وقد قلنا له جماعة ما روا
واحد منهم الاختار بن الحسن بن عبدون المعروف
باج

بابن بطالان قال بن بطالان ان شيخنا ابو الفرج
 بن الطيب بقي عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبعة
 ومرض من الفكر فيه مرضة * كان تلفظ نفسه
 فيها وهذا يدل على شدة حرصه واجتهاده وطلب العلم
 * لعينه وبن بطالان هذا فهو طبيب نصراني بغدادي
 وكان مشهور الخلقه غير صبيحها كما شا الله منه وفصل
 في علم الاوائل وكان يترقب بصناعة الطب وخرج عن
 بغداد الى الموصل ونيار بكر ودخل حلب واقام بها مدة
 وما جدها وخرج عنها الى مصر فاقام بها مدة قريبة واجتمع
 بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته وجرت
 بينهما مناظرة احد ثلثها المغالبة في المناظرة وبخرج بن بطالان
 عن مصر مغضبا على بن رضوان وورد اطاكية واقام
 بها وقد سمع كثرة الاسفار وضاق عطنة عن معاشره * الامهار
 فذهب على خاطره الاقطاع فنزل بعض * الديرة
 باطاكية وتربى وانقطع الى العبادة الي ان توفي سنة
 اربع واربعين واربعمائة ومن مشاهير تصانيف بن بطالان
 كتاب تقويم الصحة * جدول وكتاب دعوة الاطباء مقامه
 طريفة ورسالة لشتر الرقيق ولما جري لابن بطالان بمصر مع
 بن رضوان ما جري كتب الله بن بطالان رسالة يقطع
 فيها

* al. كان

* بعينه al.

Ebn Redh-
 man Philof.
 Egyptian.

* الاعمار al.

* الديرة al.

Dyn. IX.

Perfrictus
ab Ebn Bot-
lan.بظن *al.**

فيها وبنكر معاينة ويشير الي جهلة بما ينبغي من علم
 الاوائل وربها علي سبعة فصول الاول فضل من
 لقي الرجال علي من درس في الكتب الثاني في ان
 الذي علم المطالب من الكتب علما رديا شكوكه في
 علمه بعصر حلها الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم
 يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله
 المحال الرابع في ان من عادات الفضلاء عند قرائهم كتب
 القدماء ان لا يقطعوا في مصنفها * بظن اذا راوا في المطالب
 ببيانها وتناقضا لكن * يخلدوا الي البحث والتطلب الخامس
 في مسائل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من
 مقدمات صادقة ينعكس اجوبتها بالطريقة البرهانية
 السادس في تصفح مقالته في الباهلة التي ضمن فيها ادني
 اسالة الف مسألة وبهائي مسألة واحدة السابع في تتبع
 مقالته في النقطة الطبيعية والتعميق في موضع الشبهة
 في هذه التسمية وختم الرسالة بقوله وليتحقق ان اللذة
 بهضغ الكلام لا في بغضة الجواب فان لنا موقف حساب
 وجمع ثواب وعقاب يتظلم فيه المرضي الي خالقهم ويطالبون
 الاطبا بنا لا غلاط القاضية في هلاكهم وادبهم لا يسامحون
 الشيخ كما سامحته بشي ولا يغضون عنه كما اغضيت

عن

Y y 3

Dyn. IX.

عن * سلب عرزي فليكن * عن لقايمه علي يقين
 ويحقق ادهم لا يرضون منه الا بالحق المبين والله
 يوفقنا واياه للعمل بطاعته والتقرب اليه * باجتماع مرضاته
 وهو حسبي ونعم الوكيل وذكر بن بطلان في الفصل
 الرابع من رسالته * عن بن رضوان حكاية طريفة وجب
 ايرادها هنا قال انني حضرت مع تلميذ من تلامذة
 الشيخ يعني الشيخ بن رضوان طاهر التجمل باني
 النكا ان صدقت الفراسة فيه * حضرة الامير ابي علي بن
 جلال الدولة بن عضد الدولة فناخسرو في حي فايمة
 * اخذت اربعة ايام ولا تبو ببرن * وتتشع منداوة وقد صقناه
 ذلك الطبيب نواء مههلا وهو عازم علي قصده من بعده
 علي حانة المصريين في تاخير القصص بعد الدوا واطعام
 المريض القطايف بجلاب في قوب السجى فصالت الطبيب
 مستخبرا عن السجى فقال بلفظة المصريين نعم سجدى
 حي يوم مركبة من دم وصفرا فايمة اربعة ايام فلما صقناه
 الدوا تحلل الدم وفقيت الصفرا ونحن علي قصده لئلا
 الصفرا بمشية الله فذهبت لاعلم بما اعجب * اي من كون
 حي يوم تنوب في اربعة ايام فعلايات المواظبة ام من
 عودها من اخلاط مركبة ام من الدوا الذي حلس الدم
 الغليظ

* قلب ال.

* من ال.

* لقايمه

* بايقا ال.

* الي بن ال.

* احد

* ويقشع ال.

* امي كون

Dyn. IX.

الغليظ وتركى الصفرا اللطيفة وما اشبه ذلك من حكاياته
 الا بما سمعت باخطا كية ان طبيبا روميا شارط مريضاً به غيب
 خالصة علي بروه نراهم معلومة واخذ في تدبيره بما غلظ
 للمائة فصارت شطر غيب بعد ما كانت خالصة فانكروا
 ذلك عليه وراموا صرفه فقال انني استصف نصف
 الكري لان السحي ذهب تصفها وطن من جهة التسمية ان
 الشطر قد ذهب من السحي ولا زال بهالهم ما كانت
 فيقولون غيبا وما في الا ان فيقولون شطرا فيعظم ويقول
 فلم منعموني نصف القبالة وحكي ان في رضوان هذا
 كان في اول امره منجبا يقعد علي الطريق ويرترق ثم
 تراشها من الطب والمنطق وكان من * المفلغلون لا المفلغلين *
 ولم يكن حسن المنظر ولا الهية ومع هذا تلمذ له جماعة
 من الطلبة بهصر واخذوا عنه وصاروا كره وصنف كتباً
 مختطفة ملتقطه * مستنبطة وكان تلاميزه ينقلون عنه من
 التعاليل الطبية والالفاظ المنطقية ما يصحك منه ان صدق
 النقلة ولم يزل بن رضوان بهصر معصداً للافانة الي ان
 مات في حدود سنة * ستين واربعمائة وكان من مشاهير
 الاطباء في هذه الايام طبيب نصراني من اهل بغداد يقال
 له كتيقات خدم البساسيري معروف بالعمل غير موصوف
 بعلم

* المفلغلين

* تلمذ له

* al.

مستنبطة

من غير

* al. هي

وستين

Cotaispharus
med. Chri-
stianus.

Dyn. IX.

*al. او رفع

Almuktadi
Chalifa.

علم *ارفع بصاحب معالجته:

المقتدي بن محمد بن القايم لما توفي القايم بامر الله
بوضع عبد الله بن محمد بن القايم بالخلافة ولقبه المقتدي
بامر الله سنة سبع وستين واربعمائة ولم يكن للقايم من
اعقابيه ذكر مدواة فان الذخيرة ابا العباس محمد بن
القايم توفي في ايام ابيه ولم يكن له غيره وكان
المقتدي حملا في بطن امه فولد بعد موت ابيه محمد
بستة اشهر وفي سنة ثمانى وستين صار اقميس الخوارزمي
وهو احد الامراء من عسكر السلطان ملكشاه الي دمشق
فحصرها * فعلى الاسعار فبهت الغرارة باكثر من عشرين
دينار فسلموها اليه بالامان وخطب بها للمقتدي بالخلافة
العباسي وكان اخر ما خطب فيها للعلويين المصريين
وتغلب اقميس على اكثر الشام وفي سنة اربع وسبعين
توفي نور الدولة دبيوس الاسدي وكان عمره ثمانين سنة
وامارته هبعا وخمسين سنة وكان منكورا بالفضل
والاحسان وولي بعده ما كان اليه ابنه منصور ولقب بهاء
الدولة فاحسن السيرة وشار الي السلطان ملكشاه
فاستقر له الامر وخلق الخليفة ايضا عليه ثم مات في صفة
تسع وسبعين وولي الحلة والنبل وجميع ما كان له ابنه
سيف

*al. فعلت
forf. legend.
فعلت

Dyml. IX.

Czdes No-
dhamol Molci
Vizieri.

occafio ejus.

حدثه سنة
41.

سيف الدولة صدقة وفي سنة خمس وثمانين قتل نظام
الملك الوزير بالقرب من هاروند قتله صبي نبطي من
الباطنية اتاه في صورة مستمنح او مستغيث فضربه بسكين
كانت معه فقتل عليه وبقي نظام الملك وزيرا للسلطانين
لثلاثين سنة سوى ما وزير لاليج ارسلان وهو صاحب
خراسان ايام عمه طغرلبيك قبل ان يتولي السلطنة
وكان ممره صعبا وسبعين سنة وكان هيب قتل
ان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك كان
ند ولاية جده رياسته مرو وارسل السلطان اليها شحنة
امه قونين وهو من خواصه فنازع عثمان في شي فجلت
عثمان * حدثه سنة وطمعه بجدة علي ان قبض عليه
واخرق به ثم اطلقه فقص السلطان مستغيبا شاكرا
فارسل السلطان الي نظام الملك رسالة يقول له ان
كنت شريك في الملك فامد لك حكم وان كنت
ذائبي فيجب ان تلزم ملك التعمية والنماية وهاولا اولادك
قد جاوزوا حد امر الصياصة وطمعوا الي ان فعلوا كذا
وكذا فحضرهم المرسلون عند نظام الملك واورنوا عليه
الرسالة فقال قولوا للسلطان ان كنت ما علمت اني
شريك في الملك فاعلم فانك ما قلت هذا الامر الا بغيري
وراعي

Z z

ورايي اما تذكر حين قتل ابوك فقلت بتدبير امرك
وقعت الخوارج عليك من اهلك وذهرمم وافت ذلك
وقت * *al.* * الوقت كنت متمسك بي فلما * قدت الامور اليك واطاعتك
تجني *al.* * القاضي والداني اقبلت * تتجني لي الذنوب وتسمع في
الي * *al.* * قولوا له عني ان ثبات تلك القلنسوة معذوق
وقولوا * *al.* * بهذه الدواة وان اتفقاها سبب كل غنيمة ومتي اطبقت
هذه الدواة زالت تلك واطال فيما هذا سبيله ثم قال
قولوا للسلطان عني منها ارنتم فقد * نهمني ما لجقني من
توبيخه ما فت في عضدي فلما خرجوا من عنده اتفقوا علي
كتمان ما جرى عن السلطان فقالوا له ما مضت
العيون والاعتذار ثم ان واحدا منهم اعلم السلطان
ما جرى فوقع التدبير عليه حتي قتل ومات السلطان بعده
بجس وثلاثين يوما واحلت الدولة ووقع السيف وكان
قوا نظام الملك شبه الكرلة وقيل ان ابتدا امر
نظام الملك انه كان من ابناء الطاهقين بطوس وتعلم
العربية وكان كاتبا للامير * باجر صاحب بلخ وكان
الامير يصانره في راس كل سنة ويأخذ ما معه ويقول
له قد سمعت يا حسن وهرب الي * جفري بك ناول وهو يرو
فدخل اليه فلما رآه اخذ بيده وسلمه الي ولده الي ارسله
وقال

Dyn. IX.

وقال له هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذته والداه ولا
تخالفة وكان نظام الملك اذا دخل عليه الاجمة الاكابر
يقوم لهم ويجلس في مسنده وكان له شيخ فقير
اذا دخل اليه يقوم له ويجلس في مكانه ويجلس بين
يديه فقيل له في ذلك فقال ان اوليك اذا دخلوا
علي يثنون علي بما ليس في فيزيديني كلامهم عجا
وتها وهذا * ينكر لي عيوب نفسي وما انا فيه من الظلم
فتنكر نفسي لذلك فارجع من كثير مما انا فيه وكان
مجلسه عامرا بالعلماء واهل الخير والصلاح واعلم الشعراء
مرائيه فمن جدد ما قيل قول شبل الدولة
كان الوزير نظام الملك لولوة * بتهمة صاغها الرجن من شرف
بن فلم تعرف الايام قيمتها قرن ها ذخيرة منه * الي الصدف
ثم صار السلطان ملكشاه بعد قتل نظام الملك الي
بغداد و دخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان
واففق ان خرج الي * العيد وعان ثالي شوال مريضا
وكان سبب مرضه انه اكل لحم صبي فحم * فافتصد ولم
يحتوف اخراج الدم فتقل في مرضه وكانت حي محرقه
فقوي ليلة الجمعة النصف من شوال فسترت زوجته
تركبان خاتون مودة وكتمته وسارت من بغداد
والسلطان

* ينكرني

* القول ال.
الشعراء في
مراية* ال. ثمينه
Ebn Chalec.
نقيصة
للصدف *

* الصد ال.

* فافتصد *

Moritur
Sultan Ma-
lec Shah.

Dyn. IX.

والسلطان معها محبولا وبذلت الاموال للامراء
واستخلفتهم. لابنهما محبون وكان تاج الملك
* وزيرها يعقولي ذلك لها وارسلت الي الخليفة المقتدي في
الخطبة فاجابها وخطب لمحبون ومودة اربع سنين وصارت
تركان خاتون من بغداد الي اصفهان وبها تركييارق
وهو اكبر اولاد السلطان فخرج منها هو ومن معه من
الامراء النظامية وصاروا نحو الزنج فهدت خاتون
العساكر الي قتال تركييارق فاحاز جماعة منهم
الي تركييارق فقتل بهم وعاد الي اصفهان وحاصرها
وكان تاج الملك مع عسكر خاتون فاخذ وحمل الي
تركييارق فهجم النظامية عليه فقتلوه وكان
كثير الفضائل جم المناقب وادبا غني محاسنة مبالغة علي
قتل نظام الملك وفي سنة سبع وثلاثين قدم تركييارق
بغداد وخطب له بالسلطنة ولقب ركن الدين وفي سنة
سبع وثلاثين واربعماية خامس عشر محرم توفي الامام
المقتدي بامر الله فجاء وكاف قد احضر عنده تلميذه
السلطان تركييارق ليعلم فيه فقراه وتدبره وعلم فيه ثم
قدم اليه طعام فاكل منه وغسل يديه وعنده قهرمانته
شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص التي دخلت
علي

* *al.* وزيرها

Sultan Mahmud.

* *forf. leg.*

برقيارق
& hic & in
seq.

Sultan Tarciaruk, vel Barciaruk.

* *al.* عليه
utrobique.

Dyn. IX.

Al Mokadi
subito mori-
tur.

* *al.* ارمنية

Fahja Ebn
Isa Medicus
Christianus.

* *al.* الكرج

* *al.* بعلم

Apostata.

* يستخدمه
في دابة

علي بن عمر ان قال فالتفت فلم ار شيئا ورايت قد تغيرت
حالته وانحلت قوته وسقط الي الارض ميتا وهلت لجارية
عندي ان صحت قتلتك واحضرت الوزير فاعلمته
الحال فشرعوا في البعثة لولي العهد وجهزوا المقتدي
ونفذوه وكان ممره ثمانيا وثلاثين سنة وثمانية اشهر
وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وامة
ام ولد * ارمنية تسمى ارجوان انركت خلافته وخلافه
ابنه المستظهر وخلافه ابني ابنه المسترشد: فصل: وفي
سنة ثلث وسمعين واربعمائة مات يحيى بن عيسى بن
جزلة الطبيب البغدادي وكان رجلا فصاحيا قد قرا
الطب علي نصاري * الكرخ الذين كادوا في زمانه
واران قرا المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين
في ذلك الوقت من يقوم بهذا الشأن وذكر له ابو علي
بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الوقت ووصف بانه عالم
* بعلم الكلام ومعرفة الالفاظ المنطقية فلازمه لقراءة المنطق
فلم يزل بن الوليد يحسن له الاسلام حتي استجاب
واسلم فصر باسلامه ابو عبد الله الدامغاني قاضي
القضاة يومئذ وقرمه وادناه ورفع محله بان * استخدمه في
كتابة السجلات بين يديه وكان مع استعماله بذلك

يطهر

Dyn. IX.

يطب اهل محله وسائر معارفه بغير اجرة ولا جعالة بل
 * احسانا ومجزة ومجمل اليهم الانوية بغير عوض ولما مرض
 مرض موقه وقف مكتبة * في مشهد الامام ابو حنيفة ومن
 مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج وكتاب تقويم الابدان
 مجدول :-

احتسابا *
 لشهد اه *

Al Mostadher
 Chalifa.

المستظهر بن المقتدي لما توفي المقتدي بامر الله
 اجضر ولده ابو العباس احمد فيودج له ولقب المستظهر
 بالله وذلك في سنة * صبع وثمانين واربعماية وفيها قتل
 السلطان تركيارق عمه تكش وقرقة وقيل ولده معه * وفي
 سنة ثمانى قتل بقش بن السبن ارسلان واستقام الامر
 والسلطنة لتركيارق وفيها في ذي الحجة توفي المستنصر
 بالله بن الظاهر لاهزاز عين الله العلوي صاحب مصر والشام
 وكان خلافة ستين سنة وجمرة مبع وستين سنة وولي

ثمانى اه *
 وفيها اه *
 قتل قيس
 تكش ا.

Al Mostaali
 Chalifa A-
 gypti.

Ebn Ism
 Astrol.

Prædictio
 Diluvii.

بعده ابنه ابو القاسم احمد ولقب المستعلي بالله وفي
 سنة تسع وثمانين حكم المنجور بطوفان يكون في
 الناس يقارب طوفان دوح فاحضر الخليفة بن عيسون اليهم
 فسأله فقال ان طوفان دوح اجتمع في الكواكب
 السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع همة منها وليس
 فيها زحل فلو كان معها فكان مثل طوفان دوح ولكن
 اقول

Dyn. IX.

من *
المستنات *

Occiditur
Arslan Ar-
gun Rex
Chorasana.

Franci Anti-
ochiam, Tole-
rum, Sicilia,
& partem
Africae occu-
pant.

فملكوها *
بل منها

فحاصرها *

والقرمص *

اقول ان مدينة اوبقة من الارض تجتمع فيها عالم
كثير من بلان كثيرة فيغرقون فحافوا علي بعد
لكثرة * ما تجتمع فيها من البلان فاحكمت * المستنات
والمواضع التي تخشي منها الانفجار فاتفق ان الحجاج
دخلوا في وادي المناقب فلما هم هميل عظيم فاعرف
اكثرهم وجا من علف بالجبال ونهب المال
والدواب والازوان فخلع الخليفة علي ابنهم وفي سنة تسعين
واربعماية قتل ملك خراسان ارسلان ارغون بن
ارسلان اخو السلطان ملكشاه قتله غلام له فقيل له
لم فعلته هذا فقال لا ربح الناس من ظله فم ملك
در كمارق خراسان وسلمها الي اخيه الملك سنجر وفي
سنة احدى وتسعين جمع برديول ملك الافرج جمع كثيرا
وخرج الي بلاد الشام وملك اطاكية وكان الافرج
قبل هذا قد ملكوا مدينة طليطلة من بلان الانلس
وغیرها فم قصروا بحريجة سقلية فملكوها وطرخوا الي
اطراف افريقية فملكوها منها شيا فلما سمع قوام الدولة
صديوقا بحال الافرج وملكهم اطاكية جمع العساكر
وسار الي الشام ودخل علي اطاكية وحاصرها وفيها من
الملوك برديول وسنحال وكنديري والقومص صاحبها والقرمص
الرها

Dyn. IX.

Cedbusas
Antiochiam
obfidet.

الرها وبيمون صاحب الطاكسة وقلت الاقوات عندهم
فارسلوا الي كدبوقا يطلبون منه الامان ليخرجوا من
البلد فلم يعطهم وقال لا تخرجون الا بالسيف وكاف مع
الافرنج راضب مطاع فيهم وكان ناهية من الرجال
فقال لهم ان فطروس الصليحي كان له عكازة ذات زج
من فونة بكنهه القسيان فان وجدتموها فادكم تظفرون
والا فالهلاك متحقق وامرهم بالصوم والتوبة ففعلوا ذلك
ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع انخلهم الموضع جديهم
ومعهم عامتهم وخفروا عليها في الجميع والاماكين
فوجدوها كما ذكر فقال لهم ابشروا بالظفر فقويت
عزيمتهم وخرجوا اليوم الخامس من الباب متفرقين
من خمسة وستة ونحو ذلك فقال المصطرون لكذبوقا ينلني
ان تقصف علي الباب فتقتل كل من خرج فقال لا تفعلوا
لكن امهلوهم حتي يتكامل خروجهم فتعلمهم فيها
تكاملا ولم يبق بالطاكسة احد منهم ففروا مصافا
عظما فولي المصطرون منهزمون واخر من انهزم حقان بن
ارتق فقتل الافرنج منهم البرقا وغنموا ما في المصكر من
الاقوات والاموال والدواب والاسلحة فصاحت نساءهم
وعانت اليهم قوتهم وساروا الي معرة النعمان فماتوا
وفي

A Francis
vincitur.

Dyn. IX.

Hierosolyma
à Francis ex-
pugnata.* al. في
المسلمين

* بعساكرة

وفي سنة اثنيتين وتسعين واربعمائة لما رأى المصريون
ضعف الادراك فصاروا الي البيت المقدس وحصروه وده
الامير سقمان وابلغازي ابنا ارتق التركماني
واين ممها سونج وقصبوا عليه ثيفا واربعين من جندها
وملكوه بالامان وخرج عنه سقمان واصحابه واستناب
المصريون فيه رجلا يعرف بافتخار الدولة فقصدوه الافرج
وقصبوا عليه برجيين وملكوه من الجانب الشمالي
وركب الناس السيف ولهم الافرج في البلد اسبوعا
يقتلون * فيه المسلمون وقتل باليهجد الاقصي ما يزيد في
علي شعبين الفا وغنموا منه ما لا يقع عليه الاحصا وفي
سنة ثلث وتسعين جرى حرب بين السلطان
تركيارق وبين اخيه السلطان محمد وادهزم تركيارق
وتنقل في البلاان الي اصفهان ولم يدخلها وسار الي خورستان
وفي سنة اربع وتسعين كان المصاف الثاني بينهما وكان
مع تركيارق خمسون الفا ومع اخيه محمد خمسة
عشر الفا فالتقوا وافتتلوا فادهزم السلطان محمد وسار
طالبيا خراسان الي اخيه الملك سنجر وها لام واحدة فاقام
بجرجان واتاه الملك سنجر * في عساكرة وسار الي
الدامغان وخرب العسكر البلاان وعم الغلا قلك الاصقاع
حتي

Aaa

Dyn. IX.

حتى اكل الناس بعضهم بعضا بعد فراغهم من اكل
الميتة والكلاب وفي سنة خمس وتسعين توفي المستعلي
بالله الخليفة العلوي المصري وكانت خلافته سبع سنين
وولي بعده ابنه ابو علي المنصور وعمره خمس سنين وتلقب
الامر باحكام الله ولم يقدر مركب وحده علي الفرس
لصغر سنه وقام بعد يهر ن ولته * الافضل بن امهر الجيوش
احسن قيام وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين
السلطانين تركيبارق واخيه محمد ابني ملكشاه وتقررت
القاعدة ان تركيبارق لا يعترض اخاه محمد في الطلب وان
لا ينكر معه علي منابر البلاط التي صارت له وفي
نيسار بكر والجزيرة والموصل والشام وفي سنة ثمانين وتسعين
توفي السلطان تركيبارق بن ملكشاه وكان قد مرض
باصفهان بالعسل والبواسير فلما ايس من نفسه خلع علي
ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية اشهر
واحضر جماعة الامراء واعلمهم انه قد جعل ابنه ولي عهده في
السلطنة وجعل الامير اياز * اتابكي فاجابوه كلهم بالسمع
والطاعة وخطب ملكشاه بالجوامع ببغداد وفي سنة ثمان
وتسعين واربعماية سار السلطان محمد من انريجان الي
الموصل لهاخذها من جكرميش صاحبها وحصرها فقاتل
اهل

Al Amer
Chalifa A-
gypti.

* الـ افضل

Moritur
Tartarum.

* اتابكة الـ

lyn. IX.

اهل البلد اشد قتال وكان تخرج الرجال ويكثرون
 القتل في العسكر ودام القتال من صفر الي جمادى
 الاول فوصل الخبر الي جكرميش بوفاة السلطان
 تركيارق فارسل الي محمد بيد له الطاعة ودخل
 اليه وزير محمد وقال له المصاحبة ان تضر الساعة عند
 السلطان فانه لا يغالفك في جميع ما تلتصم منه واخذ
 بيده وقام فسلم معه جكرميش فلما راه اهل الموصل
 قد توجه الي السلطان جعلوا يبكون ويصجون
 ويحثون التراب علي رؤسهم فلما دخل علي السلطان
 محمد اقبل عليه واكرمه وعادته ولم يمكنه من
 الجلوس وقال ارجع الي رغبتك فان قلوبهم اليك
 وهم متطلعون الي عودتك فقبل الارض هناك وعمل من
 الغد صمطا بظاهر الموصل عظيما وجل الي السلطان من
 الهدايا والتحف ولوزيرة اشيا جليلة المقدار وفي هنة
 خمسمائة سار الجاولي سقاوا الي الموصل محاربا في الف
 فارس وخرج اليه جكرميش صاحبها في الفسي فارس
 فلما اصطفوا للحرب حمل الجاولي من القلب علي
 قلب جكرميش فاهزم من فيه وبقي جكرميش وحده
 لا يقدر علي الهزيمة فالحج كان به فهو لا يقدر هركب
 والما

وادما محمد في محفة فاسر واحضر عند الجاولي فامر
 بحفظه وحراسته ولما وصل الخبر الي الموصل اقمعدوا في
 الامر زكي بن جكرميش ثم ان الجاولي حضر الموصل
 وامر ان محمد جكرميش كل يوم علي بقل وبنادون
 اصحابه بالموصل ليسلوا البلد ويخلصوا صاحبهم مما هو فيه
 ويأمرهم هو بذلك فلا يجمعون منه وكان يسجنه في جب
 فاخرج يوما ميتا فكتب اصحابه الي الملك قلع ارسلوا
 بن سليمان بن قلميش الساجوقي صاحب مدينة
 قونية واقسرة يستدعونه اليهم فيسلوا البلد اليه فصار في
 عساكره قلما سمع جاولي بوصوله رحل عن الموصل
 فتوجه قلع ارسلان الي الموصل وملكها وذل بالمفرقة
 وخرج اليه زكي ولد جكرميش واصحابه وخلع عليهم
 وجلس علي التخت واهبط خطبة السلطان محمد وخطب
 لنفسه واحسن الي العسكر ورفع الرسوم المحدثه في الظلم
 ثم صار عنها النبي جاولي وهو بالرحبة والتقيا علي
 دهر الخابور فهزم اصحاب جاولي اصحاب قلميش ارسلان
 والقي قلع ارسلان نفسه في الخابور وحمي نفسه من
 اصحاب جاولي بالنشاب فاصدبه الفرس الي ما عرفت
 فغرق وظهر بعد ايام قد فني * بالشه ساديه وسار جاولي
 الي

بالشمانية*

Dyn. IX.

Tancredus
Tarsum, A-
denam, &c.
capit.

* بختريز
* وجولسون

* منتشر
في الماري

* صاحب
بلان من
لاون ونروية
المسي

Franci victi.

التي الموصول وملوكها وفي سنة اثنتين وخمسمائة استولى
موتون وعسكر السلطان محمد علي الموصول واخذوها من
اصحاب جاولي وفي سنة ثلث وخمسمائة سار بختريز
الفرنجي صاحب الطائفة الي الثغور الشامية فملك
طرسوس واذنة وذلك على حصن الاكران قسلة اهله
اليه وملك الفرنج من ينة بيروني وكادت يهزها
الخلافة العلوي وفي سنة ست في المحرم سار الامير موتون
صاحب الموصول الي الرها فنزل عليها وارعي عسكره
زروها ورجل عنها الي هروج وفعل بها كذلك ولم
* بختريز الفرنج بل اهملهم فلم يشعروا * وجولسون
صاحب تل باشر قد نهم وكبشهم وكادت نواب
العسكر في الرعي منتشرة فاخذ كثيرا منها وقتل كثيرا
من العسكر وعان السبي تل باشر وفيها مات باسيل
الارمني * صاحب نروب بلان من لاون وهو المسمي كوغ
باسيل اي اللص باسيل لانه سرق عدة قلاع من الثغور
فتملكوها الارمن الي الان وفي سنة سبع وخمسمائة
اجتمع المسلمون وفيهم الامير موتون بن النون فكش
صاحب الموصول ودخلوا بلان الفرنج والتقوا عند طبرية
واشعل القتال وصبر الفرقيان ثم ان الفرنج ادهزموا فان
الامير

الامير مودون للعساكر في العون والاستراحة ثم الاجتماع
في الربيع ودخل دمشق لمقيم بها عند طفرحين صاحبها
الي الربيع فدخل الجامع ليصلي فيه فوثب عليه باطني
كانه يدعوا له ويتصدق منه فضربه بسكين فجرحه اربع
جراحات فمات يومه وقتل الباطني واخذ راسه فلم يعرفه
احد فاحرق وفي سنة احدى عشرة في ذي الحجة
مرض السلطان محمد بن ملكشاه بن البر ارسلان
فلما ايس من نفسه احضر ولده محمد بن وقيله وبكى كل
واحد منهما وامره ان يخرج ويجلس علي تخت السلطنة
وعمره ان ذاك قد زان علي اربع عشر سنة * فقال لوالده
انه يوم غير مبارك يعني من طريق الهجوم فقال * صدقت
ولكن علي * ابيك واما عليك فمبارك بالسلطنة فخرج
وجلس علي التخت بالتاج والسوارس وكان السلطان
محمد عظيم الهيبة مانلا حسن السيرة شجاعا وفي سنة
اثنى عشرة وخمسة مائة من عشر ربيع الاخر توفي الامام
المستظهر بالله وكان عمره احدى واربعين سنة وستة
اشهر وخلافته لربها وعشرين سنة ومضي في ايامه ثلث
ملاطون خطب لهم بالخدمة وهم تاج الدولة * تنش في البر
ارسلان والسلطان تركهارق والسلطان محمد ابن ملكشاه
فصل:

Sultan Mah.
mud:

فقالوا * al.

صدقت * al.

ابيه واما
عليه

تدس * al.

Dyn. IX.

Georgius Me-
dicus & Phi-
losophus
Antiochenus.

فيها *al.**

فصل: قال ابو الصلت امية المغربي لما دخل الى
مصر في حدود سنة عشر وخمسمائة ان ركت بها طبيباً
انطاكها يسمى جرجيس ويلقب بالفيلسوف على فحوما
قيل للفراب ابو البضا والديغ سلمه وقد تفرغ للتولع
بابي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب
المصري والاذن علمه وكان يزور قصولا طيبة وفلسفية
يهرزها في معارض الفاظ القوم وهي محال لا معني
لها فارغة لا فائدة فيها ثم ينقذها الي من يماله عن
معاذها ويستوضحه اغراضها فيتمكلم عليها ويشرحها
برمة دون تمقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة
اكتراث واهمال يوجد فيها عنه ما يضحك منه قال
واشدت لجرجيس هذا في ابي الخير سلامة بن رحمون
وهو من احسن ما سمعت في شجوة طبيب مشوم
ان ابا الخير علي جهلة يخف في ظلمة الفاضل
عليه المستكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلاثة قد دخل في دفعة طلعت والنعمش والفاصل
قال وكان ابو الخير هذا يهوديا مصريا قد نصب
نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب
الفلسفة الطبيعية والالهية وشرح برمة وفسر وخص ولم يكن
في

Dyn. IX.

مثلة *al.**

وقصيرة *al.**

Rezk Allah
Astrologus.

اكبر *al.**

قطوعا في*
بيت مالك

في تحصيله وتحقيقه هنا لك بل كان يكثر كلامه
في عمل ويسرع جوابه فيزل وكان * منه في عظيم انعامه
* مقصوده عن ايسر ما هو بدماطية كقول الشاعر
يشمر للبحر عن صاغة ويغمره الموج في الساحل

قال ورايت بمصر ايضا رزق الله المنجم المعروف
بالنحاس وكان شيخ * اكثر المنجمين بمصر وكبيرهم
وكان شيخا مطبوعا متطايبا ومن حكاياته الطريقة
عن نفسه قال سالتني امرأة مصرية ان انظر لها في
مسئلة تخصها فاخذت اوتقاع الشمس للوقت وحققت
درجة النالغ والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب
ورسمت ذلك كله بين يدي في تحت الحساب

وجعلت اقول علي بيت بيت منها علي العادة وهي ساكنة
فوجئت لذلك وانركتني فمرة وعادت قد القى السي
درهما قال فعادته الكلام وقلت اري عليك * قطعا
في بيت المال فاحتفظني واخذتني قالت الان اصبحت
وصدقت قد كان والله ما نكوت قلت وهل ضاع
لك شيء قالت نعم الدرهم الذي القيت اليك
وتبركتني وانصرفت وما نذكر ابو الصلح منجي مصر
وعابهم قال لا تغلف امثلهم من علم النجوم باكثر من

والجدة

Dyn. IX.

راجة * يرسها ومراكز * يقومها واما التبخر ومعرفة الاسباب
والعلل والبيان الاول فليس منهم من يرقى الي
هذه الدرجة ويسموا الي هذه المنزلة * وتختلف في هذا الجو * وتختلف
ويسمى في هذا الصوما خلا القاضي ابا الحسن علي بن الجوا
النصير المعروف بالانبي فاده كان من الافاضل
الاعيان المحدثين من حسنات الزمان وله في
ساير اجزا الحكمة الدين الطولي والمربية الاولى :

*Al Mostar
shed Chalifa.*

*Baldwinus
rex Hierof.
moritur.*

* *al.* تيمس

المستعشدين من المستظهر لما توفي المستظهر بالله بويج
ولده المستعشدين بالله ابو منصور وذلك في سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة فكان ولي عهد قد خطب له ثلثا وعشرين
سنة وفيها توفي بعد ومن ملك القدس وكان قد صار
الي ديار مصر في جمع من الفرنج قاصدا ملكها وفلغ
مقابل * بلبيس وسبح في النيل فانتقض جرح كان به
فلما احس بالموت عان الي القدس فمات به ووصي ببلان
القدس صاحب الزها وهو الذي كان اسره جكرمش
واطلقه سقاو جاولي وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة
كانت حرب شديدة بين السلطان سنجر وابن اخيه
السلطان محزون وفي سنة اربع عشرة خرج الكرج وهم
الخزر السي بلان الاسلام ومعهم قفجاق وغيرهم من
الامم

B b b

Dyn. IX.

* البلغاري

lege ubique

ابلغازي

* واصطفوا

* هزيمة ال.

Moslemis à
Chazaris vi-
cti.

* والبلغاري

fic deinceps.

* علي

* اسمه

الامم فاجتمعوا الامير * ابلغازي ونبيس بن صدقة والملك
مغول وكان له امان وخبجوان وساروا الي الكرج
حتي قاربوا تفليس وكان المهملون في عسكر كثير
يبلغون ثلثين الفا فالتقوا * واصطف الطايفتان للقتال
فخرج من القفجاق مايتا رجل فظن المهملون انه
مستامنون فلم يحترزوا منهم فدخلوا بينهم ورموا
بالنشاب فاضطرب صف المسلمين وظن من وراهم انها * هزيمة
فادهزموا ولشدة الرحام صدم بعضهم بعضا فقتل منهم عالم
عظيم وتبعهم الكيرج عشرة فراسخ يقتلون ويهاشرون فقتل
اكثرهم واسر اربعة الف رجل ونجا الملك طغرل
* وابلغازي ونبيس وعاه الكرج وحاصروا مدينة تفليس
واشد قتالهم لمن بها وعظم الامر وتفاقم الخطب * عن
اهلها ودام الحصار الي سنة خمس عشر فملكوها عنوة
وفي سنة خمس عشرة عصي سليمان بن ابلغازي بن ارق
علي ابيه بحلب وقد جاوز مائة عشرة سنة فسمع والده
الخبر فسار اليه مجدا لوقتة فلم يشعر به سليمان حتي
هجم عليه فخرج اليه معتذرا خامسك عنه وقبض علي من
كان اشار عليه بذلك منهم امور كان قد التقطه ارق
ورباه * وسماه ناصر فقلع عينيه وقطع لسانه ومنهم ادهان

حدوي

Dyn. IX.

فجاءه *
بذلكالدولة *
ال

حموي كان قد قدمه ابلغازي علي اهل حلب
 وجعل اليه الرياسة * فجاءه من ذلك قطع يديه ورجليه
 وسمل عينيه فمات واحضر ولده وهو مدكران واراد قتله
 فمنعه رقة الوالد فاستبقاه فهرب الي دمشق واستناب
 ابلغازي بحلب سليمان بن اخيه عبد الجبار بن
 ارقف ولقبه بدر الدولة وعان الي ماردين وفيها اقطع
 السلطان مدينة ميفارقين للامير ابلغازي بن ارقف
 ومدينة الموصل والجزيرة وسنجار للامير اقسنقر البرسقي
 وفي سنة ست عشرة في شهر رمضان توفي الامير ابلغازي
 بن ارقف بميفارقين وملك ابنه همام * الدين تيمورجاش
 قلعة ماردين وملك ابنه سليمان ميفارقين وكان
 بحلب بن اخيه بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار
 بن ارقف فبقي بها الي ان اخذها منه ابن عمه وفي
 سنة سبع عشرة لما راي بلك بن بهرام بن ارقف ضعف
 بدر الدولة سليمان بن عمه عن حوط بلاطه من الفرنج صار
 الي حلب وضميق علي من بها فتصلها بالامان وفي
 سنة ثمان عشرة صار بلك بن بهرام الي منبج وملكها
 وحصر القلعة فبينما هو يقاتل من بها اتاه هم فقتله
 واضطرب همكرو وتفرقوا وملك اقسنقر البرسقي حلب
 وقلعتها

Dyn. IX.

Franci Tyro
potiuntur.

Solertes in
rebus Mo-
stemurum
indagandis.

الدولة *
*ab.

AlHafedh
Chalifa A-
gypti.

وقلعتها وملك الفرنج مدينة صور وفي سنة عشرين وخمسمائة
في ذي القعدة قتل قسيم الدولة اقسنقر البرسقي صاحب
الموصل بمدينة الموصل قتله الباطنية يوم الجمعة بالجامع
وملك ابنه عز الدين مسعود الموصل ولم يختلف عليه
احد قال المورخ ومن العجب ابن صاحب الطائفة
ارسل الي عز الدين مسعود يخبره بقتل والده قبل ان
يصل اليه الخبر وكان قد سمعه الفرنج قبل لشدة
غنايتهم بعرفة الاحوال الاسلامية وفي سنة احدى
وعشرين بتولي ابا بك عمان * الدين زدكي بن
اقسنقر شحنة بغداد انشد لها اليه السلطان مجنون
وفيهما توفي عز الدين مسعود بن اقسنقر وتولي اخوه
عمان الدين زدكي الموصل واعمالها وفي سنة اثنتين وعشرين
ملك عمان الدين زدكي بن اقسنقر مدينة حلب وقلعتها
وبعد سنة ملك مدينة حماة وفي سنة اربع وعشرين
وخمسمائة ثاني ذي القعدة قتل الامر باحكام الله ابو
علي بن المستعلي العلوي صاحب مصر خرج الي منزله
له فلما كان وثب عليه الباطنية فقتلوه ولم يكن له ولد فولي
بعده ابيه عمه ابو الميمون عبد المجيد بن ابي القهم بن
المستنصر العلوي صاحب مصر ولقب الحافظ لدين الله
ولم

Dyn. IX.

Scorpii volan-
tes cum binis
aculeis.Moritur Sul-
tan Mah-
mud.Succedit Da-
vid filius.* الدولة *
* al.* نخيل *
* حضران *Chilifa copias
à Sultano Sanja-
ro immittas
superat.

ولم يبايع له بالخلافة وانما يبيع له لينظر في الامر ديانة
حتى يكشف عن حل ان كان للامر فتكون الخلافة
فيه ويكون هو دايبا عنه وفيها ظهر بعد ان عقارب طيارة
ذوات شوكتين فقال الناس منها خوف شديد وانى
نظيم وفي هنة خمس وعشرين في شوال توفي السلطان
محمود بن السلطان محمد بهمنان وكان عمره نحو سبع
وعشرين سنة وولاية ثلاث عشرة سنة وكان حليما كريما
عاقلا يسمع ما يكره ولا يعاقب عاينه مع القدرة قليل
الطمع في اموال الرعايا دقيقا عنها كافا للصحابة عن
التطرق الي شي منها وملك ابنه داود بعده وفي هنة ست
وعشرين كاتب السلطان منجر عمان * الدين زكي ونبيس
بن صدقة وامرهما بقصد العراق فصارا ودولا بالمانارية
من * نخيل وعبر الخليفة المسترشد الي الجاذب العربي
بن خيل *
* حضران *
فنزل بالعباسية والتقي العسكران * حضرا البراهكة
فابتعدا زكي فحل علي خيمة الخليفة وبها جمال الدولة
اقبال فانهزموا منه وحمل نصر الخادم من ميسرة
الخليفة علي ميمنة عمان الدين ونبيس وحل الخليفة بنفسه
واشتد القتال فانهزم نبيس وعمار الدين وقتل من
عسكرهما جماعة واسر جماعة وفي سنة سبع وعشرين ارسل
المسترشد

المستعشد الشيخ بها الدين ابا* الفتح الاصفرايني الواعظ
الي عمان الدين زكي برسالة فيها خشونة وزانها ابو
الفتح زيانة في الجبهة ثقة بقوة الخليفة وادموس الخلافة
فقبض عليه زكي واهانة ولقيه بما يكره فسمع الخليفة
فسار عن بغداد في ثلثين الف مقاتل فلما قارب
الموصل فارقها اتابك زكي في بعض عسكره وقرى
الباقى بها مع فاية نصير الدين ونازلها الخليفة في
رمضان وقتلها وضيق عليها* فتواطوا جماعة من
الخصاصين بالموصل على تسليم البلد فسمي بهم فصلبوا
وبقي الحصار على الموصل نحو ثلاثة اشهر ولم يظفر
منها بشي ولا بلغة عن من بها وهم ولا قلة ميرة وقوت
فرحل عنها عابدا الي بغداد وفي سنة ثمانى وعشرين
تقرر الصلح بين الخليفة المستعشد واتابك زكي وفي
سنة تسع وعشرين وخمسمائة سار الخليفة المستعشد الي
حرب السلطان مسعود ومعه جماعة من الامرا الاكابر
فواقعهم السلطان مسعود عاشر رمضان فالتحزمت مهجرة
الخليفة مخامرة عليه الي السلطان واقتتلت مدمنة
ومهجرة السلطان قتالا ضعيفا ودارية عسكر السلطان
وهو فادى لم يتفهم من مكانة وانهزم عسكره واخذ
يهيرا

Dyn. IX.

* الفتح
& sic statim.

Manselam
incaustum op-
pugnat.
* فتواطوا

à Sultano
Masfudo præ-
lio victus cap-
itur.

Dyn. IX.

* asyria. *
ورنات*
في

الصلح

ج

Interficitur.

AlRasheed
Chalifa.

* يستميرا فاذله السلطان مسعود في خيمة ووكل به من
يحفظه وقام بها يجب من الخدمة * وخرنات الرسل بينهما
* بالصلح وتقرير القواعد علي مال يونية الخليفة وان لا
يعود يجمع العساكر ولا يخرج من داره واجاب السلطان
الي ذلك واركب الخليفة وحمل الفاشية بين يديه ولم
يقف الا ان يعود الي بغداد فوصل اخبر بقوم رسول
من السلطان ساجر وخرج الناس والسلطان مسعود الي
لقاية وفارق الخليفة بعض من كان موكل به وكادت
خيمته منفردة عن العسكر فقصدوه اربعة وعشرون رجلا من
الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه وجرحوه ما يزيد علي عشرين
جراحة ومثلوا به وجدعوا اذنه وانكبه وتركوه عريان
وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة علي
باب مراغة وبقي حتي دفنه اهل مراغة وكان عمره لما قتل
ثلثا واربعين سنة وخلافته سبع عشر سنة وسبعة
اشهر.

الراشد بن المسترشد لما قتل المسترشد بويج ولده ابو
جعفر المنصور ولقب الراشد بالله وكان المسترشد بايع
له بولاية العهد في حياته وجدنات له البديعة بعد قتله يوم
الاثنين صلح ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة
وفيها

وفيهما قتل نبيس بن صدقة صاحب الحملة علي باب سرانقه
بظاهر * خوخ امر السلطان غلاما ارمنيا * فقتله فوقف علي
راسه وهو ينكئ الارض باصبعه فضرب رقبتة وهو لا يدري
ومثل هذه الحادثة تقع كثيرا وهو قرب موت المتعانيين
فان نبيسا كان يعادي المسترشد ويكره خلافته ولم
يكن يعلم ان السلاطين انما كانوا يبقون عليه ليجعلوه عده
لمقاومة المسترشد فلما زال السبب زال المسبب وفي
هذه الثلثين وخمسماية اجتمع الملوك واصحاب الاطراف
ببغداد وخرجوا عن طاعة السلطان مشفقون وهازل الملك
داود بن السلطان مجنون في عسكر انريجان الي ببغداد
ووصل اتابك عمان الدين زكي بعده من الموصل وخطب
للملك داود ببغداد فلما بلغ السلطان الخبر جمع العساكر
وسار الي ببغداد وحصرها ثلثا وخمسين يوما فلم يظفر بها
فوزم علي العون الي همدان فوصله طرطاي صاحب
واسط ومعه سفن كثيرة فوان اليها فاختلفت كلمة الامرا
اجتمعين ببغداد فعان الملك داود الي بلان وتفرق
الامرا وكان عمان الدين زكي بالجابب الغربي فعبر اليه
الخليفة الراشد وسار معه الي الموصل في ثغر جسيم من
اصحابه ودخل السلطان مسعود الي ببغداد واستقر بها
وجمع

جدع
بقتله *
* al.

Mas'udus
Bagdadum
oblidet.

AlRasheed
indè Mau-
selam fugit.

Dyn. IX.

لقية * al.

Chalifatu dep-
nicur.Abu Ali Ma-
thematicus.

وجمع القضاة والشهون والفقها وعرض عليهم اليمين من
التي حلف بها الراشد له وفيها بخط يده اثني متي
جندت او خرجت او * القيت احدا من اصحاب السلطان
مسهون بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا
رخاع وقطعت خطبته من بغداد وصاير البلدان وكادت
خلافة احد عشر شهرا وثمانية عشر يوما: فصل:
وفي سنة ثلثين وخمسمائة كان ابو علي الهندسي
المصري موجودا بمصر قريبا بعلم الهندسة وكان
فاضلا فيه وفي الادب وله شعر يلوح عليه الهندسة فمى
شعره:

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتى منهم هواي منوط
كان فواني مركز وهم له محط واهواي لديه خطوط
واه ايضا

* العليات

اقلندس العلم الذي يحوي ما في السما معا وفي الافاق
هو سلم وكادما اشكاله درج الي * العلية للطراق
تركوا فوايده علي اخفاقه يا حبذا نال علي الانفاق
دركي به النفس الشريفة مرتقي اكرم بذاك المرتقي والراقي
المقتفي بن المستظهر لما قطعت خطبة الراشد بالله تقدم
السلطان مجعون بعمل محضر يذكر فيه ما ارتكبه
الراشد

Almokrifi
Chalifa

Ccc

الراشد من اخذ الاموال واشيا قدح في الامامة ثم
كتبوا فتوى ما تقول العلي في من هذه صفة هل
يصلح للامامة ام لا فافتوا ان من هذه صفة لا يصلح
ان يكون اماما فاستشار السلطان جماعة من
اعيان بغداد فبين يصلح ان يلي الخلافة فنكرو
الوزير محمد بن المستظهر ودينه وعقله وليس جاذبه
وعفته فاحضر المذكور واجلس في الامانة ودخل السلطان
والوزير وتحالفا وقرر الوزير القواعد بينها وخرج
السلطان من عنده وحضر الامراء والقضاة والفقهاء
وبابعد ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلثين وخمسمائة
ولقب المصفي لامر الله وفي سنة احدى وثلاثين فارق
الراشد المخلوع اتابكك زكي من الموصل وهار الي
هذان وبها الملك داود وفيها رحل الي اصفهان فلما
كان اخر رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين
كادوا في خدمته فقتلوه وهو يريد القهله وكنان في
اعقاب مرض قد برا منه ودفن بظاهر اصفهان بشهرستان
وهان مرة اربعين سنة وفي سنة اثنى عشر وثلاثين وحل
اتابكك زكي الي حماة وارسل الي شهاب الدين
ياحي بن مشفق فخطب اليه اسمع ليعز وجهها واسمعها
زمن

al-Rasheed occi-
sus.

Dyn. IX.

الزواج

يزمرن خاتون ابنة جاولي وهي التي بنيت المدرسة بظاهر
 دمشق علي دهر برن فتزوجها وتعلم حدصى مع قلعتهما
 واما حملة علي *التزوج بها ما راه من تحكها في دمشق
 فظن انه يملك البلد بالاتصال اليها فلما تزوجها خاب
 امله ولم يحصل علي شي فاعرض عنها وفيها ملك حسان
 الديني تمرقاش بن ايلغازي صاحب ماردين قلعة
 الهمناخ اخذها من بعض بني مروان وهو اخر من بقي
 منهم له ولاية وفي سنة ثلث وثلثين ملك اناذك زككي
 بن اقسنقر بعلبك وفي سنة اربع ملك زككي شهرزور واعمالها
 وفي سنة سبع وثلثين وخمسماية توفي محمد بن دناشمن
 صاحب ملطية والتمر واستولي علي بلاده الملك مسعود

Franci Edes.
 sam amittunt.

من امنع

يعون له

بن قلع ارسلان صاحب قونية وهو من الساجوقية وفي
 سنة تسع وثلثين فتح اناذك عمان الدين زككي مدينة
 الرها من الفرنج وحاصر قلعة البيرة وهي للفرنج بعد ملك
 الرها وهي *امنع الحصون وضيق عليها وقارب ان يفتحها
 فجاه خبر. قتل دحير الدين فاجبه بالموصل فسار عنها
 فضاف من بالبيرو من الفرنج ان *يعون وا اليها فارسلوا
 الي نجم الدين صاحب ماردين وطلبوا اليه فملكها
 المصلون وفي سنة اربعين وخمسماية نجح مدين من

ونبع

Ccc 2

Dyn. IX.

Czdes Atabaci
domini Maus-
sela.

ربيع الآخر قتل اتابك عمان الدين زكي بن
اقسنقر صاحب الموصل والشام وهو يحاصر قلعة جعبر
قلعة جماعة من مماليك ليل غيلة وهربوا الي قلعة جعبر
فصاح من بها من اهلها الي العسكر يعطونهم بقتله
فاظهروا * الفرخ قد دخل اصحابه اليه فانركوه وبه رمق
* وقاصت نفسه لوقته وكان قد زان ممره علي هتتهن
سنة. قد وخطه الشيب وكان شديد الهمة علي عسكرة
ورعيته عظيم السياسة وكانت الموصل قبل ان يملكها
اكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة الطبايعين
وبري الجامع العتيق * والعصاة ودار السلطان لهي
بين ذلك عمارة وكان الانسان لا يقدر علي المشي
في الجامع العتيق الا ومعه من حجة وهو الان في وسط
العمارة وكانت الموصل من اقل بلاد الله فاكهة فصارت
في ايامه وما بعدها من اكثر البلاء فواكه ورياحين
ولما قتل اتابك زكي اخذ نور الدين مجنون ولده
خاتمة من يده وكان حاضرا معه وصار الي حلب
وملكها وكان هيف الدين غازي اخوة مدينة شهرزور
وهي اقطاع فارس اليه زين الدين علي كوجك نايب
ابيه عمان الدين زكي بالموصل يستعينه الي الموصل
فحضر

الفرخ ال.

فاطب ال.
وقاطت ل.

والعرصة *

Dyn. IX.

فقطر واستقر ملك سيف الدين علي البلان وبقي
 اخوه نور الدين حبيب وفي سنة اربع واربعمين
 وخمسماية توفي سيف الدين غازي بن اتابك زكي
 صاحب الموصل بها من مرض حان فلما اشهد مرضه ارسل
 الي بغداد واستدعي اوجده الرمان ابا البركات فحضر
 عنده وراى شدة مرضه فعالجه فلم ينجع الدوا وتوفي
 اخر جمادى الاخر وكانت ولايته ثلث سنين وولي
 امر الموصل والجزيرة بعده اخوه قطب الدين * مودون
 وكان اخوه الاكبر نور الدين مجنون بالشام وله حبيب
 وجماعة فهار الي سنجار وملكها ولم * يحاققه اخوه
 قطب الدين ثم اصطحا واعان نور الدين سنجار الي
 قطب الدين وتسلم هو مدينة حصص والرحبة فبقي الشام
 له ونيار الجزيرة لاهيه وفيها غزا نور الدين مجنون
 زكي بلد الافرنج من ناحية انطاكية فاجتمعت الفرع
 مع البردس فلقينهم نور الدين واقتتلوا قتالا عظيما
 فانهزم الفرع وقتل البردس وملك بعده ابنه بيمند
 وهو طفل فتزوجت امه بادرس اخر ليدر البلد الي ان
 يكبر ابنها وفيها توفي الحافظ لدين الله عبد الحميد
 وولي الخلافة بمصر ابنه الظاهر فامر الله ابو منصور
 اسمعيل

* ناون ال.

* بخافه ال.

Nuroddin
 Auriachia prin-
 cipem perimit.

AlDhafer Cha-
 lita Egypti.

Dyn. IX.

*Joſelinus Fran-
cus Nured-
dinus superat.*

اسمعيل وفي سنة ست واربعين جمع نور الدين مسعود
عسكره وسار الي بلان جوسلين الفرنجي وفي شمالي حلب
وكان جوهلين فارس الفرنج غير مدافع قد جمع
الشجاعة والرأي فسار في عسكره نحو دور الدين
فالتقوا واقعدوا وانهزم المسلمون وقتل منهم واسر جمع
كثير وكان في جملةهم هلاحدار نور الدين فاخذ
جوسلين ومعه هلاح نور الدين فسيره الي الملك
مسعود بن قلع ارسلان صاحب قونية * واقصرا وقال
له هذا هلاح دار زوج ابنتك وشيائك بعد ما هو اعظم
مبنة فلما علم نور الدين الحال عظم ذلك عليه واعتل
الحيلة علي جوسلين وهجر الراحة ليأخذ ثاره واحضر
جماعة من الامرا التركمان وبذل لهم الرغاص ان
هم ظفروا بجوسلين واصلوه اليه لانه علم عجزه عنه في
القتال فجعل التركمان عليه العيون فخرج متصفا
ظفر به طائفة منهم وحملوه الي دور الدين اسيرا فسار
دور الدين الي قلاع جوسلين فملكها وهي عين تاب
وعزاز وقورس والراوندان ودرج الرصاص وبلوك ومعرش
ونهر * الجوز وغير ذلك من اعماله وفي سنة سبع ولربعم
توفي السلطان مسعود بن محمد في ملكشاه بهمنان
وكان

واقصرا له *

*Ab eo per infi-
dias capitur.*

*الجوز. al. **

*Moritur Sultan
Masud.*

Dyn. IX.

خاصكي *

Succedit
Sultan Mc-
hammed.* بخش
* ال.خاصكي
فتادي الي
يوم

f. 1.

فتادي يوم

* البي

Franci urbe
Askelana po-
tuntur.Alphayez
Chalifa AE-
gypti.

* ابيق *

* بوذي *

وكان عهد الي ملكشاه بن اخيه السلطان محمد
فخطب له الامير * خصبك بالسلطنة ورتب الامور وقررها بين
يديه ثم قبض عليه وارسل الي اخيه الملك محمد وادو
بغورستان يستعصمه وكان قصده ان يحضر عنده
فيقبضه وخطب لنفسه بالسلطنة فسار اليه محمد
فاجلسه علي التخت وخطب له بالسلطنة ثم شعر محمد
* خصبك خاسبك فتاني يوم ومولاه لما دخل اليه قتله ودمه
بذكي الجادام والقبي راسه بها وبقيها حتي اكتمها
الكلاب واسمقر محمد في السلطنة وفهها توفي حسام الدين
تمغاش صاحب مارون ومن ميفارقين وكادت ولايته فيها
بوفلين سنة وولي بعده ابنه نجم الدين * الكني وفي سنة
ثمان واربعين وخمسماية ملك الفرج بالشام مدينة عسقلان
وطقت من جملة مملكة العلويين المصريين وفي سنة تسع
واربعين في مصر قتل الظافر بن الحافظ العلوي
صاحب مصر وولي ابنه الفايز بنصر الله ثاني يوم قتل ابيه
وله من العمر خمس سنين فجلسه الوزير عباس علي كتفه
واجلسه علي التخت هربو الملك وفيها في مصر ملك
نور الدين محمد بن ذكي بن اقمقر مدينة دمشق
واخذها من صاحبها مجير الدين * اقف بن محمد بن * بووي
بن

Dyn. IX.

Terræ motus
in Syria.

بن طغركين اتابكك وفي سنة اثنيتين وخمسين وخمسمائة في
رجب كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيرا من
البلدان فخرّب منها حمص وحماة وشيبر وكفرطاب والمهرة
واقامية وحصن الاكران وعرقنة واللانقية وطرابلس
واطاكية واما كثرة القتل فيكمفي فبها ان معلا كان
من ينة حماة وذكر انه فارق المكتعب لمهم عرض له فجات
الزلزلة فخرّبت البلد وسقط المكتعب علي الصبيان جميعهم
قال المعلم فلم يمت احد يسهال عن صبي كان له
وفيها في ربيع الاول توفي السلطان سنجر بن ملكشاه
بن الب ارسلان اصابه قولنج ثم بعده اسهال وفي سنة
اربع وخمسين فامى ربيع الاخر كثرت الزيادة في الدجلة
وخرج القورج فوق بغداد فامتلات الصخاري وخندق
البلد ووقع بعض السور فغرق بعض القطيعة وباب الزج
والمأمونية وبالماتحت الارض الي اماكن فوقعت
واخذ الناس يعبرون الي الجادين الغربي فبلغت المهبرة
عدة حدادير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الما فكثر الخراب
وبقيت الممال لا تعرف وانما هي قلوب فاخذ الناس
حدود دورهم بالتخمين وفيها في ذي الحجة توفي
السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه وملكه
هليلان

Moritur Sultan
Sanjar.

Moritur Sultan
Mohammedi
succedit patru-
us Soliman
Shah.

Dyn. IX.

Obit Al Mokta.

Chalifa.

سليمان شاه بن محمد وفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة
 ثاني ربيع الاول توفي الخليفة المقتفي لامر الله
 وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة وعمره ست وستين
 سنة وهو اول من استبد بالعراف منفرداً عن
 سلطان وحكم علي عسكره واصحابه من حين تحكم
 المماليك علي الخلفاء ومن عهد المستنصر الي الان
 فصل: كان في وسط المائة السادسة من الاطبا
 المشار اليهم في الافاق ثلاثة افاضل: معا من تلك ملك
 كل منهم هبة الله اسما ومعني من النصاري واليهود
 والمسلمين هبة الله بن صاعد بن التلمين وهبة الله بن
 ملكا ابو البركات اوحى الرمان وهبة الله بن
 الحسين الاصفهانى اما ابن التلمين الطبيب النصراي
 البغداني ففاضل زمانه وعالم اواحد خدم الخلفاء من بني
 العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم
 وكان موفقاً في المباشرة والمعالجة عالماً بقوانين هذه
 الصناعة عمر طويل وعاش نبيلاً جليلاً وكان شيخاً بهي
 المنظر حسن الرواء عذب المجتني والمجتبي لطيف الروح ظريف
 الشخص بعيد الهم عالي الهمة نكي الخاطر مصيبي
 الفكر حازم الراي وله في نظم الشعر كلمات راقية راقية

شافية

Ddd

Hebat Allah
 Ebn Saed medi-
 cus Christi-
 nus.

شافية شافية تعرب عن لطافة طبعه ومن شعرة

كادت بلهنية الشبية مكره فصوت واستاقت سمرة مجمل
وقعدت ارتقب الغنا كراكب عرف المثل فبات دون المنزل
وكان ابو الحسن بن التليمن يحضر عند المفتي
كل اسبوع مرة فيجلسه لكبر سنة وتوفي في صغر سنة
ستين وخمسماية وقد قارب * الماية ونهضة بحالة وهالة
ابنه قبل ان يموت بساعة ما تشتهي قال ان اشتهي
واما هبة الله بن ملكا ابو البركات اليهودي في
اكثر ممره المسلم في اخر امرة وكان طبيا فاضلا عالما
بعلوم الاوائل وكان حسن العبارة لطيف الاشارة
صنف كتابا سماه الاعتبار من النوع الرياضي
واتي فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجاءت عبارته فصيحة
ومقاصده في ذلك الطريف صحيحة ولما مرض احده
السلطين العسجوقية استدعاه من بغداد فتوجه نحوه
ولافظه الي ان برا واعطاه العطايا الحجة من الاموال
والمراكم والملابس والتحف وعان الي العراق علي غاية
ما يكون من التجميل والغني وسمع ان بن افلاج قد هجاه
بقوله:

لنا طبيب يهودي حماقة انا تكلم تبذوا فيه من غبه

يتمة

Hebat Allah
Ebn Malek me-
dicus Fudum,
Author libri di-
di AlMosaber.

Dyn. IX.

* لا يتجمل
ولا يتجملIslamismus am-
plectitur.

* شاذة ١٤

* وتجنم
وتعونHabet Allab
Ebno'l Hojain
medicus.

يتمية والكلب اعلي منه منزلة كانه بعد لم يخرج من التمية
ولما سمع ذلك علم انه * لا يتجمل بالتمية التي ادعت علمية
الا بالاسلام فقوي عزمه علي ذلك وتحقق ان له بناقا
كبارا وادهن لا يدخلن معه في الاسلام وانه متي مات
لا يرثنه فتعرض الي الخلافة في الانعام عليهن من مال
يخلفه وان كن علي نيتهم فوقع له بذلك ولما تحققة
اظهر اسلامه وجلس للتعليم والمعالجة ولم يزل سعيدا
الي ان قلب له الدهر ظهر المحن ووضع من * سنانة بعد ان
اصى فاندركته اعلال قصر عن معاناتها طبة واستولت
عليه الالام مما لم يطق حملها جسمه ولا قلبه وذلك اذ
عمي وطرش * وتعرض وجذم فتعون باللة من استحالة الاحوال
وضيق الحال وصو الماال ولما احس بالموت اوصي الي
من يتولاه ان يكتب علي قبره ما مثاله هذا قبر اوحده
الزمان ابي البركات ذي العبر صاحب المعتبر وفي
كبر ابي البركات اوحده الزمان فتواضع امين الدولة
بن التلمين يقول البديع هبة الله الاصطرابي
ابو الحسن الطهين ومقتفده ابو البركات في طرفي تقبض
فذاك من التواضع في الدنيا وهذا بالتكبر في الخضمض
ولما هبة الله بن الحسين ذي علي الحكيم الطهين
الاصفهاوي

Ddd 2

الاصفهانى وكان من حاشى الدهر وافاضل
العصر وفيه قيل ان عند طبة لا يشتري بقرات بقمير
ولا يستقيم سقراط على الصراط * وحق لحق ان بن بطلان
بالبطلان وتوفي سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة بسكتة
اصابه ودفن في سرناب داره وهو مسكت فلها فتح
بابة بعد اشهر لينقل فوجن جالسا عند الدرجة وهو ميت
وله شعر حلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له
ونخلت جنته وزرت جديمة وشكرت رضوا داراة مالكي
والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضيا وجه المالك
وفي الايام المقتضية دخل ابو الحكم المغربي الادونسي
الحكيم * المرسي العراق وهو مجهول لا يعرف وراي
في بعض * تطوافه بازقة بغداد رجلا جالسا على باب
دار فشرع بالرياسة لها كنها وبين يديه شاب يقرأ عليه
شيا من كتاب اوقلينس فقرب منها ابو * الحكم ليمسح
فاذا المعلم يهذي ما لا يعلم فرب عليه خطاه وفيه
غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرن فاهتوقف ابا الحكم
الي ان يعون ودخل الدار وخرج يهتدعي ابا الحكم
دون المعلم فدخل الي دار سرية فلقى والد الشاب
وهو احد امرا الدولة فاحسن ملقاه ثم هاله ملازمة
ولده

ولحق *
الحق بن
بطلان

Abu'l Hakim
Hispanum.

*الموسى *
تطوافه *
al.

*al. ex. ubique
habet
الحكم

Dyn. IX.

ولده فاجاب فاشتهر فذكر ابي الحلم فمطلوبوه الطلبة وارتفع
 قدره وكان كثير الهزل والمزاح شديد المحبون
 والارتياح ثم كره العراق وفارق علي دية قصد المغرب
 فلما حل بظاهر دمشق سمر غلاما له ليبتاع منها
 ما ياكلونه في يومهم واصحبه فزرا يكفي رجلين فعان
 الغلام ومعه شوا وفاكهة وحلوا وفقاع وفسج فنظر ابو
 الحلم الي ما جابه وقال له عند استكثاره اوجدت
 احدا من معارفنا فقال لا وادما ابتعت هذا بما كان
 معي وبقيت منه هذه البقية فقال ابو الحلم هذا
 بلد لا دخل لندي عقل ان يتعداه ودخل وارثان منزلا
 وسكنه وفتح دكان عطار يبيع به العطر ويطبخ
 واقام علي ذلك الي ان اتي اجله:

*Almoftanged
 Chalifa.*

المستنجد بن المقتفي لما اشهد مرض المقتفي وكان
 ولي عهده ابنه يوسف وكانت للمقتفي حظية هي ام ولده
 ابي علي فارادت الخلافة لابنها واحضرت عدة من
 الجوارى واعطتهن المسكاكين وامرتهن بقتل ولي العهد
 يوسف اذا دخل علي والده وكان ليوسف خصي صغير
 يرسله كل وقت يتعرف اخبار والده فراي الجوارى
 بالمدح المسكاكين فعان الي يوسف واخبره فاستدعي
 استاذ

Ddd 3

استعان الدار واخذ معه جماعة من الفراشين ودخل
الدار وقد لمس الدرع واخذ بيده السيف فلما دخل
قارية الجوارى فضرب واحدة منهم فجرحها وكذلك
اخرى وصاح فدخل استعان الدار ومعه الفراشين فهرب
الجوارى واخذ اخاه ابا علي واسمه فحسبها واخذ
الجوارى وقتل منهم وغرق منهم فلما توفي المقتفي جلس
يوسف ابنه للبيعة فيبيع له ولقب المستنجد بالله وخطب
له في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وفي سنة
ست وخمسة في صفر توفي الفايض عيسى بن الظاهر اسمعيل
صاحب مصر وكادت خلفته بنت سنهن وولي الامر
بعده بمصر عبد الله بن يوسف بن الجافظ ولقب العاضد
لدين الله وهو اخر الخلفاء العلويين بالديار المصرية وفي
سنة تسع وخمسة وخمسمائة هرب شاور وزير العاضد
صاحب مصر من شمرغام الذي فارقه من الوزارة الي
الشام ملتبجا الي دور الدين ومهتجرا * بهم وطلب منه
ارهاق العساكر معه الي مصر ليعون الي منبذة ويكون
له ثلث دخل البلاد فتقدم دور الدين بتجهيز الجيوش
وقدم عليها اسد الدين شيركوه فتجهز وهاموا جميعا
وشاور في صحبتهم ووصل اسد الدين والعساكر الي مدينة
بلبيس

Al Aded
Chalifarum
Egypti A-
liidarum ul-
tinfus.

* في . al.

* به . al.

Dyn. IX.

Plinius in G.E.
 Gypsum vocat.

Zino'Ddin Ali.

علي *
 ال.

بلبيس فخرج اليهم اخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم
 فادهم وخرج ضرغام من القاهرة فقتل وقتل اخوه ايضا وخلع
 علي شاور واعين الي الوزارة واقام اسد الدين بظاهر
 القاهرة فقدر به شاور وعان عني ما كان قرره لنور
 الدين وارهل الي الفرج يستمدهم فساروا الي قلبية
 نعوة ونصرة وتجهزوا وساروا فلما قارب الفرنج مصر
 فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس وجعلها ناهرا
 يتحصن به فحصره بها القساكر المصرية والفرج ثلثة اشهر
 وهو يمان بهم القتال وهما وحدهم فلم يبلغوا منه غرضا فراصل
 الفرج اسد الدين في الصلح والعون الي الشام فاجابهم
 الي ذلك وصار الي الشام وفي سنة ثلث وستين وخمسمائة
 فارق زين الدين علي بن سبكككين النابذ عن قطب
 الدين مونون بن زكي صاحب الموصل خذمة صاحبه
 بالموصل وسار الي اربل وكان هو الحاكم في الدولة
 واكثر البلان بيده فلما عزم علي مفارقة الموصل الي بيته
 باربل سلم جميع ما كان بيده من البلان الي قطب الدين
 مونون بقي معه اربل حسبي وكان شجاعا عادلا حسي
 الهيرة سليم القلب كثير العطا للجنود وغيرهم مدحه
 الحصص بيص بقصيدة فلما ارا ان ينشده قال انا لا اعرف
 ما

Dyn. IX.

* al. تقول

* al. انك

دريد

Asad
Shirac
pro potitur, ac
Ratim moritur.

ejus historia.

ما * يقول ولكنني اعلم * انه يريد شيئا وامر له بخمسمائة
دينار وقرس وخلعة سنينة وثيابا مجموع ذلك الف دينار
ولم يرل باربل الي ان مات بها هذه السنة وفي سنة اربع
وستين وخمسمائة ملك نور الدين قلعة جعبر وملك اسد
الدين شيركوه مصر وقتل شاور الوزير ولما ثبت قدم
اسد الدين وظن ان لم يبق له منازع اقام اجلة فتوفي
يوم السبت الثاني والعشرين من جمدي الاخرة وكانت
ولايته شهرين واما ابدا امره فانه كان هو واخوه نجم
الدين ايوب ابنا شاذي من بلد نوبين واصلهما من
الاکران الراونية فقدموا العراق وخدموا مجاهد الدين
بهرروز شحنة بعد ان فرأى من نجم الدين ايوب عقلا ورايا
وكان اكبر من شيركوه فجعله مستحفظا لقلعة
تكريت فسار اليها وبه اخوه شيركوه ثم ان شيركوه
قتل كاتبها دصرا ديا بتكريت للاحاة جرت بينهما
فاخرجهما بهروز من قلعة تكريت فسارا الي زكي
ولما ملك بعلبك جعل ايوب مستحفظا لها فلما قتل زكي
ومسلم عسكر دمشق بعلبك صار هو * الاكبر في الامر بدمشق
واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه جـص والرحبة
وجعله مقدم عسكره فلما اران يرسل العسكر الي مصر
لم

Dyn. IX.

Ei succedit
Salabo' Ddin
Ioseph.

* في بيت
ايوب
* هنا

* عظيما
* من ان

Moritur
Korbo' Ddin
Dominus
Mansela.

لم يمر هناك من يصلح لهذا الامر العظيم والمقام الخطير
غيره فارسله فملكها واما قوفي اسد الدين شيركوه طلب
جماعة من الامرا النورية ولاية الوزارة للعاظم العلوي
صاحب مصر فارسل العاضد الي صلاح الدين بن ايوب
بن شادي احضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة بعد عمه
ولقبه الملك الناصر وكان اسمه يوسف فكان الذي
حملة على ذلك ان اصحابه قالوا له ليس * في الجماعة
اضعف ولا اصغر * شيئا من يوسف فان ا ولي لا يرفع علينا
راحميا مثل غيره فثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو رايب
عن دور الدين وكان دور الدين يكتبه بالامير
الاسفهلار ويكتب علامته علي راس الكتاب * تعظما عن
ان يكتب اسمه وكان لا يقره بكتاب بل يكتبه الامير
الاسفهلار صلاح الدين وكافة الامرا بالديار المصرية
يفعلون كذا وكذا واستمال صلاح الدين قلوب
الناس وبذل الاموال فمالوا اليه واحبوه وضعف
امر العاضد ثم ارسل صلاح الدين يطلب من دور الدين
ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليهم
طاعته وفي سنة خمس وسعين وخمسائة في شوال
مات قطب الدين مودود بن زنكي ابن اقصقر صاحب
الموصل

Eee

Dyn. IX.

* ال. آخر
وهو سيف

Saïpho' Ddin
Gazi & A-
mado' Ddin
filii ejus de
successione
contendunt.

الموصل ولما اشد مرضه اوصي بالملك بعده لابنه الاكبر
عمان الدين زكي ثم عدل عنه الي ابنه * المعز سيف الدين
غازي وادبا فعل ذلك لان القيم وامور دولته كان
خام ما له يقال له فخر الدين عبد المسيح وكان يكره
عمان الدين لانه كان طوع ممة دور الدين وكان
دور الدين يبغض عبد المسيح فاتفق عبد المسيح وخاتون
ابنة جسام الدين كمرقاش بمن ابلغازي وهي والدته
سيف الدين علي صرف الملك عن عمان الدين الي سيف
الدين ورحل عمان الدين الي عمه دور الدين
مستنصرا به ليعينه علي اخذ الملك لنفسه وفي سنة ست
وسمتمن وخمماية تاسع ربيع الآخر توفي الامام المستنجد
بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي وكادت خلافتها
احدى عشرة سنة وعمره ست وخمسون سنة وكان
من احسن الخلفاء سيرة مع الرعية عادلا قبض علي
ادسان كان يهوي بالناس فاطال حبسه فشفع
فيه بعض اصحابه المختصين فخدمته وفذل عنه
عشرة الف دينار فقال اذا اعطيتك عشرة الف دينار
وتحضر لنا ادسانا اخر مثله اخبره فاكف شره عن
الناس ولم يطلقه وكان سبب موته انه كتب الي
وزيرة

Moritur Al-
Mostansjed.

لي ال*

Dyn. IX.

وزبره مع طيبة بن صفية يامره بالقبض علي استان الدار
وقطع الدين قايداز وصلبها وكان قد اشدت مرضه
فاجتمع الطبيب بها واقفها علي الخط فقالا له عد اليه
وقل له انني اوصلت الخط الي الزبر وفعل ذلك ثم دخلا
الذكوران علي المستنجد ومعها اصحابها فجلوه
وهو يستنجد الي الحمام والقوة واغلاقوا الباب عليه وهو يصيح
الي ان مات:

*Al-Moftadi,
Chalifa.*

المستضي بن المستنجد ولما اظهروا موت المستنجد
احضر ابنه ابو محمد الحسن وباعوه اهل بيته البيعة
الخاصة يوم قوفي ابوه اي قاسم ربيع الاخر سنة خمس
وستين وخمسمائة وباعه الناس من القى في التاج بيعة
عامة ولقب المستضي بامر الله واطهر من العدل اضعاف
ما عمل ابوه وقرق اموالا جلييلة المقدار ولما بلغ دور الدين
محمد بن زنكي وفاة اخيه قطب الدين مؤدون صاحب
الموصل وملك ولده هديف الدين غازي الموصل وحكم فخر
الدين عبد المصيح عليه اذق لذلك وسار جريدة في قلة
من العسكر وعبر الفرات عند قلعة جعبر وملك الرقة
والخابور ونصيبين وخاضر سنجار وملكها وشلبها الي
عين الدين بن اخيه واتي مدينة بلد وعبر نجلة عندها
مخاضة

*Nuro'Ddin
Mansela di-
tionem oc-
cupat.*

مضاغة الي الجانب الشرقي ودخل علي حصن دينوي
ومن العجب انه يوم نزوله سقط من سور الموصل بدنة كبيرة
فارسل فخر الدين عبد المسيح الي دور الدين في تسليم
البلد اليه علي ان يقره بيد صيف الدين ويطلب لنفسه
الامان وماله واهله فاجبت الي ذلك وشرط ان فخر
الدين ياخذ معه الي الشام ويعطيه عنده اقطاعا مرضية
فتسلم البلد ودخل القلعة وامر بعمارة الجامع النوري
وسلم الموصل الي صيف الدين وسجار لسان الدين
وعان الي الشام واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح
وكان مقامه بالموصل اربعة وعشرين يوما وفي سنة سبع
وهتدي وخمسماية لما ثبت قدم صلاح الدين بمصر وضعف
امر الخليفة العاضد بها وصار قصره يحكم فيه صلاح
الدين ونايبة قراقوش وهو خصي من اعيان الامرا
الاسدية كلهم يرجعون اليه عزم علي قطع خطبة العاضد
وكان يضاف المصريين وكان قد دخل الي مصر رجل
ابني يعرف بالامير العالم فلما راى ما هو فيه من الاحجام
وان احد لا يتجاهر بخطب للعباسيين قال
اذا ابغيت بالخطبة المستضي فلما كان اول جمعة
من المحرم سنة المنبر قبل الخطيبين ودعا للمستضي فلم
ينكر

Abbasidarum
Chalifatus in
Egypto de-
nuo obtinet,

Dyn. IX.

* *al.* ينظم
فيها غيران
Charai Cho-
rasmiam in-
vadunt.

Chomarezem
Shah Arslan
Chorasnia
Dominus.

* *الخطاي*
اللي ما ورا
moritur.

* *ال.* جمل
Sultan Shah
Mahmud e-
jus filius.

* *ال.* قوما
Ala'Ddin
Tacib frater
ejus natu ma-
ior Choras-
mia potitur.
Moritur Nu-
ro'Ddin.

* *ال.* ملوك
* *ال.* شكى

يذكر احد ذلك فقطع الخطايا كلهم بمصر خطبة العاضد
وخطبوا للمستضي ولم ينتطج فيها عزازن وتوفي العاضد يوم
عاشورا ولم يعلوه بقطع خطبته وفيها عبر الخطا دهر
جيحون يريدون خوارزم فسار صاحبها خوارزم شاه
ارسلان بن اقدس في عساكره الي امويہ ليقاتلهم
وينصدم فمرض فاقام بها وسير جيشه مع امير كبير
الهم فلقهم فانهزم الخوارزميون واسر مقدمهم * ورجع
به الي الخطا الي ما ورا النهر وعان خوارزم شاه الي خوارزم
مريضا وتوفي بها وملك بعده ابنه سلطان شاه مجون
وكان ابنه الاكبر علاي الدين تكش مقيدا في * جند
فقصده ملك الخطا واستمده علي اخيه فسير معه جيشا
كثيفا مقدمهم * فوما وساروا حتي قاربوا خوارزم فخرج
سلطان شاه منها ومع امه وقصد خراسان وملك تكش
خوارزم وفي سنة تسع وستين وخمسماية توفي نور الدين
مجون بن زكي بن اقسقر صاحب الشام ون يار الجزيرة
ومصر يوم الاربعاء حادي عشر شوال ولم يكن في سير
الملوك احسن من سيرته ولا اكثر تجربا للعدل منه
وكان لا ياكل ولا يلبس ولا يعصرف في الذي يخصه الا من
ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ولقد * شكى
الي

Dyn. IX.

* مرع. ال.

* جميع ال.

ما في يدي

ادافية

خازن

Succedit ei

filius Al-

Malec A-

Sfah Isma-

il.

Salabo'Dah

Damastro &

alnis Syria

oppidis oc-

cupatis Ha-

tebum obfi-

det.

المة زوجته من الصايقة فاعطاها ثلاثة دكاكين * في
 حص كادت له يحصل منها في السنة نحو العشرين ديناراً
 فلما استقلتها قال ليس لي الا هذا * جميع ما بيدي
 انا خازن للمسلمين لا اخوهم قومه ولا اخوهم دار جهنم
 لاجلك ولما مات ملك بعده ابنه الملك الصالح اسمعيل
 وكان عمره احدى عشر سنة واطاعة الناس بالشام
 وصلاح الدين بهصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه
 وفي سنة سبعين وخمسمائة لما ملك سيف الدين غازي
 الديار الجرجية خاف الامراء الذين في دمشق وحلب
 له لا يعبر المهم سيف الدين فسيروا الملك الصالح ومعه
 العساكر الي حلب ليهض سيف الدين عن العبور الي
 الشام فلما خلت دمشق عن السلطان والمعسكر سلم
 اليها صلاح الدين فملكها وملك بعدها مدينة حمص
 وحماة وبعليك وسار الي حلب فحصرها فركب الملك
 الصالح وهو صبي عمره اثنتا عشر سنة وجمع اهل حلب
 وقال لهم قد غرقت احسان ابي الحكم ومحبيته لكم
 وسيرتكم فحكم وانا بعيدكم وقد جا هذا الظالم الجاحد
 احسان والذي عليه ياهن بلندي ولا يراقب الله ولا الخلق
 وقال من هذا كفيرو ويكني قابضي الناس وانفقوا
 علي

Dyn. IX.

علي القفال ووده فكادوا يخرجون ويقاعدون صلاح
الدين عن جبل جوشن ولا يقدر علي القرب من البلد
فرحل عنه وفيها ملك البهلوان مدينة تبريز وفي هنة
احدي وسبعين ملك صلاح الدين قلعة عراز وغاز
حلب وبها الملك الصالح وقد قام العامة في حفظ البلد
المقام المرضي وتعرفت الرسائل بينهم في الصلح فوقعت
الاجابة اليه من الجاديين ورحل صلاح الدين عن
حلب بعد ان اعان قلعة عراز الي الملك الصالح فاده اخرج
الي صلاح الدين اخبا له صغيرة طفلة فاكرمها صلاح
الدين وقال لها ما تعرفين قالت ارجع قلعة عراز وكادوا
قد علموها ذلك فسلها اليهم ورجل وفي هنة ثلث وسبعين
قتل عضد الدين وزير الخليفة المستضي ووزر ظهير الدين
المعروف بابن الفطار وكان خيرا حسن السمرة كثير
العطا وقد كن تمكنا كثيرا وفي سنة خمس وسبعين
وخمسماية ثاني القعدة توفي الامام المستضي بامر الله
وكادت خلافة نحو تسع سنين وعمره تسع وثلاثون سنة
وكان عادلا حسن السمرة في الرعية قليل المصاغة علي
الذنوب مضيا للعفو فعاش جيذا ومات سعيدا. فصل :-
وهان في هذا الزمان من الحكماء المشهورين بالمشرق
السمول

Moritur Al-
Mofadi.

Dyn. IX.

Samuel Ebn
Jehnda Hi-
spanus medi-
cus Judaeus.

* السمول بن ايهونا المغربي الادلسي الحكيم اليهودي
قدم هو وابوه الي المشرق وكان ابوه يشدوشيا من
الحكمة وكان ولده السمول قد قرا فنون الحكمة
وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوائدها ودواجرها
وله في ذلك مصنفات وصنف كتابا في الطب وارتحل
الي انريجان وخدم بيت بهلوان وامرا دولتهم واقام
بمدينة مراغة واولد اولادا هناك سلكوا طريقته في الطب
ثم اسلم وصنف كتابا في اظهار معايب اليهود ومواضع
الدليل علي تبديلهم التوراة ومات بالمراغة قريبا من سنة
سبعين وخمسينا وكان في هذا الاوان ايضا الرحبي
الطبيب درهل دمشق من اهل الرحبة اصلا كان من
الرحبة حسن المعالجة لطيف المباشرة ذرة النفس يعاني
التجارة ورزق بها مالا جما واولاد مرضي الطريقة لهم
اشتغال جميع في هذا الفن وكان كثير * الدرهم
حسن المراكب والملبس والمأكلا والمنزل يلزم في اموره
قوايد حفظ الصحة الموجدة وقيل له ماثمة هذا قال
ان يعيش الانسان العر الطبيعى فليل له * اخت
قد هلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العر الطبيعى
التكليف * الا القليل فاي حاجة الي هذا * التكلف فقال لا بد ذلك
القليل

Moslemism
amplexus
Judaeos mu-
tatae Legis
libro scripto
arguit..

AlRababi
medicus.

التبعم al. *

Dyn. IX.

القليل فوق الارض واستنشق الهواء والتجرع الماء ولا يكون تحت التراب بمسوة التدبير ولم يزل على حالته الى ان داه * الموت في اوائل سنة اثنتين وثلاثين وستمايةة وخلف ثلاثة بنين اثنان منهما طبيببان فاضلان وسماي نكرهما قال الرحبي هذا استمدعالي دور الدجج مخرجون في مرضه الذي توفي فيه مع غيري من الاطباء قد دخلنا اليه وهو في بيت صغير بقلعة دمشق وقد تمكنت منه الخوادم وقارب الهلاك فلا يكاد يسمع صوته وكان يخلوا فيه للتعبد فابتدأ به المرض فلم ينتقل عنه فلما دخلنا وراينا ما به قلنا له كان ينبغي ان لا توخر احضارنا الي ان يشتد بك المرض الان ينبغي ان تعجل الانتقال من هذا الموضع الي * موضع فسيح مضي فله اثر في هذا المرض وشرعنا في علاجه واشرفا بالقصد فقال ابن ستمين سنة لا يفترق فامتنع منه فعالجناه بغيره فلم يجمع فيه الدواء

AlNasir
Chalifa.

الناصر بن المستضي ولما مات المستضي قام ظهير الدين بن العطار في اخذ البيعة لولده الناصر لدين الله ابي العباس احمد فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة محمد الدين ابو الفضل بن الصاحب وفي سابع ذي القعدة

Fff

العدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة قبض علي ابن
الطار ووكل عليه في ناره ثم نقل الي التاج وقيد وطلبت
ونابعة وامواله ثم اخرج ميتا علي راس حمال مرا
فغمز به بعض العامة فتأرجه العامة فاقوه عن راس الحال
وكشفوا سوته وشدوا في ذكره حبلا وسحبوه في البلد
وكادوا يضعون بيده مغرفة ويقولون وقع لنا يا مولانا
الي غير ذلك من الافعال الشنيعة ثم خلص من ايديهم
ونفن هذا فعلهم به مع حسن سيرته فمهم وكفه عن
اموالهم واعراضهم وفي سنة ست وسبعين فالك صغر توفي
سيف الدين غازي بن مودون بن زكي صاحب
الموصل وولي اخوه عز الدين الموصل واعطي جزيرة امين
عمر وقلاعها لولده معز الدين هجر شاه واعطي قلعة شوش
وبلد الحميمية لابنة الصغير ناصر الدين كبك وكان
المدير لدولة عز الدين مجاهد الدين قيمان واستقرت
الامور ولم يختلف اثنان وفيها توفي شمس الدولة تورانشاه
بن ايوب اخو صلاح الدين الاكبر بالاصكنية
وفي سنة سبع وسبعين في رجب توفي الملك المصالح
اسماعيل بن نور الدين مجنون صاحب حلب بها ومرة
بحو تسع عشر سنة فلما ايس من نفسه اخضر الامرا ووصاهم
بمسلمهم

Vulgi ingrati-
tudo.

Mortuo Saif-
Dino Domino
Mansel succed-
it frater Aq-
to Ddin.

Obitus Turan-
shahi, Salabo-
Dini fratris,
natu majoris,

& Almalic
Affalchi Ismai-
li, Nuro Dini
fili, Halebi Do-
mini.

Dyn. IX.

*Salabo Ddin per
fratrem Togit-
cinum Arabid
felici positur.
Mesopotamia
pluribus locis
occupatis Mau-
selam infelicitur
impugnat.*

وخمريان *

كانت له *
في رجلة

فتمسلم البلد الي ابن ممة عز الدين معصون بن مودون بن
زدكي فتمسلم حلب ثم سلكها لخدمة عمان الدين واخذ
عوضا عنها مدينة سنجار وفي سنة ثمانى وسبعين سمر
صلاح الدين اخاه سيف الاسلام ففتحهم الي اليمن
فتملكها وتغلب عليها وفيها عبر صلاح الدين الفراء الي
الديار الجزيرة وملك الرها وحران والرقعة وقرقيسيا
وماكسين * وغربان ونصيبين وسار الي الموصل وبها عز
الدين صاحبها ونابيه مجاهد الدين قد جمعها فيها العساكر
الكثيرة من فارس وراجل واظهرها من السلاح والأت
الحصار ما حارت له الابصار فلما قرب صلاح الدين من البلد
راى ما حاله وملا صدره وصير اصحابه ومع هذا ذل
علمها واشبه القتال وخرج اليه يوما بعض العامة
فزال منه واخذ لالكة * من رجلة فيها المسامير الصغيرة
ورمي بها اميرا يقال له جاولي الاسدي وهو مقدم
الاهدية وكبيرهم فاصاب صدره فوجد لذلك الما شديدا
واخذ اللالكة وعان عن القتال الي صلاح الدين وقال
قد قابلنا اهل الموصل بمقاتلات ما راينا مثلها بعد والقي
اللالكة وحلف اده لا يهون يقاتل عليها انفة حتى ضرب
بها فلما راى صلاح الدين اده لا ينال من الموصل فمرضا

ولا

Fff 2

Dyn. IX.

Sanjaram &
Amidam expu-
gnar.

ولا يحصل علي غير العنا والتعب هار عنها الي هنجار
وملكها وفي سنة تسع وسبعين ملك صلاح الدين مدينة
امد وسلبها الي دور الدين محمد بن قرا ارسلان صاحب
الحصن وكان صلاح الدين قد نزل بحرزم وطمع ان
يملك ماردين فلم ير لطمة وجهها فصار عنها الي امد
علي طريق البصرة وفيها سار صلاح الدين الي حلب
فنزل بجبل جوشي واظهر انه يريد يبني مساكن له
والاصحابه وعساكره فقال عمان الدين زكي الي تسليم
حلب واخذ العوض عنها فتقرر الصلح علي ان يسلم
حلب الي صلاح الدين ويأخذ عوضها هنجار وحصين
والخابور والرقه وسروج وجرت اليميني علي ذلك فباعها
باوكس الاثنان اعطي حصنا مثل حلب واخذ عوضها قري
ومزارع فقبح الناس كلهم ما اتي وفي سنة ثمانين
 وخمسمائة مات قطب الدين بن ايلغازي بن نجم الدين
البي بن تمرقاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين
وملك بعده ابنة حسام الدين يولغا ارسلان وهو طفل
وكان شاه ارمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم
في دولته بعد موته فرتب نظام الدين التقيش مع ولده
رقام بقربية وبن بيمر مملكة وكان دينا خيرا فاحسن
تربيته

Halebum dedi-
tione capit.

Moritur Kosbo-
Din Maredina
Dominus.

Dyn. IX.

صغير *al.*
أقل منه
في الملك *

*Kotbo'Ddin f.
Kotbo'Ddini
Maredinâ poti-
tur.*

*Salabo'Ddin
Mauclan se-
cundò frustra
obsidet.*

عربية الولد وتزوج امه فلما كبر الولد لم يدكنه النظام
من مملكته لخبط وهوج كان فيه ولم يرزب الامر
على ذلك الي ان مات الولد وله اخ * اصغر منه لقبة قطب
الدين فرقة النظام * من مملكته وليس له منه الا الاسم
والحكم الي النظام والي مملوك له اسمه لولو فبقي كذلك
الي سنة احدى وستماية فمرض القش النظام فائاه
قطب الدين يعونه فلما خرج من عنده خرج معه لولو
فضربة قطب الدين بسكين معه فقتله ثم دخل الي
النظام فقتله ايضا وخرج وحده ومعه غلام له والقي
الرايين الي الاجناد فانعنوا له بالطاعة واستولي علي
قلعة ماردين وقلعة البارمية والصور وحكم فيها وحزم
في افعاله وفي سنة احدى وثمانين وخمسماية حصر
صلاح الدين الموصل مرة ثانية فسير اتابكك عز الدين
صاحبها والدته اليه ومعها ابنة عمه دور الدين محزون
وغيرهما من النساء وجماعة من اعيان الدولة يطلبون
المصالحة وكل من عنده ظنوا ادهم اذا طلب من الشام
اجابهم الي ذلك لاسيما ومعهم ابنة مخدومه وولي
دعته دور الدين فلما وصل اليه اذله من واعتذر باعذار
غير مقبولة واعانهم خايبات فبذل العامة نفوسهم
غيظا

F ff 3

غیظا وحنقا لردہ النہا فندم صلاح الدین علی رد النہا
وجاءہ کعب القاضی الفاضل وغیرہ یقبھون فعلہ
وبذکر وہ وکان عامۃ الموصل یعبرون نجلۃ فیقاتلون
من الجاہلین الشرقی من العسکر وعبرون فعمز صلاح
الدین علی قطع نجلۃ عن الموصل الی ناحیۃ دینوی
لیعطش اهل الموصل فیملکھا بغير قتال ثم علم انه
لا یمکن قطعہ بالکلیۃ وان المدۃ تطول والتعب یمکر
عنها الی * فاعرض عنه ورحل * الی میافارقین لادۃ صبح ان شاء
ارمن صاحب خلط توفی ولم یخلف ولدا وقد استعولی علی
بلانہ مملوک لہ اسمہ یتکثر فھیر صلاح الدین فی مقعدتہ
ابن عمہ ناصر الدین مجنون بن شہرکوة ومظفر الدین بن
زین الدین وغیرھما فصاروا الی خلط فنزلوا تطواۃ وشار
صلاح الدین الی میافارقین وشار البھلوان بن ایلدکر
صاحب انریجان فنزل قریبا من خلط وقرنات
رسل * خلط فتمنہم وبنی البھلوان وصلاح الدین ثم اھم
* اصاحوا امرھم مع البھلوان وصاروا من حربہ وخطبوا لہ
وفي سنة اثنتین وثمانین وخمسماية توفی البھلوان محمد بن
ایلدکر صاحب بلان الجبل والسر واصفھان
وانریجان واران وملك بعده اخوه قزلب ارسلان
واسمہ

*Chalato immi-
ner, sed inter-
ventu Bahlawa-
ni avertitur.*

اہل ال.
خلط
اصطاحوا *
واصاحوا

*Bahlawano mor-
tuo succedit
frater Kozel
Arslan, Fabale
&c. Dominio.*

Dyn. IX.

Salako Ddn
Tiberiade &
Accr potitur.

* وخيرهم

* متفرقين

* ما al.

Casarea, etiam
Chapba, Sep.
phoride, Alsbah,
kifo, Al'kola,
Foppa, Talnino,
Sidone, Beryto,
Habilo, & Asca-
lone: deinde Hi-
erofolymis obli-
dionem movet.

* ذلك al.

واسم عثمان وفي سنة ثلث وثمانيين ملك صلاح الدين
مدينة طبرية وقلعتها وشارعها وذرأ علي مكة ولما صمم
علي الزحف الي البلد خرج الاعيان من اهلها اليه
يطلبون الامان فاجابهم الي ذلك وامنهم علي نفوسهم
واموالهم * وخيراتهم بين الإقامة والظن فاختاروا الرحيل
وصاروا عنها * متفرقين وحملوا ما امكنهم من اموالهم
وتركوا الباقي علي حاله وسلم صلاح الدين البلد الي
ولده الافضل وغنم المسلمون * ما بقي ما لم يطف الفرنج
حصلة وفيها ملك صلاح الدين قيسارية وخيفا وصفورية
والشقيف والقلوسة ويافا وكنين وصيدا وبيروت وحبيلا
وعقلان ولما فرغ صلاح الدين من امر هذه الاماكن
سار الي البيت المقدس فلما نزل عليه المسلمون راوا علي
صهوة من الرجال ما هالهم وبقي صلاح الدين خمسة
ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتل لانه في
غاية الحصانة والامتناع فلم يجد عليه موضع قتال الا من
جهة الشمال نحو باب مودا وكنيسة صهيون فانتقل الي
* هذه الناحية في العشرين من رجب فنزلها ودصب تلك
الليلة المتجنقات ودصب الفرنج علي سور البلد المتجنقات
وتقاتل الفريقان اشد قتال فكل منهما يرى ذلك
دينا

دينا وحتما واجبا فلا يحتاج فيه الي باعس سلطان بل
 كادوا يمنعون ولا يمتنعون ويمزجرون ولا يمزجرون فلما راي
 الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المنجنيقات بالرمي المتدارك
 وقمى النقاين من النقي ارسلوا * باليان بن ديمران
 صاحب الرملة الي صلاح الدين يطلب الامان فابي
 السلطان وقال لا افعل بكم الا كما فعلتم بالمسلمين
 حين ملكتموه سنة احدى ثمانين واربعماية من القتل
 والسبي فقال له * باليان ايها السلطان اعلم اننا في
 هذه المدينة في خلف كثير وانما * اوذا يغتفرون من
 القتال رجا الامان فاذا راينا ان الموت لا بد منه فوالله
 لنقتل اولادنا ونهانا ونحرق اموالنا ولا تترككم تغفرون
 منا دينارا ولا درهم ولا تسبون وتاسرون رجلا او امرأة فاذا
 فرغنا من ذلك اخرجنا الصخرة والمسجد الاقصي ثم تقتل
 من عندنا من اساري المسلمين وهم خمسة الف يسير ولا تترك
 لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه ثم خرجنا اليكم كلنا
 وحينئذ لا يقتل الرجل منا حتي يقتل امثاله وموت
 اعزا ونظفركم فاستشار صلاح الدين اصحابه فاجمعوا
 علي اجابتهم الي الامان وان لا يخرجوا ويحملوا علي
 ركوب ما لا يدري عاقبة الامر فيه عن اي شي ينجلي
 فاجاب

باليان بن
 ديمران

اردا له *
 يغتفرون في

Dyn. IX.

Hierosolyma Sa-
labo'Ddino de-
dicta.Tyrus ei inex-
pugnabilis.

فاجاب صلاح الدين حينئذ الي بذل الامان للفرنج
 واستقر ارن يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه
 الغني والفقير ووزن المرأة خمسة دنانير ووزن الطفل من
 الذكور والاناث دينارين فمن ادني ذلك الي اربعين
 يوما فقد نجا والا صار مملوكا فبذل بالمان عن
 الفقرا ثلثين الف دينارا فاجيب الي ذلك وهدمت
 المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ولما فرغ
 صلاح الدين من امر بيت المقدس هار الي مدينة
 صور وقد خرج اليها البركميس وصار صاحبها وقد ساءها
 احسن سيااسة فقسم صلاح الدين القتال علي العسكر
 كل جمع لهم وقت معلوم يقاتلون فيه بحيث يتصل
 القتال علي اهل البلد علي ان المواضع التي يقاتلون
 فيه قريب المسافة تكفي للجماعة المسيرة من اهل البلد
 تحفظه وعليه الخنادق التي قد وصلت من البحر الي
 البحر فلا يكان الطائر يطير عليها لان المدينة كالقف في
 البحر والساعد متصل بالبحر والى جادبي الساعد
 والقتال اما هو في الساعد فلذلك لم يتمكن منها صلاح
 الدين ورحل عنها وكان للمسلمين خمس قطع من
 الشواني مقابل مينا صور لئلا يخرجوا من الخروج منه
 والدخول

Ggg

والدخول اليه فنزلهم شواني الفرنج وقت الهجر وضايقهم
واوقعت بهم فقتلوا من ارادوا واخذوا الباقين
براكبهم وانخلوهم منها * صور والمهاون من
البرينظرون اليهم ورمي جماعة من المسلمين انفسهم من
الشواني فمنهم من صبح ودجا ومنهم من غرق وفي سنة
اربع وثمانين ففتح صلاح الدين جبلة واللاذقية
صهيون وشعر بكاس ودرعساك وبغراس والكرك
وصفد. وهان صلاح الدين البرنس فهدد صاحب
ادناكة وطرابلس ثمانية اشهر وفي سنة سبع وثمانين
وصلت امدان الفرنج في البحر الي الفرنج النازلين علي
عكا يحاصرونها وكان اول من وصل منهم قليل
ملك افراسيس وهو من اشرف ملوكهم نسباً وان كان
ملكه ليس بالكثير فقامت به نفوسهم اي الذين
كادوا علي عكا واجوا في قتال المسلمين الذي فيها
وكان صلاح الدين علي سفرة فكان يركب كل يوم
ويقصد الفرنج ليشغلهم بالقتال عن مزاحفة البلد
وظان فيه الامير سيف الدين الهكاري المعروف
بالمشطوب فلما راي ان صلاح الدين لا يقدر لهم علي
دفع ولا يدفع عنهم ضرا خرج الي الفرنج وقرعهم فملاهم
البلد

Classis Mosle-
morum ad
Tarsum à Fran-
cis victa.

صور هذا *

Salabo' Dda
expugnata fa-
balā, Laodiceā,
Sahyune, 'Sho-
gro Bacao, Bo-
darbasaco, Bo-
graso, Caraco, et
Sapheto, cum
Antiochia
Principe indu-
cias pacificatur.

Philippus Rex
Franciae adven-
tu suo Accam
obfidentibus a-
nimos addit.

Dyn. IX.

Franci Accam
recuperant.

* المصلوب

* فاجابهم

البلد وخروج من فيه باموالهم وبذل لهم عن نلست
ماحي الف ديناراً وخمسمائة أسير من المعروفيين واعاد
صليب * الصليب واربعة عشر الف دينار لاركيس صاحب
صور فاجابوه الي ذلك وان تكون من * تحصيل المال
والاسرا الي شهرين فلما حلفوا له سلم البلد اليهم فدخلوه
الفرنج سلموا واحتلطوا علي من فيسة من المسلمين وعلي
اموالهم وحبسوه الي حين ما يصل اليهم ما بذل
لهم وراعدوا صلاح الدين في ارسال المال والاسرى
والصليب حتي وطلقوا من عندهم فشرعوا في جمع المال
وكان هو لا مال له انما يخرج ما يصل اليه من دخل
البلاد اولاً باول فلما اجتمع عنده من المال مائة الف دينار
اشاروا الامرا بان لا يرسل شيئا حتي يعاون يهتدلفهم
علي الاطلاق من اصحابه فقال ملوك الفرنج نحن لا نحلف
انما نرسل اليها المائة الالف دينار التي حصلت والاسارى
والصليب ونحن نطلق من اصحابكم من نريد ونترك
من نريد حتي يجي باقي المال فنطلق الباقي منهم * فلم
يجبهم السلطان الي ذلك فلما كان يوم الثلاثاء السابع
والعشرون من رجب ركب الفرنج وخرجوا ظاهر البلد
بالفارس والراجل وركب المسلمون اليهم وجعلوا
عليهم

عليهم فادكشغوا عن موقفهم وانما اكثر من كان عندهم
من المسلمين قتل قد وضعوا قديم الصف وقتلوه
واستبقوا الامرا ومن كان له مال وقتلوا من سواهم
من سواهم اصحابهم ومن لا مال له فلما راي صلاح
الدين ذلك رحل الي ناحية عسقلان واخربها وفي سنة
ثمان وثمانين رحل الفردي نحو عسقلان وشرعوا في
مبارتها وفيها عقدت الهدنة بين صلاح الدين والادكيتار
ملك الفردي لمدة ثلث سنين وثمانية اشهر اولها يوم اول
ايلول وفيها منصف شعبان توفي السلطان قلاج
ارسلان بن مسعود بن قلاج ارسلان بن سليمان بن
قلميش بن ساجوق مدينة قونية وكان ذا مياها
حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الي بلان
الروم * فلما كبر فرق بلان علي اولاد فاهتضعوه
ولم يلتفتوا اليه وحجر عليه ولده قطب الدين ثم اخذ
وسار به الي قيسارية لياخذها من اخيه فحصرها مدة
فهرب منه والده ونزل الي قيسارية ولم يزل قلاج
ارسلان يتحول من ولد الي ولد وكل منهم يتعبرم
به حتي مضي الي ولده غياث الدين كخسرو فسار معه
في معاذرة الي قونية فملكها وذلها. توفي قلاج ارسلان وبقي
ولده

Ascalonem re-
saurant.

Inducit inter
Salah' Ddium
& Regem An-
glia.

Klij' Arslani Sel-
jakienfi laus.

فلما اذله
كبر

à filio male
tractatus.

Is enim potius
illic moritur.

Dyn. IX.

Racno' Ddin e-
jus filius fratri
Gayabo Ddi-
no Iconium er-
pit.

Selabo' Ddini o-
bitus ac laus.

بعض ال. *

لما مات ال. *

دینار ال. *

واحد

Nuro' Ddin Da-
masco &c. im-
perat.

Oibman & E-
gypto, &c.

ولده غيات الدين في قونية مآكالها حتي اخذها
منه اخوه ركن الدين وفي سنة تسع وثمانين
وخمسماية توفي صلاح الدين يوسف بن ايوب بن
شاذي بدمشق ومعه سبع وخمسون سنة وكان
جليما كريما حسن الاخلاق متواضعا صبورا علي ما
يكره كثير الغافل عن ذنوب اصحابه وحكي انه
كان يوما جالسا وعنده جماعة فرمى به المماليك
بعضا بسرموزا فخطاته ووصلت الي صلاح الدين فوقعت
بالقرب منه فالتفت الي الجهة الاخرى يكلم جليسه
هناك ليتغافل عنها وطلب مرة لما فلم يحضر فعاون
الطلب في مجلس واحد خمس مرات فلم يحضر فقال
يا اصحابنا والله قد فعلني العطش واما كرمه فانه كان
كثير البذل لا يقف في شي يخرج ويكفي ذليلا علي كرمه
انه يوم مات لم يخلف في خزانته غير دينار واحد صوري
واربعين درهما ناصرية ولما توفي صلاح الدين ملك بعده
ولده الاكبر الافضل نور الدين دمشق والساحل والبيت
المقدس وهلبك وصرخند وبصري وبانياس وهودين
وثينين الي الداروم وكان ولده الملك العزيز عثمان
بصر فاستولي عليها وكان ولده الملك الظاهر غازي
بجلب

بحلب فملكها واعمالها مثل حارم وذل باشر واعزاز
 ودرساكي ومنبج وكان بجاة محمد بن قتي الدين مر بن
 شاهنشاه بن ايوب فاطع الملك الظاهر وكان بجص
 شيركوه بن محمد بن شيركوه فاطع الملك الافضل وكان
 الملك العادل اخو صلاح الدين بالكرك فسار الي
 دمشق فجهز الافضل معه عسكرا وساروا الي البلان
 الجزيرة وهي له ليمنعها من عز الدين صاحب الموصل
 وفيها اول جمدي الاول قتل سيف الدين بكندر
 صاحب خلاط وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران
 فانه اسرف في اظهار الشفقة بموت صلاح الدين وفرح فرحا
 كثيرا فلم يمهله الله تعالى وملك بعده ظهير الدين
 هزاريناري خلاط وهو ايضا من مماليك شاه ارمق وفيها
 سلخ شعبان توفي اتابكي عز الدين مسعود بن مودود بن
 زكي بن اقسنقر صاحب الموصل بالموصل وملك بعده ابنه
 نور الدين ارسلان شاه وكان عز الدين خيرا محصنا
 حلما قليل الماغبة حيا كثيرا لم يكلم جلسا له
 الا وهو مطرق وما قال في شي هيلة الاحبا * وكرم طبع
 وفي سنة احدى وتسعين وخمماية كتب * الفنش
 ملك الفرنج ومقر ملكة طليطلة الي يعقوب بن يوسف بن
 عبد

* وسار ال.

Czdes Saifi-
Dini Domini
Chalati, de
morre Salabo-
Dini supra
modum leti.

Obitus Azro-
Dini Domini
Mauela de ve-
cello filii Nu-
ro Dini.

* وكرامة ال.
وفي سنة

القمس ال.
Alphonse Rex
Teleianum.

Dyn. IX.

عبد المومن كتابا يقول فيه انك امير المسلمين ولا تخفي عليك ما هم عليه روهها الاندلس من *التخايل* وادمال الوعية واشتمالهم علي الراحات وانا اسومهم الخسف واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل *الشباب* ولا عذر لك في الخلف عن نصرتهم وانت تعتقد ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم والآن تخدع عنكم فتحن نقائل *عدوا منكم بواحد منا ثم بلغني عنك انك اخذت في الاحتفال وتمطل نفسك عاما بعد عام تقدم رجلا وتوخر اخري ولا انري الجبن ابطا بك ام العندين بما اذل عليك وانا اقول لك ما فيه المصاحبة ان تهوجه بجملة من عندك في الشواني والمراكب واجوز اليك بجملي وابارزك في اعز الاماني عندك فان كانت لك قديمة عظيمة جات اليك وهدية مثلت بين يديك وان كانت لي كانت يدي العليا عليك واستحققت ملك الملئين *والتقدم علي القبلتين* والتقديم *في الفيتيين* فلما قرا يعقوب كتابه جمع المهاكر وعبر الاجاز السي الاندلس واقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدائرة اولا علي المسلمين ثم عانق علي الفرج فانهزموا اقبح هزيمة وغنم المسلمون منهم شيئا عظيما فلا *يفضرن ثروان بثروته* يفتخر ^{الـ} ^{مثر} ولا

الشباب
واعذر

Forf.legend.
عدو

والتقديم
في
الفيتيين

à Mennis, quos
laccellierat, vi.
Aus.

يفتخر الـ
مثر

Dyn. IX.

ولا جبار بجبروتة ومن يفتخر * فبرب فليفتخر كما جا في
الكتاب الالهي ثم ان الفئش عان الي بلان وركب
بغلا واقسم انه لا يركب فرها حتي تنصره ملوك فرجة
فجمعوا * الجموع العظيمة وجرت لهم مع المسلمين وقايح
كثيرة الي ان ملكوا الان اكثر * مدن الادلن وفي
سنة اثنتين وتسعين هـ الملك العزيز من مصر الي
دمشق وحصرها وارسل الي اخيه الافضل * ان يفارق
القلعة ويسلم البلد علي قاعدة ان تعطي قلعة * صرخد
ويسلم جميع امال دمشق فخرج وتسلم العزيز القلعة
ودخلها واقام بها اياما ثم سلكها الي ممة الملك العادل
وعاد الي مصر فصار الافضل الي صرخد وفي سنة ثلث
وتسعين ملك العادل ياقا من الفرنج وملك الفرنج
بيروت من المسلمين وفي سنة اربع وتسعين توفي عمان
الدين زكي بن مودون بن زكي بن اتسقر صاحب
سلجار وتصيبين والخابور والرقعة وملك بعده ابنه قطب
الدين محمد وملك نور الدين مدينة نصيبين وفيها
قصر خوارزمشاه بخارا وكان قد ملكها الخطا فنازلها
وحصرها وامتنع اهلها عنه وقادلوه مع الخطا لما راو من
حسن سيرتهم معهم حتي انهم اخذوا كلبا اعورا والبهوة
قبا

فبالله اه *
تعالى
يفتخر

الجمع اه *
العظيم
ملك اه *

ان لا اه *
صرخد له *
Al Aql Rex
e Egypti Al-
Afdalum fratre
Damasci regno
exiit.

Al Adel foppam
Francis, illi
Berytum Mosle-
mum auferunt.

Moritur Om-
made Ddin
Zngi.
Succedit illi
Kasib Ddin.

Ghomercum
Shsb Bocharum
obfide.

Dyn. IX.

* وسم هذا

capta incolis
parcit.

* al. ex. caret

يولف

ارسلان

Hofame Ddin

Maredina Do-

minus obsecus

ab AlAdelo.

* بخامرة

Mortuo AlA-

zizo AlAfad

ultrò accitus

est in regnum

Egypti.

quo ab AlAde-

lo coactus ce-

dit.

قبا وقلنسوة وقالوا هذا خوارزمشاه لاده كان اعور
وطافوا به على السور ثم القوة في منجنيق الي العسكر
وقالوا هذا سلطانكم * فلم يزل هذا نابهم حتي ملك
خوارزمشاه البلد بعد ايام بسيرة عنوة وعفا عن اهله
واحسن اليهم وفيها حصر الملك العادل ابو بكر بن
ايوب قلعة مارن يدر في شهر رمضان وكان صاحبها
جيهام الدين * يولف ارسلان صبيها فسلم بعض اهلها
الرفض * بخامرة فذهب العسكر اهلها ذهباً قبيحاً فدا تسلم
العادل الرفض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة
عنها وبقي عليها الي ان رحل عنها سنة خمس وتسعين
وفي سنة خمس وتسعين في العشرين من المحرم توفي
الملك العزيز صاحب مصر وراسلوا الامرا من مصر الي
الافضل اخيه بدعوه اليهم ليملكوه لاده كان محبوبا
الي الناس يريدونه قدخل الي مصر وملكها وفي سنة
سنة وتسعين سار العادل فنزل علي القاهرة
وحصرها فارسل الافضل اليه في الصلح فتقرر ان يسلم
الديار المصرية اليه وبأخذ العوض عنها مما فارقهم
وحالي وجبل جور وتحالفوا علي ذلك وخرج الافضل من
مصر وسار الي صرخد وارسل من يتسلم مما فارقهم
وحالي

Hhh

Dyn. IX.

وحاجي وجبل جور فامتنع نجم الدين ايوب بن الملك
العال من تسليم صيفارقين وهلم ما عداها فتردت
الرسل في ذلك والعال * فرعم ان ابنه عصاه فامسك
الافضل عن المراسلة في ذلك لعلمه ان هذا فعله بامر
العال وفيها في شهر رمضان توفي خوارزمشاه فمكس بن
ارسلان وولي ملك خوارزم بعده ابنه قطب الدين
محمّد ولقب علا الدين لقب ابنه وفي سنة سبع وتسعون في
شهر رمضان ملك ركن الدين سليمان بن قلع ارسلان
مدينة ملطية وكادت اخيه معز الدين قيصر شاه قسار
اليه وحصره اماما وملكها وسار منها الي ارزن الروم
وكادت لولد الملك محمد بن صيف وهم بهت قد يم قد
ملكوا ارزن الروم فلما قاربها ركن الدين خرج صاحبها
اليه ثقة به ليقرر معه الصلح علي قاعدة يوثرها ركن
الدين فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وهذا كان
آخر اهل بيته * ملكوا وفيها حصر الملك الظاهر واخوه
الملك الافضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وفي لهم
الملك العادل واعانوا الي تجديد الصلح علي ان يكون
للاظهر منبج واقامية وكفر طاب والمهرة ويكون للافضل
سهميات وقلعة نجم وسروج وراس عين * وهلمين وسار الظاهر
الي

* فرعم ان
ابنه عصاه
وقد عصاه
فامسك
بن الب. *
ارسلان

*Ala'Ddin Cho-
raşmia Domi-
nus.*

*Rocno'Ddin
Malaiâ por-
tur.*

صليق *
al.

*& Arzno;
Rumo.*

الدين *
al.
ملكوا

*Ad'Dhaber &
Al'afdal Sa-
lâho'Dâini filii
obscâ Dama-
sco Al'adclum
patrum adi-
gunt ad pacem.
**

Dyn. IX.

الي حلب والافضل الي سيمساق ووصل العادل الي
 دمشق وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة في المحرم سير
 الملك العادل عسكرا مع ولده الملك الاشرف موسى
 الي مارون * فحصرها وشحنوا علي اهلها واقام الاشرف
 ولم يحصل له غرض فدخل الملك الظاهر بن صلاح الدين
 صاحب حلب في الصلح بينهم وارسل الي عمه العادل في
 ذلك فاجاب اليه علي قاعدة ان * يحمل له صاحب
 مارون مائة وخمسين الف دينار * فجا صرف الدينار
 احد عشر قيراطا من امهري ويضرب اسمه علي السكة
 ويكون عسكرة في خدمته اي وقت طلبه وفيها وهي
 سنة الف وخمسمائة واربع عشرة للاهكندر كان ابتدا
 دولة المغول وذلك ان في هذا الزمان كان المستولي
 علي قبائل التوك المشارقة اونك خان وهو المسمي ملك
 يوحنا من القبيلة التي يقال لها كريت وهي طائفة قدين
 بندين النصرانية وكان رجل مويد من غير هذه القبيلة
 * يقال له تموجي ملازما لخدمة اونك خان من هن
 الطغولية الي ان بلغ حد الرجولية وكان ذاباس في
 قهر اعداء فحسده الاقران وسعوا به الي اونك خان
 ولا زالوا يفتابونه عنده حتي اتهمه بتفكير النية وهم باعتماله
 والقبض

* فحصرها

Al Adel Marc-
dinam vectiga-
lem facit.

وعادة ال.
 الدينار

ابتدا دولة
 المغول

Initium impe-
rii Mogulifi-
um.

Ung Chan, five
Rex f. hannes,
Garricenfis,
Christiana.

التي ال.
 يقال لها

Hhh 2

Dyn. IX.

والقبض عليه فادضم اليه غلامان من خدم اوندك خان
فأما القضية وعيناه الليلة التي فيها يريد اوندك * كبسه
وفي الحال امر تموجين اهله باخلا البيوت عن
الرجال وتركها على حالها منصوبة وطمع هو مع
الرجال بالقرب من البيوت وفي وقت السحر لما هجم
اوندك واصحابه على بيوت تموجين لقيها خالية من
الرجال وكر * عليه تموجين واصحابه من الكمين
وارقعوا بهم وناوشوهم القتال * واخذو فيهم وهزموهم
وحاربوهم مرقم حتى * قتلوه واطالوه وسبوا نزارية وفي
اثننا هذا الامر ظهر بين المغول امير معير كان
يسبح في الصحاري والجبال في وسط الشتاء عريان
حافيا ويغيب اياما ثم ياتي ويقول كلني الله وقال
لي ان الارض باعمرها قد اعطيتها لتموجين وولده
وسميته جنكز خان فسماه جنكز خان * ثبت تنكرب
وكان يرجع الي قوله ولا يعدل عن رايه ولما علا شأن
جنكز خان ارسل الرسل الي جميع شعوب الترك فهدى
اطاعة وقبلة سعد ومن خالقه خذل وانعم علي نديك
الغلامين ونريهم بان جعلهم قرخانية والترخان
هو الحر الذي لا يكلف بشي من الحقوق
السلطانية

* كبسه al.

A Temujino
occisus.

* علي al.
تموجين
واخذوهم *
بالخروج
قتلو al. *
ابطال

* ال. بت
qui exinde fen-
git chan di-
ctus.

Dyn. IX.

لهلك * al.

او ذواته

Nobilitas Magulensium ex matre.

Filii Jengiz Chani, eorumque munera.

والسياسة *

بتدبير * al.

* al. في العساكر ومصالحهم

قباليغ * al.

مفسمين *

اللايمور *

يميل * al.

في وقوداف

السلطانة ويكون ما يغتم من الغزوات له مطلقا لا يؤخذ منه نصيب * الملك وزان لهاولا ان يدخلوا علي الملوك بغير اذن ولا يعاقبوا علي ذنب الي تسعة ذنوب وكان لجنكزخان من الاولان الذكور والاناث جماعة وكانت الخاتون الكبيرة زوجته تسمى * اويسودجين بهكي وفي رسم المغول اعتبار ابنا الاب الواحد بالشرف اما يكون بالنسبة الي الامهات وكان لهذه خاتون اربعة بنين ولاحق جنكزخان الامور العظام في ملكه الاول توشي ولي امر الصيد والطرد وهو احب الامور اليهم والغاني جغتاي ولي امر الحكومات * والياسه اي الناموس والقضا والثالث اوكتاي ولي * تدبير الممالك لغزارة عقله واصابة رايه والرابع تولي ولي امر الجيوش وتجهيز الجنود والنظر * في مصالح العساكر وكان لجنكزخان اخ يقال له اوتكمن فعين له ولذل واحد من الاولان بلان اقيمون بها اما اوتكمن فاقام بحدود الخطا وتوشي اقام بحدود * قباليغ وخوارزم الي اقصى * مفسمين وبلغار وجغتاي اقام بحدود بلان * الايمور بالقرب من المالبغ الي صمرقند وبخارا واقام اوكتاي وهو ولي العهد بحدود * ايميل وقوقاق وجازرة تولي ايضا

Hhh 3

Franci Constantinopolim expugnant.

المقيدون *

فتواضعوا *

اليهم al. *

استولوا *
Comes Fland.
Imperium Constantinopol.
Dux Venet. inf. Cre-
tam, Rhodam,
&c. sortiantur;
Marchio Ferrar-
ensis Ni-

في تلك النواحي وهي وسط مملكتهم كالمركز بالنسبة
الي الدائرة وفي سنة ستماية ملك الفرع مدينة
القسطنطينية من الروم اقام الفرع بظاهرها محاصرين
للروم من شعبان الي جمان الاول وكان
بالمدينة من الفرع * مقدمين نحو ثلثي الفا واعظم
البلد لا يظهر امرهم * فتواضوا هم والفرع الذين بظاهر
البلد ووثبوا فيهم والقوا النار فاحترق نحو ربع البلد
فاشتعل الروم بذلك ففتحوا الفرع الابواب ودخلوها
ووضعوا السيف ثلاثة ايام وقتلوا حتي الاساقفة والرهبان
والقسيسين الذين خرجوا اليهم من كنيسة ايما
سوقها العظمي وباينهم الاناجيل والصلبان وتوصلوا
بها ليقبوا عليهم فلم يلتفتوا عليهم وقتلوهم اجمعين
ودهبوا الكنيسة وكان الفرع ثلاثة ملوك ذوقس
البنانقة وفي مراكبة ركبوا الي القسطنطينية وهو شيخ
اهمي اذا ركب يقان فرسه والثاني المركدس مقدم
الافرنسيس والثالث كندا فلند وهو اكثريهم عددا فلما
* استولي اقتربوا علي الملك فخرجت القرعة علي كندا
فلند فملكوه عليها وتكون لذوقس البنانقة الجواهر
مثل افرطس ورونس وغيرها ويكون لمركدس البلاء
التي

Dyn. IX.

caam &c. qui
bus à Lascari
brevi spoliatur.

* الشكري

Moritur Re-
no Ddin.

Gayātho Ddin.
Icōdo potitur.

Corjii Aderbi-
janam, &c. po-
pulantur.

* فجازوا له.

* سكان

Naj'mo Ddin
filius Al Adeli
Ghalata domi-
natur.

العبي هي شرقي الخليج مثل ديقيا ولايف وفيلان اف
ولم قدم له فانها تغلب عليها بطريق من بطارقة الروم
اسمه * لشكري وفيها في ذي القعدة توفي السلطان
ركن الدين صاحب الروم وملك ابنه قلع ارسلان وكان
ضعيفا وكان غياث الدين كخهرو اخو ركن الدين
يؤمن بقلعة من قلاع القسطنطينية ولما سمع موت اخيه سار
الي القونية وقبض علي الصبي وملكها وجمع الله له
البلان جميعها وعظم شانه وقوي امره وكان ذلك في
رجب سنة احدى وستماية وفيها اغارت الكرج علي
انريجان واكثرها النهي والسبي فسم اغاروا علي
خلاط وارجمش فاوغلوا في البلان حتي بلغوا ملازكون ولم
يخرج الصهم من المملوك احد يمنهم * فجازوا خلال
البلان يتهبون ويأسرون وفي سنة ثلث وستماية قبض
عسكر خلاط علي صاحبها محمد بن بكرم وملكها بلبان
ملوك شاه ارمن بن * سليمان وفي سنة اربع وستماية
ملك الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل
مدينة خلاط ولما سار عنها الي ملازكون ليقرر قواعدها وذهب
اهلها علي من بها من العسكر فاخرجوه من عندهم وندوا
وقادوا بشعار شاه ارمن وان كان مبيعا يعنون بذلك

ون

رن الملك الي اصحابه ومالئكة فعان اليهم الواحد وقفل
بها خلقا كثيرا من اعيان اهلها فذل اهل اخلاط
وتفرقت كلمة الغتبان وكان الحكم اليهم وكفي الناس
شرهم فادهم كانوا * يمدوا ملكا ويقتدون آخر والعلطنة
عندهم لاحكم لها وادما الحكم لهم واليهم وفي سنة ست
وهتماية ملك العادل ابو بكر بن ايوب بلس الغابور
ومدينة نصيبين وحصر منجار ثم عان عنها وفيها استولي
جنكزخان علي بلان قرا خطا وكان امير بلان الايغور وهم
طايفة كثيرة من الترك في طاعة ملك الخطا فصار
الصدي لجنكزخان وشاع ذكره في البلان ارسل اليه امير
الايغور وهو الذي اسمه ابي قوب اي صاحب الدولة
يطلب الامان لنفسه ورجعته والدخول في زمرة قاهر
جنكزخان رسله وتقدم بوصول اليه فبانر ابي قوب
الي الحضور في خدمته من غير توقف فاقبل عليه
جنكزخان واحسن قبوله واعاده الي بلان مكرما وفي سنة
سبع وهتماية او اخر رجب توفي دور الدين ارسلان شاه بن
مبعون بن مودون بن زكي بن اقصنقر صاحب الموصل
وكانت مدة ملكه ثمان عشرة سنة وكان شهرا شجاعا
نا سياحة للرعايا شديدا علي اصحابه اعان قاموس
البي

قد صاروا
يقيموا

Al Adel Ghabo-
ra & Nifbi
potius Senja-
ram tentat.

Fangir Chan
regionem Kara
Chua, i.e. Cha-
sam nigram
subigit.

Obitus & laus
Nuro Ddini
Domini Man-
sela.

Dyn. XI.

Arzo'Ddin
fil. succedit.Badr'Ddin
Lulu.* وهدان
وحسن* al. جلال
السمان* al. ex. ca-
ret العقرHistoria mer-
catorum quo-
rundam.

* لنا

* صاحبة

البيت الاقايكي وجاهه وحرمة بعد ان كادت قد نعت
ولما حضره الموت رتب في الملك ولده الملك القاهر عز الدين
مصعون وامر ان يتولي تدبير مملكته ويقوم بحفظها وينظر
في مصالحها مملوكه بدر الدين لولو لما رأى من
عقله * وهدان راية وحسن سياسته وكمال * السمان
فيه واعطي ولده الاصغر همان الدين زكي قلعة * العقر
الجديدة وقلعة شوش وهيرة التي العقر وفي سنة تسع
وستماية قصد ثلاثة دفر تجار من البخاريين نيار التانار
ومعهم البضائع من الثياب المذهبة والكرباس
وغيرهما مما يلبق بالمغول * بما سمعوا ان للمتاع عندهم
قيمة وافرة وان الطرق قد اقام بها جنكزخان جماعة
يسمونهم قراقچيه اي مستحفظين يخفرون المتردين
الهم فقبول عزمهم على ذلك فصاروا يحومون ولما وصلوا الي
دواحيهم وافاهم المستحفظون ووقفوا على ما معهم
السلع فراوا قماش واحد منهم اسمه احمد لايقا لالخان
فسمروه مع * صاحبة اليه فعرض احمد متاعه على الحجاب
وطلب في ثمن كل ثوب كان مشتراه عليه عشرة
دنانير الي عشرين ديناراً ثلاثة بواليش فغضب لذلك
جنكزخان وقال هذا الغافل كانه يظن اننا ماراها

ثيابا

Iii

ثيابا قط وافر الخازن فراه من الاقمشة التي هداها اليه
ملوك الخطا اشيا نفيسة وتقدم ان يكمن ما معه وادبه
وعرضا *al.* * ان حضر من الكاشية واعتقل احمد وطلب صاحبيه * فعرضا
عليهم
لببعة *al.* * خدمة لان لا * لببعة عليه فالحوا عليهم ان يثمناه فلم
يفعلوا فامر جنكزخان ان يعطيا لكل ثوب من ذهب
بالش *al.* * باليش من ذهب واكل كراههون باليش من فضة
وعوض *al.* * * واعوض لاحمد ايضا مثل ما اعطاهما وتقدم الي الاولان
والخواتين والامرا ان ينغذوا معهم جماعة من اصحابهم
بوالش *al.* * * وبواليش الذهب والفضة ليجلبوا لهم من ظرايف
امروا *al.* * * البلان ونفائسها ما يصلح لهم فامثلوا ما * امرهم به فاجتمع
بهم مائة وخمسون تاجرا من مسلم وحصاني وكركي
وارسل معهم رسولا الي السلطان محمد يقول له ان
الصلوات وصلوا اليها وقد اعدناهم الي ما منهم عاملين
غائمين وقد سيرنا معهم جماعة من غلماننا ليحصلوا من
ظرايف تلك الاطراف فينبغي ان يعونوا اليها امنين
ليتمكن الوفاق بين الجانبين ونكسح موافق النفاق من
ذات البين فلما وصل التجار الي مدينة اقرار طمع اميرها
وطلع *al.* * * غادر خان فيما معهم من الاموال * فطالع السلطان
محمد

Dyn. IX.

Occasio belli
cum Tataris,
caedes mercato-
rum & legato-
rum à Gayer
Chano Otrara
Principe facta.

Jejunio Cham
Jejunio & pre-
cibus opem di-
vinam implorat.

ejus visio.

فقالت له *

Christianis fa-
vct.

مجد في امرهم وحسن له ابادتهم واعتنام مالهم فاذن
له بذلك فقتلهم طرا الا واحدا منهم فادته هرب من
السجن ولما راي ما جرى علي اصحابه لدقه يد بهار
التاتار واعلمهم بالمصيبة فعظم ذلك عند جنكزخان
وتأثر منه الي غاية وهجر النوم وصار يحزن نفسه
ويفتكر فيما يفعله وقيل اذ صعد الي راس تل عال وكشف
راسه وتصرع الي الباري تعالي طالبا نصرة علي من
باداه بالظلم وبقي هناك ثلاثة ايام بلياليها صايما وفي
الليلة الثالثة راي في منامة راهبا عليه السنوان وببده
عكازة وهو قائم علي بابة يقول له لا تخف افعل ما شيتي
فذلك مريد فانتهى من دعوا دعرا مشوها بالفرح وكان الي
منزله وحكي حله لزوجته وهي ابنة اوتك خان * قالت له
هذا زي اهقف كان يترون الي ابي ويدعوه له ومعه
اليك دليل اهقف السعادة اليك فقال جنكزخان
لمن في خدمته من نصاري الا يغور هل ههنا احد من
الاصاقة فقبل له عن مار دحما فلما طلبه ودخل عليه
بالبيرون الاهدو قال هذا زي من رايت في منامي
لكن شخصه ليس ذاك فقال الاسقف يكون
الحان قد راي بعض قد علمنا ومن ذلك الوقت

صار

Iii 2

Dyn. IX.

Sultano Mo-
hammedi bel-
lum infert.

صار يميل الي النصارى وحسن الظن بهم ويكرمهم
وفي سنة عشر وستمائة قصد جنكزخان بلان السلطان
محمد ولما وصل الي نواحي تركستان اقام الامير ارسلان
خان من * غياليف والامير احدى قوب من بوش
باليف والامير سفتاق من المايف وساروا في عساكرهم
ولما اجتمعت العساكر جميعها بقصبة مدينة اندرار سير
جنكزخان ابنه الكبير في ترمادين عسكر الي
جانب خجند وتوجه هو بنفسه الي بخارا ورحل علي محاصرة
اندرار ولديه جناتاي واوكتاي فدام القتال
عليها مدة خمسة اشهر لان السلطان محمد كان
قد سير اليها غازي خان في خمسة الف فارس وقراجا
خاص * حاجي في عشر الف وكادوا كلهم بها ولما ضاقت
الحيلة بهم في المدينة وعجزوا عن المقاومة سار قراجا
لغازي خان في الصلح وتسلم البلد فابى غازي خان
الا المجاهدة الي الموت لعله ان المغول لا يبقون عليه
فلم ير في المصالحة مصالحة فتوقف * قراجا الي هجوم الليل
وخرج في اكثر عسكره الي خارج من باب * دروارة
الصوفي فعوقد الي الصبح ثم حمل الي ابني جنكزخان
فاستنطقاه واستعملوا منه كنه احوال البلد وامرا بقتله
وقتل

* غياليف al.

Orare oblecta.

صاحبها *

قراجا al. *

دروارة al. *

Dyn. IX.

& capta.

ولسم اه*
مدة شهر*
يجادلون*

Gayer Chan ca-
ptus & occisus.

Sultan Moham-
med post totam
Chorasanam,
& Bamianam,
Gazna potitur.

AlMales AD.
dhabet Salabo*=
Ddini fi Halebi
De. moritur.

وقتل كلن معه قايلين اذا كنت ما ابقيت علي
مخن ومرك وولي دمتك فلا تبقي ولا علينا وزحف العسكر
الي المدينة فدخلوها واخرجوا اهلها جميعها الي ناهرها
واغاروا علي ما فيها وبقي غاير خان في عشرين الف من
عسكره متفرقين في دروب المدينة لم يتمكن منهم المغول
وكان يخرجون من خمسين خمسين ويكارجون ويقطعون
في عسكر المغول ويقتلون* لم يقتلون وكان هذا ادهم* شهرا
الي ان بقي غاير خان ومعه ثغرين* يجادلون في سطح دار
السلطنة وكان قد برز مرهوم الخان ان لا يقتل غاير خان
في الحرب لكن يجعل اليه حيا فلذلك كثر التعب معه
وقتل صاحبا وبقي وحده يقاتل بالاجر الذي كان
الجواري يناولنه من الجدار فلما عجز عن المناولة احاط به
المغول وقبضوه وحملوه الي جنكوز خان بعد عودته من
بخارا الي صمرقند وقتل هناك في كوك سراي وفي
سنة اثني عشر في شعبان ملك السلطان محمد مدينة
غزنة وكان استولي قبل ذلك علي عامة خراسان وملك
باميان وفي سنة ثلث عشرة في العشرين من جمدي
الاخر توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن
ايوب وهو صاحب مدينة حلب وخلف اولاد ذكورا من
جملتهم

جملةهم الملك العزيز محمد من ابنة عمه الملك العادل
 وكان عمر ولده هذا سنتين وشهورا ووصي به الي مملوكه
 شهاب الدين طغرل الخادم فصار اتابكته وقام بتربيته
 احسن قيام وفي سنة خمس عشرة وستمائة توفي الملك
 القاهر عز الدين مشعون بن ارسلان شاه بن مشعون بن
 مودون بن زكي بن اقسنقر صاحب الموصل ليلة الاثنين
 لثلاث بقين من ربيع الاول وكانت ولايته سبع سنين
 وتسعة اشهر واوصي بالملك لولده الاكبر نور الدين
 ارسلان شاه ومعه حينئذ نحو عشر سنين وجعل الوصي
 عليه والمدبر لدولته بدر الدين لؤلؤ وكان عمه عمان الدين
 زكي بن ارسلان شاه صاحب العقر يحدث نفعة بالملك
 فرقع بدر الدين ذلك الخرق ورتق ذلك الفتق واحسن
 السيرة مع الخاص والعام وخلع علي كافة الناس وغفر
 الثياب * الحداد عنهم فلم يخص بذلك شريفا نوب مشروف
 ولا كبيرا نون صغير وبعد ايام وصل التقليد من الخليفة
 لنور الدين بالولاية ولبدر الدين بالنظر في امور دولته
 والعشرقات لهما ايضا وكان مظفر الدين * كوكبري بن
 زين الدين صاحب اربل قام * بنظر عمان الدين زكي
 فملكه قلعة العمانية وباقي قلاع الهكارية والروزان
 فراهله

Moritur Aqro'-
 Ddin Mausela
 Dominus, suc-
 cedit filius Nu-
 ro' Ddin.

Badro' Ddini
 Lului Tutoris
 ejus laus.

الحداد *

كوكبري *

في نصرانه *

Dyn. IX.

*al. الامانة

*وتمشي. al.

Nato Ddno
mortuo succe-
dit frater Nasce-
re Ddno.

*Xلف. al.

Moritur Ala
del R. d' Egypti,
Damasci, &c.

*المعظم. al.

فراصله بدر الدين يذكره *الايمان والعهد ويطالبه
بالوفاء بها ثم نزل عن هذا ورضي منه بالسكوت لالهـم
ولا عليهم فلم يفعل واظهر معاضدة زكي فارسل بدر
الدين الي الملك الاشرف موسي بن الملك العادل
وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط *وانتدب اليه وصار في
طاعته وطلب منه المعاضدة فاجابه بالقبول وبذل له
المساعدة وارسل الي مظفر الدين يقبح هذه الحالة ويقول
له ان يرجع الي الحق والاقصده هو بنفسه وعسكره فلم
تحصل الاجابة منه الي شي من ذلك الي ان حضرت
الرحل من الخليفة الناصر ومن الملك الاشرف في الصلح
فاطاعوا واصطاحوا وتحالفوا بحضور الرسل ولما تقرر الصلح
توفي نور الدين ارسلان شاء بن الملك القاهر صاحب
الموصل وورث في الملك بعده اخوه ناصر الدين مجنون وله
من العز نحو ثلث هنين *وحلف له الجند وركبة بدر
الدين فطابت نفوس الناس ان علموا ان لهم سلطانا من
البهت الاتابكي وفيها توفي الملك العادل ابو بكر بن
ايوب سابع جمدي الاخرة وكان عمره ثلثا وسبعين
سنة وكانت مدة ملكته ثمانين سنة وخلف ولده
الملك الحامل صاحب مصر والملك *العظم صاحب دمشق
والملك

والملك الاشرف صاحب حراى والرها وخلات والملك
 مظفر شهاب الدين غازى صاحب مياقارقين والملك
 الحافظ صاحب قلعة جعبر والملك العزيز صاحب بادياس
 والملك الصالح اسماعيل صاحب بصرى والملك الفايز
 يعقوب والملك الامجد عباس والملك الافضل والملك
 القاهر ولما مات نور الدين الملك القاهر صاحب الموصل وملك
 اخوه ناصر الدين تجدد لعماد الدين ومظفر الدين الطمع
 لصغر من ناصر الدين فجمعوا الرجال وتجهزوا للحركة
 فلما بلغ ذلك بدر الدين لولو ارسل الي عز الدين ايبك
 مقدم عسكر الاشرف الذى بنصيبه يستعينهم
 ليعتصم بهم فساروا الي الموصل رابع رجب سنة خمسة عشرة
 واستراحوا اياما ثم عبروا نجلة ودخلوا شرقها علي قريه
 من الموصل وجمع مظفر الدين عسكره وسار اليهم ومعه زكي
 فعبر الزاب وسبق خبره وعند انتصاف الليل سار اليهم
 ولم يصبر الي الصبح فتقطعوا في الليل والظلمة والعقوا هم
 والخصم علي ثلاثة فراسخ من الموصل فاما عز الدين فحمل
 علي ميسرة مظفر الدين فهزمها وبها زكي وميسرة مظفر
 الدين حملت علي ميسرة بدر الدين وهزمتها وبقي بدر
 الدين في النهر الذى معه في القلب وتقدم اليه مظفر
 الدين

Amado'Ddin
 Mausole regni
 affectat.

prælium inter
 eum & Badro-
 Ddinum.

Dyn. XI.

الدين في من معه في القلب ان لم يتفرقوا فلم
 يمكنه الوقوف فعاد الي الموصل هاربا وعمر حجلة الي
 القلعة وتبعه مظفر الدين واقام ورا كل حصن دينوي
 ثلاثة ايام ورحل ليلا من غير ان يضربوا * كوصا وبوقا ثم كورها *al.* *
 ملك عماد الدين قلعة الكواشي وملك بدر الدين
 * بلعفر وملك الاشرف سنجار وسار يريد الموصل ليحجاز كل اعفر
 * فدها الي اربل فقدم بين يديه عسكرة ثم وصل هو في منها *al.* *
 اخرهم يوم الثلاثاء سابع عشر * جمادي الاول سنة ست عشرة جمادي
 * الاول وسعماية وكان يوم وصوله مشهودا ترجل له بدر الدين
 وحمل الفاشية بين يديه واثاء رسل الخليفة ومظفر
 الدين في الصلح * وبذل قسطنطين * القلاع الماخونة
 * وندل *al.* *
 * الاقلاع *al.* جميعها الي بدر الدين ما عدا قلعة العانية وطال
 الحديث في ذلك نحو شهرين ثم رحل الاشرف يريد
 مظفر الدين فوصل قرية السلامية بالقرب من الزاب
 وكان مظفر الدين نازلا عليه من جاد اربل
 فعاد الرهل الي الاشرف في طلب الصلح وكان عسكر
 الاشرف قد طال بيكارة والناس قد صجروا فوقعت
 الاجابة الي الصلح وعاد الاشرف الي سنجار وكان
 رحيله عن الموصل ثاني شهر رمضان من هنة هبع
 عشرة

K k k

عشرة وستماية وفي سنة ست عشرة وستماية توفي السلطان
 عز الدين بك كاس بن كاخسرو بن قلاج ارسلان
 صاحب دلاان الروم ولم يخلف ولدا يصلح للملك لصغرهم
 واخرج الجند اخاء علا الدين كيقبان من قلعة
 المنشير التي على الفراء بقرب ملطية وكان مسجودا
 بها فملكوه وحلف الناس له فاحسن تدبيره ملاكة وكان
 شديدا على اصحابه ذا عزم وحزم وهيبة عظيمة وفي سنة
 سبع عشر وستماية في اوائل المحرم ذلج جنكزخان في
 عسكرو على مدينة بخارا واحاط بها العساكر من جميع
 جوانبها وكان بها من عسكر السلطان مئتي عشرين
 الفا مقدمهم كوكي خان وصوبج * وكشلي خان
 ولما تحققوا عجزهم عن مقاومة المنول خرجوا من
 الحصار بعد غروب الشمس فانركهم الحافظون من
 عسكر المنول على دهر جيكون قاو قعوا فيهم وقتلوهم
 كافة ولم يبقوا منهم اثرا فلما فارق المقاتلون المدينة لم يبق
 لاهلها حيلة الا التسليم والخروج وطلب الامان فخرج
 الائمة والاعيان الي خدمة جنكزخان يتضرعون اليه
 ويطلبون حقه * واما هم ذهب فتقدم باخراج كل من
 بالمدينة الي ظاهرها فخرجوا ودخل هو وولده تواي الي
 المدينة

Aladin Caikabad.

Fengiz Chan
Bektaram abli-
des.

* وحشكي

praedio inter-
nectione caso
civibus parcit.

* واما هم

Dyn. IX.

المدينة فوق على باب مسجد الجامع وقال هذا دار
السلطان فقالوا لا بل خاتة يزدان اى بيى الله فنزل
ونزل الجامع وصعد السى المنبر وقال لأكابر بخارا
ان الصحرا خالصة عن العلف فانتم اشبعوا الغنم مما عندهم
فى الالبار ففتحوها وصاروا ينقلون ما فيها من الغلات
ورموا ما فى الصناديق من الكتب وجعلوها اوارى
للخيل واحضروا الطعام والشراب هناك واكلوا وشربوا
وطردوا ثم خرج جنكرخان الى منزله وجمع الائمة والمشايخ
والصانعات والعلماء وقال لهم ان الله ملك الكل وضابط
الكل ارسلني لاطهر الارض من بقي الملوك * الجايرة
الفسقة الفجرة وذكر لهم ما فعله * امير اترار بان صلاته
بالتجار الى غير ذلك ثم امرهم ان يعزلوا الاغنيا واصحاب
الثروة بعزل عن الفقرا فعزلوهم وكانوا ماعينى السف
وعلمهم الفا فقال لهم ان الاموال التى فوق الارض
لا حاجة بنا الى استعمالها منكم وانما يريد ان تظهروا
لنا * الدفان التى تحت الارض فقبلوا بالسهم والطاعة
ووصلوا مع * كل قوم باسقاطا يستخرج المال
واشار صرا الى المستخرجين ان لا يكلفوا ما لا يطيقونه
ويرفقون بهم وذلك لما رأى من حسن اجابتهم الى

* الجبابرة

* صاحب

jussu eis the-
sauros sub ter-
ra absconditos
indicare.

* الان خايز

* كل

جماعة قوه

لهستخرجوا

* يكلفوهم

ما

Kkk 2

Dyn. IX.

deinde urbem incendit.

مبارتها *al.*
كادت من

بحالها *al.*
وحراستها
الف *al.*
مجد *al.*
بصور *al.*

من *al.*
مبارزي

العساكر
الجه *al.*
بينهم ونام

ما امروا به ولان جماعة من عسكر السلطان كادوا
مخفيعهم بالمدينة امر فرموا في محالها النار فاحترقت
المدينة باسرها لان جل عمايرها من خشب فبقيت عرصة
بخارا قاعا صفصفا وتفرق اهلها منتزحين الي خراسان
وفيهما في جميع الاول نزل جنكزخان علي مدينة
سمرقند وكان قد ركب السلطان محمد فيها مائة الف
وعشرة الاف فارس يقومون بحراستها فلما نازلها منع
اصحابه عن المقاتلة وانفذ سنتاي دوين ومعه ثلثون الفا
محارب في اثر السلطان محمد وغلاق دوين ويسور دوين
الي جانب طالقان واحاط باقي العسكر بالمدينة وقتل
منعز فبرز اليهم مبارزوا الخوارزمية ونازعوهم القتال
وخرجوا جماعة كثيرة من التاتار واسروا جماعة وانخلوهم
المدينة فلما كان من الغد ركب جنكزخان بنفسه ودار
علي العسكر وحثهم علي القتال فاشد القتال ذلك
اليوم ونام النهار كله من اوله الي اول الليل ووقف
الابطال من المغول علي ابواب المدينة ولم يمكنوا احد من
المجاهدين من الخروج فحصل عند الخوارزمية فتور كثير
ووقع الخلف بين اكابر المدينة وقلوبت الاراء فبعض
مال الي المصالحة والتسليم وبعض لم يامن علي نفسه

وان

Dyn. IX.

Samarkandam
deditione capit.سور. ال.
المدينةمن الرجل
والنساء

بالسعاير *

كايفور *

وان اومن خوفا من غدر التتر فقوي عزم القاضي
وشمخ الاسلام علي الخروج فخرجوا الي خدمة جنكزخان
وطلبوا الامان لهما ولاهل المدينة فلم يجبهما الا الي امان
انفسهما ومن يلون بهما فدخلوا الي المدينة وفتحوا
ابوابها فدخل المغول واشتغلوا ذلك اليوم بتخريب
مواضع من * السور وهدم بعض الابرجة ولم يتعرضوا الي
احد الي ان هجم الليل فدخلوا الي المدينة وصاروا
يخرجون * الرجال من النساء من مائة مائة بالعدن
الي الصحرا ولم ينكفوا الا عن القاضي وشمخ الاسلام
وعمن التجا اليهما فاحتفي بهما ديف وخمسون الفا من
الخلق ولما اصبح الصباح شرع المغول في ذهاب المدينة
وقتل كل من يحقوه مخبئيا في المغاير ومتواريا * في
السعاير وقملوا تلك الليلة نحو ثلثين الف تركي
وقنقلي وقسموا بالنهار ثلثين الفا علي الاولان والامرا
واطلقوا الباقي ليرجعوا الي المدينة واجمعوا من بينهم
ما عمن الف دينار ثمن ارواحهم وكان المحصل
لهذا المال ثقة الملك والامهر مئيد وهما من اكابر
سمرقند والشحنة * طايفور ومن هناك توجه جنكزخان
عساكره الي نواحي خوارزم واقعد الرهمل اليهم يدعوهم

الي

Kkk 3

لني * الابلية والدخول في طاعته وشغلهم اياما بالوعد
والوعيد والتاميل والتهديد الي ان اجتمع العساكر
ورزب الات الحرب من مجنيق وما يرمي بها ولان
صقع خوارزم لم يكن فيه حجر وكان المغول
يقطعون من اشجار التوت قطعاً كالبحجارة ويرمون بها
وسلوا الخندق بالتراب والخشب والهشيم واشبوا الحرب
والقتال علي المدينة من جميع جوانبها حتي عجز من
فيها عن مقاومة فملكوا صورها واضرموا النار في محالها
فاتت علي اكثرونها وما فيها فامس المغول من
الارتفاع بشي من غنائمها فاعرضوا عن الحرق وصاروا
يملكوا محلة محلة لان اهلها كانوا يمتنعون فيها اشد
امتناع ولم يزلوا كذلك الي ان ملكوا المغول كل
المحال واخرجوا الخلافة كافة الي الصرا * وفرزوا
الصناع والمحترفين الي الناحية وكانوا مائة الف واصروا
البنين والبنات والنساء اللواتي ينتفع بهن وقهصوا الباقي
من الرجال والذسا العجايز علي العسكر ليقتلوه
فقتل كل واحد منهم اربعا وعشرين شخصا وفي اوايل
سنة ثمان مائة عبر جنكزخان دهر جيكون
وقصد مدينة بلخ فخرج اليه اعيانها وبذلوا الطاعة وصلوا
الهدايا

deinde Chora-
smiam expu-
gnat,

incolis omni-
bus vel servire
coactis, vel oc-
cis.

fidem Baranis
millo Balcham
contendit.

Dyn. IX.

*العرغو
*المشاربIn incolae ejus
sefe dedentes
ferro & vix.Talskine non
nullis parit.*اولان
*al.Bamiana nemi-
ni.

*احد عشر

الهدايا وادوا من *الدرغا اي الماكل *والمشرب فلم يقبل
عليهم بسبب ان السلطان جلال الدين بن السلطان
محمد كان في تلك النواحي وهي اسباب الحرب
ويستعد القتال فامر بخروج اهل بلخ الي الصحرا
ليعدوهم كالعادة فبا خروجوا باسرههم فرمي فمهم السيف
ومن هناك توجه نحو الطالقان وقتل اكثر اهلها وامر
من صلح للاهر وابقى البعض وسار الي الباميان فعصي
اهلها وقاقلوا قتالا شديدا وانفق ان اصاب بعض
اولاد جغتاي بسهم جرح فقضي نحيبه وكان من احب
*احفان جنكزخان اليه فعظمت المصيبة بذلك واضطرت
النهران في قلوب المغول وجدوا في القتال الي
ان فتحوها وقتلوا كل من فيها حتي الدواب والبقر والاجنة
التي في بطون الحبالى ايضا ولم يأسروا منها احدا قط
وتركوها ارضا قفرا ولم يسكنها احد الي اليوم وصدها
ما وبالمع اي قرية بوس ولما فرغ جنكزخان من تخريب
بلاد خراسان مع ان السلطان جلال الدين قد
استظهر بالعراق فسار نحوه لئلا دنهارا بحيث ان المغول
لم يتمكنوا من طبع لحم اذا ذلوا فحين وصلوا الي غزنة
اخبروا بان جلال الدين من *خمسة عشر يوما رحل
عنها

عنها وهو عازم على ان يعبر دهر السند فلم يستقر جنكزخان
ورحل في الحال وحمل على نفسه* بالصير حتي لحقه
في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه
وناروا عليه دايرة ورا دايرة كالقوس* الموتورة ودهر السند
كالنهر وهو في وسط وبالع المغول في المكاوذة وتقدم
جنكزخان ان يقبض حها ووضل جفائلي واوكماي
ايضا من جادني خوارزم فلما راي جلال الدين انه يوم
محل شهره وضرغم ابطال المغول* وتطلب اطلاقه وحمل
عليهم حملات وشق صغوفهم مرة بعد مرة وطال الامر
بمثل ذلك لامتناع المغول من رميه بالنشاب ليخضروه
غير مارق بين يدي جنكزخان امتعلا لمرسومه فكانوا
يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما عاين تضيق الحلقة عليه
ذرك فروع اولاده بل اكبان من دساية وخواصة باكميا
كيبيا ثم رمي عنه الجوشن وركب جنيبة وهو كالاسد
الغيور* هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص
الي الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويعاملونه
حياري ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده علي قمم
متعجبا والتفت الي ولديه وقال لهما من* الاب معل
هذا الابن ينبغي ان يولد انا لجا من هذه الرقعة فرقايح
كثرة

في السير *

* *الموتورة*
Felalo' Ddinum
copiis suis cir-
cundat.

وطلبت *al.* *

* *الشم*
ille Sindam flu-
men equo tra-
nans evadit.

اب *al.* *

Dyn. IX.

خطبة * al.

الرضع * al.

ولان

صحة * al.

الايام * al.

ونواحي

الايام

وانصال *

فاجابوا *

افرايد * al.

الكان *

نايب

الباب

كثيرة تجري علي يدي ومن خطبة لا يغفل من يعقل
 واراد جماعة من البهاسورية ان يتبعوه في الما فمنعهم
 جند كرخا، قايل اذكم لستم من رجاله لانه كان
 يرامي المقول بالسهم وهو في وسط الشط فبا فادهم
 اخذوا امر الخان باحضار حرمة واولاده وتقدم بقتل
 جميع الذكور حتي * الرضع لان جلال الدين عن
 ما اراد الخوض في النهر القبي جميع ما كان * حبة
 من ادية الذهب والفضة والنقرة فيس امر القواصين
 فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي
 هو من عجايب * الانام ونواحي الايام في رجب فقبل في
 المثل عشر رجباً فر عجبنا وفيها اعني سنة ثمان عشرة
 وسعمائة كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع
 دجدة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر
 صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حدص * وانصال
 الجميع بالملك الكامل علي عزه قصد الفرنج وركن مبيط
 منهم فاحاطوا بهم وغميقوا السبيل عليهم * فاجابوه الي
 الصلح علي تسليم مبيط واطلاق ما بايديهم من اسرا
 المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من * اسراهم وقرر
 الصلح عاما مع * الدكان نايب البابا وملك عكا وملوك
 نايب الباب

فرجة

LII

Dyn. IX.

Damia AICA.
melo à Franch
reddita.

Alafal mori-
tur.

فرجة ومقدمي الداية والاسبغارية ودهلسم الكامل
دمياط يوم الاربعاء تاسع عشر رجب وكانت مهة مقام
الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدى
وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح
الدين وقد نزل من ملك مصر والشام وقنع بسميساط
كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف
الراي قليل العزم كثر الغفلة عما يجب للدول
وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلايا كتب الي الخليفة
الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخبره العزيز
بما اخذ من البلايا وكتبها عهد ابيه له بها وكتب في
الكتاب بيمين من الشعر عملها واحسن فهمها
وهما:

مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي
فانظر الي * حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى
من الاول

حظ *
القي من *
الاولي

يريد بيدي بكر عمه وبعثمان اخاه وبعلي نفسه فاجابه
الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه
وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق بخبر ان اصلك
طبا هسلر

غصبوا

Dyn. IX.

Moriatur AINa
fer Chalifa.Abdo'ssalam
Medicus &
Philosophus.Ejus libri igni
traduntur.

بشر. ال*

غضبوا علينا حقاً إذ لم يكن بعد النبي له بغير فاضل
فامبر فان غدا عليه حسابهم وايشرفنا صرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغلته ابوه في صباه بشي من
العلم فحصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه
ويغتنم به بالنسبة الي حالة وفي سنة اثنى عشر وعشرين
وهتمامة توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافة ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا. فصل:
وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام
بن جنكي موسي الجيلي البغدادي قد قرأ علوم الاوائل
واجادها واشتهر بهذا الشأن شهرة تامة وحصل له
بمقدمة حسن من ارباب الشر فثلبه احد هم بائنة معطل
فلو قعت الحفظه عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الي
موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجسم منها
بمضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التميمي
المعروف بابن المارستامية وجعل له منبر وضع عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
البركان هذا بشرة وكان يخرج الكتب التي له كتابا

كتابا

L 112

كما بدأ يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وضم مصنفه ثم يلقبه
من يده لمع يلقبه في النار قال القاضي الاكبر
الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم
يوسف الصبتي الاسراييلي قال كنت ببغداد يومئذ
فاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلاما بمن المارستانية
وشاهدت في يده كتاب الهمة لادب الهيثم وهو قول
وهذه الداهية الدهيا والنازلة الصا والمصيبة العيا وبعد
انما كان في يده خرقها والقاما في النار فاستدلت علي
جهله وتعبه ان لم يكن في الهمة كفر وانما في طريق
الايمان ومعرفة قدر الله جل وعز فيما احصيه وكرمه
واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة علي
ذلك الي ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسمائة وفي
هذه السنة توفي يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب
النصراني صاحب المقامات العتيم صنفها واحصى فيها
وكان فاضلا في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر
يرتز بالطب ومن شعره في الشيب: دفرت هند من طلائع
شيبى واعقرتها سامة من وجومي، هكذا عانة الشياطين
يفرقن اذا ما بدت بخوم الرجوم، ومن اطبا الدار الامامية
الناصرية صاعد بن هبة الله بن المومل ابو الحسن النصراني
الخصيري

الي الايمان^{*al.}

Tabya Ebn Saïd
medicus Chri-
stianus.

Saed Ebn Heba-
tollahi Medi-
cus.

Dyn. IX.

Frater ejus A-
bul Chair Ar-
chidiaconus.عملها *
عملهاتخص *
تخصانتخاب *
انتخابMohammed Ebn
Abdissam,
medicus.

الخصيري المتطهر واخوه ابو الخير الارمني ياقون
وهما اخوة الجليلي المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم
الخليفة الناصر وتقرّب قريبا كثيرا وكانت له المعرفة
العامة بالطب ولذلق وصنف كتابا صغير الحجم سماه
الصفوة جمع فيه اجزا الطب * عليها وعليها والتحق في آخر
الفن الاول من الجز الثاني ثلاثة فصول في المختارة
لكونها منوعة بالاطباء ببغداد وان كان لا يسمع لاحد
من المتقدمين ولا المتأخرين فيها قول بل فيما يطول
القلقة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في آخر
سنة احدى وتسعين وخمسمائة واما الارمني ياقون
وكان ايضا فاضلا صنف كتابا * مختصرا * لخص فيه مباحث
كتاب الكلبيات من القانون سماه الاقتصاب ثم اختصره
وسمي المختصر * انتجابه الاقتصاب وحكي لي بعض
الاطباء ببغداد ان اياه حمله وهو مترعرع الي ابن العلاء بن
ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي
التبركي منك فاقراه المسئلة الاولى من مساييل حنين وفي
سنة اربع وتسعين وخمسمائة توفي * محمد بن عبد الله سلام
المقدسي ثم الماروني كان ابوه قاضي ماردين وجده
قاضي دهر قرا الطب علي بن العلاء فبلغ منه الغاية حتي
ان

ان الملوك كان في قسطنطينية من النواحي والاقطار وكان
علي علم السن يكرر علي صتب كبار وقرا عليه الشهاب
السهروردي شيئا من الحكمة ولم يصف كتابا
مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه الا انه شرح ابيمان
بن هينا القبي اولها هيمنات اليك وكان ابو الخضر بن
المسيحي يفضح امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستماية
مات موسى بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوائل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاطهره وضر اليهودية ولما التزم
بحزبات الاسلام من القرلة والصلابة فعل ذلك الي ان
امكنة ال. * امكنة الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فتخرج عن الاندلس
الي مصر ومعه اهله وفضل مدينة القسطنطينية يهودها
فاظهروا بينه وارتفق بالتجارة في الجواهر وما يجري مجراه
ولما ملك * المعز مصر واقضى الدولة العلوية اشتمل عليه
القاضي القاضي عبد الرحيم * بن علي البيهقي وظهر اليه
وقرار له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برأيه لقلية
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
علما بشريعة اليهود وصف كتابا في مذهب اليهود معاه
بالدلالة

Dyn. IX.

بالدلالة وبعضهم يستجيدون وبعضهم يذمونه ويسميهم الضلالة
وغلب عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعان
الجسماني وادكر عليه مقدموا اليهون فاختفاها الا عن من
يرعى * راية ورايت جماعة من يهون بلان الفردي الغتم *براية. al.**
هادطاكية وطرايس يلعنونه ويسمونه كافرينا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الادلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحافقه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
القاضي الفاضل وقال له رجل * يكره لا يصح اسلامه *مكره. al.**
شرعا ولما قرب وفاته تقدم اليه مخالفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رايته الي بحيرة طبرية فيدفنوه هناك لما فيها
من قبور صالحين ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
في ذي الحجة توفي * بهرة الامام الفخر الرازي محمد *Mohammed Al-Razi.*
بن عمر المعروف بابن الخطيب * بالري وكان من ** al. دهرام*
افاضل اهل زمانه بذو القدماء في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورن علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله الممالك
الكثيرة والمركبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعزله ان تهوس بعمل الكيمياء ونسج
في

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل علي طائيل وسارت مصنفاته
في الاقطار واشتغل بها الفقها ورجل الي ما روا النهر
لقصد بني مارة بخارا ولم يلق منهم خيرا وكان
فقيرا يومين لاجدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان
وافق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكس فقربه وولناه
* ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها
ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره
وكان يخشي ان العوام يمتثلون بجنته لما كان
يظن به من الانحلال وفي مسيرته الي ماورا النهر
يقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسمائة اجتاز
بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب وذل
عليه فاكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس فاراد ان
يفيده مما لديه * شرع له في الكلام علي كليات القانون
وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ووسمه باسمه
ونذره في مقدمته ووصفه وانسي عليه وفي سنة ثمان
وستماية توفي * مسيحي بن ابي اليقا النيلي تزيل وفدان
وكنيته ابو الخمر ويصرف بابن العطار وكان خبيرا
* بالعلاج قيما به له نذر وقرب من دار الخليفة * يطلب
النساء والخواص عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف
ولدا

واسني له *
رزقه ورفعة
واستوطن
مدينة بهراة

Abdo'rrahman
Alsarhafi me-
dicus.

فشرع له *

Maf'bi Medi-
cus.

له *
المسيحي

يطيب له *
النساء
والخواص

D yn. IX.

Abu- Ali
ejus filius, Med.

ولدا طبيبا لم يكن رشيدا يكتفي ابا علي ولما مات
 ابيه اتفق ان كان علي بعض مسراته ان كبس في
 ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع
 عشر وستمائة وعنده امرأة مسلمة تعرف بعنت شرف فلما
 قبض عليه اقر على جماعة من المسلمين كمن ياقينه لاجل
 دنياه من جعلتهم زوجة بن البخاري صاحب
 المخزن اسمها اشتماق فخرج الامر بسجن المراتمين
 بسجن الطرارات وقد علي نفسه بسة الف دينار
 وفي سنة *عشر وستمائة في المحرم توفي علي بن احمد
 ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من
 اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشأ بها ثم
 جاز الي الموصل وخرج الي انريجان واقام بخلاط عند
 صاحبها شاه ارمين يطة وقرا الناس عليه وفارق تلك
 الديار لسبب وهو ان بعض الطشندارية قال له يوما
 وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم
 لا تنوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في
 خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك
 او هو شي خطر لك فقال انما خطرت لي لاني سمعت ان
 شرط اختبار القارورة نوقها فقال الامر كذلك ولكن

* تسعة ال.

عشر
Ali Ebn Ahmed,
Dicitur Ebn
Habal, Med.

* al. fine ام

لا في كل الامراض وقد اسات الي بهذا القول لان
 الملك اذا سمع هذا فان ادني قد اذلت بشرط واجب من
 شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
 * فالخوف من ما قبلها بعد ان رشا الطشت دار حتي
 لا يعون الي مثلها وخرج وعان الي الموصل وقد تمول
 * فاقام بها * الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة
 وعين بصره فلزم منزلة قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
 خمس وتسعون سنة وكان الناس يترنون ويقولون
 علمه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار في
 في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثامن وعشرين
 جمدي الاول ليلة الخميس قتل ابو الكون صلاح بن
 توما النصراني الطبيب البغدادي وعلقب فامهين الدولة
 كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
 المواضع تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
 الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
 يوصيها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
 كل وقت وكان حسن الرضاطة جميل المنظر تقضي
 علي وجه حاجات الناس وكان الامام الناصر في
 اخر ايامه قد ضعف بصره وانحصر في اكثر اوقاته
 ولما

والخوف *

ممر ال. *

opus ejus Al-
moctar dictum.

Saëd Ebn Toma
Med. Christianus
occisus.

Dyn. IX.

* الاجرنة
وشاردها

ولما مجز عن النظر في القصص اختصر امرأة من النساء
 البغداديات تعرف بعنت صميم وقربها وكانت تكتب
 خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب * الاجرنة
 ما قريب ومشاركها في ذلك خادم اسمها تاج الدين
 رشيق فصارت المرأة تكتب في الاجرنة ما تريد فمرة
 تصوب ومرارا تضلي وانفق ان تكتب الوزير القسيمي
 المصوب بالمزيد مطالعة وكان جوابها وفيه اخلاص بهن
 فتوقف الوزير وانكر ثم استعني الحكيم مساهل بن
 توما وساله عن ذلك فمرا فعره ما الخليفة عليه من عدم
 البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعينه
 المرأة والخدام من الاجرة فتوقف الوزير عن العمل باكثر
 الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمرأة ذلك وحدها
 ان الحكيم هو الذي دله على ذلك فقرر رشيق مع
 رجلين من الجنان ان يقتلا الحكيم ويقتلا وهما رجلان
 يعرفان بولدي قهر الدين من الاجناد الواسطة فرصد
 الحكيم في بعض الليالي التي له خرج من دار الوزير
 عابدا الي دار الخليفة فتبعاه الي باب القلعة المظلمة ووثقا
 عليه بهكمنهما وجرحاهما واذهبا فبصر بهما وصاح
 خروجا فعاد اليه وقتلا وجرحا النفاذ الذي بهن يديه
 وحمل

Dyn. IX.

وحمل الحكيم بن حوما الي منزله ودفن بداره في ليلة
وبعد تسعة اشهر نقل الي تربة ابيه في البيعة بباب
المحول وحدث الخليفة والوزير عن المقاتلين فعرفا وامر
بالقبض عليهما وفي بكرة تلك الليلة اخرجا الي موضع
القل وشفق بطناهما وضلبا علي باب المذبح المكاني لباب
الغلة التي جرح في بابها:-

الظاهر بن الناصر ولما توفي الامام الناصر لدين الله
بويج ابنه الامام المظاهر بالله عدة الدين ابو نصر محمد في
ثاني شوال من سنة اثني وعشرين وستمائة وكان
والده قد بايع له بولاية العهد وكتب بها الي الملافات
وخطب اليها مع ابيه علي شايخ المنابر ومضى علي ذلك
مدة ثم دفر عنه بعد ذلك وخافه علي نفسه فانه كان

AlDhaher Cha-
lifa.

شديدا قويا * ابد اعالي الهمم فاحسب اسمه من ولاية العهد
في الخطبة واعقله وضيق عليه ومال الي اخيه الصغير
الامير علي الا انه لم يعهد اليه فافقت وفاة الامير علي
الصغير في حياة والده وخلف اولاد اطلاقا فبعث بهم الي
تستر فعلم الامام الناصر انه لم يجب له ولن تظهر الخليفة
اليه جده غيره فعهد اليه وبايع له الناس وهو في الحبس
مضبوط عليه وكافته عامة اهل بغداد فملكون اليه فلما توفي
الناصر

* al. abest
ابدا

Dyn. IX.

فان ديف *

الناصر اخرجه ارباب الدولة وباعوه بالخلافة وقال
 لما بويج كيف يليق ان يفتح الانسان دكانا بعد
 العصر * قد ديفت علي الشمس من هنة وانقلد الخلافة ثم
 اظهر من العدل والامن ما لم يمكن وصفه وازال
 الظلم ورد علي الناس اموالاً جريئة واملاكاً جليئة
 كانت قد اخذت منهم وازال مكوفا كثيرة وكانت
 قد جدت وارتفع عن الناس ما كانوا القوه من
 الضوف في رمان والده فلظفروا بعمهم وامتنع المفسدون
 من السعيات وعقد لبغدان جسراً ثانياً عظيماً جديداً
 وادفق عليه مالاً كثيراً فصار في بغداد علي جعلها
 جسران وما زالت دولته كذلك عالة امنة ومن ولي الي
 ان توفي في رابع عشر شهر رجب هنة ثلث وعشرين
 وستمائة بعد تسعة اشهر من ولايته: فصل: وفيها
 مات يوسف بن يحيى بن اسحق السبتي المغربي هذا كان
 طبيباً من اهل فارس وقرا الحكمة بجلالة فشنأ فينها
 وعلمي شيئا من علوم الرياضة فاجانها وكانت حاضرة علي
 نهنة عند المحاضرة وبما الزم اليهون في تلك البلان بالاسلام
 او الجلا كتم دينة وارحل الي مصر باله واجتمع بوسى بن
 ميمون القرطبي رئيس اليهون بمصر وقرا عليه شيئا وساله
 اصلاح

Yusef Ebn Ya-
hya Med. Jude-
465

Maimonidi fa-
miliaris.

اصلاح همه من افلاج الادلهي فانها محبته من
صيته فاجتمع هو وروسي علي اصلاحها وتحريرها وخرج
من مصر الي الشام وذل حلب واقام بها واشترى
ملكاً قريباً وزوج وخدم اطبا الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكها حان الخاطر قال
القاضي الاهرم رحمه الله كان بيني وبين يوسف هذا
مودة طالت مدتها فقلت له يوما ان كان للنفس بقا
*وتعقل به حال المجرور ان من خارج بعد الموت
يعقل له* فعاهدني علي ان تاتيني ان من قبلي وايقك ان من
قبلك فقال دم ووصيته ان لا يفلح ومات واقام هتتين
ثم رايت في النوم وهو قاعد في مرسة مسجد من خارجته في
خضيرة له وعليه ثياب جرد بيض من النصف فقلت له
يا حكيم الذي قررت منك ان تاتيني لتخبرني بما
القيت فضحك وانام وجهه فامسكته بيدتي وقيلت
لا بد ان تقول لي كيف الحال بعد الموت فقال
لي الصلي لحق بالكل وبقي الجز في الجزء ففهمي
عنه في حالة كانه اشار الي النفس الكلمة عانته السي
عالم الكل والجسد الجز في الجز وهو *المركر
الارضى فتعجبت بهن الاستغناء من لطيف اشارته فقال
الله

Dyn. IX.

Al Mostanser
Chalifa.

الله العفو عند العود اليه بعد الموت.

المستنصر بن الظاهر ولما قوي الامام الظاهر بامر الله
ببيع ابنه ابو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله ببيع يوم
مات والده ولما بوع البيعة العامة ركب للناس ركوبا
ظاهرا واستمر علي هذه الحالة مدة طويلة لا يكتفي في
ركوبه من الناس واطهر من العذاب وحسن السهرة
اضعاف ما اظهره والده وافاض من الصدقات ما اراد
علي من تقدمه وتقدم بادشا مدرسته المعروفة بالمستنصرية
التي لم يعرف في الدنيا مثلها فعمدت علي اعظم وصف في
صورتها والاندبا واقصاها وزخرفها وكثرت فيها ووقفها
ووقفها علي المذاهب الاربعة ورتب فيها اربعة من المدرسين
في كل مذهب مدرسا وثلاثماية فقيه لكل مذهب
خمسة وسبعون فقيها ورتب لهم من المشاهرات والخبز
والطعام في كل يوم ما يكفي كل فقيه ويفضل عنه وبني
لهم داخل المدرسة حماما خاصا للفقها وطبعا خاصا يترون
الهمم في بكرة كل يوم يفقد هم ومخرنا فيه كل ما
تحتاج اليه من ادواع ما يطبخ من الاطعمة ومخرنا اخر فية
ادواع الاشربة والانوية وفي سنة اربع وعشرين وسعمائة توفي
الملك المعظم عمهي بن الملك العادل صاحب دمشق
في

Mortur AlMo-
addham fil. Al-
Adels R. Da-
masci.

في سلاح ذي القعدة وكان عمره ثمانيا واربعون
سنة وكانت هبة عالية وصار ملكة بدمشق والقدس
والسواحل الي ولده الملك الناصر صلاح الدين داود
فاستقر ملكة بها وحمل عمه الملك العزيز وعمه الملك
الصالح الفاشية بين يديه وفيها قفل جنكزخان من
الممالك الغربية الي منازل القديمة الشرقية ثم *دخل من
هناك الي بلاد قنكوت وهناك عرض له مرض من
عقوبة ذلك الهوا الوخيم ولما قوي مرضه اهتمعي اولاده
جفائلي واوكتاي والغ فوين وكلكان وجورختاي
*واروجان * وقال لهم انني قد ايقنت مفارقة الدنيا
لعجز قوتي عن حمل ما بي من الالام ولا بد من شخص
يقوم * بحفظ المملكة علي حالها والذب عنها وقد اعلمتكم
غير مرة ان ابني اوكتاي يصلح لهذا الشأن لما رايت
من مزية رايه المتين وعقله المبين والان فقد جعلته ولي
عهدى وقلدته ما بيدي من جميع الممالك فما قولكم
في هذا الذي استصوبته فجاء الاولان والثوينية
المنكوريون علي ركبهم وقالوا جنكزخان هو * المالك
للرقاب ودحن العبيد السامعون المطيعون * وجميع ما يتقدم
به علي وفق مراده ومرهومة وعند فراغه من الوصية
اشد

Succedit filius
Altafer.

* دخل

* واروجان

* بحفظ

* ملك
الرقاب
في جميع

Dyn. IX.

Moritur Jengiz
Chan.القصر
اليمانيHierosolyma
& alia loca
Francis ab Al-
Camelo reddita.

ثم اجتمع *

القبجاق *

الاميل *

اشتمن وجعة ودوي لاربع مضمين من شهر رمضان سنة
اربع وعشرين وستمائة وكان مدة ملكه نحو خمس
وعشرين سنة فارسل الولدان والامرا الرسل الي باقي
الاولان والامرا ليجمعوا في * القور يلتاي اي في اجمع
الضيروفي سنة خمس وعشرين وستمائة قرنت الرسل
بين الفردي والملك الكامل في طلب الصلح فاتفق علي
مسليم البيت المقدس الي الفردي فتسلموه ومواضع كثيرة
اخر من بلاد الساحل وانما اجابهم الكامل لما راي من
كثرة عساكرهم وامدان البحر لهم بالرجال والاموال
فخاف علي بلانه ان تؤخذ منه عنوة فارخصاهم بذلك وفي
سنة ست وعشرين وستمائة * تم اجتماع الاولان وامرا
المغول فوصل من طرف * القبجاق الاولان قوشي هردو
بأثوا سيبان فنكوت بركة بركجار بغايمور اقتناس
جفاناي ومن طرف * اتميل اوكتاي ومن طرف
المشرق منهم اولادين وبلكتاي نويسن والجتاي
نويسن والغ نويسن واما الاولان الصغار فكانوا في
ارن و جنكزخان وفي زمين الربيع حضروا كلمه في
عساكرهم وثلاثة ايام معوالمه فرحوا جميعا ثم شرعوا فهدموا
تقدم به جنكزخان من الرصية والعهد بالاملكة الي

اوكتاي

N n n

Dyn. IX.

* قامتمكوا

اوكتاي* قامتمكوا كلهم الاوامر الجنكز خادمية واعترفوا
 باهليته لذلك فاستقالهم اوكتاي الرلاية قايلان ان
 امر الوالد وان كان لا اعتراض عليه لكن ههنا اخ
 اكبر مني واعمام هم اولي مني بها فلم يقبلوه اهاها
 واصروا علي انه لا بد من امتثال* مرسوم الوالد
 وناموا علي اصرارهم اربعين يوما ولا زالوا يتضرعون اليه
 ويأخون عليه بالمسلة حتي اجاب الي ذلك فكشفوا
 رؤسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم واخذ جفائلي
 اخوه الكبير بيده اليمني واوتكمن معه بيده اليسري
 فاجلساه علي* سرير الملكة ولقباه قان ولزم له
 الف دوين كاس شراب فسقاه وجئا كل من كان
 حاضرا داخل الكرعا وخارجها علي ركبتيه تسع
 مرات* ودعوا ثم برزوا كلهم الي خارج وجئوا تلك مرات
 حزنا* ال: *حيال الشمس وانما اختص الف دوين بلزوم الكاهن
 لانه اصغر اولاد جنكزخان وفي عادة المغول ان الابن
 الصغير لا يقتسم ولا يخرج عن بيت ابيه وانما مات الاب
 هو يتولي تدبير المنزل ففي تلك* الاربعين يوما كان
 يقول اوكتاي ان الف دوين هو صاحب البيت
 واكثر مواظبة لخدمته وابلغ مني تعلا لسياسة فالمصاحبة
 تفويض

*ال: المرسوم
 السدي
 للوالد

Succedit Jengiz Chano filius Ogtai.

* كرمي

* ودعوا له

* ال: هذا

* الايام ال: الاربعين

Dyn. IX.

ففويض هذا الامر اليه فلذلك سبق الجميع * بمصر
 الطاعة واما الامرا فانتخبوا من بناتهم الابكار الصالحة بتذرع ال.
 لخدمة قاه اربعين بنتا وحملوهن مزيينات بالهلي
 * الفاخر والخيول الرابعة الي خدمته ولما فرغ من هذه الفاخرة *
 الامور صرف همه الي ضبط الممالك وجهاز جورماغون في
 ثلثين الف فارس ومهرهم الي ناحية خراسان وانفذ
 * ستمائى بهادر في مثل ذلك العسكر الي جاذب قفجات ستمائى ال.
 وسقمين * ويلغار وجماعة اخرى الي التبت وقصد بهادر ال.
 هودنغسه بلان * الخطا وفي سنة سبع وعشرين وستماية في الخطاي *
 اوائلها تزل السلطان جلال الدين خوارزمشاه علي
 خلاط وحاصرها اشده حصار وشعي عليها ونصب عليها
 عشرين * منجنيق علي ناحية البحر وقمها اخو الملك الاشرف منجنيقا *
 قتي الدين عباس ومجير الدين يعقوب والامير حسام
 الدين القيمري وعز الدين ايبك مملوك الاشرف فدلم
 الحصار علي اهل خلاط واشتد حتي اكلوا لحوم الطلاب
 وبلغ الضيق علي رطل بالشامي بدينار مصري فتسلم
 خوارزمشاه المدينة والقلعة وانهم حسام الدين قيمري
 واغلت علي فارس وحده ومضي الي قلعة قيمر ثم تجهز الي
 خدمة الملك الاشرف الي الرقة واقام عز الدين ايبك وتقي
 الدين

Jalal'Uddin
 Chawarzin
 Shah Chakum
 expugnat.

الدين ومجبر الدين مع خوارزمشاه يركبون معه ويلعبون
بالكرة ولما طارت الاخبار الي الملك الاشرف بذلك اخرج
ومار جريدة الي ابلسعين فعلقاه صاحب الروم علاي
الدين كيقبان من فراسخ واجتمعوا ولحق الملك الاشرف
عساكره وخرج علاي الدين بعساكره الي اقشهر هو
والملك الاشرف وخرج الخوارزمي من خلاط للقاهم وكان
في اربعين الفا والتقاوا واقتتلوا قتالا شديدا في يوم الجمعة
وكان الغلبة فيه للملك الاشرف والرومي وباتوا ليلة
السبت علي تهيئتهم الي الفجر من يوم السبت فالتقوا
واقتتلوا فانكسر الخوارزمي كسرة عظيمة وانهزم وقتل من
اصحابه خلق لا يحصى عددهم الا الله وانهزم مثلهم واصر
مثلهم وبلغت هزيمتهم الي جبال طرابيزون فوقع
منهم في شقيف هناك الف وخمسمائة رجل وساق
خوارزمشاه الي صوب خرزبرت فوصلها في يوم وليلة ونجا
بنفسه ومضي الي بلان المعجم فاقام في خوي وكان
قد جمع ثقي الدين عباس اخا الاشرف اسيرا معهم الي
بغدان هدية فاعانه الخليفة المستنصر مكرما الي الاشرف
فوصل الاشرف الي خلاط واصلاح احوالها ورسمها ثم بع
رسلان الي خوارزمشاه بعاله الاحسان الي من معه من
الاهاري

ab Al Asbrafo et
Aladino victus,

in Persiam fu-
git.

Dyn. IX.

Pacis conditio-
nes non accipit.Postea pacem,
& auxilia in fa-
tores petens, non
obtinet.

الاهارى فاجابه بان عندي منكم ملوك وعندكم
 منا ممالك فان اجبتكم الي الصلح فادنا موافق عليه
 فاجابه الملك الاشرف اذكى فعلت ببلاهدا ما فعلته وما
 ايقيت من هو المعاملة والمقاومة فيها الا وقد علمت خربت
 البلاد وسفكت الدماء فان اردت الصلح فاذل عن
 البلاد التي تغلبت عليها ولم تكن لايبك لتعمر منها
 ما خربت واما قولك بان عندي منها ملوكا فالذي
 عندي اخي حيدر الدين يعقوب حسن بقدر اذنه امنان
 فله حوقي عوضه وبعدهم في جملة اهل بيته
 واولاد واقارب ذرعه علي الغي فارسلوا اليه اهل بيته
 وخلفك اعداء كثيرة فمضى الرسول بهتزاز الجواب
 فلم يجبه النصارى الي ما طلبه ولا استقر بينهم امر
 وكان عز الدين ايبك قد سجنه خواريش في قلعة
 اختار فاحضر وقتل ثم وصله خبر عبور جور ماغورن دودن
 دهر اموية في طلبه فتوجه الي تبريز وارسل رهبولا الي
 الخليفة واخر الي الملك الاشرف وصحبة زوجة الامير
 حسام الدين القينري التي كان قد امرها من خلاط
 ورهولا الي السلطان علي الدين صاحب الروم
 يستجيشهم وطلبهم كثيرة سناكر القاتار وهدية شوكتهم
 وشدة

وشدة كذايتهم وانه اذا ارتفع هو من البين يعجزون عن
مقاومتهم وانه كسد الاسكندر يمنعهم عنهم فالراي
ان *يساعد كل منهم بفوج من عسكره ليرقب بذلك
جاش اصحابه و*حجيم *به العدو عن البلاد في*حجيم قال
من هذا النوع واكثر واستصرخهم فلم يصرخوه واستغاثهم
فلم يغيثوه فشتي بارميه واشتقوا في الربيع توجه الي
دراحي دياردكر وصار يهزي اوقاهه بالتمتع واللهم
والشراب والطرب كانه يودع النساء وملحها الفاني
وبينما هو *في ذلك يسر لا بل يفر *فجده *حجيم بايما
دوين في عسكره ليلان فتطليق الانبياء وعائش دهران
المغول بالقرب من مكانه فتقدم الي الامير اورخان
ان يلم به الجهاد ويشغل المغول عند المصبح بساخيهم
قارة والاحجام اخوي وقر هو مع ثلثة نفر من عماليكه
دايها في جبال دياردكر فلما اصبحوا طار المغول ان
جلال الدين خوارزمشاه فيهم فجدوا في طلبهم طاردهم
في اعقابهم وهم منهزمون بين ايديهم ولما حققوا *ان ليس
معهم رجعوا عنهم فاما جلال الدين خوارزمشاه فاقعوا
به قوم من الاكران ببعض جبال لمن ولم يعرفوه
وقدروه من بعض جند الخوارزميه فقتلوه والمملوك من
طبعه

*يساعد

*الهم

كن لك *الهم

*الهم

هم بايما

الهم

à Cordis inter
fugiendum oc-
ciditur.

Dyn. IX.

*abest in al.
ex. مدة* al.
وقرر* al.
فمية سلاحا* al.
يرجف* al.
وان

طمعاً في ثيابهم وخملهم وسلاحهم استنبط ذلك من جهة
 ابن بعد * مدة من ميدة يسييرة دخل بعض اوليك الاكران
 الي امد وعلية من سلاح جلال الدين فعرفه مملوك له
 كان قد لجأ الي صاحب امد فقبض الكردي
 * واقرباقرها افتعله هو واصحابه فاحضرهم وقتلهم حلقا
 عليهم وقال قوم ان المقتول لم يكن جلال الدين
 وانما كان سلاحداره لانه يومين لم يحمل * سلاحا ولا كان
 يلبس ثياب العادة وانما كان بزي الصوفية مع اصحابه
 ولذلك دايما كان * يرجفون الناس ان جلال الدين
 خوارزمشاه قد راوه بالبلد الفلاني وبالمدينة الفلانية حتي
 ان في سنة اثنين وخمسين وستماية اذفق جماعة من
 التجار عابرين علي نهر جيحون وهناك القراغول وهم
 مستحفظوا الطرق فادكروا علي فقير كان صاحب التجارة
 مجهول فلما قرروه اقراده جلال الدين خوارزمشاه
 فقبضوه وكرروا عليه العذاب والسؤال فلم يغير كلامه
 الي ان مات تحت العقوبة * فان لم يكن هو واعتمد ذلك
 الي هذه الغاية فلا شك ان الجنون فنون ولما استقر قائل في
 الملك وانقاد له القاضي والداني من جيوش المغول عزم
 علي فتح بلان الخطا وصير في مقدمته اخوية جغتاي
 والغ

Dyn. IX.

Tatars Mogulenses Chataiam invadunt.

* خوجا.

urbem Chojam deditione capiunt.

والع دوين وباقي الاولان في مساكر عظيمة فساووا ونازلوا
اولا مدينة يقال لها * حرجا بنويقسين وهي علي
شط قراموران فاحاطوا بها وحصروها مدة اربعين يوما
وكان فيها عشرة الف من فرسان الخطاف لها عاقوا
العجز عن مقاومة المغول ركبوا السفن التي كان
اعدوها هاربين وطلب اهل البلد الامان فامتنوا ورجع
المغول عندهم الشكائي وقصدوا باقي المواضع وجهاز قان
اخاه الخ دوين وولده كهوك وصيرهم في عشرة الف
فارس في المقدمة وسار هو بعقبهم فتهل ومعه العسكر
* الكبير فجيش التون خان ملك الخطا مائة الف من
اميرا * شجاعة وقدم عليهم * اميرين من امرائه وانفذهم للقاء
المغول فلما وصلوا اليهم استحقروهم لقلتهم بالنسبة
اليهم وهاودوا في امرهم وارانوا ان يسوقوهم كما هم الي
ملكهم التون خان ليفرجوا بهم عن غمة * ان اهو ضرب عليهم
حلقة وصانهم صيدا فشغلهم المغول بغتور المكافحة
واطمعهم الي ان وصلت الافواج التي مع قان * فتوقفوا
بعسكر الخطا ولم يفلت منهم الا النزر وكان التون خان
مدينة تسمى * نامكينك فلما بلغه الخبر بما جرى علي
احبابه الابطال ارتاع وايس من حيلة الدنيا وجمع
اولاده

* اميرا.

* وان اهو.
قد ضرب

* فاقفوا.

Chataiorum exercitum fundunt.

* نامليكن

D yn. IX.

*Altus Chan R.
Chataie se cum
omnibus suis
incendio tollit.*

*urbes ejus à
Mogulenſibus
captæ.*

** al. إلى
Ardubatik seu
Karakuram urbs
condita.*

*المستعمرين**

*Tubi Chan Mo-
gulenſis frater
moritur.*

*Uxor is ipſius en-
comium.*

*filiis ejus quatu-
or.*

*صلواتهم
وبركتهم**

*Tufſi frater na-
tu max. moritur,
relictis filiis ſe-
ptem.*

** تمثل al.*

اولاده ودماه وكلهم يعز عليه ودخلوا بيتنا من بيت
الخشب وامر بضرب النار فيه فاحترق هو ومن معه اربعة
من الوقوع في اسر المغول ودخلت عساكر المغول
الي المدينة ونهبوا وامسوا البنين والبنات وامسوا الباقى
وقتلوا غيرها من المدن المشهورة ورجل بها قال
الشكافي وقيل * في مواضع القديمة وبني بها مدينة
سمها اردوبالك وهي مدينة قرا قورم واسكنها خلقا من
اهل الخطا وتركستان والفرس والمستعمرين وبينما هم
مضطربون بفتح بلان الخطا توفي تولي خان وكان
احب الاخوة الي قباين فاعتزم لذلك كثيرون وامران
زوجته المسماه سرقوتكي بيكي وهي ابنة اخي اودك خلع
تولي تدبير عساكره وكان لها من الاولاد اربعة بنين
موتلكا قوبلاي هولكو اربع بوكا فاحصنت مدينة
الاولاد وضبط الاصحاب وكانت لبكية مومنة قديس يدي
النصاراة تعظم محل المطارنة والرهبان وتقبس ببركتهم
وفي مثلها قال الشاعر
فلو كان النساء كمثل هذه لفصلت النساء علي الرجال
وبعد قتل مات ايضا الاخ الكبير وهو المسمي توشي
وخلفه هبة بنين وهم * تمسل هردو باتوا سبيهم
تذكرون

Dyn. IX.

تسكنون بركة بر كجار ومى * بينى ها ولا لياقوا سلم قان
 البلان الشمالية وهي بلاد الصقالية * والالان والروم والبلغار
 * وجعل مخيمه على شطاي نهرا اقل وغزا هذه النواحي فقتل
 فيها خلايق بلغ عددهم مائتين الف وصبغى الفاعلم ذلك
 من اذنان القتلى التي قطعوها امتثالاً لمرسوم قان لانه
 تقدم بقطع الان اليملى من كل قتل وبعد فرائع باقوا
 من امر الصقالية تجهز للسجود الي نواحي
 القسطنطينية فبلغ ذلك ملوك القوقاز فجاؤا حافلين
 حاشدين والتقوا المغول في اطراف بلاد البلغار وجرت
 * حروب كثيرة واجلست عن كسر المغول وهزمتهم
 وهزتهم فقتلوا من غزائهم هذه ولم يعودوا يعرضوا الي
 بلان هونان وفرجة الي يومنا هذا وفي سنة ثلثين وستماية
 ارسل السلطان علي الدين كميخان صاحب الروم
 رسولا الي قان وطلب الطاعة فقال قان للرسل
 انما قد صعدنا برزانه عقل علي الدين واصابة رايه
 فان حضر بنفسه عندها هرب مننا للقبول والاكرام
 ونولي الاختراجه في خضرتنا وتكون بلاده جارية عليه
 فما كان الرسول بهذا الكلام تعجب منه كل من سمعه
 واستدل علي ما عليه قان من العظمة وفيها اسحق علي
 الدين

* al. بنين
 * الالان
 * وجعله
 Batu eorum u-
 nus regionibus
 septentrionali-
 bus praefectus
 270 hominum
 nulla occidit.

Constantinopolin
 versis profici-
 scens à Franco-
 rum Regibus vi-
 ctus repellitur.
 * al. بينهم
 حروب
 كثيرة
 اجلت عن
 كسره
 Aladin R. Asia
 min. Mogulenfi
 obsequium of-
 fert.

Dyn. IX.

* خلاط له *

وسرماري

Chilatum &

Sarramasayam

AlAsbraso cri-

pit.

الدين * اخلاط وهو ماري من الملك الاشرف وغزا
الاشرف مدينة حصن منصور واقار عليها واخذ الدامل
مدينة امد من صاحبها وعوضه عنها قري بالشام وفيها
عوفي مظفر الدين كوكبري بن ريم الدين علي
كوجك صاحب اردل في رمضان وحمل الي مكة
فدفع بها وولي اردل انسان شريف يقال له ابو المعالي
محمد بن نصر بن صلاح من قبل الخليفة المستنصر وفي
سنة احدى وثلاثين وستمائة مات ناصر الدين
بن القاهر بن نور الدين صاحب الموصل ووصل
الى قلين من الخليفة ليدركه بالولاية فخطب له
على المنابر بالسلطنة وفي سنة اثنين وثلاثين
السلطان علاء الدين من مدينة الرها وملكها عترة
فدخلوها الروميون ووطعوا العيف بها ثلاثة ايام وفتحوا
النصارى والمسلمين فمكنا وفتحها فاصبح الرها ويسون
فقرا لا يملكون شئاً ولهبس البيع واخذ ما فيها من
الكنوز والصلبان والاثاث الذهب والفضة وحملها
حراغ مملوكي قتلها فمكروها هدية ومكروا الرقة
والبيصرة ايضا فلما كان عترة الزوم قصد الملك الكامل
الرها وهاضرها اربعة اشهر لم يملكها وهدم برجها كبريا
من

Edeßa expu-
gnatâ in cives
ferro grassatur.

* وقد عو له *

بالنصارى

* والبيرة له *

Al Camel ipsam
ci denovo aufert.

Dyn. IX.

من اميرة قلعها وحمل من * دخل بها من الروميين

وتجد من *

كل انفس علي * حمل وبعث بهم الي مصر مقيدين وفي

حمل ال.

سنة ثلث وثلاثين وستمائة غزا التتار بلاد اربل وعبروا الي

Tatari Arbelae
territoria invadunt.

بلاد نينوى ودولوا علي صاقية * قرية ترجلي وكرمليس

قرية ال.

فهرب اهل كرمليس ودخلوا بيعتها وكان لها بابان

كرمليس

قد دخلها المغول وقعد اميران منهم كل واحد علي

فهرب

باب واحد في النافذ في الخروج عن البيعة فمن خرج من

اهلها الي

احده بابها قداوة ومن خرج من الباب الاخر * اطلقه الامير

للناس ال.

النبي علي ذلك الباب وابقاه فمحبب الناس لذلك

ابقوه ال.

وفي سنة اربع وثلاثين وستمائة توفي السلطان علي

الدين كدقياد صاحب

الدين كدقياد صاحب الزوم دفعة لانه كان قد صنع

دعوة عظيمة حضر بها الامرا الاكابر واتباعهم واكثر

الجنود فمظاهرة يظهر السرور والفرح ويتباهي بما اعطي من

Aladin moritur,
inter epulas &
lætitiâ subito
morbo corre-

الملك ان يحضر بوجع في احشائه واخذته خلفة فاختلف

ptus.

الي المتوضي فادسهل برارا دمويا صرفا كثير المقدار

وَسَقَطَتْ قُوَّتُهُ فِي الْحَالِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ هَذَا * العرض

مات وكان ملكه ثماني عشر سنة وكان عاقلا غفيرا

ذا باس شديد علي حاشيته وامراة وكانت الدولة

السلطوية قبله من قبله في الخلف الواقع بين اولاد قاج

ارسلان

Dyn. IX.

حدثها *ab.**

وبالحق*

mortuo Al-Az-
zo Halebi Do-
mino succedit
filius Al-Nasir,
Iyobidarum
ultimus.

* *ab.*

وما جتيازهم

* السوباشي

* قبر مصر *ab.**

ارسلان فلما وليها علاي الدين اعان * جديتها وجدته
باسمها والقي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه واتسع
ملكه جدا ودان له العالم * وبحق قيل له سلطان
العالم وحضر عنده الملوك وانعوا له بالطاعة وكان
قاضي القلب ولما توفي احضر الامرا ولده غياث الدين
كخسرو فبايعوه وحلفوا له وفيها توفي الملك العزيز بن
الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب وولي بعده
ابنه الملك الناصر صلاح الدين وهو اخر الملوك من بني
الايوب قبله هولاكو في سنة ثمان وخمسين وستماية وفيها
لغني سنة اربع وثلاثين في شهر شوال غزا التاتاري بلي اربل
وهرب اهل المدينة الي قلعته فحاصروها اربعين يوما ثم
اعطوا مالا فرحلوا عنها ولما ولي السلطان غياث الدين
كخسرو السلطنة ببلد الروم قبض علي غازي خان امير
الخوارزمية فهرب باقي الخوارزمية واهراهم * ولما اجتازوا
بلطمة ومخاضتين وخرقبت اسروا سيف الدولة * الزوباشي
وقتلوا * بزمير سوباشي خرقبت واغاروا علي بلد صبيسط
وعبروا الي السويداء فاقطعهم الملك الناصر صاحب حلب
ما بين النهرين الرها وحران وغيرهما فكفوا عن الفساد
والغارات وفي سنة خمس وثلاثين وستماية توفي الملك
الاشرف

Dyn. IX.

Al-Ashraf & Al-Camel Rex Aegypti Damasci dicem obcunt.

الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بدمشق وكان
عمره ستين سنة وكان كريما سخيا مقبلا على التمتع
بالدنيا ولذاتها يزجي اوقاته برفاغية من العيش وفيها
مات ايضا الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب
صاحب مصر بدمشق ودفن بها وكان عمره سبعين سنة
وكان عاقلا فاضلا حسن الهياضة كثير الاصابة سديد
الراي شديد الهيبة عظيم الهمة محبا للفضائل واهلها
وفيها قرا التاتار العراف ووصلوا الي نخوة بغداد الي موضع
يسمي زكابين والي *سمرائي* فخرج اليهم مجاهد الدين
الذوي دار وشرق الدين اقبال الشرايبي في *عساكرهم*
فلقوا المغول وهرموهم وخافوا من عودهم فنصبوا
المنجنيقات على سور بغداد وفي آخر هذه السنة عان التاتار
الي بلد بغداد ووصلوا الي *خاقين قلقيهم* جيوش بغداد
فادكسروا وعانوا منهزمين الي بغداد بعد ان قتل منهم
خلف كثير وغنم المغول غنيمة عظيمة وعانوا وفيها حدث
ببغداد ان مد نجلتها من اطفالها هاجلا وغرق *نور* كثيرة
وغرق سفينتان فهلك فيها نحو خمسين نسمة وفي سنة
سبع وثلاثين وستمائة جهز السلطان غياث الدين جوشنا
الي ارمينية فامتنع المغول من الدخول الي بلدهم
الروم

Tatari Mogulenses Erakum invadunt.

* al.

*سمر من راي

* al.

Esaqurha pulsi Bagdadum revertuntur, & victores spoliisq; onusti abeunt.

*خافيين

Tigis Bagdad exundat.

* نور

Dyn. IX.

Amasia Baba
quidam Prophe-
tam se vendit.

الخييل له *

Isaac discipulus
ejus plurimos
seducit.

ومن له *

العساكر *

فكدهروهم *

captus uterque
capite plectitur.

الروم وفي سنة ثمانى وثلاثين وسعمائة ظهر بيلد اماسيا من
اممال الروم رجل تركمانى ادعى النبوة وسمى نفسه
بابا فاستغوى جماعة من القاعة بما كان يخييل اليهم
من * الخييل والمخاريف وكان له مريد اسمه اسحق يقرى
لهزى المشايخ فاذنوا الي اطراف الروم ليدعو التركمانيين
الي المصير اليه فوالى اسحق هذا بلد سميساط
واظهر الدعوة لبابا فاتبعه خلق كثير من التركمان
خصوصا اسحق جمعه وبلغ عدده من مائة مائة الف فارس
غير الرجال فحاربوا من خالفهم ولم يقل كما يقولون لا اله
الا الله جابا رسول الله فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين
والنصارى من اهل حصن منصور واختمين وكركر
وسميساط وبلد ملطية * من لم يتبعهم وكان يهزموا كلن
لقيمهم من * العساكر حتى وصلوا الي اماسيا فاذنوا اليهم
السلطان علاوى الذين جيشا فيه جماعة من الفرع الذين
في خدمته فحاربوهم وكان الجند المصلون لم يتجزوا عليهم
ويجبروا عنهم لما قهرهم منهم فاخر الفرع المسلمين وتولوا
بلدفسهم مجازدة الخوارج ففكشفوهم ورموا ففهم الضيف
وقتلوهم طرا واهدروا الشيوخ بابا واسحق فصرع عنقاها
وصفوا الناحى شهرهم وفي سنة تسع وثلاثين حاصر جرماعون
دوق

Dyn. IX.

*Farmagus Dd-
gulensis Arzen-
Rumam capis.*

دوجي مدينة ارزن الروم وملكها عنوة وقتل فيها خلايف
من اهلها وسبي الذراري وشن الغارة عليها وقتل سنان
سوبا شها وفي سنة اربعين وستماية سار السلطان غياي
الدين كينسرو الي ارمينية في جمع كثير * وجهاز لم

وتجهز *al.* *

تجهز احد مثله في عساكرة وعساكر اليونانيين والفرنسيين
والكرج والارمن والعرب لمحاربة التاتار فالتقي العسكران
بنواحي * ارزكان بموضع يسمى كوها ذاع واول هلة
باشر المسلمون ومن معهم اليهود النصارى الحرب وهلوا
وانبروا وولوا هاربين فادهزم السلطان مبهوتا فاحذ نساء
واولاده من قيسارية وسار الي مدينة * انقودا فتحصن بها

ارزجان *

انقورا *al.* *

واقام المغول يومهم ذللك مكادهم ولم يقدموا علي
التقدم * ظنوا ان هناك كديفا ان لم يرو قتالا يوجب
هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الاسم المختلفة فلم
تحققوا الامر انتشروا في بلاد الروم فنزلوا اولاً مدينة

فظنوا *al.* *
*Gayatho' Ddino
victo Tatari Si-
masam & Ce-
sarem capiunt.*

سيمواس فملكوها بالامان واخذوا اموال اهلها عرضا
عن اهلها واحرقوا ما وجدوا بها من الات الحروب وهدموا
سورها ثم قصدوا مدينة قيسارية فقاتل اهلها اياماً ثم
عجزوا ففتحوها عنوة ورموا فيها السميف وابانوا اكابرها
واغنياها معاقبين علي اظهار الاموال وسبوا النساء والاولاد
وخرّبوا

Dyn. IX.

* البجويني

* فلما ارادوا
ان يحملوا
الدواب

* قالوا لهم

Malaiam pra-
tercunt.

* منها: الـ

وخردوا الاسوار وعادوا ولم يعمرغوا في باقي بلاد السلطان
ولما سمع اهل ملطية ما فعل القادس بقيسارية هلعوا
وجزعوا افكش الجزع فاجفل رشيد الدين * الخويني
اميرها ومعه اصحابه طالبين حارب وكذلك من امكنه
الهرب من اماتلها وكان من جملة من يريد الخروج
باهلة والذي * فاحضر الدواب وكان لنا فيها بغلا
للمسرح فلما ارادوا شد الاكاف عليه ليحملوه شمس وتغلق
فبينما هم يعبرونه في الرقاق ليلزموه * قالوا ان الفتيان
من العامة وثبوا في باب المدينة وينهبون كل من راوه
يخرج فامسك والذي * عن الخروج واجتمع بالمطران
ن: نوسيموس وقشاوروا في مزبطة المدينة وجمعوا المسلمين
والنصارى في البعثة الكبيرة وخالفوا ان لا يخون
بعضهم بعضا ولا يخالفوا المطران في جميع ما يتقدم اليهم
من مداراة الدثار والقيام بحفظ المدينة والبيتوتة على
اسوارها وكف اهل الشر عن الناس فنظر الله الي حسن
قيامهم ودفع الهدوء عنهم ووصلوا بالقرب من ملطية ولم
يعمرغوا المها واما الذين خرجوا من المدينة * جفليد
فانكرهم المغول عند قرية يقال لها باجوزة على
فراسخ * من المدينة فقتلوا الرجال وهبوا النساء والاولاد

ومن

P P P

ومن سلم منهم في المغامر والشعاب والاونية الغابرة من
النساء والرجال عان الي ملطية * عربان حافيا وكان
ن لك في شهر تموز سنة الف وخمسمائة واربعة وخمسين
للاسكندر وكر المغول علي مدينة ارزكان وملكوها
عنوة وقتلوا رجالها وسبوا الذراري ودهبوها وخربوا دورها
ومضوا ولما رأى السلطان العجز عن مقاومة التآمر ارسل
اليهم رسلا يطلب الصلح فصالحوه علي مال وخيل
واثواب وغيرها يعطهم كل سنة مبلغا معينا مقاطعة وفيها
توفي الامام المستنصر بالله الخليفة ببغداد وكان عاقلا
عان لا لبيا كريمة كثير الصدقات ممر * المدرسة والمهاجد
والرباطات القديمة وكان قد * تهم معظمها ومن شدة
غرامة مدرسته المعروفة بالمستنصرية * امر لصقها بستانا خاصا
له * فقل ما يمضي يوم الا ويحرك في * الشبارة ويأتي البستان
يتنزه فيه ويقرب من شباك مفتح في ايوان المدرسة ينظر
الي البستان وعليه شتر فيجلس وراء الشتر ويحظر الي
المدرسة ويشاهد احوالها واحوال الفقهاء ويشرف عليهم
ويتفقد احوالهم وكانت مدة خلافته نحو ثمانين سنة
فصل: وفي سنة خمس وعشرين وستماية توفي حسنون
الطبيب الرهاوي وكان فاضلا في فنه عنها وملا
ميدون

* عربان.

Arzenam ex-
pugnatam diri-
piunt.

Gayath'adin
pacem cum eis
paciscitur.

Al-Mostafier
Chalifa mori-
tur.

* المدارس

* تهرم.

* ممر لصقها

* قيل ما

* السيارة

Hafsum medi-
cus Robenss.

Dyn. IX.

* في ال.

مجموع المعالجة حسن المذاكرة بها شاهده * من البلان وكان
 اكثر مطالعة في كتاب اللوكري في الحكمة وكان
 شيخا هدينا بهذا دخل الي مملكة قلع ارسلان وخدم
 امران ولته كامير اخر سيف الدين واختيار الدين حسن
 واشتهر فذكره ثم خرج الي ديار بكر وخدم من حصل
 هناك من بيت شاه ارمن وهزار دينا ري ثم الداخلين
 علي تلك الديار من بيت ايوب ورجع الي الرها ولما تحقق
 ان طربال النخام تولي انا بكمه حلب وله به معرفة من
 دار استانه اختيار الدين حسن في الديار الرومية جا اليه
 الي حلب ولم يجد عنده كثير خير وخاب منه فاده
 كان منكسرا عند اجتماعه به وادفصاله عنه فلما عود
 النخام علي ذلك من احد خواصة فقال اذا مقصر
 بحقه لاجل النصرانية ولما عزم علي الارتحال الي بلده ادركته
 حمي اوجبت له اسهالا سحجا ثم شاركت الكبد في
 ذلك فقضي نوبة ودفن في بيعة اليعاقبة بحلب وفي
 سنة ست وعشرين وستماية توفي يعقوب بن ضبلان
 الطبيب النصاروي المكي المقدسي وكان مولده بالقده
 الشريف وبع قرا شها من الحكمة علي ثافوري الفيلسوف
 الانطاكي وسياقي ذكره بعد هذا التاريخ واقام يعقوب
 هذا

Yakub Ebn Sak-
 lan Med. Chri-
 stianus.

Theodorus Phi-
 los. Antiochenus.

هذا بالقدس علي حالته في مباشرة البيمارستان الي ان
ملكه الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب فاخص
به ولم يكن عالما وادما كان حهين المعالجة بالتجربة
البيمارستانية ولعمارة كانت له ثم نقله الملك المعظم الي
دمشق وارفعت عنده حالة وكثر ماله وانركه نقرس
ووجع مفاصل قعدة عن الحركة حتي قيل ان الملك
المعظم كان اذا احتاج اليه في امراضه استدعاه بمحفة
تحمل بين الرجال ولم يزل علي ذلك الي ان مات
المعظم صاحبه ومات هو بعد بقليل ومن الاطبا المشهورين
في هذا الزمان الحكيم ابو سالم النصراني اليقوي
الملطي المعروف *ابن كرايا خدم السلطان علاي الدين
كيقبان صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم
بالطب الا انه كان اهلا لاجلته لغصاحة لهجته في اللهاى
الرومي ومعرفته بايام الناس وسير السلاطين وفي مدينة
انتمين وثلاثين لما هار علاي الدين من ملطية الي
خرقبرث ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسير في
ركابة وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة ولما بات السلطان
علي القراة ولم يات الحكيم امر الشحنة الذي علي
الزواريق ان يهازع ان جاء ابو سالم قبل الزوال
فليصبر

Abu Salem Ja-
cobita Med. Ma-
latiensis.
بابن كرايا *

Dyn. IX.

Simeon Chart-
bertensis Medi-
cus.Discipuli Phach-
ro' Ddini Rafis.

فلم يبرأوا جابعد لا تمكنه من العبور فلما كان من الغد
تاخر مجيء الي العصر فاخبره الشحنة بهرسوم السلطان
فاحس بتغير فعان الي منزله وشرب سمانات ومنهم
الحكيم شمعون الخرقبرقي وكان ايضا ضعيف العلم لضعف
كان خيرا نينا كثير الصوم والصلاة وانتمشي له ولبن حسن
محصل واجان الخط العربي وصار فيه طبقة ومات في حداثة
سنة ففجعت مصيبتة * اباه وفي هذا الزمان كان جماعة من اياه *
تلاميذة الامام فخر الدين الرازي سادات فضلا اصحاب
تصانيف جليلة في المنطق والحكمة كزوين الدين الكشي
وقطب الدين المصري بخراسان وافضل الدين الخوافجي
بجبر وشمس الدين الخسروشاي بدمشق والثير الدين
الابهرى بالزوم وقاج الدين الازموي وضرار الدين
الازموي بقونية حكى * عن المجيب الراهب المصري *
الحاصب بدمشق عن الملك الناصر داود بن الملك المعظم
بن الملك العادل بن ايوب صاحب الكرسي انه كان
يتمرن الي شمس الدين الخسروشاي يقرأ عليه كتاب
عيون الحكمة للشيوخ ابي علي بن سينا وكان اذا وصل الي
رأس المجلة التي بها منزل الخسروشاي اومي الي
من معه من الخشيم والماليك ليقفوا مكانهم * ويترجل
ويأخذ

ثم يترجل *

Dyn. IX.

ويأخذ كتابه تحت ابطة ملتفا بمنديل ونجي الى باب
الحكيم وقرعة فيفتح له ويدخل ويقرا ويهل عما خطر له
ثم يقوم ولم يمكن الشيخ من القيام.

* القيام
له

Al Moftafem
Chalifa.

المستعصم بن المستنصر وفي سنة اربعين وثمانية بوجه
المستعصم يوم مات ابيه المستنصر وكان صاحب لهر وقصف
شعف بلعن الطيور واستولت عليه النساء وكان ضعيف
الرأي قليل العزم كثير الفعلة عما يجب قد بئر الدول
وكان اذا نبه علي ما ينبغي ان يفعله في امر القادر لما

* شعف

* من

المدارة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم او تجيش
العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكنهم واستيلائهم
علي العراق فكان يقول انا بغداد ان كفيني ولا يستكثر بها
لي ان اذلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا تهجون علي
وانا بها وهي بذي ودار مقامي فهذه الغيالات الفاسدة

وامثالها عدلت به عن الصواب فاصيد بذكارة لم تخطر
بباله وفي سنة احدى واربعين غزا يماورثوين الشام ووصل
الي موضع يسمى حيلان وعان عنها لحفي اصاب خيل

Tatari Syriam
invadunt.

نصارى وروين
بلد الشام
نجفي.

المغول واجتاز بملطية وخرب بلدها ورعي غلاتها

Malatiam de-
prædantur.

وبساتينها وكرومها واخذ منها اموالا عظيمة حتي خشل

* اكل
غلاتها

النساء وصلبان البيع ووجوه الاناجيل واديسة القديس

ورعي
بساتينها

المصوغة

Dyn. IX.

Fames & pestis
Antiochia.Tatavi Bagdadi
regionem in-
cursant.Gayatho'Ddia
Tarfum exerci-
tu millo obfi-
det.

moritur.

Fili ejus tres.

المصوغة من الذهب والفضة ثم رحل عنها وطلب طبيبها
بد اويصة في سحق عرض له فاخرج اليه والدي وسار
معه الي خرمبرت فدبره حتي برا ثم جا ولم يطل المقام بمطية
ورحل بنا الي ادطاكية فسكنها واقطعت البلان بعد
ترحال النصار وبيت الارض فهلك عالم وباع الناس
اولادهم باقراص الخبز وفي سنة اثنتين واربعين اغار
العاقر علي بلد بغداد ولم يتمكنوا من منازعتها وفيها
مهر السلطان غياث الدين جيشا عظيمها الي مدينة
طرهوس فحاصروها مدة وضيقوا عليها وكانوا يفتكروها
عنوة فانفق ابن مات السلطان غياث الدين في تلك
الايام فلما بلغهم موت السلطان رحلوا عنها خائبين
وكان الوقت خريفا وتواترت علي الروميين الامطار
وتوالت خيولهم قتال منهم رجاله الارمن وغنموا انقالهم
وكان السلطان غياث الدين مقبلا علي المجون
وشرب الشراب غير مرضي الطريقة منغمسا في الشهوات
الموبة تزوج ابنة ملك الكرج فشغفه حبها وهام بها الي
حد ان ارا تصويرها علي الدراهم فاشير عليه ان يصور
صورة اسد عليه شمس لينسب الي طاعة وتحصل به الغرض
وخلف غياث الدين ثلاثة بنين عز الدين وامة رومية

ابنة

Dyn. IX.

Erzo'Ddin natus maximus ei in regno succedit.

قراطي *al.**

في الخزانة*

A Mogulensi ad obsequium praestandum accitus post varias moras fratrem Rocno'Ddinum mittit.

nubit mater eius Shams'o'Ddinus ipse Viziero.

علي *al.**

ابنة قميس وركمن الدين وامة ايضا رومية وتلا الدين
 وامة الكرجية فولى السلطنة عز الدين وهو الكبير حلف
 له الامرا وخطب له علي المنابر وكان مدبره والاتابك له
 الامير جلال الدين * قراطي رجل خير بن صايم
 الدهر تمتنع عن اكل اللحم ومباشرة النساء لم ينم في
 فراش وطى وانما كان نومة علي الصناديق * والخزانة
 اصله زمني وهو من ماليك السلطان علي الدين
 وتربيته وكان له الحرة الوافرة عند الخاص والعام وفي
 سنة ثلث واربعين ترونات رذل المغول في طلب السلطان عز
 الدين لمضرب نفسه في خدمة قان فتدخل محتجا ببعادة
 من يجاوره من ملوك اليونانيين والارمن اياه وانه متى
 فارق بلاده ملكوها هاولا وكان يرضي الرسل بالهدايا
 وبذل الاموال ويدفعهم من وقتت الي وقت ثم
 سهر اخاه ركن الدين وفوض تدبيره الي بها الدين
 الترجمان وجعله اتابك وارسله صبيته واهتوزر عز الدين
 لنفسه رجلا اصغهايا وهو صاحب علم وفضل بلقب
 بشمس الدين فتمكن من الدولة الي حد تهيأ له الجزو
 بام السلطان عز الدين فتقل ذلك * الي الامرا طرا وفيها
 مرض قان ولما اشتد مرضه هير رصولا في طلب ابنه
 كبيرك

D yn. IX.

Moritur Ogtai
Kan.
Tuvacina Cha-
tun, Cayuci ma-
ter, durante in-
terregno impe-
rium admini-
strat.

كيوك فاهرع اليه من غير توقف فلم يهمل القضا ليجمع
بالوالد فاقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاته وكانت
والدة ثوراكينا خاتون ذات دهي كافية فطنة فاتفق
جفائلي وباقي الاولاد علي انها تتصرف في تدبير
الممالك الي وقت القوريلتاي لانهما ام الاولاد الذين
لهم استحقاق الخادمية وفي سنة اربع واربعين وستماية
تم اجتماع الاولاد * والاحفان وامرا المغول في وقت الربيع
وحضر في المجمع من غير المغول ايضا مما ورا النهر
وقر كستان الامير مسعود بيك ومن خراسان الامير
لرغون * اقا وصبيته اكابر العراق واللور وانريجان
وشروان ومن الروم السلطان ركن الدين ومن
الارض الكندس طبل اخو الكفور حاتم ومن كرجستان
الداودان الكبير والصغير ومن الشام اخو الملك الناصر
صاحب حلب ومن بغداد فخر الدين قاضي القضاة ومن
علا الدين * صاحب الامون محتشموا قهستان فاذا تم هذا
المجمع العظيم الذي لم يعهد مثله وقع الاتفاق علي
كيوك وكان له * اخوان اخران احدهما يسمي كوبان
والاخر طفل يسمي سيرا مون واما اختهم هو من دودها
لكونه مشهورا بالغلبة والشط والاقبحام والتسلط وكان

* صاحبة

امكوت

Succedirei filius
Cayuc Chan.

* اخوين

اخوين

هو أكبر الاخوة فاهل للولاية واجلس علي صدره الملك
 وخذ معه ونوا له كالعادة واطاعوه وكيوك خان معه وفي
 سنة خمس واربعين وسعمائة ولي كيوك خان علي
 بلاد الروم والموصل والشام والكرج * ثوبينا اسم
 اياجيكتاي وعلي ممالك الخطا صاحب يلواج وعلي
 ما وراء النهر وتركستان الامير مسعود وبلاد خراسان
 والعراق وانريجان وشروان والبلخ وكرمان وفارس
 وطرف الهند الامير ارغون * اقا وقلند سلطنة بلاد الروم
 السلطان ركن الدين وامر بعزل السلطان عز الدين
 وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملك محكما
 لداود الكبير صاحب قفليس واما رسول الخليفة
 وموعد ال. * فخطبة خطاب واعد * ومعه بل واعظ ومنذر واما وصل
 الملاحدة قصرهم من الذين مهادين وكتب يرالغ * وعهد
 وامان للتكفور والملك الفاضل صاحب حلب وكان بمقام
 الاتاكية لكيوك خان اميرا كبيرا اسمه قداق وكان
 معهما مومنا بالمسيح وشاركه في ذلك امير * اخر اسمه
 جينقاي فهذا احسنا النظر الي النصارى
 وحسنا يقين كيوك خان * ووالدة واهل بيته
 بالمطربة والاشاققة والراهبين فصارت الدولة مسيحية
 وارفع

Dyn. IX.

* المنتهية

Christianorum
sub eo res se-
cundz.

* تاريخ مار

وارتفع شأن الطوائف * المنتهية الي هذا المذهب من الفرديج
والروس والسريان والارمن والتزم الخاص والعام من المغول
وغيرهم ممن هو بينهم ان يقولوا في السلام * برخهر وهو لفظ
مركب سرياني معناه باركي مالكي وفي هنة ست واربعين
وهتماية وصل السلطان ركن الدين وبها الدين الترجمان
الي بلد الروم ومعهما الفتي فارض من المغول فهم
الوزير شمس الدين الاصفهانى ان ياتخذ السلطان عز الدين
ويضعه الي بعض القلاع التي علي البحر ويقعمان هناك
عاصيين الي ان يفعل الله ما يشاء فعلام بذلك جلال

* قرطاي . al.

الدين * قرطاي الرجل الصالح فقبض علي الوزير
الاصفهانى وسير فاعلم بها الدين الترجمان بذلك فاتفق

Cades Shanfo-
Ddini Vizieri.

جماعة من امرا المغول فاتوا الي قونية وقرروا الوزير علي
الاموال والخزائن ثم قتلوه واجتمع بها الدين الترجمان

* قرطاي . al.

Divisio regni
Aſie minoris
inter Ezze'Ddi-
num & fratrem
Rocno'Ddinum.

بجلال الدين * قرطاي واتفقا علي ان توزع البلاد علي
الاخوين فلكون قونية واقصرا واقرة واطاكهة وباقي
الولايات الغربية لعد الدين وقهسارية وهواس وملطية

* وارزجان

* وارزجان وارزن الروم وغيرهم من الولايات الشرقية لركن
الدين واقطعا لعد الدين الاخ الصغير من الاملاك الخاص
ما يتكفيه وضربوا السكة باسم الثلاثة وكتبوا السلاطين

الاعاظم

299.2

Dyn. IX

obitus, matris
c. ruy. clani.

* al. فتشام

ipsum vero pau-
lo post.

* قوياق
وابهل

* بغزيها

* al. ديابا

* اقماق

Uxor ejus Ogul-
Giamish inter-
regnum admi-
nistrat.

R. Francie in
Egyptum expe-
ditionem sulci-
pit.

الامام عزوركن وعلان وفي سنة سبع واربعين وستماية
وفيت قورا كينا خلزون ام كموك خان * فسام كموك
خان بذلك المقام ورحل عنه متوجها الي البلان الغربية
وما وصل الي ناحية قيسكي ودينها وبين مدينة بيش
بالع خمس مراحل ان ركة اجلسه في قاسع وبيع الاخر
فارسلت زوجته المسماة اغول غاميش رهولا الي بانوا
واعلمة بالقضية وتوجهت هي الي جانب * قوقاق واهمىل
واقامت باماكان الذي كان يقيم به كموك خان
اولا فسيرت صدقوني بمكي زوجة قولي خان وهي اكبر
الاخواتين يومين اليها رسولا * دعريها وحمل اليها * ثيابا
ودوقتا وفيها سائر جاتوا من بلان الشمالية متوجهين الي
المشرق ليجمع كموك خان لانه كان يلج اليه بالمسير اليه
فما وصل الي موضع يقال له * الاقماق وبين مدينة
قيانليق فلما في مراحل بلغة وفاة كموك خان فقام هناك
وسير رهولا الي اغول غاميش زوجة كموك خان وان
لها بالتصرف في الممالك الي ان يقبع الاتفاق علي من
يصلح ان يلي الامر وارسل ايضا الي الجوانب ليجمع
الاولان والعشاير والامرا وفيها خرج ريد فرس ملك فرجة
قاصدا للديار المصرية فجمع عساكره فارسلها وراجلها
جونا

Dyn. IX.

جموعا عظيمة وازاح عليهم قسار عن بلان واماوال جزيلة
 واهبة جميلة وارسى بعكا * وانبى اصحابه في جميع بلان
 الساحل فلما استراحوا جاوه حاشدين حافلين وساروا
 في البحر الي دمياط وملكوها بغير تعب ولا قتال لان
 اهلها لما بلغهم ما هم عليه الفرديج من القوة والكثرة والعدة
 الكاملة هالهم امرهم فرحلوا عنها مخفين فوصوا اليها
 الفرديج * والقوها خالية عن المقاتلين غير خاوية
 من الارزاق فدخلوها وغنموا ما فيها من الاموال وكا
 الملك الصالح من الملك الكامل صاحب مصر يومين من غير ان
 بالشام يحاصر مدينة حمص فلما سمع * بذلك بان الفرديج
 قد ملكوا دمياط رحل عن حمص وسار مسرعا الي الديار
 المصرية ومريض في الطريق وعند وصوله الي المنصورة عرض له
 في فخذ الداء الذي يسمونه الاطباء غانفرانا ثم استحكم
 الفسار فيها حتي ال امرها الي * سفاقليس وهو موت
 العضو اصلا فقطعوها وهو حي وبينا هو يكابد الشدايد
 في هذه الحالة وافوه مقدموا دمياط الذين اخلوها منهزمين
 فلما قيل له ما صنعوا لانهم فروا عنها من غير ان يباشروا حربا
 وقتال اعظم ذلك عليه فامر بصلبهم وكادوا اربعة وخمسين
 اميرا فصلبوا كما هم بشياهم ومناطقهم وخفافهم ثم مات
 من

*Damiatā sine
pugnā potitur.*

ولقوها
خالية

من
المقاتلين

من غير ان
تكون

خاوية
بتملك

الافنديج
دمياط

*Alsalih in A-
gyptum, Hemesa
obsidione reli-
cta, rediens
sphacelo corre-
ptum femur a-
mittit.*

اسفاقليس *

*Damiatē pri-
mores 54 ob i-
gnaviam in
crucem adigit.*

moritur.

Dyn. IX.

Exgo'Ddin
Turcomanus
Egypti rebus
præst.
جميع * al.
ما يعتمد

Shajaro'Ddorre
AlSalibi uxoris
laus.

AlMoaddbam
filius ejus in re-
gno Egypti suc-
cedit.

* melius
أبيه

الضخمة * al.

من غد ذلك اليوم وتولي تدبير المملكة الأمير عز الدين
المعروف بالتركمانى وهو اكبر المماليك التركى وكان
مرجوعه في * جميع ذلك مما يعتمد من الامور الي نظية
الملك الصالح المتوفى المسماة شجر الدر وكانت تركية
ناهمة الدهر لا تظير لها في النساء حسنا وفي الرجال
حرما فاتفقا علي تملك الملك المعظم بن الملك الصالح
وكان يومين مقامه بحصن كيفا من ديار بكر
فارسا رسولا في طلبه وحناء علي المصير المهم فصار الي
الديار المصرية من غير توقف فبايعوه وحلفوا له وسلموا اليه
ملك * ابوه وفي هنة ثمانى واربعين وستمائة هير رين فرس
عسكرا نحو الفى فارس نحو المنصورة ليحس بهم ما هم عليه
المصريون من القوة فلقمهم طرف من عسكر المسلمين
فاقتتلوا قتالا ضعيفا فانهزم المسلمون بين يديهم فدخل
الفرج المنصورة ولم ينالوا منها ذيلا طايلا لانهم حصلوا في
مضايق ازقتها وكان العامة يقاتلوهم بالحجارة والاجر
والعراب وخيلهم * الضخمة لم تتمكن من الجولان بين
الدروب وكان القايد لعسكر المسلمين فخر الدين
عثمان المعروف بابن الصيف احد الامرا المصريين شيخ
كبير احاط به الفرج وهو في الحمام يصبغ لحيته فقتلوه
هناك

Dyn. IX.

اشدون * al.

Franci victi &
Rex eorum ca-
ptus.

الي شجر *

هناك وعادوا الي ريد فرديس واعلموه بما تم لهم مع ذلك
العسكر وبالمدينة فزان طمعة وطمع من معه من البطارقة
ظالمين انه اذا كان الالتقا خارج الجدران بالصخرة
لم يكن للمسلمين عليهم مقدرة فعبي جهوشه وسار بهم طالبا
ارض مصر فصر المصريون الي ان عبر الفرع الخليج من
النيل المسمى * اشيمون وهو بين البردين برون صهاط وبر المنصورة
فموجهاوا نحوهم والتقي العسكران واقتتل الفريقان قتالا
شديدا وانجلت الحرب عن كسرة الفرع وهزموا فحش
هزيمة ومنعهم الخليج المذكور من ان يغوزوا وينجوا
بارواحهم ففرق منهم خلق كثير وقتل اخرون واسر
الملك ريد فرديس ومعه جماعة من خواصه واكابره فلما حصل
ملك الفرع في قبض الملك المعظم قال له المماليك
الصغار اقرافه اننا دري الامر كله * اشجر الدر والامرا
وليس لك من السلطنة الا اسمها فلو كنت في الحصن كنت
ارقه خاطرا منك وادى صاحب مصر والكم لغيرك
والسبب في هذا ليس الا حاجتك اليهم في مقاومة الفرع
وليس لك عدو هو اهم فالراي ان تصالح هذا الملك
ومن معه من امرائه الي اي مدة شئت فانه لا يخالفك
جميع ما تريد منه انما اصطنعتك ووهبت له روضة وتأخذ منه
الاموال

الاموال والجواهر التي له في دمياط وقسطنطينية
وينهب في حال سبيلها وقام من شره وشرا اهل ملته
وتستريح من الامراء واستخدم الجنود وتبقي في ملكه
من اخذت وتزبد من كرهت فصفا المعظم الي قولهم
واستصوب رايهم ونبر الامر مع ريد افرس وحلفه كما اراد
من غير ان يشهر الامراء الكبار في شي من ذلك فاحسوا
بالقضية وتحققوا تغير المعظم عليهم وما قد قوي ان يفعل
دهم فقموا عليه ووثبوا به فهرب منهم وصعد الي برج من
خشب كان هناك فصرخوا فيه النار فلما وصلت اليه
وشاطمة رمي دفعة الي الخليج اللينلي فجاءوا اليه ورموه
بالنشاب وهو في الما غمات غريقا جرحا واقف الامراء
التركي وقدموا عليهم اميرا منهم يلقي بعز الدين
التركماندي ونهضوا الي ريد افرس وجدوا معه اليمن
واقعدى منهم بالف دينار وتسليم دمياط فاطلقوا
ثم سار التركماندي من المنصورة الي مصر واقطع الاسكندرية
لا مبر من الترك يقال له فارس اعظمي وتزوج
شجر الدر وصار ملك مصر في قبضتها واما ريد افرس
فاخذ *al.* * لما وصل الي دمياط * واخذ اهله ومن خلفه من اصحابه
وخرج عنها وسلمها الي المسلمين واقام هو بعكا وبني

من ينة

Al Moaddham
suorum infidiis
perit.

R. Francie pec-
uniis & Bagia-
ta redditâ re-
demptus.

Dyn. IX.

*AUTurcomani
Egypti præfe-
ctus Shaja-
ro'Ddorie in-
fidias parans ab
ea præventus
occiditur.*

* وعملت
* بفعل
* رارسلت

* فجرجوه
* وقتلوه

*ipfa verò à
Magnatibus.*

* قودوز. *al.*
*Kotuz Mamlu-
corum unus A-
gypto ab eis præ-
fectus & cog-
nominatus Al-
Maddaffar.*

* بها أيام
* وصارت

* امرا. *al.*
*Al-Nasr Hale-
bi & Damasce-
ni. R. Egypti re-
gnum adfectans
ab eis pellitur.*

مدينة قيسارية واصحابها واسكنها جماعة ثم سار الي
بلده ولما ولي التركماني الديار المصرية كان الامر كله
الي شجر الدر لا تمكنه التصرف الا فيما يصدر عن
رايها فكونه ذلك ولم يطق احتمالها وهم باهلاكها
فشعروا بذلك وسبقته * ففعلت به ما اراد ان * يعمل بها
* واشلت عليه المماليك الصغار وفي بعض الايام لما دخل
الحمام وكانوا يسكبون علي راسه الماء ليغتسل * جرحوه
بالسكاكين فقتلوه وقيل مقلوا راسه في الماء داخل
الخزانة الي ان اخنشق مغطوطا وامرت شجر الدر ان
يخرج ويدفن فاخرجوه ونفوه في الدار ولما بلغ ذلك الامرا
الكبار عظم عليهم فعلها فوثبوا بها وقتلوها ورموها في
الخنشق فاكلتها الكلاب وقد موا عليهم واحدا منهم
اسمه * قوتوز فحلفوا له وملكوه ولقبوه الملك المظفر ولما استولي
المماليك علي الديار المصرية سار الملك الناصر صاحب
حلب جريدة الي دمشق فسلها الله اهلها فملكها واقام
* بها وصارت دار مملكة ثم راسله بعض المماليك من
مصر ليسيروا اليهم فيمهلوا له مصر فقبلي عسكره وسار الي نحو
الديار المصرية ليملكها كما ملك دمشق فلما بلغ * الامرا
الترك ذلك بانروا اليه في عساكرهم والتقوا * الشامهون
بناحية

بناحية غزي وكشروهم وهرموهم فعاد الملك الناصر
 فيمن معه خايبا خاسرا وفيها ملك بدر الدين لولر جزيرة
 * بنى مر وامر صاحبها الملك مسعود بن الملك المعظم من
 بيت اتابك زككي * وهيروه في وكوة الي الموصل وتقدم الي
 من وكل به ليزميه ليلة في دجلة فغرقوه واخبروا الدرسي
 نفسه وهم قيام ولم يحسوا بما فعل وفيها اجتمع اولاد الملوك
 وامرا الموقل فوصل من حدون قراقورم * موتكا بن قولي
 خان * واما هيرمون وباقي اخفان وخواتين قداي فهيروا
 فنقرو قساي وكتبوا خطهم اية قادم مقامهم وان
 باتوا هو اكبر الاولاد وهو الحاكم وهم راضون بما يرضاه
 واما اخول غاغيش خاتون زوجة ديموكه خان ومن
 معها من اولاد الملوك فوصلوا الي خدمة باتوا ولم يقبوا
 عنده اكثر من يوم بل رجعوا الي ارضهم واستقنوا
 * امرا منهم يقال له ديمورخوين واتوا له ان
 يوافق ما يتفق عليه الجمع كله وان اختلف الاهل لا يطع
 احدهم حتى يهتلم بكيفية الحال فبقي جغتاي وموتكا
 وسائر من كان حاضرا مع الاولاد والاحفان والامرا
 يتشاركون اياما في هذا الامر وقوضوا الامر الي باتوا لانه
 اكبر الجماعة واشدهم رأيا فبعد ثلاثة ايام من يوم الغدوص
 قال

بن potius
 مر
 وسيرة al.

موتكان *
 له *
 واسيرامون

عليهم *
 امرا
 اختلفت *

Dyn. IX.

بقي ^{al.}*المعتبرون
Cayuco succedie
Mungica.فترقبوا ^{al.}*ويجبرون
ويجبرون

قال ابن مقل هذا الخطيب الخطير ليس فينا من
 * يعني بحق القيام به غير مودكنا فوافقوه كلهم علي
 ذلك واجلسوه علي سرير المملكة وباتوا مع باقي الاولاد
 والاكابر خدموه جاثمين علي ركبهم كالعانة وانصرف
 كل واحد الي مقامه علي بنا اذهم فاجتمعون في السنة
 المقبلة ويعملون جمعا كبيرا ليحضره من الاولاد
 والاكابر من لا حضر للابن وفي سنة تجمع وادعهم
 وسماية في وقت الربيع حضر اكثر الاولاد مثل مركبة
 اغول واخوه بقايمور ومهم الجتاي الكبير والامرا
 * المعتبرون من اردو بنكرخان وفي اليوم التاسع من ربيع
 الآخر كشفوا رؤسهم ورموا مناطقهم علي اسكتافهم ورفعوا
 مودكنا علي سرير المملكة ومودكنا قان سوه
 وجثوا علي ركبهم تجمع مرات وكان له خيمتين هبة
 من الاخوة قبل هولاء كو ارفع بوكا موكا بوجك سوكو
 سونيتاي* فترقبوا جالسين علي عتبة والخواندن علي يهارة
 وعملوا الفرحة هبة ايام وبعثناهم فاجبرون يجبرون ان وصل
 قدغاي اغول وابن اخيه ملك اغول وقرا هولاء
 وقاموا بهرام التهمة وشرايط الخدمة وكان الجماعة
 بالخطير اغول غالميش زوجة كموكي خاني وولدها

خواجة

Rr 2

خواجه اغول وامرايه ولم يصل بعد احد منهم وفي سنة
 خمسين وستمائة توجهت اغول غاديش وجماعتها في
 عساكرهم نحو اردو مودكنا خان وكان المقدم علي
 جيوشهم سيرامون وفاقوا ولما قربوا انفق ان رجلا من
 اردو مودكنا قاتل من الذين يربون السباع الاولان
 الملك هرب منه احد فخرج في طلبه ناهرا عليه بالجبال
 والصحاري فاجتاز بطرف من عسكر سيرامون ولقي
 صبغا منهم قد اذكسرت عجلته وهو جالس عندها فلما راي
 السباع المنكور اجتازا استعداه ليستعيى به في ترميم
 عجلته فاجابه السباع الي ذلك وركب من فرسه وانفذ
 يصلح معه العجلة فوقع بصرة علي اصاحبة مسقورة في باطن
 العجلة فسالت الغلام عنها فقال له ما اغفلك كانك
 لست منا كيف لم تعرف ان كل العجل التي معنا كهذه
 مشحونة باللات الحرب فلما تحقق ذلك ترك طلب الاسد
 الابسق وصار معصرة ثلثة ايام في يوم واحد عابدا الي
 اصحابه واعلمهم بما راي وسمع فامر مودكنا قان ان يضي
 اليهم منكسار في الفي فارس ويستكشف حالهم فضي
 وذكر لهم ما فعل عنهم فلم يتمالكوا وداخلهم الرعب
 ولم يضعهم الا التسلية لا يقضي عليهم ولما حضر الكبير منهم
 والصغير

وسط ال.

بحالهم
 يتمالكوا
 من عقلم

Dyn. IX.

*جوزبوا

والصغير وقع السوال وثبتت الجريمة عليهم * جوزبوا
 بما استوجبوا من الهلاك وتقسيم عساكرهم علي الاولاد
 والامراء وما فرغ خاطر مودكا قان من امر المخالفين
 شرع في ترميم العساكر وضبط الممالك فاقطع بلان الخطا
 من حد الاميري الي سليمكاي وتكدوت وقبت لقبلاي
 اغول اخيه والبلان الغربية لهولاكو واخيه الاخر ومن
 جهة تحصيل الاموال وولي علي البلان الشرقية من
 شاطي جيحون الي منتهي بلان الخطا * صاحب المعظم
 يلوچ وولده مسعود بهك وعلي ممالك خراسان ومازندران
 وهند وستان والعراق وفارس وكرمان * ولهم اران وانريجان
 وكرجهستان والموصل والشام الامير ارغون اقا وامر ان
 المتمول الكبير ببلان الخطا يودي في السنة خمسة
 عشر ديناراً والوضيع ديناراً واحداً وبلان خراسان يزن
 المتمول في السنة عشرة دنانير والفقيه ديناراً واحداً
 ومن مراعي نوات الاربع الذي يهملونه قوبجور يوخزن
 من كلان له * جنبس واحد مائة راس واحد ومن
 ليس له مائة لا يوخزن منه شي واطلق العيان وارباب الدين
 من الوثنيين والنصارى والمسلمين من جميع المرات
 والاوزان والتكليفات وقمها وهي سنة الف وخمسمائة وثلث
 مائة

مائة راس
 من جنبس
 راس واحد
 ومن ليس
 له تمام
 مائة

وهنتين

Rrr 3

Dyn. IX.

Hatem R. Armenia ad obsequium Mogulensi praestandum incognitus proficiscitur.

جمعة ال. *
الصلبوت
وخرج
تكر
ما اجتاز *

هو بنفسه *
سنتين ال. *

السوقه ال. *

الملوك ال. *

Halaan Ithani in regiones occidentales expeditio.

اخاه ال. *

ستين للاسكندر توجه حاتم ملك الارمن الي نفسه
موتكسا قان اخذ قربان خميس الفصح ورجل عن مدينة
سوس يوم * الجمعة الصلوت وخرج معكرام مع رسول له
بزي بعض الغلمان واخذ علي يده جنيبا يجذبه خلف
الرسول لانه كان خائفا من السلطان صاحب الروم
ونكر الرسول اين * ما جا واجتاز من بلد الروم اذ قد ارسله
الملك حاتم لياخذ له الامان من * موتكسا قان فاذا امنه
توجه * بنفسه الي حضرة حدقي الملك حاتم عند اجتماعي
به بمن همة طرهوس بعد * هذين من عودته من خدمة موتكسا
قان قال سموت بقبليارية وهوس مع الرسول ولم
يعرفني احد من اهله قط الا لما دخلنا مدينة ارزكان
عرفني رجل من * السوقه كان قد سكن عنده فقال
ان كانتا هاتين عينا في فهذا ملكك هيس فها سمع
الرسول كلامه التفت الي ولطمني علي خدي وقال
يا ذل صرت تشبه * بالملوك فاحتملت اللطمة لا زيل
بها ظن من كان ظنه يقينا وفي همة احد وخمسين وصفاية
توجه هولاء كوا يباغان من نواحي قراقورم الي البلدان الغربية
وسهر همة موتكسا قان من الجيوش من كل عشرة اثنون
وصحبه * اخوه الصغير هتاي اغول ومن جاشين بالوا
بلقاي

Dyn. IX.

بلغان بن
هسته-ان
ویدوتا راغول
وق-وی
قو کو، ار
ج-جکان

الب-زکی
کمد بوقا

تسمرون. al. *

قسوز * ۱۰

Exzo' Ddin R.
Asia min. à
Mogulensi ac-
tus fratrem A-
ladinum mittit,
qui in itinere
perit.

Январь 1917 г.

.....

*ab. 5-6

•

* بلغاي بن سيقان وقوتار اغول وقولي في عسادر
باتوا ومن قبل جغتاي * نكودار اغول بن بوشاي
اغول ومن جادب جيك كان بيكي بوقا تيمور في
عسكر الاويرات ومن ناحية الخطا الف بيت من صناع
المنجنيقات واصحاب العمل في اصلاح الاله الحرب فكان
امير الترك كيد بوقا الباورجي وكان القائم مقام
هولاكو باركو مودكا قان ولده جومغار بسبب ان
امه اكبر خواتين هولاكو ابية واخذ محبته ابنة الكبير
ابا قان وابنه الاخر * يسمون ومن الخواتين الكبير
* دوقوز خاتون المومنة المسيحية والنجاي خاتون وفي
بنه اثنين وخمسين وستماية توارثت الايامجية في طلب
السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في
خدمة مودكا قان فتجهز وهاجرتي وصل الي مدينة
صغراس وما سمع ابن الامرا قد مالوا الي رضى الديق اخيه
ويرومون تمليكك عاد مسرعا الي قونية وارسل اخاه
الصغير علي الحصن وكذب معه عذبا يذكرك فيها لتني قد
سيرت اخي علي ملكه وهو السلطان مثلي وانا لم يكن لي
المجي بسبب ان اتاككي ومهدي جلال بالدين
قرطاي قد مات * وظهري اصبحت ناحية المغرب افاقا كالمعجم

مشرهم

Dyn. IX

Rucno' Ddin m
fratrem occi-
dere studet.

شهرهم جيت المرة الاخرى فلما سار علا الدين قوئي في
الطريق ولم يصل الي الارن واران عز الدين ان يقتل
ركن الدين اخاه الاخر ويامن غايعة فاحص الامرا
بذلك وهربوه بان البسوه ثياب بعض * غلمان الطباخين
ووضعوا علي راسه خواجة فيها طعام واخرجوه من الدار
والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعاما الي بعض
الدور فلما خرج اركبوه فرسا وساروا به حتي اوصلوه
الي قيسارية وانضم اليه هناك جماعة من الامرا وجيشوا
وتوجهوا نحو قونية ليحاربوا عز الدين فبرز اليهم عز الدين
بهمن معه من العسكر فكصرهم وهزمهم واسر ركن
الدين اخاه واعتقله بقلعة نوالوا وفي سنة ثلث وخمسين
وهتماية وصل * رهول باجودوين الي السلطان عز الدين
يطلب منه مكافا يشتري به لان بلد موغان الذي كان
يشتري به صار مشتري لهولاكو فابي السلطان ان يجيبه الي
ذلك وطمع فيه وثلثة منهرما بهمن يدي هولاكور وجيش
وحاربه عند خان السلطان دين قونية واقصرا واكسر
عز الدين وهربا متوغلا في بلاد الداخلة فاخرج بانجو اخاه
ركن الدين من الحبس وملكه علي جميع بلاد الروم
وقبها وصل الملك حاتم ونخل بلدة اول اهل
وعان

elapsum & bel-
lum inferentem
capit, & in vin-
cula conjicit.

* in al. ex.
abest رهول

A. Tataris victus
fugit, qui fra-
trem è carcere
eductum regio-
nis totius Re-
gem facit.

Dyn. IX.

وكان مجيئه مدينة بانجو دوين وفيها في شهر شعبان
 ذل هولاكو بروج مدينة سمرقند واقام بها اربعين
 يوما وهناك انرك اخاه سندي اغول اجله واخبر
 بوفاة اخيه الاخر في طرف بلانر فتكرر خاطره لهاتين
 الوقعتين فوصل اليه الامير ارغون واكثر اكابر خراسان
 وقروا عزيمتهم * فعبروا ما جيكون وكان الوقت شتاء شديدا
 البرن لا يقشع الغيم ولا ينقطع وقوع الثلج من تلك
 البقاع الي وقت حلول الشمس برج الحمل فامر الامرا
 ان يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة وكان مقدم
 الاسمعية يومين ركن الدين خورشاه بن علا الدين
 فاخرب خمس قلاع من قلاعة التي لم يكن فيها
 د خاير له صار * وقتل رسول هولاكو الي حد قصران
 * كان كيد بوفاة سبقت ففتح قلعة * شاهديز وقلنا اخر
 من قلاعهم ولما وصل ايلخان الي * عباسابان سير ركن
 الدين الي العبودية صبيا مرة نحو سبع او ثمان سنين
 وذكر انه ولده فلم يخف صنيعه علي هولاكو ولكن
 لم يكشفه في ذلك بل اعز الصبي واكرمه ثم اعاد
 اليه وبعد وصول هذا الابى المزور الي ركن الدين
 هدم اخاه شيرادشاه في ثلاثماية رجل على سبيل الحشر

* al. فعبروا

* forf. قبل

* al. fine

كان

* شاهديز

* عباسابان

فسير

Sff

فسير هولاءكو الثلثمائة الي جمالابان من بلد قزوين
واعان اخاه مجلا رسالة اليه وهي انه الي خمسة ايام ان
لم يصل بنفسه الي الخدمة تحكم قلعة ويستعد للحرب
فارسل رسولاً يقول انه لا يتجاسر علي الخروج خوفا من
حشمة الذين معه داخل القلعة لئلا يثبوا به فان وجد
فرصة جا فعرف هولاءكو انه ما ظل مدافع من وقت الي
آخر فرحل رابع عشر شوال من سنة اربع وخمسين
وستماية من * بيشكام ونزل علي القلعة الحانية للمؤمن
نرة وتقدم بقتل الثلثمائة * رجل من الملاحدة الذين
كادوا بجمالابان قزوين صرا وصاروا اهل قزوين يضربون
بنلكي مثلاً لمن يقتل فيقولون ابعث الي جمالابان
ولما عاين ركن الدين قزول هولاءكو بالقرب سيرر هولاء
يقول ان سبب قماطلي لم يكن غير انني ما كنت
* احقق وصوله المبارك والان انا نازل اليوم او غدا
وكان تلك الليلة لهلة المملان فلما عزم علي الخروج * فاور
العلاء من الملاحدة وواقبة الغدايين ولم يمكنوه من
الخروج فسير الي هولاءكو واعلم ما هم عليه من التبر
فامرهم ان يداري الوقت مهم * محافظا نفسه منهم
وكيف ما كان محتال للنزول ولو متكبرا وتقدم الي
الامراء

* al.
في خدمته
معه

بنه سلكه * al.
نفر * al.

اتحقق *
فاروا * al.
الغلاة

Dyn. IX.

ليستفظوا

اجترمه *ab*
Rucno' Ddin,
Molabeditarum
caput, Holaco
Ilchano se dedit.

عنها *ab*بلغاي *ab*مكتهم *ab*

مكون كوة
 ولمشبر

الامرا* ليستفوا بالقلعة وينصبوا المتجنبتان ويقادل كل
 منهم من يقاقله من الاسمعية فلما اشتغلوا بالملاحدة بقتال
 المغول نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه الي
 عبودية هولاءكو واظهر الخجالة بل الندامة معترفا بها* اقره
 في الايام الماضية من الجرائم والاثام فشملته لطايف عواطف
 اياخان وبدل ما عند ركن الدين من الاستيحاءش
 والاستنفار بالاستيناس والاستبشار ولما تحقق من
 بالقلعة ما نال صاحبهم من الطمأنينة والكرامة سلموا
 القلعة ونزلوا* هناك فحاول المغول هدمها وفتحوا
 ايضا جميع القلاع التي في ذلك الوادي وتوجه اياخي
 الي متولي قلعة الموت ليتبع مولاه ركن الدين في قوخي
 الايلية وتسليم القلعة فابى الا العصيان الي ان نازله
 * بلغاي اغول في عساكر جمة فطلب الامان وسلمها
 وخرج عنها في اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي
 تلك الايام وصل شمس الدين* ششم قلاع قهستان
 واخذ رليغا وسار معه اصحاب ركن الدين الي قهستان
 لمخرب جميع القلاع التي هناك وهي تزيد علي خمسين
 حصن حصين وتسلموها وفتحوها الا قلعتين منها هما
 * مكون كوة ولمشبر فانهم لم يطبقوا فتحها في الحال الا بعد

صنعتهم

Sss 2

سنتين ووصل اكابر الديلم وصالحوا المقول علي تخريب
قلاعهم وفي اواسط ذي الحجة عان هولاكو الي الرهو
بناحية همدان وسير ركن الدين وبنية وبناته وازواجه الي
قزوین وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة التمس ركن
الدين خورشاه من هولاكو ان يسيره الي عهوية موندكا
قان فاعجبه ذلك وارسله معه تسع نفر من اصحابه محبة
الاياجية فلما وصلوا الي مدينة بخارا خاصم الاياجية
وتساقط عليهم فقتلوا عليه فلما وصلوا الي قراقورم لم
يؤن لركن الدين ان يحضر وبرز مرصوم مودكا قان
اليه ان يجب عليك العون الي بلدك والعقد الي دوابك
ليصلوا قلعتي * كركوكه وكمر فان اسلموهما واخبرتهما
تحضر مرة اخرى ويكون لك * التلمشيشي اي
الاکرام والقبول فنكص ركن الدين بهذا الرجا علي
عقبه وفي الطريق اهلك مع من كان معه من اصحابه
ووصل يرليغ مودكا قان الي هولاكوليقتل الملاحدة
باسرهم ولا يبقی منهم اثر فارسل قراقاي اليبتكجي
الي قزوین وقتل بني ركن الدين وبناته واخوته وخواته
مع جمیع عساكر الملاحدة * واودكوحنا دوين ايضا اخرج
من رعایا الاسمييلية بحجة الحشر اثني عشر الف رجل
وقتلهم

ad Mungica Ka-
num obsequii
gratia prote-
ctur, in presen-
tiam ejus non
admittitur.

كركوكه *
وكمشیر
البكسمسي *

rediens in iti-
nere perit.

Malabedia pe-
nitur extermin-
antur.

Dyn. IX.

وقبضهم كلهم واخلي الارض من كل من العد في
 دينة وفيها سير السلطان عز الدين من رسولا الي خدمته
 هولاء كوشا كما علي بايجو نوين انه ازاحه من ملكه
 فامر هولاء كوشا ان يتقاسما بالممالك هو واخوه ركن الدين
 فظهر عز الدين قاضي الي قونده ومضي ركن الدين
 مع بايجو نوين الي مضميه وخوف عز الدين من
 بايجو نوين وجه مملوكه * طفلا الي فواحي ملطية وخرتبرت
 ليستخدم له * عسكر الاكران والتركمان والعرب فوصل
 هذا المملوك وسير في طلب شرف الدين احمد بن بلاس
 من بلد الهكار وشرف الدين محمد بن الشيخ عدي
 من بلد الموصل الكرديين فاقطع ابن بلاس ملطية
 وابى الشيخ عدي خرتبرت اما ابن بلاس فلم يقبلوه اهل
 ملطية لانهم كانوا مستحلفين * ركن الدين فكان يضطهدهم
 ويجور عليهم فما اذملوه وال امرهم معه الي ان وثبوا باصحابه
 وقتلوا منهم نحو ثلثمائة رجل وهرب هو مع من تبعه من اصحابه
 واجتازوا ببلد قلوبيا واحرقوا * نيرمانيق يوم السعادين
 وعبروا الي بلد امد وهناك ادركهم صاحب ميافارقين
 وقتل بن بلاس واسر اصحابه واما ابن الشيخ عدي فرحل
 من خرتبرت ليتصل بالسلطان عز الدين فان ركه اكران
 نوين

* طغر بلايا

* عسكرا من
الاكران

* ركن الدين

* نيرمانيق

Dyn. IX.

Ali Bahadur
Malatia ab Ez-
zo' Ddino paxfe-
ctus.

لصرا مته *
خوفا منها
وعلى هذا
حارب
يعبرون *

مسلبي اه.
القلع
حتى
يسلموها

Accedente Baye-
ju Nuño ab ea
fugit.

الهن ايا له *

بعد ان
اخذ

reversus eam
obsidione pre-
mit.

دوين وقتله ومن معه ثم ولي السلطان عز الدين ملطية
رجلا بطلا شجاعا يقال له علي بهادر فقبلوه اهل ملطية
* خوفا من صرامته وهذا علي حارب الاعجزية وهم قوم مفسدون
من التركمان كانوا * يغيرون علي البلان ويقتلون
اهلها ويسبون الذراري فاسر مقدمهم الاسمي جوتي
بك وسجنه بقلعة المنشار وهزم جيوشهم فامنوا الناس شرهم
وانفتحت السبل وامتار الناس الطعام وفرج الله عنهم
قليلا وبينما هم فرحون بذلك ان وافاهم بايجو نوي في
عساكرة وصاروا يقاتلون * متسلبي القلاع ليسلموها الي ركن
الدين وذلوا علي مدينة ابلستين وقتلوا من اهلها نحو مئتين
الف رجل واسروا النساء والبنهن والبنات وجاوا الي ملطية
فهرب علي بهادر الي كاخته وخرج اهل ملطية الي خدمة
بايجو دوين بادواع * التزغو والتحف وكان ذلك في منتصف
اهلول سنة الف وخمسمائة وثمانية وستين للاسكندر
فخلفهم لركن الدين ورحل عنهم * بعد اخذ اموال وولي
ركن الدين علي ملطية فملوكا له اهمة فخر الدين اياز وما
خرج بايجو من حدود الروم طالبا للعراق عان علي بهادر
الي ملطية فاغلف اهلها الابواب ولم يمضوا من الدخول
خوفا من بايجو فحصرها اياما واشتد الغلا بها وبلغ
المكوك

Dyn. IX.

المنابر *al.*Capit. urbis ci-
vibus parcat, sed
in magnates a-
nimadvertit.

فان كلامه *

ادما هو مع

واركب *

رهن *al.*

البيهي-م *

بشباي *

كنوري *

الهمو *al.*fames gravis
Malalia.

المكوك من الملح الي اربعماية درهمها والحنطة المكوك
يسبعين درهما فضر الناس وهذا قد بهم الحيلة ففتح
العامه الحاكة وغيرهم بابا من ابواب المدينة في بعض
الليالي فدخلها علي بهادر واصحابه التركماديين عنوة
واصعد الي * المنابر جماعة ينادون ويقولون ان الامير
قد امن الرعية النصاري منهم والمسلمين فليخرج كل
واحد الي عمله ونكاته وليستغسل ببيعه وشرايه * فادما
كلامه مع الحكام فلما اصبحوا قبض علي فضر الدين
اياز مملوك السلطان ركن الدين وسجنه * واركة شهاب
الدين العارض علي بهم حقيق وطوفة بملطية ثم قتله وشد
احد طرفي * رهن في رقة المعين الايكد * بشاهي والطرف
الاخر في رقة كلب ومشاء بالاصواق ثم ضرب عنقه وعاقب
المستوفي الرومي القهيس قالويان وولده * كير نوري
واخويه باسيل وماذويل واهتصفي اموالهم ثم قتلهم وقتل
ايضا الامرا الثلاثة اولاد الامير شهاب الدين * ايسو الكردي
واشدت الجوع بملطية وبلد لها حتي اكل الناس الكلاب
والسنادير وكانوا ينقعون الجلون اليابسة التي لدم بها
النعال فياكلونها مطبوخة واجتاز جماعة من اصحابنا
بقربة اهدما باعدون ببلد جوباس من اعمال ملطية
فراوا

فراوا جماعة من النصارى قد اجتمعوا في بيت وقدامهم من
 ميت ممدون وبايديهن السكاكين * وهم يشرحون لجمعة
 ويشوينه وياكلن وامرأة اخرى (شوت ابنها الصغير في
 تنور لها ولما كبسها * مجاورها حلفت انها لم تقتله وادما مان
 ففعلت به ذلك زاعمة انها به اولي من الديدان وبعد ما
 فعل علي بهان فلك الرزايا باعيان ملطية ومثل * بامثالها
 لم يهنول بها عيش لما كان اهلها عليه من البلاء والجلال
 * والجذب فخرج عنها ملما بالسلطان عز الدين وفيها مرض
 فاودوروس ملك الروم بمدينة ثقيي وكان في خدمته بطريق
 يقال له ميخايل ويلقب ببالولوغس اي الكلام المتقدم
 ونسك ان العلماء من الروم بعد تغلب الافرنج علي
 القسطنطينية قد سموا فقالوا ان ملكا في اسمة الميم والخا
 من حروف اليونانيين ينزع الفرج عنها ويعيدها الي الروم
 فكان الملك فاودوروس يخاف هذا ميخايل لئلا يتغلب
 علي الملك ولما اشتد خوفة منه سجنه واعتقله ببعض قلاع
 بلد قسطنطينية ولم يمكنه اهلاكة بغير جريمة تظهر منه
 وفي مرضه هذا ارسل بطريقا يقال له غانينوس لياتيه
 به فلما وصل غانينوس هذا الي ميخايل قال له سرا اتي
 الملك فكن لهيبا واسلم نفسك الي ولا تظهر كراهية
 اصلا

* ال. وهن

* مجاورها

* بامثالها

* والحرب

Theodorus R-
 manorum Imper-
 ator aegrotat.

Dyn. IX.

*Colojoannis filii
educatione ac
tutela Michaeli
Paleologo &
Arsenio Patriar-
chæ commissis
moritur.*

بعل *al.* *
ابنتها

al.

بن ميسير

*Paleologus Im-
peratoris titulo
assumpto Colo-
joansem in car-
cerem, Arsenium
verò Patriar-
cham in exili-
um agit.*

اصلا وراسا ليزول بذلك ما حصل عند الملك من
الخمالات في شاذك فاجاب ميخايل الي ذلك وحمله
مقيدا الي الملك ولما مثل بين يديه بكى واظهر الكابة
العظيمة فرق له الملك وحن اليه واقبل عليه واوصي
اليه في تربية قاليوبار ابنه وقديرة وكان الابن وقتين
طفلا واشرك معه في ذلك البطور ك ارسلادرس وبعد
مدة مديدة توفي ثاودوروس ونفن في دير مغنيسيا وكان
له اخى سمى كيرايلويديا ولها *ختن علي ابنتها يقال
له موزالون فخرجت معه الي الدير بحجة زيارة قبر الملك
واقاما به اياما يتشاوران في امر الملك واتفقا علي ان
يقبضا علي ميخايل ومن يرى راية ويمتلي قدبير الطفل
موزالون فشعر ميخايل * بن ميسيرها وهمر عليها جماعة من
جند الفرج الذين كانوا في خدمته وامرهم ان يقتلوهما
معا حيث وجدوهما فدخل الفرج الدير ولقيوهما في
البصرة وقت صلاة العشا فقطعوهما موضعها ونادوا بشعار
ميخايل بمدينة دقي قايلين ميخايل يا منصور ميخايل
ملك يونان بالمولوغس اوطوقراطور رومانيا ومن هناك
صار ميخايل الي مدينة دقيما وخطب له بالملكة بجميع
ملك البلاد واعتقل الطفل قاليوبار بن الملك ببعض

القلع

T t t

Dyn. IX.

ونفي *al.*

القلع * وبقي البطرك ارهانيوس الذي ونحه علي فعله
هذا ولما قد كن من الملك لم يكن له اهتمام الا باخذ
قسطنطينية فصار اليها مرة ولم يقدر علي فتحها فصر الي
ان ثارت الفتنة بين البناتقة والجنوبة بمدينة عكا فصار
البناتقة اجمعين عن القسطنطينية الي عكا لضرورة اصحابهم
وكادوا هم الحفظة لها واحتال حيلة اخري بان
اشار الي متولي بعض قلاع الروم ليكاتبن بغدوين
الفرنجي صاحب القسطنطينية ويقول له ان هذا
ميخايل قد ثقل علي ملكة الروم بغهر استحقاق وهو ظالم
متعدي علي بيت استانه وانا كاره له وادب اولي
بهذه القلعة منه لانك ملك بن ملك وميخايل خارجي
فابعث لي عسكر وانا اهلها اليهم ولا بد من متجنقات
تكون معهم فينصبونها ويظهرون القتال والزحف
لوكون لي عند عندي الناس ان اسلمتها فاعبر بغدوين
الفرنجي بكلامه وقدره صادق بما قال فارسل من
كان عنده من المقاتلين الي تلك القلعة ونازلوها
واشتغلوا بنصب المتجنقات والاستعداد للقتال
وحينئذ عبر ميخايل في عساكره خليج القسطنطينية
ودل عليها وهي خالية عن رجال الحرب وحال
بينها

*Veneti copias
suas Constanti-
nopolim evocant
Ptolemaida ,
discordia inter
eos ac Genua-
ses illuc orta.*

*hac opportuni-
tate usus Palae-
ologus, addito eti-
am dolo, Con-
stantinopolim
Francis eripit.*

Dyn. IX.

الملك
قسطنطين *

ولم تمكنه *

فشاوره *

الارضاء
لهذا *

بمنها ودين العسكر الذي كان علي القلعة المذكورة
قد له بعض الرعاة علي باب عتيق للمدينة قد عفا اثره ولم
يفتح من عهد * قسطنطينوس فنبشوه ودخلوا المدينة وملكوها
ليلا ودخلوا عن بغداد من صاحبها عمدا حتي خرج في
اهل بيته وصار الي بلان الفردج في البحر وكان سنة
بقا القسطنطينية بيد الفردج نحو ثلث وخمسين سنة ثم
عانت الي الروم كما كانت اولا وفيها في شهر شوال
رحل هولاء عن حدود همدان نحو مدينة بغداد وكان
في ليام محاصرتها قلاع الملاحدة قد هير رسولا الي الخليفة
المستعصم يطلبون منه نجدة فاراد ان يسير * ولم يقدر
ولا يمكنه الوزراء والامرا وقالوا ان هولاء رجل صاحب
احتيال وخديعة وليس محتاجا الي نجدةنا وادما
غرضه اخلا بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة فتقاعدوا
بهين هذا الخيال عن ارسال الرجال ولما فتح
هولاء كوتلك القلاع ارسل رسولا اخر الي الخليفة وعاتبه
علي اهماله تصهير النجدة * فشاوروا الوزير فيما يجب ان
يفعلوه فقال لا وجه * غير ارضا هذا الملك الجبار ببذل
الاموال والهدايا والتكف له ولخواصه وعند ما اخذوا في
تجهيز ما يهبطون من الجواهر والمرصعات والخياب والذهب
والفضة

والفضة والمماليك والجواري والخيول والبغال والجمال
قال نوبدار الصغير واصحابه ان الوزير اذا من برشان
دفعته مع القفار وهو يروم تسليمنا اليهم فلا يمكنه من
ذلك فبطل الخليفة بهذا السبب تمنع الهدايا الكثيرة
واقصر على شي نذر لا قدر له فغضب هولاء وقال
لابن من محبة هو بنفسه او يسير احد ثلثة نفر اما الوزير
واما الدويهار واما سليمان شاه فتقدم الخليفة بالمضي فلم
يركنوا الي قوله فسير غيرهم مثل بن * الجوزي وابن
مكي الدين فلم يجدوا عنه وامر هولاء بارجو دوين
وصونجاق دوين ليموجها في مقدمته علي طريق اربل
وتوجه هو علي طريق حلوان وخرج الدويهار من بغداد
ونزل بجانب ياقوبا ولما بلغه ان بارجو دوين عبر نجلة
ونزل بالجانب الغربي ظن ان هولاء قد نزل هناك
فرحل من ياقوبا ونزل بحيال بايجوا ولقي * برك
المغول اميرا من امرا الخليفة يقال له ابيك الحلبي فجلوه
الي هولاء فامنه ان تكلم بالصحيح وطيب قلبه فصار
يخبر امام العسكر ويهديهم وكتب كتابا الي بعض
اصحابه يقول لهم ارحموا ارواحكم واطلبوا الامان لان
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الضعيفة فاجابوه بكتاب يقولون
فيه

اليهم
المضي
الجوزي

Holacum Bagda-
dum versus cum
exercitu con-
tendit.

عن يعقوبا
بركا

Dyn. IX.

فيه من يكون هولاء وما قدرته بيوت عباس من الله
ملكهم ولا يفلح من يعادهم ولو اراد هولاء الصلح
لما داس مرض الخليفة ولما افسد فيها والآن ان كان
يختار المصالحة فليعد الي همدان وحي تتوسل بالدويدار
ليخضع لامير المؤمنين متخشعا في هذا الامر لعل يعفو عن
هفوة هولاء فلما عرض ابيك الكتاب علي هولاء صحك
واعتدل به علي غباوتهم ثم سمع الدويدار ان التاتار
قد توجهوا نحو الادبار فसार اليهم ولقي عسكر هوجاق
نوين وكسرهم وهزمهم وفي هزيمتهم التقاهم بايجودوين
فردهم وهجموا جميعا علي عسكر الدويدار فاقتتلوا قتالا
شديدا واجلست الحرب علي كسر الدويدار فقتل اكثر
عسكره ونجا هو في نفر قليل من اصحابه ودخل بغداد
وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستمائة
ذرا هولاء وبنفسه علي باب بغداد وفي يوم وليلة بنى
المغول بالجانب الشرقي سبيها اعني صورا عاليا وبنى
بوقايمور وسونجاق نوين وبايجو نوين بالجانب الغربي
كذلك وحفروا خندقا موقعا داخل السببا ونصبوا
المنجنيقات بازاء سور بغداد من جميع الجوانب ورتبوا
العيران واللات النبط وكان بين القتال ثاني وعشرين

عن كسرة
Dawidaro victo
ipsam urbem
obfidet.

محرم

Tct 3

Dyn. IX.

مكرم فلما عاين الخليفة العجزي نفسه والخذلان في
اصحابه ارسل صاحب ديوانه وابن * نرفوش الي خدمته
الكبير. اه * هولاكو ومعهم تحف دزرة قالوا ان سيرنا * الكثير يقول
لا جا. اه * قد هلعوا وجزعوا كثيرا فقال هولاكولم * ما جا الدويدار
وسليمان شاه فسير الخليفة الوزير العلقمي وقال ائت
طلبني احد ثلثة وها انا قد سيرت اليك الوزير وهو اكبرهم
فاجاب هولاكواذني لما كنت مقيما بنواحي همدان طلبني
احد الثلثة والآن لم اقنع بواحد وجد المغول بالقتال
بازا برج العجمي وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث
المقبرة وهو نجاق نوين وپانجو نوين من جادس
البهارستان العسدي وامر هولاكو بالتمسك بحصنة
ليكتبوا علي السهام بالعربية ان الركائمية والعلويين
* والاندلسية وبالجملة كل من ليس * يقاتل فهو امن
علي نفسه وحرمة وماله وكافوا يزعمونها الي المدينة واشتد
القتال علي بغداد من جميع الجوانب الي اليوم العاشر
والعشرون من محرم فم ملك المغول الاسوار وكان
الابتداء من برج العجمي واحتفظ المغول * الشط ليلا
وبهارا مستعظمين ليلا ينحدر فيه احد وامر هولاكو ان
يخرج اليه الدويدار وسليمان شاه فاما الخليفة ان اختار
الخروج

والاندلسية

بمقاتل. اه *

بالشط. اه *

Dyn. IX.

الخروج فليخرج والا فليسلم مكانه فخرج الدويدار
 وسلم ما نشاء ومعه جماعه من الاكابر ثم عان الدويدار
 من الطريق بحجة انه يرجع ويمدح المقاتلين الكامنين
 بالدروب والازقة ليلا يقتلوا * احد المغول * وخرج
 من القدر وقتل وعامة اهل بغداد ارسلوا شرف الدين
 المراغي وشهاب الدين الرذكاني لياخذاهما الامان
 ولما راي الخليفة ان لابد من الخروج اراد اولم يتر استعان
 هولاء ان يحضر بيدي يديهم فان له وخرج رابع صفر ومعه
 اولاده واهله فتقدم هولاء ان ينزلوه بباب كلوان وشرع
 المهاجر في نهب بغداد ونخل بنفسه الي بغداد
 لمشاهد دار الخليفة وتقدم باحضار الخليفة فاحضروه
 ومثل بين يديه وقدم جواهر نفيسة ولاليا * ودارا معبأة في
 اطباق ففرق هولاء جميعها علي الامراء وعند المهاجر
 الي منزله وامر الخليفة ان يفرر جميع النساء التي باشرهن
 هو وبنوه ويعزلهن عن غرهن ففعل فكن سبعماية امرأة
 فاخرجهن ومعهن ثلثمائة خانم خصي وبقي النهب يعمل
 الي سبعة ايام ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي وفي رابع
 عشر صفر رحل هولاء من بغداد وفي اول مرحلة قتل
 الخليفة المستعصم واجنة الاوسط مع ستة نفر من الخصيان
 بالليل

احدا *
 من المغول

Bagdadum à
 Tataris capitur.

ونورا *

يفرن *
 من

Crdes Mosla-
 semi Chalifz.

Dyn. IX.

بالليل وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص علي
باب كلوان وفوض عمارة بغداد الي صاحب الديوان
والوزير وابن * نودوس وارسل بوقا تيمور الي الحلة ليمتحن
اهلها هل هم علي الطاعة ام لا فتوجه نحوها ورحل عنها الي
مدينة واسط وقتل بها خلقا كثيرا اسبوعا ثم عان الي
هولاكو وهو بمقام * سياكوا: فصل: وكان من
الفضلاء المعقبين في هذه السنين القاضي الاكرم
جمال الدين بن القفطي مصنف كتاب تاريخ الكما
مولد بقط من اعمال صعيد مصر سنة ثمانية وستين
وخمسماية رحل به ابو طغلا واسكنه القاهرة العزيزية وبها
قرا وكتب وشدا شيا من الادب ثم خرج الي الشام فاقام
بجلب وصحب بها * الامير المعروف بالميمون القصري
واجتمع في هذه المدينة بجماعة من العلماء واستعان بمخاضرتهم
وفقه بمنظرهم ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور
الي ان الزم بالخدمة في امور الديوان فسي ايام الملك
الظاهر فتولي ذلك وهو كاره للولاية معبوم بها فلما مات
الملك الظاهر عان فانقطع في منزله مستترحا من معاناة
الديوان مجتمع الخاطر علي شانه من المطالعة والفكرة
منقبضا عن الناس محبا للتفرغ والخلوة لا يكان يظهر
بخلق

نردوش *

سياكوا *

Jamalo'Ddin
Ebn al-Kophti,
Historicus.

* al.
اميرا يعرف

Dyn. IX.

Noj'mo' Ddin
Al Nachjawanii
Philosophus.

وتناول

*al.

بالاستنقاظ

Theodorus An-
tiochenus Medi-
cus.

مخلوق حتي قلده الملك العزيز وزرارة سنة ثلث وثلاثين
وستماية فلم يزل في هذا المنصب مدة ايام الملك العزيز
والملك الناصر ابنه حتي توفي ثالث عشر رمضان سنة ست
واربعين وستماية ومن حكما هذا الزمان نجم الدين
النجواني كان ذا يد قوية في القضايا وعارضة عريضة
في علوم الاوائل تفلسف ببلاغة وسار في الافاق وطوف
ونخل الروم وولي المناصب الكبار ثم كره كدر الولاية
ودصبله فارتحل الي الشام واقام بحلب منقطعاً في دار
اتخذها لسكناه لا يمشي الي مخلوق واكن يمشي
اليه الي ان مات بها وكان شديداً الميل الي مذهب
التناسخ وله مواخذات علي منطق الاشارات وشرحها ايضا
وتناول الافضل الخوجي بالاستنقاظ وزيف اقواله في
كليات الكشف فيما يتعلق بعكس النقيض والموضوع
الخارجي والحقيقي ومنعه ابحاث الصغرى الممكنة في
الشكل الاول واعكاس السالبة الذلية الضرورية
كنفسها الي غير ذلك ومنهم الحكماء ثنوني الاطاعي
اليقوني النحلة احكم اللغة العربية واللاتينية بانطادية
وشذا بهاشيا من علوم الاوائل ثم هاجر الي الموصل وقرا
علي كمال الدين بن يونس مصنفات الفارابي وابن

هيناء

V v v

صيننا وحل اوقليدس والمجسطي ثم عان الي اطاكية ولم
 يطل المكن بها لما راي في نفسه من التقصير في
 التحصيل فعان مرة ثادية الي ابي يونس * واضح ما استنها
 من علمه والحدر الي بغداد واقمن علم الطب وقمن اوامره
 وقصيد شوارنه وقصد السلطان علا الدين ليخدمه
 * فاستشعر به ولم يقبل علمه * فرحل الي الارمن وخدم
 قسطنطين ابا الملك حاتم ولم يستطع عشرة * فصار مع
 رسول كان هناك * للامبرور ملك الفرنج فقال منه
 افضلا ووجد له به فوالا واقطعه * بمدينة كماهي بانيماها
 فلما صلح حاله وكثر ماله اشعاف الي بلده واهله ولم يوف
 له بالتعجوة فاقام الي ان امكنته الفرصة بخروج الملك
 في بعض غزواته الي بلاد المغرب فضم اطرافه وجمع امواله
 وركب سفينة كان قد اعد لها لهربة وسار في البحر مع
 من معه من خدمه يطلبون جوعا فبينما هم * سايرون
 * ن هبت عليهم ريح * رمت بهم الي مدينة كان الملك
 قد ارسا بها فلما اخبر ثاودري بذلك تناول شيئا من سم
 كان معه ومات خجلا لا وجل لان الملك لم يكن * يسمع
 باهلاك مثله ومن الاطبا المشاهير في هذا الزمان الحكيم
 مسعود البغدادي المعروف بابن القس طيبي حانق

واضح اه *

فاستغفر اه *
 vel
 فاستغفريه
 فنخل اه *

لامبروز اه *

بمدينة اه *

سايرون *
 ورمي اه *

يسمع اه *

Mas'ud Ebno'l
 Kafi Bagdadensis,
 Medicus.

Dyn. IX.

Abu Nasr ejus
filius.

نصر. ال.

Isha Ebno'lKa-
fis Bagdadensis
Medicus.

نوابيا. ال.

الظفيري
كان أبوهDisceptatio de
diei ac noctis
prioritate.

يوم تام. ال.

فلم

فقلت. ال.

ديميل خدم الخليفة المستعصم واختص به وطب حرمة واولاده
وخواصه وارفعت منزلته لديه ولما جرى ببغداد ما جرى
اقطع عن الناس ولزم منزلة الي ان مات وخلف ولده غرم
النعمة ابا * ناصر وكان ابو نصر فاضلا عاقلا ذا فنون خبيرا
باصول الهندسة فاكما مشكلاتها وكان ضييلا مسقاما
لا يقطع استعمال ما الشعير صيفا وشتا وكان غذاؤه
* نوابيا نزا ومات كهلا ومنهم الحكيم عيسى البغداذي
المعروف بابي القسيس * الظفيري أبوه كان طبيبا فاضلا
يقرا عليه ويؤخذ منه وكان حان المزاج يصرع اليه الغضب
جرى لي معه مفاوضة في امر تقديم السريان الليل علي
النهار فتقدم لي بنص التورية وهو قوله تعالى وصار مساء وصار
صباح يوما واحدا قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لانها قنبي
عن تقديم دهار اخرة مساء وئاخر اهل اخرة صباح لئتم
بمجموعهما يوم واحد لان الحاصل من المساء الي الصباح
انما هو ليلة واحدة وهي نصف يوم لا يوم تام فلم ينصفني في
هذا ولا اجاب عنه بشي اكفر من قوله هذا من هه اهل
ملكك فكيف يسعك كذا بهم فقلت انا تابع فيه
لليونانيين واقم عذر السريانيين وهو ان شهرهم قمرية
والقمر انما يرى استهلاله مساء لا صباحا فجعلوا مباحي
توارثهم

توارثهم اوايل الليل ومثلهم العبرانيون والعرب لان الليل
 مقدم علي النهار في نفس الامر وما يستدل به علي
 علو همة الحكماء عيسى بن القسيس انه نسخ كتاب
 القانون بخطه في شبهة ثم خرجت النسخة * عنه بحكم
 شرعي وحصلت * الخزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب
 النسخة وقابلها وصحها واعانها الي مكادها فنسبها
 باعضوه الي فضول ومحبوه الي مشوبة يتوخاها فقال
 * كلام له * كلام الغريقيين * خطي وانما فعلت ذلك لئلا يزري
 علي بعد موتي وعمر طويل ومات شيخا كبيرا ومنهم تقي
 الدين الرازي المعروف بادن * الخطاب طبيب مشهور
 النكره متقن لصناعة الطب علمها وعملها غاية الإتقان خدم
 السلطان غياث الدين وبعده ابنه عز الدين وصار له منزلة
 عظيمة منهما ورفعه من جن الطب الي العاشرة والماسمة
 واقطاعه اقطاعات يجزيلة وكان في خدمتهما بزي جميل
 وافر صالح وغلمان وخدم وصانف من دولتهما كل مساهرة
 ومنهم شرف الدين بن الرحيمي واخوه جمال الدين
 بن مشقيان (اما شرف الدين فكان بارعا بالبحر المنظري)
 من الطب له معرفة فائقة به واطلاع علي اصوله تصدر الافان
 عن الامثان واخيه علي بن الطاهر وكان قليل المعروض
 الي

كلام له *

Tak'o'Ddin Ebn
 al Hattab Raf-
 ainenfis, Medi-
 cur.

الخطاب

Shaf'o'Ddin Ebn
 al Rahabi, Da-
 mascus, medi-
 cine theoriz
 prictissimus.

Dyn. IX.

* اباشرة . al.

Jamalo' Ddin
ejus frater Pra-
xi medicinar
clarus.* ولطفنا . al.
ونطقنا
متبسمناBadro' Ddin Ebn
Kadi Baalbec
Medicus.

* al.

الي الانوية

القلبية
المفرحة

مركبات

* al.

Nasfo' Ddaula
Medicus.Jacobus Dama-
scenus Samarita,
Medicus.

ejus avaritia.

* al.

لذلك

بشارط

* الي مباشرة المرضي وسهفت وقت تحصيلي بدمشق ان له
 دعاليف وحواشي علي القادون ولم ارها واما جمال
 الدين اخوه فكان له عناية تامة في الجز العملي من
 الطب وتجارب فاضلة فيه ونفون مشهور في المعالجة صحبته
 مدة اباشر معه المرضي باليدمارهتمان النيري بدمشق
 وكان حسن الاخلاق لم ارفي الجماعة احسن منه زبا
 وصمتا * ونطقا ومبسمنا ومنهم بدر الدين المعروف بابن
 قاضي بعلبك كان فاضلا خبيرا بالماشارة والمعالجة جميل
 التحيل للمبرو وصنف كتابا لطيف الحجم سماه مفرح
 النفس جمع فيه جملة ما يتعلق بالحواش الخفية من
 المفرحات و اضاف اليه الانوية المفرحة القلبية ومركبات
 ايضا حارة وباردة ومعتدلة للملوك والفقرا واوساط الناس
 واخذ فيه * الي الردهس في جعله الكسفرة عديدة المفرحات
 ومنهم نغيس الدولة الدمشقي النصراني الملاك المعروف
 بابن طبيب وسياتي ذكره في جملة اطبا هولاء وان هو
 اكبرهم ومنهم الموفق يعقوب الدمشقي السامري كان
 طبيبيا حاذقا مصيبا في علاج مستحضر للشروح وكان
 تخمينيا بما * يحسه بشارط من قصده من سائر البلان
 للاستفانة علي اسماعه اي كتاب اراد قرائه نراهم معلومة
 وهذه

Dyn. IX.

وهذه خسارة مباينة للانفس الفاضلة ومن فضلا هذا
الزمان في علوم الاوائل وجمع الفضائل نجم الدين
الدمشقي المعروف بابن اللبوني تولى امور الديوان
وقلده الوزارة والغالب عليه الهندسة والعدن ومنهم عز
الدين الضرير كان من الافاضل الاعيان المعدون من
حسنات الزمان وله مشاركة حسنة في سائر الادوار
الفلسفية والاداب العربية وكان قوي الذكر والتخيل
بحيث انه يقرأ عليه وهو مكفوف الست مقالات من
كتاب اوقليدس وكان يحفظ الاشكال بحروفها
وبكلم في حلها.

Nojmo'Ddin
Damascenus,
Mathematicus.

* al.
Ezge'Ddin Ad-
dariv, Philoso-
phus
والاعيان *

memoria ejus
stupenda.

كان يقرأ
ستى * al.

Dyn. X.

الذوالة العاشرة المنتقلة من ملوك العرب

المسلمين الي ملوك المغول

هولاكو بن تولى خان ولما ملك هولاكو بغداد ورعب
بها الشجائي والولاة اغن بدر الدين لولو صاحب الموصل
الاية ابنه الملك الصالح اسمعيل ومعه جماعة من عسكر نجدة
له فظهر له هولاكو عبسة وقال اتسم بعد في شك من
امرها ومطلعت نفوسكم يوما بعد يوم وقد مغم رجلا واخرتم
اخرى

Holaou Ebn Tu-
li Chan, Rex
Mogulensis.

* عسكرة * al.

شغل * al.

Dyn: X.

اخرى (لتنظروا من الظاهر بصاحبه فلو انصرف الخليفة
 وخذلنا لكان محكم اليه لا المنا قل لابيكم لقد عجبنا له *
 منك تعجبنا كيف ذهب عليك الصواب وعدل بك تعجب
 ذهبتك عن هوا السبيل واتخذت اليقين ظنا وقد لاح
 لك الصبح فلم تستصبح فلما عان الصالح الي الموصل وبلغ
 اباه ما حمل من الرسالة الزاجرة ايقن بدر الدين ان
 المناها قد * كشرت له عن ادبائها وذلت نفسه وهدم هلعها
 شهيدا وكان * خضع بدره ويكشف دوره فائتبه من
 غفلته واخرج جميع ما في خزائنه من الاموال والالائي
 والجواهر والمدرسات من الثياب وصار ذوي الثروة
 من رعاياه واخذ حتي هلي حظاياه والدرر من حلق
 اولاده وسار الي طاعة هولاء كوجبال همدان فاحسن
 هولاء كوقبوله واحترمه لكبر سنه ورق له وجبر قلبه
 بالمواهب الجميلة واستامن اليه وداعبه وقدمه الي ان
 اصعد اليه علي التخت واذن له ان يضع يده في اذنيه
 حلقتين كانتا معه فيهما درقان * يتيمتان واقام في
 خدمته اباما ثم عان الي الموصل مسرورا مبرورا بل مذعورا
 مما شاهد من عظمة هولاء كوهيبته ونهاية وفيها توجه
 الاشرف بن الملك الفارسي بن الملك العادل صاحب
 ميافارقين

كثرت
 له من
 ادبائها

ثمنتان *

Dyn. X.

ميامارقين الي الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه
 دجاجة ليمنع المغول. من الدخول الي الشام فاستغف
 براهية ولم يسمع مشورته بل صوفه بكلام وسرحه من عنده
 بالاحان ولما وصل الي ميامارقين مدينه طرد شجاني
 المغول منها وصلب رجلا قسيسا كان قد وصل اليه
 من خدمة قالان * باليراليغ والبوايز وبينهما هو كذلك
 ان ركنه عساكر المغول واحاطت بمدينه وفي راس
 العسكر * يشموت بن هولاكوفي يوم وليلة بني المغول
 حول مدينه هورا وحفروا خندقا عميقا ثم نصبوا عليها
 المنجنيقات وابتدوا بالقتال وقتلوا قتلا شديدا من
 الجانبين ولما رأى المغول ان المدينه لم يمكنهم
 اخذها بالقتال ابطلوا القتال وحاصروها ومنعوا
 الناس من الدخول اليها والخروج عنها وفي سنة سبع
 وخمسين وستمائة ارسل هولاكو اياجميه الي الملك
 الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها يعلم الملك
 الناصر اننا دولنا بغداد في سنة * خمس وخمسين وستمائة
 وفتحناها بسيف الله تعالى واحضرنا مالكنها ومالئها
 المسلمين فلم يجبه لسؤالنا فلذلك استوجب منا العذاب
 كما قال * في قراكم ما يغير الله ما يقوم حتي * يغير
 ما

باليراليغ
والبوايز

بشموت. اه.

هـ. اه.

الثه. اه.

تعالى في

يغيروا. اه.

Dyn. X.

ما يادفسم وصان المال قال الذعر ذه الي ما ال
 واستبدل النفوس النفيسة بنقوش معدنية خميسة
 وكان ذلك ظاهرا قوله تعالى * وجدوا ما عملوا حاضرا
 لاننا قد بلغنا بقوة الله الارادة ونحن * بمعونة الله تعالى في
 الزيادة ولا شك * ان نحن جند الله في ارضه خلقنا
 وسلطنا علي من حل عليه غيبة فليكن لكم فيما
 مضى معتبر وما نكرناه وقلناه من جر فالحصون بيدي
 ايدينا لا تمنع والعساكر للقائنا لا تضر ولا تنفع ونعاصم
 علمنا لا يستجاب ولا يسمع فانهضوا بغيركم وسلبوا اليمن
 امورككم قيل ان فيكم كثرة الغطا ونحن عليكم الخطا ونحن
 لا نرحم من شكنا ولا نترق لمن بكنا قد اخرجنا البلاء
 وافنينا العباد وايدمتنا الاولان * وتركنا في الارض الفسار
 فعملتكم بالهرب وعلينا بالطلب فما لكم من سيوفنا
 خلاص ولا من سهامنا مناصف فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق
 وسبيوفنا * مواخف وعقولنا كالجمال وعدننا كالرمال
 فممن طلب منا اللامان وسلم ومن طلب الحرب دم فاق
 انتم اطعتم امرنا وقبلتم شرطنا كان لكم ما لنا وعليكم
 ما علينا وان انتم خالفتم امرنا وفي غيكم قمان يتسم فلا
 قلوبنا ولو صوا اضعفكم فالله هليكم يا ظالمين فهيموا للبلاء
 جلبابا

X x x

جلبابا ولرزايما اقربا فقد احذرو من انذر واصف من
 حذر لانكم اكلمتم الحوام وختمتم بالايمان واطهرتم البدع
 واستحسنتم الفساق بالصبيان فابشروا بالذل والهوان
 فاليوم تجدون ما كنتم تفعلون سيعلم الذين ظلموا اي
 منقلب ينقلبون فقد ثبت عندكم اننا هفوة وثبتت عندنا
 اذكم فجرة وعلطنا عليكم من بيده الامور مقطرة واحكام
 مديرة فعزيزكم عندنا قليل وغنيكم لدينا فقير وكفى
 مالكين الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال نهبا
 وسلبا واخذنا كل سفينة غصبا فميزوا بعقولكم طرف
 الصواب وسامعوا اليها من الجواب قبل ان تضرم الكفرة
 نارها وتبرمي بشراتها فلا تبقي منكم باقية وتبقا الارض
 منكم خالية فقد ايقضناكم حين راسلناكم فسارعوا
 اليها من الجواب قبل ان ياتيكم العذاب بغتة واحتم
 تعملون قطبة ليخسر عنده ولما شاور الامراء فلم يكنوه من
 المشي الي هولاء وبقي متعمرا خائفا مذعورا لم يدبر
 ما يصنع فمراة استجار اليه وسير ولله الملك العزيز
 وصحبته من الاموال الكثيرة والهوايا والمتكف وبقي
 هناك من اوائل الشعب الي الربيع ثم عاد الي ابيه قائلا
 قد قال ملك الارض فاني لملك الفاضل طلبنا لاولده
 فالان

* al. طرف
 * hæc, usq;
 قبل, ab-
 sunt in al.
 ex.

* قطبة al.
 يعرف al.
 استجار
 اليه
 من al. fine

Dyn. X.

قالان ان كان قلبه صحيح معنا في الدنيا والا فممن
 حمشي اليه فلما سمع الملك الناصر ذلك بقي متهربا في
 رابية لان الامرا لم يمكنوه من المشي اليه وهو فقد وقع عنده
 الخوف والجزع لم يطمان علي القعون ثم سير هولاء كوفي
 طلب سلطان الروم عز الدين واخوه ركن الدين فاطاعاه
 ومشيا اليه واحسن قبولهما والعقاها مترحبا بهما فرحبا
 وتقدم اليهما * ان عز الدين يملك علي قيسارية الي تخوم
 ارمينية الكبرى وركن الدين يملك من اقسرا والي
 ساحل البحر دون الافرج ثم اذ بعد ذلك توجه الي
 الشام وتوجهها في خدمته الي قريب الغرة وعاد الي بلانها
 وها مسرورين مغبوطين وفي هذه السنة توفي السلطان

Badro' Dāim Lu-
lu Mansela Do-
minus moritur.

الملك الرحيم بدر الدين ابو الفضائل لولو صاحب الموصل
 في عشرين يوم مضى من شهر قموز وقولي ولده الملك الصالح
 اسماعيل الموصل ولده علا الدين هنجار ولده سيف
 الدين الجزيرة وفي سنة ثمانية وخمسين وستماية دخل
 هولاء كوا ايلخان * الشام ومعه من العساكر اربعماية
 الف وذل بنفسه علي حران وتسلمها بالامان وكذلك
 الرها ولم * يدن احد فيهما هو واما اهل صروج فادهم اهلوا
 امر المغول فقتلوا من اقصابهم وتقدم هولاء كوا فنصب
 جسرا

الي
 الشام

Hokaii Ilchan
 Syriam cum ex-
 exercitu intrat.

يدخواهم
 فيها بسو

X x x 2

Dyn. X.

ليكون *ah* *حيث *ah* *

يحلف لهم

ان لا يبدؤوا

بالسؤال

منهم

وينزلوا

ويسلموا

اليهم

فتكوا له *

المشرقية *

امير *al* *

in regiones ori-

entales rever-

tens *Cetbugam*

cum 10000 e-

quiribus in Sy-

ria relinquit.

*Al Affrafum**Miyafarak'i*

Dominum oc-

cidit.

علي قتلة *

رجل امهرا *

طلبوا منه رجل مسلم يحلف لهم * ويكون صاحب شريعة
 يطمان اليه * حيث انه يحلف لنا بالطلاق والاصف * ان
 لا يبدؤوا الاحد منا هو وننزل ونسلم اليكم القلعة فسالهم
 هولاء من تريدون يحلف لكم قالوا فخر الدين الوالي
 بقلعة حلب فانه رجل صادق موثوق خبير فتقدم هولاء
 اليه فدخل اليهم وحلف لهم علي جميع ما يريدون فحينئذ
 * فتكوا الابواب ونزل الناس خلايف كثيره وسلم المغول
 القلعة ثم ان هولاء قدم بقتل فخر الدين الوالي
 اولاهم بقتل جميع من كان في القلعة من الصغار والكبار
 الرجال منهم والنساء حتي الطفل الصغير في المهد ورجل
 هولاء من هناكي عايدا الي البلان * الشرقية ورتب في
 الشام * امير كبير يسمى كتبوغا ومعه عشرة الف فارس من
 العسكروما وصل الي قل باشير وصلت العساكر التي
 حاصرت ميافارقين ومعهم الاشرف صاحبها وانها اذهم
 اخذوها وقتلوا كل من فيها ولم يتخلف فيها الا انفار
 قليلة لانهم هلكوا جوعا رماتوا ولولا ذلك لم يتمكن
 المغول من اخذها وقتل الاشرف صاحبها بعد ذلك ندم
 هولاء * بقتله ثم اذع ولي عليها * رجل امير من امرا الاشرف
 بقمي عبد الله ولما وصل هولاء من قريب ماردين سدير
 يطلب

* يطلب صاحب ماريدين الي عنده فابا ولم ينزل اليه
بل سير ولده مظفر الدين لانه كان في خدمة هولاء
هو والملك الصالح بن السلطان بدر الدين لما كان
بالشام قال له هولاءكو * قصص الي ابيك ونقول له
ان ينزل الينا ولا يعصي وان عصي لم يصب خيرا
ولما صعد الي ابيه * وخاطبة لم يقنع انه لم يسمع مشورة
بل قيده وحبسه عنده فعند ذلك احاطت المغول بماردين
وابعدوا بالقتال ولو لان وقع فيها التوبا والموت ومات
السلطان واكثر اهلها لما اخذوها لاني صغير ولا في
ثلاثة ولما مات السلطان نزل ابنة الملك المظفر وسلم
* اليهم القلعة والخزائن والاموال وتحقق عنده ملك
الارض هولاءكو ما جرى عليه من ابيه فلاجل ذلك
اكرمه واحسن اليه وملكه موضع ابيه وكتبوا كبر
عسكر المغول الذي نزل بالشام لم ينزل
يستفحص عن اخبار الملك الناصر المنهزم في البراري
حتي عرف موضعه وسير عليه بعض العسكر فلزموه وهربوه
الي هولاءكو ولما مثل بهن يدي فرج به واوعده بكل خير
وتميل وانه يعينه الي ملكة وهو يومئذ نازلا بجبال
* الطاق فبينما هم في ذلك وصل خبر ان قوتوز الترك هاني
الذي

Dyn. X.

* طلب ال.

اصعد الي *

بيك وقل

وخاطبة ال. *
هنا

AlModbaffer
Maredina Do-
minus.

* ال. ال.

AlNaser Hale-
bi Dominus
captus & ad Ho-
laciū perdu-
ctus.

الاطلاق *

Dyn. X.

Kotuz T. rio-
manus Egypti
præfectus Cet-
bugam vincit
& occidit.

quo iratus Ho-
lacus in se-
rum cum omni-
bus suis interfi-
ci jubet.

أخيه *
الملوك
الظاهر

وقال *

خواجة *
اله

الذي تولي مصر لما بلغه ان هولاء يرجع الي المشرق
وكتبوا بعشرة الف فارسل في الشام استعانة وجمع عسكرا
كثيرا وخرج التقى به وكسره وقتله واستأسر اولاده
وعان ذلك في شابع عشرين رمضان من سنة ثمانية
وخمسين وستماية فغضب هولاء لذلك وتقدم بقتل الملك
الناصر وقتل * اخوه الملك الظاهر وتبع من معهم ولم
يخلص منهم غير محي الدين المغربي بسبب انه كان
يقول اني رجل اعرف بعلم السما والكواكب والعجائب
ولي كلام اقوله لملك الارض * قال محي الدين المذكور
لما اجتمعنا في مدينة مراغة اني لما قتلتم هذا الكلام
اخذوني واحضروني بين يدي هولاء فتقدم ان
يسألوني الي * خواجا نصير الدين وحكي لنا ضرورة ما جري
لملك الناصر قال كنت في خدمة يوم الاربعاء عشرين
شوال وهو يقصاني عن مولده ان وصل امير من المغول
ومعه نحو خمسين فارس فخرج الملك الناصر من الخيمة
والتقاء وعرض عليه النزول فامتنع قائلا ان هولاء
سيردي ويقول هذا اليوم لنا فرحة وقد مللنا دعوة وحضر
الامرا كلهم فتحضراتي واخوتي واولادك الامر الذي
لك عندنا فجمع الملك الناصر جماعته مقارب عشرين
نفرا

نفرا وركبوا وساروا صعبة ذلك الامر وبعد ساعة وصل
ايضا عشرين فارسا اخرى وقبلوا يحضر الجماعة كلهم
ولا يبقا في الخيم غير الفراشين والمماليك الصغار والطباخين
والغلمان وباقي الجماعة الخيالة والكتائب يحضرون في
الدعوة قال فاحذروا الي مواضع اودية ميقة بون حجارة
عن ال. * عالمة ونزلنا * من الخيل فاحتاط كل واحد منهم بواحد
منا وكتفونا فلما عايننا ذلك بقيت اقول بصوت عال
انني رجل منجم واعرف بحركات الكواكب ومعني كلام
اقوله في خدمة السلطان ملك الارض فاحذروني واقعدوني
في ال. * ورايهم * مع جملة اذباعهم وشرعوا بقتل الجماعة ولم يخلص
منهم غير ولدي الملك الناصر فاستاسروهم ثم ركبوا
وعانوا الي البهوت التي للملك الناصر ونهبوها وقتلوا باقي
الجماعة التي خلف هناك ثم عرضوا الامر علي هولاكو
واذا صرت في خدمة خواجا نصير الدين في الرصد براءة واجلنا
الملك الناصر في خدمته:

جلوس قوبلاي قاان علي كرسي المملكة * فمن هذا
التاريخ بعض ملوك الخطا تمرن وعصي علي المغول لكونه
قوي الباس متدكنا في امره كثير العسائر يحكم
علي اربعة مدينة واوجدهن ذلك ان موثككا قاان بنفسه

وفى ال. *
Kublai Kaan
regio folio infi-
det.

Dyn. X.

تظهر الملتقي هذا المتمرن فتترك اخوه الصغير وهو اريغبوكا
 مكاده واستصحب * اخوه قوبلاي ودخل الي بلان الصين
 واول الملتقي انفق ان اصابه دسابة ومات فاخذ اخوه
 قوبلاي العساكر وخرج من بلان الخطا ثم وعد الي خان
 بالهف واقام هناك واقف عظاميه والاكترون من المغول ان
 يكون هو موضع اخيه قان واما الاخ الصغير وهو * اريغبوكا
 قال ان عند توجه قان الي الخطا اليه سلم الملك
 فهو الاول ان يكون موضع اخيه بمقتضي * الياسا الذي
 لهم وحصلت المنازعة والمقاومة بين الاخين لاجل ذلك مدة
 سبعة عشر سنة الي ان عجز الاخ الصغير وبطل عزمه
 وقوي امر قوبلاي قان وظهر منه العدل الحسن
 والدراية والتدبير والكفاية وانه كان يحب الحكماء
 والعلماء والمتدينين من سائر المذاهب والاسم وقيل عنه انه
 كان قليل المباشرة للنساجل باعد الـ * وبموسط التدبير
 بالشهوات والشراب واللذات واللهو ولم يتناول من
 اللحم الا الطفها بخلاف باقي الطوائف من المغول واما
 قنر العركماني صاحب مصر بعد ما كسر لكتيموغا
 وتمكن من الشام اقام الشجاني والنواب في حلب
 ومن مشق وهماير بلان الشام وعان الي ديار مصر بحيث ان

اخاه * al.

Mungica Kaan
lagitta occifus.

* اريغبوكا

* الياسا

* وموسط

Yyy

هناك

Dyn. X.

هناك * يجمع العسادر ويشتم ويقوي علي ملتقي المغول
ولما وصل قريب من غزة دهض عليه * باببرز المعروف بالبنديق
دار الصغير وهو مملوك البنديق دار الكبير وقتله واخذ جماعة
ون دخل الي مصر وتسلمها وتمكن وقوي ولقبوه ركن
الدين الملك الظاهر واشتم باسمه وتسلم علي جميع المدن
والقلاع التي علي ساحل البحر للافرنج وفي سنة تسع
وخمسين وستمائة عان دخل المغول الي الشام وفي راس
العسكر امير يسمى كوكالكلي و دخلوا الي * قريب
حمص وذهبوا وسبوا وقتلوا خلف كثير وعادوا الي حلب
وكان قد انهزم جميع اهل القرايا الي حلب * تقدم
كوكالكلي ان يخرجوا اهل القرايا والمدن الي
ظاهر البلد وينزلوا اهل كل مدينة وقربة بمعزل * حيث
يعدوهم ويهيروا كل قوم الي مكانهم ووطنهم وتسلموهم
المغول كادهم يسيروهم الي ضياعهم وعند ما يبعدون
يقولون ائتم لو كانت قلوبكم معنا ضافية لما انهزمت من
قدانا فقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم غير اهل حلب
خرجوا * اهل الشام ثم عان * المصريين تملكوا الشام وفيها هرب علا الدين
بن بدر الدين لولو صاحب سنجار الي مصر ولما اقام
هناك

* ال. جمع

* ال. بابرز

بابرز
vel
Bundokdar oc-
ciso Kotuzo Ae-
gypto poritur.

Mogulenses duce
Ghughalecaio in
Syriam reverfi
magna strage
edicta recedunt.

* ال. قرب

* ال. تقدم

* ال. خرجوا

* ال. مصريون

Dyn. X.

هناك مدة يسيرة كتب الي اخيه الملك الصالح اسماعيل
 صاحب الموصل يعرفه قوة البندقدار وعظمته و اشار عليه
 بتترك الموصل وقصده خدمة البندقدار بحبس ابنة انا
 استولي البندقدار على قهر المغول واخذن البلان منهم
 يكون له اليد البيضاء عنده وملكه مع الموصل بلان
 اخري من المشرق ولما وصل الكتاب الي الملك الصالح
 ووقف عليه وضعه تحت طراحة وكان عنده في ذلك
 الوقت من الامرا شمس الدين محمد بن يونس الباعشميقي
 من جملة امرا ابنة النواب بيلك دينوي فغافله واخذن
 الكتاب من تحت الطراحة وخرج من عنده واتم يلبس حتي
 وصل الي * بيمه في باعشيقا بعد ذلك من يد ليخا — من
 الكتاب فلم يجد فوقه عنده ان شمس الدين بن يونس
 قد اخذ الكتاب وصار عنده القلق العظيم لاجل ذلك
 وسير القصان في الحال في طلبه وقد نزم علي قتله وعند
 ما * وصل القصان وكانوا من المماليك الذي له فالذي
 هو شمس الدين بن يونس اشغلهم بالاكل والشرب وقال
 لهم ان هذه الليلة كلوا واشربوا وعند الصباح نركب
 الي خدمة السلطان واوصي غلامه فاكثروا عليهم الشراب
 واسكروهم وناموا * وتهجر هو واولاده وجميع ما يعز عليه
 وركب

قريته له *
 باعشيقا

وصل له *
 المماليك
 اليه اشغلهم
 فاخذ له *
 شمس
 الدين بن
 يونس
 اولاده وما
 يعز عليه

Yyy 2

Dyn. X.

وركب من * اول الليل وتوجه يقصد اربل * وكان له
 مشورة مع الروسا النصارى بناحية برطلي فعبس عليهم
 وعرفهم ان الملك الصالح قد عزم علي قتل جميع اكابر
 النصارى ببلد ذينوي وانه بعد ذلك يتوجه الي الشام
 وكان قد حصل لهم الشعور * بذلك من قبل فصدقوه
 وتهيروا هم وابعز عليهم من اولادهم وشاع الخبر في جميع
 النصارى ببلد ذينوي فكلوا امكنه العبور الي اربل
 سارع بالعبور فعبس اكثر اهل البلد من النصارى وكان
 ذلك ليلة يوم الخميس اما المماليك الذين كان قد
 وصلوا الي همس الدين بن يونس لما اصبحوا وصحوا من
 سكرهم فلم يجدوه فظنوا انه قد هبقتهم بالدخول الي
 الموصل الي الملك الصالح ولما دخلوا وعرفوا الملك الصالح
 بما جري * فوقع في الجزع والخوف وقال لانا من ان بن يونس
 يمشي يعرف * بالقضية المغول ويحيي علينا العساكر
 ويحيي فتهيروا وجماعة من الامرا والاولاد واخذوا ما
 بقدروا عليه مما يمكنهم حملة * وخرج من المدينة يوم
 الجمعة ثاني يوم عبور بن يونس والنصارى الي اربل صلي
 الجمعة وخرج متوجها الي الشام وطلعت عزمته * انه يخرج
 هو والعسكر الي بلد ذينوي وقلزم اكابر النصارى ويأخذ
 اموالهم

اوايل اه *
 وعبر علي *
 قل برطلي
 وعرف الكابر
 النصارى
 ان الملك
 الصالح
 اسعد
 قد عزم
 بشي اه *
 من ذلك
 فصدقوه
 وتهيروا
 في كل
 الليلة
 وشاع
 فوقع اه *
 الجزع
 والخوف في
 قلبن الملك
 الصالح
 وقال
 القضية اه *
 ويوم اه *
 الجمعة
 صلي الظهر
 وخرج من
 المدينة
 متوجها
 عن ان اه *

Dyn. X.

* ثم يمشي
ولما خرج

* لانها ال.

تخلفت

بعد ولم

توافق على

الهرب الي

الديار

المصرية

* فاتفق هو

وجماعة

من داخل

وخامروا

* منهم من

* فعند ال.

ذلك نزل

الاکران

الي بلد

اموالهم ويقتلهم * ثم يمشي الي الشام ثم انه لما خرج من
الموصل وقع الضلع بين امراة فممنهم من تبعه ومنهم من
عان الي الموصل والذين عانوا الي الموصل كان كبيرهم
الامير علم الدين متاجر فلما وصلوا الي الموصل وكادت
دوجة الملك الصالح دركان الضوارزمية في المدينة * لم
تخرج معه ولا تبعه وكان في الموصل شحنة اسمه ياسان
فاتفقوا هم واقبايعهم وغلقوا ابواب الموصل في وجوههم ولم
يكنوهم من الدخول فنزلوا خارج المدينة وشرعوا
يقاتلون ايام يسيرة فعند ذلك كان في المدينة رجل
اسمه يحيى الدين بن زبلاق من كتاب الاكرا الذين
كانوا للسلطان بدر الدين * اتفق هو وجماعة من اهل
المدينة وخامروا علي تركا خاقون وعلي الشحاني وفتحوا
الابواب ولما دخل علم الدين وجماعة هرب الشحنة ياسان
وتركان واقبايعهم وتحصنوا في قلعة الموصل وثار اهل الموصل
علي النصارى من الاعوام ونهبوهم وقتلوا كل من وقع
بايديهم وسلم * من دخل في دين الاسلام وامسا اكران
الجبال فكان قد قرر معهم الملك الصالح ان يتجهروا
ويجمعوا جموعهم وينزلوا الي فينوي * ويوم السبت ثاني
الجمعة التي خرج الملك الصالح من المدينة نزلوا الي بلد
فينوي

* ذينوي ونهبوا النصارى المتخلفين وسبوا وقتلوا
 وبينما هم كذلك وذلك في ايام هجرة من ايار هلك
 السنة وقع الخبر ان عسكر المغول قد اقبل من صوب
 الجزيرة فخرج الامير علم الدين ستجر وجماعته من
 الموصل واجتمع اليه امرا الاكراد فلما * صادف العسكر
 قاتلوهم او قاتلوه وكان في راس * العسكر تور بن شحنة
 الموصل فاحاطوا بعلم الدين ستجر وجميع من معه
 وقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم الا الطويل العمر * بعد
 ذلك بقي امر بك الموصل والموصل مدة * مديدة في حجرة
 وعند اواخر الصيف قواذرت الاخبار بوصول عساكر
 المغول وقربهم من كاذون الاول وصل العسكر
 * واحاط بالموصل وفي راس العسكر امير كبير اسمه
 همدغو * ذهب للنصارى * وبينما هم قد نزلوا على الموصل
 وصل الخبر برجوع الملك الصالح من الشام ولما سمع
 المغول ذلك فآخروا عن المدينة * الي حين ما دخل اليها
 ثم عان المغول احاطوا بها وبنوا السببا حولها في ليلة
 واحدة واجتهدوا بالقتال من داخل ومن خارج وكان
 ذلك من كاذون الاول الي الربيع وقتل القوت علي
 اهل المدينة وهدم الامير * همدغو * يذبح الملك الصالح
 وهدمه

Dyn. X.

الموصل اه *
 ونهبوا وسبوا
 النصارى
 وقتلوا
 فيهم
 * صادفهم
 قاتلهم
 المغول اه *

* وبقي امر
 بلد الموصل
 مدة طويلة
 في
 * واحتاط

وفي اه *
 الحال
 وصل
 * فنزل
 * احتاطوا
 بالمدينة

* همدغو

Dyn. X.

وجوده بالمواعين الحسنة وبطل القتال وقعدوا قعودا
 وكان في وسط هذه المدة المذكورة وصل عسكر من الشام
 ومقدمهم امير اسمه برلوا فجدد للملك الصالح الذي
 وعد به فسارع المغول والتقوه عند سنجار واحاطوا بهم
 وقتلوهم جميعهم وكسبوا ما معهم من الغنم والسلاح
 وغير ذلك بعد ذلك لما صار الامير سمدغو مخاطب الملك
 الصالح ويطايبه الخدع وفتح ابواب المدينة وخرج اليهم
 بالمطربين والاغاني والمساخرة بين يديه وحدين ما مثل بين
 يدي سمدغو واحتاط المغول به ودخل العسكر الموصل
 وسلبوا * وقتلوا مدة ثمانية ايام وقتل فيها عالم لا يحصى
 عددهم الا الله تعالى وبعد ذلك قرر الامير سمدغو في
 الموصل حاكما الامير شمس الدين بن يونس ورحل
 عنها وكان قد قتل ولد الملك الصالح * علا الملك صبي
 حدث اسقوه خمرا كثيرا ثم شدوه وقطعوه وترين في المدينة
 عند القلعة * وسلبوا الملك الصالح الي هولاكو وقتل
 هناك وفي سنة احد وستين وستماية شخص اسمه تركي
 الارمني * منادي في سوق البهايم قد كان من اجناد
 الموصل سعي في الامير شمس الدين بن يونس وقال
 انه قد جمع الاموال والجواهر من خزائن بيت بدر
 الدين

*Mausela à Mo-
 gulensibus dolo
 capta ac dire-
 pta.*

* وذهبوا
 * وقتلوا

* علا الدين

* وسلبوا

* منادي
 البهايم

الدين ونكر عده اذ سقاها سما ليموت واده استعان
بحكمهم نصراني اسمه الموفق النصيري حتي داواه ولما هالوا
لابن يهودس ذلك اذكره فصره اشد ضرب ليمقر وبينما هم
في ذلك وقع من ثيابه ورقة فيها اية من القرآن فالتساعي
فيه وهو الزكي الاربلي قال انها سحر لاجل المغول
فرسم بقتله وتولي الموصل الزكي الاربلي موضعه وفي سنة
اربعة وستين وستماية توفي هولاء وكان حكمها حلما
نوفهم ومعرفة بحب الحكما والعلم وبعد بقليل ادرجت
طقز خاتون زوجته وكادت ايضا عظيمة في رايها
وخبرتها.

اباكا ايلخان بعد ذلك اجتمع الاولاد والامراء والخواتين
وانفقوا على ان اباقا بن هولاء يقيم على كرسي المملكة
لان عده العقل والكفاية والعلم والبرية ولما جلس
وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته
محبوبا من جميع الخلف وكان قد سير هولاء وطلب ابنة
ملك القسطنطينية خطبها لنفسه فلما اخذوها الرسل
وخرجوا بها وصلوا الي القيسارية بلغهم الخبر موت هولاء
ولم تنفق * ولم تتمكن من الرجوع الي بلانها فوصلت اليه وتدخل
عليها وفيها وصل * البرليغ من اباقا الي بغداد ان علا الدين
صاحب

Abaka IlChan.

مع ال.
الكفاية

ولم تنفق
تتمكن
البرليغ ال.

Dyn. X.

* فاذكفوا

* وحصلوا. al.

شخصا

اغسرابيا

وعلموه ان

* واقرو. al.

Euadotus Aegypti Dominus
ab Hatem/ Ar-
menorum Prin-
cipe obsequium
deposcit.

* بلد هم. al.

* ويبيعوا. al.

الغول

* ويبيعوا

* تحق. al.

* المصريون

صاحب الديوان يكون حاكما مطلقا لا يكون فوق
يدنه يد وكان شحنة بغداد قرايونا وقايبه اسقف الارمني
يرومون ان يته * اذكفوا عنه وصاروا يتحيلوا له بان ي
* فحصلوا شخص اعرابي وعلموه انه يقول عنه انه هير جابه
من البانية * هم يكون له دليلان عند ما يرهق ياخذ ماله
واولاده وما يتعلق به ويهدي الي الشام ووافقوا مع
البدوي هذا الكلام حينئذ سهرروا احتاطوا بدار صاحب
الديوان والبدوي * حملوه الي الارمن وعند ما ضرب
البدوي * وقرر اقر ان اسقف الارمني علمه ذلك فقبل
البدوي واسقف وفيها هير البندقدار صاحب مصر الي
حاتم ملك الارمن * هم يدخل في طاعته ويحمل الجزية
ويمكن الناس من مشري الخيل والبغال والحمط
والشعير والحديد من * بلده وهم ايضا يخرجوا الي الشام
ويماجروا * ويبيعوا ويشتروا وملك الارمن خوفا من المغول لم
يجيب الي ذلك فلم يتاخر البندقدار عن اذنان العسكر
والركب الي بلد الارمن والذي هو حاتم ملك الارمن لما * حقق
ذلك خرج الي بلد الروم يطلب النجدة من امير المغول
هناك يهدي نفجي فقال له نحن بلا امر السلطان
اباقا لم يمكن ان نفعل ذلك وهدم * المصريين على بلد
الارمن

Zzz

الارمن ولما لم يكن ملكهم حاضرا اجتمعت اخوته واولاده
وامراية وجمعوا * اقباعهم وخرجوا ليمتدوا المصريين من
الدخول الي البلد ولما التقوهم عند موضع يقال له
حجر سرودن اذكهت الارمن واستأمر ولد الملك حاتم
وقتل ولده توروس وانهزم الامرا والعسكر ونهبوا * واخذوا
بيعة سيس الكبيرة وكان الخراب العظيم في سيس
واياس واقاموا هناك مدة عشرين يوما * ينهبون
ويحرقون ويسبون وبعد خروجهم من البلد وصل الملك
حاتم وقد صعب معه * عسكر من المغول والروم فما وجدوا
* احد بل البلد خراب * واشتغلوا بالاكل والشراب ومدا
ايد بهم وجمعوا جميع ما كان قد تخلف من المصريين
* ذمموه هم والملك مشغول بالهم والغم علي ما جرى علي
ولديه واصحابه وبلده وكانت المضرة منهم اشد واصعب
واما حاتم ملك الارمن فانه شرع يخاطب البندقداري
خلاص ولده * ويوعد بالاموال والمدن والقلاع الي غير
ذلك فجاوبه ان نحن ما لنا رغبة في الاموال والمدن
وغيرها * ادما لنا شخص صديق يسير عند المغول يسمى
سنقر الاشقر * تخلصه وتسيره وقاخذ ولدك ففعل ذلك
كان في * وخلص ولده وذلك انه * في سنة ثمانية وستين وستمائة
قص

العساكر *

وخرجوا *
Egyptii Armeni-
um populan-
tur.

وهم *
الينهبون

عسكروا *
احدا *
واشتغلوا *
المغول
بالاكل
والشراب
يتموه *

والملك

وبوعده *
ال.

وانما *
ال.

تخلصه *

كان في *

Dyn. X.

قصد الملك حاتم خدمة ملك الارض اباقا وبكى لديه
 وطلب منه سنقر الاشقر ليخلص به ولده فرحمه ورق لبكاية
 وقال له تمشي الي بلدك تستريح ونحن نطلب هذا
 سنقر من اي مكان هو ووسيره اليك فعان حاتم من
 خدمة اباقا وكان امير من امراية سبقه الي بلده في مهم
 له فاجتاز به البروادة فاستشار به انه يريد ان يخطب
 لنفسه ابنة الملك حاتم فاجابه بان الملك حاتم واصل
 عقيبنا اليكم فانتم التقوه واحسنوا اليه وهو يجيبكم الي
 ذلك ولما وصل الملك حاتم الي بروادة وقد جمع
 بروادة اكابره والتقاء احسن ملتقا واكرمه وقدم له
 تقديمات نفيسة الي ان خجل الملك حاتم بحيف لم يعلم
 ما الذي اوجب هذا الاسراف في خدمته فلما اظهر بروادة
 ما في قلبه اجابه بالسمع والطاعة واطهر له الفرح والبشاشة
 والغبطة وقرر معه انه لا يمكن التعريض قبل خلاص
 اخو البنت فاذا خلاص ففعل ذلك ان شا الله تعالى وفي
 سنة تسع وثمانين وستماية وصل سنقر * اشقر من بلان
 سمرقند الي الملك حاتم وهو سيرة الي البندقدار مكرما
 واوهبه واعطاه ثم ان البندقدار هيراه ولده ايضا بحرمة
 عظيمة وخيالة كثره وفي هذه السنة حاصر * بندقدار البندقدار *
 مدينة

Z z z 2

Dyn. X.

Bundokdar Antiochia captâ cædibus & incendiis in ca grassatur.

اباقان *

مدينة الطاكية واخذها وقتل فيها نسبي واهرق
كنائسها المشهورة في العالم وفيها توجه الملك حاتم
الي * اباقا وشكروا له علي خلاص ولده من اليهر
واستقال من السلطنة وطلب ان يكون ولده موضعا
واحد شيخ واجر فقال له انه اذا حضر عندها نحن
املكه فتوجه الي بلده وسهر ولده الي عبودية اباقا وفي

سنة سبعين وستماية في شهر نيسان تزلزل الارض في
بلان الارمن وخرت قلاع كثيرة ومات فيها مائة الف

Terræmotus in Armenia.

ففر من الناس غير الدواب وفي سنة خمس وسبعين وستماية
زلزل اباقا الي بغداد لهشتي بها مصار غلا عظيم ومجاعة

Fames Bagdadi.

وعزت الاسعار: فصل: وفي هذا التاريخ توفي خواجه
دهر الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بدنة مراغة

Obitus & elogium Nasirî-Dîni Tûsî.

حكمهم عظيم الشأن في جميع فنون الحكمة واجتمع اليه
في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين وكان لهم

حكمة ال. الافاق *

حكمة جميع الاوقاف في جميع البلدان التي لهم حكم
المقول وله تصانيف كثيرة منطقيات وطبيعيات

* والهيئات واوليدينس ومجسطي وله كتاب اخلاق فارسي
في غاية ما يكون من الحسن جمع فيه جميع قصص

والاهيات *

افلاطون وارسطو في الحكمة العملية وكان يقوي
أرا

Dyn. X.

Noj'mo'Ddin
Kazwinesis,
Logicus,
* al.

النجواني

Moayado'Ddin
Ordenfis, Phach-
ro'Ddin Mara-
ghensis, Kotbu'-
Ddin Shirazen-
fis, Mobio'DdinAfricanus.
Phachro'Ddin
Achlatensis, Me-
dicus, Takio'-
Ddin Halshaye-
shensis,
* al.واو لم. اه.
* الطبيبNoj'mo'Ddin
Damascenus, &
filius ejus Sa-
fio'Ddin Chri-
stianus Mel-
chita.

أرا المتقدمين ودخل شكوك المذاخر من والمواخذات
التي قد أوردوا في مصنفاتهم وكان من الفضل في زمانه
نجم الدين * القزويني منطقي عظيم صاحب كتاب
العين ومريد الدين العرضي وفخر الدين المرعشي وقطب
الدين الشيرازي ومحي الدين المغربي ومن الأطباء
المشهورين فخر الدين الأخرطبي وقسي الدين الحشاشي
واشتهر هذا في عمل الترياق شهرة عظيمة * ولم يكن من
الأطباء المشغولين المشهورين وبسفاضة استظهر على باقي
الأطباء في هذا الزمان ومنهم نفسه الدين * بن طلحة
الدمشقي وولد صفى الدين النصرائي الملطي وفي هذا
التاريخ وهو سنة خمس وسبعين وثمانمائة وهي سنة سبع
وثمانين وخمسمائة والف للأمكنة رهنم بنس قدر أن
يدخل بنقصة الي بلد الروم لأن كان عنه أقوام قد هربوا
من بلد الروم الذين هربوا الي الشام قد قوا عزيمة على
ذلك ولما احس الملك لاوي بن ملك الأرمن سهر الي امرأ
المقول الذين في بلد الروم وعرفهم ذلك وحذرهم وأما
هروادة فانه بوجهين كان يكذب ملك الأرمن في هذا
قوله الأول انه كان يختار ورود البنس قدر أن له معه
وعد والثاني لانه كان يفيض لملك الأرمن وكان يختار

ان

Zzz 3

ان يزيف قوله ولما ان الامرا المغول اهلوا الامر ان هجومهم
 المصريين وهم سكارى فلم يلحق احدهم ان يركب
 فرسه وارح الياسا الذي لهم اثم لا يهربون قبل ان
 يلتقوا العدو ولما التقوا وقعت الكسرة فيهم وقتل جميع
 اكابر المغول احدهم طوغو والآخر توفان بهادر وكان
 مع المغول ثلاثة الف كرج فوقفوا وبذلوا المجهون فقتل
 منهم الف وتغلب الف واحد وقتل ايضا من عسكر المصريين
 خلف كثير ولما حقق بروادة كسرة المغول هرب وخصى
 في بعض القلاع واما بندقدار فاده نزل عند القيسارية
 في موضع سمي كيقوبان وبقي هناك خمسة عشر يوما ودخل
 الي القيسارية مرة واحدة ولم يدفوا منه لاحد من الرعايا
 شر ولا كلفهم شي اصالا واما جميع ما كان
 يحتاجون اليه يشترونه مشدري وكان يقول اني
 ما جيت الي ههنا لآخرب البلد لكن لافك صاحبة من
 اليسر واما اباقا ايلخان حين وصلت اليه الاخبار بذلك
 غضب غضبا شديدا وجمع العساكر وقصد بنفسه الروم
 ولما عرف بندقدار انه لا يمكنه مقاومة رحل عن بلد الروم
 وتوجه الي الشام ولما وصل اباقا الي بلد الروم لم يجد احد
 من المصريين وفي الحال نزل البروادة اليه ولم يربه
 اباقا

Mogulenses in
 Aegyptis præli
 victi.

Dyn. X.

Obitus Buadoh-
dari.

اباقا شي من الغضب وادما احسن اليه واكرمه واخذه صحبته
 الي الطاق لما كان حين يشير به كم يقرر أن يكون في
 الروم عسكر يقاوم المصريين وعمل دعوة عظيمة وسقاه من
 لبن الخيل شيا كثيرا لانه ما كان يشرب خمرها وفيما هو
 قد خرج البروادة ليريد ماوه اشار اباقا الي اداس من
 حوله ليقتلوه فقتلوه وقطعوه قطعا قطعا وكان ذلك في ثاني
 يوم من شهر اب لتلك السنة واما بندقدار لما قرب من
 حصص اندركه اجله ومات يقولون اصابة في الحرب مع
 المغول نشابة في وركه ولم يمكن اخراج النصل منه
 وبقي ايام كثيرة ولما انزل للجرحي ان يخرج وجاهد في
 اخراجه مع خروج النصل فارق الدنيا واخرون قالوا ان
 اداسا من جماعته سقوه في لبن الخيل سما ولما احس
 ان سقا له اسقاه منه فماتا اذنيهما وفي سنة تسع وسمعين
 وستمائة لما قام الالفلي ليملك علي الديار المصرية والشام
 لم يوافق في ذلك سنقر الاشقر ولما تمكن الالفلي
 وقوي جانبه هرب منه سنقر الاشقر ووصل الي الرحبة
 وانفق هو وامهر بدوي اسمه عيسي بن مهنا واتفقا
 وسيرا رهولا الي اباقا ايل خان يستدعوه ليركب الي
 الشام وبهنا اليه البلان الشامخة والديار المصرية ولما وصلت
 عساكر

عساكر المغول الي الشام خاف هتقر الاشقر منهم علي
 نفسه ولم يلتقي بهم بل هرب وتحصن في قلعة صهيون
 فوصل المغول الي حلب واي موضع ضاقت فيه خربوه
 وكان وصولهم الي الشام في وقت الشتاء من هذه
 الناحية وسماية وكان مقدمهم قونغراتاي اخوابا
 الصغير وعاد المغول الي البلاد وفي سنة احد وثمانيين
 وسماية دخل المغول الي الشام في خمسين الفا وفي
 راسهم مودكاتهو الاخ الاصغر لابقا واخذوا معهم ملك
 الارمن بهما كره واجتمع عسكر الشام وفي راسهم الافي
 وهتقر الاشقر فادهما اصطاحا في ذلك الوقت علي محاربة
 المغول والقي العسكران بين حدة وحده في يوم
 الخميس صلح تشربين الاول لتلك السنة وقوي جانب
 المغول علي جانب الشاميين ولما قاربوا لينتصروا عليهم
 دعة ويهزمهم ان خرج علي المغول كمين العرب من بني
 تغلب من مدينتهم فقومهم المغل ان هتاكل كثيرة قد
 احاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ولم ياتقوا الهرب
 اصحاب الميمنة مع اهل القلب واصحاب الميمنة وفيهم تلك
 الارمن مع خمسة الف كرج لم يشعروا بالعكس
 وادما كسروا المدينتين الذي في مقابلتهم وساقوا خلفهم الي
 باب

Dyn. X.

Mungatamur
Abake Ilchani
frater veneno
peremptus.

Mors Abake
Ilchani.

باب مدينة حمص وقتلوا فيهم خلق كثير ولم يزالوا الي ان
وصل اليهم الخبر بهرب اصحابهم فعند ذلك رجعوا وفي
الرجعة صابوا جماعة من عسكر المصريين الذين ساقوا
خلف اصحابهم الهاربين وعاد بينهم القتال وقتل من
المجادين خلق كثير ورجعوا وقد حملوا شي كثير من الاموال
والخيل والسلاح الذي ذهبوا وانا وصل مودكا تمور الي
الجزيرة وهو قد خرج يومئذ من الحكماء بملاصرا مع بعض
الشرابدارنة وسقوه سما ولما احس بتغير مزاجه توجه نحو
نصيبهم وقضى فحبه واما اهل الجزيرة فاحسوا لما شعروا
بذلك ان ركبهم الخوف العظيم ولزموا للصفي القرقوبي
وكتفوه وداروا به في اسواق الجزيرة ثم قتلوه واما ابا قاسم
اياخان فانه توجه نحو بغداد ومنها الي هذان وفي يوم
عيد النصارى الكبير لتلك السنة دخل الي البيعة في
تلك المدينة وعين مع النصارى ويوم الاثنين ثاني العمد
ممل له شخص فارسي اسمه بهنام دعوة عظيمة في داره وليلة
الثلاثا تغير مزاجه وصار يرمي خيالات في الهوى ويوم
الاربعاء وهو اول يوم نيسان لتلك السنة وهو العشرين
في ذي القعدة انتقل من هذا العالم ومودكا تمور انتقل
يوم الاحد سادس عشر المحرم في بلد الجزيرة ❖

السلطان

Aaaa

السلطان احمد : ولما توفي اباقا اياخلان اجتمع الاولاد
والامرا وحصل الاتفاق بينهم ان احمد ابن هولاكو من
قوتاي خاتون يصلح للعرش والمملكة وانه مستحق
لهذا الملك وهو اولي به والطريق له بعد اباقا ولما جلس
علي كرسي المملكة يوم الاحد حادي عشرين حزيران
لتلك السنة سنة احدى وثلاثين وستمائة وعنده الكفاية
والدراية والكرم فاخرج من الخزائن والاموال شي
كثير وقسم علي الاولاد والامرا والعساكر واطهر الاحضان
والشفقة الي جميع المغول والي الامم الباقية وخصوصا
الي اكاابر النصارى وارسل الرسل الي سلطان مصر
بسمي الصلح وكتب اليه رسالة هذه نصحتها بقوة الله
تعالى باقبال قائل فرمان احمد اما بعد فان الله تعالى
بسابق عنايته وبنور هدايته قد كان ارشدنا في عنقوان
الصبي وربعان الحداثة الي الاقرار بربوبيته والاعتراف
بوحدايته والشهادة لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام
بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في اوليائه الصالحين من
عباده في بريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فلم نزل نهي الي لعلاظة الدين واصلاح امر الاسلام
والمسلمين الي ان افضي بعد ابينا السيد واخيना الكبير
دوبة

Epistola ejus ad
Sultannum Egy-
pti de pace in-
cunda.

Dyn. X^o

نوبة الملك الينا فافاض علينا من جلايب الطافة ولطايغه
 ما تحقق به امالنا في جزيل الابنة وعوارفه وجلالته
 المملكة علينا واهدي عقيلتها الينا فاجتمع عندنا في
 قوريلتاي المبارك وهو المجمع الذي يتقدح فيه اراجم
 الاخوان والاخوة واولاد والامرا الكبار ومقدمي العساكر
 وزعماء البلاط وانفق كلهم على ان ينفذ ما سبق به حكم
 اخينا الكبير في اذقان الجحيم الغفير من عساكرنا التي
 ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلأت القلوب رعبا
 لعظم مولتهم وشديد بطشهم الي تلك الجهة بهمة توضع
 لها شم الاطوان وعزيمة تليق لها الضم الصلوات ففكرنا فيما
 مضى زينة عزائمهم عنه واجتمعت اهواهم وارايهم عليه
 فوجدنا مخالفا لما كان في ضميرنا انشا الخير العام
 الذي يقوم بقوته شعار الاسلام وان لا يصدر عن اوامرنا
 ما امكننا الا ما يوجب حقن الدماء وتسكين الدماء
 ويجري به في الاقطار رخا دسائهم الامن والامان ويستريح
 المهملون في سائر الامصار في مهان الشفقة والاجساد ان
 تعظيما لامر الله وشفقة على خلق الله فاهمنا الله اطقا
 تلك النابرة وقصصه الفتن الثائرة واعلام ما اشار بذلك
 الراي ما ارشدها الله اليه من تقديم ما يرجي به شفا
 العالم

العالم من الانوا وتاخير ما يجب ان يكون اخر الدوا
وانذا لا يجب المسارعة الي هز النصال للنصال الابدع
ايضاح الحجة ولا فان لها الابدع تبين الحق وتركيب
الحجة وقوي عزمنا علي ما راينا من نواصي الصلاح
وتنفين ما ظهر لنا به وجه الاصلاح ان كان شهـخ الاسلام
قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحيم هو دعم العون
في امور الدين فاصدرناه رحمة من الله لمن دعاه ونقمة علي
من اعرض عنه وعصاه وانفذنا اقضي القضاة قطب الدين
والانكاري بها الدين هما من ثقات هذه الدولة القاهرة
لهم فاهم طريقتنا ويتكف عندهم ما ينطوي علمه لهم
المسلمين جعل سنننا وبيننا لهم اننا من الله علي بصيرة وان
الاسلام يجب ما قبله واده تعالي القي في قلبنا ان تتبع
الحق واهله وبشاهدون عظيم نعم الله علي الكافة بما عانا
اليه من تقديم اسباب الاحسان ولا يحرموها بالنظر الي
سالف الاحوال وكل يوم هو في شان فان تطلع
نفوسهم الي دليل يهتكم به نواصي الاعيان وحجة
يثقون بها من بلوغ المرات فليمنظر الي ما قد ظهر من مائرنا
ما اشتهر خبرة وعم اثره فاننا ابدعنا بتوفيق الله تعالي
باعلام الدين واظهاره في اهران كل امر واصدارة
تقديم

Dyn. X.

تقدريما واقامة دوايمس الشرع الحمدي علي قادون العدل
 الاحمدي اجلالا وتعظيما وانخلنا السرور علي قلوب
 الجمهور وعفونا عن كل من اخترع سيئة واقترف
 وقابلناه بالصفح وقلنا عفا الله عما هلف وتقدمنا باصلاح
 امور اوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس
 وعمارة بقاع البر والرياء الدوايس وايقال حاصلها
 بموجب عوايدها القديمة الي مستحقها بشروط واقفها ومنعنا
 ان يلتبس شي مما استحدث عليها وان لا يغير احد
 شيئا مما قرر اولاف فيها وامرنا بتعظيم امر الحاج وتجهيز
 وفدها وتاهيس سبيلها وتسيير قوافلها واطلقنا سبيل
 التجار والمتردين الي البلان وليسافروا بحسب اختيارهم
 علي احسن قواعدهم وحررنا علي العساكر
 والشحاني في الاطراف التعرض بهم في مصاهيرهم ومواردهم
 وقد كان صانف قراءولنا جاسوسا في زي الفقرا
 كان سبيل معلل ان يهلك فلم ذراهر اقامه صيانة
 لحرمة ما حرمة الله تعالى وانقذاه الميم ولا يخفي عليهم
 ما كان في اذان الجواسيس من الضرر العام للمسلمين فان
 عساكرنا طال ما راوهم في زي الفقرا والنساک واهل
 الصلاح فسات ظنودهم في تلك الطوايف فقتلوا منهم من
 اقتلوا

Aaaa 3

اقتلوا وفعلوا بهم ما فعلوا وارفعت الحاجة بحمد الله
 تعالى الي ذلك بما صدر اننا به من قبح الطريق
 وقرون التجار وغيرهم فاننا امنوا الفكر في هذه الامور
 وامثالها فلا يخفي عنهم ادعائهم اخلاق جبلة طبيعية وعن
 شواهي التكلف والتصنع عريضة واننا كاذن الحال علي
 ذلك فقد ارتفعت دواعي النفرة التي كانت موجبة
 له مخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب
 عن حوزة المصالح فقد ظهر بفضل الله ورحمته النور المبين
 وان كان من الاسباب فمن يجزي الان طريق
 الصواب فان له عندنا الرقي وحسن ما اب وقد رفعنا
 الحجاب بفصل الخطاب وعرفناكم ما عزمنا عليه من دعة
 خالصة لله تعالى واتينا استمينا وحررنا علي جميع
 عساكرنا العمل بخلافها ليرضي الله والرسول
 وتلوح علي صفائحها اثار الاقبال والقبول وتستريح
 من اختلاف الكلمة هذه الامة وتنجلي بنور الايعلاف ظلمة
 الاختلاف والغمة فيمكن في سابع ظلمها البواني
 والحواضر وتقوي القلوب التي بلغت من الجهد الي
 الحناجر ويغني عن ساير الهفوات والجرير فان وفق الله
 تعالى سلطان مصر ناصية صلاح العالم وانتظام امور بني ادم
 فقد

Dyn. X.

فقد وجب عليه التمسك بالعروة الوثقى وسلوك الطريقة
 المثلى بفتح ابواب الطاعة والابحان وبذل الاخلاص بحسن
 تعمير تلك الممالك والبلاط وتسكن الغنم الثائرة وتغمد السيوف
 البائرة وتحل الكافة ارض الهويننا وروض الهدون وتخلص
 ارقاب المسلمين من التحلل الذل والهون وان غلب هو
 الظن بما تغضبه واهب الرحمة ومنع عن قدر معرفته هذه
 الفعمة فيه شكر الله مساعينا واتلي عندها وما كنا
 معتدين حتي دعوت رسولنا والله الموفق للرشاق والسداد
 وهو المهدي علي جميع البلاط والعباد وحسبنا الله وحده
 وكتب في اواسط جمدي الاول سنة احدى وثمانين
 وستماية بمقام الطاق ثم ان ملك مصر كتب الي السلطان
 احم جواب هذه الرسالة السلطان منصور سيف الدين ابي مظفر
 قلاوون اما بعد حمد الله الذي اوضح لنا وبننا الحق منهاجا
 وجادبا فجا نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله
 افواجا والصلوة علي سيدنا وديننا محمد الذي فضله
 علي كل شي نحي الله وكل شي ناجي وعلي الله
 وصحة صلاة قنبر ما نحي وقنبر من نحي والرضي عن الامام
 السالك بامر الله امير المؤمنين وسليل الخلفاء المهديين
 وبن عم سواد المرسلين الخليفة الذي تلمسك ببيعة —
 اهل

Responsum Sul-
tani Aegypti.

اهل هذا الدين اده ورد الكتاب الكريم لمتلقي بالتكريم
 والمشمول علي النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه
 ممن خالف من العشيرة والاقربين ولما فتح هذا الكتاب
 فاجع بهذا الخبر العلم العلم والحديث الذي صح
 عند اهل الاسلام اسلامه واصح الحديث ما روي عن
 مسلم وتوجهت الوجوه بالدعاء الي الله سبحانه وتعالى في
 ان يثبتني علي ذلك بالقول الثابت والعمل وان يثبتني
 حين حب هذا الدين في قلبه كما اثبت من احسن المناقب
 وحصل الثامل للفضل المبتدأ بذكره من حديث اخلاصة
 النعمة في اول العمر وعنقوان الصبي والاقرار بالوجدان
 ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والنية والحمد
 لله علي ان شرح صدر الاسلام والهمة شريف هذا الالهام
 فحمدنا الله علي ان جعلنا من السابقين الاولين الي هذا
 المقام والمقال ويثبت اقدامنا في كل موقف فاجتهدنا
 وجهان تتزاور نوجه الاقدام واما افضا النوبة في
 الملك وميراثه بعد والده واخيه الكبير الية وافاضة هذه
 المواهب العظيمة تلبية وتوقله الاسرة التي ظهرها ايماد
 واظهرها سلطانه فقد اورثه الله من عباده ومصطفاه وصديق
 المبشرات له من كرامه اوليائه وعباده واما حكاية
 اجتماع

Dyn. X.

اجتماع الاخوان والاولاد والامرا الكبار في قوريلتاي
الذي ينقذ قيمة زبد الارا وان كلمتهم اتفقت علي ما
سبق به حكم اخيه الكبير في ادفان العساكر الي هذا
الجيادب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراوهم وادعهم
اليه اهوهم فوجدته مخالفا لما في ضميرة ان قصده اصلاح
ونابه الاصلاح وانه اظفي تلك النايبة وهكم من تلك
الغايرة فهذا فعل الملك التقى المشفق علي قومه فممن يفي
الفكر في العواقب بالرأي الناقب والا فلو تركوا اراهم
حتي يحلهم الهوى لكنت تكون هذه الكرة هي
الكرة لكيمن هوكم من خاف مقام ردة ونهي النفس
عن الهوى ولم يوافق قول من ظل ولا فعل من
غوى واما القول انه لا يحب المسارعة للمقابلة الا بعد
ايضاح الحجة وتركيب الحجة فانظمة في مسلك الايمان
ضارت حجتنا وحجته المعركة علي من عدت طواغية عن
سلوكي هذه الحجة مشككة وان الله سبحانه والناس
كافة قد علموا ان قيامنا اما هو لنصر هذه الملة وجهان
واجتهادنا اما هو لله وجهك قد دخل معنا في الدين هذا
الدخول فقد نهبت الاحقان وزالت الدحول وبارتفاع
المنافرة تحصل المناصرة فالايهان كالبنيان يشهد

بعضه من بعض ومن اقام منارة فله اهل باهل في كل
مكان وجهران بحيران في كل ارض واما تركميين
هذه القوايد الجملة علي انكار شيخ الاسلام قدوة
العارفين كمال الدين عبد الرحمن اعان الله من برهانه
فلم ير اولي من قبل كرامة كهذه الكرامة والرجاء ببركة
الصالحين ان تصبح كل دار للاسلام دار اقامة حتي
تتم شرائط الايمان ويعود شمل الاسلام كما جسد ما كان
ولا ينكر بمن بكرامته ابعدا هذا التمكن في الوجوه ان
كل حلق ببركته الي مصابة يعود واما انفاق اقصى
القضاة قطب الدين والاقايبك شهاب الدين الموفق
بنقلهما

* * * * *

علي ارغون وجالست الافكار في خاطره طالبها
قلمه فدعي الامير المناخ وجماعة اخري معه ووصل علي
ارغون واوصاهم علي الاحتياط به لئلا يهرب وانه متوجه
الي هان ادر يجسان الي امه قوتاي خاتون وامرهم ان
يصحبوه اليه ولما جاء الليل عزم علي الرحيل وكشف سره
الي بعض الاكابر جهن يقول ان لم اهلك لارغون
ولساير

Dyn. X.

ولساير الاولان لم استريح ولا تنظم السلطنة لي وعند الصباح
رحل وارضى ان يصحبوا اليه ارغون قليلا قليلا فاما الامير
بوغا لما حقق هذا الامر وعرف ما في ضمير احمد ما تبعة
وابطامعتا الي الليل وفي الليل دار علي جميع الاولان
وعرفهم ضمير احمد وما قد هول عليه ان يفعل به
فاخذهم الغيرة وهضوا في تلك الليلة باجمعهم وقصدوا
ارغون مكان كان موكل عليه واخرجوه والبسوه السلاح
واركبوه الفرس وركبوا جميعهم في خدمته السي موضع
كان فيه اليناخ وهجموا عليه ودخلوا قتلوه وقتلوا معه
جميع الاكابر اصحابه في الخيمة ودانوا في العسكر ان
ابنا الملوك قد قتلوا اليناخ واصحابه فكل من هو في موضع
يلزم مكانه ولا يتحرك ولا يخاف وعند الصباح سبروا في
طلب عسكر ارغون احضروهم وركبوا في جمع عظيم وهماقوا
في اعقاب احمد وانركبوه عند امه فلزموه وكفوه
واحتفظوا به وذهبوا الارنو الذي له جميعها ولما وصل
ارغون وجماعة الاولان اتفقوا علي ان يملكوا عليهم ارغون
ويكون الملك له موضع والده اباقا واحمد ينعزل لانه
ما يصلح ان يديرهم وانتهى سلطنة احمد الي هذه الحالة
وذلك يوم الاربعاء حادي عشر من جمدي الاول

Sultan Ahmed
amotus.

هنا

Bbbb 2

سنة ثلث وثمانين وستمائة.

ارغون اياخان. ولما جلس ارغون علي كرسي المملكة اتفق الاكثرون من امراء المغول واكابرهم ان يقتلوا لاحمد فكان يقول ارغون لا اوافق علي قتله بل ام قونترقاي واولادها هم يعرفون به والذي اختاروا ان يفعلوا به ففعلوا حينئذ بقي تحت التوكيل ايام وبعد ذلك قتلوه اولان قنغرثاي وادقموا منه واخذوا منه والهم منه وكان ذلك يوم الاربعاء ثاني جمدي الاخر ثم ان ارغون لما استقام له الامر رتب كل واحد من الاولاد في راس عسكر من عساكر ملكه ثم قيل لارغون ان صاحب الديوان هو قتل لاباقا والدك بهم سقاء ولما كان يسمهر يطلبه من السلطان احمد فما كان يسمح له به ولا كان يسمح اليه فتحقق ارغون ان احمد اختار موت وانه فلما استقر ارغون في الملك هرب شمس الدين صاحب الديوان الي الجبال التي في الاهواز واحتمى بظايفة من الاكران يسمو باللور وكان كبيرهم شخص اسمه يوسف شاه ولما وصل الي طاعة ارغون قبله قبولا حسنا واكرمة لانه قبل عليه ان يلزم صاحب الديوان ويحمله الي عبوديته وفعل ذلك وارزاه وحمله الي ارغون ولما قدم اموال كثيرة نحو

Argun Ilchan
Abake filius.

caedes Ahmedis.

ماية

Dyn.X.

ماية ثومان من ذهب ثم اتموا عرضوا عليه ان يشتري
 نفسه بحسن لا يهرق دمه فطلب المهلة ليبيع املاكه وما
 تخلف له ويقرض ويوصل ذلك حينئذ حصل بطريق القرض
 من اصحابه واهله وانسابه واحباؤه واصدقائه قريب من اربعين
 ثومان اخرى من الذهب وقال هذا الذي قد حصل
 ولا يمكن ان يحصل غيره فادتم الذي تختاروا فعله
 فافعلوه فبرز الامر من الملك ارغون بقتله وقتل
 يوم الثلاثاء خامس شهر شعبان لهذه السنة وافق ذلك
 سابع شهر تشرين الاول سنة ست وتسعين وخمسمائة
 والف للاسكندر وكانت هذه اخره مثل ذاك الرجل
 العظيم الهيبوب الحكيم الذي كانت الدولة باسرها
 معلقة بخنصره وكان عنده العقل والخبرة وكان كاملا
 بجميع السياسات والتدابير والمواضع الحسنى ويقولون
 عنه انه ما سبقه احد بالسلام بل هو كان يمتدني لمن
 تقدم اليه ❖





Z. 32



